المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم القراءات

تَهْذِيبُ القِرَاءَاتِ العَشْرِ

للإمام محمد بن أبي بكر المرعشي ، المعروف بـ(سَاجَقْلِي زادَه) (ت ١١٤٥هـ)
دراسة وتحقيقًا

من بداية الكتاب الثاني : في فرش الحروف إلى نهاية سورة الكهف

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص القراءات

إعداد الطالبة

نجاة بنت عبدالرحيم بن شليويح الأمير

الرقم الجامعي : ٤٣٠٧٠١٥٢

إشراف الأستاذ الدكتور

ياسين بن جاسم المحيمد

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

عنوان البحث : تَهذِيْبُ القِرَاءَاتِ العَشر ، للإمام محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بـ(سَاجَقْلِي زَادَه) (ت ١١٤٥هـ) – دراسةً وتحقيقًا . من بداية الكتاب الثاني [في فرش الحروف] ، إلى [نهاية سورة الكهف] .

الباحثة : نجاة بنت عبد الرحيم بن شليويح الأمير .

الدرجة : **الدكتوراه** .

خطة البحث : **يتكون البحث من** : مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس عامة .

اشتملت **المقدمة** على : أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وخطة البحث .

القسم الأول : (الدراسة) اشتمل على فصلين :

الفصل الأول : دراسة عن مؤلف الكتاب ، وتضمنت : اسمه ، ومولده ، ونشأته ، وشيوخه وتلاميذه ، ومذهبه الفقهي ، وعقيدته ، ومكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه ، ومصنفاته ، ووفاته .

الفصل الثاني : التعريف بالكتاب ، وتضمن : تحقيق عنوان الكتاب ، وتوثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ، ومنهج المؤلف في الكتاب واصطلاحاته ، والمصادر العلمية التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه ، والقيمة العلمية للكتاب ، والمآخذ عليه ، ثم وصْف النسخ الخطية التي اعتُمِد عليها في التحقيق ، مع نماذج منها ، ومنهج التحقيق

القسم الثاني : النص المحقَّق .

وأخيرًا **الخاتمة** ، ثم الفهارس العامة .

الطالبة	المشرف
نجاة بنت عبدالرحيم الأمير	**أ . د . ياسين بن جاسم المحيمد**

شكر وتقدير

أحمد الله – عزّ وجلّ– ، وأشكرُه أنْ وفّقني لإتمام هذا البحث . ثم عملًا بقوله صلى الله عليه وسلم : (**لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ**)[1] . وقوله صلى الله عليه وسلم: (**وَمَن صَنَعَ إِليكُم مَعرُوفًا فكَافِئُوه ، فَإِن لَم تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوا بِهِ فَادعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوا أَنَّكُم قَد كَافَأْتُمُوهُ**)[2] .

– أُهْدِي جزيلِ شكري بكُلِّ الود **لِوالدَيَّ الغاليَيْن** ، الذَيْن أفاضا عليّ من رحمتهما ما مَسَح عنّي وصَب الدراسة والتحقيق ، وأسبغا عليّ من دعواتهما ما أنارَ لي حلْكة الطريق ؛ فكانا لي في رحلة العلم وطلبه نَهْرين صافِيَيْن ، يجودانِ عليّ بالماء العذْب النَّمِير .

ثم وأتوجه بجزيل الامتنان إلى النفوس الكبيرة التي دعمتني ، ومنها استقيت

---

(١) أخرجه من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه– أحمد في مسنده ٨/ ٦١ (٧٩٢٦) و ٨/ ١٢٦ (٨٠٠٦)، وأبو داود في سننه ، في الأدب : باب شكر المعروف ٧/ ١٨٨ ، حديث رقم (٤٨١١) . والترمذي في سننه ، في البر والصلة : باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ٣/ ٤٠٣ ، حديث رقم (١٩٥٤) . وقال : هذا حديث صحيح . وابن حبان في صحيحه : ذِكْرُ مايجب على المرء من الشكر لأخيه المسلم عند الإحسان إليه ٨/ ١٩٩ ، حديث رقم (٣٤٠٧) . وذكره الإمام الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/ ٧٧٦ .

(٢) أخرجه من حديث ابن عمر – رضي الله عنه – أحمد في مسنده ٥/ ٣٧ ، حديث رقم (٥٣٦٥) و ٥/ ٢٢٤ ، حديث رقم (٥٧٤٣) . وأبو داود في سننه ، في الزكاة : باب عطية من سأل بالله عز وجل ٣/ ١٠٤ ، حديث رقم (١٦٧٢) ، وفي الأدب : باب الرجل يستعيذ من الرجل ، حديث رقم (٥١٠٩) . والنسائي في سننه ، باب : من سأل بالله عز وجل ٥/ ٨٢ ، حديث رقم (٢٥٦٧) . والحاكم في المستدرك ٢/ ٧٣ ، حديث رقم (٢٣٦٩) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي . وذكره الإمام الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/ ٥١٠ .

حماستي حين طال الطريق ، وأوشكت شُعْلتي أن تنطفئ :

- **زوجي الغالي** ، الذي بذل الغالي والنفيس من أجل إكمال مسيرتي العلمية ؛ فكان ومازال خيرَ شريكٍ وخيرَ مُعينٍ لي بعد الله ؛ فله من الله الجزاء الأوفى .

- **إخواني وأخواتي** ، الذين بذلوا ما في وسعهم لمساعدتي في مقابلة النُّسَخ ، وتوفير ما أحتاجه لإكمال بحثي .

كما أهدي شكري إلى مشرفي في هذا العمل : **أ .د . ياسين المحيمد** ، الذي غمرني بفضله ، فكانت له عليّ الأيادي السابغة ، والصنائع المتواترة . فكان نعم المشرف ، والموجِّه ، والمعلِّم .

والشكر موصول لجامعتي العريقة **جامعة أم القرى** ، ممثلة في **كلية الدعوة وأصول الدين/ قسم القراءات** ؛ حيثُ هُيِّئَتْ لي الفرصة لإكمال دراستي .

ثم شكري وتقديري أخطُّه لكل من وقف معي بدعوةٍ ، أو مَشُورةٍ ، أو نُصْحٍ ، أو إرشادٍ .

والله أسألُ أن يُؤتي هذا البحث أُكُلَه ؛ يروي الظمآن ، ويُنعِش الروح ، ويُثلِجُ الصَّدْر ، ويُنِير الفكر . وأنْ يجعلَه خالصًا لوجهه الكريم ، وينفعَ به أهلَ القرآن في كلِّ زمانٍ ومكانٍ ؛ إنه سميع مجيب .

الباحثة

المُقَدِّمَةُ

المُقَدِّمَة

الحمد لله الذي اختصّ أهلَ طاعته بهديه وإرشادِه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ؛ أَوْرَث كتابَه الذين اصطفى من عبادِه . وأشهد أن سيدنا محمدًا أفضلُ رسلِه ، وأكرمُ أحبابه ؛ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه . أحمدُ اللهَ الذي أَنزل على عبدِه القرآنَ مُيَسَّرًا للتلاوة والذكر ، وهَدى به من الضلالة والكُفْر ، وحَسَم بمعجزِ آياته وعجائب حكمته أطماعَ الملحدين ، ونوَّر بمُحكَم تنـزيله قلوبَ المؤمنين .

وبعــد :

فإنّ القرآن الكريم هو حبل الله المتين ، ونوره المبين ، والذكر الحكيم ، والصراط المستقيم ؛ من قالَ به صدَق ، ومن حكم به عدَل ، ومن عملَ به أُجِر ، ومن دعا إليه هُدِي إلى صراط مستقيم ، ونال الخيرية التي بيَّنها رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في قوله : (**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**)(1) .

ومِن المعلوم : أنّ العلومَ يعلو شأنها ، ويسمُو قَدْرها كلّما كانت من كتاب الله أقربَ ؛ فعِلْم القراءات أوثق العلوم صِلَةً بهذا الكتاب العزيز ، وأشرفها ؛ لأنّها حول القرآن تدور ، وعلى حياضه تحوم ، وفي فَلَكه تسيرُ .

وهذا الفنّ يُعلِّم الناس كيف يتلونَ كتاب الله – عزّ وجلّ – ويرتّلونه ، ويُوقِفُهم على إعجازه وأسرار بيانه . تلقَّاه الصحابة مِن فِيْ النّبيّ – صلّى الله عليه وسلّم– غضًّا طَرِيًّا ؛ أولئك الذين هم عنه ناقلون ، وعلى آثاره مهتدون ، ولسنّته في القراءةِ مُتَّبِعون .

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عثمان بن عفان : كتاب فضائل القرآن، باب : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ٦/ ١٩٢-١٩٣ (٥٠٢٧) .

ولا يكاد يوجد عِلْمٌ من العلوم الشرعية ولا العربية إلا ويعتبر هذا العِلْمُ رافدًا من روافده ، وينبوعًا من ينابيعه .

ثم إنّ هذا العِلْمَ كان محلّ اهتمام العلماء قديمًا وحديثًا ؛ فقد قيَّض الله له رجالًا عظماءَ تباروا في هذا المضمار الفسيح، وقاموا على خدمته ، فصنّفوا المصنَّفات ، ونَظَموا المنظومات ، ووضَعُوا عليها الشروح والتعليقاتِ ، وتعدّدتْ طرق عنايتهم بهذا العلم ، وتغايرت الأساليب بين مُسْهِبٍ مطوِّلٍ ، ومُخْتصِرٍ مُقْتَصِرٍ .

ومن هؤلاء العلماءِ : الإمامُ الفَذُّ ، العظيمُ الشأنِ عند المتأخّرين ؛ محمّدُ بن أبي بكر المرعشي المعروف بـ (سَاجَقْلِي زَادَه) ، المتوفى سنة (١١٤٥هـ) . من علماء القرن الثاني عشر . وهو عَالِمٌ، مفسِّرٌ ، فَقِيهٌ ، مُشارِكٌ في معارِف عصره[١] ، مع ما أُوتي مِن قوة الحجة وسلامة المنطق ؛ جعلتْ له شهرةً عند علماء التجويد والقراءات . وقد ألّف كتاب (تهذيب القراءات العشر) ، الذي وقع اختياري على دراسة وتحقيق جزء منه . وهو كتابٌ فريدٌ في بابه ، نادرٌ في لُبابِه . مُؤَلَّفٌ واضِحٌ ، مهَّذب – كما قال عنه مؤلفه[٢]– .

وللمؤلف أيضًا بَاعٌ طويلٌ في التأليف في شتى العلوم ؛ كما سيظهر عند ذِكر مؤلفاته .

صعوبات البحث :

واجهتني صعوبات عند البحث عن ترجمةٍ وافيةٍ للمؤلفِ ، فلم تُسعِفْني المصادر في معرفة الكثير عن حياته ، وعن شيوخِه وتلاميذِه ؛ إلا شذراتٍ قليلةً ذُكِرَت في ثنايا

---

(١) يُنظَر : الأعلام، للزركلي ٦/ ٦٠ .

(٢) يُنظَر : (اللوحة ٨/ ب) .

الكتب ، على الرغم من أنه من علماء القرن الثاني عشر . وأرجو أن أكون قد وُفِّقْتُ إلى الصواب بعد أن بذلْتُ جهدي في جمْعِ معلوماتٍ عنه من بطونِ المصادر والمراجع .

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

تتجلّى أهمية الموضوع في التالي :

١- تَعلُّقُه بكتاب الله – عزّ وجلّ – ؛ حيث يتضمّن القراءاتِ العشْر من طريقَيْ : الشاطبية، والدرّة (وما ندر من الطيبة) -أهمّ المصادر التي يُحتكَم إليها في القراءات الصحيحة المقروء بها .

٢- قَدَّم المرعشي كتابه هذا بمقدِّمةٍ نفيسةٍ في المدخل ، أو مسائل إلى علم القراءات .

٣- مكانة المؤلف ومنزلته العلمية ؛ حيث كان شيخ مرعش ، عارفًا بمختلف العلوم الشرعية ؛ كالتفسير ، والتجويد ، والقراءات ، ومشاركًا في غيرها من العلوم [١] .

٤- اشتمال الكتاب على فوائدَ جمّةٍ في علم القراءات .

٥- اعتماد المؤلف في استقاء مادته العلمية لكتابه من أُمّهات كتب القراءات ، ومصنَّفات السابقين عليه في هذا الفن .

٦- الرَّغبة في خدمة كتاب الله – عزّ وجلّ – ؛ وذلك بالاهتمام بالعلوم المتعلقة به ؛ حيث يُشكِّل هذا الكتاب مصنَّفًا وافيًا في علم القراءات .

٧- انتشار نُسَخ المخطوط في المكتبات العالمية .

٨- عدم تطرُّق الباحثين في الجامعات الإسلامية إلى دراسة هذا الكتاب أو تحقيقه

(١) يُنظَر : الأعلام ٦/ ٦٠ .

-حسب إفادة مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض- .

٩- نَشْرُ هذا الكتاب وفْقَ منهجٍ علميٍّ أصيلٍ ، تُتَّبَعُ فيهِ أسس التحقيق المنهجي ، بصورةٍ تحقِّق مراد مؤلفه – رحمه الله – من تأليفه .

١٠- إثراء المكتبة الإسلامية بمؤلفات علم القراءات ، والعمل على إحياءِ تراث الأمة الإسلامية ، والمحافظةِ عليه من الضياع .

خطة البحث :

تشتمل خطة البحث على : مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس عامة .

المقدمة : وتتضمّن :

١- أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره .

٢- خطة البحث .

القسم الأول : **الدراسة** : ويشتمل على : **التعريف بالمؤلف** ، **والكتاب** .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : دراسة عن مؤلف الكتاب : الإمام محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بـ(سَاجَقْلِي زَادَه) .

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ومولده ، ونشأته .

المبحث الثاني : شيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الثالث : عقيدته ، ومذهبه الفقهي .

المبحث الرابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث الخامس : مصنفاته .

المبحث السادس : وفاته .

الفصل الثاني : التعريف بالكتاب .

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

المبحث الثالث : منهج المؤلف في الكتاب ، واصطلاحاته .

المبحث الرابع : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه .

المبحث الخامس : القيمة العلمية للكتاب ، والمآخذ عليه .

المبحث السادس : وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب ، مع ذكر نماذج منها ؛ ومنهج التحقيق .

القسم الثاني : **النص المحقَّق** : **من بداية الكتاب الثاني : في فرش الحروف ، إلى نهاية سورة الكهف .**

الخاتمة : وفيها بيانُ خلاصةِ أهمِّ النتائج والتوصيات التي توصل إليها التحقيق والبحث .

الفهارس : وتتضمّن :

١- فهرس القراءات القرآنية .

٢- فهرس القراءات الشاذة .

٣- فهرس الأشعار .

٤- فهرس الأعلام .

٥- فهرس المصادر والمراجع .

٦- فهرس الموضوعات .

وختامًا :

فهذه خطتي التي سِرْتُ عليها في هذه الرسالة، وإني لأتوجّه بكلِّ جارحةٍ فِيَّ حمدًا وتمجيدًا، واعترافًا بالنعم العظيمة، والآلاء الجسيمة لله رب العالمين ، الذي مَنَّ علي بإتمام هذا العمل، وذلَّل لي سُبُلَه ، ويسَّر لي أمْرَه ، وزادني مِن لَدُنْهُ علمًا . أحمده – سبحانه – حمْد الشاكرين ، وأُثْني عليه ثناء المخلصين الموحِّدين ؛ هو أهلُ الثناءِ ، وأهْلُ المجْدِ .

وهذا جهدُ مُقِلٍّ بذَلْتُه ، وعند الله ادَّخَرْتُه ؛ فإنْ وُفِّقْتُ فمِن الله وحدَه ، وما كان مِن زلَلٍ أو نقْصٍ فمِن نفسي والشيطان ؛ وهذا من طبيعة البشر . وحسبي أنّي اجتهدتُ وبذلتُ ما في وسعي . أسأل الله أنْ يتقبَّل هذا العملَ ، وأنْ يجعلَه خالصًا لوجهه الكريم ؛ من غيرِ رياءٍ ولا سُمعةٍ ، وأن ينفعَنا ويرفعَنا بالقرآن الكريم .

القسم الأول
الدراسة

ويشتمل على :

ـ التعريف بالمؤلف والكتاب.

وفيه فصلان :

الفصل الأول : دراسة حياة مؤلف الكتاب الإمام محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بـ(سَاجَقْلِي زَادَه) .

الفصل الثاني : دراسة كتاب تهذيب القراءات العشر .

الفصل الأول

دراسة عن مؤلف الكتاب

الإمام محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بـ(سَاجَقْلِي زَادَه)

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ومولده ، ونشأته .

المبحث الثاني : شيوخه ، وتلاميذه

المبحث الثالث : عقيدته ، ومذهبه الفقهي .

المبحث الرابع : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه .

المبحث الخامس : مصنفاته .

المبحث السادس : وفاته .

المبحث الأول

اسمه ، ومولده ، ونشأته

اسمه :

محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بـ(سَاجَقْلِي زَادَه)[(1)] .

و (سَاجَقْلِي) : لفظةٌ تركيّةٌ ، معناها : ذُو هَدَبٍ . وزادَه : لفظةٌ تُركِيّةٌ أيضًا، ومن معانيها : الأصيل . وهو لقَبٌ لكثيرٍ من علماء تلك الفترة [(2)] .

قال محقق (ترتيب العلوم) : سَاجَقْلِي زَادَه : كلمةٌ تركِيّةٌ ، مُرَكَّبَةٌ مِن لفظَين : أما الأول : فمعناه باللغة التركية : المِظَلَّة . ويقصد بها : العالِم العظيمُ . وأما الثاني (زاده) : فهي فارسية الأصل، ولها بديلٌ بالتركية ، وهو : (أوغلو) ومعناه : ابنٌ . فصار معنى

(١) ينظر في ترجمته – مرتبة ترتيبًا زمنيًّا :

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة ٢/ ١١٤٥ ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان ٨/ ٣٧٦ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، معجم المؤلفين، لكحّالة ٩/ ١١٨ ، عثمانلي مؤلفلري ، محمد طاهر بورسه لي ١/ ٤٣٤ .

وقد اعتاد المرعشي على ذكر اسمه ولقبه في مقدمة كتبه، بقوله : "يقول البائس الفقير ، محمد المرعشي ، المدعو بـ(سَاجَقْلِي زَادَه)" . و (سَاجَقْلِي) بفتح السين والجيم وسكون القاف وكسر اللام . و (زَادَه) بفتح الزاي والدال . أفادنا بذلك : د. سليمان بن عبد المصطفى التركي ، الأستاذ المشارك بجامعة يلوه، بتركيا .

(٢) يُنظَر : المعجم العربي التركي، لعبد اللطيف أوغلو وآخرين ٤/ ٣٧ .

الاصطلاح : ابن مظلة العلماء[1] .

و (المرعشي) : نسبة إلى بلدته مَرْعَش – بالفتح ثم السكون والعين مهملة مفتوحة وشين معجمة – . وهي : مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم . وقيل : من ثغور إرمينية . لها سوران وخندق ، وفي وسطها حِصن عليه سُور يعرف بـ(الـمَرْواني) ، بناه مروان بن محمد، ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة . وكان لها زروع وأشجار وفواكه كثيرة لا تزال باقية على بُعد ١٤٠ كم من الشمال الغربي مِن (حلب) . وهي متصرِّفيةٌ عثمانيةٌ ، ألحقتْها تركيا بأملاكها سنة ٩٢١ هـ[2] .

وقال ابن حوقل : "الحَدَثُ ومرْعشُ : مدينتان صغيرتان افتتحهما الروم من قبل يومنا هذا ، فأعادهما سيف الدولة علي بن عبد الله وعاد الروم فانتزعوهما ثانية من المسلمين "[3] .

مولده ونشأته :

لم تذكر التراجم والسير تاريخًا محددًا لولادته ، إلا أنه من المرجَّح أنها كانت في أواخر الربع الثالث أو أوائل الربع الرابع من القرن الحادي عشر ؛ حيث أشار المرعشي في كتابه (حاشيةٌ على حاشيتَيْ الخيالي) بقوله : "لـمَّا وُلِّيْتُ تدريس الشعبانية بحلب المحروسة في سنة قريب من تمام ألف ومئة بعد الهجرة النبوية" . يُفهم من هذا القول أنّ عمره يقرب من خمس وعشرين سنة أو ثلاثين سنة ؛ لأنها العمر المناسب للقيام بمهمّة

(١) يُنظَر : ترتيب العلوم، للمرعشي ٥٢-٥٣ .

(٢) يُنظَر : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، للبكري الأندلسي ٤/ ١٢١٥ ، معجم البلدان، لياقوت الحموي ٥/ ١٠٧ .

(٣) دائرة معارف القرن العشرين ، لمحمد فريد وجدي ٨/ ٧٥٨ .

التدريس[1] . وقد ولد بمدينة (مرعش) ، ونشأ بها، وفيها تعلّم علومه الابتدائية عن علمائها الأجلاء ؛ حيث تربَّى في بيئةٍ علميّةٍ تُعنَى بالعلم والعلماء في مدينته؛ من خلال كثرة المدارس والمساجد خاصة ، واهتمام الدولة العثمانية - آنذاك - بالعلوم عامّةً ، ومؤلفات الدين والفقه والأدب على وجه الخصوص . ومِن ثَمّ أراد أن ينهَل مزيدًا من العلم ، فارتحل أولًا إلى (إستانبول) إلى العالِم محمد بن محمود الشهير بـ(دبّاغ زَادَه)[2]، والأستاذ حمزة أفندي الدارندي . وداوَم على دروسهما ، حتى أكمل تحصيله العلمي ورجع إلى بلدته ؛ إلا أنه مازال شغوفًا بالعلم ، فانتقل إلى الشام ، وتتلمذ على يد الشيخ عبد الغني النابلسي، وأخذ عنه علوم التفسير والحديث والتصوف . ومِن ثَمّ عاد إلى بلده (مرعش) ، واشتغل بتدريس الطلاب ، والتأليف في شتى العلوم النافعة[3] .

وقد كانت (مرعش) عامرةً بمدارسها وجوامعها - بحسب المعلومات التي ذيّلها النُّسّاخ آخر المخطوطات ؛ مِن ذِكرٍ لاسم المدرسة أو الجامع التي نُسخ فيها المخطوط- . فمِن المدارس[4] :

١- مدرسة (جفور أوبة) في مرعش . ذُكِرت هذه المدرسة في آخر مخطوطة كتاب (شمائل النبي صلى الله عليه وسلم) . كُتب في : مدرسة (جفور أوبة) في مرعش . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣١١) .

٢- مدرسة (دروب قيو) . ذُكرت في آخر مخطوطة كتاب (ملتقى الأبحر) : كتبه :

---

(١) يُنظَر : مقدمة تحقيق جهد المقل، للمرعشي ١٤ .

(٢) يُنظَر : هدية العارفين ٢/ ٣٠٧ ، الأعلام ٧/ ٨٩ .

(٣) يُنظَر : هدية العارفين ٢ / ٣٢٢ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، عثمانلي مؤلفري ١/ ٤٣٤ .

(٤) نقلاً عن دراسة كتاب (جهد المقل) ، ١٢-١٣ . وقد نقلها عن فهرس مخطوطات (محرم جلبي) .

علي بن أحمد . . . بـ(مرعش) في مدرسة (دروب قيو) في قبة لبنان . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣٠٧) .

٣- مدرسة (سيد علي) . ذُكرت في نهاية مخطوطة كتاب (أذكار وأدعية) : كُتبت في : بلدة مرعش ، في مدرسة (سيد علي جلبي) ، عام ١١٤٣هـ . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣١٠) .

٤- مدرسة (شرقيّان) . ذُكِرت في نهاية مخطوطة كتاب (سراج المصلي) . كُتب في : مدينة مرعش في مدرسة (شرقيّان) ، عام ١٠٨٠هـ . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣٠٩) .

٥- مدرسة (عجيمة) . ذُكِرت في نهاية مخطوطة كتاب (حاشية الخطاني على المختصر) . كتبه: ولي بن همت بن سليمان ، في بلدة مرعش ، في مدرسة (عجيمة) ، عام ١٠٩٦هـ . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣١١) .

٦- مدرسة (قاضي محمود) . ذُكرت في نهاية مخطوطة كتاب (الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم) . كتبه : أحمد بن الحاج أحمد . . في مدرسة (قاضي محمود) من مدارس مرعش ، عام ١١٣٤هـ . فهرس مخطوطات محرم جبلي ٣١٥) .

٧- مدرسة (قبابا شبيه) . ذُكرت في نهاية مخطوطة كتاب (البستان) في الحديث . كتبه : عثمان بن سليمان .. ، في سنة خمس وتسعين وألف ، في ديار مرعش المحمية ، في مدرسة (قبابا شبيه) . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣٠٨) .

٨- مدرسة (قرّة خطيب) . ذُكرت في نهاية مخطوطة كتاب (طبقات المجتهدين) . كتبه : أحمد بن الحاج أحمد .. ، في بلدة مرعش ، في مدرسة (قرة خطيب) ، عام ١١٢٩هـ . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣١٥) .

وفيها جوامع عامرة بالطلاب ، منها :

١- (الجامع الكبير) . جاء في نهاية مخطوطة كتاب المرعشي (تسهيل الفرائض) : كتبه : محمد بن محمود في مدينة مرعش في (الجامع الكبير) ، سنة (١١٥٠هـ) . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣١٥) .

٢- (جامع عجيمة) . جاء في نهاية مخطوطة كتاب (ملتقى الأبحر) : كتبه : عثمان بن إسماعيل بن عثمان في مدينة مرعش في (جامع عجيمة) . (فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣٠٧) .

المبحث الثاني
شيوخه ، وتلاميذه

أولا : شيوخه :

من المعلوم أن الإمام المرعشي بدأ تعليمه في مدارس بلدته، وأنهى دراسته الأولية على يد علماء مدينته، ثم قام برحلتين دراسيتين[1] ، التقى فيهما بعددٍ من العلماء، وأخذ عنهم، وتتلمذ عليهم . وقد حاولتُ في هذه الدراسة أن أجمع ما يمكن جمْعُه من أسماء شيوخه ، فوقفت على بعضٍ منهم ؛ مُراعيةً ترتيبَهم على حروف المعجم :

- حسن المرعشي[2] :

من علماء مدينته ، أخذ على يده التجويد . ذكره المرعشي في كتابه (بيان جهد المقل)[3] ؛ حيث قال : "هو : الشيخ حسن المرعشي . كانت قراءتُه سهلةً - رحمة الله عليه- ، عَذْبةً ، تامّةً ، من غير تكلُّفٍ . وكان عربيَّ اللحْنِ . أَخبرَ أنه سافر إلى دمشق المحروسة ، وأخذ القرآن من مشافهة عن الشيخ عبدالباقي الدمشقي".

- حمزة أفندي الدارندي[4] :

ذكره محمد طاهر بورسه لي ؛ حيث قال : "واصَل دراسته على يد مؤلف تفسير

(١) يُنظَر : عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) يُنظَر : بيان جهد المقل : (ق٢٦) .

(٤) لم أقف له على ترجمة .

(تبيان) : محمد، والأستاذ حمزة . وداوَمَ في دروس هذين المؤلِّفَيْن . . ."[1] .

وجاء في (فهرس الخزانة التيمورية) : أنها تضم "رسالة لـ(حمزة أفندي) الدارندي ، أستاذ سَاجَقْلِي زادة ، في قول الإمام أبي حنيفة في الفقه الأكبر : "الله تعالى واحدٌ ؛ لا من طريق العدد"[2] .

- عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني النابلسي الدمشقي الحنفي[3] :

شيخ الإسلام، صدر الأئمة الأعلام، صاحب المصنفات التي انتشرت شرقًا وغربًا . وُلِد بدمشق عام (١٠٥٠هـ) . من شيوخِهِ : إبراهيم منصور القتّال ، وعبد الباقي البعلي الدمشقي . ومن تلاميذه : محمد بن إبراهيم الدكدكجي ، ومصطفى بن محمد الرحمتي . ومن مصنفاته : الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية ، للبركلي . وذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث . وفي القراءات : القول القاصم في قراءة حفص عن عاصم نظمًا على قافية القاف ، وصرف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان ، وكفاية المستفيد في علم التجويد . (ت ١١٤٣هـ) .

- محمد ابن الشيخ محمود الرومي الشهير بـ(دبّاغ زَادَه)[4] :

مفتي الإسلام الحنفي . فقيهٌ ، مفسِّرٌ . تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية

(١) عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) يُنظَر : فهرس الخزانة التيمورية ٤/ ٤٩ .

(٣) يُنظَر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للحسيني ٣/ ٣٠ ، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي ١/ ٢٣٢ ، الأعلام ٤/ ٣٢ ، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧١ .

(٤) يُنظَر : هدية العارفين ٢/ ٣٠٧ ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، للبغدادي ٣/ ١٤٠ ، الأعلام ٧/ ٨٩ .

مرّتين ، ثم عُزِل . له كتب بالعربية ، منها : رشحة النصيح من الحديث الصحيح ، وحاشية دباغ زَادَه على جزء النبأ من تفسير البيضاوي ، والترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل ، لسعد التفتازاني -في النحو- . وله بالتركية : التبيان في تفسير القرآن . (ت ١١١٤هـ) .

ثانيًا : تلاميذه :

بعد أن أتقن المرعشي شتى العلوم، وأصبح عالمًا متمكّنًا، بدأ يلقي الدروس في مدينته ، فتحلّق حوله الطلبه . وهذا ما ذكره محمد طاهر بورسه لي ؛ حيث قال : "وعاد إلى مدينته مرعش، فكان من جهةٍ يحضر حلقات الدراسة ، ومن جهةٍ يدرِّس الطلبةَ العلوم المختلفة ، ومن جهة كان يكتب ويؤلف آثارًا مهمّةً في أواخر حياته"[(١)] .

وقد وقفت على بعضٍ ممّن تلّقى عليه العلم والمعرفة ، مَراعيةً ترتيبهم على حروف المعجم:

- حسين بن حيدر البرتزي المرعشي :

من مصنفاته : (جامع الكنوز) ، و (نفائس التقرير في تقرير القوانين) ، وهو شرح لكتاب المرعشي : (تقرير القوانين) . (ت١١٧٦هـ)[(٢)] .

- عبدالرحمن بن علي العينتابي الرومي الحنفي الملقب بـ(خاكي) :

ذكره المرعشي نفسه في مقدمة حاشيته على حاشيتي الخيالي ، و قولي أحمد على (العقائد النسفية) ، وأشار إلى أن هذه الحاشية عبارة عن مسودات حرَّرها المصنف ، وطلب من تلميذه هذا أن يحرّرها ، وفعَل ، وعرضها عليه فاستحسنها . من مصنفاته : (سوغ المآل في شرح نظم الآل) . توفّي (بعد ١١٦٨هـ)[(٣)] .

- محمد بن عمر الدارندي الرومي الحنفي :

(١) عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) يُنظَر : هدية العارفين ١/ ٣٢٧ .

(٣) يُنظَر : هدية العارفين ١/ ٥٥٣ .

تلميذ سَاجَقْلِي زَادَه . مفسِّرٌ ، وأديب . ذكر محمد طاهر بورسه لي أنه شيخ سَاجَقْلِي زَادَه[1] . وعلَّق عليه محقق (ترتيب العلوم) : أنه "من المحتمل أن يكون كل منهما تتلمذ للآخر"[2] . من مصنفاته : (حاشية على شرح الحسينية في الآداب) لحسين بن عبدالله الأنطاكي (ت ١١٣٠هـ) ، و (رسالة على تفسير البيضاوي) عند قوله تعالى : ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾ (طه: ١-٢) -بَسَطَ فيها القول . و (رسالة متعلقة بأدعية السفر والجهاد عند غزوة علم العجم) ، للسلطان أحمد العثماني ، و (شرح الحسينية في الآداب) . (ت ١١٥٢هـ)[3] .

- **محمد السيد الحافظ الأنطاكي :**

كاتب نسخة (عاطف أفندي) ؛ كما جاء عن المرعشي – في آخرها : " يقول البائس الفقير مؤلف هذا الكتاب : صحّح هذه النسخة لدى محمد السيد الحافظ الأنطاكي : الشابّ التّقيّ ، مع قراءته عليّ تمامًا من أوله إلى آخره ، وأجزت له ذلك إجازة طيبة مباركة" .

وقد ذكر معلقًا في حاشية (نسخة عاطف أفندي) : "الإجحاف : بتقديم الجيم على الحاء لا بعكسه ؛ كما يتوهم كثير من الناس . هكذا سمعت من أستاذي (سَاجَقْلِي زَادَه) شكر الله سعيه"[4] .

---

(١) يُنظَر : عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) يُنظَر : ترتيب العلوم ٦٥ .

(٣) يُنظَر : هدية العارفين ٢/ ٣٢٤ ، معجم المؤلفين ١١/ ٨٧ .

(٤) يُنظَر : (اللوحة ٢١٣/ ب) .

المبحث الثالث

عقيدته ومذهبه الفقهي

اتفقت كلمة أصحاب التراجم الذين ترجموا للمرعشي على أنه حنفي المذهب ، وكذا اتفقت على أن عقيدته الصوفية . ومع كل ماذكرنا من مميزات للمؤلف ، إلا أنه قد تأثّر بمعطيات عصره وما قبله من انتشار الصوفية بين معظم الناس . فالمؤلف لم يكتفِ بأنه كان سائرًا تحت لوائها ؛ بل نصّب نفسه للذّبِّ والدفاع عنها[١] .

(١) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، معجم المؤلفين ٩/ ١١٨ ، معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، للنويهض ٢/ ٥٠٥ . و يُنظَر : دراسة ترتيب العلوم ٧٠ –٧١ .

المبحث الرابع
مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

أثنى على المرعشي جُلُّ من ترجم له من أصحاب المصادر المعتبرة ؛ مما يدل على جلالة قدره، وطول باعه في شتى العلوم .

قال البغدادي : "المدرِّس ، والإمام في جامع بلده"(١) .

وقال الزركلي : "فقيهٌ حنفيٌّ ، من العلماء ، مشارِك في معارف عصره"(٢) .

وقال الشيخ محمد الطباخ الحلبي -عندما تكلم عن المدرسة الشعبانية- : "ولم أقفْ على أوّل مَن تَوَلَّى التدريسَ فيها ؛ لكنّي رأيتُ في أوّل حاشية العلامة محمد المرعشي، الملقب بـ(سَاجَقْلِي زادة) على قول أحمد والخيالي على شرح السعد للعقائد النسفية ما نصه : "لـمّا وليت التدريس في المدرسة الشعبانية المحروسة ، في قريب من تمام ألف ومائة من الهجرة .. ويظهر من هذا أنه ثاني مَن تولى التدريس فيها"(٣) .

وقال عبد الفتاح المرصفي : "وهذا الكتاب- أي : (جهد المقل) – طُبِعَ قديمًا جدًّا مع شرحه المسمَّى بـ (بيان جهد المقل) ، وكلا الكتابين بمكتبتنا . وهو كتاب نفيس للغاية، لم أرَ مثله في ما رأيت من كتب التجويد . ومَن وقف عليه عرف مقدار الرجل – رحمه الله رحمة واسعة ، ورحمنا معه بفضله وكرمه- . آمين"(٤) .

---

(١) هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ .

(٢) الأعلام ٦/ ٦٠ .

(٣) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطباخ الحلبي ٧/ ٤٤٠ .

(٤) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للمرصفي ٢/ ٧٧٤ .

المبحث الخامس
مصنفاته

شارك الإمام المرعشي في تزويد المكتبة الإسلامية بما دوَّنه من مؤلفات نافعة في علوم مختلفة ؛ كالفقه ، والتفسير ، والتجويد ، والقراءات ، والمناظرة ، والكلام ، والمنطق، والعقائد . قال الزركلي(١) : "وصنّف نحو ٣٠ كتابًا ، ورسالةً" .

وهذا بيانٌ ببعض مؤلفاته التي وقفتُ عليها ؛ أذكرها مرتبة على حروف الهجاء ، مع بيان أماكن وجودها – إنْ تيسّر ذلك– :

١ – أبياتٌ وحكاياتٌ على لسان الحشرات (منظومة بالتركية) .

وللمنظومة نسخة خطية عند الأستاذ محرم جلبي(٢)، ضمن مجموع (٨ق)، ونسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، تصنيف: (شعر) ، برقم (٥٢٢٦–٧٢) ، بعنوان (خطاب الحشرات) .

٢– بُغْيَة المرتاد لتصحيح الأضداد(٣) .

وله نسخة خطية في المكتبة السليمانية باسطنبول ، برقم (٥٣/ ٣) .

٣– تحرير التقرير في المناظرة(٤) .

---

(١) يُنظَر : الأعلام ٦/ ٦٠ . وقد وقفت على أكثر من (٣٠) كتابًا ، ورسالةً .

(٢) يُنظَر : فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣١١ .

(٣) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ .

(٤) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ٣/ ٤٣٤ .

وله نسخة خطية بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، برقم (٠٦٢٧٨) .

٤- **تحقيق الإيمان**[1] .

٥- **ترتيب العلوم**[2] (مطبوع)[3] .

٦- **تسهيل الفرائض** . وله شرح سمَّاه (الأسهل)[4] .

ومنه نسخة خطية في دار الكتب المصرية ، بالقاهرة ، برقم (١/٥٥٥) ، ونسخة في مكتبة الجامعة ، ببيروت، برقم (٥/١١٠٠) ، ونسخة في مكتبة الأوقاف بحلب ، سوريا ، برقم (٥- ١٧١٦/٣٣٣٠) ، ونسخة في المكتبة المحمودية ، بالمدينة المنورة ، برقم (١٤٩٠) .

وللشرح : نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،

---

(١) ذكره د . سالم قدوري الحمد في تحقيقه كتاب (جهد المقل) ، حيث قال : "أشار إليه المرعشي بقوله في نهاية (رسالة الإيمان) له : " ... وقد بسطْناه في (رسالة تحقيق الإيمان)" . ولم أقف عليه .

(٢) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٦ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، عثمانلي مؤلفلري ٣/ ٤٣٤ .

(٣) حُقِّق مرتين ، حققته : نجلاء قاسم عباس ، إحياء التراث العلمي العربي ، التابع لجامعة بغداد ، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م . وحقّقه أيضًا : محمد إسماعيل السيد أحمد ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م . نال به درجة الماجستير ، من جامعة الملك عبدالعزيز ، بجدة ، عام ١٤٠٥هـ .

(٤) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

بالرياض ، برقم (٠٩٦٩٧) ، ونسخة في مكتبة الجامعة ، ببيروت ، تصنيف : (فرائض) ، برقم (٦/١١٠٠) ، ونسخة في مكتبة برنستون ، الولايات المتحدة الأمريكية ، برقم (٢٣٠١) .

٧- تعليق على إيساغوجي ، لأثير الدين الأبهري (في المنطق)(١) .

منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية ، برقم (٣٩٦٥ج)

٨- تعليق على تعريف الإمكان العام في التعريفات ، للجرجاني(٢) .

منه نسخة خطية في مكتبة كوبرلي، بإستانبول ، برقم (٧٢٠/ ٦ مجموع) .

٩- تفسير قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾ (النازعات: ١٥ ، ٤٢) (٣)

منه نسخة في الخزانة التيمورية ، برقم (١٧٣مجاميع) . وعلق عليه صاحب الفهرس بقوله : هو تعليق للعلامة المرعشي المعروف بـ(سَاجَقْلِي زادة) على (تفسير البيضاوي) لهذه الآيات .

١٠- تقرير القوانين المتداولة في علم المناظرة(٤) .

---

(١) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية، تصنيف فؤاد السيد ١/ ١٦٤ .

(٢) يُنظَر : فهرس مكتبة كوبرلي ٣/ ٣٦٠ .

(٣) يُنظَر : فهرس الخزانة التيمورية ٢/ ٨٩ .

(٤) يُنظَر : تاريخ آداب اللغة العربية ، لجرجي زيدان ٣/ ٣٥١ ، هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٧ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، فهرس مكتبة قوله ٢/ ٢٩٤ .

وأشير إليه في معجم المطبوعات العربية بأنه مطبوع في الآستانة سنة (١٣١٢هـ) . وذكر محقق (جهد المقل)

منه نُسخ كثيرة ، منها : نسخة في دار الكتب المصرية ، برقم (١٦مجاميع ق) ، وأخرى برقم (٢٣مجاميع ق) .

ونسخة في مكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة، برقم (٤٩٥١) ، ونسخة أخرى ، برقم : (٤٩٥٦) .

منه شرح بعنوان : (جامع الكنوز ونفائس التقرير في شرح تقرير القوانين) ، لعبدالرحمن بن عبدالكريم الآمدي القنوي (ت١١٩٠هـ) [1] .

١٢- تهذيب القراءات العشر [2] .

١٣- توضيح زبدة المناظرة [3] .

منه نسخة خطية بمكتبة الحرم المكي الشريف، برقم (٣٨٥١) .

١٤- جامع الكنوز [4] .

١٥- جهد المقل في التجويد ، وشرحه بعنوان : (بيان جهد المقل) [5] (مطبوع) .

بأنّ هذه الطبعة مفقودة . يُنظَر : معجم المطبوعات العربية والمعربة، سركيس ٢/ ٩٩٥ . و يُنظَر : دراسة كتاب جهد المقل ٢٧ .

(١) يُنظَر : هدية العارفين ١/ ٣٢٧ .

(٢) وهو الكتاب الذي تحقّق الباحثة هذا الجزء منه .

(٣) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٤) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٥) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

وقد حقق الكتاب : أ. د. سالم قدوري الحمد ، دار عمار ، عَمان ، ط٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠١م . وحققه : أ. حسن بن عباس بن قطب ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٤م .

١٦- حاشية تفسير الكشاف على سورة البقرة[١] .

١٧- حاشية على حاشيتي الخيالي ، وقول أحمد على شرح العقائد النسفية[٢] .

١٨- حاشية على شرح ديباجة الطريقة المحمدية[٣] .

١٩- حاشية على شرح رسالة الآداب لطاش كبري زَادَه[٤] .

٢٠- حاشية على شرح السعد للعقائد النسفية[٥] .

٢١- حاشية على شرح ميتالي[٦] .

٢٢- رسالة الإرادة الجزئية[٧] .

لها نسخة خطية في مكتبة سليم بتركيا، برقم (٦٤٨-١١)

٢٣- رسالة التنزيهات . في تأييد رسالة الآيات المتشابهات، وجوابًا لـ(سنبل زَادَه) عن ردّه عليه[٨] .

(١) يُنظَر : عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٣) يُنظَر : عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٤) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٥) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، معجم المؤلفين ٩/ ١١٨ .

(٦) يُنظَر : عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٧) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٩ .

(٨) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٩ .

٢٤- رسالة الجواب[١] .

لها نسخة خطية في مكتبة جامعة برنستون ، بالولايات المتحدة الأمريكية ، تصنيف : (علوم القرآن الكريم) ، برقم (٥٩٣٠) .

٢٥- رسالة السرور والفرح في والدَي الرسول صلى الله عليه وسلم[٢] .

لها نسخة خطية في المكتبة القادرية برقم (١٤٤٤٢)، ونسخة خطية في مكتبة كوبرلي برقم (٣٣٧ مجموع٢) .

٢٦- رسالة سلامة القلوب في إثبات المطلوب[٣] .

لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية، برقم (٣٩٦٥ج) .

٢٧- الرسالة العادلية[٤] .

لها نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، برقم (٠٥٢٢٦-٦٩) ، ونسخة في المكتبة الملكية، برلين، برقم (٢١٥٥) .

٢٨- رسالة في الآيات المتشابهات[٥] .

---

(١) ذكرها محقق جهد المقل ٢٩ .

(٢) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٣) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٤٦٢ .

(٤) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٧ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٥) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، معجم المفسرين ٢/ ٥٠٥ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

٢٩- رسالة في أحكام التغنّي[١] .

لها نسخة خطية في مركز الملك فيصل بالرياض، بعنوان "رسالة سَاجَقْلِي زادة في التغني"، برقم (٠٨٩٩٠-٤)، وبعنوان : (رسالة في حكم التغني) ، برقم (٠٦٩٢٧-٢)، وبعنوان : (رسالة في حكم الغناء) ، برقم (٠٤٥٥٥-١) .

٣٠- رسالة في إتلاف الكلاب المضِرّة[٢] .

لها نسخة خطية في مكتبة كوبرلي بعنوان : (رسالة في إباحة قتل الكلاب) ، برقم (٣٤٦/ ١٠ مجموع) ، ونسخة خطية في مركز الملك فيصل بالرياض ، بعنوان : (رسالة في حكم قتل الكلاب) ، برقم (٠٩٣٦١-١٤) .

٣١- رسالة في تجديد الإيمان[٣] .

لها نسخة في مكتبة كوبرلي برقم (٧١٠) .

ونسخة في المكتبة القادرية بعنوان : (رسالة في الإيمان) برقم (١٤٦٠/ ٥ مجموع)

قال المرعشي فيها : (وهذه كلمات كتبتها لعبد المنان الخربودي ...) ، وفي آخر الرسالة قال : "وقد بسطناه في رسالة تحقيق الإيمان ..."[٤] .

٣٢- رسالة في تفصيل مسائل ذوي الأرحام[٥] .

---

(١) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٩ .

(٢) يُنظَر : عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٣) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٤) يُنظَر : فهرس الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٥/ ٢٥٤ .

(٥) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٨٧ .

لها نسخة خطية في المكتبة الخديوية بالقاهرة، برقم (١٤٣-٧) .

٣٣- رسالة في الدعوات المأثورة[١] .

لها نسخة خطية في مكتبة كوبرلي برقم (١٢٧) .

٣٤- رسالة في الذات الإلهية[٢] .

٣٥- رسالة في الذكر قبل الدرس وبعده[٣] .

لها نسخة خطية في مكتبة الإسكندرية (البلدية) بمصر، برقم (١٢/ ١٦٥) فنون .

٣٦- رسالة في ذم الدخان[٤] .

لها نسخة خطية بمركز الملك فيصل بالرياض، برقم (٠٠٠٤٠٠-٣٦) .

٣٧- رسالة في رقص الذكر[٥] .

لها نسخة خطية في المكتبة القادرية ، برقم (١٤٦٠/ ٨)

٣٨- رسالة في الشك في الإيمان[٦] .

ولها نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،

(١) يُنظَر : فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي ٢/ ٤٦٤ .

(٢) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٨٧ .

(٣) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٩ .

(٤) يُنظَر : تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٥١ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ .

(٥) يُنظَر : فهرس الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٥/ ٢٥٥ .

(٦) يُنظَر : فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل ٦/ ١٧٤ .

الرياض ، برقم : (٩٦٦٢-٩)

٣٩- رسالة في عذاب القبر[١] .

لها نسخة خطية في مكتبة كوبرلي ، برقم (٢٠٩ مجموعة)

٤٠- رسالة في علم البلاغة[٢] .

لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية، برقم (٢١٦٠٦ج) .

٤١- رسالة في علم الكلام[٣] .

لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية ، برقم (٢١٦٠٦ب)

٤٢- رسالة في الفتوى[٤] .

٤٣- رسالة في كيفية أداء الضاد (مطبوع)[٥] .

٤٤- رسالة في مخارج الحروف[٦] .

٤٥- رسالة في مخالفة الظاهر[٧] .

---

(١) يُنظَر : فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي ٣/ ٩٣ .

(٢) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٤٠٢ .

(٣) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٤٠٥ .

(٤) يُنظَر : عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٥) حققه : أ . د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ، ط١ ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م ، وحققه : أ . فرغلي السيد عرباوي ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث- الجيزة- ط١ ، ٢٠٠٨م .

(٦) يُنظَر : فهرس الخزانة التيمورية ٢/ ٢٥٧ .

(٧) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٤١٧ .

لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية، برقم (٣٩٦٥ج) ضمن مجموعة .

٤٦- رسالة في المعاني[١] .

لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية، برقم (٣٩٦٥ج) ضمن مجموعة .

٤٧- رسالة في وجوده تعالى وقيامه بذاته[٢] .

لها نسخة خطية في الخزانة التيمورية، برقم (٢٩٧مجاميع) .

٤٨- رسالة في وقوف لازمة[٣] .

لها نسخة خطية في الخزانة التيمورية، برقم (١٢٤مجاميع) .

٤٩- الرسالة الولدية[٤] .

لها نسخ كثيرة، منها : نسخة خطية بالمكتبة المكية ، برقم (٠٣٩١٩) .

٥٠- رشيحة النصيح من الحديث الصحيح[٥] .

٥١- زبدة المناظرة ، وذكرت باسم : (توضيح زبدة المناظرة)[٦] .

---

(١) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٤١٩ .

(٢) يُنظَر : فهرس الخزانة التيمورية ٤/ ٥٠ .

(٣) يُنظَر : فهرس الخزانة التيمورية ١/ ٢٦٩ .

(٤) ذكرها محقق جهد المقل ٣٣-٣٥ .

(٥) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٦ .

(٦) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

٥٢- سبحة القدير في مدح الملك القدير[١] .

٥٣- سلسبيل المعاني[٢] .

٥٤- شرح الرسالة السمرقندية[٣] .

٥٦- شرح الرسالة القياسية في المنطق، لموسى الكليم البهلواني (ت١١١٣هـ)[٤] .

.

٥٧- شرح سلامة القلوب في إثبات المطلوب[٥] .

لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية، برقم (٣٩٦٥ج) ضمن مجموع .

٥٨- شرح عندليب من الآداب[٦] .

لها نسخة خطية في دار الكتب المصرية، برقم (٣٩٦٥ج) ضمن مجموع .

٥٩- العرائس في المنطق[٧] .

---

(١) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٣) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ . وقال عنها محقق جهد المقل عن الرسالة التي شرحها المرعشي: "إنها الرسالة السمرقندية في البحث وطرق المناظرة لمحمد بن أشرف السمرقندي (تفي حدود ٦٠٠ هـ)". يُنظَر : دراسة كتاب جهد المقل ٣٦.

(٤) يُنظَر : الأعلام ٦/ ٦٠ .

(٥) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية ٢/ ٥٠ .

(٦) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية ٢/ ٥٠ .

(٧) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

٦٠- عصمة الأذهان في علم الميزان[١] .

٦١- عندليب المناظرة[٢] .

٦٢- عندليب من الآداب[٣] .

٦٣- عين الحياة في بيان المناسبات في سورة الفاتحة[٤] .

٦٤- غاية البرهان في بيان أعظم آية القرآن في تفسير آية الكرسي[٥] .

٦٥- الفرائد الفاضلية في علم المناظرة للرسالة الحسينية[٦] .

٦٦- القول المفيد[٧] .

له نسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة، برقم (٢٠٣/ ١) .

٦٧- مجموعة أذكار وأدعية[٨] .

---

(١) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٣) يُنظَر : فهرس دار الكتب المصرية ٢/ ١٤٤ .

(٤) يُنظَر : هدية العارفين ٢/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٥) يُنظَر : هدية العارفين ٢/ ٣٢٢ ، معجم المؤلفين ٩/ ١١٨ ، معجم المفسرين ٢/ ٥٠٥ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٦) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٩ .

(٧) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ .

(٨) يُنظَر : فهرس مخطوطات محرم جلبي ٣١٠ . قال عنه صاحب الفهرس : تم كتابتها عن خط المؤلف في بلدة مرعش في مدرسة سيد علي جلبي سنة ١١٤٣هـ .

له نسخة عند السيد محرم جلبي برقم (١٤٣/ ب) .

٦٨- نشر الطوالع في علم الكلام(١) (مطبوع)(٢) .

ذكره المرعشي في كتابه (ترتيب العلوم) ، وقال عنه : "والآن أتمنّى أن أجمع نُسَخَه وأحرقها بالنار ؛ لئلّا يبقى مني أثرٌ في الكلام ، لكنني لا أقدر على ذلك"(٣) .

وذكر الزركلي أن هذا الكتاب هو شرح لطوالع البيضاوي(٤) .

٦٩- نصائح(٥) .

٧٠- نهر النجاة في تفصيل عين الحياة(٦) .

---

(١) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٣ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٨ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) طُبِعَ بتحقيق : محمد يوسف إدريس، دار النور المبين للدراسات الإسلامية، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م .

(٣) يُنظَر : ترتيب العلوم ١٩٤ .

(٤) يُنظَر : الأعلام ٦/ ٦٠ .

(٥) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٧ .

(٦) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

المبحث السادس
وفاته

توفي المرعشي – رحمه الله – بـ(مرعش) ، ودُفن في جهة القبلة . وقد اختلفت المصادر في تحديد تاريخ وفاته ؛ بين سنة (١١٤٥هـ)[١]، وبين سنة (١١٥٠هـ)[٢] .

وقد أشار محقق كتاب (ترتيب العلوم) إلى أن هذا كله واحد ، وأن الذي حلّ الإشكال هو صاحب كتاب (عثمانلي مؤلفلري) ؛ حيث يقول : "وارتحل إلى دار البقاء بتاريخ (١١٤٥هـ) ... ودُفن بالمقبرة التي هي في جهة القبلة بمدينة مرعش . بينما ذُكر في السجل العثماني أنه مدفون في (إسكدار) بمدينة إستانبول . وهذا ذهولٌ من المؤلف"[٣] .

(١) يُنظَر : تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٦ ، الأعلام ٦/ ٦٠ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

(٢) يُنظَر : كشف الظنون ٢/ ١١٤٥ ، هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٦ ، معجم المؤلفين ٩/ ١١٨ .

(٣) يُنظَر : ترتيب العلوم ٥٤-٥٥ ، ويُنظَر : عثمانلي مؤلفلري ١/ ٣٢٥-٣٢٧ .

الفصل الثاني

التعريف بالكتاب

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

المبحث الثالث : منهج المؤلف في الكتاب ، واصطلاحاته .

المبحث الرابع : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه .

المبحث الخامس : القيمة العلمية للكتاب ، والمآخذ عليه .

المبحث السادس : وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب ، مع نماذج منها. ومنهج التحقيق

المبحث الأول
تحقيق عنوان الكتاب

هناك عدة مواضع صُرِّح فيها باسم الكتاب (تهذيب القراءات) ، ومنها :

١- تصريح المؤلف نفسه باسم كتابه في مقدمته ؛ حيث قال : "فأردت أن أجمع القراءات العشر ، في مؤلَّفٍ واضحٍ ، مهذَّبٍ عن المسامحاتِ والإغلاقِ ، والتطويلِ والتَّكرارِ الـمُمِلّ ؛ مُسَمًّى بـ (تهذيب القراءات)"(١) .

وكذا صرَّح به في مقدمة فهرسته للكتاب ؛ حيث قال : "يقول البائس الفقير محمد المرعشي ، المدعو بـ(سَاجَقْلِي زَادَه) -أكرمه الله بالسعادة- : لـمّا فرغتُ من رسالة (تهذيب القراءات) أردتُ أن أفهرسها . ."(٢) .

وكذا صرَّح به في آخر الكتاب ؛ حيث قال : "يقول البائس الفقير جامعُ هذا الكتاب المسمَّى بـ (تهذيب القراءات) : بذلتُ جهدي في التوضيح .."(٣) .

٢- إثبات عنوان الكتاب على النسخ الخطية للكتاب التي وقفت عليها .

٣- تصريح كتب التراجم باسم الكتاب عند الترجمة للمؤلف ؛ مما لا يدع مجالًا للشك . وقد ذُكِر فيها (تهذيب القراءة)(٤) بدل من لفظ (القراءات) .

(١) يُنظَر : (اللوحة ٨/ ب) .

(٢) يُنظَر : (اللوحة ٢/ أ) .

(٣) يُنظَر : (اللوحة ٢٢١/ ب) .

(٤) يُنظَر : هدية العارفين ٦/ ٣٢٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٦ ، معجم المؤلفين ٩/ ١١٨ ، عثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٣٤ .

٤- نصّ عددٌ من فهارس المخطوطات عليه ، ومنها :

١- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي (مخطوطات علوم القرآن والقراءات ٥١) .

٢- فهرس الخزانة التيمورية (٣/ ١٢٧) . بعنوان : (تهذيب القراءات العشر) .

٣- فهرس كتب القراءات القرآنية (٩٣) .

٤- الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف ١/ ١٠٢ .

وقد اخترت تسمية الكتاب (**تهذيب القراءات العشر**) ؛ بترجيح لفظ (القراءات) على لفظ (القراءة) ؛ لذِكْرها في نَصِّ الكتاب ، ولأن الكتاب احتوى على عدة قراءات ، وليس قراءة واحدة .

وكذا أضفت (العَشر) ؛ كما في فهرس الخزانة التيمورية على ماورد في نص الكتاب (تهذيب القراءات) ؛ بيانًا لموضوع الكتاب أنه في القراءات العشر . والمؤلف نفسه وضّح أن كتابه في العَشْر ؛ من قوله : فأردت أن أجمع القراءات العشر في مؤلف .. .مسمَّى بـ (تهذيب القراءات)[1] . فـ (تهذيب القراءات) بدون لفظ (العشر) إبهامٌ لعددِ القراءات التي حواها الكتاب .

(١) يُنظَر : (اللوحة ٨/ ب) .

المبحث الثاني

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

هناك عِدّةُ أمورٍ تدلُّ على صِحّة نِسْبةِ الكتاب إلى مؤلِّفه ، ومنها :

١- تصريح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه ؛ حيث قال : "يقول البائس الفقير محمد المرعشي ، المدعو بـ(سَاجَقْلِي زَادَه) -أكرمه الله بالسعادة- ..."(١) .

وكذا تصريحه به في مقدمة فهرسته للكتاب ؛ حيث قال : "يقول البائس الفقير محمد المرعشي ، المدعو بـ(سَاجَقْلِي زَادَه) -أكرمه الله بالسعادة - : لـمّا فرغتُ من رسالة (تهذيب القراءات) أردتُ أن أفهرسها ..."(٢) .

٢- تصريح بعض المصادر التي ترجمت للمرعشي بنسبة الكتاب له .

٣- إثبات اسم الكتاب على نُسَخ المخطوط التي وقفت عليها ، كما أُثْبِتَ عليها اسم المؤلف .

٢- تصريح بعض الفهارس التي اطلعتُ عليها بنسبة الكتاب إلى المرعشي ، منها:

- الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف ١/ ١٠٢ .
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي (مخطوطات علوم القرآن والقراءات) ٥١-٥٢ .

---

(١) يُنظَر : (اللوحة ٨/ ب) .

(٢) يُنظَر : (اللوحة ٢/ أ) .

المبحث الثالث

منهج المؤلف في الكتاب واصطلاحاته

جعل المؤلف مادته العلمية مشتملةً على : مقدمة، وعدة فصول، وقسّم الكتاب إلى كتابين.

فبدأ المقدمة بحمد الله – عزّ وجلّ – ، ثم الصلاة على النبي محمد –صلى الله عليه وسلم–. ثم بيّن فيها أهمية علم القراءات ، وعابَ على مَن هَجَرَهُ ، وذكر أهمّ المؤلفات التي اعتمد عليها في هذا الفن ؛ سواء كانت في القراءات السبع أو الثمان أو العشر، وبيَّن الفرق بين هذه المؤلفات ؛ وهي : إما مطوَّلة ، أو مُختَصَرة ، أو أن بعضَها فيها مسامحاتٌ وإغلاقٌ، وبعضَها فيها تكرار . وبيّن سبب تأليفه هذا الكتاب ؛ حيث قال : "فأردتُ أن أجمع القراءات العشر في مؤلَّفٍ واضحٍ مهذَّبٍ عن المسامحاتِ والإغلاقِ ، والتطويلِ والتكرار الـمُمِلّ ؛ مُسَمَّى بـ (تهذيب القراءات) ؛ لأني هذَّبْتُ نقْلَها عن مسامحات المؤلفين وإغلاقاتهم"[1] .

ثم ذَكَر اصطلاحاتِه في كتابه . ذكَر بعضَها في المقدمة ، وبعضَها في الفصل الذي يلي المقدمة . وسيأتي بيان اصطلاحاته .

ثم أتبعها بعدة فصول . ثم قسّم كتابه إلى كتابين :

الكتاب الأول : في الأصول . وجعله على أبوابٍ ، وفصُولٍ ، ومقالاتٍ .

الكتاب الثاني : في الفَرْش .

---

(١) يُنظَر : (اللوحة ٨/ ب) .

ثم بعد ذلك ذكر فصلًا في الختم والتكبير ، وأتْبَعَهُ بفصلٍ في بيان حُكم التلفيق في القراءات .

منهج المؤلف في الكتاب :

من أبرز معالم منهجه الذي سار عليه في الفَرش (الجزء الذي أقوم بتحقيقه):

- يذكر الخلاف في كلِّ كلمةٍ مُختلَفٍ فيها ؛ من أول القرآن إلى آخره ، مرتّبةً بحسب ترتيب الآيات والسور .
- إذا تكرّرت الكلمة الخلافية في عدة سور فإنه : إما أنْ يُعيد ذكر الخلاف فيها ، أو يحيل على موضع سابق . ومثال ذلك : قال : «قرأ ابن عامر : ﴿فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ هنا (٤٤) ، و﴿لَفَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ في الأعراف (٩٦) ، و﴿فُتِّحَتْ يَاجُوجُ﴾ في الأنبياء (٩٦) ، ﴿فَفَتَّحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ في القمر (١١) –بتشديد التاء في الأربعة ، والباقون بتخفيفها[١] . ثم قال بعد ذلك في الأعراف : قرأ ابن عامر : ﴿لَفَتَّحْنَا عَلَيْهِم﴾(٩٦) بتشديد التاء الفوقية . والباقون بتخفيفها»[٢] .
- ومثال آخر : قال : «قرأ حمزة والكسائي : ﴿كُرْهًا﴾ هنا (١٩) ، وفي التوبة (٥٣) بضم الكاف ، والباقون بفتحها[٣] . ثم قال بعد ذلك في التوبة : ﴿أَوْ كَرْهًا﴾ (٥٣) ذُكِرَ في النساء»[٤] .
- إذا كانت الكلمة المختلَف فيها كثيرة التَّكرار في السور فإنّه يذكر في الموضع الأول جميعَ مواضع الخلاف ، ثم بعد ذلك يعيد ذِكْر الخلاف حيث يرد في مواضعه من باب الفَرْش ، أو يُحيل إلى الموضع الأول . ومثال ذلك :

(١) الأنعام ٤٤ .

(٢) الأعراف ٩٦ .

(٣) النساء ١٩ .

(٤) التوبة ٥٣ .

«واختُلِفَ في : ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ في الإفراد والجمع في خمسة عشر موضعًا ... وأنا أذكر اختلاف الأئمة السبعة في أحد عشر موضعًا ؛ إجمالًا ، وتفصيلًا»[1] .

- يذكر الاختلاف في رسم المصاحف في ما اختلفت فيه القراءة ؛ وذلك عَقِب كلِّ كلمةٍ مختلَف فيها ؛ حيث قال : «وأنا أشير إلى اختلاف المصاحف في ما اختلفت فيه القراءات»[2] . ومثال ذلك : قولُه : «فال في (المقنع) ، في باب : ما اتّفقتْ على رسْمه مصاحفُ أهلِ الأمصار : وكتبوا – يعني : في البقرة – ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ ﴿٩﴾ بغير ألف ، وكذا كتبوا الحرف الثاني : ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ ، وكذا كتبوا في النساء : ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ﴾ ﴿١٤٢﴾ . انتهى»[3] .

- ينبّه على بعض القراءات الشاذة الواردة في بعض كتب التفسير ؛ حيث قال : ((والبيضاوي يذكر من القراءات المشهورة أغلبَ ما يختلف باختلافه المعنى ، وعادتُه أنْ يذكر الشاذَّة من ذلك بلفظ (قُرِئ) . وأنا أُنبِّه في ذلك الكتاب على بعض سقطاته في ذكر القراءات ؛ ليُعْلَم شدة حاجة المفسِّر إلى إتقانِ هذا الفن))[4] .

- يناقش أقوالَ منْ سَبقه في بعض المسائل ؛ كالمسائل الأدائية ، وغيرها . وينتقد ويرجِّح ما يراه راجحًا ، ويشرح ما ينقله مِن نصوص مَن تقدَّمه . فالمؤلِّف لم

---

(١) البقرة ١٦٤ .

(٢) يُنظَر : (اللوحة٨/ ب)

(٣) البقرة ٩

(٤) يُنظَر : ص ٩٠ من هذا البحث

يكن ناقلًا فحسب ؛ بل ناقدًا محللًا للنصوص والأفكار التي أودعها في كتابه . ومثال ذلك : إشمام ﴿لَّدُنۡهُ﴾ في رواية شُعبة ؛ حيث قال : ولا خلاف بينهم أنَّ الهاء في ﴿ لَّدُنۡهُ﴾ ساكنةٌ في الوقف . كذا في (التذكرة) . وفسَّر أبو شامة الإشمام هنا – نقلًا عن الأهوازي – "باختلاس ضَمّة الدّال" . ثم قال نقلًا عن السخاوي : "حقيقة هذا الإشمام : أنْ يشير بالعضو إلى الضمة بعد إسكان الدال ، ولا يدركه الأعمى ؛ لكونه إشارةٌ بالعضو من غير صوت . انتهى" . والحاصل : أنَّ في الإشمام هنا لأبي بكر خلافًا للآخذين عنه . والصواب : الإشارة بالعضو ؛ كما صرَّح به أبو شامة في قوله تعالى : ﴿مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾ . قوله : بعد إسكان الدال . فيه نظر ؛ لِمَا قال الجعبري : ليس الإشمام هنا بعد الدّال ؛ لأنّه إنْ لم يكن مع الدّال لَزِمَ سَكْتة . أي : في زمان ضم الشفتين[1] . ومثال ما يقوم بشرحه : قوله : قال في (الكشّاف) : وفُصحاهُنّ إخلاص الصاد، وهي لغة قريش، وهي الثابتة في الإمام .انتهى . قوله : في الإمام . يعني : في جميع مصاحف عثمان – رضي الله عنه –[2] .

- ينقل كثيرًا أقوالَ ونصوصَ مَن سبقه ؛ بالمعنى غالبًا ، حتى وإن بدأه بـ(قال) ، أو ختمه بـ(انتهى) .
- يستشهد ببعض المنظومات التي وضعها العلماء السابقون ؛ كالشاطبية ، والعقيلة.
- يذكر ياءات الإضافة وياءات الزوائد في نهاية كل سورة .

(١) الكهف ٢ .

(٢) يُنظَر : ص ٩٦ من هذا البحث .

اصطلاحات المؤلف :

اصطلاحاته التي ذكرها في المقدمة :

- إذا قال : (قال) بلا ذِكْر فاعلٍ وظرفٍ وسبْقِ مرجع الضمير ، فمراده به : أبو شامة –رحمه الله- . ينقل كلامه في شرح الشاطبية (إبراز المعاني) .
- إذا ذكر الأَلِفَ في بيان القراءات فالمراد منه الـمَدّ لا الهمزة ، إلا أن يُذكَر مقارِنًا لِلام التعريف ؛ فإن المراد منه حينئذ الهمزة . وقد يضاف الألف إلى الـمَدّ للتقييد؛ لأن الألف قد يُطلق على الهمزة .
- إذا ذكر الأَلِف في بيان الرسم ، فالمراد منه الـمَدّ غالبًا ، وقد يراد به الهمزة .

اصطلاحاته التي ذكرها في الفصل الذي يلي المقدمة :

- اختار الأئمة السبعة الذين اختارهم الشاطبي ، والأئمة الثلاثة : أبو جعفر ، ويعقوب ، وخلَف . وقال : «وتركْتُ ذِكْر قراءة يعقوب وأبي جعفر في فرْش الحروف غالبًا ، إلا إذا خَالَفا الأئمة السبعة . لكني التزمتُ ذِكْر قراءة يعقوب في الياءات المحذوفة في الرسم ، ولا أذكُر قراءة خلف لنفسه ؛ فمتى ذكرتُ خلَفًا فمرادي نقْل روايته عن حمزة» .
- اختار من رواة السبعة ما اختاره الشاطبي ، ومن رُواة يعقوب ما اختاره ابن غلبون في (التذكرة) ، ومن رُواة أبي جعفر ما اختاره ابن الجزري في (التحبير)، وزاد على هؤلاء الرواة خمسةَ رُواةٍ من (التذكرة) ؛ وهم : إسماعيل ، والمسيبي عن نافع ، والمفضل عن عاصم ، ونُصَير وقتيبة عن الكسائي . وقال : «وأنا لا أذكر شيئًا من روايات هؤلاء الخمسة ؛ لا في الأصول ، ولا في فرش الحروف ؛ إلا إذا خالَفَتْ روايات الرواة المذكورين للأئمة السبعة» .

- إذا قال : الجماعة أو (الكُلّ) فمراده : السبعة ورواتهم ، والطُّرق التي اختارها الشاطبي .
- إذا قال : وقرأ الباقون كذا . بعد ذِكْر قراءة بعضٍ من الأئمة السبعة أو رواتهم الذين اختارهم الشاطبي -فمراده : الباقون من السبعة ، ورواتهم الذين اختارهم الشاطبي .
- إذا قال : وقرأ الباقون كذا . بعد ذِكْر قراءة يعقوب وحده ، أو مع البعض من السبعة -فأبو جعفر داخلٌ في الباقين .
- إذا قال : وقرأ الباقون كذا . بعد ذِكْر قراءة أبي جعفر وحده ، أو مع البعض من السبعة -فيعقوب داخلٌ في الباقين . وكذا إذا قاله بعد ذِكْر قراءة أحد راوِيَي يعقوب وأبي جعفر .
- إذا قال : وقرأ الباقون كذا . بعد قراءة إسماعيل -فالمسيبي داخل في الباقين ، وبالعكس .
- إذا قال : وقرأ الباقون كذا . بعد قراءة نُصَير -فقتيبة داخل في الباقين ، وبالعكس .
- لم يذكر طُرق الرواة، وأحال معرفتهم إلى كتب القراءات ؛ إلا أنه ذكر طريقين لأبي بكر، وهما : الأعشى ، ويحيى بن آدم . والذي اختاره الشاطبي : يحيى بن آدم ، وقال : فمتى قلتُ : قرأ أبو بكر فمرادي ذِكر روايته عن طريق يحيى بن آدم ؛ سواء وافقه الأعشى ، أو خالفه . فمتى قلت بعد ذكر قراءة الأعشى : وقرأ الباقون كذا -فالمراد الباقون من الأئمة السبعة ، وطرقهم الذين اختارهم الشاطبي .

المبحث الرابع

المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه

من خلال تحقيقي جزءًا من الكتاب، وقراءتي المتأنّية له -وجدتُ أن المؤلف قد اعتمد في كتابه على مصادرَ متنوعة ، ونقل عنها نقولات عديدة . فالمصادر التي اعتمد عليها المؤلف إمّا أنْ يذكر مؤلِّفَها ، أو يذكر الكتاب .

وفي ما يلي تلك المصادرُ مرتَّبة على حروف المعجم :

١- إبراز المعاني من حرز الأماني ، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، المعروف بـ(أبي شامة) . (ت٦٦٥هـ) .

٢- الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) .

٣- التبصرة في القراءات السبع ، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) .

٤- تحبير التيسير في القراءات العشر ، لأبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ) .

٥- التذكرة في القراءات الثمان ، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي (ت ٣٣٩هـ) .

٦- تفسير البيضاوي ، المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) ، لأبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (ت٦٨٥هـ) .

٧- تفسير القرآن الأوسط، ويعرف بـ (التلخيص في تفسير القرآن) ، لموفق

الدين أحمد بن يوسف الكواشي (ت٦٨٠هـ) .

٨- تفسير (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) .

٩- تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي (ت٧١٠هـ) .

١٠- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ).

١١- جامع الكلام في رسم مصحف الإمام ، لمؤمن حاجي بن علي بن محمد الفلكاباذي (ت٧٩٩هـ) .

١٢- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (الشاطبية) ، لأبي القاسم بن فِيْرُّه الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) .

١٣- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد المعروف بـ(ابن القاصح) (ت٨٠١هـ) .

١٤- الصحاح ، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) .

١٥- عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد (الرّائية) ، لأبي القاسم بن فِيْرُّه الشاطبي (ت٥٩٠هـ) .

١٦- فتح الوصيد في شرح القصيد ، لعَلَم الدين علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ) .

١٧- الفوائد الضيائية في شرح الكافية ، لعبد الرحمن بن أحمد الجامي

(ت٨٩٨هـ) .

١٨- كنز المعاني في شرح حرز الأماني المعروف بـ (شرح الجعبري) ، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ) .

١٩- كنز المعاني في شرح حرز الأماني ، المعروف بـ (شرح شعلة) ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي ، المعروف بـ(شعلة) (ت٦٥٦هـ) .

٢٠- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة ، المعروف بـ(شرح الفاسي على الشاطبية) ، لأبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (ت٦٥٦هـ) .

٢١- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) .

٢٢- المكرَّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرَّر ، لأبي حفص عمر بن قاسم النشّار (ت٩٣٨هـ) .

٢٣- النشر في القراءات العشر ، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ) .

٢٤- الوسيلة إلى كشف العقيلة ، لعَلَم الدين علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ) .

المبحث الخامس
القيمة العلمية للكتاب، والمآخذ عليه

أ- القيمة العلمية للكتاب :

- نظَّم المرعشي مادّتَه العلمية تنظيمًا يحقّق له الهدف الذي أَلَّف من أجله كتابَه ؛ فكان منهجُه قائمًا على أساسٍ قويٍّ متينٍ . ويظهر ذلك في ما امتاز به من مميّزاتٍ جعلت له قيمة علمية . وفي ما يلي بيانُها :

- امتاز الكتاب بأنّه مؤلَّفٌ واضحٌ ، مُهذَّبٌ عن المسامحات والإغلاق ، والتطويل الممل والتّكرار[1] . إلا أنه راعى المبتدئين مِن طالبي هذا العلم المبارك ؛ فلم يجرّد كتابه عن التكرار بالكلية ؛ حيث قال : "ولـمّا كان أغلب طالبي هذا الفن المبتدئين بالغتُ في التوضيح ، ولم أجرِّد كتابي عن التَّكرار بالكلية ؛ لئلا يغلطوا في بادئ النظر في القراءة المشهورة"[2] .

- سلَك في كتابه مسلك التوسُّط ؛ فلم يُطِل إطالة مملَّةً ، ولم يختصر اختصارًا مخلًّا . قال في خاتمة كتابه : "بذلتُ جهدي في التطويل والتتميم ؛ لئلا يخفَى شيءٌ من القراءات المشهورة على المبتدئين ... فلا تلوموني على الإطناب"[3] .

- عمل لكتابه بعد الانتهاء من تأليفه فهْرسًا لما احتواه كتابه . قال : "لـمّا فرغتُ من رسالة (تهذيب القراءات) أردتُ أن أفهرسَها ؛ ليظهَرَ للناظرين في بادئ

(١) يُنظَر : (اللوحة ٨/ ب) .

(٢) يُنظَر : (اللوحة ٩/ أ) .

(٣) يُنظَر : (اللوحة ٢٢١/ ب) .

نظَرِهم غزارةُ فوائدِها"[1] .

- اعتمد على المصادر الأصيلة في هذا الفن ؛ كالتيسير ، للداني (ت٤٤٤هـ)، وإبراز المعاني لأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، وغيرها ؛ مما يدل على احتواء كتابه مادّةً علميةً وافرةً .
- نقْدُ المؤلفِ ، وآراؤه ، وترجيحاته ، ومناقشته أقوالَ من سبقه .
- ضمَّن المؤلفُ كتابه اختلافَ رسم المصاحف في ما اختلفت فيه القراءة .
- كتابة الآيات القرآنية بحسب قراءة الإمام ، أو الراوي .
- كثرة المصادر التي اعتمد عليها في كتابه .
- الدِّقةُ في عزو القراءات إلى مَن قرأ بها ؛ بإسلوبٍ واضحٍ رصينٍ .
- الأمانة العلمية في نسبة الأقوال والآراء إلى أصحابها .

٦- المآخذ على الكتاب :

هناك بعض الملحوظات والمآخذ على الكتاب ، التي لا يخلو منها أي عمل بشري ، وهي لا تُنقِص من قيمة الكتاب العلمية . وذِكْرُها من باب الإنصاف، وإعطاء الكتاب حقّه ؛ ليس إلّا . ومن أهمها – إجمالًا– :

- ذِكْرُ الأصبهاني عن ورش . وهو ليس من طريق الشاطبي ؛ بل من طريق (النشر) . ولم يذكره المؤلف في الطرق التي اختارها . ومثال ذلك : قوله : قال في (النشر) : قرأ الأصبهاني عن ورش : ﴿يَاتِيكُم بِهُ ٱنظُرْ﴾ (٤٦) بضم الهاء .

---

(١) يُنظَر : (اللوحة ٢/ أ) .

وكسرها الباقون[1] .

- خرُوجه عن طريقه إلى طريق (الطيبة) . ومثال ذلك : قوله : "وكذا كسَر الطاءَ -أي أبو جعفر- في رواية عيسى بن وردان ، في قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَا ٱضۡطِرِرۡتُمۡ﴾ في الأنعام (١١٩)، وضمَّها في رواية ابن جماز . والباقون بضمّها في الكلمتين حيث وقعتا . . ."[2] .

- يذكر وجهًا من (النشر) لا يُقرأ به . ولا يُنبِّه على ذلك . ومثال ذلك : قوله : ﴿لَرَءُوفٌ﴾ (١٤٣) "... وأبو جعفر يجعل الهمز فيه بين الهمز والواو في رواية الحنبلي عنه ..."[3] .

- خالَف منهجه أحيانًا في ذِكْر قراءة يعقوب وأبي جعفر ؛ فإنه يذكرهما أحيانًا وإنْ وافقا السبعة . ومثال ذلك : قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب : ﴿ٱلۡحَىَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾حيث وقعا ؛ بتشديد الياء التحتية وكسرها -من : ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ . وقرأ الباقون بتخفيف الياء وإسكانها ...[4]

---

(١) الأنعام ٤٦ .

(٢) البقرة ١٧٣ .

(٣) البقرة ١٤٣ .

(٤) آل عمران ٢٧ .

المبحث السادس

وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب، مع ذكر نماذج منها، ومنهج التحقيق

أولًا : وصف النسخ الخطية للكتاب :

اجتمع لديَّ - بفضل الله عزّ وجلّ- ثمان نسخ خطية ، اعتمدتُ على سبعِ نُسَخٍ منها :

النسخة الأولى :

نسخةٌ مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة **عاطف أفندي** - إستانبول- رمزت لها بـ (الأصل) . وهي الآن موجودة في المكتبة السليمانية ، وهي محفوظة بها برقم (٣[١٦]) ، وتاريخ نَسْخها (سنة ١١٣٥هـ) . وهي مكتوبة بخطٍّ نسْخيٍّ واضحٍ ومقروءٍ، بأوّلها فهرسة المؤلف لمحتويات المخطوط من أبوابٍ وفصولٍ . وهي مُصحَّحَةٌ، وعليها شروحٌ وحواشٍ . وناسخُها : محمد بن الدرنوي[1] . وتقع في (٢٢٧) ورقة ، في كل ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (١٩) سطرًا ، الكلمات في كلّ سطر (١٠-١٢) تقريبًا . جاء في آخرها- : "يقول البائس الفقير ، مؤلف هذا الكتاب : صحّح هذه النسخة لديَّ محمد السيد الحافظ الأنطاكي ، الشابُّ التقيُّ ، مع قراءته عليَّ تمامًا من أوله إلى آخره . وأجزتُ له ذلك إجازةً طيبةً مباركةً" . وأضيف عليها ختْم الواقف المستدير ، ونصه : "وقَفَ هذا الكتابَ الحاجُّ مصطفى عاطف ؛ بشرط أن لا يخرُج من خزانته" .

وقد آثرت اتخاذ هذه النسخة أصلًا للأسباب التالية :

---

(١) وجدت في (اللوحة ٢٢٦/ ب) عبارة : "كتبه الفقير محمد بن الدرنوي -غفر الله له-" .

١- لأنها أقدم النسخ لديّ ، فقد كُتبت (سنة ١١٣٥هـ) .

٢- لأنها قُرئت على المؤلف من قِبَل أحد تلاميذه ، وصُحِّحَت ، وأُجيزتْ .

٣- لأنها أوثقُ النسخ ، وأتْقنُها ، وأقلُّها سقْطًا ، وتحريفًا ، وتصحيفًا .

النسخة الثانية :

نسخةٌ مصوّرةٌ عن مكتبة **دار الكتب المصرية** بالقاهرة (ميكروفيلم) ، ورمزت لها بالرمز (أ). وهي محفوظة بها برقم (٣١٩) . وتاريخ نَسْخها (سنة ١١٤٥هـ) . وهي مكتوبة بخطٍّ واضحٍ ومقروءٍ ، بأوّلها فهرسةُ المؤلف لمحتويات المخطوط من أبواب وفصول . وتقع في (٣٣٩) ورقة ، في كل ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (١٧) سطرًا تقريبًا ، الكلمات في كلّ سطر (٨-١٠) كلمة تقريبًا . كُتِبت بخطٍّ مشرقيٍّ ملوّنِ العناوين بمدادٍ أحمر . وهي مُصحَّحة ، وعليها شروحٌ وحواشٍ . وناسخها : يوسف الداني . وجاء في آخرها : "تمّ تبييض الكتاب في سنة خامسة وأربعين بعد مائة وألف ، نسْخ الفقير الحقير يوسف الداني ، في أواسط ذي الحجة . مؤلف هذا الكتاب الشيخ محمد ، المعروف بـ(سَاجَقْلِي زَادَه) ، أكرمه الله تعالى بالفلاح والسعادة" .

وجاء على صفحة العنوان : "يقول البائس الفقير جامع هذا الكتاب : صحَّحْتُ هذه النسخة بقدْر الطاقة ، والله المهيمن والرقيب عليها ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ (البقرة: ١٨١). هذا الخط الذي في أعلى الصحيفة خطُّ المؤلف" .

ولها أيضًا نسخةٌ مصوّرةٌ في مكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات ، في عمادة شؤون المكتبات في الجامعة الإسلامية ، - بالمدينة النبوية- ، تحت رقم (٢٢٤٨) ، والحاسب رقم (١٢٠/ ٠١) .

النسخة الثالثة :

نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة **راغب باشا** - إستانبول- رمزت لها بالرمز (ر) . وهي الآن موجودة في المكتبة السليمانية ، محفوظة بها برقم : (٣ [٧]) . وتاريخ نَسْخها : (١١٦٦هـ). وهي مكتوبة بخطٍّ نسخيٍّ واضحٍ ومقروءٍ ، بأولها فهرسة المؤلف لمحتويات المخطوط من أبواب وفصول ، وعليها شروحٌ وحواشٍ . وتقع في (٢٠٨) ورقة ، في كل ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (٢٥) سطرًا ، الكلمات في كلّ سطرٍ (١٠-١١) كلمة تقريبًا . ناسخها غير معروف .

وجاء في آخر النسخة : "تمّ تبييض الكتاب في أواخر جمادى الآخرة سنة (١١٦٦هـ)" . وجاء بعده أيضًا ختْم الواقف ، ونَصُّه : "حسبي الله وحدَه . من الكتب التي وقفها الفقير إلى آلاء ربه ذي المواهب : محمد ، المدعو بين الصدور بـ(الراغب) . وكفى عبدَه" .

النسخة الرابعة :

نسخةٌ مصوّرةٌ عن الأصل المحفوظ بمكتبة **معهد الاستشراق** - بطرس بورغ بروسيا - برقم (٢٥٨٩٨٩) [٣٧٠ (B٦٧٦)] ، وبرقم : (٩٢٧) وهي محفوظة بها. ورمزت لها بالرمز (س) . وهي في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي- . تاريخ نَسْخها (سنة ١١٧٨هـ) . وهي مكتوبة بخطٍّ نسخيٍّ واضحٍ ومقروءٍ ، بأولها فهرسة المؤلف لمحتويات المخطوط من أبواب وفصول ، وعليها شروح وحواش . وتقع في

(١٧٠) ورقة ، في كل ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (٢١) سطرًا ، الكلمات في كل سطر (١١-١٣) كلمة تقريبًا . بقياس : ٢١,٥×١٦,٥ . ناسخها : الحافظ إبراهيم بن عمر أفندي الديوركي . جاء في آخرها : "تم تسويدُ هذا الكتاب في سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ، في هجرة من له العزة والشرف ، على يد أضعف العباد وأحقر الطلاب : حافظ إبراهيم بن عمر أفندي الديوركي ؛ غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ؛ الأحياء منهم والأموات . برحمتك يا أرحم الراحمين . والحمد لله رب العالمين" .

النسخة الخامسة :

رمزت لها بالرمز (ف) . وهي نسخةٌ مصوّرة عن الأصل المحفوظ **بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية** – الرياض- ، المحفوظة بها برقم (ف١-١٢٧٢). تاريخ نَسْخِها : سنة (١١٨٧هـ) . وهي مكتوبةٌ بخطٍّ واضحٍ ومقروءٍ . بأولها رطوبةٌ وتآكُل . وتقع في (٢٤٥) ورقة، في كل ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (١٦) سطرًا، الكلمات في كل سطرٍ (١٢-١٦) كلمة تقريبًا . ناسخها غير معروف . وهي بخطٍّ نسخيٍّ واضحٍ ومقروءٍ . وجاء في آخرها : "تم تبييض الكتاب في سنة سبعة وثمانين بعد مائة وألف" .

النسخة السادسة :

رمزت لها بالرمز (ق) . وهي نسخةٌ مصوّرةٌ عن الأصل المحفوظ **بمكتبة قونيا** – تركيا- ، في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث – دبي- ، محفوظة بها برقم (٥٠٠٨٨٨) . تاريخ نَسْخها : (١١٩٨هـ) . وهي مكتوبة بخطٍّ واضحٍ ومقروءٍ ومنقوطٍ . كُتبت بخطٍّ مشرقيٍّ ملوّنِ العناوين بمدادٍ أحمر . ليس بأولها فهرسة المؤلف لمحتويات المخطوط من

أبواب وفصول . وتقع في (٢٥٣) ورقة ، في كل ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (٢١) سطرًا ، والكلمات في كل سطر (١١-١٢) كلمة تقريبًا . ناسخها غير معروف .

النسخة السابعة :

رمزت لها بالرمز (د) . وهي نسخةٌ مصوّرةٌ عن الأصل المحفوظ **بمكتبة الأسد** - دمشق- . موجودة في مكتبة المسجد النبوي الشريف -المدينة المنورة- ، رقم التصنيف (١٠/ ب/ ٢١١ قراءات) ، ومحفوظة بها ، برقم : (١٣٠٣٢ قراءات) . تاريخ نَسْخها : شهر ذي الحجة (سنة١٢٢٢هـ) . مكتوبة بخطٍّ نسخيٍّ سريعٍ ورديءٍ ، بها أخطاء ، وتَرْكٌ للنقط في أغلب النسخة . كُتِبت العناوين ورؤوس الفقرات بمداد أحمر . وتقع في (٢١٣) ورقة ، في كل ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (٢٥) سطرًا ، والكلمات في كل سطر (٨-١٢) كلمة تقريبًا . ناسخها : عمر بن خليل المولوي . وجاء في آخرها : "تم الكتاب على يد مؤلفه في سنة خامسة وثلاثين بعد مائة وألف ...كتبه الحقير الفقير المحتاج إلى آلاء ربه القدير : شيخ القرّاء الحافظ عمر بن خليل البولوي -غفر الله له والولديه- ، سنة اثنين وعشرين ومائتين وألف ، في ستة ذي الحجة بعد العصر" .

النسخة الثامنة :

وهذه النسخة لم أعتمد عليها . وهي نسخةٌ مصوّرةٌ عن الأصل المحفوظ بمكتبة الحرم المكي الشريف - مكة المكرمة - . وهي محفوظة بها برقم : (٣٩٨) ، وهي ملوّنة ومكتوبة بخطٍّ فارسيٍّ دقيقٍ ، واضحٍ ومقروءٍ ومنقوطٍ ، بمدادٍ أسود وأحمر . بأولها فهرسة المؤلف لمحتويات المخطوط من أبواب وفصول . تعاني أغلب أسطرها مِن عطَبٍ وطمْسٍ لكلماتها ، وعليها آثارُ بَلَلٍ ورطوبة ، تعرّضتْ له خلال السيل المسمى (سيل الربوع) عام (١٣٦٠هـ) ؛ مما أدى إلى صعوبة مقابلتها . وتقع في (٢١٧) ورقة ، في كل

ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (٢١) سطرًا ، والكلمات في كل سطر (٧-١٠) كلمة تقريبًا . في آخر الورقة الأولى ختْمٌ كُتب فيه : "مدينة الأوقاف العامة (ت ١٣٥٥هـ)" .

ولها أيضاً نسخةٌ مصوّرةٌ عن مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الملك عبدالعزيز -جدة- . تحتوي على ذات آثار البلل والعطَب والطّمْس. وهي محفوظة بالمركز برقم : (٢٦) . تاريخ نَسْخها (سنة١١٥٠هـ) . وتقع في (٤٣٣) ورقة ، في كل ورقة صفحتان ، وفي كل وجه (٢١) سطرًا ، والكلمات في كل سطر (٧-١٠) كلمة تقريبًا . وكل صفحة بمقياس (٢١×١٤) سم . كُتِبتْ بخطٍّ فارسيٍّ دقيقٍ ، بمداد أسود وأحمر . وناسخها غير معروف .

وهناك نسخٌ أخرى :

مثل :

١- نسخة جامعة برنستون -بأمريكا- (مخطوطات جديدة ٣٢٢ [٢٥٦(١٤٢٦)]) – (٢١ب-١٩٨ب) (١١٤٥هـ) .

٢-نسخة في مكتبة لاله لي ، بإستانبول، برقم (٢٥) .

ثانيًا : منهج التحقيق :

في تحقيقي جزءًا من هذا الكتاب سلكتُ المنهجَ المتّبعَ في تحقيق النصوص العلمية. ومضيتُ فيه على النحو التالي :

١- جمعتُ النُّسَخ الخطية للكتاب ، واتّخذتُ نسخة (عاطف أفندي) الخطية أصلًا لنسخ الكتاب ، ورمزتُ لها بـ (الأصل) ، وقابلتُ عليها النُّسَخ الأخرى ، وأثبتُّ الفروق بينها في الحاشية .

٢- إذا كان ثَمَّة سقطٌ في الأصل أثبتُّه من النسخ الأخرى في المتن بين معكوفتين [ ]، وأشرت إليه في الحاشية .

٣- إذا كان السَّقْط من النسخ الأخرى أشرتُ إليه في الحاشية : ساقط من كذا .

٤- إذا كان في الأصل لَحْقٌ بإشارةِ سهمٍ له أثبتُّه في المتن ، وإذا كان اللَّحْق في الأصل دون النُّسَخ الأخرى أثبتُّه في المتن وأشرت في الحاشية إلى أنه ساقط من كذا . أمّا اللَّحْق في غير الأصل فأشرت إليه في الحاشية بقولي : في كذا ورد بعدها ...

٥- إذا كان في الأصل ضَرْبٌ ؛ كالاستغناء عن عباراتٍ ، أو إعادةِ صياغةِ عبارةٍ بعبارةٍ أخرى -أشرتُ إليه في الحاشية بقولي : في كذا وردت هكذا . أو : في كذا ورد بعدها .

٦- كتبتُ النص وفق قواعد الإملاء الحديثة ، وضبطتُ الكلماتِ المُشْكِلة ، وما يحتاج إلى ضبطٍ .

٧- أثبتُّ علاماتِ الترقيم اللازمة لإيضاحِ النَّصِّ وتمييزه .

٨- أثبتُّ نهايةَ كلِّ ورقةٍ من النسخة الأصل في المتن ؛ وذلك بكتابة رقم الورقة

مع الإشارة إلى كونها الأولى في الورقة أو الثانية ؛ بالرمز لهما بـ (أ) أو (ب) داخل معكوفتين، هكذا [../ أ]، و[../ ب] .

٩- أثبتُّ هوامش النُّسَخ في الحاشية ، ووثّقْت منها ما أُحيل إلى مصدر .

١٠- كتبتُ الآياتِ القرآنيةَ الكريمةَ بالرسم العثماني بين قوسين مُزهرَين والشاذة بين قوسين كبيرين ( ) ؛ وفق المصحف المضبوط على رواية حفص عن عاصم ، إلا ما ذكره المؤلف من قراءةٍ في كلمةٍ أو آيةٍ ؛ فإني أضْبطُها على وفق ما قرأ به القارئ أو الراوي .

١١- ما وجدت في الآيات الكريمة من تصحيف (زيادة ، أو نقصان ، أو إبدال حرف بحرف) -صحّحْتُه ، دون الإشارة إليه في الحاشية .

١٢- عزوتُ الآيات القرآنية الكريمة بذِكْر رقمها في المتن بين قوسين ( ) ، بدون اسم السورة إن كانت الكلمة في السورة التي يذكرها ، فإنْ كانت في غير سورتها ذكرْتُ اسم السورة ورقم الآية في المتن بين قوسين . وإذا ذَكَر المؤلف اسم السورة وضعت رقم الآية فقط .

١٣- ترجمتُ -بإيجازٍ- للأعلام الوارد ذِكْرُهم في النص المحقق ، في أول موضع يَرِدُ فيه العَلَم، وذيَّلت الترجمة بثلاثة مصادر - إن أمكن ذلك- .

١٤- راجعتُ مسائلَ الكتاب العلمية ، وعلّقت على ما يحتاج إلى تعليق .

١٥- وثّقتُ النّصوصَ والنُّقولَ ، وعزوْتُها إلى مصادرها التي نَصَّ المؤلف على النّقلِ منها . مع العلم أن المؤلف كثيرًا ما ينقل بالمعنى ، أو باختصارٍ أو زيادةٍ ، دون الإشارة إلى ذلك ؛ حتى وإنْ بدأه بـ (قال) ، أو ختمه بـ (انتهى). ولم أشر إلى ذلك في التعليقات ؛ لكثرتها . فإذا وجدت المنقولَ نصًّا

وضعتُه بين علامتَيْ تنصيص" ... " ، وأحلتُ إليه في الحاشية مباشرةً . وإذا وجدتُه بالمعنى أحلتُ إليه في الحاشية بـ (يُنظَر) من غير وضعه بين علامتَي التنصيص .

١٦- إذا كانت هناك رواياتٌ وطرقٌ تحتاج إلى الرجوع إلى كتب التحريرات فإني أوضّحها من المصادر المعتمدة .

١٧- المصطلحات القرائية الواردة في النص المحقق ، التي تحتاج إلى إيضاح – عرّفْتُها عند أول ذِكْرٍ لها.

١٨- أثبتُّ رقم الشاهد من (الشاطبية) أو (الرائية) في بداية الشاهد ، وضبطْتُه حسب المتن المطبوع .

١٩- بذلتُ جهدي في توثيق القراءات بالرجوع إلى كتب القراءات المعتمدة ؛ ليكون هذا شاهدًا ودليلًا على صحّة ما ذكره المؤلف في كتابه ، مع مراعاة الناحية التاريخية في سرْد المصادر .

٢٠- إذا أحال المؤلف على حرفٍ في الفَرْشِ تقدَّم ذِكره في سورة كذا ، أو سيأتي بيانه في سورة كذا –أثبتُّ موضع ذِكْره في المتن . وقد اكتفيت بذكر رقم الآية. أما الأصول فقد أشرت إلى رقم الورقة .

٢١- أشرتُ إلى قراءة الأئمة الثلاثة (أبي جعفر ، ويعقوب ، وخلف في اختياره) في الهامش، مع الإحالة إليها –غالبًا – من كُتب (التذكرة ، والتحبير ، والنشر) ؛ وذلك لما وجدتُ في ذِكرها مِن تسهيلٍ على الباحث والمطّلع على هذا الكتاب في معرفة قراءتهم ، والاستغناء عن البحث عن قراءة الأئمة الثلاثة في غيرها من الكتب ، واختصارًا للوقت .

٢٢- عند كتابة المصادر والمراجع أذكُر اسمَ الكتاب كاملًا ومؤلِّفَه عند أولِ ذِكْرٍ له، ثم بعد ذلك أذكُر اسم الكتاب مختصرًا ، وربما أضفتُ إليه اسم المؤلف إذا تشابهت أسماء المصادر .

٢٣- ختمتُ البحث بخاتمةٍ مشتملةٍ على أهم ما توصلت إليه من البحث من نتائج وتوصيات .

٢٤- عملتُ فهارس علمية تخدم الكتاب ، وتعين الباحث والمطّلع على هذا الكتاب على إدراك غايته منه .

نماذج من صور المخطوطات

الصفحة الأولى من نسخة عاطف أفندي (الأصل)

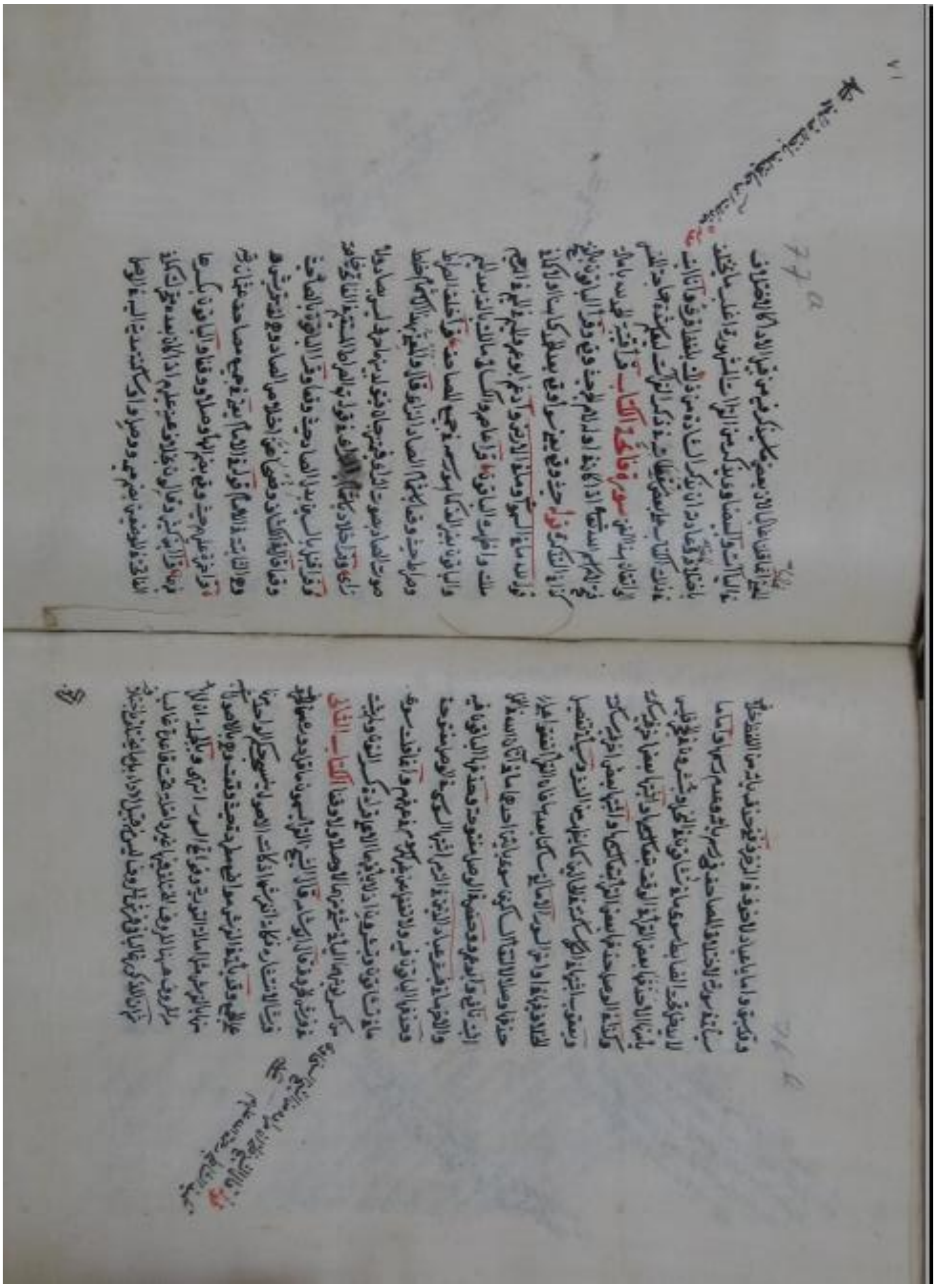

بداية الجزء المخصص للتحقيق من النسخة (الأصل)

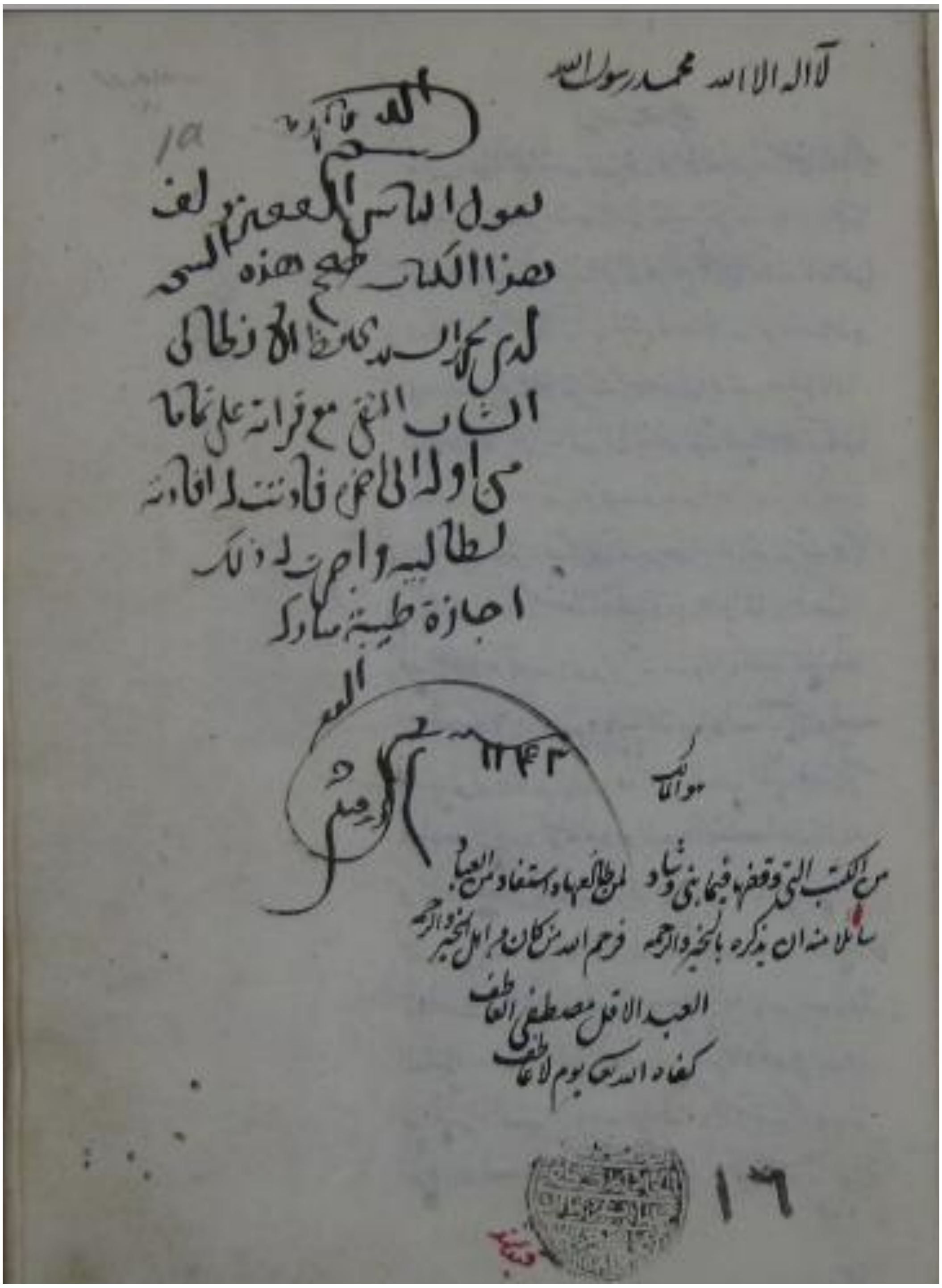

الصفحة الأخير من نسخة عاطف أفندي (الأصل)

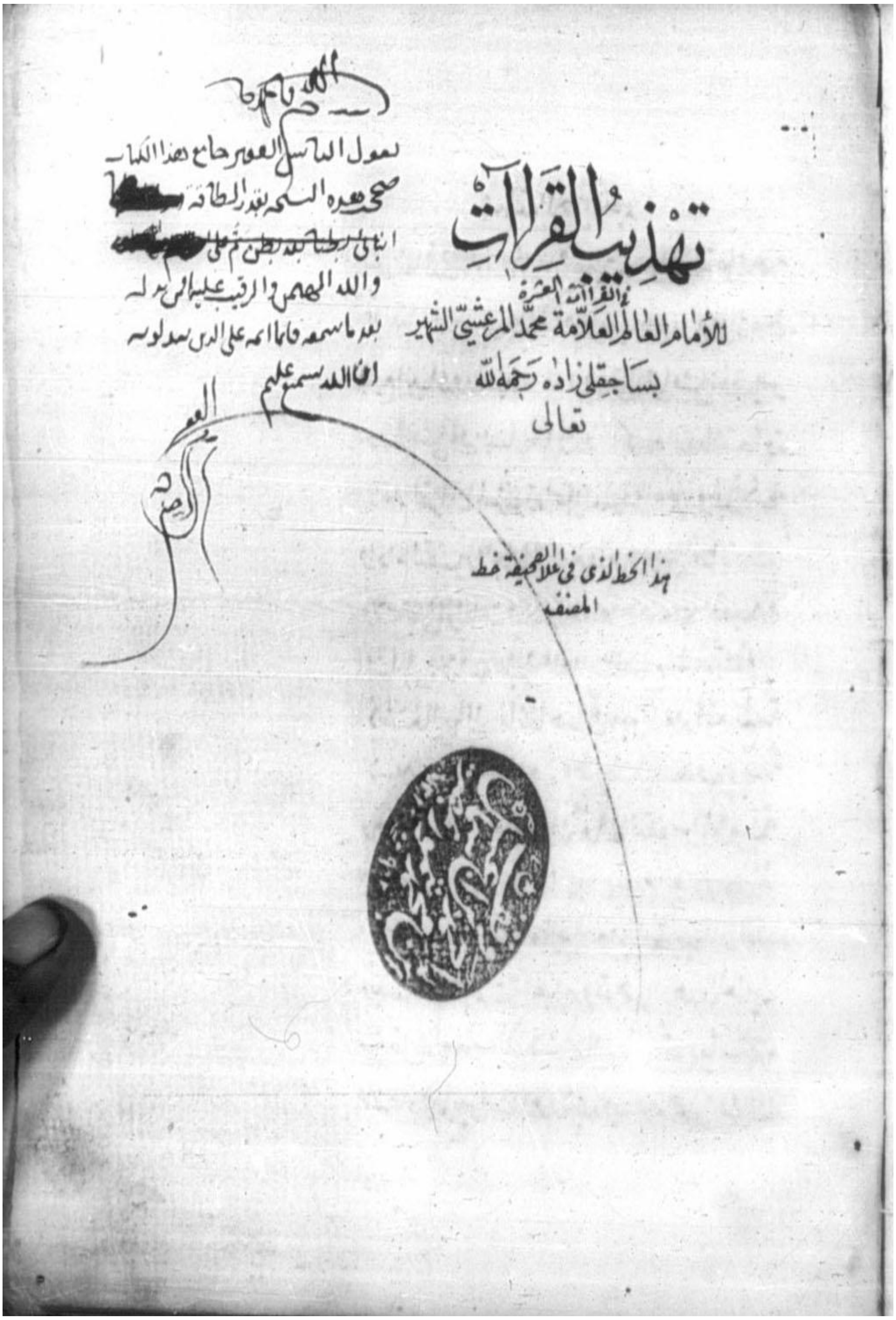
تهذيب القرآت
القراءات العشرة
للإمام العالم العلامة محمد المرعشي الشهير
بساجقلي زاده رحمه الله
تعالى
هذا الخط الذي في هذه الصحيفة خط
المصنف

غلاف نسخة دار الكتب المصرية (أ)

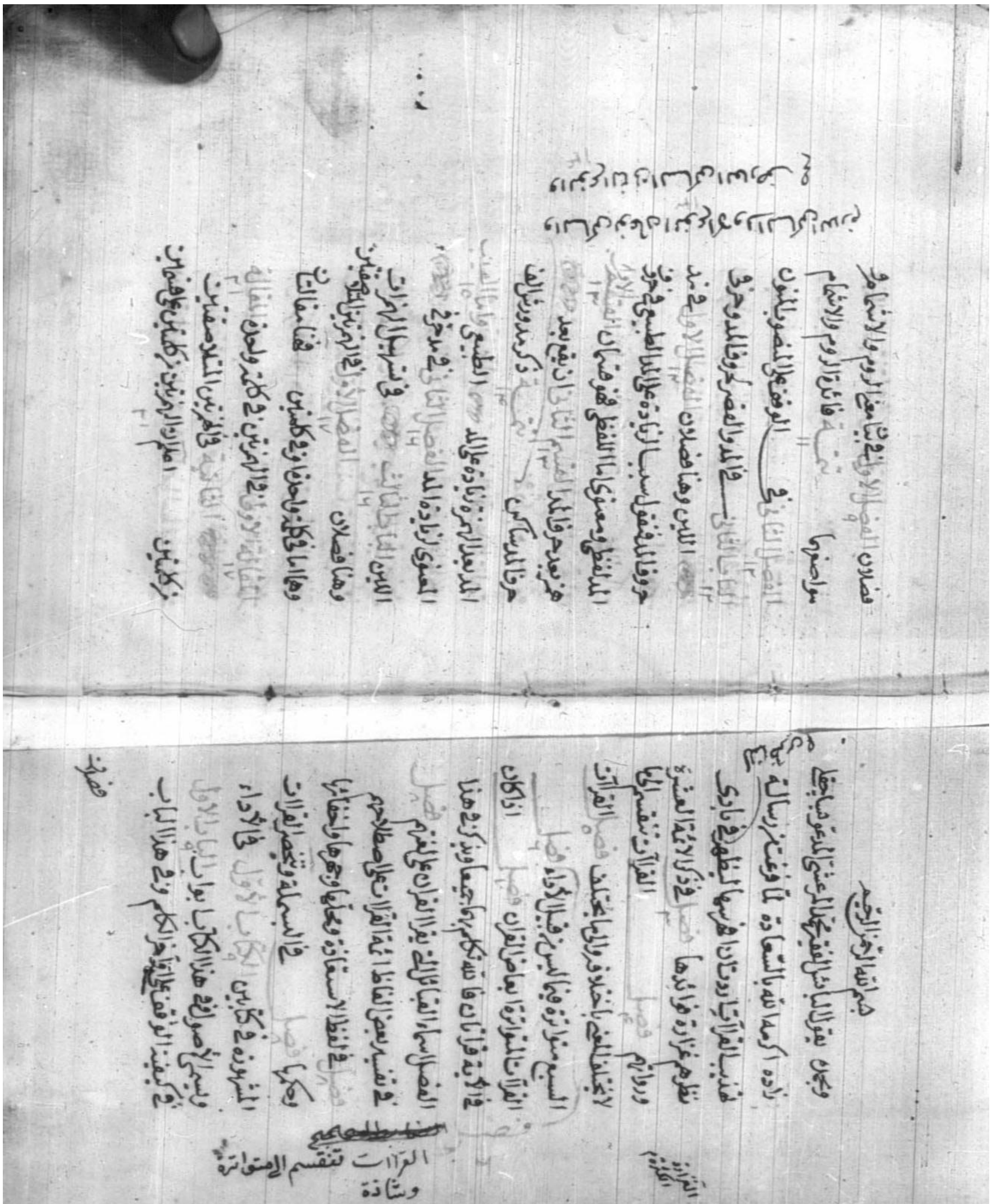

الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (أ)

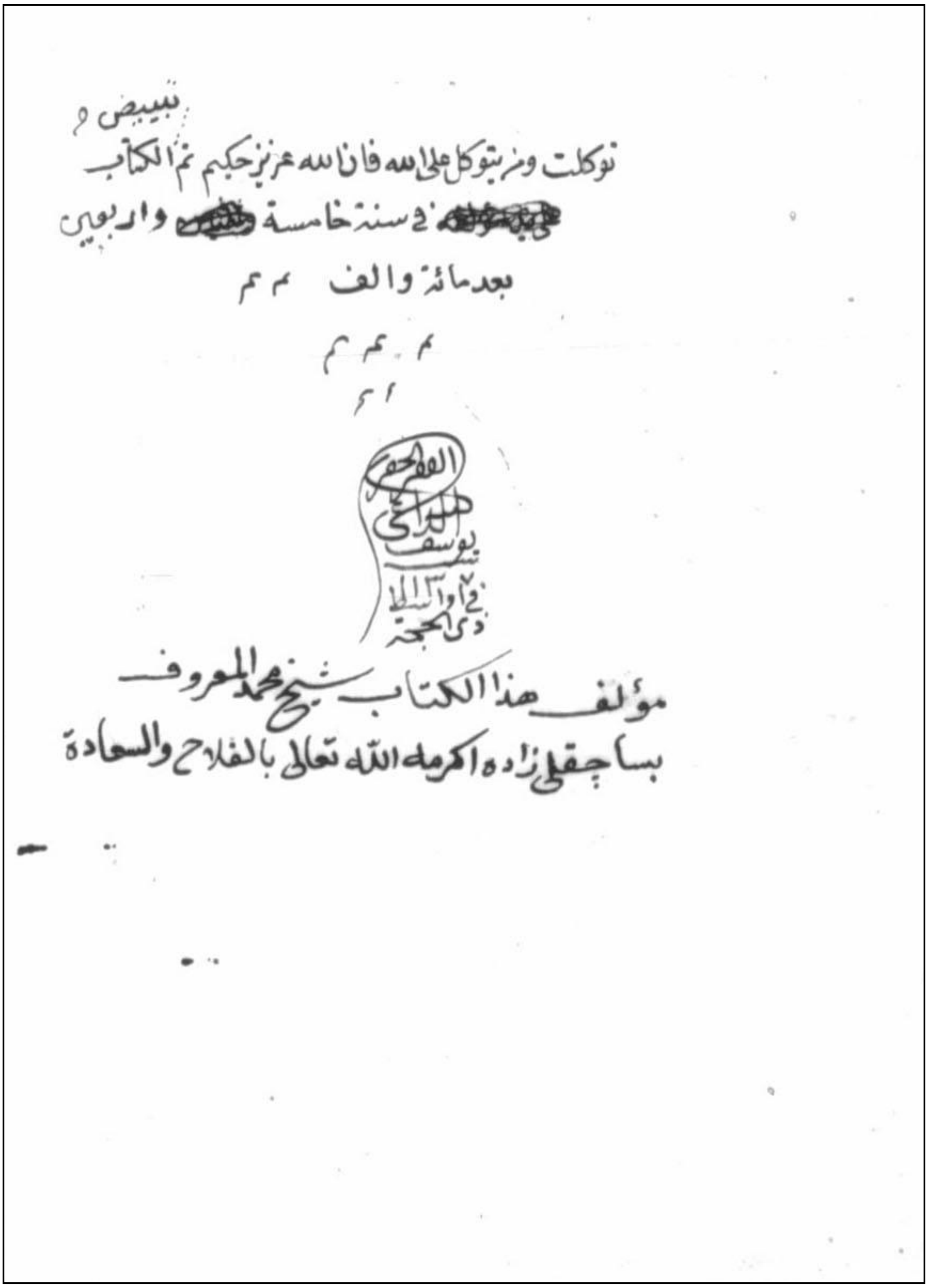

تبييض

توكلت ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم تم الكتاب

[illegible] في سنة خامسة [illegible] واربعين

بعد مائة والف م م

م م م

م م

مؤلف هذا الكتاب شيخ محمد المعروف

بساجقلي زاده اكرمه الله تعالى بالفلاح والسعادة

الصفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (أ)

الصفحة الأولى من نسخة راغب باشا (ر)

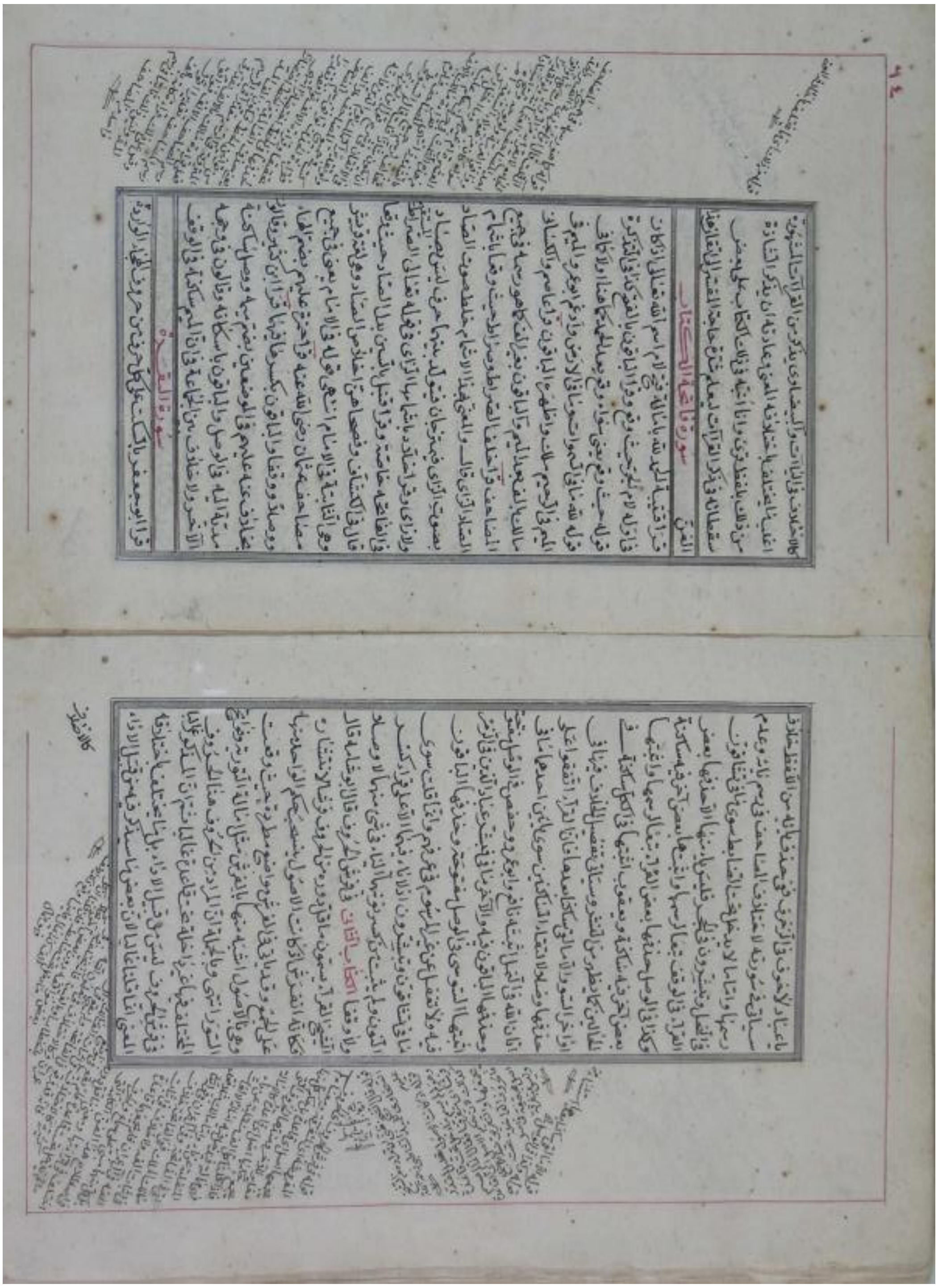

بداية الجزء المخصص للتحقيق من نسخة راغب باشا (ر)

الصفحة الأخيرة من نسخة راغب باشا (ر)

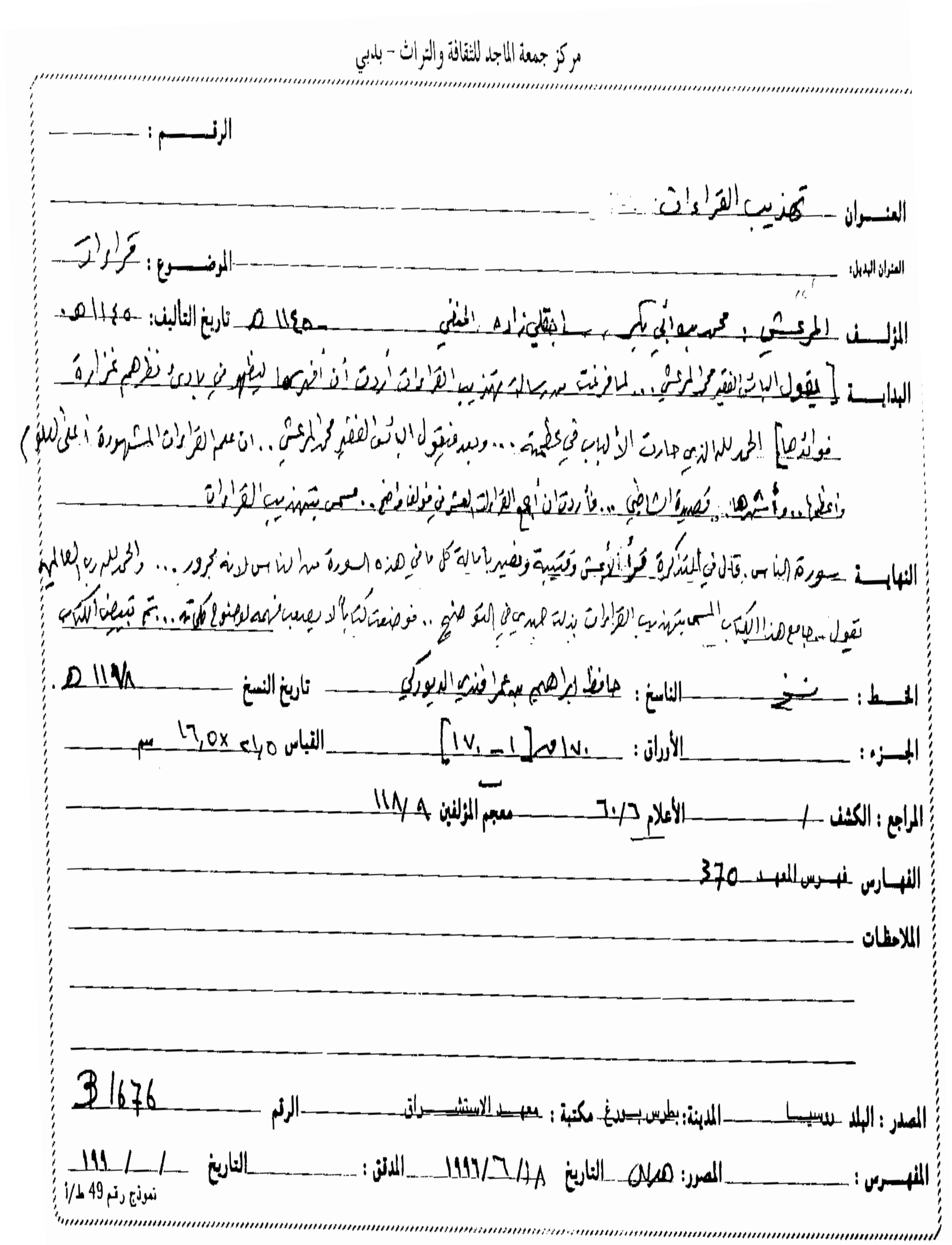

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - بدبي

الرقـــم :

العنـــوان : تهذيب القراءات

العنوان البديل:

الموضـــوع : قراءات

المؤلـــف : المرعشي ، محمد بن أبي بكر ، ساجقلي زاده الحنفي ، ١١٤٥هـ   تاريخ التأليف: ١١٤٠هـ

البدايـــة : [يقول البائس الفقير محمد المرعشي .. لما فرغت من رسالة تهذيب القراءات أردت أن أفردها ليظهر من بادي نظرهم غزارة فوائدها] الحمد لله الذي حارت الألباب في حكمته ... وبعد فيقول البائس الفقير محمد المرعشي .. ان علم القراءات المشهورة أعلى العلوم وأعظمها ، وأشهرها .. قصيدة الشاطبي ... فأردت أن أجمع القراءات العشر من مؤلفاتهم .. مسمى بتهذيب القراءات

النهايـــة : سورة الناس . قال في المذكرة قرأ الأزرق وتفخيم وتفصيل بإمالة كل ما في هذه السورة من الناس لأنه مجرور ... والحمد لله رب العالمين
يقول جامع هذا الكتاب المسمى بتهذيب القراءات بذلة محمد في التوضيح .. فوضعت كتاباً لا يصعب فهمه لوضوح كلماته .. تم تبيض الكتاب

الخـــط : نسخ   الناسخ : حافظ ابراهيم بن عمر أفندي الديوركي   تاريخ النسخ : ١١٧٨هـ .

الجـــزء :   الأوراق : ١٧٠ ق [١ - ١٧٠]   القياس ٥ر٢٤ x ٥ر١٦ سم

المراجع : الكشف /   الأعلام ٦/٦٠   معجم المؤلفين ٩/١١٨

الفهـــارس : فهرس المعهد 370

الملاحظات :

3/676

المصدر : البلد روسيا   المدينة: بطرس بورغ   مكتبة : معهد الاستشراق   الرقم

المفهـــرس :   المصور: هلال   التاريخ ١٨/٦/١٩٩٦   المدقق :   التاريخ / / ١٩٩

نموذج رقم 49 ط/أ

نسخة معهد الاستشراق في روسيا (س)

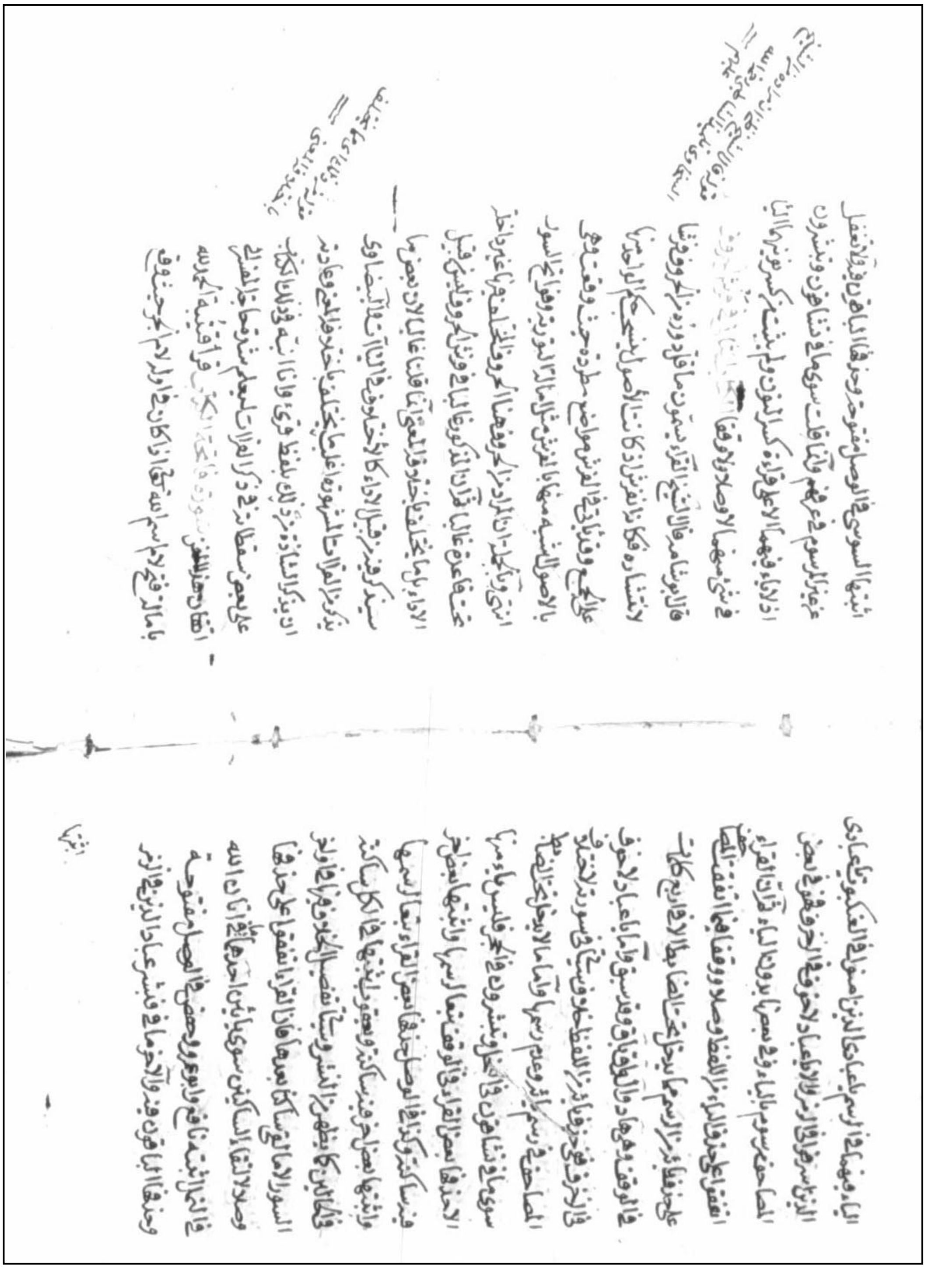

بداية الجزء المخصص للتحقيق من نسخة معهد الاستشراق في روسيا (س)

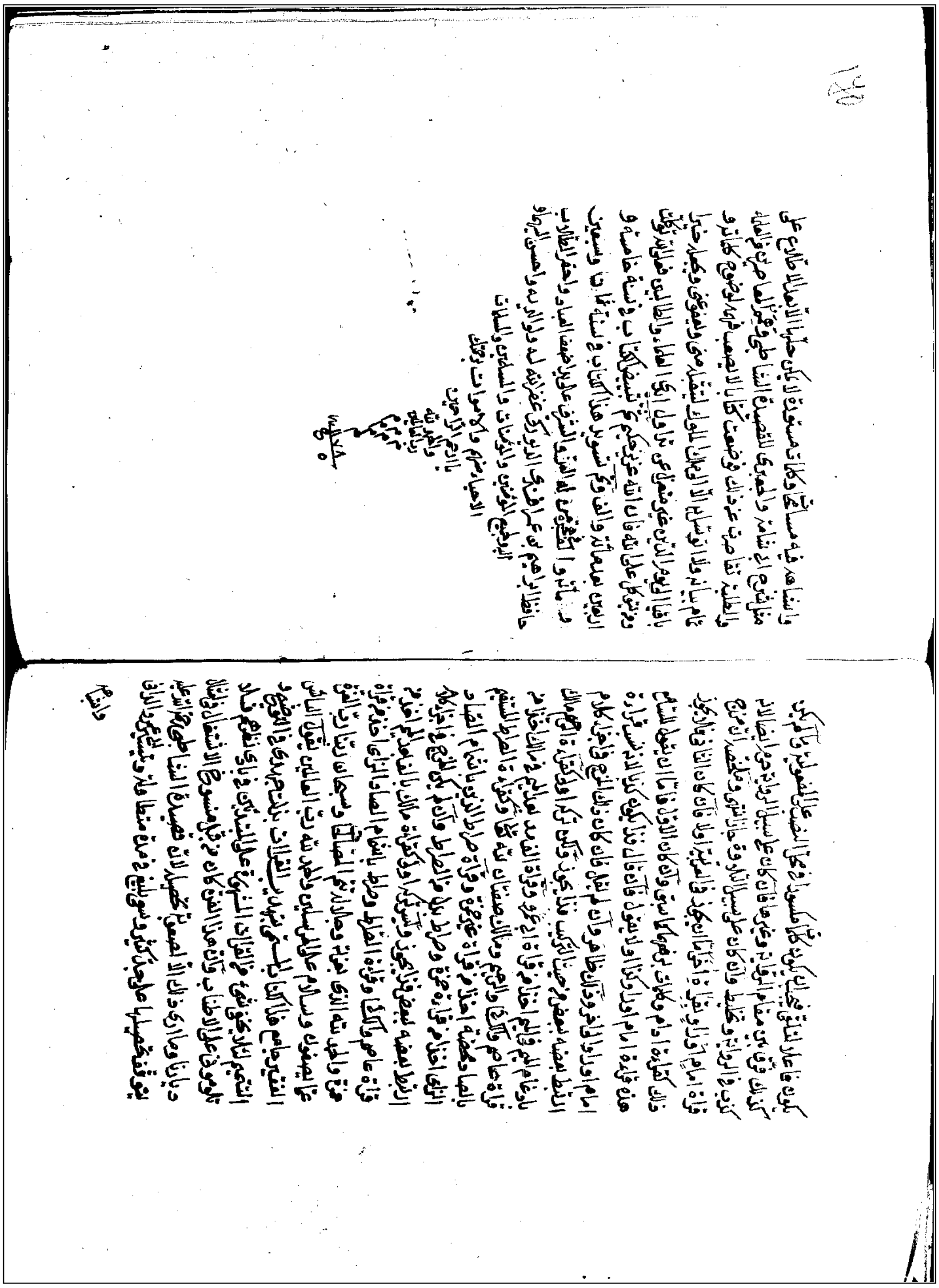

الصفحة الأخيرة من نسخة معهد الاستشراق في روسيا (س)

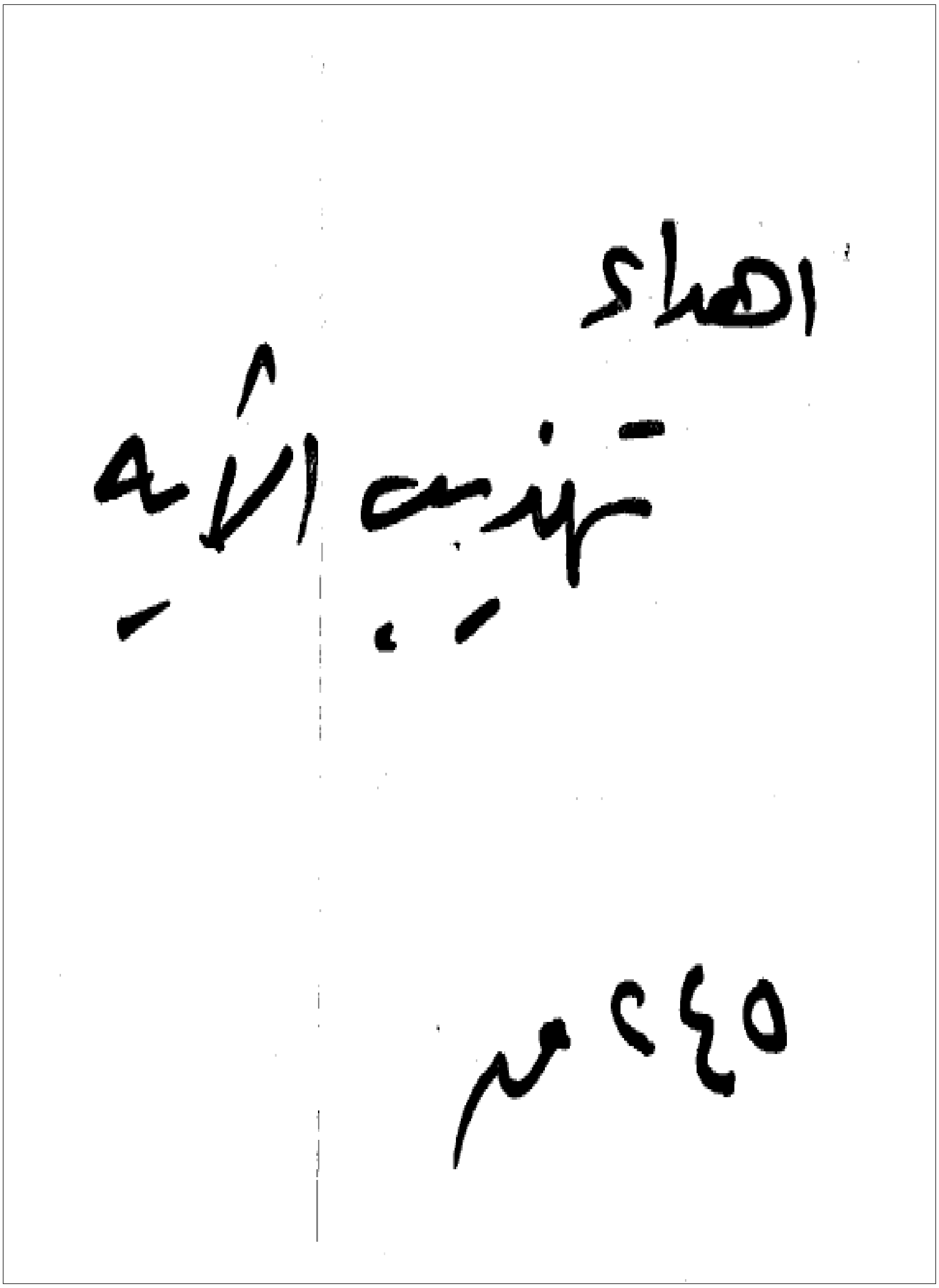

غلاف نسخة مركز الملك فيصل (ف)

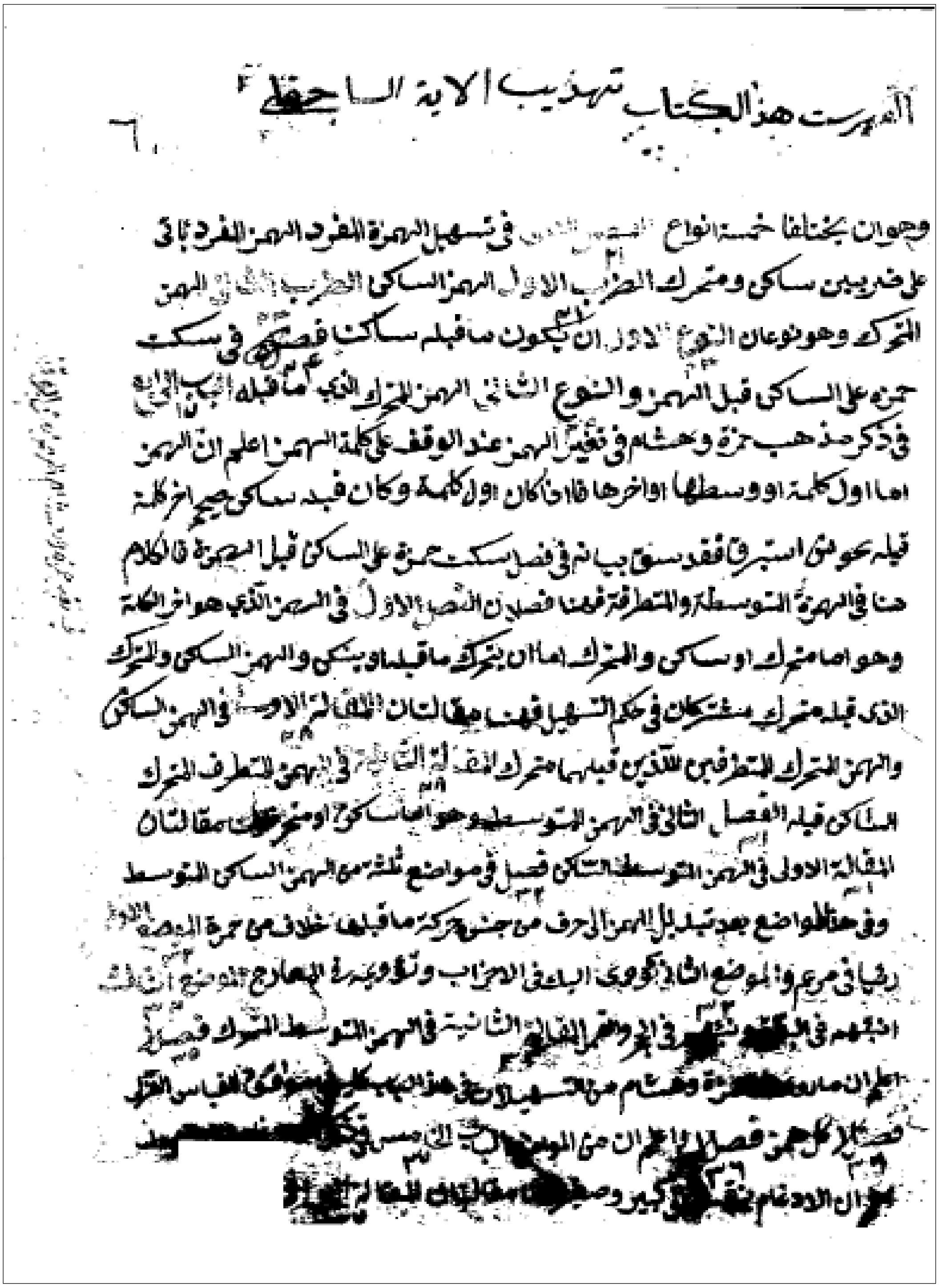
فهرست هذا الكتاب تهذيب الاية الساجقلي

وهو ان يختلفا خمسة انواع ... في تسهيل الهمزة المفرد الهمز المفرد يأتي
على ضربين ساكن ومتحرك الضرب الاول الهمز الساكن الضرب الثاني الهمز
المتحرك وهو نوعان النوع الاول ان يكون ما قبله ساكنا فصحيح في سكت
حمزة على الساكن قبل الهمز والنوع الثاني الهمز المتحرك الذي ما قبله ... الباب الثاني
في ذكر مذهب حمزة وهشام في تغيير الهمز عند الوقف على كلمة الهمز اعلم ان الهمز
اما اول كلمة او وسطها او اخرها فان كان اول كلمة وكان قبله ساكن صحيح اخر كلمة
قبله نحو من استبرق فقد سبق بيانه في فصل سكت حمزة على الساكن قبل الهمزة فالكلام
هنا في الهمزة المتوسطة والمتطرفة فهنا فصلان الفصل الاول في الهمز الذي هو اخر الكلمة
وهو اما متحرك او ساكن والمتحرك اما ان يتحرك ما قبله او يسكن والهمز الساكن والمتحرك

الصفحة الأولى من نسخة مركز الملك فيصل (ف)

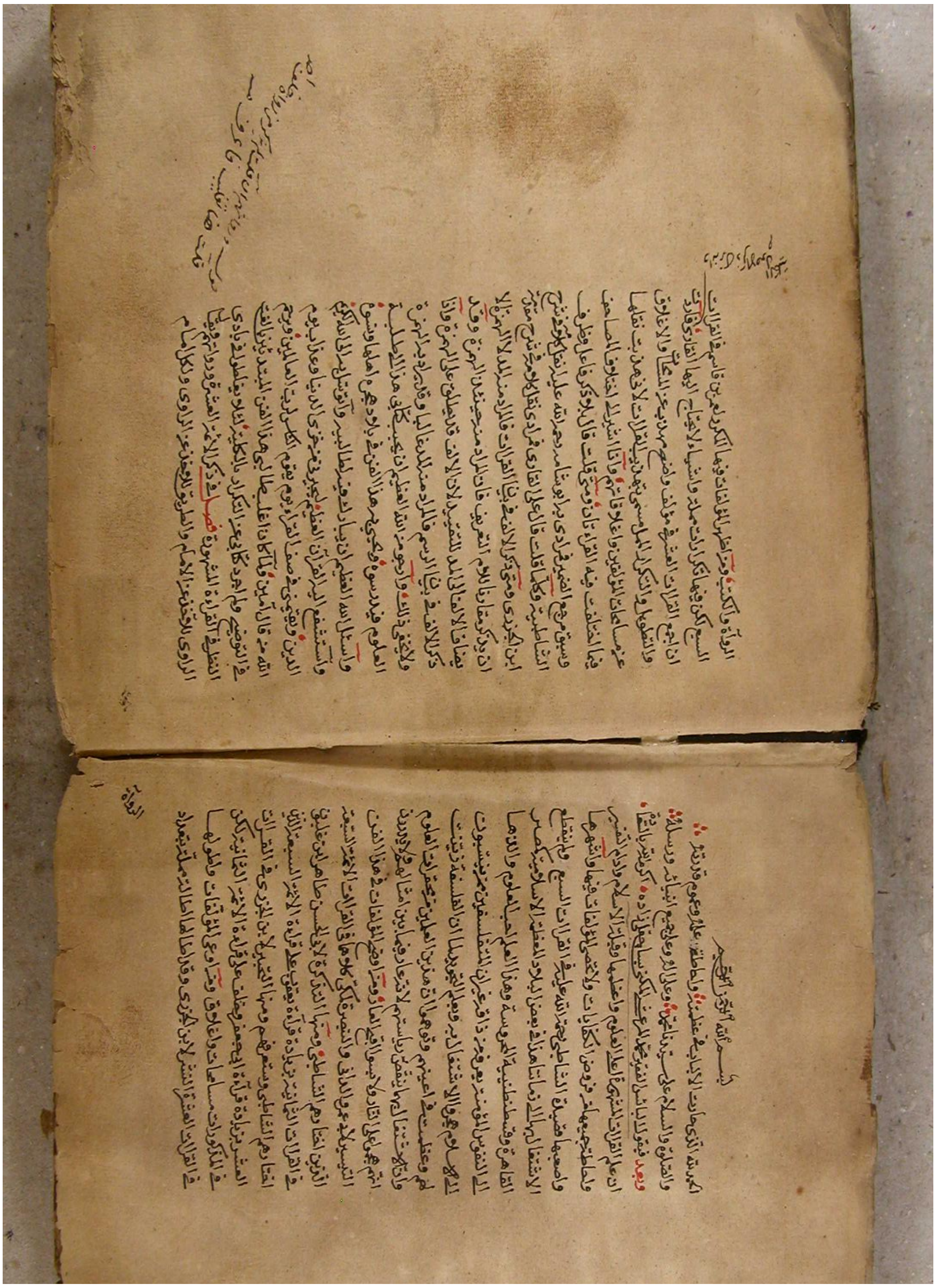

الصفحة الأولى من نسخة قونيا (ق)

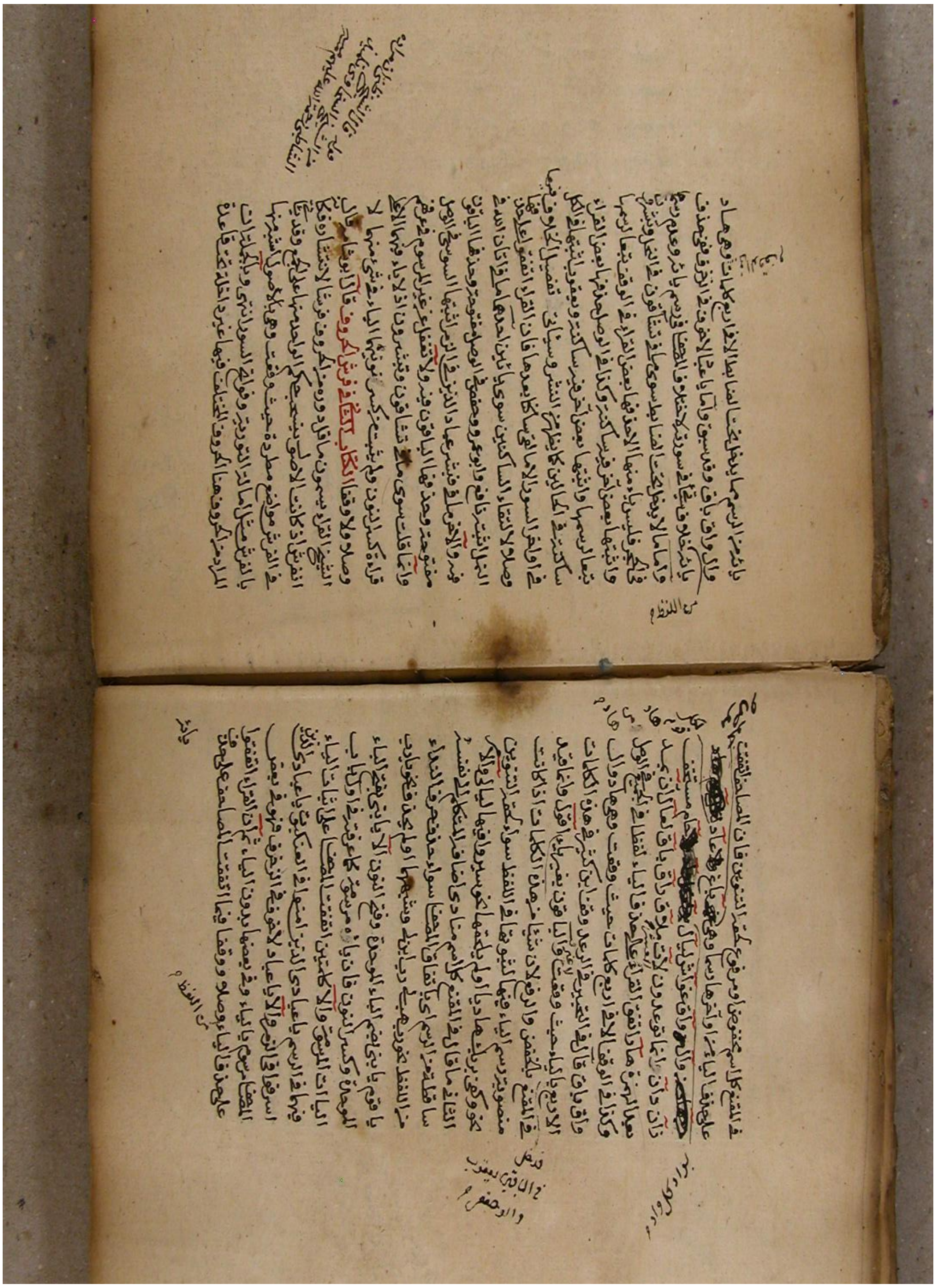

بداية الجزء المخصص للتحقيق من نسخة قونيا (ق)

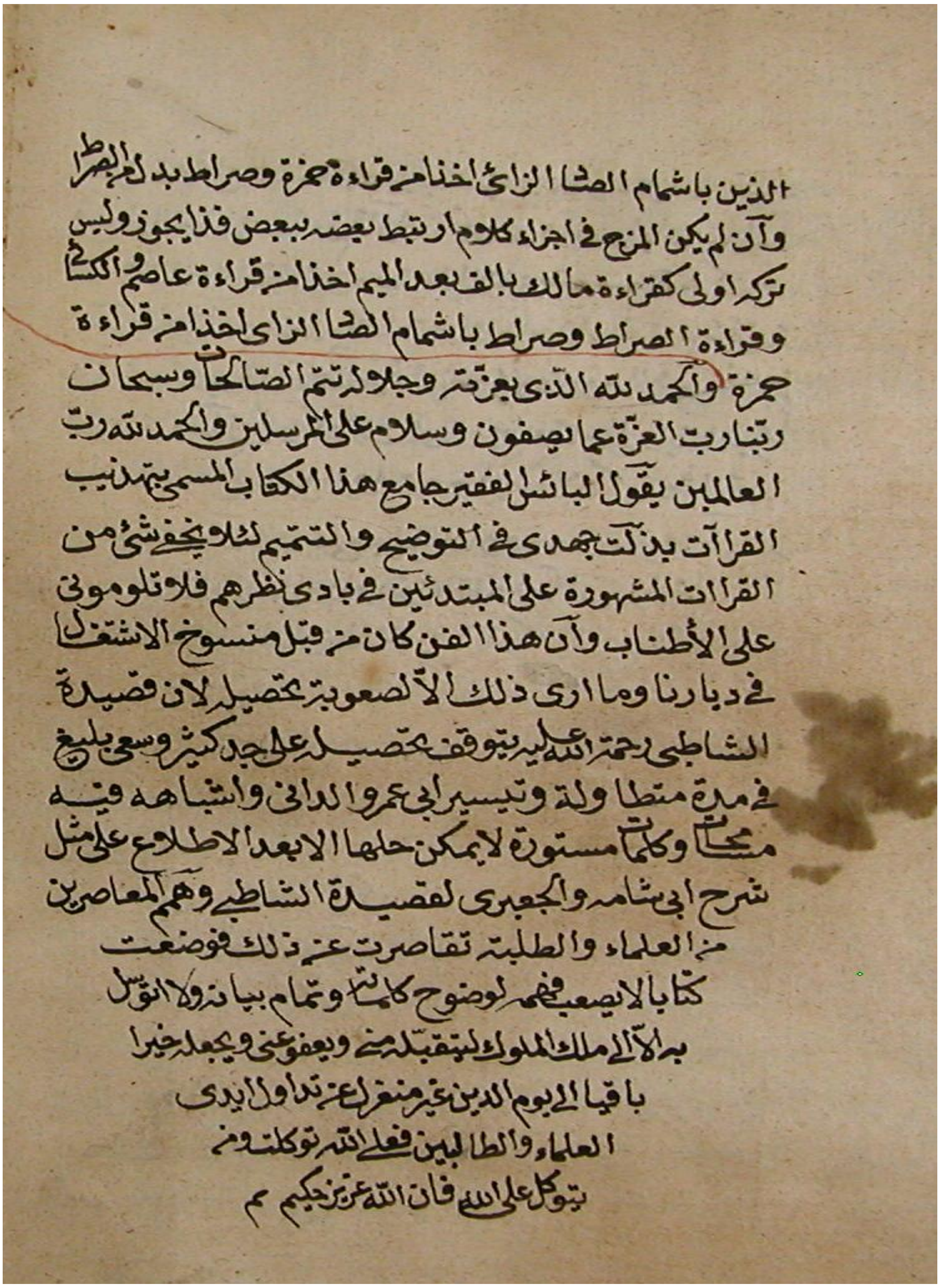
الذين باشمام الصاد الزاي اختنام قراءة حمزة وصراط بدل من الصراط
وأن لم يكن المزج في اجزاء كلام ارتبط بعضه ببعض فذا يجوز وليس
تركه اولى كقراءة مالك بالف بعد الميم اختنام قراءة عاصم والكسائي
وقراءة الصراط وصراط باشمام الصاد الزاي اختنام قراءة
حمزة والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وسبحان
ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين يقول البائس الفقير جامع هذا الكتاب المسمى بتهذيب
القراآت بذلت جهدي في التوضيح والتتميم لئلا يخفى شيء من
القراآت المشهورة على المبتدئين في بادي نظرهم فلا تلوموني
على الأطناب وأن هذا الفن كان من قبل منسوخ الاشتغال
في ديارنا وما ارى ذلك الا لصعوبة تحصيله لان قصيدة
الشاطبي رحمة الله عليه يتوقف تحصيله على جد كثير وسعي بليغ
في مدة متطاولة وتيسير ابي عمرو الداني واشباهه فيه
مشكلات وكلمات مستورة لا يمكن حلها الا بعد الاطلاع على مثل
شرح ابي شامة والجعبري لقصيدة الشاطبي وهم المعاصرين
من العلماء والطلبة تقاصرت عن ذلك فوضعت
كتابا لا يصعب فهمه لوضوح كلماته وتمام بيانه ولا اتوسل
به الا الى ملك الملوك ليتقبله مني ويعفو عني ويجعله خيرا
باقيا الى يوم الدين غير منعزل عن تداول ايدي
العلماء والطالبين فعلى الله توكلت ومن
يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم تم

الصفحة الأخير من نسخة قونيا (ق)

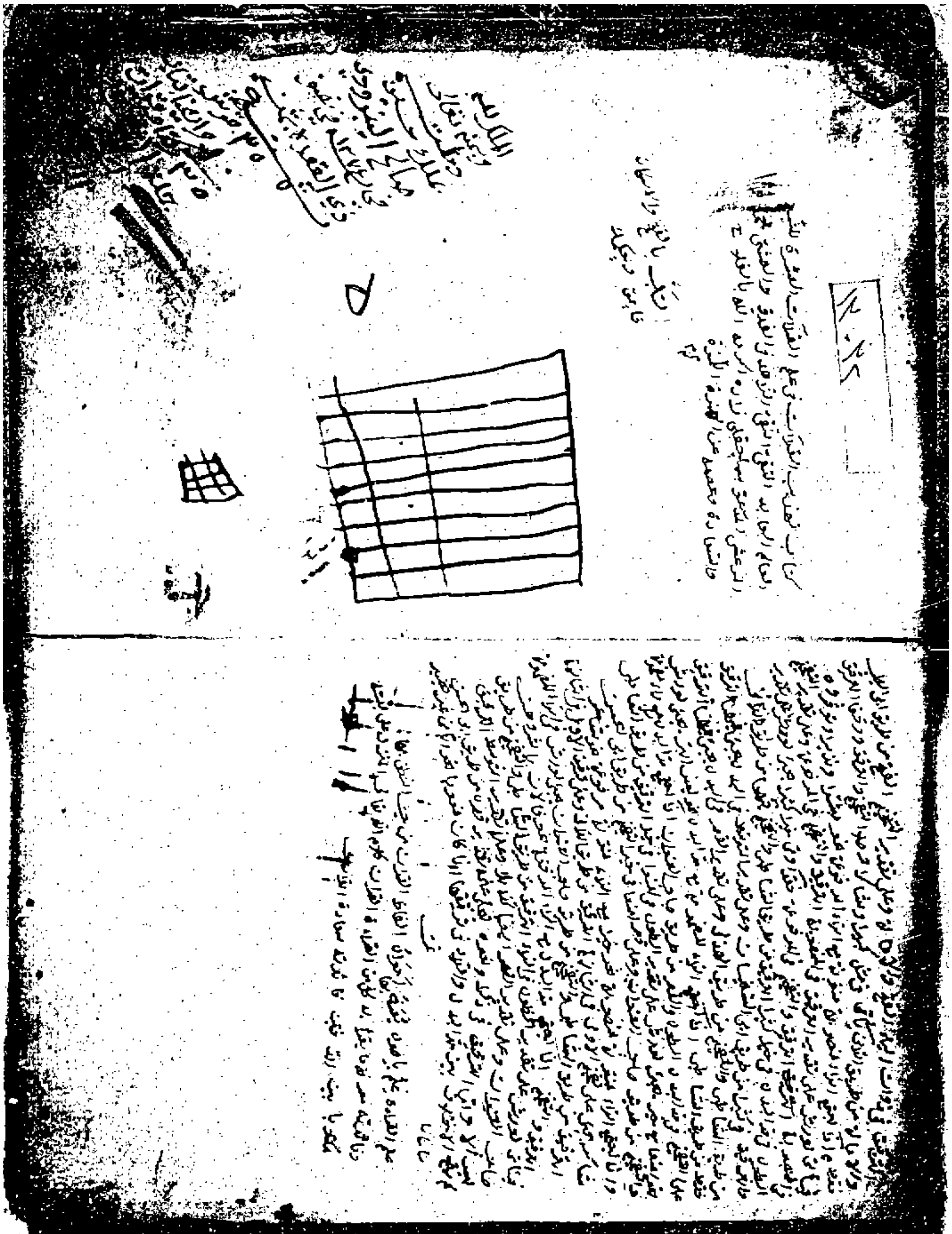

غلاف نسخة مكتبة الأسد (د)

بداية الجزء المخصص للتحقيق من نسخة مكتبة الأسد (د)

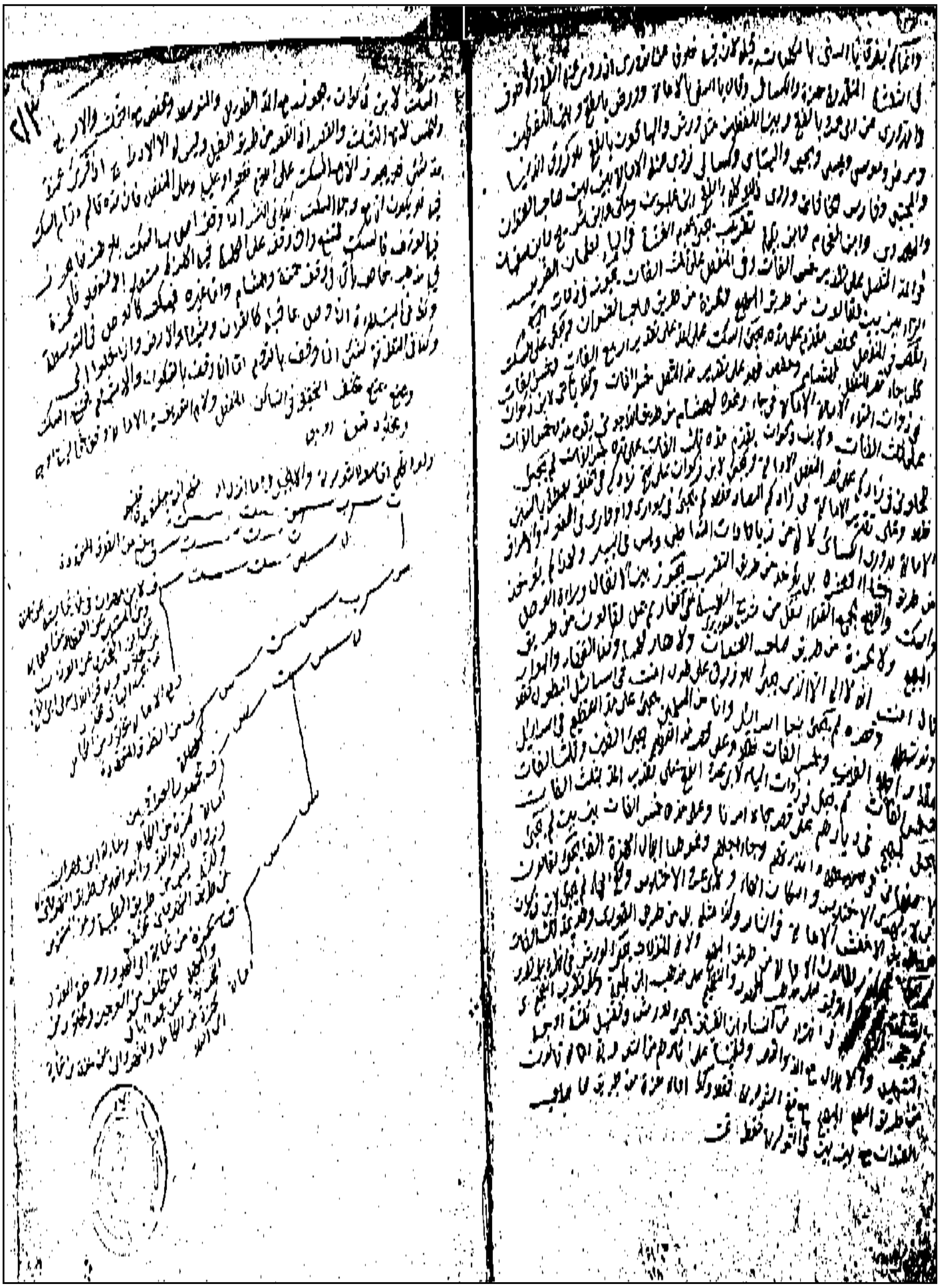

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الأسد (د)

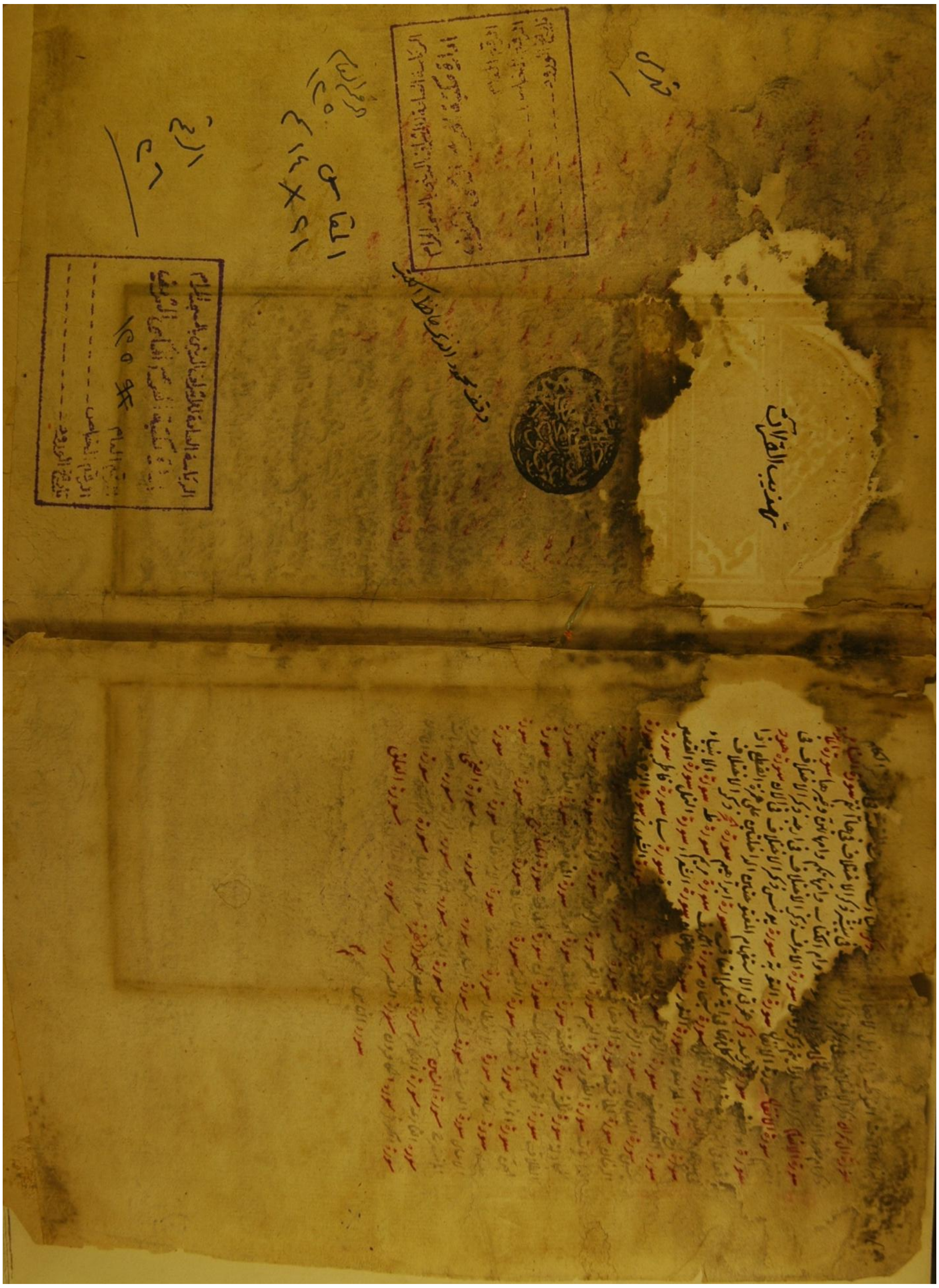

صورة غلاف نسخة مكتبة الحرم (ح)

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الحرم (ح)

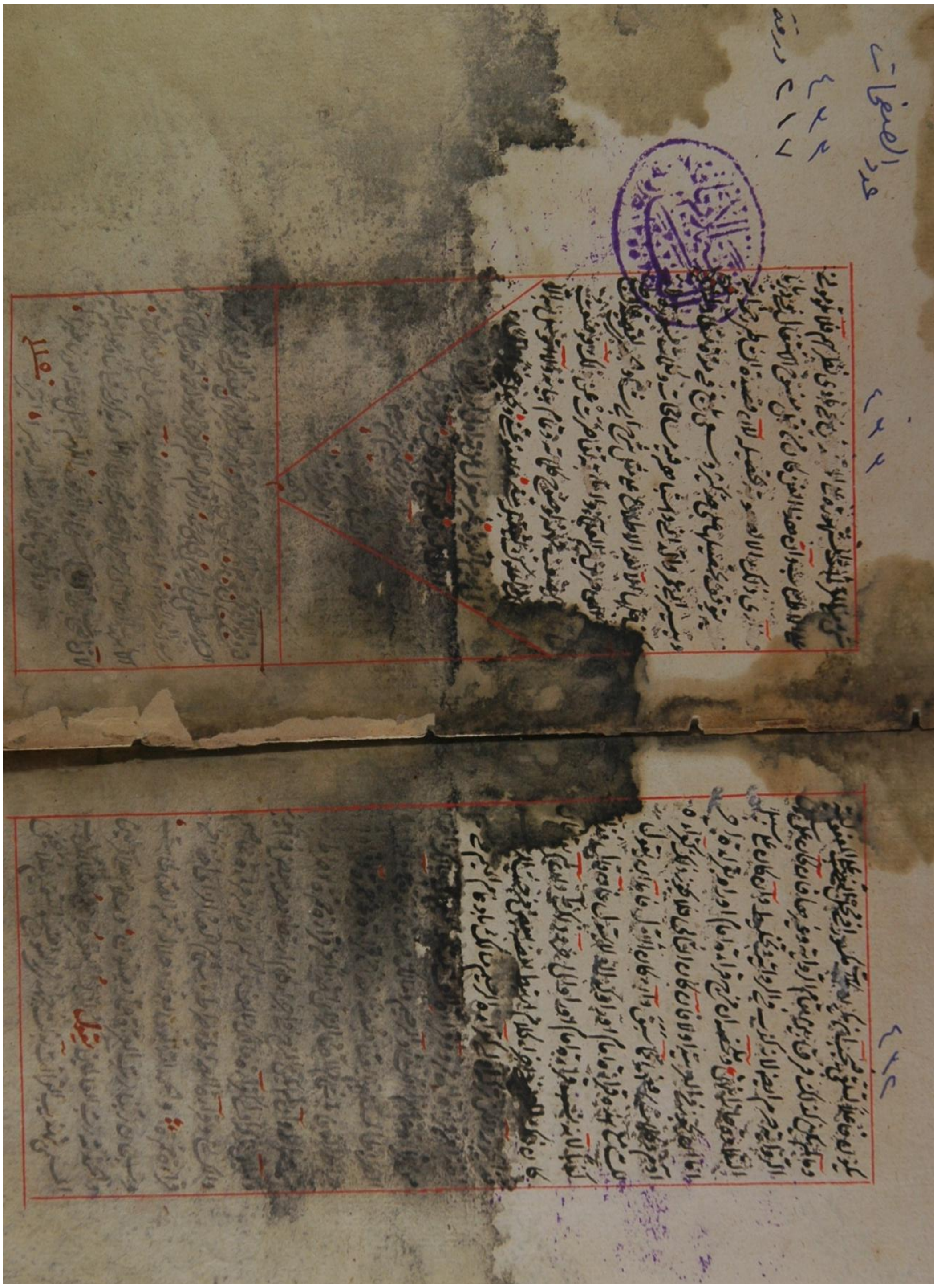

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الحرم (ح)

القسم الثاني
النصّ المحقق

من بداية الكتاب الثاني : في فرش الحروف إلى نهاية سورة الكهف

الكتاب الثاني

في فرش الحروف(1)

قال أبو شامة(2) : قال الشيخ(3) :

القُرَّاء يسمُّون ما قلَّ دورُه من الحروف فَرْشًا ؛ لانتشاره ،

(1) ورد في هامش (ر) ، و(س) : [قوله: (في فرش الحروف) ، أي : الحروف المفروشة ، أي : المتفرّقة . ومعناه : لم يجمعها أصلٌ ، أي : قاعدة ، بل حكم كل منها مغاير للآخر . وضدُّها : الحروف التي يجمع حكمَها أصلٌ ، أي : قاعدة ، كالإمالة . فإذا قلنا : كل ألف منقلبة عن ياء فهي مُمالَةٌ ، فيدخل فيه إمالة الألِفات المنقلبة عن ياء . وأمَّا ﴿مَٰلِكِ﴾ -مثلًا- فقد أتى في الفاتحة (٤) ، وفي آل عمران (٢٦) في قوله تعالى : ﴿مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ . ففي الفاتحة خلافٌ في إثبات ألفه ، ولا خلاف في إثبات ألفه في آل عمران . فلم يجمعهما قاعدةٌ ، بل كلٌّ منهما مبنيٌّ على سماع .

والحرف في اصطلاح هذا الفن : الكلمة التي اختُلِف في قراءتها . ومعنى (ما قلَّ دوره) : مالم يدخل تحت قاعدة ، فلم يقع في مواضع كثيرة ، كالاختلاف في إثبات ألف ﴿مَٰلِكِ﴾ ، فإنَّه قد وقع في الفاتحة ، ولم يقع في آل عمران ، وكالاختلاف في ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ٧٤) أنَّه بالخطاب أو بالغيبة ، فإنَّه يختلف فيه في بعض مواقعه دون بعض آخر، بخلاف ما دخل تحت ضابطٍ . فإن قلنا : إنَّ كل ألفٍ كذا يُمال ، فأينما وقع ذلك الألف فهو ممال] .

(2) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو القاسم ، المقدسي ، الشافعي ، المقرئ ، النحوي . قرأ القرآن صغيرًا . (ت٦٦٥هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبي ٣/ ١٣٣٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ٨/ ١٦٥ ، البداية والنهاية ، لابن كثير ١٣/ ٢٥٠-٢٥١ .

(3) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(أ) ، و(س) : [قوله: (قال الشيخ) ظنّي أنَّ مراده من الشيخ : السخاوي ، تلميذ الشاطبي -رحمة الله عليهم-].

فكأنّه[1] انفرش ؛ إذْ كانت الأصول[2] ينسحِبُ[3] حكم الواحد منها على الجميع .

وقد يأتي في الفرْش مواضع مُطَّرِدَةٌ حيث وقعت ، وهي بالأصول أشبه منها[4] بالفرْش ؛ مثل : إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (آل عمران: ٣) ، وفواتح السور. انتهى[5] .

وبالجملة : إنَّ المراد من الحروف هنا : الحروف[6] المختلَف فيها ، غير داخلةٍ تحت قاعدةٍ غالبًا[7] .

---

(١) في (س): «كأنّه».

(٢) **الأصول** : جمع أصل . وهو **في اللغة** : ما يُبنى عليه غيره ، أو يتشعّب منه ، أو يحتاج إليه ، أو يندرج فيه .

وفي اصطلاح القُرّاء : القواعد الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات ، مثل : الإدغام ، والإمالة ، وغير ذلك من الأصول . وتسمّى : القاعدة ، والمذهب . يقال: قرأ فلان بكذا على أصله ، أي : على قاعدته ومذهبه . يُنظَر : التعريفات ، للجرجاني ٣٠ ، التوقيف على مهمات التعاريف ، للمناوي ٦٩، تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ٢٧/ ٤٤٧ ، الإضاءة في بيان أصول القراءة ، للضباع ١٠ ، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ، للدوسري ٢٧ .

ورد في هامش (ر) ، و(س) : [قوله: (إذْ كانت الأصول) تعليلٌ لمقدَّرٍ ، وهو : لِمَ لم يُسمَّ ما دخل تحت قاعدة فرشًا ؟ أي: متفرقًا ؟ فقال : إنّما لم يُسَمَّ كذلك ؛ لأنَّ حكم الأصل إلى القاعدة يجمعها ، والتفريق ضد الاجتماع ، فالحروف الداخلة تحت أصل مجتمعة في أصل ، وليس متفرقة] .

(٣) ورد في هامش (ر) ، و(س) : [قوله : (ينسحب) أي : يشمل] .

(٤) من قوله : «على الجميع...» إلى قوله : «... أشبه منها» ساقط من (د) .

(٥) يُنظَر قول أبي شامة في : إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع ، لأبي شامة ٣١٩ . وينظر قول السخاوي في كتابه فتح الوصيد في شرح القصيد ٣/ ٦١٩ .

(٦) «الحروف» ساقطة من (د).

(٧) «غالبًا» ساقطة من (ق)، و(د).

ثمّ إنّ المذكور -غالبًا- في فرش الحروف ليس من قَبِيل الأداء[1] ؛ بل ما يختلف باختلافه [٧٧/ أ] المعنى.

إنما قلنا : غالبًا ؛ لأن بعض ما سيُذكَر فيه من قَبِيل الأداء ؛ كالاختلاف في الياءات.

والبيضاوي[2] يذكر من القراءات المشهورة أغلبَ ما يختلف باختلافه المعنى ، وعادته أنْ يذكر الشّاذّةَ[3] من

---

(١) **الأداء**: الإيصال ، إيصال الشيء إلى الشيء . وأدَّى الشيءَ : أوْصلَه . ويُطلق على تجويد الحروف . قال الزبيدي: «حُسْن الأداءِ : إخراجُ الحروف من مخارجها» .

واصطلاحًا : لفظة الأداء كثيرة الاستعمال بين القراء ، ويعْنُون بها : تأدية القُرَّاء القراءةَ إلينا بالنقل عمَّن قبلهم . يُنظَر : المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده ٩/ ٤٤٩ ، تاج العروس ٣٧/ ٥٧ ، مختصر العبارات ١٨ .

(٢) عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي ، القاضي ، أبو سعيد ، البيضاوي ، الشافعي . كان إمامًا مبرزًا ، نظاراً ، صالحًا . (ت٦٨٥هـ) ، وقيل : (ت٦٩١هـ) .

يُنظَر في ترجمته : طبقات الشافعية ، لابن شهبة ٢/ ١٧٢-١٧٣ ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ٢/ ٥٠-٥١ ، طبقات المفسرين ، للأدنه وي ١/ ٢٥٤-٢٥٥ .

(٣) **الشّاذّةُ لغةً** : من الشذوذ ، بمعنى : الانفراد . شذَّ يشذُّ شُذوذًا . يُقال : شَذَّ الرجلُ : إذا انفرد عن أصحابه واعتزل عنهم . وكلُّ شيءٍ منفردٌ فهو : شَاذٌّ .

يُنظَر : لسان العرب ، لابن منظور ٣/ ٤٩٤ ، القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ٣٣٤ .

واصطلاحًا : عرَّفه علماء القراءات بعدة تعريفات ، ومن ذلك : ماذكره ابن الجزري ، حيث قال : ((ماوافَق العربيةَ ، وصحَّ سندُه ، وخالف رَسْمه)) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، لابن الجزري ١٩ . وقال الدكتور إبراهيم الدوسري : ((هو ما خرج من أوجه القراءات عن أركان القراءة المتواترة . ومصطلح

ذلك[1] بلفظ : (قُرِئ)، وأنا أُنَبِّه في ذلك الكتاب على بعض سقطاته في ذكر القراءات؛ ليُعلم شدة حاجة المفسِّر إلى إتقان هذا الفن[2] .

الشذوذ عند القراء مصطلحٌ خاصٌّ ، ويُقصَد به : كُلُّ ما خرج من أوجه القراءات عن أركان القراءة المتواترة ، وما يلحق بها من القراءات الصحيحة)) .. إلى أن قال : ((وبعبارةٍ أخرى : فإنَّ كلَّ ما خرج عن القراءات العشر التي يُقرأ بها اليوم عن القُرّاء العشرة فهي قراءة شاذّة)) يُنظَر : مختصر العبارات ٩٢-٩٣ .

(١) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(أ) ، و(س) : [قوله : (من ذلك) أي : مما يختلف باختلافه المعنى].

(٢) يُنظَر – على سبيل المثال- : الأنعام (٩٠) : ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ قال المؤلف:"...فما قاله البيضاوي هنا: "وأشبعها ابن عامر برواية ابن ذكوان على أنها كناية المصدر". انتهى. -من العجب ؛ لأن كونها كناية مبنيٌّ على مطلق تحريكها، لا على تحريكها مع الإشباع كما عرفت . فالصواب: وحرّكها ابن عامر على أنها كناية المصدر".

سورة فاتحة الكتاب[1]

قرأ قُتيبة[2]: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ (٢) بإمالة[3] فتْح لام اسم الله تعالى إذا كان[4] في أوّله لام الجرّ ؛ حيث وقع .

وقرأ الباقون بالفتح[5] .

---

(١) سُمّيت (**فاتحة الكتاب**) ؛ لأنَّها يُفتتح بكتابتها المصاحف ، ويُقرأ بها في الصلوات ، فهي فواتح لما يتلوها من سور القرآن في الكتابة والقراءة . وسورة الفاتحة من السور ذات الأسماء الكثيرة ، وذلك يدل على شرفها ، فإنَّ كثرة الأسماء تدل على شرف الـمُسمَّى وفضلِه . وقد عدَّ العلامة القرطبي لهذه السورة اثني عشر اسمًا ، كما وقف السيوطي على نيف وعشرين اسمًا لها ، منها : فاتحة الكتاب ، وأم القرآن ، والسبع المثاني ، وغيرها .

يُنظَر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، للطبري ١/ ٤٧ ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية ١/ ٦٥ ، الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي ١/ ٩٢-٩٥ ، الإتقان في علوم القران ، للسيوطي ١/ ١٥٣-١٥٦ .

(٢) قتيبة بن مهران الأزاذاني ، أبو عبد الرحمن الأصبهاني . انتهت إليه رئاسة الإقراء بأصبهان . مات بعد المائتين بقليل .

يُنظَر في ترجمته : الجرح والتعديل ، للرازي ٧/ ١٤٠ ، الثقات ، لابن حبان ٩/ ٢٠ ، معرفة القراء ١/ ٣٥٦ .

(٣) **الإمالة لغةً** : التعْويجُ . مِنْ أَمَلْتُ الرُّمْحَ ونحوَه : إذا عَوَجْتُه . أو : الانحناء . مِن أَمال فلانٌ ظهرَه : إذا حَناهُ.

واصطلاحًا: تقريبُ الفتحة من الكسرة ، والألف من الياء ، من غيرِ قلبٍ خالصٍ ، ولا إشباعٍ مبالَغٍ فيه . وتسمّى : الإمالة الكبرى ، والإضجاع . يُنظَر : مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ ، لابن الطحان ٧٢ ، الإضاءة ٢٨ ، مختصر العبارات ٣١ .

(٤) في (ف) : «كانت».

(٥) **الفتْح لغةً** : مصدر فَتَحَ الثُّلاثي . وهو : خِلافُ الإغلاق . والفتْح عند أهل العربية : نوعٌ من الحركة

كذا في (التذكرة)[1].

قوله: حيث وقع ؛ يعني : سواءً وقع بعدَ ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ كما هنا ، أو لا ؛ كما في قوله: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ (البقرة: ٢٨٤) .

وأدغم[2] أبو عمرو[3]

يُفتَح لها الفمُ . وهو من ألقاب البناء.

واصطلاحًا: استقامة النطق بالحرف وإخراجه من مخرجه ، وهو ضد الإمالة . وهو الأصل .

يُنظَر: جمهرة اللغة ، لابن دريد ١/ ٣٨٦ ، مرشد القارئ ٧٣ ، الإضاءة ٢٨ ، المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرين ٢/ ٦٧١ ، مختصر العبارات ٨٥ .

(١) التذكرة في القراءات الثمان ، لابن غلبون ١/ ٨٥ .

(٢) **الإدغام لغةً** : إدخال الشيء في الشيء . ومنه : أدغمت اللجامَ في فم الفرس : إذا أدْخَلْته فيه . وأدغمت رأسَ الفرس في اللجام : كذلك.

اصطلاحًا: اللفظ بحرفين حرفًا كالثاني مشدّدًا . وينقسم إلى كبيرٍ ، وصغيرٍ :

فالكبير : ما كان الأول من الحرفين فيه متحركًا ، سواء أكانا مِثْلين ، أم جِنْسين ، أم متقاربين . وسمي كبيرًا ، لكثرة وقوعه ، إذْ الحركة أكثر من السكون . وقيل : لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه . وقيل : لما فيه من الصعوبة . وقيل : لشموله نَوْعَي المِثْلين والجنسين والمتقاربَين .

والصغير : ما كان الأول من الحرفين فيه ساكنًا . ولا يكون إلّا في المتقاربين . يُنظَر : مرشد القارئ ٦٥ ، إبراز المعاني ٧٦-٧٧ ، الإضاءة ١١ ، مختصر العبارات ١٩ .

(٣) زبّان بن العلاء بن عمار ، أبو عمرو التميمي المازني البصري ، أحدُ القراء السبعة . انتهت إليه الإمامة في القراءة بالبصرة ، (ت١٥٤هـ) . وقيل غير ذلك.

يُنظَر في ترجمته : سير أعلام النبلاء، للذهبي ٦/ ٤٠٧-٤١٠ ، فوات الوفيات ، للكتبي ١/ ٤١٤-٤١٦ ، غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ١/ ٢٨٨ .

الـميـم في الـميم[١] في : ﴿ٱلرَّحِيم مَّلِكِ﴾[٢] [٣،٤] .

وأظْهَرَهُ[٣] الباقون[٤].

قــــــــــرأ عــــــــاصـــم[٥]

(١) «الميم» ساقطة من (د).

(٢) قال أبو شامة : «ولم أرَ بعدُ في كتابٍ تخصيصَ رواية السوسي بذلك عن الدوري . وقد كان الشيخ الشاطبي – رحمه الله – يُقرئ به من طريق السوسي». إبراز المعاني ٧٧ .

وقال ابن الجزري : «فلهذا آخُذ بالإدغام من رواية السوسي ، لأنَّه لم يُذكر في ما تقدم من إسنادِ قراءةِ أبي عمرو أنَّه أخذ عليه بالإدغام إلا في رواية السوسي . وبهذا كان يُقرئ الشاطبي وكلُّ من أخذ من طريقه» . تحبير التيسير في القراءات العشر ، لابن الجزري ١٩٩ .

وقال الصفاقسي : «الإدغام الكبير حيث ذكرناه إنَّما هو للسوسي فقط ، وهو المأخوذ به من طريق القصيد وأصله في جميع الأمصار . وتبعوه في ذلك ، عملًا بقول تلميذه السخاوي: "وكان أبو القاسم يقرأ بالإدغام الكبير من طريق السوسي ، لأنَّه كذا قرأ". وإلّا فالإدغام ثابتٌ عن الدوري أيضًا ، كما ذكره الداني في جامعه ، والطبري ، والصفراوي ، وغيرهم». غيث النفع في القراءات السبع، للصفاقسي ٦٤.

وعليه ، فالذي يُقرأ به من طريق الشاطبية الإدغام الكبير للسوسي فقط.

(٣) **الإظهار لغةً** : الإبانة والإيضاحُ . وأظهَرْتُ الشيءَ : بيَّنْتُه .

واصطلاحًا : النُّطق بالحرفين كلّ واحدٍ منهما على صورته ، موَفًّى صفتَه ، مُخْلَصًا إلى كمال بِنْيَتِه. يُنظَر : مرشد القارئ ٦٦ ، مختار الصحاح ، للرازي ١٧١ ، لسان العرب ٤/ ٥٢٧ ، مختصر العبارات ٢٨ ، مصطلحات علم القراءات في ضوء علم المصطلح الحديث ، للهدهد ١/ ٢٦٣ .

(٤) يُنظَر : التذكرة في القراءات الثمان ، لابن غلبون ١/ ٩٩ ، المستنير في القراءات العشر ، لابن سوار ١/ ٤١٠ ، التحبير ١٩٩ .

(٥) عاصم بن بهدلة أبي النَّجود ، أبو بكر الأسدي الكوفي . شيخ الإقراء بالكوفة ، وأحد القراء السبعة .

والكسائي [(١)] : ﴿ مَٰلِكِ ﴾ (٤) بألفٍ بعد الميم [(٢)] .

والباقون بغير ألف [(٣)] . كما هو رَسْمُه في جميع المصاحف [(٤)] .

انتهت إليه الإمامة في القراءة بالكوفة بعد أبي عبدالرحمن السُّلَمي ، (ت١٢٧هـ) .

يُنظَر في ترجمته : التاريخ الكبير ، للبخاري ٦/ ٤٨٧ ، معرفة القراء ١/ ٢٠٤ ، غاية النهاية ١/ ٣٤٦ .

(١) علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي ، مولاهم ، الكوفي ، أبو الحسن ، الكسائي . انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات . وهو أحد القراء السبعة (ت١٨٩هـ).

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ١/ ٢٩٦ ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، للفيروز آبادي ١/ ١٥٢-١٥٣، غاية النهاية ١/ ٥٣٥ .

(٢) ووافقهما يعقوب وخلَف في اختياره . يُنظَر : التذكرة ١/ ٨٥ .

(٣) يُنظَر: السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ١٠٤ ، التذكرة ١/ ٨٥ ، المستنير ٢/ ٨- ٩ .

(٤) يُنظَر : مرسوم الخط ، للأنباري ١٧ ، هجاء مصاحف الأمصار ، للمهدوي ٧٠ ، الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف ، لابن وثيق ٩٦ .

ورد في هامش (ر) ، و(س): [قوله: (كما هو رسمه في جميع المصاحف) إن قُلت: قال ابن الجزري في (التَّحبير): ((والحدّ الجامع لِمَا يُقرأ به من الروايات : كلُّ ما وافق أحدَ المصاحف العثمانية ولو تقديرًا ، ووافق العربية ولو بوجهٍ ، وصحّ إسنادًا ، سواءً كان من هؤلاء السبعة ، أم العشرة ، أم غيرهم . ومتى اختلّ ركْنٌ من هذه الثلاثة في حرف حُكِمَ عليه بالشذوذ)) . انتهى -فقراءة ﴿ مَٰلِكِ ﴾ بالألف مخالفٌ لرسم جميع المصاحف ، فيلزم أن يكون شاذًّا . قُلت : قال السيوطي في (الإتقان) في شرح قول ابن الجزري : ((ولو تقديرًا كـ ﴿ مَٰلِكِ ﴾ فإنَّه كُتِبَ في جميع المصاحف بلا ألف ، فقراءة الحذف توافق رسم المصاحف تحقيقًا ، وقراءة الألف توافقه تقديرًا ، لحذفها في الخط اختصارًا)) . انتهى . يعني : حذْف ألف الـمَدّ من الخطّ اختصارًا من قوانين الخط ، فيكون ألف الـمَدّ المتروك في الرسم مقدرًا في الرسم . فعلى قراءة ﴿ مَٰلِكِ ﴾ بالألف يُقَدَّر في رسم المصاحف الألف ، فيوافق رسم المصاحف تقديرًا . أقول : وقس على ذلك قراءة كلمة بألف الـمَدّ ، وليس ذلك ثابتًا في رسمٍ واحدٍ من

قرأ خَلَف[1]: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ ‹٦›، و﴿صِرَٰطَ﴾ ‹٧› حيث وقعا[2] بإشمام[3] الصادِ الزَّايَ .

قال : «والمعنى بهذا الإشمام : خَلْطُ صوت الصّاد بصوت الزاي فيمتزجان، فيتولّد بينهما حرفٌ ليس بصادٍ ولا زايٍ»[4] .

وقرأ خلّادٌ[5] بإشمامها الزاي في قوله تعالى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ في الفاتحة ‹٦› خاصّةً .

المصاحف] .

يُنظَر : تحبير التيسير ١٠٢ ، الإتقان ١/ ٢١١ .

(١) خلف بن هشام بن ثعلب ، أبو محمد البزار ، البغدادي . أحد القراء العشرة ، وأحد الرواة عن حمزة ، (ت٢٢٩هـ) ببغداد .

يُنظَر في ترجمته : الطبقات الكبرى ، لابن سعد ٧/ ٣٤٨ ، معرفة القراء ١/ ٤١٩ ، غاية النهاية ١/ ٢٧٢ .

(٢) وجملتها في القرآن : خمسة وأربعون موضعًا ، أوّلها ما ذُكر .

(٣) **الإشمام لغةً** : مأخوذٌ مِن أشْمَمْتُه الطِّيبَ ، أي : أوصلتُ إليه شيئًا يسيرًا مما يتعلّق به ، وهو : الرائحة .

واصطلاحًا: عبارةٌ عن ضم الشفتين بعد سكون الحرفِ من غير صوتٍ . ويُدرِك ذلك الأصمُّ دون الأعمى. يُنظَر : مختار الصحاح ١٦٩ ، التمهيد في علم التجويد ، لابن الجزري ٥٨ ، الإضاءة ٤٨-٤٨ ، هداية القاري ٢/ ٥١٢ ، مختصر العبارات ٢٥ .

(٤) يُنظَر : إبراز المعاني ٧١ .

(٥) خلّاد بن خالد ، أبو عيسى ، الشيباني مولاهم ، الصيرفي ، الكوفي . إمام في القراءة (ت٢٢٠هـ).

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ١/ ٤٢٢-٤٢٣ ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي ١٥/ ١٤١-١٤٢ ، غاية النهاية ١/ ١٥٤ .

وقرأ قُنبل[1] بالسين بدل الصاد حيث وقعا[2].

وقرأ الباقون بالصاد ؛ حيث وقعا[3].

قال في (الكشّاف): وفُصْحاهُنّ : إخْلاصُ الصّاد ؛ وهي لغة قريش ، وهي الثابتة في الإمام[4] . [انتهى][5].

قوله: في الإمام ؛ يعني: في جميع مصاحف عثمان - رضي الله عنه[6]-.

قرأ حمزة[7] : ﴿عَلَيْهِمْ﴾(٧) ؛ حيث وقع[8] بضمّ الهاء وصلًا

(١) محمد بن عبد الرحمن بن خالد ، الإمام ، أبو عمر ، المخزومي مولاهم ، المكي . المقرئ ، الملقّب بـ(قُنْبل) . انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز ، (ت٢٩١هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ٥/ ١١-١٢ ، معرفة القراء ١/ ٤٥٢-٤٥٣ ، غاية النهاية ٢/ ١٦٥ .

(٢) ووافقه رويس . يُنظَر: التحبير ١٩٦ .

(٣) يُنظَر : المبسوط في القراءات العشر ، لابن مهران ٨٦-٨٧ ، الهادي في القراءات السبع ، للقيرواني ١٠٢ ، التحبير ١٩٦ .

من قوله : «وقرأ ...» إلى قوله : «...وقعا» ساقط من (ر).

(٤) يُنظَر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ٢٩ .

(٥) مابين المعكوفتين ساقط من (الأصل) ، وما أثبتُّه من النسخ الأخرى .

(٦) «عنه» ساقطة من (أ) ، و(ق) ، و(د).

(٧) حمزة بن حبيب بن عمارة ، الإمام ، أبو عمارة ، الكوفي ، التيمي ، الزيات . أحد القراء السبعة . أدرك الصحابة بالسّن، (ت١٥٦هـ) .

يُنظَر في ترجمته : الثقات ٦/ ٢٢٨ ، معرفة القراء ١/ ٢٥٠ ، غاية النهاية ١/ ٢٦١ .

(٨) «حيث وقع» ساقطة من (ق) ، و(ر) ، و(س) .

ووقفًا[1].

والباقون بكسرها فيهما[2].

قرأ ابن كثير[3] وقالون[4] بخلافٍ عنه : ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ إذا كان بعده متحرّك ؛ كما في الفاتحة[5] في الموضعين[6] بضمّ ميمهِ ووصْلِ واوٍ[6] ساكنةٍ مَدِّيَّةٍ إليه في الوصل [٧٧/ ب].

والبـــــــاقـــــون بـــــــإســـكــانــــــــــــه[7].

(١) ووافقه يعقوب . يُنظَر : التذكرة ١/ ٨٦ .

(٢) يُنظَر : التذكرة ١/ ٨٦ ، الهادي ، للقيرواني ١٠٢ ، التحبير ١٩٦.

«فيهما» ساقطة من (د) .

وفي (ف) ورد بعدها : «إلا الكسائي فإنّه بضمّ الهاء ﴿عَلَيۡهُمُ﴾ إذا لقي ساكنًا . وأمّا الميم فيه فقد سَبق في ميم الجمع» .

(٣) عبدالله بن كثير بن عمرو ، أبو معبد ، الكناني ، المكي ، الداري . إمام أهل مكة في القراءة ، وأحد القراء السبعة. فارسي الأصل . (ت١٢٠هـ) .

يُنظَر في ترجمته : تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي ١٥/ ٤٦٨ ، معرفة القراء ١/ ١٩٧ ، غاية النهاية ١/ ٤٤٣ .

(٤) عيسى بن مينا بن وردان ، أبو موسى ، الزرقي ، الملقب بـ(قالون) ، لجودة قراءته . قارئ أهل المدينة ونحْوِيُّهم في زمانه . (ت٢٢٠هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ١/ ٣٢٦ ، غاية النهاية ١/ ٦١٥ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، للأتابكي ٢/ ٢٣٥ .

(٥) من قوله : «إذا كان...» إلى قوله : «... الفاتحة» ساقط من (ق) ، و(ر) ، و(س) .

(٦) «واوٍ» ساقطة من (ر).

(٧) في (ف) ورد بعدها : «إلّا ورشًا إذا كان بعده همزة قَطْع ، فإنّه حينئذ يصل كابن كثير» .

وكـــــذا [1] قالون في وجهه الآخر[2].

ولا خلاف بين الجماعة في أنَّ الميم ساكنةٌ في الوقف[3].

(١) «كذا» ساقطة من (ف) ، و(ر) ، و(س) .

(٢) في (ف) ورد بعدها : «كالباقين».

(٣) يُنظَر : التذكرة ١/ ٨٥ ، الهادي ، للقيرواني ١٠٤ ، التحبير ١٩٧ .

سورة البقرة

قرأ أبو جعفر[١] بالسكت[٢] على كلِّ حرفٍ من حروف الهجاء الواردة في فواتح السور ؛ فيقول هنا : (ألف) ويسكت ، و(لام) ويسكت ، و(ميم) ويسكت .

ويلزم من سكْتِهِ إظهار المدغم منها والمُخْفَى[٣] ، وقطْع همزة الوصل بعدها . كذا في (النشر)[٤] .

---

(١) يزيد بن القعقاع المخزومي المدني . الإمام ، القارئ ، أحد القُرّاء العشرة . تابعي مشهور . (ت١٣٠هـ)، وقيل غير ذلك .

يُنظَر في ترجمته: مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان ١/ ٧٦ ، معرفة القُرّاء ١/ ١٧٢ ، غاية النهاية ٢/ ٣٨٢.

(٢) **السَّكْت لغةً** : بمعنى : الصَّمْت ، والمنْع ، والسكون ، تقول : سَكَتَ سكوتًا ، أي : صَمَتَ وامتَنَعَ من الكلام . وسَكَتَ الرَّجُلُ ، أيْ : سَكَنَ ، أو قَطَعَ الكلام .

واصطلاحًا : عبارة عن قطْع الصوت آخر الكلمة زمنًا هو دون زمن الوقف عادةً من غير تنفُّس ، بِنِيّةِ العودة إلى القراءة في الحال . يُنظَر : أساس البلاغة ، للزمخشري ١/ ٤٦٥ ، لسان العرب مادة (سكت) ٢/ ٤٣-٤٤، النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ١/ ٢٤٠ ، منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ، للأشموني ٢٤-٢٥ ، الإضاءة ٤٥ ، مختصر العبارات ٧١ .

(٣) **الإخفاء** لغةً : الكَتْمُ والسَّتْرُ . وخَفاهُ وأخْفاهُ : سَتَرَهُ وكَتَمَهُ .

واصطلاحًا : النُّطْقُ بحرفٍ ساكنٍ عارٍ من التشديدِ على حالٍ بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول . يُنظَر: مختار الصحاح ٩٤ ، لسان العرب ١٤/ ٢٣٤ ، تاج العروس ٣٧/ ٥٦٣ ، الإضاءة ١١، مختصر العبارات ١٧ .

ورد في هامش (ر) ، و(س): [قوله: (إظهار المدغم منها) كما هنا في (لام ميم) . قوله: (والمُخْفَى) كما في: ﴿طسٓ تِلْكَ﴾ في أول النّمل(١)] .

(٤) ١/ ٤٢٤-٤٢٥ .

والباقون لا يسكُتون على حرفٍ منها أصلًا[1] .

قال في (الكشّاف) : الوقْفُ[2] على ﴿فِيهِ﴾ - أي : في[3] ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (٢) - هو المشهور . وعن نافعٍ[4] وعاصمٍ أنهما وقفا على ﴿لَا رَيْبَ﴾ ؛ فالتقدير : لا ريب فيه ، فيه[5] هدًى[6] .

اعْلَمْ أنَّ الهمز : إمّا أن يجتمع مع مثله ، أو لا .

فعلى الأول : إن كان الثاني ساكنًا يُقلَب[7] إلى حرفٍ ساكنٍ من جنس حركة ما

---

(١) يُنظَر : مصطلح الإشارات في القراءات المروية عن الثقات، لابن القاصح ١/ ٢٣٩ ، النشر ١/ ٤٢٤-٤٢٥ ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، للدمياطي ١/ ٣٧١ .

(٢) **الوقف لغةً** : الكفُّ عن القول والفعل . وتوقَّف عن كذا : امتنَع وكَفَّ .

واصطلاحًا : قطْع الصوت عن آخر الكلمة زمنًا يُتَنَفَّسُ فيه عادةً ، بنيةِ استئناف القراءة ، لا بنية الإعراض عنها ، إمّا بما يلي الحرف الموقوف عليه ، أو بما قبله . يُنظَر : النشر ١/ ٢٤٠ ، لطائف الإشارات لفنون القراءات ، للقسطلاني ١/ ٢٤٨ ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، لطاش كبري زَادَه ٢/ ٣٣٤ ، الإضاءة ٤٥ ، مختصر العبارات ١٣١ ، المعجم الوسيط ٢/ ١٠٥١ .

(٣) «في» ساقطة من (ر) ، و(ف) .

(٤) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم ، أبو رويم ، الليثي . أحد القُرّاء السبعة الأعلام ، أصله من أصبهان ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة . (ت١٩٩هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القُرّاء ١/ ٢٤١ ، غاية النهاية ٢/ ٢٣٠ ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر ١/ ٣٦٣ .

(٥) «فيه» ساقطة من (ر) ، و(ف) ، و(د) .

(٦) يُنظَر : الكشاف ٣٦ .

(٧) **القَلْبُ** : يُطلَق على بعض أحكام تسهيل الهمزة ، و جعْل حرفٍ مكانٍ آخر . يُنظَر : مختصر العبارات ٩٨ .

قبله[1] . بلا خلافٍ ؛ كـ ﴿ءَامَنَ﴾ (البقرة : ١٣) ، و﴿إِيمَـٰنًا﴾ (آل عمران : ١٧٣) ، و﴿أُوتِيَ﴾ (البقرة : ١٣٦) .

وعلى الثاني : إنْ كانَ ساكِنًا يُقلَب إلى حرفٍ ساكنٍ من جنس حركة ما قبله ؛ عند أبي جعفر ، وورش[2] ، والسوسي[3] . على استثناءاتٍ ، وتفصيلٍ سَبَقَ .

فقرأ أبو جعفر وورش والسوسي : ﴿مُومِنُونَ﴾ (المائدة : ٨٨)، و﴿مُومِنِينَ﴾ (البقرة :٩١)، و﴿مُومِنٌ﴾ (البقرة:٢٢١) مُنكَّرًا كلها أو معرَّفًا ، و﴿يُومِنُ﴾ (البقرة : ٢٣٢) ، و﴿يُومِنُونَ﴾ (البقرة : ٣) بقلب الهمز واوًا ساكنًا .

والباقون بدون قلب الهمز، إلا حمزة في الوقف فإنه يقلبه واوًا ساكنةً[4] .

ولا أذكر الخلاف في قلب الهمز الساكن إلا نادِرًا ؛ فراجع في محالِّهِ إلى الأصول[5]. الأصول[5]. ولا[6] تغفل!

---

(١) في (ف) : «ما قبلها» .

(٢) عثمان بن سعيد ، أبو سعيد القبطي ، المصري ، الملقب بـ(ورش) . شيخ القُرّاء المحقّقين ، وإمام أهل الأداء المرتِّلين . انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه . (ت١٩٧هـ) .

يُنظَر في ترجمته : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي ١٠/ ٤٢ ، معرفة القُرّاء ١/ ٣٢٣ ، غاية النهاية ١/ ٥٠٢ .

(٣) صالح بن زياد بن عبد الله ، أبو شعيب السوسي ، مقرئ ضابط ، محرر ثقة ، (ت٢٦١هـ) . يُنظَر : معرفة القُرّاء ١/ ٣٩٠- ٣٩١ ، غاية النهاية ١/ ٣٣٢ ، تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤/ ٣٤٣ .

(٤) يُنظَر : التذكرة ١/ ١٧٤ ، المستنير ١/ ٤٧٣ ، التحبير ٢٢٥، ٢٣١ .

(٥) يُنظَر : اللوحة (٢٤/أ) .

(٦) في (ر) : «فلا» .

وقد سبق الخلاف في بقاء غُنّة[1] النون في : ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ (٥) في أحكام النون الساكنة[2] .

ولا خلاف في : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ هنا (٦) ، وفي يسٓ (١٠) أنّه بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام . وقد سبق الخلاف في تسهيل[3] الثانية ، وإدخال أَلِف مَدٍّ بينهما في الهمزتين من كلمة[4] .

قرأ المفضَّل[5] : (غِشَاوَةً) (٧) بالنصب .

---

(١) **الغنة لغةً** : صوتٌ يخرُج من الخَيْشُوم .

واصطلاحًا : صوتٌ أغَنٌّ مركَّبٌ في جسم النون - ولو تنوينًا- والميم مطلقًا . أي : إنّ صوت الغُنّة صفةٌ لازمة للنون والميم ، سواءً كانتا متحركتَين أو ساكنتَين ، مُظهَرتَين أو مُدْغَمتَين أو مخفاتَين . يُنظَر : المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، لعلي القاري ١٤ ، هداية القاري ١٧٧ .

(٢) **النون الساكنة** : هي التي تكون خالية من الحركة ، وتثبت لفظًا وخطًّا ، ووصلًا ووقفًا . وتكون في الاسم والفعل والحرف ، متوسطة ومتطرفة . يُنظَر : الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، لمكي ٢٦٢ ، المنح الفكرية ٤٦ ، هداية القاري ١٥٩ . ويُنظَر : اللوحة (٤٤/ ب) .

(٣) **التسهيل لغةً** : مصدرُ سهَّل . التيسيرُ ، والتخفيف .

واصطلاحًا : عبارة عن النطق بالهمزة بين همزةٍ وحرفِ مَدٍّ ، أي : جعْلُ مخرج الحرف بين مخرج المحققة ومخرج حرف الـمَدّ المجانس لحركتها ، فتُجعَل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف ، وتُجعل المكسورة بين الهمزة والياء الـمَدِّيَّة ، وتُجعل المضمومة بين الهمزة والواو الـمَدِّيَّة . والمراد هنا هو المعنى الأول . يُنظَر : مرشد القارئ ٦٨ ، إبراز المعاني ١٤٦ ، لسان العرب ١١/ ٣٤٩ ، العقد النضيد شرح القصيد، للسمين الحلبي ٢/ ٧١٦ ، الإضاءة ٢٤ .

(٤) يُنظَر : اللوحة (٢٢/ ب) .

(٥) المفضَّل بن محمد بن يعلى ، أبو محمد الضبي الكوفي . إمامٌ ، مُقْرِئٌ ، نحْوِيّ موثقٌ. (ت١٦٨هـ) .

ورفعها الباقون . كذا في (التذكرة)[1] .

قرأ الحَرَمِيّانِ[2] وأبو عمرٍو : ﴿وَمَا يُخَـٰدِعُونَ إِلَّآ﴾ (٩) بضم الياء وفتح الخاء وألفٍ بعدها ، مع كسر الدال .

والباقون : ﴿يَخْدَعُونَ﴾ بغير ألفٍ ، مع فتح الياء والدال[٧٨/ أ] وإسكان الخاء[3] .

ولاخلاف بينهم في الأول[4] أنه بالألف . **كذا في (التذكرة)**[5] .

يعني : كقراءة الحَرَمِيَّيْنِ وأبي عمرٍو هنا .

قال في (الـمُقْنِع) في (باب : ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار) : وكتبوا – يعني : في البقرة – ﴿يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾(٩) بغير ألف ، وكذا كتبوا الحرف الثاني : ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾(٩) ، وكذا كتبوا في النساء (١٤٢) : ﴿يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ﴾[6] . انتهى .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القُرّاء ١/ ٢٧٥- ٢٧٦ ، غاية النهاية ٢/ ٣٠٧ .

(١) ٢/ ٣٠٩ .

(٢) **الحَرَمِيّان** هما : نافع المدني ، وابن كثير المكي . يُنظَر : مختصر العبارات ٥٨ .

(٣) يُنظَر : الغاية في القراءات العشر ، لابن مهران ١٧١ ، النشر ٢/ ٢٠٧ ، الإتحاف ١/ ٣٧٨ .

(٤) وهو قوله تعالى : ﴿يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ (٩) .

(٥) ٢/ ٣١٠ .

(٦) يُنظَر : المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، للداني ٥٠٧ .

أي : كتبوا في النساء الكلمتين : ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾، و﴿خَٰدِعُهُمْ﴾ بغير ألف .

قرأ الكوفيون[1] : ﴿يَكْذِبُونَ﴾ (١٠) بفتح الياء المثناة التحتية ، وتسكين الكاف ، وتخفيف الذال .

والباقون بضمّ الياء ، وفتح الكاف ، وتشديد الذال[2] .

قرأ الكسائي وهشام[3] بإشمام الضّمِّ كسْر أوائل الأفعال السبعة حيث وقعت ، وهي : ﴿قِيلَ﴾[4] (١١)، و﴿حِيلَ﴾ (سبأ : ٥٤)، و﴿سِيٓءَ﴾ (هود : ٧٧ ، والعنكبوت : ٣٣) ، و﴿سِيٓـَٔتْ﴾ (الملك : ٢٧)، و﴿سِيقَ﴾ (الزمر : ٧١، ٧٣)، و ﴿جِاْيٓءَ﴾ (الزمر : ٦٩، والفجر : ٢٣)، و﴿غِيضَ﴾ (هود : ٤٤) .

وقرأ الباقون بإخلاص كسْر أوائل هذه الأفعال .

---

(١) **الكوفيون** : من القُرّاء السبعة (عاصم ، وحمزة ، والكسائي) . ومن القُرّاء الثلاثة المتممين للعشرة : (خلف البزّار) . يُنظَر : مختصر العبارات ٣٥ .

(٢) يُنظَر : الهادي، للقيرواني ٢٢٨ ، المفتاح في اختلاف القَرَأَة السبعة المسمَّين بالمشهورين ، للقرطبي ١١٢، النشر ٢/ ٢٠٧-٢٠٨ .

(٣) ووافقهما رويس . يُنظَر : التحبير ٢٩٢ .

وهشام هشام بن عمار بن نُصير ، أبو الوليد السلمي ، الدمشقي . إمام أهل دمشق ، وفقيههم ، ومقرئهم ، ومحدثهم. (ت٢٤٥هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القُرّاء ١/ ٣٩٦ ، تذكرة الحفاظ ، للذهبي ٢/ ٤٥١ ، غاية النهاية ٢/ ٣٥٤ .

(٤) وجملتها في القرآن تسعة وأربعون موضعًا ، أوَّلُها المذكورة .

إلّا ابن ذكوان[1] فإنه تابَعَهُما في : ﴿حِيلَ﴾، و﴿سِيقَ﴾، و﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ فقط حيث وقع هذه الأربع ، وأخلص الكسر في البواقي .

وإلّا نافعًا[2] فإنّه تابعهما في : ﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ فقط حيث وقعا ، وأخْلَصَ الكسر في البواقي. كذا في (التّذْكرة)[3] .

قال أبو شامة : ((والمراد بالإشمام في هذه الأفعال : أن يُنْحَى بكسر أوائلها نحو الضمة ، وبالياء بعدها نحو الواو . فهي[4] حركةٌ مركّبةٌ[5] من حركتين : كَسْرٍ وضَمٍّ ؛ لأنَّ أصل أوائل هذه الأفعال الضمُّ ، فأُشِمَّ الضمُّ دلالةً على أنّه أصْلُ ما يستحقه))[6] . انتهى

قوله : **من حركتين** . أي : ناقصتَين .

قال في (التّذكرة) : ولا خلاف بينهم في إخلاص كسر القاف في : ﴿قِيلًا﴾ في

---

(١) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، القرشي الفهري ، الدمشقي . شيخ الإقراء بالشام . (ت٢٤٢هـ) .

يُنظَر : معرفة القُرّاء ١/ ٤٠٢ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي ١/ ٥٣٨ ، غاية النهاية ١/ ٤٠٤ .

(٢) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٢٩٣ .

(٣) ٢/ ٣١٠-٣١١ .

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق) : [قوله : (فهي) أي : الكسر في أوائلها حينئذٍ حركةٌ مركّبةٌ . أقول : وكذا الياء بعدها حينئذ حرفٌ مركّب من ياءٍ وواوٍ ناقصتين] .

(٥) «مركبة» ساقطة من (د) .

(٦) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٢١ .

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾ في النساء (١٢٢)، و﴿قِيلًا سَلَٰمًا﴾ في الواقعة (٢٦)، ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ في المزّمّل (٦)، وفي: ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ في الزخرف (٨٨) [١].

قرأ يعقوب[٢]: ﴿إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ (٢٨) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم، والباقون بضم حرف المضارعة وفتح الجيم[٣] [٧٨/ ب].

وكذا يقرأ يعقوب الفعل المضارع من الرجوع - جمعًا أو مفردًا[٤]، غيبًا أو خطابًا[٥] - بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن. كذا في (التّذْكرة)[٦].

وسيُذكَر اختلاف الباقين في غير المذكور في هذه السورة من فعل الرجوع في مواضعه.

ولا خلاف في قوله السابق: ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (١٨) أنّه بفتح حرف المضارعة

---

(١) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٣١١.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد الحضرمي، البصري. أحد القُرّاء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقرئها. (ت٢٠٥هـ).

يُنظَر في ترجمته: الطبقات، لابن خياط ١/ ٢٢٧، معرفة القُرّاء ١/ ٣٢٨، غاية النهاية ٢/ ٣٨٦.

(٣) يُنظَر: الغاية ١٧٣، مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي، للأهوازي ٨٦، النشر ٢/ ٢٠٨-٢٠٩.

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «على عكس المذكور».

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (جمعًا أو مفردًا) لم يذكر التثنية، لعدم وقوعه في القرآن].

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (غيبًا أو خطابًا) أي: كل من الجمع والمفرد غيبًا أو خطابًا].

(٦) ٢/ ٣١٢.

وكسر الجيم .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر بإسكان الهاء من : ﴿هُوَ﴾، و﴿هِىَ﴾ إذا كان قبلهما فاء أو واو[1] أو لام زائدة في كلمته[2]، نحو : ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ (النحل : ٦٣)، ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ﴾ (٢٩) ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ﴾ (الحج : ٦٤) ، ﴿فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ﴾ (البقرة : ٧٤) ، ﴿وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ﴾ (هود : ٤٢) ، ﴿لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ (العنكبوت : ٦٤) .

والباقون يضمّون الهاء في ﴿هُوَ﴾ ، ويكسرونها في ﴿هِىَ﴾ كيف وقعا[3] .

إنّما قيّدنا اللّام بـ(الزائدة) ؛ احترازًا عن : ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ (لقمان : ٦) ، و﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ (العنكبوت : ٦٤)، و﴿لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟﴾ (الجمعة : ١١) ؛ إذْ لا خلاف في إسكان الهاء في هذه المذكورات ؛ لأنّ اللام ليست بزائدةٍ فيها .

وإنّما قلنا : (في كلمته) ؛ احترازًا عن : ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ في آخر هذه السورة (٢٨٢) ؛ فإنّ الأئمة السبعة ضمّوا الهاء فيه .

قال في (التحبير) : وأبو جعفر يسكّن الهاء من ﴿هُوَ﴾ مع ﴿يُمِلَّ﴾ في قوله

(١) ورد في هامش (ر) ، و(س) : [قوله : (إذا كان قبلهما فاء أو واو) والواقع هنا الواو في قوله تعالى : ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٩)] .

(٢) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(س) ، و(ق) : [قوله : (زائدة)، وقوله : (في كلمته) قيدان لِلّام فقط] .

(٣) يُنظَر : الهادي ، للقيرواني ٢٢٩- ٢٣٠ ، المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي ، لسبط الخياط ١/ ٤٥٦- ٤٥٧ ، النشر ٢/ ٢٠٩ .

تعالى: ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ (٢٨٢) . والباقون يضمونها[١] .

وقرأ قالون والكسائي وأبو جعفر بإسكان هاء ﴿هُوَ﴾ بعد ﴿ثُمَّ﴾، وهو موضعٍ واحدٍ في القصص (٦١) : ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ .

والباقون يضمونه .

قرأ أبو جعفر : ﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةُ ٱسْجُدُواْ﴾ (٣٤) حيث وقع[٢] بضم تاء التأنيث من ﴿الْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ في الوصل ؛ إتْباعًا لضم الجيم .

والباقون بكسرها . كذا في (النشر)[٣] .

قرأ حمزة : ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ (٣٦) بألفٍ بعد الزاي ، وتخفيف اللام .

والباقون بتشديد اللام بغير ألف[٤] .

قرأ ابن كثير : ﴿فَتَلَقَّىٰ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٌ﴾ (٣٧) بنصب ﴿ءَادَمَ﴾، ورفع ﴿كَلِمَـٰتٌ﴾ .

والباقون برفْع ﴿ءَادَمُ﴾، ونصْب ﴿كَلِمَـٰتٍ﴾ . إلَّا أنَّهم كسروا التاء ؛ لأنها تاء

---

(١) يُنظَر : التحبير ٢٩٥ .

(٢) وجملته في القرآن خمسة مواضع : المذكور ، والأعراف (١١) ، والإسراء (٦١) ، والكهف (٥٠) ، وطه (١١٦).

(٣) ٢/ ٢١٠-٢١١ .

(٤) يُنظَر : السبعة ١٥٤ ، الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية ، للبارزي ٢٧٠ ، النشر ٢/ ٢١١ .

الجمع ، وهي تُكسر في موضع النصب[1] .

قرأ يعقوب : ﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ (٣٨) [٧٩/ أ] كيف وقع بفتح الفاء من غير تنوين .

والباقون بالرفع والتنوين . كذا في (التحبير)[2] .

قوله : كيف وقع . يعني : سواءً كان مدخولَ الفاء ، أوْ لا .

قرأ أبو جعفر : ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ (٤٠) حيث وقع[3] بتسهيل الهمز بعد المد[4] بين الهمز المكسور[5] والياء الساكن .

والباقون بتحقيقها[6] - بالقاف - . كذا في (التحبير)[7] في باب : مذهب أبي

---

(١) يُنظَر : الغاية ١٧٦ ، التهذيب لِمَا تفرَّد به كل واحد من القُرّاء السبعة ، للداني ٤٩ ، النشر ٢/ ٢١١ .

(٢) ص ٢٩٦ .

«كذا في (التحبير)» ساقط من (س) ، و(ق) ، و(د) .

(٣) وجملته في القرآن ثلاثة وأربعون موضعًا، أوّلُها المذكور .

(٤) أي بعد حرف المدّ .

(٥) في (ف) : «المكسورة» .

(٦) **التحقيق لغةً** : مصدر حقَّقَ الشيء تحقيقًا : إذا بلغَ يقينه . ومعناه : المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتمل عليه . وتحقيق الهمزة : إعطاؤها حقَّها الصوتي عند النطق بها .

واصطلاحًا : عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها . يُنظَر : تهذيب اللغة، للأزهري ٢/ ٢٤٢ ، التمهيد في علم التجويد ٥٧ ، الإضاءة ٢٣ ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، لمختار ١/ ٥٣١ ، مختصر العبارات ٤٣ .

(٧) ص ٢٣٣ .

جعفر في تسهيل الهمز .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[1] : ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ (٤٨) بالتاء المثناة الفوقية ، في : ﴿لَا تُقْبَلُ﴾ .

والباقون بالياء التحتية[2] .

وأما ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ في آية أخرى (البقرة : ١٢٣) بعد هذه الآية فهو بالياء التحتية للكل[3] .

قرأ أبو عمرو[4] : ﴿وَعَدْنَا﴾ في قصة موسى -عليه السلام- في البقرة (٥١)، والأعراف (١٤٢)، وطه (٨٠) بغير ألف بعد الواو .

والباقون بالألف[5] .

واتفقت المصاحف على حذف الألف من الرسم في الكل . كذا في (المُقْنِع)[6] .

---

(١) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٣ .

«وأبو عمرو» ساقطة من (س) .

(٢) يُنظَر : الاكتفاء في القراءات السبع ، لأبي طاهر بن خلف ٧٦ ، مصطلح الإشارات ١/ ٢٥٠ ، النشر ٢/ ٢١٢ .

(٣) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٢٣ .

(٤) ووافقه أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٢٩٦ .

(٥) يُنظَر : المبسوط ١٢٩ ، مصطلح الإشارات ٢٥٠ ، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، للنشار ١/ ١٤٠ .

(٦) ص١٧١ - ١٧٢ .

وأمّا ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ ﴾ (القصص : ٦١)، ونحوه(١) فهو بغير ألفٍ لكل القرَّاء(٢) .

واختُلِفَ في خمس كلمات : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ وهو في الموضعين في البقرة (٥٤) لا غير ، و﴿ يَنصُرُكُم ﴾ (آل عمران : ١٦٠، والملك : ٢٠)، و﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾(٣) (الأنعام : ١٠٩)، و﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾(٤) (البقرة : ٦٧)، و﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ (الأعراف : ١٥٧) حيث وقعت هذه الأربع بشرطين(٥) :

الأول : أن لا يكون شيءٌ منها في موضع الجزم .

والثاني : أن يكون في أواخرها (كُمْ)، أو (هُمْ) .

قوله : ﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ بياء الغيبة في بعض المواضع(٦)، وبتاء الخطاب في بعضٍ آخر(٧) .

---

(١) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ ﴾) في القصص (٦١) ، قوله : (ونحوه) كقوله : ﴿ وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا ﴾ في آل عمران (١٩٤) ، والمراد هنا مالم يقع في السور الثلاث المذكورة] .

(٢) في (ق) ، و(د) وردت هكذا : «فهو بغير ألف للكل» .

(٣) ورد في هامش (الأصل) ، و(أ) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾) في قوله تعالى في الأنعام (١٠٩) : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾] .

(٤) وجملتها في القرآن سبعة مواضع : البقرة (٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨) ، وآل عمران (٨٠/ موضعان) ، والنساء (٥٨)

(٥) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(أ)، و(س) : [قوله : (بشرطين) متعلق بهذه الأربع ، إذْ لا يُحتمل أن يكون ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ مجزومًا] .

(٦) وهو الموضع الوارد في الأعراف . كما تقدَّم .

(٧) وهو الموضع الوارد في سورة الطور (٣٢) .

في (أ) ، و(ر) ، و(ف) وردت هكذا : «بالياء التحتية أو الفوقية» . وفي (س) «بالياء التحتية» .

فقرأ السوسي بإسكان الهمز في : ﴿بَارِئْكُمْ﴾، وإسكان الراء في البواقي .

وقرأ الدوري[1] عن أبي عمرو باختلاس[2] حركة الهمز في : ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ، واختلاس حركة الراء في البواقي[3] .

ورُوي عن السوسي إبدال[4] الهمز في : ﴿بَارِيكُمْ﴾ ياءً ساكنةً . كما في (الشّاطِبيّة)[5] .

---

(١) حفص بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الدوري ، الأزدي ، البغدادي . إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، أول من جمع القراءات . (ت٢٤٦هـ) .

يُنظَر في ترجمته : الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣ ، معرفة القُرّاء ١/ ٣٨٦ ، غاية النهاية ١/ ٢٥٥ .

(٢) **الاختلاس** : خلَس من باب (ضَرَبَ) . و خلَسَ الشَّيءَ من يده : اختطفه بسرعة .

واصطلاحًا : عبارةٌ عن النطق بثُلُثَي الحركة ، مع الإسراع بها إسراعًا يحكُم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن . وقد يُعبّر عنه بـ(الإخفاء) . يُنظَر : مختار الصحاح ٩٤ ، الإضاءة ٣٩ ، معجم اللغة العربية ١/ ٦٧٧ .

(٣) وللدوري من طريق الشاطبية أيضًا وجهُ الإسكان ، كالسوسي . قال الشاطبي :

٤٥٤ - وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

٤٥٥ - وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

(٤) **الإبدال لغةً** : جعْل شيء مكان آخر، تقول : أَبْدلتُ كذا بكذا : إذا نحّيتَ الأول وجعلْتَ الثاني مكانه .

واصطلاحًا : عبارةٌ عن إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضًا عنها ، دون أن يبقى فيها شائبة من لفظ الهمزة . يُنظَر : إبراز المعاني ١٤٦ ، الإضاءة ٢٦ .

(٥) قال الشاطبي :

٢٢١ - وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنَ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

وبالجملة : إنَّ لأبي عمرو في ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ ثلاثَ قراءاتٍ :

إحداها : إسكان الهمز . في رواية السوسي .

والثانية : اختلاس كسرتها . في رواية الدوري .

والثالثة : قلب الهمز ياءً ساكنًا [٧٩/ ب] . في رواية السوسي .

وقرأ الباقون بإتمام حركة الهمزة والراء(١) .

وأما إذا وقع كلمة منها في موضع الجزم ؛ كما في قوله تعالى : ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾ (آل عمران : ١٦٠)، وقوله تعالى : ﴿ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ ﴾ (محمد ﷺ : ٧) - فلا خلاف في إسكان الراء .

وأمّا إذا لم يقع في آخر كلمةٍ منها (كُمْ) ، ولا (هُمْ) ؛ كما في قوله تعالى : ﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ ﴾ (الفتح:٣)، وقوله تعالى : ﴿ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ (هود : ٨٧) -فلا خلاف في إتمام حركة الراء .

وأَمَالَ السوسي بخلفٍ عنه فتحةَ(٢) الراء في(١) : ﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾ (٥٥) فرقّقه

قال ابن الجزري : "وانفرد أبو الحسن بن غلبون ومن تبعه بإبدال الهمزة من ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ في حرفَي البقرة بإحالة قراءتها بالسكون لأبي عمرٍو ، مُلْحِقًا ذلك بالهمز الساكن المبدل . وذلك غير مَرْضِيٍّ ؛ لأن إسكان هذه الهمزة عارضٌ تخفيفًا، فلا يُعتدّ به" . النشر ١/ ٣٩٣ .

وقال الصفاقسي : "لا يُقرأ به ، لأنه ضعيف ، وقد انفرد به ابن غلبون ..." . غيث النفع ٧٥ .

(١) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٢٤ ، النشر ٢/ ٢١٢ ، البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٤١-١٤٢ .

(٢) «فتحة» ساقطة من (ق)، و(د) .

تبعًا(٢) للإمالة . وله حينئذٍ في لام الجلالة وجهان(٣) : الترقيق(٤)، والتغليظ(٥). وقد سبق في باب الإمالة(٦) .

قرأ نافع(٧) : ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ (٥٨) بالياء المثناة التحتية المضمومة ، وفتح الفاء(٨) .

وابن عامر(٩) بالمثناة الفوقية المضمومة ، وفتح الفاء .

والباقون بالنون مفتوحة ، وكسر الفاء(١) .

---

(١) «في» ساقطة من (د) .

(٢) «تبعًا» ساقطة من (ق)، و(د) .

(٣) «وجهان» ساقطة من (س) .

(٤) **الترقيق لغةً** : من الرقَّة ، بمعنى : النحافة .

واصطلاحًا : نُحُولٌ يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بِصَداه ، ويكون الحرف في المخرج نحيفًا، وفي الصفة ضعيفًا . فهو ضد التفخيم والتغليظ . يُنظَر : مرشد القارئ ٧٤ ، النشر ٢/ ٩٠ ، الإضاءة ٣٢.

(٥) **التغليظ لغةً** : من الفخامة ، وهي : العَظَمَة والكِبْر .

واصطلاحًا : سِمَنٌ يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بِصَداه ، ويكون الحرف في المخرج سمينًا ، وفي الصفة قويًّا . وهو والتفخيم واحد ، إلا أنَّ المستعمل في الراء التفخيم ، وفي اللام التغليظ . يُنظَر : مرشد القارئ ٧٣ ، النشر ٢/ ٩٠ ، الإضاءة ٣٢-٣٣ .

(٦) يُنظَر : التحبير ٢٦١ ، البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٤٢ . ويُنظَر : اللوحة (٥٣/ ب) .

(٧) «نافع» ساقطة من (د) .

(٨) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٢٩٧ .

(٩) عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبي . أحد القُرّاء السبعة ، إمام أهل الشام في القراءة ، الذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها . (ت١١٨هـ) .

يُنظَر في ترجمته : الجرح والتعديل ٥/ ١٢٢ ، معرفة القُرّاء ١/ ١٨٦ ، غاية النهاية ١/ ٤٢٣ .

قال في (التَّيْسير): ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ (٦١) وبابُه قد ذُكِر(٢) .

أقول : بابُه : وقوع الياء الساكن [أو الكسرة] (٣) قبل هاء (هُمْ)، ووصل (هُمْ) بساكن بعده . كما هنا .

فقرأ الكسائي وحمزة(٤) بضم الهاء والميم . وأبو عمرو بكسر الهاء والميم . والباقون بكسر الهاء وضم الميم . وقد سبق في بيان هاء (هُمْ)(٥) .

واعْلَمْ أن : ﴿عَشْرَةَ﴾ مؤنثًا(٦) إذا رُكِّبَت مع عدد آخر ؛ كقولك : إحدى عشرة ، واثنتا عشرة، يُسَكَّن شينه في اللغة الفصيحة . كما قاله الجامي(٧) . ولذا تسكن في

---

(١) يُنظَر : السبعة ١٥٧ ، النشر ٢/ ٢١٥ ، البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٤٣ .

(٢) يُنظَر : التيسير في القراءات السبع ، للداني ٢٠١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ، وما أثبتّه من (س) .

(٤) ووافقهما يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ١٩٧ - ١٩٨ .

(٥) يُنظَر : اللوحة (٦١/ ب) .

من قوله : «قال في (التّيْسير) . . .» إلى قوله : « . . .هاء (هُمْ)» ساقط من (ق) ، و(د) .

(٦) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (أن ﴿عَشْرَةَ﴾ مؤنثًا) احتراز عن المذكر ، فإنّه إذا رُكِّبَ مع عدد آخر ، وهو في القرآن : ﴿ٱثْنَا عَشَرَ﴾ (**التوبة** :٣٦) ، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ (**يوسف** : ٤) ، و﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (**المدثر**:٣٠) ، مفتوح للكل كما سيجيء في التوبة] .

(٧) نور الدين ، عبد الرحمن بن أحمد الجامي . مفسر ، فاضل . (ت٨٩٨هـ) .

يُنظَر في ترجمته : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، للعكبري ٧/ ٣٦٠ ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ، للشوكاني ١/ ٣٢٧ ، الأعلام ٣/ ٢٩٦ .

ويُنظَر قول الجامي في : الفوائد الضيائية في شرح الكافية ١/ ٣٤٥ .

القراءات المشهورة الشين في قوله تعالى : ﴿ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا﴾ في البقرة (٦٠)، والأعراف (١٦٠) ، و﴿ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا﴾ في الأعراف (١٦٠) .

فما قاله البيضاوي – في البقرة في قوله تعالى : ﴿ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا﴾ : ((وقرئ بكسر الشين وفتحها ، وهما لغتان فيه))[١] . انتهى – صحيحٌ ؛ لأنّه يدل على أنَّ القراءة المشهورة سكون الشين [٢] .

وأمّا قوله في الأعراف – في قوله تعالى : ﴿ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا﴾ : ((وقُرئ بكسر الشين وإسكانها))[٣]. [انتهى][٤] – فغير صحيح ؛ لأنّه يدل[٥] على أنّ القراءة المشهورة المشهورة فيه فتح الشين . وليس كذلك ؛ بل القراءة المشهورة فيه أيضًا سكون الشين ؛ ولذا قال في (الكواشي) هناك : ((وقُرئ بكسر الشين وفتحها)) [٦] .

وأمّا ﴿تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞ﴾ في البقرة (١٩٦) فهو بفتح الشين للكل ؛ لعدم تركُّبه مع عدد آخر .

و﴿مِصۡرٗا﴾ في البقرة (٦١) بالتنوين لجميع القراء[٧] ، وفي ما عدا

(١) تفسير البيضاوي أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١/ ٩١ .

(٢) قراءة كسر الشين وفتحها قراءة شاذة ، فلا يُقرأ بها .

(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٤٠٥ .

(٤) مابين المعكوفتين ساقط من (الأصل) . وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٥) في (س) : «لايدل» .

(٦) تفسير الكواشي : (ق٧٥) .

(٧) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (بالتنوين لجميع القراء) قال في (المدارك) هنا : أي : مِصرًا من

البقرة[1] بغير تنوين للجميع[2] .

قرأ نافع بهمز : ﴿ٱلنَّبِيٓءِ﴾[3] (آل عمران :٦٨) ، و﴿ٱلنَّبِيٓـِٔينَ﴾[4] (٦١) ، و﴿ٱلنَّبِيٓـُٔونَ﴾[5] (البقرة : ١٣٦)، و﴿ٱلنُّبُوٓءَةَ﴾[6] (آل عمران : ٧٩) ، و﴿ٱلْأَنۢبِئَآءَ﴾[7] (آل عمران : ١١٢) حيث وقعت في الوصل والوقف ؛ وذلك[8] على أصل الكلمة بدون قلبٍ وإدغامٍ[9] ؛ لأنَّها من (النبأ) بهمزٍ في آخره ، فقرأ : ﴿ٱلنَّبِيٓءِ﴾ ،

الأمصار، أو مِصر فرعون . وإنّما صَرَفه مع وجود السببين - وهما : التعريف والتأنيث- ، لإرادة البلد ، أو لسكون وسطه ، كنوح ولوط ، وفيهما العجمة والتعريف . انتهى] . يُنظَر : تفسير النسفي مدارك التنزيل وحقائق التأويل ١/ ٩٣ .

(١) وجملته أربعة مواضع : يونس (٨٧) ، ويوسف (٢١، ٩٩) ، والزخرف (٥١) .

(٢) يُنظَر : المقنع ٣٤٠ ، مختصر التبيين لهجاء التنزيل ، لأبي داود ٢/ ١٤٩ ، جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد ، للجعبري ٢٦٢ .

ومن قوله : «وفي ما . . .» إلى قوله : « . . .للجميع» ساقط من (د) .

(٣) وجملتها في القرآن ثلاثة وأربعون موضعًا . أولها هذه اللفظة المذكورة .

(٤) وجملتها في القرآن ثلاثة عشر موضعًا . أولها المذكورة . و«﴿ٱلنَّبِيٓـِٔينَ﴾» ساقطة من (ق)، و(د) .

(٥) وجملتها في القرآن ثلاثة مواضع : المذكورة، وآل عمران (٨٤) ، والمائدة (٤٤) .

(٦) وجملتها في القرآن خمسة مواضع ، أولها المذكورة

(٧) وجملتها في القرآن خمسة مواضع ، أولها هذه اللفظة المذكورة .

(٨) «وذلك» ساقطة من (ق) ، و(د) .

(٩) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(أ)، و(س) ، و(ق) : [قوله : (بدون قلبٍ وإدغامٍ) ، وهما سيظهران في قراءة الباقين فيهن] .

و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[1]، و﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾ بياءٍ ساكنةٍ بعد الباء الموحدة، وبعد الياء الساكنة همزةٌ محققةٌ -بالقاف-، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ بواوٍ ساكنةٍ بعد الباء الموحدة ، وبعد الواو الساكنة همزةٌ محققةٌ- بالقاف[2]- و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ بهمزتين بعد الباء الموحدة بينهما بينهما أَلِف مَدٍّ ، إلا في موضعين، وهو [في][3] قوله تعالى في الأحزاب : ﴿إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾﴿٥٠﴾، و﴿لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن﴾﴿٥٣﴾ ؛ ففيهما خلافٌ عن نافع ؛ فهمزهما ورشٌ فاجتمع همزتان من كلمتين، فحقّق الأولى[4] وسهَّل همزة ﴿إِن﴾، و﴿ و﴿إِلَّآ﴾ فجعلها بين الهمزة والياء[5] على أصل ورش في الهمزتين المكسورتين من كلمتين . كما سبق .

ولم يهمزهما قالون في الوصل ؛ بل أبدل[6] الهمز فيهما ياءً ، وأدغم الياء في الياء . وذلك ما قاله الشاطبي[7]:

---

(١) «﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾» ساقط من (س)، و(ف) .

(٢) «بالقاف» ساقطة من (ق)، و(د) .

(٣) مابين المعكوفتين ساقطة من (الأصل)، وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٤) في (س) : «الأول» .

(٥) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر)، و(أ)، و(س) : [قوله : (فجعلها بين الهمزة والياء) أي : بين الهمزة المكسورة والياء الساكن ، وكذا المراد في قوله الآتي : (جعل همز ﴿ٱلنَّبِيِّ﴾ بين الهمزة والياء) ، كما بيناه في أول باب تسهيل الهمزات] .

(٦) في (س) : «وإبدال» بدلًا من «بل أبدل» .

(٧) القاسم بن فِيرُّة بن خلف بن أحمد ، الشاطبي ، الرعيني ، الأندلسي . الإمام ، العلامة ، المقرئ . نظم

٤٥٩- وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا

وقيده ابن القاصح بالوصل[(١)] ؛ فإذا وقف قالون عليهما يهمزهما كما يهمزهما ورشٌ في الحالين .

قال ابن القاصح: ورُوي عن قالون في ذينك الموضعين في الوصل جعْل همز ﴿ٱلنَّبِيٓءِ﴾ بين الهمز والياء على أصله في الهمزتين المكسورتين من كلمتين؛ لأن بعدها في الموضعين همزة مكسورة[(٢)] .

قال في (النشر) : وهذا[(٣)] ضعيف جدًّا[(٤)] .

يعني : روايةٌ ضعيفةٌ جدًّا عن قالون .

وقرأ الباقون بغير همز في هذا الباب حيث وقع[(٥)] ؛ فيُبْدِلون الهمز ياءً في ما عدا

قصيدته المشهورة بـ(الشاطبية في القراءات السبع) . (ت٥٩٠هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ٣/ ١١١٠ ، نَكْت الهميان في نُكَت العميان ، للصفدي ٢١٣ ، غاية النهاية ٢/ ٢٠ .

(١) يُنظَر : سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، لابن القاصح ١٧٥ .

وابن القاصح : علي بن عثمان بن محمد ، أبو البقاء ، العذري ، المعروف بـ(ابن القاصح) . (ت٨٠١هـ) .

يُنظَر في ترجمته : غاية النهاية ١/ ٥٥٥ ، هدية العارفين ٥/ ٧٢٧ ، الأعلام ٤/ ٣١١ .

(٢) يُنظَر : سراج القارئ ١٧٦ .

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) ، و(ق) : [قوله : (وهذا) أي : جرى قالون في الموضعين هنا على أصله السابق] .

(٤) يُنظَر : النشر ١/ ٣٨٣ . وذكر فيه أن الصحيح والمختار هو الإدغام .

(٥) ورد في هامش (س) ، و(ق) : [قوله : (وقرأ الباقون بغير همز في هذا الباب حيث وقع) قال البيضاوي:

﴿ٱلنُّبُوٓءَةَ﴾، وواوًا في ﴿ٱلنُّبُوٓءَةَ﴾ ؛ فيُدغِمون الياء في الياء والواو في الواو، إلا في ﴿ٱلْأَنۢبِئَآء﴾[1] ؛ إذ فيه إبدال الهمزة الأولى[٨٠/ ب] بدون إدغام .

ووافق الباقين يعقوب وأبو جعفر[2] .

قال في (التّذكرة)[3] : ولا خلاف في إثبات الهمزة[4] التي بعد الألف في ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ حيث وقع في الوصل، وكذا في الوقف . إلا لحمزة وهشام فإنّهما يُبْدِلانها[5] ألفًا في الوقف . على ما بينّاه في باب الوقف لهما[6]

«وقرأ عاصم وحده ﴿ٱلْأَنۢبِئَآء﴾ مهموزًا في جميع القرآن» . انتهى . أقول : فيه خللان : الأول : أنَّ عاصمًا لايهمزه ، كما في ما رأيناه من كتب القراءات . والثاني : أنّا لو سلمنا أنَّ عاصمًا يقرؤه كذلك فهو لا يقرؤه كذلك وحده ، بل مع نافع . ولعله أراد أن يكتب نافعًا فكتب بدله عاصمًا سهوًا] .

تفسير البيضاوي ١/ ١٠٦ ، وفيه : «وقرأ نافع وحده ﴿ٱلْأَنۢبِئَآء﴾ مهموزًا في جميع القرآن» . وليس كما ذُكِرَ هنا عاصمًا .

(١) ورد في هامش (ر)، و(س) [قوله : (إلا في ﴿ٱلْأَنۢبِئَآء﴾) ، أي : لفظ الأنبياء . قوله : (إذ فيه إبدال الهمزة الأولى) أي : إبدالها ياء مفتوحة] .

(٢) يُنظَر : الهادي ، للقيرواني ٢٣٤ ، المفتاح ١١٥ ، البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٤٤ .

(٣) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٥ .

(٤) في (س) «الهمز» .

(٥) في (س) «يبدلانها» .

(٦) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (على ما بيناه في باب الوقف لهما) قد ذُكِرَ بيانه في فصل بعد المقالة الثانية في الهمز المتطرف المتحرك الساكن ما قبله وهو : أنَّ حمزة وهشامًا يُبْدِلان الهمز المتطرف بعد ألف الـمَدّ ألفًا بأي حركة تحرّكت الهمز ، ثم إن شئت حذفت إحدى الألفين ، وإن شئت لم تحذف

على الهمز المتطرف[1] .

قرأ نافع[2] : ﴿ الصَّٰبِين﴾ حيث وقع (البقرة : ٦٢ ، والحج : ١٧)، و﴿ الصَّٰبُون ﴾[3] (المائدة : ٦٩) بحذف الهمز ؛ كما هو رسْمُه في جميع[4] المصاحف ؛ كما في (المقنع)[5]، فقرأ : ﴿ الصَّٰبُون ﴾ بضم الباء[6] - قال : فيصير كقولك : (الداعين) ، و(الداعون)- [7] .

والباقون بالهمز[8] .

قرأ حفص[9] : ﴿هُزُوًا﴾(٦٧)

إحداهما ، وزدت في الـمَدّ . وهو الأوجه . وقد نقلنا هناك عن أبي شامة أنَّ لحمزة ثلاثَ حالاتٍ .. إلى آخره] .

(١) في (الأصل) «المتطرفة»، وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٢) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٢٩٨ .

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) ، و(ق) : [قوله : (و﴿ الصَّٰبُون ﴾) لم يقل هنا حيث وقع ، لأنّه لم يقع إلا في المائدة . وأمّا ﴿ الصَّٰبِين﴾ فوقع في البقرة، والحج] .

(٤) «جميع» ساقطة من (س) .

(٥) لم أقف عليه في (الـمُقْنِع) .

(٦) «فقرأ ... الباء» ساقط من (د) .

(٧) إبراز المعاني ٣٢٩ .

(٨) يُنظَر : الاكتفاء ٧٨ ، التحبير ٢٩٨ ، البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٤٦ .

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) ، و(ق) : [قوله : (بالهمز) أي : بدون تسهيل] .

في (ر) بزيادة : «ذُكِرَ ﴿ لَاخَوْفٌ ﴾ في أوائل السور» .

(٩) حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر الأسدي ، الكوفي ، الغاضري ، البزّار . (ت١٨٠هـ) .

حيث وقع[1] ، و﴿كُفُوًا﴾ في الإخلاص ٤ بضم الزاي والفاء وبإبدال[2] الهمز بعدهما واوًا مفتوحة . وحمزة[3] بإسكان الزاي والفاء وبالهمز بعدهما[4] في الوصل . فإذا وقف أبدل[5] الهمز واوًا اتّباعًا للرسم، ولتقدير الحرف المسكن قبلها . كذا في (التّيْسير)[6] .

قوله : ولتقدير الحرف المسكن . يعني : أنَّ سكونه[7] عارض وأصله الضمُّ . فمعنى التقدير: الأصلُ .

وتقرير المقام : أنَّ قاعدة حمزة في مثل هاتين الكلمتين عند الوقف عليهما إسقاط الهمز بعد نقل حركته إلى الساكن قبله ، فلزم أن يقف فيهما على الزاي والفاء مفتوحتين بعدهما ألفٌ منقلبةٌ عن التنوين. لكن خالف قاعدته[8] في هاتين الكلمتين فلم يُسْقِط

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ١/ ٢٨٧ ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان ، لليافعي ١/ ٣٧٨ ، غاية النهاية ١/ ٤٩٥ .

(١) وجملته في القرآن أحد عشر موضعًا، أولها المذكور .

(٢) في (ر) : «وإبدال» .

(٣) ووافقه خلف في اختياره في إسكان الزاي والكاف وبالهمز مطلقًا ، ويعقوب في موضع الإخلاص فقط . يُنظَر : التحبير ٢٩٨ .

(٤) «بعدهما» ساقطة من (د) .

(٥) في (س) : «إبدال» .

(٦) يُنظَر : التيسير ٢٠٢ .

(٧) في (ف) : «سكونها» .

(٨) في (ف) : «قاعدة» .

الهمزة فيهما ؛ بل أبدلها[1] واوًا مفتوحةً.

أمَّا عدم إسقاطه الهمزة فلأنَّ شرط إسقاطها سكونُ ما قبلها . والسكونُ هنا عارضٌ .

وأمَّا إبدالها واوًا فلاتّباع الرسم ؛ لأنَّ رسْمَها في جميع المصاحف بالواو[2] .

أقول : وقد سبق في الأصول -نقلًا عن ابن غلبون[3]- أنَّ حمزة يقرؤهما في الوقف على قياس[4]

---

(١) في (ر) : «أبدلهما» . وفي (س) : «إبدالها» .

(٢) من قوله : «قوله : (ولتقدير الحرف المسكن . . .» إلى قوله : « . . .بالواو» في (ق) ، و(د) ورد بدل هذا الكلام: «يعني : أنَّ أصل حمزة في الوقف على الهمز المتوسط المتحرك الساكن ما قبلها أن يُلْقِيَ حركة الهمز إلى ما قبلها ويُسْقِط الهمزة ، كما في قوله تعالى : ﴿مَوْبِلًا﴾ (الكهف :٥٨) ، و﴿مَسْئُولًا﴾ (الإسراء : ٣٤)؛ لأنَّ الهمزة المنصوبة المتطرفة التي يصحبها التنوين في حيِّز الهمزة المتوسطة ، لأنَّ التنوين ينقلب ألفًا عند الوقف . كما سبق بيانه في أول باب : وقف حمزة . لكن خالَف أصله في هاتين الكلمتين ، فلم ينقُل حركة الهمز إلى الساكن قبلها ، ولم يُسْقِطها ، بل أبدلها واوًا ، لأمرين :

أحدهما : اتّباع رسْم المصاحف ، فإنَّ رسم الهمز فيهما في جميع المصاحف بالواو .

والآخر : أنَّ سكون الزاي والفاء عارض ، وأصلهما الضم ، فاعتبر الضمة الأصلية ، فوقع الهمزة المتطرفة المتحركة بعد المتحرك ، فلم يَجْرِ على أصله في الهمزة المتحركة بعد الساكن» .

(٣) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ، أبو الحسن ، الحلبي . نزيل مصر . ثقة ضابط . (ت٣٩٩هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ٢/ ٦٩٨ ، غاية النهاية ١/ ٣٣٩ ، حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، للسيوطي ١/ ٤٩١ .

(٤) ورد في هامش (الأصل) و(ر)، و(أ)، و(س) [قوله : (على قياس قاعدته أيضًا) يعني : فينقل حركة الهمزة إلى الزاي والفاء ويسقط الهمزة ويقف على الزاي والفاء مفتوحتين بعدهما ألف منقلبة عن التنوين] .

قاعدته[1] أيضًا[2] .

وقرأهما الباقون بضم الزاي والفاء وبالهمز بعدهما[3] .

اعْلَمْ [٨١/ أ] أنَّ : ﴿ٱلْـَٔـٰنَ﴾ في قوله تعالى هنا : ﴿قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ﴾ (٧١) بدون همزة استفهام ، وقد سبق في الأصول أنَّ وَرْشًا ينقل فتحة همز (آن) إلى لام التعريف ، ويُسْقِط الهمزة . أعني : همزة (آن) . فحينئذٍ إذا وصلْتَ ﴿قَالُواْ﴾ إليه يثبت الواو المدِّيّ ؛ إذْ بعدَه لامُ مفتوحة[4] . وإذا ابتدأتَ بـ ﴿ٱلْـَٔـٰنَ﴾ حينئذ فله وجهان : إثبات همز الوصل ، وإسقاطه[5] . وقد سبق في بيان نقل ورش حركة الهمز إلى الساكن قبله[6] .

قرأ ابن كثير : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (٧٤) الذي بعده : ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ (٧٥) بالياء التحتية على الغيبة .

---

(١) في (ق) ، و(د) ، و(س) : «أصله» .

(٢) يُنظَر : التذكرة ١/ ٢٠١ ، ويُنظَر : اللوحة (٣٤/ ب) .

(٣) يُنظَر : التحبير ٢٩٨ ، البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٤٧-١٤٨ ، الإتحاف ١/ ٣٩٧ .

(٤) في (أ) ، و(س) ، و(ر) ، و(ف) ورد بعدها : «فالقياس العربي : جواز إثبات الواو المدِّيِّ ، نظرًا إلى ذات الحركة، وإن كانت عارضة بالنقل . لكن هذا الإثبات قليل ، وجواز ترْكه ، نظرًا إلى عروض الحركة . وهذا أكثر ، كما في (الشافية) في أواخر باب تخفيف الهمزة . لكن قال في (التّذكرة) : لم يعتدّ بالحركة العارضة في رجوع الواو من قوله تعالى : ﴿قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ﴾ . انتهى . فظهر أنّه مختار ورش» .

(٥) يُنظَر : التذكرة ١/ ١٦٩ .

(٦) يُنظَر : اللوحة (٢٦/ أ) .

والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب[1] . ولا خلاف في : ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ أنَّه بالتاء الفوقية على الخطاب.

قيَّدنا[2] بقولنا : الذي بعده : ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ ؛ لأنَّ الذي بعده : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ (٨٦)، والذي بعده : ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ (١٤٥) ، والذي بعده : ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ (١٥٠) فالخلاف فيها على غير هذا النحو ، وسيأتي الثلاثة في البقرة (٨٥، ١٤٤، ١٤٩) .

وأمَّا الذي في هذه السورة : ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٤٠) بعده : ﴿تِلْكَ﴾ (١٤١) فلا خلاف أنَّه بالفوقية.

قرأ أبو جعفر : ﴿إِلَّا أَمَانِيَ﴾ (٧٨) بياء واحدة مخففة ، وكذلك : ﴿أَمَانِيهِمْ﴾ ، ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ ، ﴿أُمْنِيَتِهِۦ﴾ ، ﴿وغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِي﴾ . وسكَّن[3] الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك ، وأبقى المفتوحة على فتحها .

فالمرفوعة : ﴿تِلْكَ أَمَانِيهِمْ﴾ في البقرة[4] (١١١) ، ﴿وغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِي﴾ في

---

(١) يُنظَر : الهادي ، للقيرواني ٢٣٥ ، التيسير ٢٠٢ ، النشر ٢/ ٢١٧ .

(٢) في (أ) : «قيَّد» .

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (وسكَّن) أي : في الوصل والوقف] .

(٤) ورد في هامش (ر) ، و(س) : [قوله : (فالمرفوعة : ﴿تِلْكَ أَمَانِيهِمْ﴾ في (البقرة) فيكون قبلها هاء (هم) ياء ساكنة ، وأبو جعفر يكسر الهاء حينئذٍ كما يظهر من (التحبير) ؛ حيث قال في الفاتحة : "والباقون بكسرها مطلقًا". يعني : بكسر الهاء من (هم) إذا وقعت بعد ياء ساكنة ، وأتى بعد الميم متحرك ، ودخل في الباقين أبو جعفر وغيره. إلا يعقوب فإنَّه يضمه . وقوله : مطلقًا أي : في وصل (هم) بما بعده ، وفي الوقف عليه] . يُنظَر : التحبير ١٩٧ .

الحديد(١٤).

والمخفوضة : ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ، وهما في النساء (١٢٣) .

وأمَّا الياء في ﴿أَمَانِيَ﴾ في البقرة (٧٨)، و﴿فِي أُمْنِيَتِهِ﴾ في الحج (٥٢) فهي مفتوحة.

وقرأ الباقون بتشديد الياء في الجميع ، وإظهار الإعراب . كذا في (النشر)[1] .

لكنَّ إظهار الإعراب لا يوجد في ﴿أُمْنِيَتِهِ﴾ ؛ لأن الإعراب فيه في التاء الفوقية . فلعل الأظهر أن يُقال : وإظهار الحركة .

قرأ نافع[2] : ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُهُ﴾ (٨١) بالجمع ؛ أي : بألف بعد الهمز .

والباقون على التوحيد ؛ أي : بلا ألفٍ بعد الهمز[3] . كما هو رسْمُه في المصاحف ؛ على ما في (جامع[4] الكلام)[5] .

قرأ ابن كثير [٨١/ ب] وحمزة والكسائي : ﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (٨٣) بالياء التحتية على الغيبة .

والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب[6] .

---

(١) ١/ ٢١٧ .

(٢) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٠٠ .

(٣) يُنظَر : الغاية ١٧٩ ، الفريدة البارزية ٢٧٢ ، النشر ٢/ ٢١٨ .

(٤) في (ر) : «جوامع» .

(٥) جامع الكلام في رسم مصحف الإمام ، للفلكاباذي : (ق ٧) .

(٦) يُنظَر : التيسير ٢٠٢ ، المفتاح ١١٦ ، التحبير ٣٠٠ .

قرأ حمزة والكسائي[1] : ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ (٨٣) بفتح الحاء والسين .

والباقون بضم الحاء وإسكان السين[2] .

قرأ الكوفيون : ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ (٨٥) بتخفيف الظاء ، وكذلك في التحريم (٤) : ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾.

والباقون بتشديدها فيهما[3] . ولا خلاف في فتح التاء والهاء وألف بعد الظاء فيهما في اللفظ .

وأمّا : ﴿تَظَٰهَرَا﴾ في القصص (٤٨) فلا خلاف في أنّه بتخفيف الظاء .

واتفقت المصاحف على حذف الألف[4] من الرسم في : ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ ؛ كما في (الإتقان)[5].

قرأ حمزة : ﴿أَسۡرَىٰ﴾ (٨٥) بفتح الهمز وإسكان السين ؛ بلا ألف بعد السين على

(١) ووافقهما يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٠٠ .

(٢) يُنظَر : السبعة ١٦٣ ، المبسوط ١٣٢ ، النشر ٢/ ٢١٨ .

(٣) يُنظَر : الاكتفاء ٧٨ ، المستنير ٢/ ٣٥ ، النشر ٢/ ٢١٨ .

(٤) في (ر) : بزيادة «بعد الظاء» .

(٥) الإتقان ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٧٣ ، مختصر التبيين ٢/ ١٧٦ ، التبيان في شرح مورد الظمآن، لابن آجطا - (ت: الهندي)- ٣١٠ .

وزن : (قَتْلَى)؛ كما هو رسمه في المصاحف على ما في (جامع الكلام)[1]

والباقون : ﴿ أُسَرَىٰ ﴾ بضم الهمز وفتح السين وألف بعدها على وزن : (سُكَارى)[2] .

والإمالة فيه قد عُلِمَت من الأصول[3] .

قرأ نافع وعاصم والكسائي[4] : ﴿تُفَـٰدُوهُمۡ ﴾ (٨٥) بضم التاء وألف بعد الفاء .

والباقون بفتح التاء مع سكون الفاء بلا ألف بعدها[5] .

واتفقت المصاحف على رسْمه بدون ألف بعد الفاء . كما في (الإتقان)[6] .

قال البيضاوي : قرأ عاصم في رواية المفضَّل : (تُرَدُّون) (٨٥) على الخطاب ، لقوله تعالى : ﴿مِنكُمۡ ﴾[7] .

---

(١) (ق ٧) .

(٢) يُنظَر : الهادي ، للقيرواني ٢٣٦-٢٣٧ ، المستنير ٢/ ٣٥ ، النشر ٢/ ٢١٨ .

(٣) يُنظَر : اللوحة (٥٤/ أ) .

(٤) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٣٠١ .

(٥) يُنظَر : المبسوط ١٣٢ ، المبهج ١/ ٤٧٠ ، التحبير ٣٠١ .

(٦) ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٧٣ ، مختصر التبيين ٢/ ١٧٨ ، دليل الحيران على مورد الظمآن ، للمارغيني ٨٩ .

(٧) يُنظَر : تفسير البيضاوي ١/ ١٠٣ .

ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (لقوله تعالى : ﴿مِنكُمۡ ﴾) تمام الآية ﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ

يعني : والباقون على الغيبة .

قرأ الحَرَمِيّان وأبو بكر[1] : ﴿عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ (٨٥) بعده : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ (٨٦) على الغيبة .

والباقون على الخطاب[2] .

قرأ ابن كثير : ﴿ٱلۡقُدۡسِ﴾ (٨٧) حيث وقع[3] بإسكان الدال .

والباقون بضم الدال[4] .

واختُلِفَ في : ﴿يُنَزِّلَ﴾ (٩٠) مستقبلًا مضموم الأول ؛ سواء كان على صيغة

مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٌ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِ﴾ الآية . **أقول** : قوله لقوله تعالى: ﴿مِنكُمۡ﴾ : لا تقريب فيه ، لأنَّ ﴿يُرَدُّونَ﴾ ضميره راجع إلى ﴿مَن يَفۡعَلُ﴾ وهو غائب ، لا إلى ﴿مِنكُمۡ﴾ ، لأنَّه عامٌّ لمن يفعل ذلك ، ولمن لايفعل . ولا يُرَدّ من لا يفعل إلى أشد العذاب . فقراءة الباقين أوفق لسوق الآية ، فقراءة المفضَّل على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب] .

(١) شعبة بن عياش بن سالم ، الحناط الأسدي ، الكوفي ، الإمام . أحد الأعلام ، راوي عاصم . (ت١٩٣هـ).

يُنظَر في ترجمته : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للأصبهاني ٨/ ٣٠٣ ، معرفة القُرّاء ١/ ٢٨٧ ، غاية النهاية ١/ ٣٢٥ .

ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٢٩٩ .

(٢) يُنظَر : التيسير ٢٠٢ ، المفتاح ١١٧ ، النشر ٢/ ٢١٨ .

(٣) وجملته في القرآن أربعة مواضع : البقرة (المذكور ، ٢٥٣) ، والمائدة (١١٠) ، والنحل (١٠٢) .

(٤) يُنظَر : الغاية ١٨١ ، التهذيب ٤٩ ، النشر ٢/ ٢١٦ .

المعلوم[1] ، أو على صيغة المجهول ، وسواء كان في أوله تاء فوقية، أو ياء تحتية، أو نون ؛ سوى : ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ﴾ في الحِجْر (٢١).

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو[2] هذه الكلمات حيث وقعت [٨٢/ أ]- سوى ما في الحِجْر- بإسكان النون وتخفيف الزاي .

واستثنى ابنُ كثير : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ ، و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾ كلاهما في سبحان[3] (٨٢، ٩٣)، فقرأهما[4] بفتح النون وتشديد الزاي[5] .

واستثنى أبو عمرو[6] : ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ في الأنعام (٣٧) ففتح النون وشدّد الزاي .

وقرأ الباقون هذا الباب كله بفتح النون وتشديد الزاي .

والمراد من النون في ما أوله نون هو النون الثاني .

وأمَّا : ﴿نُنَزِّلُهُۥٓ﴾ في الحجر فلا خلاف في أنَّه بفتح النون الثانية وتشديد الزاي .

---

(١) «المعلوم» ساقطة من (س) .

(٢) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٨ .

(٣) هي سورة الإسراء ، وتسمَّى أيضًا سورة بني إسرائيل . يُنظَر : جمال القُرّاء وكمال الإقراء ، للسخاوي ١/ ١٢٥، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، للفيروز آبادي ١/ ٢٨٨ ، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للبقاعي ١١/ ٢٨٦ .

(٤) «فقرأهما» ساقطة من (س) .

(٥) في (ق) ، و(د) ، و(س) ورد بعدها : «والمراد من النون في : ﴿وَنُنَزِّلُ﴾ النون الثانية» .

(٦) ووافقه يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٨ .

والباقون هنا : نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي[1] .

واستثنى حمزة والكسائي[2] : ﴿وَيُنْزِلُ ٱلْغَيْثَ﴾ في لقمان (٣٤) ، وعَسَق[3] (٢٨) فقرآه في ذينك الموضعين بإسكان النون وتخفيف الزاي[4] .

وإنَّما قلنا : مستقبلًا ؛ لأنّه إذا كان اسمَ فاعل وكان فيه خلاف ، وهو : ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ في المائدة (١١٥) ، و﴿مُنزِلُونَ﴾ في العنكبوت (٣٤) ، أو اسمَ مفعول وكان فيه خلاف، وهو : ﴿مُنزَلِينَ﴾ في آل عمران[5] (١٢٤) -فالخلاف فيهما ليس على نحو الخلاف الخلاف في المستقبل . وسيأتي الخلاف فيهما في سورها.

ولو كان ماضيًا وهو : ﴿نَزَّلَ﴾ (البقرة : ١٧٦) فلا خلاف في أنَّه في بعض المواضع بتخفيف الزاي، وفي بعضها بتشديدها، وفي بعض المواضع بفتح النون على صيغة المعلوم، وفي بعضها بضمها على صيغة المجهول[6] .

وإنّما قلنا : مضموم الأول ؛ إذ لو كان مستقبلًا مفتوح الأول ؛ وهو : قوله تعالى في الحديد (٤) : ﴿وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ -فلا خلاف في أنّه بإسكان النون وتخفيف

---

(١) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٠٢ .

(٢) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٠٢ .

(٣) هي سورة الشورى ، وتسمَّى أيضًا حمٓ عٓسٓقٓ . يُنظَر : جمال القُرّاء ١/ ٢٠٠ ، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤١٨ .

(٤) يُنظَر : التبصرة ٤٢٥-٤٢٦ ، التيسير ٢٠٣ ، النشر ٢/ ٢١٨- ٢١٩ .

(٥) في (أ) ، و(ف) ، و(ر) ورد بعدها : «و﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ في الأنعام (١٤٤)» .

(٦) ورد في هامش (ر) : [قوله : (بضمها على صيغة المجهول) لكن لا خلاف في تشديد الزاي حينئذ] .

الزاي . وقوله تعالى في الشعراء[1] (٢٢١، ٢٢٢)، والقدْر[2] (٤) : ﴿تَنَزَّلُ﴾[3] فلا خلاف في أنَّه بفتح النون وتشديد الزاي .

وسأذكر الاختلاف في : ﴿يُنَزِّلَ﴾ مستقبلًا مضمومَ الأول في كل موضع :

فقرأ ابن كثير[٨٢/ ب] وأبو عمرو[4] : ﴿يُنْزِلَ﴾ هنا في قوله تعالى : ﴿بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ﴾ (٩٠) بسكون النون وتخفيف الزاي .

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي .

قرأ يعقوب : ﴿بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ (٩٦) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة[5] .

قرأ ابن كثير : ﴿جَبۡرِيلَ﴾ هنا في الموضعين (٩٧، ٩٨) ، وفي التحريم (٤) بفتح الجيم وكسر الراء ، وياء ساكنة بعد الراء .

وأبو بكر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة ، من غير ياء .

وحمزة والكسائي[1] مثله ، إلا أنَّهما يجعلان ياءً ساكنةً بعد الهمزة .

---

(١) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (وقوله تعالى في الشعراء) عطف على قوله تعالى في الحديد] .

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (والقدر) أي : سورة القدر] .

(٣) «﴿تَنَزَّلُ﴾» ساقطة من (ر) .

(٤) ووافقهما يعقوب . كما تقدم .

(٥) يُنظَر : غاية الاختصار في قراءة العشر أئمة الأمصار ، لأبي العلاء الهمداني ٢/ ٤١٣ ، النشر ٢/ ٢١٩ ، الإتحاف ١/ ٤٠٨ .

والباقون بكسر الجيم[٢] والراء[٣] وياءً ساكنةً بعد الراء من غير همز[٤] .

قرأ نافع[٥] : ﴿وَمِيكَـٰٓئِلَ﴾ (٩٨) بمدٍّ بعد الكاف وهمز مكسور بعد المَدّ ، من غير ياء بعد الهمزة .

وحفص وأبو عمرو[٦] بمدٍّ بعد الكاف بدون همز وياء ؛ مثل : (مِيْقَات) .

والباقون بالمد والهمز المكسور والياء الساكن بعد الهمز[٧] .

قرأ قتيبة : (عَلَى ٱلْمَلِكَيْنِ) (١٠٢) بكسر اللام بعد الميم .

والباقون بفتحها[٨] .

---

(١) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٠٢ .

(٢) ورد في هامش (الأصل) ، و(أ) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (والباقون بكسر الجيم) أقول : وقُرِئَ في الشواذ ﴿جَبَرَائِيْل﴾ بفتح الجيم والراء وألف بعد الراء وهمز مكسور بعدها ياء ساكنة ، و﴿جَبرَائِل﴾ أيضًا بدون ياء ساكنة بعد الهمز ، وباقي الحروف كما في الأول قاله البيضاوي] . يُنظَر : تفسير البيضاوي ١/ ١٠٩ .

(٣) «والراء» ساقطة من (س) .

(٤) يُنظَر : التيسير ٢٠٣-٢٠٤ ، الوجيز في شرح قراءات القَرَأَة الثمانية ، للأهوازي ١٣١ ، النشر ٢/ ٢١٩.

(٥) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢١٩ .

(٦) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٩ .

(٧) يُنظَر : التيسير ٢٠٤ ، الكافي في القراءات السبع ، لابن شريح ١/ ٣١١ ، التحبير ٣٠٢-٣٠٣ .

(٨) يُنظَر : التّذكرة ٢/ ٣٢٠ ، مختصر في شواذ القراءات ١١ ، المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي[1] : ﴿وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ كَفَرُواْ﴾ هنا (١٠٢) ، ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمَىٰ﴾ كلاهما في الأنفال (١٧) بإسكان نون ﴿لَٰكِنِ﴾ ، وتحريكها بالكسر لالتقاء الساكنين ، ورفع الأسماء التي بعدها .

والباقون بفتح النون مشددة ، ونصب ما بعدها في الثلاثة[2] .

قال في (النشر): ((وأمَّا ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ في قوله تعالى : ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾ هنا (١٠٢)، و﴿ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ في الأنفال (٢٤) ، فذكر بعضُهم ترقيق الراء لجميع القرّاء ؛ من أجل كسْر الهمزة بعدها .

قال الداني[3] : وتفخيمها أقيس ؛ لأجل الفتحة قبلها . وبه قرأتُ .

قال في (التبصرة) : المشهور عن ورش ترقيقه))[4] . انتهى .

قوله : **وتفخيمها أقيس** . يعني : لجميع القراء . والله أعلم .

عنها ، لابن جني ١/ ١٠٠ .

(١) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢١٩ .

(٢) يُنظَر : التيسير ٢٠٤ ، الإقناع في القراءات السبع ، لابن الباذش ٢/ ٦٠١ ، التحبير ٣٠٣ .

(٣) عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو ، الداني ، الأموي مولاهم ، القرطبي . الإمام ، العَلَم ، المعروف بـ(ابن الصيرفي) . (ت٤٤٤هـ) .

يُنظَر في ترجمته : بغية المتلمس في تاريخ رجال الأندلس ، للضبي ٤١١-٤١٢ ، معرفة القراء ٢/ ٧٧٣ ، غاية النهاية ١/ ٥٠٣ .

(٤) يُنظَر : النشر ٢/ ١٠٢ . ويُنظَر قول الداني في كتابه جامع البيان في القراءات السبع ٣٥٨ ، وقول مكي في كتابه التبصرة في القراءات السبع ٤٠٨ .

قال في (المكرّر): قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ﴿أَن يُنزَلَ عَلَيۡكُم﴾ (١٠٥) بسكون النون وتخفيف الزاي[١] .

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي[٢] .

ولاخلاف في فتح الزاي[٣] .

قرأ ابن عامر : ﴿مَا نُنسِخۡ مِنۡ ءَايَةٍ﴾ (١٠٦) بضم النون الأولى [٨٣/ أ] وكسْر السين.

والباقون بفتحهما[٤] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ﴿أَوۡ نَنسَـٔۡهَا﴾ (١٠٦) بهمز ساكن بين السين والهاء ، مع فتح النون الأولى والسين .

والباقون بغير همزٍ ، مع ضم النون الأولى وكسر السين[٥] .

قال في (المقنع) : وصورة الهمز[٦] - يعني : هنا - ألفٌ ، وليس كذلك في

(١) يُنظَر : المكرَّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر ، للنشار ٤٨ .

(٢) ووافق يعقوب ابن كثير وأبو عمرو . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٨ .

(٣) «ولاخلاف . . .الزاي» ساقط من (س) ، و(ق) ، و(د) .

(٤) يُنظَر : التبصرة ٤٢٨ ، الوجيز ١٣٢ ، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة ، للقباقبي ٢٨٣ .

(٥) يُنظَر : التيسير : ٣٠٤ ، الكافي ١/ ٣١٢ ، النشر ٢/ ٢٢٠ .

(٦) ورد في هامش (الأصل)، و(س) : [قوله : (وصورة الهمز) يعني : في قياس الخط العربي] .

مصاحف أهل مكة، ولا في غيرها[1]. انتهى .

يعني : صورة الهمز هنا ألف في قياس الخط العربي ؛ على قراءة ابن كثير[2] وأبي عمرو . وليس كذلك في المصاحف[3] ؛ بل صورتها ﴿نُنسِهَا﴾[4] كما قرأ الباقون .

قرأ ابن عامر : ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ (١١٦) بغير واو قبل ﴿قَالُواْ﴾ .

والباقون : ﴿وَقَالُواْ﴾ بالواو[5] .

قال في (المُقْنِع) : ((في البقرة في مصاحف أهل الشام : ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾ بغير واو قبل ﴿قَالُواْ﴾، وفي سائر المصاحف : ﴿وَقَالُواْ﴾ بالواو))[6].

قرأ ابن عامر : ﴿فَيَكُونَ﴾ هنا (١١٧)، وفي آل عمران (٤٧) : ﴿فَيَكُونَ﴾ بعدها[7]: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ (٤٨) ، وفي النحل (٤٠) ، ومريم (٣٥) ، ويسٓ (٨٢) ، وغافر (٨٦) في الستة بنصب النون.

وتابعه الكسائي في النحل، ويسٓ فقط ، ورفع النون في البواقي .

---

(١) يُنظَر : المقنع ٦٠٤ .

(٢) في (أ) : «ابن ذكوان» . وما أثبته من النسخ الأخرى ، وهو الصواب .

(٣) من قوله : «صورة الهمز . . .» إلى قوله : « . . .المصاحف» ساقط من (ق) ، و(د) .

(٤) «﴿نُنسِهَا﴾» ساقطة من (ق) .

(٥) يُنظَر : الإقناع ٢/ ٦٠١ ، بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشر واختيار اليزيدي، لابن الجندي ٢/ ٤٨٠ ، التحبير ٣٠٣ .

(٦) يُنظَر : المقنع ٥٧١ .

(٧) في (س) : «بعده» .

والباقون برفع النون في الستة[1] .

وإنّما قُيِّدَ[2] ما في آل عمران بالتي بعدها : ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ احترازًا عن : ﴿فَيَكُونُ﴾ الثانية في تلك السورة (٥٩) ، وهي التي بعدها ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (٦٠) ؛ إذ لا خلاف في رفع نونها . كذا قاله ابن القاصح[3] .

قرأ نافع[4] : ﴿وَلَا تَسْـَٔلْ﴾ (١١٩) بفتح التاء وجزم اللام .

والباقون بضم التاء ورفع اللام[5] .

قرأ نافع وابن عامر : ﴿وَٱتَّخَذُواْ﴾ (١٢٥) بفتح الخاء .

والباقون بكسرها[6] .

قرأ هشام : ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بالألف بعد الهاء المفتوحة في ثلاثة وثلاثين موضعًا ، وهي :

جميع ما في البقرة ، وهي خمسة عشر موضعًا[1] .

---

(١) يُنظَر : التيسير ٢٠٤-٢٠٥ ، الوجيز ١٣٢ ، غاية الاختصار ٢/ ٤١٥ .

(٢) في (س) : «قيدنا» .

(٣) يُنظَر : سراج القارئ ١٨٠ .

(٤) ووافقه يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٢١ .

(٥) يُنظَر : الكافي ١/ ٣١٣ ، الكفاية الكبرى في القراءات العشر ، للقلانسي ١٩٣ ، النشر ٢/ ٢٢١ .

(٦) يُنظَر : التيسير ٢٠٥ ، الكافي ١/ ٣١٤ ، التحبير ٣٠٤ .

من قوله : «قرأ نافع . . .» إلى قوله : « . . .بكسرها» ساقط من (ق) ، و(د) . وأُثبتت في (ق) ، و(د) بعد خلاف ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ .

وثلاثة في أواخر النساء، (١٢٥ ، ١٣٦) ، وهي : ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ ، ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ ، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ ؛ احترازًا عن الأول في النساء (٥٤)، وهو : ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ ، فقرأه هشام(٢) بالياء الساكنة الـمَدِّيَّة بعد الهاء المكسورة. كالجماعة.

وفي الأنعام الحرف الأخير (١٦١)، وهو : ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ ، احترازًا عن جميع ما في الأنعام غيرها ؛ فإن هشامًا قرأ غيرها(٣) في الأنعام بالياء الساكنة الـمَدِّيَّة بعد الهاء المكسورة [٨٣/ ب] .

وحرفان في التوبة (١١٤) ، وحرف في إبراهيم (٣٥) ، وحرفان في النحل (١٢٠، ١٢٣) ، وثلاثة أحرف في مريم (٤١، ٤٦، ٥٨) .

والحرف الأخير في العنكبوت (٣١) ؛ احترازًا عن الأول في العنكبوت(١٦)، وهو : ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ ؛ فإن هشامًا قرأها بياء ساكنة بعد الهاء المكسورة .

و(٤)حرف في ـسٓقٓ(٥) (١٣)

ع .

وحرف في الذاريات (٢٤).

---

(١) ١٢٤ ـ ١٢٥(موضعان) ـ ١٢٦ ـ ١٢٧ ـ ١٣٠ ـ ١٣٢ ـ ١٣٣ ـ ١٣٥ ـ ١٣٦ ـ ١٤٠ ـ ٢٥٨ ـ ٢٦٠ (ثلاثة مواضع) .

(٢) «هشام» ساقطة من (س) .

(٣) في (س) : «قرأها غير» .

(٤) في (ر) : بزيادة «في» .

(٥) هي سورة الشورى .

وحرف في النجم (٣٧) .

وحرف في الحديد (٢٦) .

والحرف الأول في الممتحنة (٤) ؛ احترازًا[١] عن قوله تعالى بعده : ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٤) ؛ فإنَّ هشامًا قرأها بياءٍ[٢] ساكنةٍ بعد الهاء المكسورة .

وقرأه الباقون بياءٍ[٣] ساكنةٍ بعد الهاء المكسورة في جميع القرآن[٤]، وكذا هشام فيما عدا هذه المواضع . إلا ابن ذكوان[٥] فإنه أجاز[٦] الوجهين في جميع ما في البقرة ؛ أحدهما : أحدهما : الألف كقراءة هشام . والآخر : الياء كقراءة الجماعة[٧] .

والمراد من الحرف في المواضع المذكورة : كلمة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ؛ إذ تُسمَّى الكلمة المختلَف فيها حرفًا في اصطلاحهم .

---

(١) في (ف) : «احتراز» .

(٢) في (ف) : «بيان» .

(٣) في (ف) : «بيان» .

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) ، و(ق) : [قوله : (في جميع القرآن) . وجميع ما في القرآن ثلاثة وثلاثون التي ذكرت ، وما عداها ستة وثلاثون ، فقد ذُكِرَ إبراهيم -عليه السلام- في القرآن في تسعة وستين موضعًا . انظر كيف أكثر الله سبحانه ذكر خليله -صلى الله على نبينا وعليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين-] .

(٥) ورد في هامش (أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (إلا ابن ذكوان) استثناء من الباقين] .

(٦) في (ر) : «إلا ابن ذكوان فأجاز» .

(٧) يُنظَر : التبصرة ٤٢٩- ٤٣١ ، التيسير ٢٠٥-٢٠٦ ، النشر ٢/ ٢٢١-٢٢٢ .

قال في (الـمُقْنِع) : قال [علي بن][1] عبد العزيز[2] [قال : حدثنا أبو عبيد قال :][3] تتبّعت رسْم ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ في المصاحف فوجدته كُتِبَ في البقرة خاصّةً[4] ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بغير ياء – أي : بعد الهاء– [5]انتهى.

قال السخاوي[6] **في شرح الرائية** : ورسْمه كذلك – أي : في البقرة– للتنبيه على قراءة ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ – أي : قراءة هشام– ، وحُذِف الألف منه –أي : في الرسم – بعد

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وما أثبته من المقنع ٥٣٨ .

(٢) علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو الحسن ، البغوي ، البغدادي . روى الحروف عن أبي عبيد القاسم بن سلام . (ت٢٨٧هـ) .

يُنظر في ترجمته : الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي ٥/ ١٧٣ ، غاية النهاية ١/ ٥٤٩ .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وما أثبتّه من المقنع ٥٣٨ .

وأبو عبيد : القاسم بن سلام الخرساني ، الأنصاري . صاحب التصانيف . (ت٢٢٤هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القُرّاء ١/ ٣٦٠ ، العبر في خبر من غبر ، للذهبي ١/ ٣٩٢ ، غاية النهاية ١/ ٤٢ .

(٤) «خاصة» ساقطة من (س) .

(٥) يُنظَر : المقنع ص٥٣٨ .

(٦) علي بن محمد بن عبد الصمد ، أبو الحسن ، الهمداني . شيخ القراء بدمشق . المقرئ ، المفسّر، النحوي ، الشافعي . (ت٦٤٣هـ)

يُنظَر في ترجمته : معجم الأدباء ٤/ ٣٢١ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ٣/ ٣٤٠-٣٤١، معرفة القراء ٣/ ١٢٤٥.

الهاء على قراءة هشام اختصارًا[1] . انتهى .

قول [علي بن][2] عبد العزيز : **خاصّةً**. يدل على أنَّ ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ كُتِبَ في جميع المصاحف بياء بعد الهاء في ما عدا البقرة .

أقول : وأمَّا الألف فيه[3] بعد الراء فمحذوفٌ من الرسم باتّفاق المصاحف ؛ كما في (الـمُقْنِع)[4].

قرأ ابن عامر : ﴿فَأُمْتِعُهُۥ﴾ (١٢٦) بإسكان الميم وتخفيف التاء .

والباقون بفتح الميم وتشديد التاء[5] .

قرأ ابن كثير والسوسي[6] : ﴿أَرْنَا﴾[7] (١٢٨)، و﴿أَرْنِي﴾ (البقرة :٢٦٠، والأعراف : ١٤٣)

---

(١) يُنظَر قول السخاوي في : الوسيلة إلى كشف العقيلة ١١٤ .

ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (اختصارًا) يعني : قراءة هشام تقتضي رسم الألف بعد الهاء ، لكنه لم يرسم اختصارًا] .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وما أثبته من المقنع كما تقدم .

(٣) «فيه» ساقطة من (س) .

(٤) ص ٢٥٧-٢٥٨ .

في (ق) ، و(د) ورد بعدها : «قرأ نافع وابن عامر : ﴿وَٱتَّخَذُواْ﴾ بفتح الخاء . والباقون بكسرها» . وذِكْرها هنا أنسب لترتيب الآيات .

(٥) يُنظَر : الوجيز ١٣٣ ، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ، للشهرزوري ٢/ ٢٧٧ ، النشر ٢/ ٢٢٢ .

(٦) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٢٢ .

(٧) وجملته في القرآن ثلاثة مواضع : المذكور ، والنساء (١٥٣) ، وفصلت (٢٩) .

بإسكان الراء حيث وقعا .

والدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرتها .

والباقون بإتمام كسرتها ، إلا ابن عامر وشعبة [٨٤/أ] فإنّهما وافقا ابن كثير والسوسي في ما في فصلت(٢٩) ، وهو قوله تعالى : ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ﴾[١]. وسيأتي في سورته.

قرأ نافع وابن عامر[٢] : ﴿وَأَوۡصَىٰ﴾(١٣٢) بهمزٍ مفتوحٍ بين الواوَين وسكون الواو الثانية ، مع تخفيف الصّاد .

والباقون بفتح الواو الثانية بغير همز ، مع تشديد الصّاد[٣] .

قال في (الـمُقْنِع) : وفي مصاحف أهل المدينة والشام : ﴿وَأَوۡصَىٰ﴾ بألف بين الواوين[٤] ، وفي سائر المصاحف : ﴿وَوَصَّىٰ﴾ بغير ألف[٥] .

قرأ حفص وابن عامر وحمزة والكسائي[٦] : ﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾(١٤٠) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة[٧] .

---

(١) يُنظَر : التيسير ٢٠٥ ، النشر ٢/ ٢٢٢ ، الإتحاف ١/ ٤١٨ .

(٢) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٠٥ .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٣٢ ، الوجيز ١٣٣ ، غاية الاختصار ٢/ ٤١٧ .

(٤) «بين الواوين» ساقط من (س) .

(٥) المقنع ٥٧١ .

(٦) ووافقهم رويس وخلف في اختياره . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٢٤ .

(٧) يُنظَر : التيسير ٢٠٦ ، الكافي ١/ ٣١٤ ، إيضاح الرموز ٢٢٨ .

قرأ الحَرَمِيّان وابن عامر وحفص وأبو جعفر : ﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ (١٤٣) بواوٍ مَدِّيَّةٍ بعد الهمزة حيث وقع(١) .

وأبو جعفر يجعل الهمز فيه(٢) بين الهمز والواو في رواية الحنبلي(٣) عنه(٤). وقد سبق في باب الهمز(٥) .

والباقون بغير واو(٦) .

ورسْمه في جميع المصاحف أينما وقع بواو واحدة ، وهو رسْمٌ للهمزة ؛ فعلى قراءة الواو المَدِّيَّة حُذِفَ واو المَدّ في الرسم(٧) ؛ لئلا

(١) وجملته في القرآن أحد عشر موضعًا ، أولها المذكور .

(٢) «فيه» ساقطة من (س) .

(٣) محمد بن أحمد بن الفتح ، أبو عبد الله الحنبلي . متصدِّرٌ ، مقرئٌ . قرأ على هبة الله بن جعفر، وغيره . (توفي بعد ٣٨٠هـ) .

يُنظَر في ترجمته : غاية النهاية ٢/ ٧٩ .

(٤) تسهيل الهمزة عن أبي جعفر من رواية الحنبلي ذكرها ابن الجزري في النّشْر ١/ ٣٩٧ .

وقال صاحب الإتحاف : "وتسهيل همزه عن أبي جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلي ، فلا يُقرأ به . ولذا أسقطه من (الطيبة) على عادته في الانفرادات" . الإتحاف ١/ ٤٢١ .

(٥) يُنظَر : اللوحة (٢٩/ ب) .

في (ق)، و(د) ورد بعدها «المفرد» .

(٦) يُنظَر : التبصرة ٤٣٢ ، الوجيز ١٣٤ ، النشر ٢/ ٢٢٣ .

(٧) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (حُذِفَ واو المَدّ في الرسم) ، وذلك لـمّا قال في (الـمُقْنِع) : حُذِفَت إحدى الواوين من الرسم ، اجتزاءً بإحداهما عن الأخرى ، إذا كانت الثانية علامة الجمع ، أو دخلت للبناء . فالتي للجمع نحو : ﴿ تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ ﴾ (آل عمران : ١٥٣) ، والتي للبناء نحو: ﴿

يـجتـمـع واوانِ فــي الـرسـم[1] .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي[2] : ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ (١٤٤) الذي بعده : ﴿وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ (١٤٥) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة[3] .

قرأ ابن عامر : ﴿مُوَلَّىٰهَا﴾ (١٤٨) بفتح اللام وألف بعدها . والباقون : ﴿مُوَلِّيهَا﴾ بكسر اللام وياء ساكنة بعدها . ولا خلاف في تشديد اللام وفتح الواو[4] .

قرأ أبو عمرو : ﴿عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ (١٤٩) بعده : ﴿وَمِنۡ حَيۡثُ﴾ (١٥٠) بياء الغيبة .

والباقون بتاء الخطاب[5] .

يَئُوسًا﴾ (الإسراء: ٨٣) . والثابتة عندي في النوعين هي الثانية ، إذ هي داخلة لمعنًى يزول بزوالها . ويجوز عندي أن تكون الأولى ، لكونها من نفس الكلمة ، وذلك عندي أَوْجَهُ في ما دخلت فيه للبناء خاصة . انتهى ... مختصرًا. قوله : (لمعنى يزول) وهذا المعنى في ما هو للجمع هي الجمعية ، وفي ما هو للبناء هو المعنى الحاصل بزيادة الواو على أصل الكلمة . أقول : وواو الـمَدّ في ﴿لَرَءُوفٌ﴾ زِيدَ للبناء . فالثابت في الرسم على مختار صاحب (المقنع) هي : الواو الأولى التي هي صورة الهمز] . يُنظَر : المقنع ٣٣٣ – ٣٣٤ .

(١) يُنظَر : المقنع ٣٣٢ ، مختصر التبيين ٢/ ٢١٤ – ٢١٥ ، الجامع ٨٠ .

(٢) ووافقهم أبو جعفر وروح . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٣ .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢٠٧ ، الوجيز ١٣٤ ، غاية الاختصار ٢/ ٤١٨ .

(٤) يُنظَر : الكفاية الكبرى ١٩٥ ، الإقناع ٢/ ٦٠٥ ، النشر ٢/ ٢٢٣ .

(٥) يُنظَر : التيسير ٢٠٧ ، الإقناع ٢/ ٦٠٥ ، غاية الاختصار ٢/ ٤١٨ .

قرأ ورش : ﴿لِـئَـلَّا﴾[1] حيث وقع بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . والباقون بعدم تغيير الهمزة[2] ، وهو في البقرة (١٥٠) ، والنساء (١٦٥) ، والحديد (٢٩) .

قال في (المكرّر) : ((لم يُمِلْ أحد ﴿ٱلصَّفَا﴾ (١٥٨) ؛ لأنّه واوي ، تقول : صَفا يَصْفُو وصَفَوْت))[3] [٨٤/ ب] .

قرأ حمزة والكسائي[4] : ﴿وَمَن يَطَّوَّعْ﴾ هنا (١٥٨) ، وفي ما يأتي في آية الصوم (١٨٤) بالياء المثناة التحتية المفتوحة وتشديد الطاء وجزم العين .

والباقون بالتاء الفوقية المفتوحة وتخفيف الطاء وفتح العين. ولا خلاف في تشديد الواو وفتحها[5] .

واختُلِفَ في : ﴿ٱلرِّيَـٰحِ﴾ في الإفراد والجمع في خمسة عشر موضعًا : هنا (١٦٤) ، وفي الأعراف (٥٧) ، وإبراهيم (١٨) ، والحجر (٢٢) ، وسبحان[6] (٦٩) ، والكهف (٤٥) ، والأنبياء والأنبياء (٨١) ، والفرقان (٤٨) ، والنمل (٦٣) ، والثاني من الروم (٤٨)، وفي سبأ (١٢) ، وفاطر (٩)

---

(١) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (قرأ ورش : ﴿لِـئَـلَّا﴾) قال في (المكرّر) : ((قرأه كذا وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة وقفًا لا وصلًا))] . يُنظَر : المكرَّر ٥٢ .

(٢) يُنظَر : النشر ١/ ٣٩٧ ، البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٧٧ .

(٣) المكرَّر ٥٢ .

(٤) ووافقهما خلفٌ في اختياره في الموضعين ، ويعقوبُ في الأول فقط . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٣ .

(٥) يُنظَر : الوجيز ١٣٤ – ١٣٥ ، الكافي ١/ ٣١٥ ، التحبير ٣٠٧ .

(٦) هي سورة الإسراء .

، وص (٣٦) ، وعسق[1] (٣٣) ، والجاثية(٥).

فقرأ أبو جعفر على الجمع في الخمسة عشر موضعًا ؛ فقرأها بفتح الياء وألف بعدها [٨٥/ أ]. كذا في (النشر)[2] .

و(**الرِّيْحُ**) في ما عدا هذه المواضع إمّا على صيغة الجمع بالاتفاق ، وإمّا على صيغة الإفراد بالاتفاق.

ثم إنَّ الخلاف ليس إلا في بعض مواضع (**الرِّيْح**) المعرَّف ، وأمَّا المنكَّر فأجمعوا على إفراده في كل موضع ؛ نحو : ﴿أَرْسَلْنَا رِيحًا﴾ (الروم : ٥١) ، ﴿رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ (آل عمران : ١١٧) ، ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾ (الحاقة : ٦) . كذا في بعض شروح الشاطبية[3] .

وإنَّما قلنا : والثاني من الروم . وهو ما[4] في قوله تعالى : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾؛ لأنَّ الأول فيه مجموع بالاتفاق . وهو ما في قوله تعالى : ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ﴾ (٤٦). كذا في (النشر)[5] .

---

(١) هي سورة الشورى .

ورد في هامش (س) : [قوله : (وعسق) وتُسمّى : الشورى] .

(٢) ٢/ ٢٢٣ .

(٣) يُنظَر : الدرة الفريدة شرح القصيدة ، للهمداني ٣/ ٩٠ ، فتح الوصيد ٣/ ٦٨١ ، إبراز المعاني ٣٤٨ ، سراج القارئ ١٨٤ .

(٤) «ما» ساقطة من (س) .

(٥) ٢/ ٢٢٣-٢٢٤ .

«كذا في (النشر)» ساقط من (س) .

وقال في (النشر) : ((وأجمعوا على الإفراد في الذاريات)) (٤١) : ﴿ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾[١] .

قال في (التحبير) : ((قرأ أبو جعفر في سبحان (٦٩) ، والأنبياء (٨١)، وسبأ (١٢) ، و صٓ (٣٦)، بالجمع . والباقون بالتوحيد فيها)) [٢] . انتهى[٣] .

فخلاف[٤] الأئمة السبعة ليس إلّا في أحدَ عشرَ موضعًا من المواضع الخمسة عشر . وأنا[٥] أذكر اختلاف الأئمة السبعة في أحدَ عشرَ موضعًا إجمالًا وتفصيلًا .

أمَّا إجماله : فما [قال][٦] في (التّيْسير): ((قرأ حمزة والكسائي[٧] : ﴿ٱلرِّيحِ﴾ في البقرة ، والكهف، والجاثية -بالتوحيد . والباقون بالجمع [٨٥/ ب] فيها .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي[٨] في الأعراف ، والنمل ، والثاني من الروم ، وفاطر -بالتوحيد . والباقون بالجمع فيها .

قرأ حمزة[٩] في الحجر بالتوحيد . والباقون بالجمع فيه .

---

(١) النشر ٢/ ٢٢٤ .

(٢) يُنظَر : التحبير ٣٠٨ .

(٣) «انتهى» ساقطة من (أ) .

(٤) في (ر)، و(أ) : «فاختلاف» .

(٥) في (س) : «وأنَّما» .

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من (الأصل) ، و(أ) ، و(ق) ، و(د) ، وما أثبته من (ر) ، و(ف) ، و(س) .

(٧) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٠٧

(٨) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : المصدر السابق .

(٩) ووافقه خلف في اختياره . يُنظَر : المصدر السابق .

قرأ ابن كثير في الفرقان بالتوحيد . والباقون بالجمع فيه .

قرأ نافع[1] في إبراهيم ، والشورى بالجمع ، والباقون بالتوحيد فيهما))[2] . انتهى انتهى

وأحال في (التّيْسير)[3] بيان الخلاف في مواضعها إلى البقرة .

وأنا[4] أذكر خلاف الأئمة السبعة تفصيلًا في كلٍّ منها في موضعه[5] [٨٦/ أ] .

---

(١) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : المصدر السابق .

(٢) التيسير ٢٠٧ – ٢٠٨ .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢٠٧ – ٢٠٨ .

(٤) في (س) : «وأنّما» .

(٥) في (س) : «مواضعه» .

من قوله : «والريح فيما عدا . . .» إلى قوله : « . . . في موضعه» في (ق) ، و(د) وردت بدلها هكذا : «ووافقه نافع إلا في سبحان ، والأنبياء ، وسبأ ، وصّ ، فقرأ هذه الأربع على التوحيد ، فقرأها بإسكان الياء وحذف الألف . ووافقه ابن كثير هنا ، والحجر ، والكهف ، والجاثية ، فقرأ البواقي على التوحيد . ووافقه أبو عمرو ويعقوب وابن عامر وعاصم هنا ، والأعراف ، والحجر ، والكهف ، والفرقان ، والنمل وثاني الروم ، وفاطر ، والجاثية، فقرؤوا البواقي على التوحيد . كذا في (النشر) . ووافقه حمزة إلا هنا ، والحجر، وسبحان ، والكهف، والأنبياء ، وسبأ ، وصّ، والجاثية ، فقرأ هذه الثمانية بالتوحيد. ووافقه الكسائي إلا هنا ، وسبحان، والكهف، والأنبياء، وسبأ، وصّ، والجاثية ، فقرأ هذه السبعة بالتوحيد . كذا في (التّيْسير) . وبالجملة : إنَّ ما في سبحان ، والأنبياء ، وسبأ ، وصّ لم يقرأها بالجمع إلا أبا جعفر . وإنّما قال : (والثاني من الروم) وهو ما في قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ ﴾، لأنَّ الأول فيه مجموع بالإجماع ، وهو ما في قوله تعالى : ﴿ وَمِنۡ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ ﴾ كذا في (النشر) . وقال في (النشر) : وأجمعوا على الإفراد في الذاريات : ﴿ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾ . يقول الفقير :

فأقول : قرأ ﴿ٱلرِّيحِ﴾ في البقرة (١٦٤) حمزة والكسائي[1] -بالتوحيد .

والباقون بالجمع[2] .

واتفقت المصاحف على رسْمه في البقرة بدون ألف بعد الياء المثناة التحتية . كما في (الإتقان)[3] .

قرأ نافع وابن عامر[4] : ﴿وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ﴾ (١٦٥) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة[5] .

قرأ ابن عامر : ﴿إِذْ يُرَوْنَ ٱلْعَذَابَ﴾ (١٦٥) بضم ياء الغيبة .

والباقون بفتحها[6] .

ولصعوبة ضبْط هذه الاختلافات في (الريح) وتمييز بعضها عن بعض في كل موضعٍ -ذكرْتُ الاختلاف في (الريح) في كل موضعٍ ، للتفصيل بعد الإجمال» .

(١) ووافقهما خلف في اختياره كما تقدم .

(٢) في (ق) ، و(د) ورد بعدها : «ووافقهم أبو جعفر ويعقوب» .

(٣) ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٧٤ ، مختصر التبيين ٢/ ٢٣٤ ، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ، للضبّاع ٤٧ .

(٤) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٢٦ .

(٥) يُنظَر : الوجيز ١٣٥ ، الكافي ١/ ٣١٦ ، النشر ٢/ ٢٢٤ .

في (ق) ، و(د) ورد بعدها : « وأمال السوسي بخلف عنه فتحة الراء في الوصل ، وفتحه الباقون ، وقد سبق في باب الإمالة» .

(٦) يُنظَر : التبصرة ٣٣٤ ، الإقناع ٢/ ٦٠٥ ، غاية الاختصار ٢/ ٣١٦ .

قال في (التحبير) : ((قرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ ﴾، و﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ (١٦٥) بكسر الهمزة فيهما .

والباقون بفتح الهمزة فيهما))[١] .

قرأ أبو عمرو[٢] : ﴿ بِهِمِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ بِهِمِ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ (١٦٦) عند وصْله بـ ﴿ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ بكسر الهاء والميم .

وحمزة والكسائي[٣] بضم الهاء والميم[٤] .

والباقون بكسر الهاء وضم الميم .

ولا خلاف في إسكان الميم في الوقف عليه . والهاء عند الوقف مكسور للكل[٥].
للكل[٥]. وقد عُرِفَ ذلك في الباب التاسع[٦] .

قرأ قنبل وابن عامر وحفص والكسائي[٧] : ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ (١٦٨) بضم الطاء حيث

---

(١) التحبير ٣٠٨ .

« قال في (التحبير) » ساقط من (ق) ، و(د) .

(٢) ووافقه يعقوب . يُنظَر : التحبير ١٩٨ .

(٣) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ١٩٧ .

(٤) من قوله : «وحمزة . . .» إلى قوله : « . . . والميم» ساقط من (ر) .

(٥) يُنظَر : البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٨٠ .

(٦) يُنظَر : اللوحة (٦١/ ب) .

من قوله : « قرأ أبو عمرو . . .» إلى قوله : « . . . التاسع» ساقط من (ق)، و(د) .

(٧) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٣٠٨ – ٣٠٩ .

وقع[1] .

والباقون بإسكانها[2] .

واعلم أنَّ القراء اختلفوا في أسماء ما قد مات[3] قبل نزول القرآن[4] ، وبيان ذلك ما قال في (النشر)[5] : واختلفوا في : ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ معرَّفًا باللام، وهي : هنا (١٧٣) ، وفي المائدة(٣) ، والنحل (١١٥) ، ويس (٣٣) .

وفي : ﴿مَيْتَةً﴾ منكَّرًا وهو في موضعي الأنعام (١٣٩، ١٤٥) .

وفي : ﴿مَيْتًا﴾ وهو في الأنعام (١٢٢) ، والفرقان (٤٩) ، والزخرف (١١) ، والحجرات (١٢) ، وق (١١) .

وفي : ﴿مَّيِّتٍ﴾ منكَّرًا ، وهو في[6] قوله تعالى : ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ وهو في الأعراف (٧٥) ، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ وهو في فاطر (٩) .

---

(١) وجملته في القرآن خمسة مواضع : المذكور ، والبقرة (٢٠٨) ، والأنعام (١٤٢)، والنور في موضعين (٢١) .

(٢) يُنظَر : التيسير ٢٠٨ ، الوجيز ١٣٥ ، النشر ٢/ ٢١٦ .

(٣) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (في أسماء ماقد مات) الموصولة هنا : يعم ذوي الأرواح وغيرهم . والثاني : كقوله تعالى في يس (٣٣) : ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾] .

(٤) «قبل نزول القرآن» . هكذا في الأصل ، وفي النُّسَخ الأخرى . ولم أتوصل إلى فهْم المراد .

(٥) يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٥ .

(٦) «في» ساقطة من (ر) .

وفي: ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ معرَّفًا وهو في[1] قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾ وهو [٨٦/ ب] في آل عمران (٢٧)، والأنعام (٩٥)، والروم (١٩)[2].

فقرأ أبو جعفر جميع ذلك بكسر الياء التحتية مع تشديدها.

ووافقه نافع في: ﴿ٱلۡمَيِّتَةَ﴾ في يسٓ، وفي: ﴿مَيِّتًا﴾ في الأنعام، والحجرات، وفي: ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، وفي: ﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾.

ووافقه يعقوب في: ﴿مَيِّتًا﴾ في الأنعام، وفي: ﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾.

ووافقه رويس[3] في: ﴿مَيِّتًا﴾ أيضًا في الحجرات.

ووافقه حمزة والكسائي وحفص[4] في: ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، و﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾.

---

(١) «في» ساقطة من (ر).

(٢) وأيضًا وردت في يونس (٣١).

(٣) محمد بن المتوكل، الإمام أبو عبد الله اللؤلؤي، البصري. مقرئ حاذق، ضابط مشهور. (ت٢٣٨هـ).

يُنظَر في ترجمته: معرفة القُرّاء ١/ ٤٢٨، تاريخ الإسلام ١٧/ ٣٤٢، غاية النهاية ٢/ ٢٣٤.

(٤) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٣٠.

وقرأ الباقون كل ذلك بإسكان الياء التحتية[1]، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر.

وكذا قرأ الموافقون لأبي جعفر في ما لم يوافقوه. فاعرف ذلك.

فيعقوب -مثلًا- قرأ بإسكان الياء التحتية[2] في ما عدا: ﴿ مَيِّتًا ﴾ في الأنعام، وما عدا: ﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ﴾، و﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾. إلا في: ﴿مَيۡتًا﴾ في الحجرات فإنّه قرأه في رواية روح[3] بإسكان الياء[4]، وفي رواية رويس بكسر الياء[5] وتشديدها.

وبالجملة: إنَّ ﴿ٱلْمَيۡتَةَ﴾ في البقرة، والمائدة، والنحل، و﴿مَيۡتَةً﴾ وهي في موضعي الأنعام، و﴿مَيۡتًا﴾ في الفرقان، والزخرف، و **ق**-لم يوافق فيها أبا جعفر أحدٌ.

ثم إنَّ كلَّ ما ذُكِر أسماءُ ما[6] قد مات قبل نزول القرآن، وقد بقي أسماء ما لم يمت يمت قبل نزول القرآن، وهو: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ في إبراهيم (١٧)، و﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم

(١) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٢) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٣) روح بن عبد المؤمن، الإمام، أبو الحسن، البصري. مقرئ، ثقة، ضابط مشهور. (ت٢٣٤هـ) أو (ت٢٣٥هـ).

يُنظَر في ترجمته: التاريخ الكبير ٣/ ٣١٠، معرفة القُرّاء ١/ ٤٢٧-٤٢٨، غاية النهاية ١/ ٢٨٥.

(٤) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٥) في (س): «التاء».

(٦) «ما» ساقطة من (أ).

﴿مَّيِّتُونَ﴾ في الزمر (٣٠) ، ﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ في المؤمنون (١٥) –فقد اتفقوا في هذه الأسماء على كسر الياء التحتية وتشديدها. كذا في (النشر)[1] .

ونحن نذكر الكل في مواضعها تسهيلًا ، **فنقول** : إنَّ ﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾ في البقرة (١٧٣) قرأه أبو جعفر بكسر الياء التحتية وتشديدها . والباقون بإسكانها[2] .

قرأ أبو جعفر :[٨٧/ أ] ﴿فَمَنُ ٱضۡطِرَّ﴾ (١٧٣) بكسر الطاء حيث وقع[3] ، وكذا كسر الطاء في رواية عيسى بن وردان[4] في قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَا ٱضۡطِرِرۡتُمۡ﴾ في الأنعام (١١٩) . وضمها في رواية ابن جماز[5] .

والباقون بضمها في الكلمتين حيث وقعتا. كذا في (النشر)[6] .

---

(١) ٢/ ٢٢٥ .

(٢) في (ق) ، و(د) ورد بعدها : «وتخفيفها» .

(٣) وجملته في القرآن أربعة مواضع : المذكور ، والمائدة (٣) ، والأنعام (١٤٥) ، والنحل (١١٥) .

(٤) عيسى بن وردان ، أبو الحارث الحذَّاء المدني . إمامٌ ، مقرئٌ حاذقٌ ، وراوٍ محقّقٌ ضابطٌ . (توفي في حدود ١٦٠هـ).

يُنظَر في ترجمته : معرفة القُرّاء ١/ ٢٤٧-٢٤٨ ، غاية النهاية ١/ ٦١٦ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي ٢/ ٣٧٠ .

(٥) سليمان بن مسلم بن جماز ، أبو الربيع الزهري ، المدني . مقرئٌ جليلٌ ، ضابطٌ . (توفي بعد١٧٠هـ).

يُنظَر في ترجمته : اللباب في تهذيب الأنساب ، للشيباني ١/ ٢٩٠ ، معرفة القُرّاء ١/ ٢٩٣- ٢٩٤ ، غاية النهاية ١/ ٣١٥ .

(٦) يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٦ .

ووجه كسر الطاء لابن وردان في ﴿إِلَّا مَا ٱضۡطِرِرۡتُمۡ﴾ من زيادات الطيبة على الدرة .

وأمَّا الاختلاف في تحريك النون هنا ، فقد سبق في بيان اختلافهم[1] في تحريك أول الساكنَين[2] .

قرأ حفص وحمزة : ﴿ ٱلْبِرَّ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ ﴾ (١٧٧) بنصْب الراء .

والباقون برفْعها[3] .

ولا خلاف من السبعة وغيرهم في الثاني ، وهو : ﴿ ٱلْبِرُّ ﴾ في[4] قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ﴾ (١٨٩) أنّه بالرفع[5] .

٤٨٨- وَاضْطُرَّ ثِقْ ضَمًّا كَسَرْ وَمَا اضْطُرِرْ خُلْفٌ خَلاَ

يُنظَر : شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، لابن الناظم ٢٣٤-٢٣٥ ، شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، للنويري ٢/ ١٩٧ ، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد محيسن ٦٧-٦٨ .

قال ابن الجزري :

٤٨٨- وَاضْطُرَّ ثِقْ ضَمًّا كَسَرْ وَمَا اضْطُرِرْ خُلْفٌ خَلاَ

(١) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (فقد سبق في بيان اختلافهم) وهو : أنَّ أبا جعفر ونافعًا وابن كثير وابن عامر يضمونه ، والباقون يكسرونه] . وأيضًا الكسائي وخلف في اختياره بالضم . يُنظَر : التحبير ٣٠٩ .

(٢) يُنظَر : اللوحة (٦٩/ ب) .

(٣) يُنظَر : الكافي ١/ ٣١٧ ، المصباح الزاهر ٢/ ٢٨٥ ، التحبير ٣١٠ .

في (ف) : «برفعهما» .

(٤) «﴿ ٱلْبِرُّ ﴾ في» ساقطة من (ر) .

(٥) يُنظَر : التبصرة ٤٣٦ ، التيسير ٢٠٩ ، النشر ٢/ ٢٢٦ .

قرأ نافع وابن عامر : ﴿وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ﴾ في الموضعين ، وهما : ﴿وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ مَنْ ءَامَنَ﴾ (١٧٧)، ﴿وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ (١٨٩) بكسر النون وتخفيفها ، ورفْع ﴿ٱلْبِرُّ﴾ .

والباقون بفتح النون وتشديدها ، ونصب ﴿ٱلْبِرَّ﴾[1] .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي[2] : ﴿مِن مُّوَصٍّ﴾ (١٨٢) بفتح الواو وتشديد الصّاد .

والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصّاد[3] .

قرأ نافع وابن ذكوان[4] : ﴿فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ﴾ (١٨٤) بإضافة ﴿فِدْيَةُ﴾ إلى ﴿طَعَامِ﴾ ، وجرّ ﴿طَعَامِ﴾ وإضافته إلى ﴿مَسَٰكِينَ﴾ ، وجمْع ﴿مَسَٰكِينَ﴾ .

والباقون : ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتنوين ، ﴿طَعَامُ﴾ بالرفع من غير تنوين ، و﴿مِسْكِينٍ﴾ بالتوحيد . ما خلا هشام فإنّه جمَعَ ﴿مَسَٰكِينَ﴾ فخالفهم فيه فقط .

فمن جَمَعه فتَح الميم والسين والنون بغير تنوين في النون ، وأثْبت ألفًا بعد السين . ومن وحَّده كسر الميم والنون مع تنوين وحذف الألف ، وأسْكن السين[5] .

---

(١) يُنظَر : المصباح الزاهر ٢/ ٢٨٥ ، غاية الاختصار ٢/ ٤٢٢ ، النشر ٢/ ٢١٩ .

في (س) : «ونصب الراء» .

(٢) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣١١ .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٣٦ ، غاية الاختصار ٢/ ٤٢٢ ، النشر ٢/ ٢٢٦ .

(٤) ووافقها أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٦ .

(٥) يُنظَر : التبصرة ٤٣٦ ، الكافي ١/ ٣١٨ ، التحبير ٣١١ .

واتفقت المصاحف على رسمه بغير ألف بعد السين. كما في (الـمُقْنِع)[1] .

قرأ ابن كثير : ﴿ٱلْقُرَانُ﴾[2] (١٨٥)، و﴿قُرَانٍ﴾[3] (يونس : ٦١)، و﴿قُرَانًا﴾[4] (يوسف : ٢) ، و﴿قُرَانَهُ﴾ (القيامة:١٨) حيث وقع بغير همزٍ ، مع تحريك الراء بالفتح ؛ مرفوعةً كانت تلك الأسماء أو منصوبةً أو مجرورةً . وإذا وقف عليه حمزة وافقَ ابنَ كثير .

قال أبو شامة : نقل ابن كثير حركة همزته إلى الساكن قبلها[٨٧/ ب] - وهي الراء- وأسقطها في الوصل والوقف ؛ كما يفعله حمزة في الوقف[5] . انتهى[6] .

والباقون بإسكان الراء وهمز مفتوح بعدها حيث وقع ، ودخل فيهم حمزة عند الوصل[7] .

وأمَّا الفعلُ نحو : ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ﴾ (الإسراء : ٤٥) ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَهُ﴾ (القيامة : ١٨) ، وشِبْهُهما فلا خلاف في إثبات الهمزة[8] .

---

(١) ص٥٠٨ .

(٢) وجملته في القرآن خمسون موضعًا ، أولها المذكور .

(٣) وجملته في القرآن ثمانية مواضع ، أولها بهذه اللفظة المذكور .

(٤) وجملته في القرآن عشرة مواضع ، أولها المذكورة .

(٥) إبراز المعاني ٣٥٧ .

(٦) «انتهى» ساقطة من (س) .

(٧) يُنظَر : الوجيز ١٣٧ ، الكافي ١/ ٣١٨ ، النشر ١/ ٤١٤ .

(٨) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (في إثبات الهمزة) يعني : بالإثبات ما يُقابل الحذف ، لا ما يُقابل قلبها ألفًا كما هو قراءة السوسي ، لأنّه ذُكِرَ في مقابَلة الحذف] .

قرأ أبو جعفر : ﴿ٱلۡيُسۡرَ﴾[1] (١٨٥) ، و﴿ٱلۡعُسۡرَ﴾[2] (١٨٥) كيف وقعا وحيث وقعا -بضم السين .

والباقون بإسكانها . كذا في (التحبير)[3] .

قوله : كيف وقعا . يعني : سواءٌ وقعا معرَّفَين ، أو منكَّرين ، أو[4] مرفوعَين ، أو منصوبَين ، أو مجرورَين . ولا أعرف في القرآن مرفوعهما[5] . ويدخل[6] فيه : ﴿ٱلۡيُسۡرَىٰ﴾ ، و﴿ٱلۡعُسۡرَىٰ﴾ في الليل(٧، ١٠) و﴿ذُو عُسۡرَةٍ﴾ في البقرة (٢٨٠) . كما صرَّح به في (النشر)[7] .

أقول : ولا يدخل في هذا الباب : ﴿عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (الحج : ٧٠)، و﴿مَيۡسَرَةٍ﴾ (البقرة : ٢٨٠) ، ﴿وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ (القمر : ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠)، ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ﴾ (الليل : ٧، ١٠) ؛ إذ المراد من هذا الباب المصادر غير الميمية ، وأما ﴿مَيۡسَرَةٍ﴾ فمصدر ميمي قرأه نافع بضم السين ،

---

(١) وجملته في القرآن سبعة مواضع ، أولها المذكور .

(٢) وجملته في القرآن أربعة مواضع : المذكور ، والطلاق (٧) ، والشرح (٥، ٦) .

(٣) ص ٣١٢ .

(٤) «أو» ساقطة من (أ)، و(ف) .

(٥) في (أ) ، و(س) ، و(ف) ، و(ر) ورد بعدها : «وسواء لحق آخرهما ألف مقصورة ، أو تاء تأنيث ، أم لا».

(٦) في (أ) ، و(س) ، و(ر) ، و(ف) : «فيدخل» .

(٧) ٢/ ٢١٦ .

والباقون بفتحها ، ودخل في الباقين أبو جعفر[1]. وسيأتي في هذه السورة .

قرأ أبو بكر[2] : ﴿وَلِتُكَمِّلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ (١٨٥) بفتح الكاف وتشديد الميم[3] .

والباقون بإسكان الكاف[4] وتخفيف الميم[5] . ولا خلاف في ضم التاء وكسر الميم.

قرأ ورش وحفص وأبو عمرو[6] : ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾[7] (١٨٩) ، و﴿بُيُوتٍ﴾[8] (النور : ٣٦) ، ٣٦) ، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾[9] (آل عمران : ٤٩) ، و﴿بُيُوتِهِنَّ﴾[10] (الطلاق : ١) بضم الباء الموحدة حيث حيث وقع.

والباقون بكسرها[11] .

قرأ حمزة والكسائي[1] : ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ﴾ ، ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾

---

(١) في (أ) ، و(س) ، و(ف) ، و(ر) ورد بعدها : «ويعقوب» .

(٢) ووافقه يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٣٠ .

(٣) في (س) : «اللام» .

(٤) في (الأصل) : «الميم» . وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٥) يُنظَر : التيسير ٢١٠ ، الإقناع ٢/ ٦٠٧ ، النشر ٢/ ٢٢٦ .

(٦) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٦ .

(٧) وجملته في القرآن أربعة مواضع : المذكور (موضعين) ، والنساء (١٥) ، والعنكبوت (٤١) .

(٨) وجملته في القرآن عشرة مواضع ، أولها المذكور .

(٩) وجملته في القرآن ستة مواضع ، أولها المذكور .

(١٠) وكذا : ﴿بُيُوتًا﴾ وجملته تسعة مواضع، أولها الأعراف (٧٤) .

(١١) يُنظَر : الوجيز ١٣٧ ، الكافي ١/ ٣١٩ ، النشر ٢/ ٢٢٦ .

(١٩١) بغير ألف بعد القاف في الجميع من (القَتْل) ؛ كما [هو][٢] رسْمه في جميع المصاحف. كما في (الـمُقْنِع)[٣]. فقرآ بفتح حرف المضارعةوإسكان القاف وضم التاءبعده في الأولَين

والباقون بألف بعد القاف في الجميع من (القِتَال) ، فقرؤوا بضم حرف المضارعة وفتح القاف ومد بعدها وكسر التاء بعده في الأولَين ، وأمَّا الأخير فلا خلاف [فيه][٤] في فتح القاف والتاء ، وإنَّما الخلاف فيه في إثبات الألف وتركه[٥] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب : ﴿فَلَا رَفَثُ وَلَا فُسُوقُ﴾ (١٩٧) بالرفع [٨٨/ أ] والتنوين فيهما .

والباقون بالنصب من غير تنوين[٦] .

قرأ أبو جعفر : ﴿وَلَا جِدَالُ﴾ (١٩٧) بالرفع والتنوين .

والباقون بالنصب من غير تنوين[٧] .

---

(١) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣١٢ .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من (الأصل) ، وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٣) ص ٥٠٦ .

(٤) مابين المعكوفتين ساقط من (الأصل) ، وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٥) يُنظَر : التيسير ٢١٠ ، إيضاح الرموز ٢٩٦ ، التحبير ٣١٢ .

ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (وإنَّما الخلاف فيه في إثبات الألف وتركه) فترَكَه حمزة والكسائي ، وأثبته الباقون].

(٦) يُنظَر : التيسير ٢١٠ ، الكافي ١/ ٣٢٢ ، غاية الاختصار ٢/ ٤٢٧ .

(٧) يُنظَر : خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث، للجعبري ١٨١ ، التحبير ٣١٣ ، شرح السمنودي على الدرة ٦٦ .

من قوله : «قرأ أبو جعفر . . . .» إلى قوله : « . . .من غير تنوين» ساقط من (س) .

﴿رَءُوفٌۢ﴾ (٢٠٧) ذُكِرَ في هذه السورة[1] (١٤٣) .

قرأ الحَرَمِيّان والكسائي[2] : ﴿فِى ٱلسَّلْمِ﴾ (٢٠٨) بفتح السين .

والباقون بكسرها[3] .

قرأ أبو جعفر : ﴿وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾[4] (٢١٠) بالخفض .

والباقون بالرفع[5] .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب[6] : ﴿تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾ (٢١٠) بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم حيث وقع[7] .

والباقون بضم التاء وفتح الجيم[8] .

قرأ أبو جعفر : ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ (٢١٣) ، وكذلك : ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُم﴾ وهو

---

(١) «﴿رَءُوفٌۢ﴾ . . . السورة» ساقط من (ق) .

(٢) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣١٣ .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٣٨ ، الوجيز ١٣٨ ، النشر ٢/ ٢٢٧ .

(٤) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (﴿وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾) المراد به : ما وقع بعد ﴿ٱلسِّلْمِ﴾ (٢٠٨) ، لا في قوله تعالى: ﴿لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ (١٦١)] .

(٥) يُنظَر : خلاصة الأبحاث ١٩٥ ، النشر ٢/ ٢٢٧ ، لوامع الغُرَر شرح فرائد الدُرَر ، للكوراني ١/ ٤٠٢ .

(٦) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٧

(٧) وجملته في القرآن ستة مواضع ، أولها المذكور .

(٨) يُنظَر : التيسير ٢١١ ، الإقناع ٢/ ٦٠٢ ، التحبير ٣١٣ .

في آل عمران (٢٣) ، وحرفَي النور (٤٨، ٥١) بضم الياء التحتية وفتح الكاف .

والباقون بفتح الياء وضم الكاف[1] .

قرأ نافع : ﴿حَتَّىٰ يَقُولُ﴾ (٢١٤) برفع اللام .

والباقون بنصبها[2] .

قرأ حمزة والكسائي : ﴿إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ (٢١٩) بالثاء المثلثة بعد الكاف .

والباقون بالباء الموحدة[3].

قرأ أبو عمرو : ﴿قُلِ ٱلْعَفْوُ﴾ (٢١٩) برفع الواو .

والباقون بالنصب[4] .

قرأ البزّي[5] بخلفٍ عنه : ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ (٢٢٠) بتسهيل الهمزة بجعلها بين الهمزة

---

(١) النشر ٢/ ٢٢٧ ، لوامع الغُرر ١/ ٤٠٢ ، المنح الإلهية شرح الدرة المضية ، للرميلي ٢/ ٤٩٧ .

(٢) يُنظَر : التبصرة ٤٣٩ ، الإقناع ٢/ ٦٠٨ ، غاية الاختصار ٢/ ٤٢٨ .

(٣) يُنظَر : جامع البيان ٤٢١ ، التجريد لبغية المريد في القراءات السبع ، لابن الفحام ١٩٧ ، النشر ٢/ ٢٢٧ .

(٤) يُنظَر : الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، للبغدادي ٢/ ٥٦٤ ، التيسير ٢١١ ، بستان الهداة ٢/ ٥٠١.

(٥) أحمد بن محمد بن عبدالله ، الإمام أبو الحسن ، البزي ، المكي . مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام. أستاذٌ ، محقّقٌ ضابطٌ ، مُتقِنٌ ، (ت٢٥٠هـ) .

يُنظَر في ترجمته : نهاية الأرب في فنون الأدب ، للنويري ٩/ ١٣٢-١٣٣ ، معرفة القُرّاء ١/ ٣٦٥ ، غاية النهاية ١/ ١١٩ .

والألف .

والباقون بتحقيقها بالقاف[1] ، وكذا البزي في وجهه الآخر[2] .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي[3] : ﴿حَتَّىٰ يَطَّهَّرْنَ﴾ (٢٢٢) بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما[4] .

والباقون بإسكان الطاء وضم الهاء مخففًا[5] . ولا خلاف في فتح ياء الغيبة .

قرأ ورش وأبو جعفر : ﴿لَا يُوَاخِذُكُم﴾ ، ﴿وَلَكِن يُوَاخِذُكُم﴾ (٢٢٥)، و﴿لَا تُوَاخِذْنَا﴾ (٢٨٦) بإبدال الهمز واوًا مفتوحةً .

والباقون بإثبات الهمز[6] . وقد سبق في باب تسهيل الهمز المفرد[7] .

قرأ حمزة[8] : ﴿إِلَّآ أَن يُخَافَا﴾ (٢٢٩) بضم الياء .

والباقون بفتحها[1] .

---

(١) «بالقاف» ساقطة من (ق) .

(٢) يُنظَر : التيسير ٢١١ ، مفردة ابن كثير ، للموصلي ٨٨ ، النشر ١/ ٣٩٩ .

ولحمزة وقفًا تسهيل الهمزة كالبزي في وجه له ؛ لأنّه متوسط بزائد . يُنظَر : الإتحاف ١/ ٤٣٨ .

(٣) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٧ .

(٤) في (ر) : «تشديدها»

(٥) يُنظَر : التيسير ٢١١ ، العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر الأندلسي ٧٤ ، التحبير ٣١٤ .

(٦) يُنظَر : البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ١٩٣ ، الإتحاف ١/ ٤٣٩ .

(٧) يُنظَر : اللوحة (٢٨/ ب) .

(٨) ووافقه أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٧ .

قرأ المفضَّل : (نُبَيِّنُهَا) (٢٣٠) بالنون في أوله .

والباقون بالياء التحتية في أوله . كذا في (التّذْكرة)[٢] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[٣] : ﴿لَا تُضَارُّ﴾ (٢٣٣) برفع الراء المشددة . وأبو جعفر [٨٨/ ب] بإسكانها مخفَّفة[٤] بحذف إحدى الراءَيْن[٥] .

والباقون بفتحها مشددة[٦] .

قرأ ابن كثير : ﴿ما أَتَيْتُم﴾ (٢٣٣) بالقصر[٧] ، أعني : بدون مدٍّ بعد الهمزة .

والباقون بالمد[٨] .

وإذا أردْتَ أن تعرف ماضيًا معلومًا أنَّه (أتى) بالقصر بمعنى : (جاء) ، أو (آتى) بالمد بمعنى: (أعطى) -فاعلم أنَّ ذلك الفعل إمَّا مُسْند إلى الله تعالى ، أو إلى غيره

(١) يُنظَر : جامع البيان ٤٢١ ، التلخيص في القراءات الثمان ، للطبري ٢١٨ ، التحبير ٣١٥ .

(٢) ٢/ ٣٣٣ .

(٣) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٣٤ .

(٤) ورد في هامش (أ) ، و(ر)، و(س) : [قوله : (بإسكانها مخفَّفة) يُحتَمل أن يكون تخفيفه بحذف الراء الثانية ، على ما قاله الفاسي . أو بكونه من لغةِ ضارَّهُ يضيره ، بمعنى : ضرَّهُ يضرُّهُ . على ما قاله البيضاوي] . يُنظَر : اللآلئ الفريدة شرح الفاسي على الشاطبية ٢/ ١٤٣ ، تفسير البيضاوي ١/ ١٨٠.

(٥) «بحذف إحدى الراءين» ساقط من (أ) ، و(ف) ، و(س) ، و(ر) .

(٦) يُنظَر : التيسير ٢١١-٢١٢ ، التجريد ١٩٧ ، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، للقلانسي ٢٤٣ .

(٧) ومثله في سورة الروم (٣٩) : ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ .

(٨) يُنظَر : جامع البيان ٤٢٢ ، مفردة ابن كثير ٨٩ ، النشر ٢/ ٢٢٨ .

تعالى[1] :

فالأول : إنْ تعدَّى بالباء فهو بالقصر عند الكل ؛ كقوله تعالى : ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ﴾ (المؤمنون : ٧١) ، ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ﴾ (المؤمنون :٩٠) ، وشبههما .

وأمَّا ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ﴾ في موضعي البقرة[2] (٦٣، ٩٣) فهو ليس من هذا[3] القبيل؛ لأنَّ الباء فيه متعلق بـ﴿خُذُوا﴾[4] .

وإن لم يتعدَّ بالباء فهو بالمدِّ ؛ كقوله تعالى : ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ﴾ في موضعي البقرة ، ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ (البقرة: ٥٣) . وشبههما كثير ، إلا في موضعين ، وهما : ﴿فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم﴾ في النحل (٢٦) ، ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ﴾ في الحشر (٢) فإنّهما بالقصر .

والثاني -وهو ما أُسنِد إلى غيره تعالى- : إنْ تعدّى بالباء فهو بالقصر البتَّة ؛ كقوله تعالى : ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ﴾ (البقرة : ١٤٥) ، وشبهه .

وإن لم يتعَّد بالباء فهو بالقصر عند الكل ؛ كقوله تعالى : ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ (النحل :١) ، ﴿أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ﴾ (الأنعام :٤٠) ، وشبههما . إلا : ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾، ﴿وَآتَى الزَّكَاةَ﴾ ، و﴿فَآتَتْ أُكُلَهَا﴾ الثلاثة في البقرة (١٧٧ ، ٢٦٥) ، ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة : ٤٣)

---

(١) ورد في هامش (ر) ، و(س) : [قوله : (أو إلى غيره تعالى) يدخل فيه نحو قوله تعالى : ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ (النحل : ١)] .

(٢) وكذا وردت في الأعراف (١٧١) .

(٣) في (ف) : «هذه» .

(٤) في (س) : «بمحذوف» .

حيث وقع ماضيًا، أو أمرًا ، ﴿ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ ﴾ في النساء (٢٠) ، و ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ ﴾ في الكهف (٣٣) ، و ﴿ مَآ ءَاتَواْ ﴾ في (المؤمنون) (٦٠)، ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ ﴾ في الروم (٣٩) ، ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ ﴾ في الحشر (٧) .

فإنَّ هذه المواضع بالمد عند الكل ، وإلا : ﴿ مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ في البقرة (٢٣٣) ، ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ ﴾ في النمل (٨٧) ، ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ في الروم (٣٩) ، و﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ في الأحزاب (١٤) ، و﴿ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ في الحديد (٢٣) -فإنَّ هذه المواضع على الخلاف في الـمَدّ والقصر . وقد سبق الخلاف في أولها ، وسيأتي البواقي في سورها . وهذه ضابطة وضعتها ، فإن عثرتم على خطأ فاعذروني [٨٩/ أ] وأصلحوه أصلح الله أموركم .

قرأ حمزة والكسائي(١) : ﴿ تُمَٰسُّوهُنَّ ﴾ في الموضعين هنا (٢٣٦، ٢٣٧) ، وفي الأحزاب (٤٩) بضم التاء وألف مدٍّ بعد الميم، ويَمُدَّانِ(٢) الألف مدًّا زائدًا لساكن بعده .

والباقون بفتح التاء من غير ألف(٣) .

قرأ حفص وابن ذكوان وحمزة والكسائي(٤) : ﴿ قَدَرُهُۥ ﴾ في الموضعين (٢٣٦) بفتح الدال .

---

(١) ووافقهما خلف في اختياره . ينظر:التحبير ٣١٥ .

(٢) في (ق) ، و(د) : «ويمدون» .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢١٢ ، العنوان ٧٤ ، النشر ٢/ ٢٢٨ .

(٤) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٨ .

والباقون بإسكانها[١] .

قرأ رويس : ﴿بِيَدِهِ عُقْدَةُ﴾ (٢٣٧) ، و﴿بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ﴾ (٢٤٩) في هذه السورة ، و﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ﴾ في قد أفلح[٢] (٨٨) ، ويس (٨٣) ، بترْك وصْل الياء الساكن إلى الهاء المكسور[٣] في ﴿بِيَدِهِ﴾ في هذه المواضع .

والباقون بوصلها إليه . كذا في (التحبير)[٤] .

والخلاف عند عدم الوقف على ﴿بِيَدِهِ﴾ ، وأمَّا في الوقف فلا خلاف في إسكان الهاء بلا وصل ياء ساكن .

قرأ المفضَّل : (يَتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ) (٢٤٠) بفتح الياء التحتية .

والباقون بضمها . كذا في (التّذْكرة)[٥] .

قرأ الحَرَمِيّان وأبو بكر والكسائي[٦] : ﴿وَصِيَّةٌ﴾ (٢٤٠) بالرفع .

والباقون بالنصب[٧] .

(١) يُنظَر : السبعة ١٨٤ ، التيسير ٢١٢ ، النشر ٢/ ٢٢٨ .

(٢) هي سورة المؤمنون . يُنظَر : جمال القُرّاء ١/ ٢٠٠ .

(٣) في (ف)، و(س) : «المكسورة» .

(٤) يُنظَر : التحبير ٣١٦ .

(٥) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٣٥ .

(٦) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٨ .

(٧) يُنظَر : الروضة ٢/ ٥٦٦ ، التيسير ٢١٢ ، التلخيص ٢١٨ .

﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾[1] هنا (٢٤٥) ، وفي الحديد (١١) لا خلاف في كسر العين فيه .

قرأه عاصم بألف بعد الضاد وتخفيف العين ونصب الفاء .

وابن كثير[2] بتشديد العين ورفع الفاء بدون ألف بعد الضاد .

وابن عامر[3] كذلك ، إلا أنَّه نصب الفاء .

والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين ورفع الفاء[4] .

قال في (الـمُقْنِع) : ((في البقرة ، والحديد : ﴿فَيُضَاعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾ بالألف في بعض

(١) في (ق) ، و(د) ورد قبل ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾ : «قرأ عاصم وابن عامر : ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ هنا ، وفي الحديد بنصب الفاء . والباقون برفعها . قيّد بـ (هنا والحديد) ، إذ الاختلاف في حركة الفاء ليس إلا في هذين الموضعين . وفي البواقي بضم الفاء بالاتفاق . والمراد من البواقي : ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾ خاصّةً في غير هاتين السورتين كيف وقع ، وسيجيء تفسيره كيف وقع . وأمَّا الاختلاف في تشديد العين وحذف الألف بعد الضّاد ففي جميع المواضع ، فنقول : قرأ ابن كثير وابن عامر : ﴿يُضَعِّفُ﴾ كيف وقع وحيث وقع ، و﴿ مُضَعَّفَةً ﴾ بتشديد العين فيهما من غير ألف بعد الضاد . والباقون بألف بعد الضّاد، مع تخفيف العين فيهما . قوله : **كيف وقع** ، نحو : ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾ ، و﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ﴾ ، و﴿يُضَٰعَفۡ لَهَا﴾ ، و﴿يُضَٰعِفُ لِمَن﴾ ، و﴿يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ﴾ . وأمَّا العين فمفتوح في بعض المواضع بلا خلاف ، ومكسور في بعضها بلا خلاف ، لكن في نصْب الفاء ورفْعها وجزْمها خلافٌ في بعض المواضع . ولصعوبة تمييز هذه الاختلافات ذكرتُ الاختلاف في ﴿يُضَٰعَفُ﴾ : كيف وقع ، وحيث وقعْن و﴿مُّضَٰعَفَةٗ﴾ في مواضعها ، فأقول : ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾ هنا . . .» .

(٢) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٨ .

(٣) ووافقه يعقوب . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٨ .

(٤) يُنظَر : التيسير ٢١٢ ، إرشاد المبتدي ٢٤٥ ، الكنز في القراءات العشر ، للواسطي ٢/ ٤٢٦ .

المصاحف ، وفي بعضها بغير ألف))[1] .

قرأ قنبل وحفص وهشام وأبو عمرو وخلف[2] : ﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ هنا (٢٤٥) ، و﴿ بَصۜۡطَةً ﴾ في الأعراف(٦٩) بالسين ، وكذا ابن ذكوان وخلّادٌ بخلاف عنهما .

وقرأهما الباقون بالصاد ، وكذا ابن ذكوان وخلاد في أحد وجهيهما . كذا في (الشّاطِبيّة)[3] .

ورسْمهما في جميع المصاحف بالصاد [٨٩/ ب] . كذا في (الـمُقْنِع)[4] .

---

(١) المقنع ٥٣٨ ، ٥٥٨ .

(٢) ووافقهم رويس وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣١٦ .

(٣) قال الشاطبي :

٥١٤- .... وَيَبْصُـطُ عَنْهُـمْ غَـيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلَا

٥١٥- وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الخُلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلَا

وما ذكره الشاطبي من أن ابن ذكوان له وجهان -كخلاد في الأعراف- خروجٌ عن طريقه وطريق أصله .

قال في (التّيْسير) :"وروى النقاش عن الأخفش هنا -أي : بالبقرة- بالسين ، وفي الأعراف بالصاد". التيسير ص٢١٣ .

وقد تعجب المحقق ابن الجزري من الشاطبي ، حيث قال : "والعجب كيف عوَّل عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير ، وعدل عن طريق النقّاش التي لم يُذكر في (التّيْسير) سواها ! وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه ، فليُعلَم ، ولْيُنَبَّه عليه" . النشر ٢/ ٢٢٨ .

وعليه ، فلا يُقرأ لابن ذكوان من طريق الحرز في موضع الأعراف إلا بالصاد . يُنظَر : غيث النفع ٣٤٣-٣٤٤ ، شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية المسمى (مختصر بلوغ الأمنية) ، للضباع ٢٨٢- ٢٨٣، حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات ، للخليجي ٩٤-٩٥ .

(٤) المقنع ٥٠٩، ٥١٣ .

وإنَّما قلنا : هنا ؛ لأنَّ ﴿يَبْسُطُ﴾ في سبحان[1] (٣٠) بالسين بالاتفاق[2] .

وإنَّما قلنا : و﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف ؛ لأنَّ ﴿بَسْطَةً﴾ في البقرة (٢٤٧) بالسين باتفاق القراء. كما في (النشر)[3] .

قال في (التبصرة) : ((إلا ما رُوي عن الكسائي أنَّه قرأه بالصاد وبالسين)) [4] . انتهى .

وهو مرسومٌ بالسين في جميع المصاحف . كذا في (المُقْنِع)[5] .

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (٢٤٦) ذُكِرَ في أوائل السورة (٤٠) .

قرأ نافع : ﴿عَسِيْتُمْ﴾ هنا (٢٤٦) ، وفي القتال[6] (٢٢) بكسر السين .

والباقون بفتحها[7] .

قرأ الكوفيون وابن عامر[8] : ﴿غُرْفَةً﴾ (٢٤٩) بضم الغين .

---

(١) هي سورة الإسراء .

(٢) من قوله : «وإنَّما قلنا . . .» إلى قوله : « . . .بالاتفاق» ساقط من (ق) ، و(د) .

(٣) ٢/ ٢٣٠ .

(٤) التبصرة ٤٤١ .

(٥) ص ٥٠٨-٥٠٩ .

(٦) هي سورة محمد ﷺ . يُنظَر : جمال القُرّاء ١/ ٢٠٠ ، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٣٠ ، نظم الدرر ١٨/ ١٩٤.

(٧) يُنظَر : الروضة ٢/ ٥٧١ ، التيسير ٢١٣ ، الكنز ٢/ ٤٢٧ .

(٨) ووافقهم يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٣٦ .

والباقون بفتحها[1] .

قرأ نافع[2] : ﴿دِفَٰعُ ٱللَّهِ﴾ هنا (٢٥١) ، وفي الحج (٤٠) بكسر الدال وألف بعد الفاء .

والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف[3] .

واتفقت المصاحف على رسمه فيهما بدون ألف بعد الفاء . كما في (الإتقان)[4] .

قرأ ابن كثير[5] وأبو عمرو[6] : ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَٰعَةَ﴾ (٢٥٤) ، وفي إبراهيم(٣١) : ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَٰلَ﴾، وفي الطور(٢٣) : ﴿لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمَ﴾ الكلمات السبع بالنصب من غير تنوينٍ في الكل .

والباقون بالرفع والتنوين في الكل[7] .

قرأ نافع[8] : ﴿أَنَآ أُحۡيِۦ﴾ (٢٥٨)، و﴿أَنَآ أَوَّلُ﴾ (**الأنعام** : ١٦٣، **والأعراف** : ١٤٣)، و﴿أَنَآ أُنَبِّئُكُم﴾ (**يوسف** : ٤٥)، وشبهه - إذا أتى بعد ﴿أَنَا﴾ همزة قطع مضمومة أو مفتوحة-

---

(١) يُنظَر : جامع البيان ٤٢٦ ، إرشاد المبتدي ٢٤٦ ، النشر ٢/ ٢٣٠ .

(٢) ووافقه أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٣١٨ .

(٣) يُنظَر : السبعة ١٨٧ ، التلخيص ٢١٩ ، النشر ٢/ ٢٣٠ .

(٤) ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٧٥-١٧٦ ، مختصر التبيين ٢/ ٢٩٩ ، نثر المرجان في رسم نظم القرآن ، للنائطي ١/ ٣٣٩ .

(٥) «كثير» ساقطة من (س) .

(٦) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٣٧ .

(٧) يُنظَر : التيسير ٢١٣ ، العنوان ٧٥ ، التحبير ٣١٨ .

(٨) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣١٨ .

بإثبات ألف بعد النون في : ﴿أَنَا﴾ في حال وصله بما بعده ؛ كما هو رسْمه في جميع المصاحف . وبحذف ألفه[1] في غير ذلك ، إلا في رواية عن قالون ؛ فإنّه زاد بخلفٍ عنه إثبات ألفه في الوصل إذا أتى بعده همزة قطع مكسورة ؛ نحو : ﴿إِنْ أَنَآ إِلَّا﴾ (الأعراف : ١٨٨، والشعراء : ١١٥) ، ﴿وَمَآ أَنَآ إِلَّا﴾ (الأحقاف : ٩) .

والباقون بحذف ألفه[2] في الوصل حيث وقع . ولا خلاف في إثبات ألفه في الوقف عليه حيث وقع[3] .

قال في (التّذكرة)[4] : ولا خلافَ في لفظ : ﴿أَنَاْ﴾ إذا لم يكن بعده همزة قطع أنه في الوصل بغير ألف، وفي الوقف بألف ؛ نحو : ﴿قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ﴾ (الأعراف : ١٢، وصٓ : ٧٦)، ﴿إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ (النمل : ٩)، و﴿فَقَالَ أَنَاْ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ (النازعات : ٢٤)، وما أشبه هذا [حيث وقع][5].

أقول : إلا ﴿لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ [٩٠/أ] رَبِّي﴾ في الكهف (٣٨) ؛ لأنَّ أصله : (لكنَّ أنا)؛ كما في بعض شروح الشافية[6] .

---

(١) في (ر)، و(ف)، و(س) : «وبغير ألف» .

(٢) في (ر) ، و(ف)، و(س) : «بغير ألف» .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢١٣ ، التلخيص ٢٢٠ ، الكنز ٢/ ٤٢٨ .

(٤) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٣٨ .

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (الأصل) ، وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٦) يُنظَر : شرح شافية ابن الحاجب، للرضي الإستراباذي ٣/ ٣١٧ .

في (أ) ، و(س) ، و(ف) ، و(ر) وردت هكذا : « . . .لأنَّ أصله : (لكنَّ أنا)كما قاله البيضاوي» .

وفي حذف[1] ألف المدّ فيه في الوصل خلاف [2] سيأتي في سورته .

قرأ حمزة والكسائي[3] : ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ (٢٥٩) بحذف الهاء في الوصل خاصة .

قال : ((وأما في الوقف فالهاء ثابتة للجميع ؛ لثبوتها في رسم المصحف))[4] . انتهى.

والباقون بإثبات الهاء ساكنة[5] في الحالين[6] .

قال في (التذكرة) : وينبغي لمن أثبت هذه الهاء[7] ونحوها[8] في الوصل – مثل : ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ (الحاقة : ١٩، ٢٥)، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ (الحاقة : ٢٠ ، ٢٦)، و﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ (الحاقة : ٢٩)، ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ﴾ (القارعة :١٠)– أن يقف عليها في حال وصْلها وقفة يسيرة – يعني : دون مقدار التنفس – ، ثم يصل[9] . انتهى .

---

(١) في (ر) ، و(س) ، و(ف) : «ترك» .

(٢) في (أ) ، و(ر) ، و(س) ، و(ف) ورد بعدها «وكذا في الوقف» .

(٣) ووافقهما يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٣٨ .

(٤) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٦٦ .

(٥) «ساكنة» ساقطة من (ق) .

(٦) يُنظَر : التيسير ٢١٣– ٢١٤ ، الكنز ٢/ ٤٢٨ ، التحبير ٣١٩ .

(٧) ورد في هامش (الأصل) ، و(أ) ، و(ق) : [قوله : (لمن أثبت هذه الهاء) أي : الهاء في ﴿يَتَسَنَّهْ﴾] .

(٨) في (الأصل) : «ونحوه»، وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٩) يُنظَر : التذكرة ١/ ٣٣٩ .

أقول : الهاء في ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ يحتمل أن يكون للسكت على أن أصله : (يتسنَّ)[1]، وأن يكون من نفس الكلمة على أن اشتقاقه من : (السَّنة)[2] ؛ كما صرّح به البيضاوي[3]. البيضاوي[3]. فمَن حذفها في الوصل يجعلها البتة للسكت ، ومن أثبتها فيه فيحتمل أن يجعلها للسكت، وأن يجعلها من نفس الكلمة ؛ فلا يقطع في قراءته بأنه ينبغي أن يوقف عليها في حال وصلها وقفة يسيرة[4] .

قرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿نُنشِزُهَا﴾(٢٥٩) بالزاي المعجمة .

والباقون بالراء[5].

ولا[6] خلاف بين الأئمة السبعة في روايات[7] اختارها الشاطبي في ضم النون الأولى وكسر الشين . كذا قال[8] .

وقرأ المفضَّل : (نَنشُرُهَا) بفتح النون الأولى وضم الشين وراء مهملة بعدها . كذا

---

(١) «على أن أصله يتسن» ساقط من (س) ، و(ر) ، و(ف) .

(٢) «على ... من السَّنة» ساقط من (ر) ، و(ف) ، و(س) .

(٣) تفسير البيضاوي ١/ ١٩٧ .

(٤) يُنظَر : إيضاح الوقف والابتداء ، للأنباري ١/ ٣٠٦ ، شرح الهداية ، للمهدوي ١/ ٢٠٤ .

(٥) يُنظَر : جامع البيان ٤٣ ، التجريد ١٩٩ ، النشر ٢/ ٢٣١ .

في (ق) ورد بعدها : «المهملة» .

(٦) في (ر) : «فلا» .

(٧) في (ف) : «رواية» .

(٨) لم أقف على ما ذكره المؤلف من قول أبي شامة في كتابه إبراز المعاني .

في (التّذْكرة)[1]. ولا خلاف في إسكان النون الثانية .

قرأ حمزة والكسائي : ﴿قَالَ ٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ (٢٥٩) بوصل الألف في : ﴿ٱعْلَمْ﴾ وجزْم الميم، ويبتدِئانِ بكسر الألف على الأمر .

والباقون بقطْع الألف وفتْحها في الوصل والابتداء ورفْع الميم ؛ على أنّه مضارع للمتكلم وحده[2] .

وقد سبق الاختلاف في راء ﴿أَرِنِي﴾ (٢٦٠) في قوله تعالى[3] : ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ في في هذه السورة (١٢٨) .

قرأ حمزة[4] : ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ (٢٦٠) بكسر الصاد [٩٠/ ب] .

والباقون بضمها[5] .

قرأ أبو بكر : ﴿جُزُءًا﴾ بضم الزاي بعدها همز حيث وقع . وهو هنا (٢٦٠)، وفي الحجر (٤٤) ، والزخرف (١٥) .

وأبو جعفر بتشديد الزاي من غير همزٍ بعدَها ؛ فجرى الإعراب في الزاي المشددة.

---

(١) ٢/ ٣٣٩ .

(٢) يُنظَر : شرح الهداية ١/ ٢٠٦-٢٠٧ ، التيسير ٢١٤ ، إرشاد المبتدي ٢٤٨ .

(٣) «﴿أَرِنِي﴾ في قوله تعالى» ساقط من (س) .

(٤) ووافقه أبو جعفر ورويس وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٢ .

(٥) يُنظَر : السبعة ١٩٠ ، التيسير ٢١٤ ، التحبير ٣١٩ .

والباقون بإسكان الزاي وتخفيفها وهمزٍ بعدها في الثلاثة . كذا في (التحبير)[1] .

قال في (المكرّر) : قرأ ابن كثير وابن عامر : ﴿يُضَعِّفُ لِمَن﴾ (٢٦١) بتشديد العين بدون ألف قبلها[2] . والباقون بتخفيفها وألف قبلها[3] . ولا خلاف في كسر العين وضم الفاء .

وهو في بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بدون ألفٍ ؛ لما قال في الرائية :

٥٣- يُضَاعِفُ الخُلْفُ فِيهِ[4] كَيْفَ جَا[5]

قرأ ابن عامر وعاصم : ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ (٢٦٥) بفتح الراء . وكذا في (المؤمنون) (٥٠) : ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾.

وضمّها فيهما الباقون[6] .

قرأ الحَرَمِيّان : ﴿أُكُلَهَا﴾[7] (٢٦٥)، و﴿أُكُلُهُ﴾ (**الأنعام** : ١٤١)، و﴿ٱلْأُكُلِ﴾ (**الرعد** : ٤)، و﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ (**سبأ** :١٦) حيث وقعت -بإسكان الكاف .

---

(١) ص ٣١٩ .

(٢) يُنظَر : المكرَّر ٦١ .

(٣) ووافق أبو جعفر ويعقوب ابن كثير وابن عامر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٨ .

(٤) في (س) : «فِيهِ الخَلْفُ» تقديم وتأخير .

(٥) في (ق)، و(د) وردت هكذا : «وهو في بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بدون ألف كما في (الإتقان)» .

(٦) يُنظَر : السبعة ١٩٠ ، التلخيص ٢٢١ ، النشر ٢/ ٢٣٢ .

(٧) وجملتها في القرآن أربعة مواضع : المذكورة ، والرعد (٣٥) ، وإبراهيم (٢٥) ، والكهف (٣٣) .

وتابَعهما أبو عمرو فيما أُضيف إلى مؤنثٍ ؛ وهو : ﴿أُكُلَهَا﴾ حيث وقع . وضم الكاف في البواقي .

وقرأ الباقون بضم الكاف في الأربعة حيث وقعت[1] .

أقول : ولا خلاف في ضم الهمزة في الأربعة . ولا يدخل هنا[2] : ﴿أَكۡلٗا لَّمّٗا﴾ في الفجر ﴿١٩﴾ فإنّه بفتح الهمزة وإسكان الكاف بالاتفاق .

قال في (التبصرة)[3] : واختلفوا في تشديد التاءات الفوقية التي في أوائل الأفعال المستقبلة وتخفيفها في حال وصل تلك الأفعال إلى ما قبلها ؛ وذلك إذا كان الأصل تاءَين؛ بأنْ كان في أول ماضيه تاء فوقية .

يعني : ولم تُرْسَم خطًّا في أوائل الأفعال المستقبلة[4] إلا تاء واحدة ؛ كما في (النشر)[5] .

فيخرج ما رُسِمَ بتاءَين ؛ نحو : ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ في النجم ﴿٥٥﴾ ، و﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ﴾ في الٓمٓ السجدة[6] ﴿١٦﴾ ، وشبههما ؛ إذ لا خلاف حينئذ في إثبات التاءَين

---

(١) يُنظَر : التيسير ٢١٤ ، العنوان ٧٥ ، التحبير ٣٢٠ .

(٢) «هنا» ساقطة من (ف) .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٤٦ .

(٤) «في . . .المستقبلة» ساقط من (ق) ، (د) .

(٥) يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٢ .

(٦) هي سورة السجدة ، وتسمى أيضًا : (سورة المضاجع) . يُنظَر : نظم الدرر١٥/ ٢٢٢ ، أسماء سور القرآن وفضائلها، منيرة الدوسري ٢٨٩ .

وتخفيفها[1] .

ويخرج ما كان الأصل تاءً واحدةً ؛ نحو : ﴿ تَكَادُ ﴾ في الملك (٨)، ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ ﴾ (النمل:٨٨) ، ﴿ وَتَرَىٰهُمْ ﴾ (الأعراف : ١٩٨) ، و﴿ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي ﴾ (الأعراف : ١٤٣) ؛ إذ لا خلافَ في تخفيف هذا التاء إلا أن يُدغم فيه حرف قبله في بعض القراءات ؛ نحو : ﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾ (الملك : ٣) فحينئذ يُشَدَّد . وقد عرفْتَ [٩١/ أ] في باب الإدغام .

ومجموع ما اختلفوا في تشديد التاء وتخفيفها مما أصله تاءان ، ورُسِمَ[2] تاء واحدة: أَحَدٌ وثلاثون موضعًا[3] :

﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾ في البقرة (٢٦٧) .

﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ في آل عمران (١٠٣) .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ في النساء (٩٧) .

﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ ﴾ في المائدة (٢) .

﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ في الأنعام (١٥٣) .

---

(١)أدغم يعقوب التاء في التاء وصلًا في ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ النجم (٥٥) ، وأدغم رويس التاء في التاء في : ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ (سبأ : ٤٦) . يُنظَر : التحبير ١٢٨ .

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ) : [قوله : (ورُسِمَ) على صيغة الماضي المجهول حال من الموصول] .

(٣) «موضعًا» ساقطة من (ر)، و(س) .

﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾ في الأعراف (١١٧)، وطه(٦٩)، والشعراء[1] (٤٥) .

﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾، ﴿ وَلَا تَنَـٰزَعُوا ﴾ كلاهما في الأنفال(٢٠، ٤٦) .

﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾[2] في التوبة (٥٢) .

﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ ، ﴿ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ ﴾الثلاث في هود(٣، ٥٧، ١٠٥).

﴿ مَا تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ في الحجر (٨) .

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ ﴾كلاهما في النور(١٥، ٥٤) .

﴿ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ ﴾، ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ ﴾كلاهما في الشعراء(٢٢١، ٢٢٢) .

﴿ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ ﴾ ، ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ كلاهما في الأحزاب(٥٢، ٣٣) .

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ في الصافات (٢٥) .

﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ ، ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾ ، ﴿ لِتَعَارَفُوٓا ﴾ الثلاث في الحجرات(١٢، ١١، ١٣) .

﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾ في الممتحنة (٩).

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾[1] في الملك (٨)، والمراد تاء ﴿ تَمَيَّزُ ﴾ .

---

(١) في (الأصل) : «الشعراء، وطه» . تقديم وتأخير .

(٢) ورد في هامش (الأصل) ، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق) : [قوله : (﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾) ، فإنَّ البزّي يشدّد تاءه بدون إدغام لام (هل) فيه ، لأنَّ البزي لا يُدْغِم لام (هل) في التاء . وقد سبق في باب الإدغام الصغير . وأما ما عدا البزي فإنّهم قرؤوا بتخفيف التاء هنا، إلا من أَدْغَمَ منهم لام (هل) فيه . فاعرف] .

﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ في نٓ (٣٨) .

﴿عَنۡهُ تَّلَهَّىٰ﴾ في عبس (١٠) .

﴿نَارًا تَّلَظَّىٰ﴾ في الليل (١٤) .

﴿شَهۡرٍ تَّنَزَّلُ﴾ في القدر (٣، ٤) .

فقد تمَّ واحدٌ وثلاثون موضعًا .

فقرأ البزي بتشديد التاء في هذه المواضع في وصْل تلك الأفعال إلى ما قبلها[2] .

والباقون بتاء واحدة مخفّفة[3] .

وإنّما ذُكِر : ﴿مَا تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ في الحجر ؛ لأنّ ابن كثير قرأه بتاء فوقية مفتوحة ونون مفتوحة بعدها وفتح الزاي . وقراءة الباقين تأتي في سورته .

وفي قوله تعالى : ﴿وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَّمَنَّوۡنَ﴾ في آل عمران (١٤٣)، و﴿فَظَلۡتُمۡ تَّفَكَّهُونَ﴾ في الواقعة (٦٥) -وجهان للبزي : تشديد التاء في ﴿تَّمَنَّوۡنَ﴾، و﴿تَّفَكَّهُونَ﴾،

(١) ورد في هامش (ر) ، و(س) : [قوله : (﴿تَكَادُ تَّمَيَّزُ﴾) بضم الدال وتشديد التاء بعدها . وقد يُتوهَّم أنّه بإدغام الدال في التاء ، وهو وَهْمٌ فاسد ، إذ ذلك إدغامٌ كبير لأبي عمرو -وقد سبق- ، ونحن في صدد تشديد التاء ، لإدغام التاء في التاء] .

(٢) ووافق أبو جعفر البزي في:﴿لَا تَّنَاصَرُونَ﴾، ووافقه رويس في : ﴿نَارًا تَّلَظَّىٰ﴾ . يُنظَر : التحبير ٣٢٢ .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢١٥-٢١٦ ، مفردة ابن كثير ٩٢ ، التحبير ٣٢٠ .

في (ق)، و(د) : «والباقون بتخفيف التاء» .

وتخفيفه .كلاهما في الوصل إلى ما قبلهما. كذا في (الشّاطِبيّة)[1] .

قال أبو شامة[2] : ويصل البزّي الميم بواو ساكنة مَدِّيَّةٍ في : ﴿وَلَقَدۡ كُنتُمُۥ تَمَنَّوۡنَ﴾، وفي : ﴿فَظَلۡتُمُۥ تَّفَكَّهُونَ﴾ - يعني : على وجه تشديده تاءهما- . ويصل الضمير بواو ساكنة مَدِّيَّةٍ في : ﴿عَنۡهُۥ تَّلَهَّىٰ﴾ [٩١/ ب] كل ذلك عند عدم الوقف على هذه الكلمات[3] .

يعني : أنَّ أصل ابن كثير : أنْ يَصِل ميم الجمع وهاء الكناية المضمومة بواو ساكن إذا كان بعدهما متحرك ولم يوقف عليهما[4] . وفي هذه المواضع الثلاثة لم يكن بعدهما متحرك ؛ بل ساكن هو التاء المدغم ، لكن لما كان الـمُدْغَم كالمستهلَك لم يَعتبِر

---

(١) قال الشاطبي :

٥٣٥- وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

قال ابن الجزري : "ولم أعلم أحدًا ذكر هذين الحرفَين سوى الداني من هذه الطريق . . . ولولا إثباتهما في (التّيْسير) و (الشاطبية) ، والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ، ودخولهما في ضابط البزي -لَـمَا ذكَرْتُهما . . . وذِكْر الداني لهما في تيسيره اختيارٌ ، والشاطبيُّ تبَعٌ إذ لم يكونا من طرق كتابَيْهما" . النشر ٢/ ٢٣٤-٢٣٥ .

والذي عليه المحققون : أنَّ تشديدَهما في هذين الموضعين عن البزّي ليس من طريق الحرز ولا التيسير . وإن صح نقله عن الداني وغيره ، فينبغي الاقتصار للبزي على التخفيف فيهما ، كالجماعة» . يُنظَر : شرح إتحاف البرية ٢٧٩- ٢٨٠ ، حل المشكلات ٩٧ .

(٢) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٧٣ .

(٣) ورد في هامش (أ) : [قوله : (عند عدم الوقف على هذه الكلمات) ، وأمَّا عند الوقف عليها فلا خلاف في عدم وصل الواو المدية] .

(٤) في (س) : «عليها» .

البزّي سكونه ، فوصل الميم والهاء بواو ساكن، كما وصل الميم به في الأوّلين على وجه تخفيف التاء[1] في هذه الثلاث . وكتبْنا بعد الميم والهاء واوًا على صورة قراءة ابن كثير في هذه الثلاث[2] .

أقول : ولا ينحصر في هذه المواضع المذكورة الفعل المستقبِل الذي في أوله تاءان في الأصل ، ورُسِم بتاء واحدة في القرآن . لكن البزي يخفف التاء في الوصل في غير هذه المواضع ؛ كالباقين .

وقال في (التبصرة) : ورُوي عن البزّي أنَّه شدد التاء في هذه المواضع ، وفي ما كان مثلها في جميع القرآن . والمعمول عليه هذه المواضع ؛ لا يقاس عليها غيرها . وإذا كان قبل التاء المشدد حرْف مَدٍّ مَدَدْتهُ لأجل المشدّد بعده[3] . انتهى .

قوله : **مددته** . أي : زِدْتَ في مدِّه ؛ نحو : ﴿لَآ تَيَمَّمُواْ﴾ وشبهه . ويدخل فيه المواضع الثلاثة التي وصل فيها البزي الواو الساكن المدي بميم الجمع وهاء الضمير .

ولا خلاف بينهم في تخفيف تلك التاءات إذا ابتُدئ بها . كذا في (التّيْسير)[4] .

قال أبو شامة[5] : وهذا التشديد إنَّما هو لإدغام تاءٍ في مثلها ؛ لأنَّ هذه المواضع

---

(١) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) وردت هكذا : « كما وصل الميم والهاء به على وجه تخفيف التاء » .

(٢) من قوله : «كل ذلك عند عدم الوقف . . .» إلى قوله : « . . . الثلاث» في (ق) ، و(د) وردت هكذا : «كل ذلك في حال الوصل . أقول : وكذا كتبنا هذه الثلاث بالواو على صورة قراءة البزي» .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٤٩ .

(٤) ص ٢١٦ .

في (ق)، و(د) وردت هكذا : «كذا في (التّذْكرة)» .

(٥) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٦٨ .

التي وقع التشديد في أوائلها هي أفعالٌ مضارِعةٌ ، أوّلها تاء المضارعة ، ثمّ التاء التي هي من نفس الكلمة ، فأَدغَم البزي الأولى في الثانية ، وغيرُه حذَف إحدى التاءين تخفيفًا .

قرأ يعقوب : ﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾ (٢٦٩) بكسر التاء من : ﴿يُؤْتِ﴾ ، فإذا وقف على ﴿يُؤْتِ﴾ وقف بإثبات الياء التحتية ؛ على أصله المذكور في الفصل السابع من باب الوقف على مرسوم خط المصاحف[١] .

والباقون بفتح التاء . كذا في (التحبير)[٢] . وهم يقفون على التاء الفوقية الساكنة[٣] .

قرأ ابن كثير وحفص وورش[٤] : ﴿فَنِعِمَّا﴾ هنا (٢٧١) ، وفي النساء (٥٨) بكسر النون والعين.

---

(١) يُنظَر : اللوحة (٦٦/ ب) .

(٢) ص٣٢٣ . وقال ابن الجزري : "فوقف يعقوب بالياء . وهذا هو الصحيح من نصوص أئمتنا، وهو قياس مذهبه وأصله" . وقال أيضًا : "وذلك يقتضي أن تكون (مَن) عنده موصولة ، أي : والذي يؤتيه الله الحكمة . ولو كانت عنده شرطية لوقَفَ بالحذف ، كما يقف على : ﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ (**غافر** : ٩) ، ونحوه" . النشر ٢/ ١٣٨، ٢٣٥ .

(٣) من قوله : «وهم يقفون . . .» إلى قوله : « . . .الساكنة» ساقط من (ق)، و(د) . وفي (أ)، و(س)، و(ر) ورد بعدها : «وهنا نظرٌ ، لأنَّ أصل يعقوب المذكور : أن يقف بالياء الساكن على ما كان أصله الياء وحُذِفَت رسمًا، لحذفه من اللفظ لالتقاء الساكنين ، وحَذْفُ الياء من اللفظ في ﴿وَمَن يُؤْتِ﴾ للجزم، لا لالتقاء الساكنين . فيجب أن يقف عليه يعقوب كالباقين . ويحتمل أن يعقوب اعتبر كون (مَنْ) موصولًا» .

(٤) ووافقهم يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٤٢ .

وقالون وأبو بكر وأبو عمرو -بكسر النون، واختلاس كسر العين.

قال في (التبصرة): وُروي عنهم - أي: عن أصحاب الاختلاس [٩٢/ أ] - إسكانُ العين[١]- يعني: مع كسر النون- . وليس بالجائز[٢] . انتهى[٣] .

والباقون بفتح النون وكسر العين. ولا خلاف في تشديد الميم[٤] .

وإنَّما قال: وليس بالجائز؛ لما قاله[٥] أبو شامة: أنَّ فيه اجتماع الساكنين، وليس الأول[٦] حرف مَدٍّ، وهو لا يجوز عند أحد من النحويين. حُكِي عن محمد بن يزيد[٧] أنَّه أنَّه قال: أمَّا إسكان العين مع تشديد الميم فلا يقْدِرُ أحد على أن ينطق به، وإنَّما يروم

---

(١) في (س): «عن أصحاب الإسكان اختلاس العين».

(٢) التبصرة ٤٥٠.

(٣) قال الداني: «ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص عنهم، والأول أقيس». التيسير ٢١٧.

وقال ابن الجزري: «والوجهان صحيحان، غير أن النص عنهم بالإسكان، ولا يعرف الاختلاس إلا من طرق المغاربة ومن تَبِعَهم ... مع أن الإسكان في (التّيْسير)، ولم يذكره الشاطبي». النشر ٢/ ٢٣٦.

وبهذا الوجه - أي: الإسكان- قرأ أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٢٤.

(٤) يُنظَر: التيسير ٢١٧، التلخيص ٢٢٣، النشر ٢/ ٢٣٦.

(٥) في (الأصل): «قال»، وما أثبته من النسخ الأخرى.

(٦) في (الأصل): «الأولى»، وما أثبته من النسخ الأخرى.

(٧) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس المبرد النحوي. روى القراءة عن أبي عثمان المازني. وروى القراءة عنه أبو طاهر الهذلي، (ت٢٨٥هـ).

يُنظَر في ترجمته: أخبار النحويين البصريين، للسيرافي ٧٣، طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي ١/ ١٠١، إنباه الرواه على أنباه النحاة، للقفطي ٣/ ٢٤١.

الجمع بين الساكنين ، لكنّه يحرّك الأول[١]، ولا يتفطّن بالتحريك [٢]. انتهى كلام أبي شامة .

لعل مراده مِنْ (يحرك) : يختلس الحركة . فاعرف .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر[٣] : ﴿نُكَفِّرُ﴾ (٢٧١) بالنون ورفع الراء .

وحفص وابن عامر بالياء التحتية ورفع الراء .

والباقون بالنون وجزم الراء[٤] .

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة[٥] : ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ (٢٧٣)، و﴿يَحْسَبُونَ﴾[٦] (الأعراف : ٣٠)، و﴿يَحْسَبُ﴾ (الهمزة : ٣)، و﴿يَحْسَبَنَّ﴾[٧] (آل عمران : ١٧٨) إذا كان فعلًا مستقبلًا ؛ سواء كان بياء الغيبة ، أو بتاء الخطاب -بفتح السين في الأربعة حيث وقعت، وكيف وقعت[٨] .

---

(١) ورد في هامش (الأصل) ، و(أ) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (لكنّه يحرك الأول) أقول : وفي بعض المواضع التي شدد البزي فيها التاء ، وقع قبل التاء حرف ساكن غير مَدِّيٍّ ، نحو : ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ (التوبة : ٥٢) ، ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ (الممتحنة : ٩)، وشبههما] .

(٢) إبراز المعاني ٣٧٥ .

(٣) ووافقهم يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٤٢ .

(٤) يُنظَر : التيسير ٢١٧ ، إرشاد المبتدي ٢٥١ ، النشر ٢/ ٢٣٦ .

(٥) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٢٤ .

(٦) وجملته في القرآن ثمانية مواضع ، أولها المذكور .

(٧) وجملته في القرآن بهذه اللفظة ثلاثة مواضع : المذكور، وآل عمران (١٨٠) ، والأنفال (٥٩) .

(٨) ورد في هامش (الأصل) ، و(أ) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (وكيف وقعت) فزيد ذلك ليشمل حذف

والباقون بكسرها[1] .

قال في (المكرّر) : ((قرأ حمزة والكسائي : ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ (٢٧٥) حيث وقع[2] بالإمالة – أي : بإمالة أَلِفه– . ولم يُمِلْها ورش حيث وقع))[3] . انتهى[4] .

يعني : لم يُمِلْه إلا حمزة والكسائي ؛ إذ فتحه الباقون .

قوله : **لم يُمِلْها ورش** ؛ يعني : لا كُبرى ولا صُغرى . إنَّما صرَّح به ؛ لأنَّ ورشًا أمال بَيْنَ بَيْنَ[5] كثيرًا من الألِفَات المتطرّفة ممّا أماله حمزة والكسائي .

قرأ أبو بكر وحمزة : ﴿فَـَٔاذِنُواْ﴾ (٢٧٩) بفتح الهمز ومدٍّ بَعْدَه وكسْر الذّال .

والباقون بسكون الهمز وفتح الذال ، بدون مَدٍّ بعد الهمز[6] .

قرأ أبو جعفر : ﴿ذُو عُسُرَةٍ﴾ (٢٨٠) بضم السين .

والباقون بإسكانها[1] .

نون الجمع للجزم ، كما في قوله تعالى في آل عمران (٧٨) : ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾] .

(١) يُنظَر : السبعة ١٩١ ، الكنز ٢/ ٤٣٢ ، النشر ٢/ ٢٣٦ .

(٢) وجملته في القرآن سبعة مواضع ، أولها المذكور .

(٣) المكرَّر ٦١-٦٢ .

(٤) ووافق خلف في اختياره حمزة والكسائي . يُنظَر : البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ٢٠٨ .

(٥) بَيْنَ بَيْنَ : عبارةٌ عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضَة . ويقال لها : التقليل ، وبين اللفظين . يُنظَر : الإضاءة ٣٠ .

(٦) يُنظَر : العنوان ٧٦ ، التلخيص ٢٢٣ ، النشر ٢/ ٢٣٦ .

في (أ) ، و(ف) ، و(س) ، و(ر) ورد بعدها : « إلا ورشًا والسوسي فإنّهما يبدلان الهمزة الساكنة ألفًا» .

قرأ نافع : ﴿إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ﴾(٢٨٠) بضم السين .

والباقون بفتحها . كذا في (التحبير)[٢]. فدخل في الباقين أبو جعفر ويعقوب[٣]

[٩٢/ ب] .

قرأ عاصم : ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾(٢٨٠) بتخفيف الصّاد .

والباقون بتشديدها[٤] .

قرأ أبو عمرو ويعقوب : ﴿تَرْجِعُونَ﴾(٢٨١) بفتح التاء وكسر الجيم .

والباقون بضم التاء وفتح الجيم[٥] .

ذُكِرَ ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ (٢٨٢) في أول السورة[٦] (٢٩).

قرأ حمزة : ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ إِن تَضِلَّ﴾(٢٨٢) بكسر همزة ﴿إِن﴾ .

والباقون بفتحها[٧] .

---

(١) يُنظَر : النشر ٢/ ٢١٦ ، الإيضاح شرح الدرة ، للزبيدي ١٨٨-١٨٩ ، المنح الإلهية ٢/ ٤٨٦ .

(٢) ص ٣٢٥ .

(٣) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٦ .

في (ق)، و(د) ورد بعدها : «فقراءة أبي جعفر : ﴿العُسُرَ﴾، و ﴿اليُسُرَ﴾ بضم السين مخصوص بالمصادر غير الميمية ، وقد سبق» .

(٤) يُنظَر : السبعة ١٩٢ ، التجريد ٢٠٠ ، النشر ٢/ ٢٣٦ .

(٥) يُنظَر : الروضة ٢/ ٢٧٩ ، التيسير ٢١٧ ، التحبير ٣٢٥ .

(٦) في (ف) : «سورة» .

(٧) يُنظَر : التيسير ٢١٨ ، العنوان ٧٦ ، النشر ٢/ ٢٣٦ .

قرأ حمزة : ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ (٢٨٢) بضم التاء وفتح الذال وتشديد الكاف المكسورة ورفع الراء .

وابن كثير وأبو عمرو[1] بضم التاء وإسكان الذال وتخفيف الكاف المكسورة وفتح الراء .

والباقون مثل حمزة إلا أنهم نصبوا الراء. كذا في (التّذْكرة)[2] .

قرأ عاصم : ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾ (٢٨٢) بالنصب فيهما .

والباقون بالرفع فيهما[3] .

قرأ أبو جعفر : ﴿وَلَا يُضَآرْ﴾ (٢٨٢) بإسكان الراء مخففة .

والباقون بالفتح والتشديد[4] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ﴿فَرُهُنٌ﴾ (٢٨٢) بضم الراء والهاء من غير أَلِف مَدٍّ بعد الهاء[5]، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف مد بعدها[6] .

---

(١) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٤٤ .

(٢) ٢/ ٣٤٤ .

«كذا في (التّذْكرة)» ساقط من (ق) ، و(د) .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢١٨ ، التجريد ٢٠٠ ، النشر ٢/ ٢٣٧ .

(٤) يُنظَر : النشر ٢/ ٢٢٧-٢٢٨ ، الإيضاح شرح الدرة ، للزبيدي ١٩٦ ، المنح الإلهية ٢/ ٥٠١ .

(٥) في (ر) ، و(س) : «من غير أَلِف مَدٍّ بعدها» .

«بعد الهاء» ساقط من (ق) .

(٦) يُنظَر : السبعة ١٩٥ ، التيسير ٢١٨ ، التحبير ٣٢٦ .

واتفقت المصاحف على رسْمهِ بدون ألف بعد الهاء . كما في (الإتقان)[1] .

قرأ عاصم وابن عامر[2] : ﴿فَيَغْفِرُ﴾، و﴿وَيُعَذِّبُ﴾ (٢٨٤) برفعهما .

والباقون بجزمهما[3].

قرأ حمزة والكسائي[4] : ﴿وَكِتَـٰبِهِۦ﴾ (٢٨٥) بكسر الكاف وفتح التاء المثناة الفوقية وألف بعدها -على التوحيد .

والباقون بضم الكاف والتاء الفوقية بغير ألف -على الجمع[5] .

قال في (الـمُقْنِع) : ((في البقرة في بعض المصاحف : ﴿وَكِتَابِهِۦ﴾ بألف بعد التاء ، وفي بعضها: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ بدون ألف))[6] .

ولا خلاف في ضم السين من : ﴿رُسُلِهِۦ﴾ (٢٨٥) أينما وقع ، وإنَّما الخلاف في سين: ﴿رُسُلُنَا﴾[7] (المائدة : ٣٢) ، و﴿رُسُلُكُم﴾ (غافر : ٥٠) ، و﴿رُسُلُهُم﴾[8] (الأعراف : ١٠١)، وفي الباء من : ﴿سُبُلَنَا﴾ (ابراهيم : ١٢، والعنكبوت : ٦٩) ، وسيأتي في المائدة (٣٢) .

---

(١) ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٧٦ ، مختصر التبيين ٢/ ٣٢٢ ، الوسيلة ١٠٨ .

(٢) ووافقهما أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٧ .

(٣) يُنظَر : جامع البيان ٤٤١ ، التجريد ٢٠٠ ، التحبير ٣٢٦ .

(٤) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٧ .

(٥) يُنظَر : التيسير ٢١٨ ، النشر ٢/ ٢٣٧ ، البدور الزاهرة ، للنشار ١/ ٢١٣ .

(٦)المقنع ٥٣٨ . في (س) : «بغير ألف» .

(٧) وجملته في القرآن سبعة عشر موضعًا ، أولها المذكور .

(٨) وجملته في القرآن اثنا عشر موضعًا ، أولها المذكور .

قرأ يعقوب : ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ (٢٨٥) بياء الغيبة .

والباقون بالنون[١] .

﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ (٢٨٦) سبق في هذه السورة[٢] (٢٢٥) .

واعلم أنَّ الياء المثناة التحتية [٩٣/أ] التي في آخر الكلمة إمَّا مرسوم في المصاحف ، وإمَّا غير مرسوم . والمرسوم إمَّا ياء المتكلم وحده ، ويسمَّى : ياء الإضافة ؛ نحو ياء : ﴿عَهْدِى﴾ (البقرة: ١٢٤)، و﴿إِنِّي﴾ ، وإمَّا من نفس الكلمة ؛ نحو ياء : ﴿هِىَ﴾، و﴿ٱلَّذِى﴾، و﴿ٱلَّتِى﴾ ، و﴿لَا يَسْتَحْيِۦ﴾ (البقرة : ٢٦) .

وغير المرسوم أيضًا إمَّا ياء الإضافة ؛ نحو ياء : ﴿إِذَا دَعَانِۖ﴾ (البقرة : ١٨٦) ، أو من نفس الكلمة؛ نحو ياء : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ (البقرة : ١٨٦، والقمر : ٦) .

ولا بحث في أواخر السور من المرسوم من ياء الكلمة ؛ لأنَّ غرض هذا الفن بيان الخلاف بين القرّاء . ولا خلاف لهم فيها ؛ لأنَّها إمَّا ساكنةٌ ؛ بلا خلافٍ . أو متحرِّكةٌ بحركة من الحركات ؛ بلا خلاف .

والساكنة إن لقيتْ ساكنًا فهي ساقطة ؛ بلا خلاف[٣] . وإلا ثابتةٌ ؛ بلا خلاف .

(١) يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٧ ، الإيضاح شرح الدرة ، للزبيدي ٢٠٤ ، المنح الإلهية ٢/ ٥١٩ .

(٢) «السورة» ساقطة من (ر) .

(٣) في (أ) ، و(ر) ، و(س) ، و(ق) ورد بعدها : «إلا إذا كان ما قبلها مفتوحًا فإنها حينئذ تكسر بلا خلاف ، نحو : ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ﴾ (يوسف : ٣٩)، وإن لم تلق ساكنًا فهي ساقطة بلا خلاف ، وإلا فثابتة بلا خلاف».

فبقي المرسومُ من ياء الإضافة . وغيرُ المرسوم مطلقًا أعمُّ من ياء الإضافة وياء الكلمة .

ثمَّ المرسوم من ياء الإضافة لا خلاف في إثباتها ساكنةً في الوقف عليها[1] . وأمَّا في الوصل فبعضها مُجْمَعٌ على إسكانها ، وبعضها مُجْمَعٌ على فتحها ، وبعضها فيها خلافٌ بين إسكانها وفتحها لا غير .

وبالجملة : لم يذهبْ أحدٌ بحذف المرسوم من الياءات[2] ؛ لا في الوصل- إلا لاجتماع الساكنين- ، ولا في الوقف . والتي أُجمِع على إسكانها أو على فتحها قد ذُكِرَ سابقًا[3] .

والكلام في أواخر[4] السور في ما فيه خلافٌ بين إسكانها وفتحها .

فما لم يُذْكَر في آخر السورة من ياءات الإضافة المرسومة فهي إمَّا مُجْمَعٌ على إسكانها أو على فتحها ؛ فليُطْلَبْ بيانُها من المذكور سابقًا[5] . فلا تَغْفَلْ !

---

(١) ورد في هامش (أ) ، و(ر)، و(س) [قوله : (في الوقف عليها) يخرج ما إذا لم يوقف عليها ، بل لحقه هاء السكت فوقف على هاء السكت ، كما في : ﴿مَالِيَهْ﴾ ، و﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ (**الحاقة** : ٢٨، ٢٩)، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ (**الحاقة** : ٢٠)] .

(٢) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (من الياءات) سواء كانت من نفس الكلمة ، أو ياء إضافة].

(٣) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (قد ذُكِرَ سابقًا) أي : في الباب الثاني عشر] . يُنظَر : اللوحة ٦٧/ ب .

(٤) في (ف) : «آخر» .

(٥) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (من المذكور سابقًا) أي : في الباب الثاني عشر] . يُنظَر : اللوحة

وأمَّا غير المرسوم(١) -سواءٌ كانت ياء إضافة أو من نفس الكلمة- فبعضُها لا خلاف في حذفها من اللفظ وصلًا ووقفًا . وقد عرفْتَه في باب الياءات غير المرسومة ؛ فلا بحْثَ فيها في أواخر السور(٢). وبعضها فيها خلاف ؛ فالبحث في أواخر السور(٣) فيها .

والخلاف فيها بين حذفها وإثباتها ساكنة إلا [٩٣/ ب] في موضعين : ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ في النمل (٣٦)، و ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ في الزمر (١٧، ١٨) . وسيأتي بيانهما(٤) في سورتيهما(٥).

فما لم يُذْكَر الخلاف فيه في سورته من المحذوفات في الرسم فهو مُجْمَعٌ على حذفها

(٦٧/ ب).

(١) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (وأمَّا غير المرسوم) عطف على قوله : (ثمّ المرسوم)] .

(٢) ورد في هامش (س) : [قوله : (فلا بحث فيها في أواخر السور) فالمراد من قولنا في أواخر السور : وفيها ياءات محذوفة في الرسم ، كذا الياءات المحذوفات في الرسم المختلف في إثباتها لفظًا وصلًا ووقفًا ، أو في أحدهما . فالمراد من قولنا : **وليس في هذه السور ياء محذوفة في الرسم** : ليس نفْيَ مطلقٍ الياء الغير المرسومة ، بل المراد نفْيُ الياء الغير المرسومة المختلَف في إثباتها وحذفها في اللفظ ، إذ الياء الغير المرسومة المتَّفَق على حذفها لفظًا وصلًا ووقفًا ، فلا بحثَ عنها في أواخر السور . فلا تغفل ! وكذا المراد من قولنا : **وليس في هذه السورة ياء إضافة مرسومة** : ليس نفْيَ مُطْلَقِها ، بل نَفْيُ المختلَف في إسكانها وفتحها عند وصْله إلى ما بعدها . فلا تغفل !] .

(٣) من قوله : «وبعضها . . .» إلى قوله : « . . .السور» ساقط من (ر) .

(٤) في (ف) : «بيانها» .

(٥) في (ف) : «سورتها» .

في الوصل والوقف(١) .

قال في (التّذكرة)(٢) : واختلفوا في ياءات الإضافة -أي : المرسومة في البقرة . أي: عند وصل ياء الإضافة إلى ما بعدها(٣) - في أحد عشر موضعًا ؛ وهي :

﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾(٣٠) .

﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ﴾(٣٣) .

﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيَ﴾ في ثلاثة(٤) مواضع (٤٠، ٤٧، ١٢٢) ، والمراد : ياء ﴿نِعْمَتِيَ﴾ .

﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(١٢٤) .

﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾(١٢٥) .

﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾(١٥٢) .

﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ﴾(١٨٦) .

﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ﴾(٢٤٩) .

---

(١) في (أ) ، و(ر) ، و(س)، و(ف) ورد بعدها : « فمتى قلتُ في آخر سورة : وليس في هذه السورة ياء إضافة مرسومة . أو قلتُ : وليس في هذه السورة ياء محذوفة في الرسم . فمرادي : نفْيُ ما اختُلِفَ فيها ، لا نفيها مطلقًا . ومتى قلت : وفي هذه السورة من الياءات المحذوفات في الرسم كذا . فمرادي : ما اختُلِفَ فيها ، لا مُطْلَقَها . فلا تغفل ، ثمَّ لا تغفل!!» .

(٢) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٤٧ .

(٣) من قوله : «أي : عند . . .» إلى قوله : « . . .ما بعدها» ساقط من (ق) ، و(د) .

(٤) في الأصل ، و(أ) ، و(ف) ، و(د) ، و(ق) «ثلاث» ، وما أثبته من (ر) ، و(س) .

﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾ (٢٥٨)، والمراد : ياء ﴿رَبِّيَ﴾ .

فقد تمّ أحدَ عشرَ موضعًا .

فأمَّا[1] ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ في الموضعين ففتَحها الحَرَمِيّان وأبو عمرو[2] ، وأسكنها الباقون .

وأمّا ﴿نِعۡمَتِيَ﴾ في ثلاثة[3] مواضع فأسكنها المفضَّل ، وفتحها الباقون .

وأمّا ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فأسكنها حمزة وحفص ، وفتحها الباقون .

وأمّا ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ ففتَحها نافع وهشام وحفص[4] ، وأسكنها الباقون .

وأمّا ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ ففتَحها ابن كثير ، وأسكنها الباقون .

وأمّا ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ﴾ ففتَحها ورش ، وأسكنها الباقون .

وأمّا ﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ﴾ ففتَحها نافع وأبو عمرو[5] ، وأسكنها الباقون .

وأمّا ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾ فأسكنها حمزة ، وفتَحها الباقون .

وهذه الاختلافات في الوصل .

---

(١) «فأمَّا» ساقطة من (ف) .

(٢) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٧ .

(٣) في (الأصل) : «ثلاث»، وما أثبتُّه من النسخ الأخرى .

(٤) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٧ .

(٥) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٧ .

ومرجِعُ إسكان الياء في الوصل إذا كان بعدها ساكن حَذْفُها ؛ كقوله تعالى : ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ . فلا تغفل !! وأمَّا في الوقف على ياء الإضافة(1) فلا خلاف في إسكان ياء الإضافة فيه.

وقال فيها(2) : واختلفوا في ما حُذِف من الياءات في رسم المصاحف من هذه السورة في ستة مواضع ؛ بعضها ياء إضافة ، وبعضها من نفس(3) الكلمة . وهي :

﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (١٨٦) أثبتهما[٩٤/ أ] في الوصل(4)ساكنتَين : ورْش وأبو عمرو(5) . وحذفاهما في الوقف ، وأثبتهما ساكنتين في الوصل والوقف : يعقوب . وحذفهما فيهما الباقون .

﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ (١٩٧) والمراد : ياء ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ أثبتها ساكنةً في الوصل وحذفها في الوقف : أبو عمرو(6) . وأثبتها ساكنة في الحالين يعقوب . وحذفها

---

(١) «على ياء الإضافة» ساقط من (ق) .

(٢) أي : في (التّذكرة) . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٤٨ .

ورد في هامش (ر) ، و(س) : [قوله : (وقال فيها) أي : في (التّذكرة)] .

(٣) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (من نفس الكلمة) وهي ياء ﴿ٱلدَّاعِ﴾ هنا] .

(٤) ورد في هامش (الأصل) ، و(ر) ، و(س) : [قوله : (أثبتهما في الوصل) أي : في وصل الياء المحذوفة في الرسم إلى ما بعدها ، فالمراد من الوقف : الوقف على الياء المحذوفة في الرسم ، وكذا المعنى في جميع المواضع الآتية في أواخر السور] .

(٥) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٧ . وقال ابن الجزري : "واختُلِف فيهما عن قالون ، والوجهان صحيحان إلّا أنَّ الحذف أكثر وأشهر" . النشر ٢/ ١٨٣ .

(٦) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٧ .

الباقون في الحالين .

﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ (٤٠)، ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ (٤١) ، ﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (١٥٢) أثبت الثلاث ساكنة في الوصل والوقف : يعقوب . وحذَفها الباقون في الحالين .

سورة آل عمران

قال[1] في (التّذكرة) : قرأ الأعشى[2] : ﴿ الٓمٓ اللَّهُ ﴾ (١، ٢) بسكون الميم[3] من : ﴿الٓمٓ ﴾، وإثبات الألف من : ﴿ اللَّهُ ﴾ ؛ يعني : بلا سَكْتٍ على الميم[4] . والله أعلم .

وقد تقدَّم مذهب أبي جعفر في أول البقرة (١) .

وقرأ الباقون بفتح الميم[5] ووصْل الألف .

فحينئذٍ في الـمَدّ قبل الميم وجهان : الزيادة ؛ نظرًا إلى سكون الميم في الأصل . وتركُها ؛ نظرًا إلى تحريكها . والراجح : الزيادة[6] . وقد سبق في باب المدّ[7] .

---

(١) «قال» ساقطة من (ف) .

(٢) يعقوب بن محمد بن خليفة ، أبو يوسف ، الأعشى ، التميمي ، الكوفي . (ت في حدود ٢٠٠هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ١/ ٣٣٢، غاية النهاية ٢/ ٣٩٠، لسان الميزان، لابن حجر ٦/ ٣١١ .

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ) ، و(ر)، و(س)، و(ق) : [قوله : (بسكون الميم) المراد من الميم هنا : الميم من لفظ (ميم) لا من لفظ (لام) ؛ فيسكن مسمَّى الميم المتّصل بلفظة الجلالة . فلا خلاف في إسكان مسمَّى الميم في (لام)] .

(٤) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٤٩ .

(٥) ورد في هامش (ر) : [قوله : (بفتح الميم) إن قُلت : قياس أول الساكنَين يقتضي هنا تحريك الميم بالكسر، كما سبق في باب تحريك أول الساكنين -فلِمَ فتحوه؟ قُلت : قال في (الصافية شرح الشافية) : حُرِّكَ الميم بالفتح ليبقى التفخيم في اسم الله تعالى] . يُنظَر : الصافية شرح الشافية، ليوسف بن عبد الملك : ق١٦ .

(٦) يُنظَر : إبراز المعاني ١٢٢، الإتحاف ١/ ٤٦٧-٤٦٨، غيث النفع ١٢٩ .

(٧) يُنظَر : (اللوحة ١٦/أ- ب) .

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي(١) : ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (٣) في جميع القرآن(٢) بإمالة ألفه(٣) . وهي مرسومةٌ بالياء في جميع المصاحف(٤) .

وورشٌ وحمزةُ وقالون بـخُلْفٍ عنه -بين اللّفْظَين .

والباقون بالفتح ، وكذا قالون في وجهه الآخر(٥) .

والمراد بالفتح - إذا ذُكِرَ في مقابلة الإمالة ، أو بين اللفظين- هو : ترْكُ الإمالة ، وبين اللفظين . فلا تغْفَلْ !

قرأ حمزة والكسائي(٦) : ﴿سَيُغۡلَبُونَ وَيُحۡشَرُونَ﴾(١٢) بياء الغيبة المضمومة فيهما .

والباقون بتاء الخطاب المضمومة فيهما(٧) .

قرأ نافع(٨) : ﴿تَرَوۡنَهُم﴾ (١٣) بتاء الخطاب

(١) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٢٩ .

(٢) وجملته في القرآن ثمانية عشر موضعًا ؛ أولها المذكور .

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ) : [قوله : (بإمالة ألفه) ويتبع إمالة الألف إمالة الفتح قبلها، وقد سبق في باب الإمالة إمالة فتح الراء فترقق الراء] .

وفي (ر) ورد هذا الهامش هكذا : [قوله : (بإمالة الألف) ويتبع بإمالة الألف قبلها وهي فتح الراء هنا . وقد سبق في باب الإمالة] . يُنظَر : اللوحة ٥١/أ- ب .

(٤) يُنظَر : مختصر التبيين ٢/ ٣٢٧ .

(٥) يُنظَر : التبصرة ٤٥٥، التيسير ٢٢٠، النشر ٢/ ٥٩-٦٠ .

(٦) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٨ .

(٧) يُنظَر : التبصرة ٤٥٦، الوجيز ١٤٦، المستنير ٢/ ٩٦ .

(٨) ووافقه أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٣٢٩ .

المفتوحة(1) .

والباقون بياء الغيبة المفتوحة(2) .

قرأ أبو بكر : ﴿وَرُضْوَانٌ﴾ (15) بضم الرّاء حيث وقع(3)، ما خلا الحرف الثاني من المائدة (16) ؛ وهو قوله تعالى : ﴿مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ -فإنه اخْتُلِفَ فيه عن أبي بكر: فضم الأعشى [94/ ب] فيه الراء، وكسَرها يحيى(4) .

والباقون بكسر الراء في ﴿رِضْوَانٌ﴾ حيث وقع . كذا في (التّذكرة)(5) .

---

(1) في (س) : «المضمومة» .

(2) يُنظَر : التبصرة 456، التهذيب 27، النشر 2/ 238 .

(3) وجملته في القرآن ثلاثة عشر موضعًا، أولها المذكور .

(4) يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا الصُّلْحيّ القرشي ، الكوفي ، الأحول . إمامٌ كبيرٌ ، حافظ، (ت203هـ) .

يُنظَر في ترجمته : التاريخ الكبير 8/ 261، معرفة القراء 1/ 342-344، غاية النهاية 2/ 363 .

وهذا الاختلاف عن أبي بكر ذكره ابن الجزري في (النشر) فيكون فقط من طريقه . أما من طريق (الشاطبية) فليس له إلا الكسر . يُنظَر : النشر 2/ 238، التنوير في ما زاده النشر على الحرز والتيسير للأئمة السبعة البدور، للطيبي 298 .

قال الشاطبي :

548 - وَرِضْوَانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ . . . ـرَهُ صَحَّ

وقال ابن الجزري :

523 - رِضْوَانُ ضَمُّ الكَسْرِ صِفْ وَذُو السُّبُلْ . . . خُلْفٌ

(5) 2/ 349.

قرأ الكسائي : ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ﴾ (١٩) بفتح الهمزة في : ﴿أَنَّ﴾ .

والباقون بكسرها[١] .

قرأ حمزة : ﴿يُقَـٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ (٢١) بضم الياء المثناة التحتية من : ﴿يُقَـٰتِلُونَ﴾، وفتح القاف وألف بعدها مع كسر التاء الفوقية ؛ فهو من : (القِتَال) .

والباقون : ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بفتح الياء التحتية وإسكان القاف من غير ألف وضم التاء الفوقية ؛ فهو من: (القَتْل)[٢] .

ولا خلاف في : ﴿يَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ (٢١) أنه من : (القَتْل) .

قال في (المقنع) : ((في آل عمران في بعض المصاحف : ﴿يُقَاتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ بالألف، وفي بعضها :﴿يَقْتُلُونَ﴾ بغير ألف))[٣] .

قرأ أبو جعفر : ﴿لِيُحْكَمَ﴾ (٢٣) بضم الياء وفتح الكاف .

والباقون بفتح الياء وضم الكاف، وقد سبق في البقرة (٢١٣) .

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب[٤] : ﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ ، و ﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ (٢٧) حيث وقعا -بتشديد الياء التحتية وكسرها من :

---

(١) يُنظَر : الروضة ٢/ ٥٨٣، التهذيب ٢٧، النشر ٢/ ٢٣٨ .

(٢) يُنظَر : التيسير ٢٢٠، الوجيز ٤٤٦، النشر ٢/ ٢٣٨-٢٣٩ .

(٣) المقنع ٥٣٩ .

(٤) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٣٠ .

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ .

وقرأ الباقون بتخفيف الياء وإسكانها حيث وقعا . وقد سبق في البقرة (١٧٣) .

قرأ المفضَّل ويعقوب : ﴿تَقِيَّةً﴾ (٢٨) بفتح التاء الفوقية الأولى وكسر القاف وبعدها ياء تحتية مشددة مفتوحة من غير ألف بعد القاف[١] .

والباقون : ﴿تُقَىٰةً﴾ بضم التاء الفوقية الأولى وفتح القاف بعدها من غير ياء تحتية . كذا في (التّذكرة)[٢] .

وأمال أَلِفَه حمزة والكسائي[٣]، وورش بين اللفظين[٤] .

وفتَحَه الباقون ممن قرؤوا بالألف[٥] .

ورسْمُه في جميع المصاحف على صورة قراءة المفضَّل ويعقوب ؛ كما في (المقنع)[٦]. وهو يَحتمِل قراءةَ الباقين أيضًا ؛ لأن ألفه على قراءتهم منقلبة عن ياء . والألف[٧] المنقلبة عن الياء تُرسَم بصورة الياء .

﴿رَءُوفٌۢ﴾ (٣٠) ذُكِرَ في البقرة (١٤٣) .

---

(١) من قوله : «وبعدها . . .» إلى قوله : « . . .القاف» ساقط من (د) .

(٢) ٢/ ٣٥٠ .

(٣) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : الإتحاف ١/ ٤٧٤ .

(٤) في (ق) : «وقرأه ورش بَيْنَ بَيْنَ» .

(٥) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٥١، الإتحاف ١/ ٤٧٤ .

(٦) ص ١٧٦-١٧٧ .

(٧) «الألف» ساقطة من (س) .

قال في (المكرّر)[1] : قرأ ابن ذكوان : ﴿عِمۡرَٰنَ﴾ (٣٣) حيث وقع[2] بالإمالة . والباقون بالفتح[3] [٩٥/ أ] .

قرأ ابن عامر وأبو بكر[4] : ﴿بِمَا وَضَعۡتُ﴾(٣٦) بإسكان العين وضم التاء.

والباقون بفتح العين وإسكان التاء[5] .

قرأ الكوفيون : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ (٣٧) بتشديد الفاء .

والباقون بتخفيفها [6] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي[7] : ﴿زَكَرِيَّا﴾ (٣٧) بغير همزٍ بعد المَدّ ، وبدون

---

(١) يُنظَر : المكرَّر ٦٨ .

(٢) وجملته في القرآن ثلاثة مواضع : المذكور، وآل عمران (٣٥) ، والتحريم (١٢) .

(٣) ولابن ذكوان وجهٌ آخر من طريق الشاطبية ؛ وهو : الفتح . فيكون له من طريق الشاطبية وجهان : الفتح ، والإمالة . يُنظَر : سراج القارئ ١٣٠، النشر ٢/ ٦٤-٦٥، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للقاضي ٧٩ .

قال الشاطبي :

٣٣٢ - . . ..عِمْرَانَ مُثِّلَا

٣٣٣ - وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ

في (ق)، و(د) ورد بعدها : «وورش لايرقق الراء من ﴿عِمۡرَٰنَ﴾ لأنه اسم أعجمي» .

(٤) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التحبير ٣٢١ .

(٥) يُنظَر : التيسير ٢٢١، الوجيز ١٤٧، النشر ٢/ ٢٣٩ .

(٦) يُنظَر : التبصرة ٤٥٨، جامع البيان ٤٤٨، التحبير ٣٣١ .

(٧) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٩ .

إعراب حيث وقع[١] .

والباقون بهمزٍ وإعرابٍ حيث وقع .

ونصَب أبو بكر الهمز من قوله :﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّآءَ﴾ .

ورفعها الباقون ممن هَمَزَها[٢] .

وأما ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾ في هذه السورة في غير قوله تعالى : ﴿وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ﴾ فهو[٣] مرفوع لكل من هَمَزَهُ . كذا قاله ابن القاصح[٤] .

وإنما قلنا : في هذه السورة ؛ لأنّ ﴿زَكَرِيَّا ﴾ في غير هذه السورة قد يقع في موضع النصب فينصبه[٥] مَن هَمَزَهُ ؛ كما في قوله تعالى في مريم ﴿٢﴾ : ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءَ﴾، وقوله تعالى في الأنبياء ﴿٨٩﴾ : ﴿وَزَكَرِيَّآءَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ﴾ .

وقد يقع في موضع الرفع فيرفعه مَن هَمَزَهُ ؛ كقوله تعالى في مريم ﴿٧﴾ : ﴿يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ . ولا أعرف وقوعه في موضع الجرِّ .

قال ابن القاصح[٦] : فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو

---

(١) وجملته في القرآن سبعة مواضع، أوّلها المذكور .

(٢) يُنظَر : التيسير ٢٢١، الإقناع ٦١٩، التحبير ٣٣١ .

(٣) «فهو» ساقطة من (ر) .

(٤) يُنظَر : سراج القارئ ٢٠٠ .

(٥) في (ر) : «فينتصبه» .

(٦) يُنظَر : سراج القارئ ١٩٩–٢٠٠ .

وابن عامر[1] : ﴿وَكَفَلَهَا﴾ بالتخفيف ، ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾ بالهمز والرفع .

وأبو بكر : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بالتشديد، ﴿زَكَرِيَّاءَ﴾ بالهمز والنصب .

والباقون -وهم : حفص وحمزة والكسائي[2] - بتشديد[3] : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾، بدون همز ﴿زَكَرِيَّا﴾ .

فإذا أتى بعده هَمْزٌ - كما في قوله تعالى : ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءَ إِذْ نَادَىٰ﴾ (مريم : ٢، ٣) ، ﴿يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ (مريم : ٧) ، ولا تكون تلك الهمزة في القرآن في ما أعرف[4] إلا مكسورة - فالذين يهمزون ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾ فهم على أصولهم في اجتماع الهمزتين من كلمتين. فحقق الهمزة الثانية : أبو بكر وابن عامر[5]، وسهَّلها الحَرَمِيّان وأبو عمرو[6] .

فإنْ كان ﴿زَكَرِيَّآءَ﴾ في موضع النصب[7] يجعلون الهمزة الثانية بين الهمزة والياء.

والياء.

(١) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٣٣١ .

(٢) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٣١ .

(٣) من قوله : «﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بالتشديد . . .» إلى قوله : « . . .بتشديد» ساقط من (د) .

(٤) في (س) : «أعرفه» .

(٥) ووافقهما روح . يُنظَر : التحبير ٣٣١ .

(٦) ووافقهم أبو جعفر ورويس . يُنظَر : المصدر السابق .

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ) و(ر)، (س) [قوله : (في موضع النصب) ؛ كقوله تعالى : ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءَ﴾ . قوله : (في موضع الرفع) ؛ كقوله تعالى : ﴿يَٰزَكَرِيَّآءُ﴾] .

وإن كان في موضع الرفع يسهّلون الثانية على وجهين : يجعلونها واوًا مكسورة على حركة ما قبلها ، ويجعلونها بين الهمزة والياء على حركتها .

قرأ حمزة والكسائي[1] [٩٥/ ب] : ﴿فَنَادَىٰهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ (٣٩) بألفٍ بعد الدال، وأمالا الألف على أصلها في الإمالة.

والباقون : ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ بالتاء الفوقية بعد الدال من غير ألف[2] .

قال الفاسي في (شرح الشاطبية) : ((رَسْمُ ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ - يعني : في جميع المصاحف - يحتمل القراءتين ؛ إذ لا نقْطَ ولا شَكْلَ في المصاحف . فالحرف الذي قبل الهاء في رسْم جميع المصاحف تجويف، يحتمل التاء الفوقية ، ويحتمل الألف المنقلبة عن الياء التحتية؛ لأن[3] الألف المنقلبة عن الياء تُرسَم بصورة الياء))[4] .

قرأ حمزة وابن عامر : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ (٣٩) بكسر همزة ﴿إِنَّ﴾ .

(١) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٣٩ .

(٢) يُنظَر : التيسير ٢٢١، النشر ٢/ ٢٣٩، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٢٢٩-٢٣٠ .

(٣) في (الأصل) : «و»، وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٤) يُنظَر : اللآلئ الفريدة شرح الشاطبية ٢/ ٢١٥ .

والفاسي : جمال الدين محمد بن حسن بن محمد أبو عبد الله الفاسي، نزيل حلب . انتهت إليه رئاسة الإقراء بحلب . (ت٦٥٦هـ) .

يُنظَر في ترجمته : الوافي بالوفيات، للصفدي ٢/ ٣٥٤، معرفة القراء ٣/ ١٣٢٩، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي الوفاء ٢/ ٤٥ .

والباقون بفتحها[1] .

قال في (التّذكرة)[2] : اختلفوا في : ﴿يُبَشِّرُ﴾ وهو في[3] تسعة مواضع :

هنا موضعان [٣٩، ٤٥] .

وفي التوبة [٢١] : ﴿يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم﴾ .

وفي الحجر [٥٣] : ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ .

وفي سبحان[4] [٩] ، والكهف [٢] : ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[5] .

وفي مريم موضعان [٧، ٩٧] : ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ ، ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ .

وفي عٓسٓقٓ[6] [٢٣] : ﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ .

فقرأ حمزة كلَّهن بفتح أوائلهن وإسكان الباء الموحدة بعدها وضم الشين مخففًا .

وتابعه الكسائي على خمسةٍ منها : هنا موضعان، وفي سبحان، والكهف، وعٓسٓقٓ. وقرأ البواقي الأربع بضم أوائلهن وفتْح الباء الموحدة وكسر الشين وتشديدها .

وقرأ كلَّها الباقون كقراءة الكسائي البواقي الأربع، إلا ابن كثير وأبا عمرو فيما في

---

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٥٨، الوجيز ١٤٨، النشر ٢/ ٢٣٩ .

(٢) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٥٣ .

(٣) «في» ساقطة من (ر) .

(٤) هي سورة الإسراء .

(٥) في (ق)، و(د) وردت هكذا : «وفي سبحان : ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ، وفي الكهف : ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾» .

(٦) هي سورة الشورى .

الشورى ؛ فإنّهما قرآهُ كقراءة حمزة .

ونذكر الخلاف[1] في الكل في مواضعه تسهيلًا للطالبين .

قرأ حمزة والكسائي : ﴿يَبۡشُرُ﴾ في موضعين من هذه السورة (٣٩، ٤٥) بفتح الياء المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة .

والباقون بضم الياء المثناة التحتية وفتح الباء الموحدة وكسر[2] الشين مشدَّدة[3] .

قرأ ابن عامر : ﴿كُن فَيَكُونَ﴾ (٤٧) بعده : ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ (٤٨) بنصب نون ﴿يَكُونَ﴾ .

والباقون بالرفع[4] .

قيَّدنا بقولنا : بعده ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ ؛ لأن قوله تعالى [٩٦/ أ] في هذه السورة : ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ (٥٩) بعده : ﴿ٱلۡحَقُّ﴾ (٦٠) -لا خلاف في رفع نون ﴿يَكُونُ﴾ فيه[5] .

قرأ نافع وعاصم[6] : ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ (٤٨) بالياء التحتية .

---

(١) «الخلاف» ساقطة من (س) .

(٢) في (د) : «وضم» .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢٢١-٢٢٢، الإقناع ٦٢٠، النشر ٢/ ٢٣٩ .

(٤) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١١٧) .

(٥) يُنظَر : سراج القارئ ١٨٠ .

(٦) ووافقهما أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٠ .

والباقون بالنون[1] .

قرأ نافع[2] : ﴿ إِنِّيٓ أَخۡلُقُ ﴾ ﴿٤٩﴾ بكسر همزة : ﴿إِنِّيٓ﴾ .

والباقون بفتحها[3] .

قرأ أبو جعفر : ﴿كَهَيَّةِ﴾ هنا ﴿٤٩﴾، وفي المائدة ﴿١١٠﴾ بإبدال الهمز ياء تحتية وإدغامه[4] الياء في الياء .

والباقون بإثبات الهمز . كذا في (التَّحبير)[5] في باب الهمز المفرد .

قرأ أبو جعفر : ﴿ٱلطَّآئِرِ﴾ هنا ﴿٤٩﴾ ، وفي المائدة[6] ﴿١١٠﴾ بألفٍ بعد الطاء وهمزةٍ مكسورة بعد الألف .

والباقون بياء ساكنة بعد الطاء بغير ألف ولا همزة . كذا في (التَّحبير)[7] .

---

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٦٠، الوجيز ١٤٨، التحبير٣٣٢ .

من قوله : «قرأ نافع . . .» إلى قوله : « . . .بالنون» ساقط من (س) .

(٢) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٣٣ .

(٣) يُنظَر : التهذيب ٢٧، الإقناع ٦٢٠، النشر٢/ ٢٤٠ .

(٤) في (ق)، و(د) «وإدغام» .

(٥) ص ٣٣٢-٣٣٣ .

(٦) ورد في هامش الأصل، و(أ) و(ر)، و(س)، و(ق) : [قوله : (﴿ٱلطَّآئِرِ﴾ هنا، وفي المائدة) قيَّد به في الموضعين ؛ إذ لا خلاف في ﴿ٱلطَّيۡرِ﴾ ﴿البقرة : ٢٦﴾، و﴿طَآئِرٍ﴾ ﴿الأنعام : ٣٨﴾ في غير هاتين السورتين] .

(٧) ص ٣٣٣ .

قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب : ﴿ فَيَكُونُ طَـٰٓئِرًا ﴾ هنا (٤٩) ، وفي المائدة (١١٠) بألفٍ بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف بدون ياء.

والباقون بياء ساكنة بعد الطاء بغير ألف ولا همزة . كذا في (التَّحبير)[1] .

واتّفقت المصاحف على رسْمه في الموضعين هنا[2] ؛ كقراءة الباقين . كما في (الإتقان)[3] .

﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾ (٤٩) ذُكِرَ في البقرة (١٨٩) .

قال في (المكرَّر) : ((وأمال الألفَ بعد الصاد في : ﴿ **أَنصَارِىٓ** ﴾ حيث وقع : الدوري عن الكسائي))[4] . انتهى .

يعني : وفتَحَهُ الباقون .

وهو هنا في موضع[5] (٥٢)، وفي الصف (١٤) في موضع ؛ لا غير .

قرأ حفص[1] : ﴿ **فَيُوَفِّيهِمْ** ﴾ (٥٧) بالياء المثناة التحتية قبل الواو .

---

(١) يُنظَر : التحبير ٣٣٣ .

(٢) «في الموضعين هنا» ساقط من (ق) .

(٣) ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٧٧، الوسيلة ١٢٠، تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد شرح العقيلة، لابن القاصح ٥٢ .

من قوله : «واتفقت . . .» إلى قوله : « . . .الإتقان» ساقط من (د) .

(٤) المكرَّر ٧٢ .

(٥) ما أثبتُّه من (د) وهو الصواب . وفي النسخ الأخرى : «موضعين» .

والباقون بالنون[٢] .

واخْتُلِفَ في : ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ حيث وقع . وهو في موضعَيْ آل عمران (٦٦، ١٩٩)، وفي النساء (١٠٩)، والقتال[٣] (٣٨) :

فقرأه قنبل وورش بهمزة مفتوحة بعد الهاء من غير أَلِف مَدٍّ قبل الهمزة على وزن : (فَعَلْتُمْ) ؛ كما في (النّشْر)[٤] .

لكن ورشًا سهَّل الهمزة فجعلها[٥] بين الهمز المفتوح[٦] والألف . ولم يسهِّلْها قنبل.

قال أبو شامة: ((وجماعة من أهل الأداء أبدلوا الهمزة لورشٍ ألفًا))[٧] .

أقول : فيزيد في مَدِّ الألف[٨] لنونٍ ساكنةٍ بعدها .

---

(١) ووافقه رويس . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٠ .

في (د) بزيادة : «ورويس» .

(٢) يُنظَر : التبصرة ٤٦٠، الوجيز ١٤٨، التحبير ٣٣٣ . لكن مع ضم الهاء للكلّ من : رويس ، وروح . على قاعدة يعقوب في ضم الهاء المسبوقة بياء ساكنة .

(٣) هي سورة (محمد) صلى الله عليه وسلم .

(٤) ١/ ٤٠٠ .

(٥) «فجعلها» ساقطة من (ق)، و(د) .

(٦) في (ف) : «المفتوحة» .

(٧) إبراز المعاني ٣٩١ .

(٨) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (فيزيد في مد الألف) ؛ وذلك كما سبق في الهمزتين المفتوحتين من كلمة ؛ نحو : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ (البقرة : ٦) . وأما ورش ففي رواية عنه يبدلها ألفًا، وفي

والباقون[٩٦/ ب] : بألف مَدٍّ[(١)] بين الهاء والهمزة على وزن : (فَاعَلْتُمْ) ؛ كما قال[(٢)] .

لكن قالون وأبا عمرو سهَّلا الهمزة[(٣)] بين الهمزة المفتوحة والألف، ولم يسهِّلها

رواية يجعلها بَيْنَ بَيْنَ وهو القياس . قال في (النشر) : فعلى رواية البدل يُمَدُّ مُشْبَعًا ؛ لالتقاء الساكنين . انتهى . (...) وإحدى الساكنين الألف ، والآخر النون . يعني : أن الألف حرْفُ مَدٍّ ساكنٍ ، فإذا لقي ساكنًا بعده يُمَدُّ مُشْبَعًا ؛ ليكون الإشباع حاجزًا بين الساكنين .

وزاد في (الأصل) على هذا الهامش : [قال أبو شامة في ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ : قال المهدوي : أبدلها ورش ألفًا، وحذف إحدى الألفين لالتقاء الساكنين . انتهى . وهذا مشكل للناظرين إذ ليس هنا إلا ألف (. . .) من الألف الآخر الإشباع فلا وجه له، لكني تأملتُ وحملتُ كلامه على أن ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ على ماقرأه ورش وإبداله الهمزة الثانية ألف يحتمل أن يكون الهاء فيه للتنبيه، فيجتمع ألفان فحذف إحدى الألفين لاجتماع الساكنين فبقي ألف واحد فيزاد في مده لنون ساكنة بعده، والله أعلم] .

إبراز المعاني ٣٩١، النشر ١/ ٤٠٠ .

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(ر) ، و(س) : [قوله : (والباقون بألف مَدّ) وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، والكوفيون ، وقالون ، والبزي . وهؤلاء منهم مَن يُدخل بين الهمزتين المفتوحتين من كلمة ألفًا ؛ وهم : أبو عمرو ، وقالون ، وهشام . ومنهم مَن لا يُدخلها بينهما ؛ وهم : الكوفيون ، والبزي ، وابن ذكوان . كما لا يُدخلها بينهما : قنبل ، وورش ؛ كما سبق في باب الهمزتين من كلمة . فقراءة الباقين متفقة ؛ وهي : إدخال أَلِف مَدٍّ بين الهاء والهمزة . لكن كان مذهبهم مختلفًا في إدخال أَلِف مَدٍّ بين الهمزتين المفتوحتين في كلمة] .

(٢) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٩١ .

(٣) ورد في هامش : (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (لكن قالون وأبا عمرو سهّلا الهمزة) . قال في (التّيْسِير) هنا : قرأ نافع وأبو عمرو : ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ حيث وقع -بالمدّ من غير همزٍ . وورشٌ أقلّ مَدًّا . انتهى . **وظاهره** : أن لا همز أصلًا بعد الـمَدّ . وفسّره أبو شامة بقوله : أيْ من غير همزٍ محقّقٍ ؛ بل

الكوفيون وابن عامر والبزي[1] .

ثم اعلمْ أن الهاء على ما قرأه قنبل وورش[2] ليست إلّا مبدلةً من همزة الاستفهام ؛ على أنّ أصل الكلمة : (أأنتم) على الاستفهام .

قال : لأنها مما مُدّا بعد الهاء، ولو كانت للتنبيه لأتيا بمدٍّ بعدها[3] . انتهى .

أقول : وورشٌ أتى بمدٍّ بعد الهاء[4] في وجهه الثاني ، ولم يأت بهمزةٍ بعد المد ؛ فلو كان[5] للتنبيه لأتى بهمزة (أنتم) .

مسهّل بين الهمزة والألف . انتهى . أقول : ويُشعِر ظاهر كلام التيسير أن قراءة ورش كقراءة قالون وأبي عمرو ، إلّا أن مَدَّهُ أقلّ . وليس كذلك ؛ بل قراءة ورشٍ أنْ يكون بعد الهاء همزة بين الهمزة والألف ، وهو مَدٌّ ناقصٌ مقدار نصفِ ألفٍ . وقراءة قالون وأبي عمرو الـمَدُّ بعد الهاء مقدار ألف ، وبعد الـمَدّ همزة بين الهمزة والألف . وهذه المسامحة وأمثالها من المسامحات عادةُ صاحب التيسير ؛ فيتخبّط عندها المبتدي ؛ بل المنتهي أيضًا إذا لم يتصفّح كتب القراءات . وقصيدة الشاطبي – رحمة الله عليه– لصعوبتها لم يتناولها أغلب العلماء والطلبة ، فتركوا مُدارسة علم القراءات وهو علم شريف عظيم لا بد منه . وكتابي هذا – وهو (تهذيب القراءات) – ليس فيه شيء من المسامحات ، مع مافيه من إتمام المباحث ، وإكمال التوضيح ، فلعل الله يحبّبها إلى طلبة العلوم فيدرسوها] .

يُنظَر : التيسير ٦٦، إبراز المعاني ٣٩١ .

(١) يُنظَر : التيسير ٢٢٢، إبراز المعاني٣٩١، النشر ١/ ٤٠٠-٤٠١ .

(٢) في (ق) ورد بعدها «في وجهيه» .

(٣) يُنظَر : إبراز المعاني٣٩٢ .

(٤) في (ق)، و(د) : «بمد بعدها» .

(٥) في (س) : «كانت» .

وعلى مذهب أبي عمرو وقالون وهشام في الهمزتين ؛ وهو : إدخال ألف[1] مَدٍّ بينهما -يحتمل أن تكون للتنبيه، وأن تكون مبدلةً من همزة الاستفهام[2]، والألف حينئذ[3] بعدها هو الألف الفاصل بين الهمزتين ؛ على ما هو أصلهم في الهمزتين من كلمة؛ كما سبق في باب الهمزتين من كلمة[4]. واجتمعت هنا همزتان[5] ، باعتبار أن أصل أصل الهاء همزة .

وعلى مذهب الكوفيين[6] والبزي وابن ذكوان[7] - وهو عدم إدخال ألف مَدٍّ[8]

---

(١) في (ف) : «الألف» .

(٢) في (ق)، (د) : وردت هكذا : «وعلى ماقرأه أبو عمرو وقالون وهشام يحتمل أن يكون للتنبيه، وأن تكون مبدلة من همزة الاستفهام . . .» .

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (وأن تكون مبدلة من همزة الاستفهام) إن قُلت: إنّ هشامًا يسهّل الهمزة الثانية من الهمزتين المفتوحتين من كلمة في أَحَدِ وجهيه، فَلِمَ لا يسهِّل هنا؟ قلت : أجاب عنه أبو شامة : بأن الهمزة الأولى لـمّا أُبدِلت هاء فلم تجتمع همزتان] . يُنظَر : إبراز المعاني ٣٩٢ .

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(س) : [قوله : (والألف حينئذ) أي : حين كون الهاء مبدلة من همزة الاستفهام] .

(٤) يُنظَر : اللوحة ١٩/ ب .

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (واجتمع هنا همزتان) جوابُ سؤالٍ مقدَّرٍ ، وهو : ليس هنا همزتان ؛ بل هاء وهمزة ، فلا يصح إدخال ألف بينهما ؛ على قاعدة إدخال ألف بين همزتين . وحاصل الجواب : أن الهاء همزة باعتبار الأصل] .

(٦) في (ف) : «الكوفيون» .

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(س) : [قوله : (وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان) يعني : مذهبهم في الهمزتين من كلمة] .

مَدٍّ(١) بين الهمزتين- ليس إلا للتنبيه(٢) .

قال أبو شامة : لأنّهم مدّوا بعد الهاء قبل الهمزة ، وليس من مذهبهم إدخال مَدٍّ بين الهمزتين من كلمة (٣) .

قال في (التّيْسِير) : ومَن جعَل الهاء للتنبيه ولم يمُدّ في المنفصل(٤)لم يزد(٥) في مدِّ الألف ؛ سواء حقق الهمزة بعدها أو سهَّلها(٦) . انتهى . وذلك لأن هاء التنبيه كلمةٌ مستقلة .

أقول : يُفهم منه : أنّ مَن جعَلها للتنبيه ومدَّ في المنفصل(٧) يزيد [٩٧/ أ] في مدِّ

---

(١) «مد» ساقطة من (ر) .

(٢) في (ق)، و(د) : وردت هكذا : «وعلى ماقرأه الكوفيون والبزي وابن ذكوان ليس إلا للتنبيه . . .» .

(٣) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٩١-٣٩٢ .

(٤) في (ق)، و(د) : وردت هكذا : «قال في (التّيْسِير) : ومَن جعَل الهاء للتنبيه، ولم يمدّ في المنفصل - وهو البزي، وكذا السوسي على وجه جعل الهاء للتنبيه، وكذا قالون والدوري على وجْه جعلهما الهاء للتنبيه، ووجه عدم مدهما في المنفصل- » .

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(س) : [قوله : (ولم يمد في المنفصل) أي : لم يزد في مد حرف الـمَدّ إذا كان الهمز بعده في كلمة منفصلة عن كلمة حرف المد . وقد سبق تفصيل ذلك في باب الـمَدّ . وقوله بعده : (ومد في المنفصل) أي : زاد في مد حرف المد] .

(٥) ورد في هامش (أ) [قوله : (لم يزد سواء حقق الهمزة بعدها أو سهَّلها) كل المذكورين سهّلوا الهمز إلا البزي فإنه يحققها] .

(٦) يُنظَر : التيسير ٢٢٣ .

(٧) في (ق)، و(د) وردت هذه العبارة هكذا : «أقول : يُفهم منه : أنّ مَن جعَلها للتنبيه ومد في المنفصل -وهم : الكوفيون ، وابن ذكوان، وكذا هشام على وجه جعله الهاء للتنبيه، وكذا قالون والدوري على

الألف ؛ سواءً حقّق الهمزة بعدها أو سهَّلها [1] .

أقول : لكن يجوز القصر أيضًا عند التسهيل لِما قال الشاطبي :

٢٠٨ - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

وقال في (التَّيْسِير) : ومن جعل الهاء مبدلة من همزة الاستفهام، وكان ممن يفصل بين الهمزتين من كلمة بألف[2] يزيد في مد ذلك الألف سواء حقق الهمزة أو سهلها[3] . انتهى[4] .

وجه جعلها الهاء للتنبيه، وعلى وجه مدهما في المنفصل - » .

(١) ورد في هامش «الأصل»، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (يزيد في مدِّ الألف ؛ سواءً حقّق الهمزة بعدها أو سهّلها) . المحقّق منهم هم : الكوفيون ، وابن عامر . والمسهِّل : قالون ، والدوري] .

(٢) في (ق)، و(د) وردت هذه العبارة هكذا : «وقال في (التَّيْسِير) : ومَن جعَل الهاء مبدلة من همزة الاستفهام ، وكان ممن يفصل بين الهمزتين من كلمة بألف -وهم : أبو عمرو ، وقالون ، وهشام على وجه جعلهم الهاء مبدلة من همزة الاستفهام ؛ كما عرفت-» .

(٣) يُنظَر : التيسير٢٢٣ .

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : يزيد في مدّ ذلك الألف ؛ سواء حقق الهمزة ... الخ لم يحقّقها منهم إلا هشام] .

قال ابن الجزري : "وبالجملة ؛ فأكثر ما ذُكر في وجهَي كونها مبدلةً من همزة أو هاء تنبيهٍ تمحُّلٌ وتعسُّفٌ لا طائل تحته ولا فائدة فيه ، ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة أو غير مبدلة . ولولا ما صح عندنا عن أبي عمرو أنه نصّ على إبدال الهاء من الهمزة -لم نَصِرْ إليه ، ولم نجعله محتملًا عن أحدٍ من أئمة القراء ... وكذلك نمنع احتمال الوجهين عن كلّ من القراء ؛ فإنه مصادِمٌ للأصول ومخالفٌ للأداء ... فمن كانت عنده للتنبيه وأثبت الألف وقصَر المنفصل -لم يزد على ما في الألف من المد ، وإنْ مَدَّهُ جاز له الـمَدّ على الأصل بقدر مرتبته، والقصْر اعتدادًا بالعارض من أجل تغيير الهمزة بالتسهيل . ومن كانت عنده مبدلة وأثبت الألف لم يزد على ما فيها من الـمَدّ ؛ سواء قصَر المفصّل أو مَدَّهُ ؛ على المختار

لأن همزة الاستفهام ليست كلمة مستقلّةً ؛ فيكون الـمَدّ مدًّا متصلًا . ولا خلاف في زيادة الـمَدّ فيه .

أقول : لكن يجوز القصر عند التسهيل ؛ لما عرفت[1] .

وردَّ أبو شامة زيادة الـمَدّ هنا، وقال : هذا القول عندي غلطٌ ؛ إذْ لا حاجة إلى زيادة الـمَدّ بين الهمزتين[2] ؛ لحصول الفصل بمقدار ألفٍ[3] . انتهى .

أقولُ : وقد نقلْنا عن السيوطي[4] في الهمزتين من كلمةٍ أنّ مدَّ الحجز قدره ألفٌ تامّةٌ بالإجماع ؛ لحصول الحجز بذلك[5] . فالحقُّ مع أبي شامة .

والذي ظهر لي بعد تتبُّع المصاحف وكُتُبِ الرسم : أنّه حيث وقع[مرسوم][6] في

عندنا لعروض حرف الـمَدّ ؛ كما قدمنا . وقد يُزاد على ما فيها من الـمَدّ وتُنزَّل في ذلك منزلة المتصل مِن مذهب مَن ألحقه به ؛ كما تقدم . والله أعلم" . النشر ١/ ٤٠٣ .

(١) في (ق)، و(د) : وردت بعدها : «أقول : وأما قنبل وورش فإنّها وإنْ جعلا الهاء مبدلة من همزة الإستفهام ، لكنهما لايفصلان بين الهمزتين من كلمة بألف» .

(٢) في (ق) : «بين ألفين» .

(٣) يُنظَر : إبراز المعاني ٣٩٤ .

(٤) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المصري الشافعي . حافظٌ ، مؤرِّخٌ ، أديبٌ . (ت٩١١هـ) .

يُنظَر في ترجمته : الأعلام ٣/ ٣٠١ .

(٥) يُنظَر : الإتقان ١/ ٢٦٦ . ويُنظَر : اللوحة ١٩/ ب .

(٦) ما أثبتّه من(ق).

بعض المصاحف : ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ بألفٍ واحدةٍ متصلةٍ بالهاء[1] .

قال في (المقنع) : والألف الثابتة بعد الهاء - يعني : المتصلة به رسمًا - هي همزة (أنتم)[2] -يعني : فحُذِف من الرسم الـمَدّ بعد الهاء- ، وفي بعض المصاحف (هَنْتُمْ) بدون ألف بعد الهاء ؛ فحُذف حينئذ من الرسم الـمَدّ والهمز جميعًا[3] .

قرأ ابن [٩٧/ ب] كثير : ﴿ ءَأَن يُؤۡتَىٰٓ ﴾ (٧٣) بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، ويسهّل الثانية[4] بين الهمزة المفتوحة والألف[5] على أصله في الهمزتين المفتوحتين من كلمة .

والباقون بهمزة واحدة مفتوحةٍ ؛ على الخبر . كذا قال[6] .

---

(١) يُنظَر : مختصر التبيين ٢/ ٣٥١، الوسيلة ٢٦٤-٢٦٥ .

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (هي همزة أنتم) إن قُلت : يحتمل أن يكون صورة الـمَدّ في هاء التنبيه، فَبِمَ رجَّح ذلك؟ قُلت : الـمَدّ يحذف كثيرًا من الرسم ؛ فهو أحرى بالحذف] .

(٣) يُنظَر : المقنع ٢٢٢ .

(٤) ورد في هامش : (الأصل)، و(أ)، و(س) : [قوله : (ويسهّل الثانية) . قال في (التّيْسِير) هنا : قرأ ابن كثير : ﴿ ءَأَن يُؤۡتَىٰٓ ﴾ بالمد على الاستفهام . والباقون بغير مدٍّ على الخبر . وقال أبو شامة : يعني أن ابن كثير يقرؤه بهمزتين، ويسهّل الثانية على أصله . وصاحب (التيسير) يعبّر عن مذهب مَن يسهّل في هذه المواضع بهمزةٍ ومَدَّةٍ ، ومراده : بَيْنَ بَيْنَ . والله اعلم . انتهى] . يُنظَر : التيسير ٢٢٣، إبراز المعاني ١٣١.

(٥) «بين . . .والألف» ساقط من (س) .

(٦) يُنظَر : إبراز المعاني ١٣١ .

قرأ أبو عمرو وأبو بكر وحمزة وأبو جعفر : ﴿يُؤَدِّهْ﴾ ، و ﴿لَا يُؤَدِّهْ﴾[1] كلاهما في هذه السورة (٧٥) . و ﴿نُؤْتِهْ﴾ في الموضعين من هذه السورة (١٤٥) ، و ﴿نُوَلِّهْ﴾، و﴿نُصْلِهْ﴾ في النساء (١١٥) ، و ﴿نُؤْتِهْ﴾ في عٓسٓقٓ[2] (٢٠) بإسكان الهاء في السبعة .

وقالون ويعقوب بكسر الهاء بدون وصل ياء ساكنة إلى الكسر في السبعة .

ويعبِّر المصنفون عن هذا باختلاس الكسرة، ومرادهم به : ترْك الصلة[3] لا تبعيض الحركة .

والباقون بوصْل ياءٍ ساكنة إلى الكسرة في السبعة ، إلّا هشامًا فإنّ له في السبعة وجهين ، أحدهما : الكسر بدون الصلة . والآخر : الصلة . وكل ذلك الخلاف في وصل[4] كلمة (الهاء) إلى ما بعدها ، وأما عند الوقف عليها فلا خلاف بينهم في إسكان الهاء[5] .

قرأ ورش وأبو جعفر[6] : ﴿يُوَدِّهْ﴾، و﴿لَا يُوَدِّهْ﴾ (٧٥) بإبدال الهمزة فيهما واوًا

---

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (﴿يُؤَدِّهْ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهْ﴾) بضم الياء وفتح الهمزة وتشديد الدال فيهما] .

(٢) هي سورة الشورى .

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (ومرادهم به ترْك الصلة) إنما صحّت هذه الإرادة ؛ لأن تلك الصلة إشباعٌ للكسرة ؛ فكانت كجزء الكسرة . فترْك الصلة يُشبه إذهاب بعض الكسرة . وإذهاب بعضها اختلاسٌ] .

(٤) «وصل» ساقطة من (د) .

(٥) يُنظَر : التيسير ٢٢٣، الاكتفاء ١٠١، النشر ١/ ٣٠٥-٣٠٦ .

(٦) «وأبو جعفر» ساقطة من (د) .

مفتوحةً[1] .

والباقون بعدم تغيير الهمـزة[2] . وقد سبق في الهمز المفرد[3] .

والاختلاف في سين : ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ (٧٨) سبق في أواخر البقرة (٢٧٣) .

قرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ (٧٩) بضم تاء الخطاب وفتح العين وكسر اللام مشددة .

والباقون بفتح تاء الخطاب وإسكان العين وفتح اللام مخففة[4] .

قرأ عاصم وحمزة وابن عامر[5] : ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ (٨٠) بنصب الراء .

والباقون – سوى أبي عمرو – بضمها .

وأما أبو عمرو فإنّه أسكنها في رواية [٩٨/ أ] السوسي، وضمّها ضمّةً مختلسةً في رواية الدوري[6] .

---

(١) في الحالين .

(٢) يُنظَر : التيسير ١٣٨، التحبير ٢٢٥-٢٢٦، و٢٣١، النشر ١/ ٣٩٥ .

ووافق حمزةُ ورشًا وأبا جعفر في إبدال الهمزة وقفًا . يُنظَر : البدور الزاهرة، للقاضي ٨١، الإرشادات الجلية في القراءات السبع، لمحمد سالم محيسن ٩٢ .

(٣) يُنظَر : اللوحة ٢٨/ ب .

(٤) يُنظَر : التبصرة ٤٦٢، التيسير ٢٢٣، التحبير ٣٣٥ .

(٥) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٣٥ .

(٦) يُنظَر : التيسير ٢٢٤، المستنير ٢/ ٨٥، النشر ٢/ ٢٤٠ .

وللدوري من طريق الشاطبية أيضًا وجه الإسكان ؛ كما بيناه في موضع البقرة (٥٤)

وأما ﴿ أَيَأْمُرُكُم ﴾ فقرأه الجماعة بضم الراء، إلا أبا عمرو فإنه أسكنها في رواية السوسي، وضمّها ضمّةً مختلسة في رواية الدوري، وقد سبق في البقرة[1] (٥٤) .

قرأ حمزة : ﴿لِمَا﴾ (٨١) بكسر اللام .

والباقون بفتحها[2] . ولا خلاف في تخفيف الميم .

قرأ نافع[3] : ﴿ءَاتَيْنَاكُم﴾ (٨١) بنونٍ مفتوحة بعد الياء التحتية الساكنة وألف بعد النون .

والباقون بتاء فوقية[4] مضمومةٍ موضع النون من غير نون وألف[5] .

ولا خلاف في مدٍّ بعد الهمزة .

ورسْمُه في المصاحف على صورة قراءة الباقين . كما في (جامع الكلام)[6] .

قرأ حفص وأبو عمرو ويعقوب[1] : ﴿يَبْغُونَ ﴾ (٨٣) بياء الغيبة .

---

(١) وللدوري من طريق الشاطبية أيضًا وجه الإسكان، كما بيناه في موضع البقرة (٥٤)

(٢) يُنظَر : التبصرة ٤٦٢، التيسير ٢٢٤، التحبير ٣٣٥ .

(٣) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٣٥ .

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (والباقون بتاء فوقية) . والحاصل : أن حمزة قرأ ﴿لِمَا﴾ بكسر اللام ، و﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ موحّدًا . ونافع قرأ : ﴿لَمَا﴾ بفتح اللام ، و﴿ءَاتَيْنَاكُم﴾ جمعًا . والباقون : ﴿لَمَا﴾ بفتح اللام ، و﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ موحّدًا] .

(٥) يُنظَر : الروضة ٢/ ٥٩١، جامع البيان ٤٦٢، النشر ٢/ ٢٤١ .

«وألف» ساقطة من (س) .

(٦) ق١٢ .

والباقون بتاء الخطاب[٢] .

قرأ حفص ويعقوب : ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٨٣) بياء الغيبة .

والباقون بتاء الخطاب .

لكن حفص بضم ياء الغيبة وفتح الجيم، ويعقوب بفتح ياء الغيبة وكسر الجيم على أصله، والباقون بضم تاء الخطاب وفتح الجيم[٣] .

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ (٩٣) ذُكِرَ[٤] في أوائل البقرة (٤٠) .

قال في (المكرَّر) : قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ﴿ تُنزَلَ ﴾ (٩٣) بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي[٥] .

ولا خلاف في ضمّ التاء وفتْح الزاي واللام .

ذُكِرتْ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ (٩٣) في أول السورة (٣) .

قرأ حفص وحمزة والكسائي[٦] : ﴿ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ (٩٧) بكسر الحاء .

والباقون بفتحها[٧] .

---

(١) «ويعقوب» ساقطة من (ق)، و(د) .

(٢) يُنظَر : التبصرة ٤٦٢، جامع البيان ٤٦٣، النشر ٢/ ٢٤١ .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٦٢، الوجيز ١٥٠، التحبير ٣٣٦ .

(٤) في (ف) : «ذكره» .

(٥) يُنظَر : المكرَّر ٧٥ . ووافق يعقوب ابن كثير وأبا عمرو . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٨ .

(٦) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٣٦ .

(٧) يُنظَر : الوجيز ١٥١، الاكتفاء ١٠٢، النشر ٢/ ٢٤١ .

قال في (المكرَّر) : قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : ﴿تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾ (١٠٩) بفتح تاء الخطاب وكسر الجيم .

أقول : وكذا يعقوب .

والباقون بضم تاء الخطاب[١] وفتْح[٢] الجيم[٣] . انتهى[٤] .

﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ (١١٢) ذُكِرَ في البقرة (٦١) .

قرأ حفص وحمزة والكسائي[٥] : ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ (١١٥) بياء الغيبة في الفعلين .

والباقون بتاء الخطاب فيهما[٦] .

﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ (١١٩) ذُكِرَ في هذه السورة (٦٦) .

قرأ الحَرَمِيّان وأبو عمرو[٧] : ﴿لَا يَضِرْكُمْ﴾ (١٢٠) بكسر الضاد وجزم الراء مع

---

(١) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) وردت هكذا : « . . .بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم . . . .والباقون بضم التاء الفوقية» .

(٢) في (ر) : «وكسر » .

(٣) يُنظَر : المكرَّر ٧٦ .

(٤) ووافق خلف في اختياره ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٣١٣ .

(٥) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤١ .

(٦) يُنظَر : التبصرة ٤٦٣، تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، لابن بليمة ٧٧، التحبير ٣٣٦ .

(٧) ووافقهم يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٥٩ .

تخفيفها .

و[٩٨/ ب] المفضَّل بضم الضاد وفتح الراء مع تشديدها .

والباقون مثل المفضَّل[١] إلا أنهم رفعوا الراء . كذا في (التّذكرة)[٢] .

ولا خلاف في فتح الياء .

قرأ ابن عامر : ﴿مُنَزَّلِين﴾ (١٢٤) بفتح النون وتشديد الزاي .

والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي . ولا خلاف في فتح الزاي . كذا في (الكواشي)[٣] .

قرأ عاصم وابن كثير وأبو عمرو[٤] : ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ (١٢٥) بكسر الواو .

والباقون بفتحها[٥] .

﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾ (١٣٠) ذُكِرَ في أواخر البقرة (٢٧٥) .

قال في (المكرَّر) : قرأ ابن كثير وابن عامر : ﴿مُضَعَّفَةً﴾ (١٣٠) بتشديد العين بدون ألف قبلها .

---

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (والباقون مثل المفضَّل) وهم : ابن عامر والكوفيون، عدا المفضَّل] .

(٢) ٢/ ٣٥٩ .

(٣) تفسير الكواشي : ق٣٧ .

(٤) ووافقهم يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٥٩ .

(٥) يُنظَر : التبصرة ٤٦٤، التيسير ٢٢٥، التحبير ٣٣٧ .

والباقون بتخفيف العين وبألف قبلها[1] .

ولا خلاف في فتح العين .

ورسْمه في المصاحف بدون ألف . كما في (جامع الكلام)[2] .

قرأ نافع وابن عامر[3] : ﴿سَارِعُوٓاْ﴾ (١٣٣) بغير واو قبل السين .

والباقون بالواو[4] .

قال في (المقنع) : ((في آل عمران في مصاحف أهل المدينة والشام : ﴿سَارِعُوٓاْ﴾ بغير واو قبل السين . وفي سائر المصاحف بالواو))[5] .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي[6] : ﴿قُرۡحٌ﴾ في الموضعين (١٤٠)، و﴿ٱلۡقُرۡحُ﴾ (١٧٢) بضم القاف في الثلاثة .

والباقون بفتحها في الثلاثة[7] .

---

(١) يُنظَر : المكرَّر ٧٧ . ووافق أبو جعفر ويعقوب ابن كثير وابن عامر . يُنظَر : التحبير ٣١٧ .

(٢) ق١٢ .

من قوله : «ورسمه . . .» إلى قوله : « . . .جامع الكلام» ساقط من (د) .

(٣) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٣٧ .

(٤) يُنظَر : التبصرة ٤٦٤، الوجيز ١٥٢، النشر ٢/ ٢٤٢ .

(٥) المقنع ٥٧٢ .

(٦) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٢ .

(٧) يُنظَر : التبصرة ٤٦٤، التيسير ٢٢٥، التحبير ٣٣٧ .

في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) ورد بعدها : «ذُكِرَ ﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾ في البقرة (١٤٣) ، في تشديد البزي التاء في

قرأ ابن كثير : ﴿وَكَآيِن﴾ (١٤٦) بأَلِفِ مَدٍّ بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة وبعد الهمزة نون ساكنة في الوصل والوقف -حيث وقع(١)، على وزن : (طاعن)(٢) . وأبو جعفر قرأ كما قرأ ابن كثير، لكنه سهل الهمزة . كذا في (التَّحبير)(٣) .

والمراد من تسهيلها : جعْلُها بين الهمزة المكسورة والياء الساكن . وهو ظاهر .

والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف من غير أَلِف مَدٍّ بعد الكاف ، وبعد الهمزة ياء مشددة مكسورة وبعد الياء نون ساكنة في الوصل والوقف . إلا أبا عمرو فإنه حذف النون في الوقف(٤) .

ونونه مرسوم(٥) في جميع المصاحف(٦) ؛ كما سبق في باب الوقف على مرسوم

أوائل الفعل المستقبل . ﴿كَأَيِّن﴾ (١٤٦) . أصله : (أيّ) بتشديد الياء المكسورة ، دخل عليه كاف التشبيه ، ولحق آخره تنوين ؛ مثل : (كزيدٍ)، لكن رُسِمَ تنوينه في المصاحف بصورة النون . وقد سبق».

(١) وجملته في القرآن سبعة مواضع ، أوّلها المذكور .

(٢) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) ورد بعدها : « والألف فيه مبدل من ياء (أي) بعد جعل الياء المشدد مكان الهمز وجعل الهمز مكان الياء ، وإعطاء كل منهما حركة الآخر، ثم تخفيف الياء . كذا في (الدرة الفريدة شرح الشاطبية) . فالألف فيه مبدل من جوهر الكلمة ، والمد المتصل تجب الزيادة فيه» .

(٣) ص ٣٣٧ .

(٤) يُنظَر : التيسير ٢٢٥، تلخيص العبارات ٧٨، النشر ٢/ ٢٤٢ .

في (أ)، و(ر)، و(س)، و(د) ورد بعدها : «فوقف على الياء المشددة ساكنة» .

(٥) في (س) : «مرسومه» .

(٦) يُنظَر : إبراز المعاني ٢٧٦ .

الخط[1] .

قرأ ابن عامر [٩٩/ أ] والكوفيون[2] : ﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ﴾ (١٤٦) بفتح القاف والتاء وألف بينهما .

والباقون : ﴿قُتِلَ﴾ بضم القاف وكسر التاء من غير ألف[3] .

ورسْمه في المصاحف بغير ألف . كما في (جامع الكلام)[4] .

قرأ ابن عامر والكسائي[5] : ﴿ٱلرُّعُبَ﴾[6] (١٥١) ، و ﴿رُعُبًا﴾ (الكهف : ١٨) حيث وقعا بضم العين[7] .

والباقون بإسكانها[8] .

---

(١) يُنظَر : اللوحة ٧١/ ب .

(٢) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٣٧ .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٦٥، الوجيز ١٥٢، النشر ٢/ ٢٤٢ .

(٤) ق١٣ .

(٥) ووافقهما أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : النشر ٢١٦ .

(٦) وجملته في القرآن أربعة مواضع: المذكور، والأنفال (١٢) ، والأحزاب (٢٦) ، والحشر (٢) .

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(ر) : [قوله : (بضم العين) قال في (التّيْسِير) هنا : قرأ ابن عامر والكسائي : ﴿ٱلرُّعُبَ ﴾، و﴿رُعُبًا﴾ مثقَّلًا حيث وقعا. والباقون مخففًا . انتهى .أراد من المثقَّل : الضمّ . ومن المخفَّف : الإسكان . وقد صرَّح في (التّذكرة) بالضم، والإسكان . انظر إلى مسامحة (التيسير)] .

يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٦٣، التيسير ٢٢٦ .

(٨) يُنظَر : الوجيز ١٥٢، جامع البيان ٤٦٥، النشر ٢/ ٢١٦ .

قال في (المكرَّر): قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ﴿مَا لَمْ يُنزِلْ﴾ (١٥١) بسكون النون وتخفيف الزاي .

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي[١] .

قرأ حمزة والكسائي[٢] : ﴿تَغْشَىٰ﴾ (١٥٤) بالتاء الفوقية .

والباقون بالياء التحتية[٣] .

قرأ أبو عمرو[٤] : ﴿كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ (١٥٤) برفع لام ﴿كُلَّهُ﴾ .

والباقون بنصبها[٥] .

والاختلاف في حركة الباء الموحَّدة في :﴿بُيُوتِكُمْ﴾ (١٥٤) ذُكِرَ في أواسط[٦] البقرة البقرة (١٨٩) .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي[٧] : ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (١٥٦) بياء الغيبة .

والباقون بتاء الخطاب[١] .

(١) يُنظَر : المكرّر ٧٩ . ووافق يعقوب ابن كثير وأبا عمرو . يُنظَر : التذكرة ٣١٨ .

(٢) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٣٨ .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٦٥، الاكتفاء ١٠٤، النشر ٢/ ٢٤٢ .

(٤) ووافقه يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٦٤ .

(٥) يُنظَر : الروضة ٢/ ٥٩٦، التيسير ٢٢٦، النشر ٢/ ٢٤٢ .

(٦) «أواسط» ساقطة من (س) .

(٧) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٣٨ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر[٢] : ﴿مُتُّمْ﴾[٣] [١٥٧]، و﴿مُتُّ﴾[٤] [مريم : ٣٣]، و﴿مُتْنَا﴾[٥] [المؤمنون : ٨٢] بضم الميم حيث وقعْن[٦] .

وتابعهم حفصٌ على الضمّ في : ﴿مُتُّمْ﴾ في الموضعين في هذه السورة[٧] [١٥٧،١٥٨] .

والباقون بكسر الميم في كلّها حيث وقعن[٨] .

وكذا حفص في غير هذه السورة[٩] .

قرأ حفصٌ : ﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] بياء الغيبة .

والباقون بتاء الخطاب[١٠] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : ﴿أَن يَغُلَّ﴾ [١٦١] بفتح الياء وضم الغين .

---

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٦٦، تلخيص العبارات ٧٨، النشر ٢/ ٢٤٢ .

(٢) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٣ .

(٣) وجملته في القرآن ثلاثة مواضع، المذكور، وآل عمران ١٥٨، والمؤمنون ٣٥ .

(٤) وجملته في القرآن ثلاثة مواضع : المذكور، ومريم ٦٦، والأنبياء ٣٤ .

(٥) وجملته في القرآن خمسة مواضع : المذكور، والصافات ١٦، ٥٣، وق ٣، والواقعة ٤٧ .

(٦) في (ق) : «حيث وقع» .

(٧) في (ق)، و(د) : ورد بعدها «والمراد من الميم في : ﴿مُتُّمْ﴾ الميم الأولى» .

(٨) في (ق)، و(د) : «حيث وقعت» .

(٩) يُنظَر : التبصرة ٤٦٦، الاكتفاء ١٠٤، النشر ٢/ ٢٤٣ .

(١٠) يُنظَر : التبصرة ٤٦٦، المستنير ٢/ ٩١، التحبير ٣٣٩ .

والباقون بضم الياء وفتح الغين[1] .

قرأ هشام : ﴿مَا قُتِّلُواْ﴾ بعد ﴿لَوۡ أَطَاعُونَا﴾ (١٦٨) بتشديد التاء .

والباقون بتخفيفها[2] .

قرأ هشام : ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ﴾ في قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ﴾ (١٦٩) بياء الغيبة بخلاف عنه في ذلك .

والباقون بتاء الخطاب ؛ وهو الوجه الثاني لهشام . قاله ابن القاصح [3] .

وقد سبق الخلاف في سين : ﴿يَحۡسَبَنَّ﴾ في قريب من أواخر البقرة (٢٧٣) .

قرأ ابن عامر : ﴿قُتِّلُواْ﴾ (١٦٩) بعد : ﴿يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (١٦٩)، و﴿ثُمَّ قُتِّلُواْ﴾ في الحج (٥٨) بتشديد التاء فيهما .

والباقون [٩٩/ ب] بتخفيفها[4] .

ولا خلاف في ﴿قُتِّلُواْ﴾ في هذه المواضع الثلاثة أنه بضمّ القاف ، وكسر[5] التاء .

.

﴿أَلَّا خَوۡفٌ﴾ (١٧٠) ذُكِرَ في أوائل البقرة (٣٨) .

(١) يُنظَر : التيسير ٢٢٦، الوجيز ١٥٣، النشر ٢/ ٢٤٣ .

(٢) يُنظَر : الروضة ٢/ ٥٩٨، الاكتفاء ١٠٤-١٠٥، النشر ٢/ ٢٤٣ .

(٣) يُنظَر : سراج القارئ ٢٠٦ .

(٤) يُنظَر : التبصرة ٤٦٧، المستنير ٢/ ٩٢، التحبير ٣٣٩ .

(٥) في (ف) : «وكسرها» .

قرأ الكسائي : ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ (١٧١) بكسر الهمزة من : ﴿إِنَّ﴾ .

والباقون بفتحها[1] .

و﴿ٱلْقَرْحُ﴾ (١٧٢) قد ذُكِرَ في هذه السورة (١٤٠) .

قرأ نافع : ﴿وَلَا يُحْزِنكَ﴾ (١٧٦)، و﴿لَيُحْزِنُنِي﴾ (يوسف : ١٣)، و﴿لِيُحْزِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ (المجادلة : ١٠) . وكلّ ما كان من لفظ (يحزن) مفردًا غائبًا بضم الياء وكسر الزاي حيث وقع، ما خلا قوله تعالى في الأنبياء (١٠٣) : ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾ فإن نافعًا[2] فتح الياء وضم الزاي فيه فقط .

والباقون بفتح الياء وضم الزاي في هذا كله[3] .

قال في (التَّحبير) [4] : ((وتفرَّد أبو جعفر في الأنبياء بضم الياء وكسر الزاي)) [5].

---

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٦٨، الوجيز ١٥٤، التحبير ٣٤٠ .

(٢) في (س) : « نافع» .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٦٨، جامع البيان ٤٦٧، النشر ٢/ ٢٤٤ .

(٤) في (س) : «التيسير» . وما أثبتُّهُ من النسخ الأخرى . وهو الصواب ؛ لأن (التيسير) في القراءات السبع، وليس العشر .

من قوله : «قال في (التَّحبير) . . .» إلى قوله : « . . .الزاي» ساقط من (د) .

في (س) : «التيسير» . وما أثبتُّهُ من النسخ الأخرى . وهو الصواب ؛ لأن (التيسير) في القراءات السبع ، وليس العشر .

من قوله : «قال في (التَّحبير) . . .» إلى قوله : « . . .الزاي» ساقط من (د) .

(٥) يُنظَر : التحبير ٣٤٠ .

إنما قلنا : مفردٌ ؛ لأن ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (البقرة : ٣٨)، ﴿وَلَا يَحْزَنَّ﴾ (الأحزاب : ٥١) الأخير بتشديد النون –لا خلافَ في أنه بفتح الياء والزاي .

وإنما قلنا : غائبًا ؛ لأن قوله تعالى : ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾ (الحجر : ٨٨) لا خلاف في أنه بفتح تاء الخطاب والزاي .

قرأ حمزة : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ (١٧٨)، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ (١٨٠) بتاء الخطاب في : ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ وفتح السين .

وابن عامر وعاصم[(١)] بياء الغيبة وفتح السين .

والباقون بياء الغيبة وكسر السين[(٢)] .

ولا خلاف في فتح الباء الموحدة .

قرأ حمزة والكسائي[(٣)] : ﴿حَتَّىٰ يُمَيِّزَ﴾ هنا (١٧٩)، وفي الأنفال (٣٧) بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة .

والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وإسكان الياء الثانية مخفّفة[(٤)] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[(٥)] : ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١٨٠) بياء الغيبة .

---

(١) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٤٠ .

(٢) يُنظَر : التبصرة ٤٦٨، الاكتفاء ١٠٥، المستنير ٢/ ٩٣ .

(٣) ووافقهما يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٤٠ .

(٤) يُنظَر : الوجيز ١٥٤، الاكتفاء ١٠٥، النشر ٢/ ٢٤٤ .

(٥) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٦٦

والباقون بتاء الخطاب[1] .

قرأ حمزة : ﴿سَيُكْتَبُ﴾ (181) بياء الغيبة مضمومة وفتح التاء الفوقية بعد الكاف، ﴿وَقَتْلُهُمُ﴾ برفع اللام، ﴿وَيَقُولُ﴾ بياء الغيبة .

والباقون : ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بالنون مفتوحة بدل ياء الغيبة وضم التاء الفوقية بعد الكاف، ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ بنصب اللام، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون[2] .

قرأ هشام : ﴿وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ كلاهما هنا (184) بزيادة باء موحدة فيهما [100/أ] .

وابن ذكوان بزيادة باء في : ﴿بِالزُّبُرِ﴾ وحده .

والباقون بغير باءٍ فيهما[3] .

قال في (التّذكرة) : ((ولا خلاف في اللّذين في فاطر (25) أنهما بزيادة باء)) [4] .

قال في (المقنع) : ((في آل عمران في مصاحف أهل الشام : ﴿وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ بزيادة باء في الكلمتين ، وهما في سائر المصاحف بغير باء)) [5] .

---

(1) يُنظَر : التبصرة ٤٦٩، التيسير ٢٢٨، النشر ٢/ ٢٤٥ .

(2) يُنظَر : التبصرة ٤٦٩، الاكتفاء ١٠٦، التحبير ٣٣٨ .

(3) يُنظَر : الاكتفاء ١٠٦، المبهج ١/ ٥٣٤، النشر ٢/ ٢٤٥ .

(4) التذكرة ٢/ ٣٦٧ .

(5) المقنع ص٥٧٢-٥٧٤ .

ونقَل في (المقنع) عن الأخفش[1] الدمشقي قال : «إن الباء زيدت في الإمام الذي وجه به إلى الشام في : ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾ وحده[2].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر : ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ﴾، ﴿وَلَا يَكۡتُمُونَهُ﴾ (١٨٧) بياء الغيبة فيهما .

والباقون بتاء الخطاب فيهما[3] .

قرأ الكوفيون[4] : ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ﴾ (١٨٨)، بتاء الخطاب في : ﴿تَحۡسَبَنَّ﴾[5] .

---

(١) هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله الدمشقي . الإمام الكبير، شيخ القراء بدمشق في زمانه . (ت٢٩٢هـ) .

يُنظَر في ترجمته : معجم الأدباء ٥/ ٥٨٠، معرفة القراء ١/ ٤٨٥، غاية النهاية ٢/ ٣٤٧ .

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (عن الأخفش) قال السخاوي : والذي قاله الأخفش هو الصحيح -إن شاء الله تعالى- ؛ لأني كذلك رأيته في مصحف لأهل الشام عتيق ، يغلب على الظن أنه مصحف عثمان -رضي الله عنه- ، أو هو منقول منه . وهذا المصحف موجود بمدينة دمشق ، في مسجد بنواحي الموضع المعروف بـ(كشك)] . يُنظَر : الوسيلة ١٣١ .

(٢) يُنظَر : المقنع ٥٧٤ . في (س) بزيادة «فيهما» .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٦٧، الوجيز ١٥٥، التحبير ٣٤١ .

«فيهما» ساقطة من (س) .

(٤) ووافقهم يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٦٧ .

(٥) ورد في هامش (أ) : [قوله : (في : ﴿تَحۡسَبَنَّ﴾) قَيَّد به احترازًا عن ﴿يَفۡرَحُونَ﴾ فإنه بياء الغيبة بلا خلاف] .

والباقون بياء الغيبة[1] .

والخلاف في سينه ؛ كما سبق في أواخر البقرة [2] (٢٣٧) .

ولا خلاف في فتح بائه الموحّدة .

وأما ﴿يَفْرَحُونَ﴾ فلا خلاف في أنه بياء الغيبة[3] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ﴿فَلَا يَحْسِبُنَّهُم﴾ (١٨٨) بياء الغيبة وضم الباء الموحدة .

والباقون بتاء الخطاب وفتح الباء الموحدة[4] .

والخلاف في سينه ؛ كما سبق[5] .

قرأ حمزة والكسائي[6] : ﴿وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ﴾ (١٩٥) بتقديم : ﴿قُتِلُواْ﴾ بضم القاف وكسر التاء، وتأخير : ﴿وَقَٰتَلُواْ﴾ بفتح القاف والتاء وألف بينهما .

---

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٦٨، المبهج ١/ ٥٣٥، النشر ٢/ ٢٤٦ .

(٢) «في أواخر البقرة» ساقط من (ق)، و(د) .

(٣) من قوله : «وأما ﴿يَفْرَحُونَ﴾ . . .» إلى قوله : « . . .الغيبة» ساقط من (ق)، و(د) .

(٤) يُنظَر : التيسير ٢٢٨-٢٢٩، المستنير ٢/ ٢٤٦، النشر ٢/ ٢٤٦ .

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (والخلاف في سينه كما سبق) أي : في أواخر البقرة، وهو : أنه قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين. والباقون بكسرها . فحصل : أن ابن كثير وأبا عمرو يكسران سينه. والباقون هنا خمسة شيوخ : فنافع والكسائي يكسران سينه ، وابن عامر وعاصم وحمزة يفتحون سينه] .

(٦) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٦ .

والباقون بالعكس في التقديم والتأخير .

وشدَّد ابن كثير وابن عامر التاء من : ﴿قُتِّلُواْ﴾ .

وخففها الباقون[1] .

ذكر في (المقنع) في ما رواه قالون عن نافع : «أن الألف – أي : بعد القاف – غير مرسومة[2] فيهما في المصاحف»[3] .

قرأ رويس : ﴿لَا يَغُرَّنكَ﴾ هنا (١٩٦) ، ﴿وَلَا يَغُرَّنكُم﴾ في موضعَيْ لقمان (٣٣) لكن الأول منهما[4] بالتاء الفوقية، والثاني بالتحتية، و﴿لَا يَحْطِمَنكُمْ﴾ في النمل (١٨)، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ﴾ في الروم (٦٠)، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنْ بِكَ﴾ (٤١)، ﴿أَوْ نُرِيَنكَ﴾ (٤٢) كلاهما في الزخرف، بتخفيف النون[5] وإسكانها في الستة .

والباقون بفتح النون وتشديدها في الستة[6] . كذا في (النّشر)[7] .

---

(١) يُنظَر : الروضة ٢/ ٦٠٣، الاكتفاء ١٠٧، النشر ٢/ ٢٤٦ .

(٢) في (ر)، و(س)، و(ف) «مرسوم» .

(٣)المقنع ١٧١، ١٧٧، ١٧٨ .

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) [قوله : (لكن الأول منهما) أي : مما في موضعي لقمان] .

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (بتخفيف النون) المراد من النون في : ﴿نَذْهَبَنْ﴾، و﴿نُرِيَنكَ﴾ النون الأخير] .

(٦) «في الستة» ساقط من (د) .

(٧) ٢/ ٢٤٣ . وفيه : الخمسة ، وليست الستة . فلم يذكر : ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم ﴾ في موضعَيْ لقمان (٣٣) ، وإنما اقتصر على ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾ هنا (١٩٦) ، وقال عن الجعبري عندما تَبع من خفَّف ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ

وقال في (التَّحبير)[1] : ويقف رويس [١٠٠/ ب] على : ﴿نَذۡهَبَنۡ﴾ بالألف

يعني : بقلب النون الخفيفة ألفًا في الوقف .

والباقون يقفون بالنون المشدَّدة .

وأمّا في ما عداه من المواضع الستة فلا يجوز الوقف على النون ؛ لاتصاله رسمًا بضمير الخطاب ، حتى لو وقف عليه لوقف الجماعة بالنون المشددة .

وأما رويس فقياس وقْفِه في ﴿نَذۡهَبَنۡ﴾ أن يقف في ما عداه أيضًا[2] بالألف بدلًا من النون الخفيفة . والله أعلم .

قرأ أبو جعفر : ﴿لَكِنَّ ٱلَّذِينَ﴾ هنا ﴿١٩٨﴾، وفي الزمر ﴿٢٠﴾ بتشديد النون من : ﴿لَكِنَّ﴾[3] .

والباقون بتخفيفها فيهما . كذا في (التَّحبير)[4] .

أقول : ومن شدَّده يفتحه، ومن خفَّفه[5] يسكِّنه[6] ويحركه بالكسر في الوصل ؛

﴿المائدة : ٢﴾ لرويس : "فَوَهِمَ فيه كما وَهِمَ في إطلاق (يَغُرَّنَّ) والصواب تقييده بـــ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ فقط . والله أعلم" .

(١) يُنظَر : التحبير ٣٤٢ .

(٢) في (ق) وردت هكذا : «وأما رويس فقياس قوله أن يقف في ما عداه أيضًا . . .» .

(٣) «لكن» ساقطة من (س) .

(٤) ص ٣٤٢-٣٤٣ .

(٥) «ومن خفَّفه» ساقط من (د) .

(٦) من قوله : «كذا في (التَّحبير) . . .» إلى قوله : « . . .يسكِّنه» ساقط من (س) .

لالتقاء الساكنين .

واختلفوا في ياء الإضافة في هذه السورة في ستة مواضع في الوصل، وهي :

﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ (٢٠) .

و﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ إِنَّكَ إِنَّ﴾ (٣٥) .

و﴿وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا﴾ (٣٦) .

و﴿ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾ (٤١) .

و﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ﴾ (٤٩) .

و﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (٥٢) .

ففتحَ نافعٌ وحدَه[1] ﴿وَإِنِّىَ أُعِيذُهَا﴾ ، و ﴿مَنْ أَنصَارِىَ﴾ [2] . وأسكنهما الباقون.

وفتح نافع وابن عامر وحفص : ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ . وأسكنه الباقون .

وفتح نافع[3] وأبو عمرو : ﴿مِنِّىَ إِنَّكَ﴾ ، و ﴿ٱجْعَل لِّىَ ءَايَةً﴾ . وأسكنهما الباقون .

وفتح الحَرَمِيّان وأبو عمرو : ﴿إِنِّىَ أَخْلُقُ﴾ . وأسكنه الباقون .

---

(١) ووافق أبو جعفر نافعًا في جميع المواضع . يُنظَر : التحبير ٣٤٣ .

(٢) «﴿مَنْ أَنصَارِىَ﴾» ساقط من (د) .

(٣) في (د) بزيادة : «وأبو جعفر» .

ولا خلاف بينهم[١] في إسكان الكل في الوقف[٢] .

وفي هذه السورة من الياءات المحذوفات في الرسم ثلاث :

﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٢٠) أثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو[٣] ، وحذفاها[٤] في الوقف. وأثبتها في الوصل والوقف يعقوب . وحذفها الباقون في الحالين .

﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾ (١٧٥) أثبتها في الوصل وحذفها في الوقف أبو عمرو[٥]، وأثبتها يعقوب في الحالين . وحذفها الباقون في الحالين .

﴿وَأَطِيعُونِ﴾ (٥٠) أثبتها في الحالين يعقوب . وحذفها الباقون[٦] في[١٠١/أ] الحالين . كذا في (التّذكرة)[٧] .

ولا خلاف في أنَّ مَن أثبت شيئًا منها في الوصل أو الوقف يسكِّنها .

(١) «بينهم» ساقطة من (د) .

(٢) يُنظَر جميع ياءات الإضافة الواردة في السورة : التذكرة ٢/ ٣٦٩، التبصرة ٤٧٠-٤٧١، التيسير ٢٢٩، النشر ٢/ ٢٤٧ .

(٣) ووافقها أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٤٣ .

(٤) في (س) «وحذفها» .

(٥) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٤٣ .

(٦) «الباقون» ساقطة من (د) .

(٧) ٢/ ٣٧٠، ويُنظَر ياءات الزوائد الأخرى الواردة في السورة : التذكرة ٢/ ٣٧٠، التبصرة ٤٧١، التيسير ٢٢٩، النشر ٢/ ٢٤٧ .

سورة النساء

قرأ الكوفيون : ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ (١) بتخفيف السين .

والباقون بتشديدها[١] .

قرأ حمزة : ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ (١) بخفض الميم .

والباقون بنصبها[٢] .

قرأ أبو جعفر : ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾ (٣) بالرفع .

والباقون بالنصب[٣] .

قرأ نافع وابن عامر : ﴿قِيَمًا﴾ (٥) بغير ألف بين الياء والميم[٤] ؛ كما هو رسمه في في المصاحف على ما في (جامع الكلام)[٥] .

والباقون : ﴿قِيَامًا﴾ بالألف[٦] .

ولا خلاف في كسر القاف وفتح الياء وتخفيفها .

---

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٧٢، الدرة الفريدة ٣/ ٢٩٩، النشر ٢/ ٢٤٧ .

(٢) يُنظَر : التيسير ٢٣٠، الفريدة البارزية ٢٩٨، النشر ٢/ ٢٤٧ .

(٣) يُنظَر : التحبير ٣٤٤، شرح الدرة ، للنويري ٢/ ٨٦، شرح السمنودي على الدرة ٧٩ .

(٤) «بين الياء والميم» ساقط من (د) .

(٥) ق١٣ .

(٦) يُنظَر : التيسير ٢٣٠، الدرة الفريدة ٢/ ٣٠٢، التحبير ٣٤٤ .

﴿ضِعَـٰفًا خَافُواْ﴾ (٩) قد ذُكِرا[١] في باب الإمالة[٢] .

قرأ أبو بكر وابن عامر : ﴿سَيُصْلَوْنَ﴾ (١٠) بضم الياء[٣] .

والباقون بفتحها[٤] .

قرأ نافع[٥] : ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةٌ﴾ (١١) بالرفع .

والباقون بالنصب[٦] .

قرأ حمزة والكسائي : ﴿فَلِإِمِّهِ﴾ في موضعين هنا (١١)، و﴿فِىٓ إِمِّهَا﴾ في القصص (٥٩)، و﴿فِىٓ إِمِّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ في الزخرف (٤) بكسر الهمزة[٧] عند وصل الهمزة إلى ما قبلها ؛ إِتْباعًا لكسر ما قبلها .

قال : والأصل ضمُّ الهمزة . ووجْهُ كسْرِها : وجود الكسرة قبلها [٨]، والياء لا

(١) في (ر)، و(س)، و(د) : «ذُكِر» .

(٢) يُنظَر : اللوحة ٥٦/ ب- ٥٧/ أ .

(٣) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) ورد بعدها : «التحتية» .

(٤) يُنظَر : التيسير ٢٣٠، الفريدة البارزية ٢٩٨، النشر ٢/ ٢٤٧ .

(٥) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٤٥ .

(٦) يُنظَر : معاني القراءات ، للأزهري ١٢٠-١٢١، التبصرة ٤٧٢، المستنير ٢/ ١٠٠ .

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ) :[قوله : (بكسر الهمزة) . وأما كسر الميم فللإعراب ؛ بخلاف كسْر الميم في الجمع في نحو : ﴿أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾ . وسيأتي] .

(٨) في (ق)، و(د) : ورد بعدها : «في : ﴿فَلِإِمِّهِ﴾، أو الياء - يعني : بعد الكسرة - في قوله : ﴿فِىٓ إِمِّهَا﴾، و ﴿فِىٓ إِمِّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾» .

تكون فاصلًا بين الكسرة والهمزة ، فإذا ابتدأ بالهمزة يضمّها لزوال الإتْباعِ[1] .

والباقون بضمّها[2] في الحالين[3] . أعني : في حال وصل الهمزة بما قبلها ، وفي حال الابتداء بها .

وأما إذا لم يقع قبل ﴿أُمِّ﴾ كسرةٌ ؛ كما في قوله تعالى : ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ (الرعد : ٣٩)، ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾ (المؤمنون : ٥٠) -فلا خلاف في ضم الهمزة في الحالين[4] .

قال ابن القاصح : وكذا إذا فُصِل بين الكسرة والهمزة فاصلٌ غير الياء[5] ؛ نحو : ﴿إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰ﴾ (القصص : ٧) ، ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ﴾ (القصص : ١٣) ، ﴿فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ﴾ (طه : ٤٠) -لا خلاف في ضم تلك[6] الهمزة[7] .

---

(١) يُنظَر : إبراز المعاني ٤١٢-٤١٣ .

(٢) في (س) : «يضمها» .

ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (والباقون بضمها) أي : قرأ الباقون بضم الهمزة، فقوله : (بضمها) بالباء الموحدة قبل الضاد، وعطف على قوله : (بكسر الهمزة)] .

(٣) يُنظَر : معاني القراءات ، للأزهري ١٢٠-١٢١، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي ١/ ٣٧٩-٣٨٠، النشر ٢/ ٢٤٨ .

(٤) يُنظَر : إبراز المعاني ٤١٣، سراج القارئ ٢٠٩، الإتحاف ١/ ٥٠٤ .

(٥) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (فاصل غير الياء) وهو في الأمثلة الثلاثة (لام) و(ألف مد)، لكن ألف الـمَدّ رُسِمَ بصورة الياء] .

(٦) في (ر)، و(س) : «تلك» . وباقي النسخ «ذلك» .

(٧) يُنظَر : سراج القارئ ٢٠٩ .

يعني : في الحالين .

اعلمْ أنَّ المواضع الأربعة[1] السابقة [١٠١/ ب] التي وقعت فيها همزة ﴿أُمِّ﴾ بعد الكسرة بلا فصل، أو بفصل الياء -كانت (الأمّ) فيها مفردةً مضافةً إلى مفرد .

وبقي أربعٌ أخرى كانت (الأمّ) فيها جمعًا مضافًا إلى جمعٍ ، ووقعت همزته بعد كسرة ؛ وهي :

﴿مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾ في النحل (٧٨) ، ﴿أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾ في النور (٦١) ، و﴿فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾ في الزمر (٦) والنجم (٣٢) . كذا في التبصرة[2] .

فحمزة يكسر الهمزة والميم[3] في هذه المواضع الأربعة عند وصل همزة (أمهات) بما قبلها .

أما كسر[4] الهمزة فللإتباع كما عرفت ، وأما كسر الميم مع أن أصلها الفتح فللإتباع بكسر الهمزة . والله أعلم .

والكسائي يكسر الهمزة في هذه الأربع في الوصل إلى ما قبل الهمزة[5] ، ويفتح[6]

---

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (أنَّ المواضع الأربعة) وهي : ﴿فَلِإِمِّهِ﴾ في موضعين هنا، و﴿فِىٓ إِمِّهَا﴾ في القصص، و﴿فِىٓ إِمِّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ في الزخرف] .

(٢) ص ٤٧٣ .

(٣) في (ر) : «يكسر الميم الهمزة» .

(٤) في (س) : «كسرة» .

(٥) «إلى ما قبل الهمزة» ساقط من (ق)، و(د) .

ويفتح[1] الميم .

والباقون ضمُّوا الهمزة وفتحوا الميم في هذه الأربع في الوصل إلى ما قبل الهمزة[2].

ولا خلاف في الابتداء أن هذه الأربع بضم الهمزة وفتح الميم[3] .

وأما إذا لم يقع همزة ﴿أُمِّ﴾ جمعًا مضافًا إلى جمع بعد كسرة فلا خلاف في ضم همزته وفتح ميمه ؛ نحو : ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾ . كلاهما في المجادلة[4] (٢) .

قال في التبصرة : وكلُّهم لم يختلفوا في كسر الميم في المفرد- يعني : في ما[5] اختلفوا في حركة همزته- ؛ لأنَّها حرفُ إعرابٍ ، وقد اقتضى العامل كسره[6] .

يعني : وليس الميم في الجمع[7] حرفَ إعرابٍ[8] .

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر : ﴿يُوصَىٰ بِهَآ﴾ في الموضعين (١٢، ١٣) بفتح الصاد.

(١) في (ف) : «وبفتح» .

(٢) «إلى ما قبل الهمزة» ساقط من (ق)، و(د) .

(٣) يُنظَر : إبراز المعاني ٤١٣، سراج القارئ ٢٠٩، النشر ٢/ ٢٤٨ .

(٤) يُنظَر : إبراز المعاني ٤١٣، سراج القارئ ٢٠٩، الإتحاف ١/ ٥٠٤ .

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (في ما) أي : في مفرد] .

(٦) يُنظَر : التبصرة ٤٧٤ .

(٧) في (ف) : «الجميع» .

(٨) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (وليس الميم . . . إلى آخره) ؛ ولذا اختلفوا في حركته] .

وفتحها الأعشى في الأول وكسَرها في الثاني .

وقرأ حفص بعكس[1] قراءته ، فكسَرها في الأول وفتحها في الثاني .

وكسَرها الباقون في الموضعين . كذا في (التّذكرة)[2] .

فمن فتح الصاد أتى بعدها بألف، ومن كسَرها أتى بعدها بياء ساكن .

وأما ﴿يُوصِينَ بِهَآ﴾ (١٢) فلا خلاف في كسر الصاد فيه[3] .

قرأ نافع وابن عامر[4] : ﴿نُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ (١٣)، و﴿نُدْخِلْهُ نَارًا﴾ (١٤) بالنون في : ﴿نُدْخِلْهُ﴾ في الموضعين .

والباقون بياء الغيبة[5] .

قرأ ابن كثير : ﴿وَٱلَّذَانِّ﴾ هنا (١٦)[١٠٢/ أ] ، و ﴿هَٰذَٰنِّ﴾ في طه (٦٣)، والحج (١٩)، و﴿هَٰتَيْنِّ﴾ في القصص (٢٧)، و﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِّ﴾ في حمّ السجدة[6] (٢٩) -بتشديد النون في هذه الخمسة ؛ فيمُدّ الياء اللّيني في الأخيرَين، ويزيد مدَّ الألف قبل النون في الثلاث الأُوَل .

---

(١) في (ر) : «يعكس» .

(٢) ٢/ ٣٧٣ .

(٣) يُنظَر : شرح الفاسي على الشاطبية ٢/ ٢٨٣، البدور الزاهرة، للقاضي ٩٣ .

(٤) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٤٦ .

(٥) يُنظَر : معاني القراءات ، للأزهري ١٢١، التيسير ٢٣١، النشر ٢/ ٢٤٨ .

(٦) هي سورة فصلت، وتُسمَّى أيضًا : سورة السجدة، وسورة المصابيح، وغيرها . يُنظَر : أحكام القرآن، للجصاص ١/ ١٦٢، جمال القراء ١/ ٢٠٠، نظم الدرر ٦/ ٥٤٧ .

والباقون بتخفيف النون من غير مدّ الياء ، وزيادة مدّ الألف[1] .

قرأ حمزة [والكسائي][2] : ﴿كُرْهًا﴾ هنا (١٩)، وفي التوبة (٥٣) بضم الكاف .

والباقون بفتحها[3] .

قال في (النّشْر) : "واختلفوا في : ﴿كَرْهًا﴾ هنا[4]، والتوبة، والأحقاف (١٥) "[5] .

.

أقول : وسيأتي الخلاف في ما في الأحقاف في سورته .

وظهر من هذا أن لا خلاف في : ﴿كَرْهًا﴾ في فصلت (١١) أنه بفتح الكاف ؛ ولذا لم يُذكَر الخلاف فيه في سورته .

قرأ ابن كثير وأبو بكر : ﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾ هنا (١٩)، وفي الأحزاب (٣٠)، والطلاق (١) بفتح الياء المثنّاة التحتية .

والباقون بكسرها فيهن[6] .

---

(١) يُنظَر السبعة ٢٢٩، التبصرة ٤٧٥، المستنير ٢/ ١٠٢ .

ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (وزيادة مد الألف) أي : من غير زيادة مد الألف] .

(٢) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٤٧ .

مابين المعكوفتين ساقطة من (الأصل)، و(ر)، و(أ)، و(س)، و(ف)، وما أثبته من (ق)، و(د) .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢٣١، مصطلح الإشارات ١/ ٣٤٤، النشر ٢/ ٢٤٨ .

(٤) «هنا» ساقطة من (د) .

(٥) النشر ٢/ ٢٤٨ .

(٦) يُنظَر : التبصرة ٤٧٦، النشر ٢/ ٢٤٨، شرح الشاطبية، للسيوطي ٢٢٩ .

قرأ الكسائي : ﴿ٱلْمُحْصِنَٰتِ﴾[1]، و ﴿مُحْصِنَٰتٍ﴾ (٢٥) حيث وقعا بكسر الصاد، إلا الحرف الأول من هذه السورة، وهو : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ (٢٤) فإنه قرأه بفتح الصاد .

والباقون بفتح الصاد[2] في الجميع[3] .

ولا خلاف بينهم في كسر الصاد من : ﴿مُحْصِنِينَ﴾ (النساء : ٢٤، والمائدة : ٥) . كذا في (التّذكرة)[4] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي[5] : ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ (٢٤) بضمّ الهمزة وكسْر الحاء.

والباقون بفتحهما[6] .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي[7] : ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ (٢٥) بفتح الهمزة والصاد .

والباقون بضم الهمزة وكسر[8] الصاد[1] .

---

(١) وجملته في القرآن ستة مواضع، أولها المذكور .

(٢) «بفتح الصاد» ساقط من (د) .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٧٦، المستنير ٢/ ٢١٠٢ النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٤) ٢/ ٣٧٤ .

(٥) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٦) يُنظَر : معاني القراءات ، للأزهري ١٢٤، الفريدة البارزية ٣٠٠، النشر ٢/ ٢٤٩ .
في (ف) : «بفتحها» .

(٧) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٨) «الهمزة وكسر» ساقط من (د) .

قرأ الكوفيون : ﴿تِجَـٰرَةً﴾ (٢٩) بالنصب .

والباقون بالرفع[٢] .

قرأ نافع[٣] : ﴿مَّدْخَلًا﴾ هنا (٣١)، وفي الحج (٥٩) بفتح الميم .

والباقون بضمها[٤] .

قرأ ابن كثير والكسائي[٥] : ﴿وَسَلُوا۟ ٱللَّهَ﴾ (٣٢) بفتح السين من غير همز بعده، وكذا كلَّ ما كان مثلَه من أمر الحاضر من السؤال وقبله واو أو فاء ؛ نحو : ﴿وَسَلْهُم﴾ (الأعراف : ١٦٣)، ﴿وَسَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا﴾ (الزخرف : ٤٥)، ﴿وَسَلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ (يوسف : ٨٢)، ﴿فَسَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (الإسراء : ١٠١)، ﴿فَسَلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ﴾ (يونس : ٩٤) حيث وقع .

والباقون بإسكان السين والهمز[١٠٢/ب] مفتوح[٦] بعده في هذا كله حيث وقع[٧] .

ولا خلاف في إسقاط همز الوصل قبل السين حين وصْله بالواو و الفاء ، وأمّا حين ابتدائه بدون الواو والفاء فعلى قراءة الجماعة يُثْبَتْ همز الوصل مكسورًا . وعلى

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٧٧، التيسير ٢٣٢، النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٢) يُنظَر : السبعة ٢٣١، التبصرة ٤٧٧، التحبير ٣٤٧ .

(٣) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٤٧

(٤) يُنظَر : السبعة ٢٣٢، التيسير ٢٣٢، النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٥) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٦) في (ف) : «والهمزة المفتوحة» .

(٧) يُنظَر : التيسير ٢٣٢، الدرة الفريدة ٣/ ٣٢٢، النشر ٢/ ٢٤٩ .

قراءة ابن كثير والكسائي لا يجوز إثباته . والله أعلم .

وإن جاز إثباته قبل لام التعريف عند الابتداء بها حين نقْلِ ورشٍ حركة الهمزة التي بعد لام التعريف إليها ؛ كما ذُكِرَ في نقْل ورشٍ حركة الهمزة إلى لام التعريف(١) .

وحمزة على أصله في الوقف(٢) على ما فيه همز متوسط .

وإنما قلنا : وقبله واوٌ أوفاءٌ ؛ لأنه إذا لم يكن قبله شيءٌ منهما -كقوله تعالى : ﴿سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (البقرة : ٢١١)، ﴿سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ﴾ (القلم : ٤٠) - فلا خلاف في فتح السين وترْك الهمزة بعده(٣) .

قال في (المقنع) : "واجتمعت المصاحف على : ﴿وَسْـَٔلِ﴾ ، و﴿فَسْـَٔلْ﴾ بغير ألف"(٤) . انتهى .

يعني : بغير ألفٍ قبل السين .

---

(١) يُنظَر : اللوحة ٢٦/ ب .

ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (في نقل ورش حركة الهمزة إلى لام التعريف) في نحو : الإنسان، والآخرة] .

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (وحمزة على أصله في الوقف . . .الخ) وهو : أن الهمز المتوسط إنْ كان متحركًا وما قبله ساكنًا غير ألف فإنه ينقل حركة الهمز إليه ، ويسقط الهمز عند الوقف على كلمة الهمز . وأما عند عدم الوقف فهو مع الباقين] .

(٣) وكذا إذا كان قبله واو أو فاء، وكان أمرًا لغير الحاضر، فأجمعوا على همزه ؛ نحو : ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟﴾ (الممتحنة : ١٠) . يُنظَر : إبراز المعاني ٤١٦ .

(٤) المقنع ٤٢٨-٤٢٩ .

قرأ أبو جعفر : ﴿حَفِظَ ٱللَّهَ﴾ (٣٤) بنصب لفظة الجلالة .

والباقون بالرفع[١] .

قرأ الكوفيون : ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ (٣٣) بغير ألفٍ بعد العين ؛ كما هو رَسْمُه في المصاحف على ما في (الإتقان)[٢].

والباقون : ﴿عَٰقَدَتْ﴾ بالألف[٣] .

قرأ حمزة والكسائي[٤] : ﴿ٱلْبَخَلِ﴾ هنا (٣٧)، وفي الحديد (٢٤) بفتح الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة .

والباقون بضم الباء وإسكان الخاء[٥] .

قرأ أبو جعفر : ﴿رِيَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ (٣٨) بإبدال الهمزة الأولى من ﴿رِئَآءَ﴾ ياء مفتوحة.

والباقون بدون تغيير الهمزة فيه ، إلا حمزة في الوقف[٦] . وقد ذُكِرَ في تسهيل

---

(١) يُنظَر : التحبير ٣٤٩، شرح الدرة ، للنويري ٢/ ٨٧، الإيضاح لمتن الدرة، للقاضي ٢٣٢ .

(٢) ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٧٩، مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠، التبيان، لابن آجطا ٣٧٢ .

(٣) يُنظَر : معاني القرآن ، للأزهري ١٢٦، التبصرة ٤٧٨، النشر ٢/ ٢٤٨ .

(٤) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٥) يُنظَر : التبصرة ٤٧٨، التيسير ٢٣٣، النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٦) يُنظَر : التحبير ٢٣٢، الإيضاح شرح الزبيدي على الدرة ١٣٣، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٢٧٠ .

ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (إلا حمزة في الوقف) فإنه إذا وقف على ﴿رِئَآءَ﴾ يبدل الهمزة الأولى ياء مفتوحة كأبي جعفر . وأما عند الوصل فهو مع الباقين] .

الهمز المفرد[1] .

قرأ الحَرَمِيّانِ[2] : ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ﴾ (٤٠) برفع : ﴿حَسَنَةٌ﴾ .

والباقون بالنصب[3] .

قال في (المكرَّر) : قرأ ابن كثير وابن عامر : ﴿يُضَعِّفْهَا﴾ (٤٠) بتشديد العين بدون ألف قبلها[4] ؛ كما هو رسمه في المصاحف . كما في (جامع الكلام)[5] .

والباقون بتخفيف العين وبألف قبلها[6] .

ولا خلاف في كسْر العين وإسكان الفاء .

قرأ [١٠٣/أ] نافع وابن عامر[7] : ﴿لَوْ تَسَوَّىٰ﴾ (٤٢) بفتح التاء وتشديد السين .

وحمزة والكسائي[8] بفتح التاء وتخفيف السين .

والباقون بضم التاء وتخفيف السين[9] . ولا خلاف في فتح السين والواو وتشديد

(١) يُنظَر : اللوحة ٢٨/أ .

(٢) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٥٠ .

(٣) يُنظَر : السبعة ٢٣٣، التيسير ٢٣٣، النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٤) يُنظَر : المكرَّر ٨٩ .

(٥) ق١٤ .

(٦) ووافق يعقوب ابن كثير وابن عامر . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٣٥ .

(٧) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٨) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٤٩ .

(٩) يُنظَر : معاني القراءات ، للأزهري ١٢٧، التبصرة ٤٧٨-٤٧٩، المستنير ٢/ ١٠٤ .

وتشديد الواو .

قرأ حمزة والكسائي[1] : ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾ هنا (٤٣) ، وفي المائدة (٦) بغير ألف بعد اللام؛ كما هو رسمه في المصاحف . كما في (الإتقان)[2] .

والباقون : ﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ﴾ بالألف[3] .

﴿فَتِيلًا ٱنظُرْ﴾ (٤٩، ٥٠)، و﴿أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ﴾ ، ﴿أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾ (٦٦) قد ذُكِرَت في باب تحريك أول الساكنين[4] .

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (٥٨)، و﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا﴾ (٥٨) ذُكِرا[5] في البقرة (٥٤، ٢٧١) [6]، وكذا الإشمام الإشمام في : ﴿قِيلَ﴾[7] (٦١) .

---

(١) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٥٠ .

(٢) ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٨٠، مختصر التبيين ٢/ ٤٠٢، تنبيه العطشان على مورد الظمآن، للشوشاوي ٤٣٩ .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢٣٩، الدرة الفريدة ٣/ ٣٢٩، النشر ٢/ ٢٥٠ .

(٤) يُنظَر : اللوحة ٦٢/ ب .

(٥) في (الأصل) : «ذُكِرَ»، وما أثبته من النسخ الأخرى .

(٦) على الترتيب .

(٧) أي : تقدم الإشمام في : ﴿قِيلَ﴾ في البقرة (١١) .

في (ق)، و(د) : وردت هكذا : «﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ذُكِرَ في أوائل البقرة . وكذا الإشمام في : ﴿قِيلَ﴾، و﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا﴾ ذُكِرَ في البقرة» .

ورد في هامش (الأصل) ، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن

قرأ ابن عامر : ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٦٦) بنصب : ﴿قَلِيلًا﴾ ، فيقف بالألف بدلًا من التنوين .

والباقون بالرفع فيقفون بغير ألف[١] .

قال في (المقنع) : "وفي مصاحف أهل الشام : ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ بالنصب . وفي سائر المصاحف : ﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ بالرفع"[٢] .

﴿صِرَٰطًا﴾ (٦٨) ذُكِرَ في الفاتحة (٦) .

قرأ أبو جعفر : ﴿لَّيُبَطِّيَنَّ﴾ (٧٢) بإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

والباقون بدون[٣] تغيير الهمزة، إلا حمزة في الوقف[٤] . وقد ذُكِر في تسهيل الهمز المفرد[٥] .

قرأ ابن كثير وحفص[٦] : ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ (٧٣) بالتاء المثناة الفوقية .

تُؤَدُّوا ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ (٥٨) ، قوله : و(كذا الإشمام في﴿قِيلَ﴾) يعني : في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا﴾ ذُكِرَ في أوائل البقرة . وأما ﴿نِعِمَّا﴾ فهو مذكور في أواخر البقرة ، في قوله تعالى : ﴿إِن تُبْدُوا ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (٢٧١)] .

(١) يُنظَر : السبعة ٢٣٥، المستنير ٢/ ١٠٦، النشر ٢/ ٢٥٠ .

(٢) المقنع ٥٧٥ .

(٣) «بدون» ساقطة من (س) .

(٤) يُنظَر : التحبير ٢٣٢، الإيضاح شرح الزبيدي على الدرة ١٣٤، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٢٧٤ .

(٥) يُنظَر : اللوحة ٢٨/ ب .

(٦) ووافقها رويس . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٧٧ .

والباقون بالياء المثنّاة التحتية[1] .

اعلمْ أنَّ ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ وقع في هذه السورة في موضعين :

الأول : في قوله تعالى : ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٱنظُرْ كَيْفَ﴾ (٤٩، ٥٠) . ولا خلاف في أنه بياء الغيبة[2] .

والثاني : في قوله تعالى : ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَمَا تَكُونُواْ﴾ (٧٧، ٧٨) . واخْتُلِفَ فيه: فقرأه ابن كثير وحمزة والكسائي[3] بياء الغيبة ، والباقون بتاء الخطاب[4] .

قرأ أبو عمرو وحمزة : ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ (٨١) بإدغام التاء في الطاء.

والباقون بفتح التاء من غير إدغام[5] .

قرأ حمزة والكسائي[6] : ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ (٨٧، ١٢٢)، و﴿يَصْدِفُونَ﴾ (**الأنعام** : ٤٦، ١٥٧)، و﴿تَصْدِيقَ﴾ (**يونس** : ٣٧، **ويوسف** : ١١١)، ﴿وَتَصْدِيَةً﴾ (**الأنفال** : ٣٥)، و﴿قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ (**النحل** : ٩)، و﴿يُصْدِرَ﴾[7] (**القصص** : ٢٣) [١٠٣/ ب] ، و﴿فَٱصْدَعْ﴾ (**الحجر** : ٩٤)، وشبهه ؛ مما قد

---

(١) يُنظَر : التيسير ٢٣٤، الدرة الفريدة ٣/ ٣٣٢، النشر ٢/ ٢٥٠ .

(٢) يُنظَر : سراج القارئ ٢١٢ .

(٣) ووافقهم أبو جعفر وروح وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٠ .

(٤) يُنظَر : السبعة ٢٣٥، التبصرة ٤٧٩، التحبير ٣٥١ .

(٥) يُنظَر : معاني القراءت ، للأزهري ١٣١، التبصرة ٤٧٩-٤٨٠، النشر ٢/ ٢٤٨ .

(٦) ووافقهما رويس وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٠-٢٥١ .

(٧) وردت أيضًا في سورة الزلزلة (٦) في قوله تعالى :﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ﴾ .

سكنت فيه الصاد وأتت بعدها دال -بإشمام الصاد الزاي .

قال في (التّذكرة) : وجملته[1] اثنا عشر موضعًا : موضعان في هذه السورة (٧٨،١١٢) ، وثلاثة في الأنعام (٤٦، ١٥٧) ، وفي الأنفال (٣٥) ، ويونس (٣٧) ، ويوسف (١١١) ، والحجر (٩٤) ، والنحل (٩) ، والقصص (٢٣) ، والزلزلة (٦) [2] .

وقرأهنّ الباقون بالصاد محْضةً[3] .

قرأ يعقوب : ﴿حَصِرَةً صُدُورُهُمْ﴾ (٩٠) بنصب تاء التأنيث منّونة ؛ فيكون : ﴿حَصِرَتَ﴾ صفة مشبهة . ويقف بالهاء الساكن[4] .

ورد في هامش (ر) : [قوله : ﴿يُصْدِرَ﴾ إما بضم الياء وكسر الدال في قوله تعالى في القصص : ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ (٢٣) ، أو بفتح الياء وضم الدال في قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ (**الزلزلة** : ٦) .

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (وجملته) أي جملة ما سكنت فيه الصاد وأتت بعدها دال] .

(٢) يُنظَر : التذكرة ٣٧٨ .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢٣٤، تلخيص العبارات ٨٣، التحبير ٣٥١ .

(٤) «الساكن» ساقطة من (ق)، و(د) .

ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (ويقف بالهاء الساكن) . إن قُلت : المنصوب المنوَّن ينقلب تنوينه في الوقف ألفًا كما هو قاعدة العربية ، فيلزم أن يوقف هنا بالألف بعد الهاء . قُلت : قد نقلنا في باب الوقف على المنصوب المنوَّن عن الجاربردي : أن تلك القاعدة مخصوصةٌ بما لم يكن فيه تاء التأنيث الاسمية] . يُنظَر : اللوحة ١٥/أ .

والباقون بإسكان التاء على أنه فعل ماض . ويقفون بالتاء[1] .

واختلفوا في قوله تعالى : ﴿ فَتَبَيَّنُواْ ﴾ هنا موضعان (٩٤)، وفي الحجرات (٦) ، بعد الاتفاق على أن بعد فائه تاء مثنّاة فوقية مفتوحة :

فقرأ حمزة والكسائي[2] بثاء مثلثة مفتوحة بعد التاء الفوقية وبعد الثاء المثلثة باء موحدة مشددة مفتوحة بعدها[3] تاء مثناة فوقية مضمومة بعدها واو ساكنة ؛ من (التثبُّت).

والباقون بالباء الموحدة بدل الثاء المثلثة بعدها ياء مثناة تحتية مشددة مفتوحة بعدها نون مضمومة بعدها واو ساكنة ؛ من (التبيُّن)[4] .

واعلم أنَّ ﴿ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ وقع في هذه السورة في ثلاثة[5] مواضع :

﴿ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ (٩٠) .

﴿ وَيُلْقُوٓاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ (٩١) .

و ﴿ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ (٩٤) .

واختُلِف في الأخير : فقرأه نافع وابن عامر وحمزة[1] بغير ألف بعد اللام ؛ كما هو

---

(١) يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥١، شرح الدرة للنويري ٢/ ٨٩-٩٠، شرح السمنودي على الدرة ٨١ .

(٢) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٥٢ .

(٣) من قوله : «التاء الفوقية . . .» إلى قوله : « . . . بعدها» ساقط من (د) .

(٤) يُنظَر : السبعة ٢٣٦، المستنير ٢/ ١٠٨، الفريدة البارزية ٣٠١ .

(٥) في (الأصل)، و(أ)، و(ق)، و(د)، و(ف) : «ثلاث»، وما أثبته من (ر)، و(س) .

رسْمه في المصاحف على ما في (جامع الكلام)[2].

والباقون بالألف . ولا خلاف في الأوَّلَين أنهما بغير ألف[3] .

قال : "وكذا لا خلاف في الذي في النحل (٨٧) : ﴿ وَأَلْقَوْاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ﴾ أنه بغير ألفٍ"[4] .

أقول : ولا خلافَ في الكلّ أنها بفتح السين واللام . وأمّا ما في قوله تعالى في البقرة[5] (٢٠٨) : ﴿ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ[١٠٤/ أ] كَآفَّةً ﴾ فلا خلاف في أنه بكسر السين وسكون اللام .

قرأ ابن وردان : ﴿مُومَنًا﴾[6] (٩٤) بفتح الميم الثانية .

---

(١) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥١ .

(٢) ق١٤ .

من قوله : «كما هو رسمه . . .» إلى قوله : « ...جامع الكلام» ساقط من (ق)، و(د) .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٨١، الدرة الفريدة ٣/ ٣٣٧، التحبير ٣٥١-٣٥٢ .

(٤) إبراز المعاني ٤٢١ .

(٥) «في البقرة» ساقط من (س) .

(٦) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س) : [قوله : (﴿مُومَنًا﴾) قال في (التَّحبير) : وكلهم على أصله في الإبدال والتحقيق . انتهى . يعني : في إبدال الهمز ؛ فيبدله واوًا ساكنةً أبو عمرو في رواية السوسي ، وورش وأبو جعفر في الوصل والوقف ، وحمزة في الوقف فقط. والباقون يحققون الهمزة في الحالين] . يُنظَر : التحبير ٣٥٢ .

والباقون بكسرها(١) .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي(٢) : ﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ (٩٥) بنصب الراء في : ﴿غَيْرَ﴾ .

والباقون برفعها(٣) .

ذُكِرَ ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ (١٠٩) في آل عمران (٦٦) .

قرأ أبو عمرو وحمزة(٤) : ﴿فَسَوۡفَ يُؤۡتِيهِ﴾ (١١٤) بياء الغيبة .

والباقون بالنون(٥) .

﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ ، ﴿ وَنُصۡلِهِۦ ﴾ (١١٥) ذُكِرَا في آل عمران (٧٥) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر(٦) : ﴿يُدۡخَلُونَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ هنا (١٢٤) ، وفي مريم (٦٠)، وغافر (٤٠) بضم ياء الغيبة وفتح الخاء .

والباقون بفتح ياء الغيبة وضم الخاء(٧) .

---

(١) يُنظَر : التحبير٣٥٢، شرح الدرة للنويري ٢/ ٩٠، الإيضاح لمتن الدرة، للقاضي ٢٣٣-٢٣٤ .

(٢) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥١ .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٨١، التيسير ٢٣٥، النشر ٢/ ٢٥١ .

(٤) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٢

(٥) يُنظَر : السبعة ٢٣٧، التبصرة ٤٨١، التحبير ٣٥٣ .

(٦) ووافقهم أبو جعفر وروح . ورويس وافقهم في موضع مريم وغافر . يُنظَر : التحبير ٣٥٣ .

(٧) يُنظَر : التيسير ٢٣٥، المستنير ٢/ ١١٠، شرح السيوطي على الشاطبية ٢٣٣ .

قرأ الكوفيون : ﴿ أَن يُصْلِحَا ﴾ (١٢٨) بضم الياء وإسكان الصاد بدون ألف بعدها[1] وكسر اللام .

والباقون بفتح الياء وتشديد الصاد مع فتحها وألف بعدها وفتح اللام[2] .

وهو مرسوم في المصاحف بدون ألف بعد الصاد . على ما في (جامع الكلام)[3] .

قرأ ابن عامر وحمزة : ﴿وَإِن تَلُوا﴾ (١٣٥) بضمّ اللام بعدها واوٌ واحدةٌ[4] ساكنةٌ.

والباقون : ﴿ تَلْوُۥٓا ﴾ بإسكان اللام بعدها واوان : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة[5] .

واتفقت المصاحف على رسمه بواو واحدة . كذا في (المقنع)[6] .

قرأ الكوفيون ونافع[7] : ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ﴾ (١٣٦) بفتح النون في الأول ، وبفتح الهمزة في الثاني ، وفتح الزاي فيهما .

(١) «بدون ألف بعدها» ساقط من (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) .

(٢) يُنظَر : معاني القراءات ، للأزهري ١٣٣ ، المستنير ٢/ ١١٠ ، الفريدة البارزية ٣٠٢ .

(٣) يُنظَر : جامع الكلام : ق١٤ .

من قوله : «وهو مرسوم . . .» إلى قوله : « . . .جامع الكلام» ساقط من (ق) .

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) :[قوله : (بضم اللام بعدها واو واحدة) ولا خلاف في فتح التاء] .

(٥) يُنظَر : التيسير ٢٣٥ ، الدرة الفريدة ٣/ ٣٤٥ ، النشر ٢/ ٢٥٢ .

(٦) ص ٣٣٢ .

(٧) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٣٥٣ .

والباقون بضم النون في الأول، وضم الهمزة في الثاني[1]، وكسر الزاي فيهما. ولا خلاف في أن الزاي مشددة في الأوّل ومخفّفة في الثاني[2].

قرأ عاصم[3]: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ (١٤٠) بفتح النون وفتح الزاي المشددة.

والباقون بضم النون وكسر الزاي المشددة[4].

قرأ الكوفيون: ﴿فِي الدَّرْكِ﴾ (١٤٥) بإسكان الراء.

والباقون بفتحها[5].

قرأ حفص: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ (١٥٢) بياء الغيبة.

والباقون بالنون[6].

قال في (المكرَّر): قرأ ابن [١٠٤/ب] كثير وأبو عمرو: ﴿أَن تُنزِلَ﴾ (١٥٣) بسكون النون وتخفيف الزاي[7].

---

(١) من قوله: «وفتح الزاي...» إلى قوله: «... في الثاني» ساقط من (س).

(٢) يُنظَر: التبصرة ٤٨٢، المستنير ٢/ ١١١، النشر ٢/ ٢٥٢-٢٥٣.

(٣) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٣٨٠.

(٤) يُنظَر: السبعة ٢٣٩، التيسير ٢٣٦، النشر ٢/ ٢٥٣.

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٣٦، الدرة الفريدة ٣/ ٣٤٨، النشر ٢/ ٢٥٣.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٣٦، المستنير ٢/ ١١٢، شرح السيوطي على الشاطبية ٢٣٣.

(٧) يُنظَر: المكرَّر ٩٦.

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي[1] .

أقول : ولا خلافَ في ضمّ التاء وكسْر الزاي .

﴿أَرِنَا ﴾ (١٥٣) ذُكِرَ في البقرة (١٨٢) .

قرأ ورش : ﴿لَا تَعَدُّواْ﴾ (١٥٤) بفتح العين وتشديد الدال .

وقالون باختلاس فتحة العين مع تشديد الدال . والنص عنه بالإسكان مع تشديد الدال[2] . كذا في (التَّيْسِير)[3] . أي : بإسكان العين .

ومعناه : أن قالون قرأَها بالاختلاس[4]، وقال : إنها بالإسكان . فله فيها وجهان .

.

وأبو جعفر بإسكان العين وتشديد الدال .

---

(١) ووافق يعقوب ابن كثير وأبا عمرو . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٨ .

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) : [قوله : (والنص عنه بالإسكان مع تشديد الدال) وسيأتي في يسٓ : قرأ أبو جعفر : ﴿يَخِصِّمُونَ ﴾ (٤٩) بإسكان الخاء وتشديد الصّاد . والنص عن قالون كذلك . قال أبو شامة : وضعّف الحذَّاق إسكان الخاء مع تشديد الصاد ؛ لما فيه من الجمع بين الساكنين على غير حدة . انتهى . أقول : فكذا هنا ؛ لأن في إسكان العين مع تشديد الدال جَمْعٌ بين ساكنين على غير حدة . وسيأتي مثل هذا في ﴿ فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ ﴾ في آخر الكهف (٩٧)] . يُنظَر : إبراز المعاني ٦٥٩ . ويُنظَر : اللوحة ١٨١/ أ-ب .

(٣) ص ٢٣٦ .

(٤) في (س) : «باختلاس» .

والباقون بإسكان العين وتخفيف الدال[1] .

﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ (١٥٥) ذُكِرَ في البقرة (٦١) .

قرأ حمزة[2] : ﴿سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾ (١٦٢) بياء الغيبة .

والباقون بالنون[3] .

قرأ حمزة[4] : ﴿زُبُورًا﴾ هنا (١٦٣)، وفي سبحان[5] (٥٥)، و﴿ٱلزُّبُورِ﴾ في الأنبياء (١٠٥) بضم الزاي في الثلاثة[6] .

والباقون بفتحها[7] .

قرأ ورش : ﴿لِيَلَّا﴾ (١٦٥) حيث وقع ؛ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

والباقون بدون تغيير الهمزة . وقد ذُكِرَ في البقرة[8] (١٥٠) ، وفي تسهيل الهمز المفرد[9] .

---

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٧٣، التيسير ٢٣٦، النشر ٢/ ٢٥٣ .

(٢) ووافقه خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٣ .

(٣) يُنظَر : معاني القراءات، للأزهري ١٣٥، الدرة الفريدة ٣/ ٣٤٨، النشر ٢/ ٢٥٣ .

(٤) ووافقه خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٣ .

(٥) هي سورة الإسراء .

(٦) «في الثلاثة» ساقط من (ر) .

(٧) يُنظَر : السبعة ٣٤٠، التبصرة ٤٨٣، المستنير ٢/ ١١٣ .

(٨) «في البقرة» ساقط من (ق) .

(٩) يُنظَر : اللوحة ٢٨/ ب .

ذُكِرَ ﴿صِرَاطًا﴾ (١٧٥) في الفاتحة (٦) .

قال في (التَّيْسِير) : "وليس في هذه السورة من الياءات المختلَف فيهنَّ شيء"[(١)] .

أقول : بل فيها : ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾[(٢)] (١٤٦) وقف يعقوب على ﴿يُؤْتِ﴾ بالياء الساكن . والباقون بلا ياء[(٣)] ؛ كما سبق في باب الياءات الغير المرسومة[(٤)] . ولا خلاف في في حذفها في الوصل .

(١) التيسير ٢٣٦ .

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(ر)، و(س) :[قوله : (**أقول** : بل فيها ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾) . و يمكن توجيه كلام (التيسير) بأن مراده اختلاف السبعة . ويعقوب خارجٌ منهم] .

(٣) يُنظَر : المستنير ٢/ ١١٣، التحبير ٢٧٥، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٢٨٤ .

(٤) يُنظَر : اللوحة ٧٦/ أ .

سورة المائدة

ذُكِرَ ﴿رِضۡوَٰنٗا﴾ (٢)، و﴿رِضۡوَٰنَهُۥ﴾ (١٦) في أوائل آل عمران (١٥) .

قرأ أبو بكر وابن عامر[١] : ﴿شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ﴾ في الموضعين (٢، ٨) بإسكان النون الأولى .

والباقون بفتحها[٢] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ﴿إِن صَدُّوكُمۡ﴾ (٢) بكسر الهمزة .

والباقون بفتحها[٣] .

قرأ أبو جعفر : ﴿ٱلۡمَيِّتَةُ﴾ (٣) بكسر الياء التحتية وتشديدها[٤] .

والباقون بإسكانها وتخفيفها[٥] .

قرأ نافع وابن عامر [١٠٥/أ] والكسائي وحفص[٦] : ﴿وَأَرۡجُلَكُمۡ﴾ (٦) بنصب اللام .

---

(١) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٥٥ .

(٢) يُنظَر : التبصرة ٤٨٤، التيسير ٢٣٧، إرشاد المبتدي ٢٩٤ .

(٣) يُنظَر : الغاية ٢٣٢، العنوان ٨٧، النشر ٢/ ٢٥٤ .

(٤) من قوله : «والباقون بفتحها . . .» إلى قوله : « . . . وتشديدها» ساقط من (د) .

(٥) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٧٣) .

(٦) ووافقهم يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٨٥ .

والباقون بِجرِّها[1] .

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾ (٥)، و﴿ لَٰمَسْتُمُ ﴾ (٦) ذُكِرا في النساء (٢٥، ٤٣)[2] .

قرأ حمزة والكسائي : ﴿ قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً ﴾ (١٣) بتشديد الياء المثناة التحتية من غير ألف بعد القاف .

والباقون بتخفيف الياء ، وبألف بعد القاف[3] .

قال في (المقنع) في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار : "كتبوا ﴿ قَٰسِيَةً ﴾ في المائدة، و﴿ لِّلْقَٰسِيَةِ ﴾ في الزمر (٢٢) بغير ألف"[4] . انتهى .

أقول : ولا خلاف في إثبات الألف لفظًا في : ﴿ لِّلْقَٰسِيَةِ ﴾ في الزمر .

قرأ أبو جعفر : ﴿ مِنِ اجْلِ ذَٰلِكَ ﴾ (٣٢) بكسر الهمزة ونقْل حركتها إلى النون مع حذف الهمزة ؛ فيُكسر النون حينئذٍ .

والباقون بفتح الهمزة وإثباتها ؛ فيسكنون النون .

---

(١) يُنظَر : التبصرة ٤٨٤، التيسير ٢٣٧، إرشاد المبتدي ٢٩٤-٢٩٥ .

ورد في هامش (ر) : [قوله : (والباقون بجرِّها) قال البيضاوي : وجرّه الباقون على الجوار . أي : تبعًا لحركة جاره المتقدم، وهو : ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾، مع أنه معطوفٌ على ﴿ وَأَيْدِيَكُمْ ﴾، وهو يقتضي نصب اللام . قال البيضاوي : وللنُّحاة بابٌ في ذلك . أي : في جرّ الجوار] . يُنظَر : تفسير البيضاوي ١/ ٢٦٤ .

(٢) على الترتيب .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٨٤، العنوان ٨٧، النشر ٢/ ٢٥٤ .

(٤) المقنع ٥٠٧-٥٠٨ .

وورشٌ على أصْله في النقل[1] .

قرأ أبو عمرو : ﴿ رُسْلُنَا ﴾[2] (٣٢) ، و﴿ رُسْلُكُم ﴾ (غافر:٥٠)، و ﴿ رُسْلُهُم ﴾[3] (الأعراف: ١٠١) - أي : إذا كان بعد اللام حرفان في الخط - بإسكان السين حيث وقعت .

والباقون بضمِّها[4] .

فخرج : ﴿ رُسُلِهِۦ ﴾ بكسر اللام في موضعي البقرة (٩٨، ٢٨٥)، وبفتح اللام في الحديد (٢٥) ؛ لأن الياء الموصول[5] إلى الضمير في ما في البقرة ، والواو الموصول إليه في ما في الحديد[6] -ليس بثابتٍ في الخط .

قال : وأجمعوا على ضم سين المضاف إلى ضمير المفرد ؛ نحو : ﴿ رُسُلِهِۦ ﴾ (البقرة: ٢٨٥) ، وعلى ضم سين ما لا ضمير معه ؛ نحو : ﴿ ٱلرُّسُلُ ﴾ (البقرة : ٢٥٣)، و﴿ رُسُلٌ ﴾ (آل

(١) يُنظَر : إرشاد المبتدي ٢٩٦، النشر ٢/ ٢٥٤، الإيضاح لمتن الدرة، للقاضي ٢٣٩ .

(٢) وجملته في القرآن سبعة عشر موضعًا، أوّلها المذكور .

(٣) وجملته في القرآن اثنا عشر موضعًا، أوّلها المذكور .

(٤) يُنظَر : التبصرة ٤٨٥، التيسير ٢٣٧-٢٣٨، إرشاد المبتدي ٢٩٦ .

ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (قرأ أبو عمرو ﴿ رُسْلُنَا ﴾ ...الخ) ... وقد ذُكِرَ هذا في (التّيْسِير) في البقرة ، في قوله : ﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾ ، لكن ليس ذكره هناك في محلّه، وإنّما محله هنا ؛ ولذلك أخّره الشاطبي إلى هنا] . يُنظَر : التيسير ٢٣٧-٢٣٨ .

(٥) في (ف) : «الموصولة» .

(٦) «والواو . . . الحديد» ساقط من (د) .

عمران : ١٨٣) (١) .

قرأ أبو عمرو : ﴿سُبْلَنَا﴾ كما في إبراهيم (١٢)، والعنكبوت(٢) (٦٩)- أي : إذا كان بعد اللام حرفان في الخط(٣)- بإسكان الباء(٤) حيث وقع .

والباقون بضمّها(٥) .

فخرج(٦) : ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ (المائدة : ١٦) ، و﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾ (النحل : ٦٩) ، و﴿سُبُلًا﴾ (طه : ٥٣) ؛ إذ لا خلاف في ضم الباء فيها(٧) .

وذِكْرُ هذا هنا ليس في محلِّه ؛ إذْ لم يقع في هذه السورة ، لكن جرتْ عادة المصنفين على ذِكْرِه مع : ﴿رُسُلُنَا﴾ ؛ لموافقة الخلاف فيه مع الخلاف في : ﴿رُسُلُنَا﴾(٨) .

﴿لَا يَحْزُنكَ﴾ (٤١) ذُكِرَ في آل عمران (١٧٦) .

---

(١) يُنظَر : إبراز المعاني ٤٢٧ .

(٢) في (ق)، و(د) وردت هكذا : «قرأ أبو عمرو :﴿سُبْلَنَا﴾ كما في العنكبوت» .

(٣) «في الخط» ساقط من (ق)، و(د) .

(٤) «الباء» ساقطة من (د) .

(٥) يُنظَر : إبراز المعاني ٤٢٧، سراج القارئ ٢١٦، النشر ٢/ ٢١٦ .

(٦) ورد في هامش (ر)، و(س) : [قوله : (فخرج) أي : خرج بقيد في الخط] .

(٧) يُنظَر : سراج القارئ ٢١٦ .

في (ق) «فيهما» .

(٨) في (ق)، و(د) وردت هكذا : «وذِكْرُ هذا ليس في محلِّه، لكن جرت عادة المصنفين على ذكره هنا ؛ لموافقة الخلاف فيه مع الخلاف في ﴿رُسُلُنَا﴾» .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي[1] : ﴿ٱلسُّحُتَ﴾ في الثلاثة المواضع (٤٢، ٦٢، ٦٣) [١٠٥/ ب] بضم الحاء .

والباقون بإسكانها[2] .

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾ (٤٣) ذُكِرَ في أوّل آل عمران (٣) .

واعلمْ أنه لا خلاف في نصب السين في : ﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ﴾ (٤٥)، وإنّما الخلاف في المعطوفات عليه ؛ وهي : ﴿وَٱلۡعَيۡنَ﴾، ﴿وَٱلۡأَنفَ﴾، ﴿وَٱلۡأُذُنَ﴾، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾، ﴿وَٱلۡجُرُوحَ﴾ :

فقرأها كلها الكسائي بالرفع ، عطفًا على محل اسم ﴿أَنَّ﴾ .

وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو[3] : ﴿وَٱلۡجُرُوحُ﴾ فقط بالرفع . وغيرَه[4] بالنصب .

والباقون قرؤوا كلَّ ذلك بالنصب[5] .

ولا خلاف في مدخولات الباء[6] الجارة أنّها بالجرّ .

(١) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : التحبير ٣٥٦ .

(٢) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٨٦، التجريد ٢١٤، النشر ٢/ ٢١٦ .

(٣) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٤ .

(٤) أي : غير ﴿وَٱلۡجُرُوحُ﴾ .

(٥) يُنظَر : التبصرة ٤٨٥، التيسير ٢٣٨، إرشاد المبتدي ٢٩٦ .

(٦) يُقصَد بمدخولات الباء في الآية : ﴿بِٱلنَّفۡسِ﴾ ، ﴿بِٱلۡعَيۡنِ﴾ ، ﴿بِٱلۡأَنفِ﴾ ، ﴿بِٱلۡأُذُنِ﴾ ،

قرأ نافع : ﴿ٱلۡأُذۡنَ﴾ كيفما أتى منكّرًا أو معرَّفًا، مفردًا[1] أو مثنًّى ؛ نحو : ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٍ لَّكُمۡ﴾ (التوبة : ٦١)، و﴿أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ (الحاقة : ١٢)، و ﴿وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ﴾ (المائدة : ٤٥)، و﴿فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾ (لقمان : ٧) بإسكان الذال حيث وقع.

والباقون بضمها . كذا قاله ابن القاصح[2] .

قيَّد بالمفرد والمثنى ليخرج الجمع ؛ نحو[3] : ﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾ (البقرة : ١٦)، ﴿وَفِيٓ ءَاذَانِنَا﴾ (فصلت : ٥) ؛ إذ لا خلاف في فتح الذال فيه .

قرأ حمزة : ﴿وَلِيَحۡكُمَ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ﴾ (٤٧) بكسر اللام من : ﴿لِيَحۡكُمَ﴾ ونصْب الميم .

والباقون بإسكان اللام عند وصْله بالواو قبله وجزْم الميم ، فإذا ابتدؤوا باللام كسروه .

وورشٌ على أصله يحرّك الميم بحركة همزة : ﴿أَهۡلُ﴾ ويُسقِط الهمزة[4] .

قرأ ابن عامر : ﴿تَبۡغُونَ﴾ (٥٠) بتاء الخطاب .

﴿بِٱلسِّنِّ﴾ .

في (ق) : «الياء» .

(١) «مفردًا» ساقطة من (س)، و(د) .

(٢) يُنظَر : سراج القارئ ٢١٦ .

(٣) «نحو» ساقطة من (د) .

(٤) يُنظَر : التبصرة ٤٨٦، التيسير ٢٣٨، إرشاد المبتدي ٢٩٧ .

والباقون بياء الغيبة[1] .

قرأ الحَرَمِيّان وابن عامر[2] : ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ بغير واو قبل : ﴿يَقُولُ﴾[3] .

والباقون بالواو .

وقرأ أبو عمرو[4] بنصب اللام .

والباقون برفعها[5] .

فحصل من ذلك : أن الكوفيين قرؤوا بالواو ورفع اللام . كما في (التّذكرة)[6] .

وأبو عمرو[7] بالواو ونصْب اللام .

والباقون بغير واوٍ ورفْع اللام[8] .

قال في (المقنع) : "في المائدة في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام : ﴿يَقُولُ

---

(١) يُنظَر : الغاية ٢٣٤، العنوان ٨٧، النشر ٢/ ٢٥٤ .

(٢) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٢٥٧ .

في (ر) : «وأبو عمرو» بدل «ابن عامر» . وما أثبتُّه من النسخ الأخرى . وهو الصواب .

(٣) في (ق)، و(د) «قبل الياء» .

(٤) ووافقه يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٨٨ .

(٥) يُنظَر : التيسير ٢٣٨، التجريد ٢١٤، النشر ٢/ ٢٥٤-٢٥٥ .

(٦) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٨٨ .

(٧) ووافقه يعقوب كما تقدم .

(٨) من قوله : « . . .التذكرة» إلى قوله : « . . .اللام» ساقط من (د) .

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ بغير واو قبل : ﴿يَقُولُ﴾، وفي مصاحف أهل الكوفة[1]، والبصرة، وسائر العراق : ﴿وَيَقُولُ﴾ بالواو"[2] .

قرأ نافع وابن [١٠٦/ أ] عامر[3] : ﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ (٥٤) بدالَين : الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة .

والباقون بدالٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مشدّدةٍ[4] .

قال[5] في (المقنع) : "في مصاحف أهل المدينة، والشام : ﴿مَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ﴾ بدالين . وفي سائر المصاحف بدالٍ واحدةٍ"[6] .

﴿هُزُوًا﴾ (٥٧) ذُكِرَ في أوائل البقرة (٦٧) .

قرأ أبو عمرو والكسائي[7] : ﴿وَٱلْكُفَّارِ أَوْلِيَآءَ﴾ (٥٧) بجرِّ الراء .

والباقون بنصبها[8] .

---

(١) في (د) : «الكوفيون» .

(٢) المقنع ٥٧٦ .

(٣) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٥ .

(٤) يُنظَر : الغاية ٢٣٥، التبصرة ٤٨٦، التحبير ٣٥٧ .

(٥) في (ف) : «قالوا» .

(٦) المقنع ٥٧٦ .

(٧) ووافقهما يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٨٩ .

(٨) يُنظَر : العنوان ٨٨، التجريد ٢١٥، النشر ٢/ ٢٥٥ .

لا خلافَ في ﴿عَبَدَ﴾ (٦٠) أنه بفتح العين والدال ، قرأه حمزة بضم الباء، و﴿ٱلطَّـٰغُوتِ﴾ بجر التاء[1] .

والباقون بفتح الباء، و﴿ٱلطَّـٰغُوتَ﴾ بنصب التاء[2] .

و﴿ٱلسُّحۡتَ﴾ (٦٢) قد ذُكِرَ في هذه السورة (٤٢) .

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر[3] : ﴿رِسَالَٰتِهِۦ﴾ (٦٧) بألف بعد اللام وكسر[4] التاء التاء على الجمع .

والباقون : ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ بنصب التاء بدون ألف على التوحيد[5] ؛ كما هو رسْمه في في المصاحف . على ما في (جامع الكلام)[6] .

قال في (المكرَّر) : قرأ نافع : ﴿وَٱلصَّـٰبُونَ﴾ (٦٩) بضمّ الباء وحذف الهمزة . والباقون بكسر الباء وهمزة مضمومة بعدها . وإذا وقف حمزة على[7] : ﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾

---

(١) في (ق)، و(د) ورد بعدها قوله : «فيكون ﴿عَبُدَ﴾ اسمًا مضافًا إلى ﴿ٱلطَّـٰغُوتِ﴾، ويكون معطوفًا على ﴿الخَنَازِير﴾» .

(٢) يُنظَر : معاني القرآن، لأبي العباس ثعلب ٦٥-٦٦، التبصرة ٤٨٧، النشر ٢/ ٢٥٥ .

في (ق)، و(د) ورد بعدها : «فيكون ﴿عَبَدَ﴾ فعلًا معطوفًا على ﴿جَعَلَ﴾» .

(٣) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٥ .

(٤) في (ف) : «وكسرها» .

(٥) يُنظَر : التبصرة ٤٨٧، التجريد ٢١٥، إرشاد المبتدي ٢٩٩ .

(٦) ق١٥ .

(٧) «على» ساقطة من (د) .

أبدل الهمزة ياءً مضمومة[1] . وله أيضًا في الوقف تسهيلها على وجهين : أحدُهما : جعْلُها[2] بين الهمزة المضمومة والواو . والآخر : جعْلُها[3] بين الهمزة المضمومة[4] والياء[5] . وله أيضًا في الوقف[6] حذفُها وإلقاءُ حركتها على الباء[7] .انتهى[8] .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي[9] : ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونُ﴾ (٧١) برفع النون من : ﴿تَكُونُ﴾ .

والباقون بنصبها[10] .

قرأ ورش[1] : (يُوَاخِذُ)[2] (٨٩) حيث وقع بإبدال الهمزة واوًا مفتوحًة .

---

(١) «مضمومة» ساقطة من (د) .

(٢) في (س) : «جعل الهمزة» .

(٣) في (ف) : «جعلنا» .

(٤) «المضمومة» ساقطة من (د) .

(٥) وجهُ جعْلِ الهمزة بين الهمزة المضمومة والياء ضعّفه الشاطبي ؛ فلا يؤخذ به ، حيث قال :

٢٤٧ – وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلاَ

قال ابن الجزري : "قال الداني : وهذا لا عمل عليه، (قلت) : فهذا الذي أشار إليه الشاطبي بالإخمال لا يصح روايةً ولا قياسًا» . النشر ١/ ٤٤٤ .

(٦) «في الوقف» ساقطة من (ق) .

(٧) المكرَّر ١٠٦-١٠٧ . في (س) : «الياء» . وفي (ق)، و(د) بزيادة : «كنافع» .

(٨) ووافق أبو جعفر نافعًا . يُنظَر : التحبير ٢٩٨ .

(٩) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٥ .

(١٠) يُنظَر : التيسير ٢٣٩، العنوان ٨٨، التحبير ٣٥٨-٣٥٩ .

والباقون بدون تغيير[3] الهمزة ، إلا حمزة في الوقف[4] . وقد ذُكِرَ في تسهيل الهمز المفرد[5] .

قرأ ابن ذكوان : ﴿ بِمَا عَاقَدتُّمُ ﴾ (٨٩) بألف بعد العين وتخفيف القاف [١٠٦/ ب].

وأبو بكر وحمزة والكسائي[6] : ﴿عَقَدتُّمُ﴾ بتخفيف القاف من غير ألفٍ بعد العين .

والباقون بتشديد القاف من غير ألف[7] .

ورسْمه في المصاحف بغير ألفٍ ؛ على ما في (جامع الكلام)[8] .

قرأ الكوفيون[9] : ﴿فَجَزَآءٌ﴾ (٩٥) بالتنوين، ﴿مِّثْلُ﴾ برفع اللام .

---

(١) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٢٣١ .

(٢) وهو قوله تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم ﴾ (٨٩) .

(٣) في (ف) : «التغيير» .

(٤) يُنظَر : النشر ١/ ٣٩٥، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٣٠٥، التحفة المرضية في تحرير وجمع القراءات السبع، محمد إبراهيم ١/ ٢٣٣ .

(٥) يُنظَر : اللوحة ٢٨/ ب .

(٦) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر : التحبير ٣٥٩ .

(٧) يُنظَر : الغاية ٢٣٦، التجريد ٢١٥، إرشاد المبتدي ٢٩٩ .

(٨) ق١٥ .

(٩) ووافقهم يعقوب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٩٠ .

والباقون بغير تنوين، وجرّ اللام على إضافة : ﴿جَزَآءُ﴾ إلى ﴿مِثْلِ﴾[1] .

قرأ نافع وابن عامر[2] : ﴿أَوْ كَفَّرَةُ﴾ (٩٥) بغير تنوين، و﴿طَعَامِ﴾ بالجر على الإضافة .

والباقون بتنوين : ﴿كَفَّرَةٌ﴾، ورفع ﴿طَعَامُ﴾[3] .

ولم يختلفوا في جمع : ﴿مَسَٰكِينَ﴾ هنا، بخلاف ما في البقرة في قوله : ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (١٨٤) -فإنه اختُلِفَ في إفراده وجمعه[4] . وقد سبق[5] .

قال في (المقنع) : "في المائدة في بعض المصاحف : ﴿مَسَاكِينَ﴾ بالألف، وفي بعضها : ﴿مَسَٰكِينَ﴾ بغير ألف"[6] .

قرأ ابن عامر : ﴿قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾ (٩٧) بغير ألف بعد الياء ؛ كما هو رسْمه في جميع المصاحف . كما في (الإتقان)[7] .

---

(١) يُنظَر : العنوان ٨٨، التجريد ٢١٥، النشر ٢/ ٢٥٥ .

(٢) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٥٩ .

(٣) يُنظَر : التيسير ٢٤٠، التجريد ٢١٥، النشر ٢/ ٢٥٥ .

في (ق)، و(د) وردت هكذا : «والباقون بالتنوين ورفع الميم» .

(٤) يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٥ .

(٥) البقرة (١٨٤) .

(٦) المقنع ٥٤٠-٥٤١ .

(٧) ٤/ ١٤٣ . ويُنظَر : المقنع ١٨١-١٨٢، مختصر التبيين ٣/ ٤٦١، فتح المنان المروي بمورد الظمآن، لابن عاشر : ق٥٠ .

والباقون بالألف[1] .

ولا خلاف في كسر القاف وفتح الياء وتخفيفها .

قال في (المكرَّر) : قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ﴿يُنزَلُ ٱلْقُرْءَانُ﴾ (١٠١)، وفي ما سيأتي : ﴿أَن يُنزِلَ عَلَيْنَا﴾[2] (١١٢) بسكون النون وتخفيف الزاي [3] .

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي[4] .

أقول : ولا خلاف في ضم[5] الياء فيهما وفتح الزاي هنا ، وكسر الزاي في الآتي[6] .

﴿قِيلَ﴾ (١٠٤) ذُكِرَ في أوائل البقرة (١١) .

قرأ حفص : ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ﴾ (١٠٧) بفتح التاء الفوقية والحاء . وإذا ابتدأ بـ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ كسر همزة الوصل .

والباقون بضم التاء وكسر الحاء . وإذا ابتدؤوا ضموا الهمزة[7] .

---

(١) يُنظَر : الغاية ٢٣٧، التجريد ٢١٥، التحبير ٣٥٩ .

(٢) «وفي ما سيأتي : ﴿أَن يُنزِلَ عَلَيْنَا﴾» ساقط من (ق)، و(د) .

(٣) يُنظَر : المكرَّر ١٠٨ .

(٤) ووافق يعقوب ابن كثير وأبا عمرو . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣١٨ .

(٥) في (ر) : «ضمير» .

(٦) من قوله : «أقول . . .» إلى قوله : « . . .في الآتي» ساقط من (ق)، و(د) .

(٧) يُنظَر : التبصرة ٤٨٨، التجريد ٢١٥، النشر ٢/ ٢٥٦ .

قرأ أبو بكر[1] : ﴿ٱلْأَوَّلِينِ﴾ (١٠٧) بتشديد الواو المفتوحة وكسر اللام وإسكان الياء وفتح النون ؛ على أنه جمع (أَوَّل) . ورسْمه كذلك في جميع المصاحف . كما في (الإتقان)[2] .

والباقون : ﴿ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ بسكون الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها [3] وكسر النون ؛ على أنه تثنية (أَوْلَى) بفتح الهمزة[4] .

ولا خلاف في فتح الهمزة قبل الواو[5] .

قرأ أبو بكر وحمزة[6] : ﴿ ٱلْغِيُوبِ ﴾ (١٠٩) جمعًا حيث وقع[7] بكسر الغين [١٠٧/أ] .

والباقون بضمها[8] .

---

(١) ووافقه حمزة ويعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٦ .

(٢) ٤/ ١٤٣، ويُنظَر : المقنع ١٨٢، مختصر التبيين ٣/ ٤٦٢، التبيان، لابن آجطا ٢٨٣ .

(٣) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) وردت هكذا : «وألف بعد الياء» .

(٤) يُنظَر : الغاية ٢٣٧، التجريد ٢١٥، النشر ٢/ ٢٥٦ .

(٥) في (ق)، و(د) وردت هكذا : «لا خلافَ في فتح الهمزة قبل الواو في : ﴿ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ . قرأه أبو بكر بتشديد الواو المفتوحة وكسر اللام وإسكان الياء وفتح النون ؛ على أنه جمع (أَوَّل) . ورسْمُه كذلك في جميع المصاحف . كما في (الإتقان). والباقون : ﴿ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ بسكون الواو وفتح اللام وفتح الياء وألف بعدها وكسر النون ؛ على أنه تثنية (أَوْلَى) بفتح الهمزة» .

(٦) «وحمزة» ساقطة من (س) .

(٧) وجملته في القرآن أربعة مواضع : المذكور، والمائدة ١١٦، والتوبة ٧٨، وسبأ ٤٨ .

(٨) يُنظَر : إبراز المعاني ٤٣٥، سراج القارئ ٢١٨-٢١٩، النشر ٢/ ٢٢٦ .

قيَّد بـ(جمعًا) ؛ إذ لا خلاف في فتح الغين[1] من مفرده ؛ كما في قوله تعالى : ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ (الأنعام : ٧٣) .

﴿ٱلْقُدُسِ﴾ (١١٠) ذُكِرَ في البقرة (٨٧) .

و﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ (١١٠) و﴿طَيْرًۢا﴾ (١١٠) ذُكِرَ في آل عمران (٤٩) .

قرأ حمزة والكسائي[2] : ﴿سَـٰحِرٌ﴾ هنا (١١٠)، وفي هود (٧)، والصف (٦) بفتح السين وبألفِ مدٍّ بعد السين وكسر الحاء .

والباقون : ﴿سِحْرٌ﴾ بكسر السين وسكون الحاء بغير ألف[3] .

قال في (المقنع) : "في المائدة في بعض المصاحف[4] : ﴿إِلَّا سَاحِرٌ﴾ بألفٍ بعد السين، وفي بعضها : ﴿إِلَّا سِحْرٌ﴾ بغير ألفٍ"[5] .

قرأ الكسائي : ﴿هَل تَّسْتَطِيعُ﴾ (١١٢) بتاء الخطاب، وإدغام لام ﴿هَلْ﴾ في التاء ونصْب باء : ﴿رَبَّكَ﴾ .

والباقون بياء الغيبة، وإظهار اللام، ورفع باء ﴿رَبُّكَ﴾[6] .

---

(١) في (ق) : «العين» .

(٢) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر : النشر ٢/ ٢٥٦ .

(٣) يُنظَر : التبصرة ٤٨٩، العنوان ٨٨، إرشاد المبتدي ٣٠١ .

(٤) «في بعض المصاحف» ساقط من (ق) .

(٥) المقنع ٥٤٠ .

(٦) يُنظَر : التبصرة ٤٨٩، العنوان ٨٨، النشر ٢/ ٢٥٦ .

قال في (التّذكرة) : "وقرأ الأعشى مثل الكسائي ، إلا أنه لم يُدغم اللام في التاء"[1] .

﴿يُنَزِّلَ﴾ (١١٢) قد ذُكِرَ في هذه السورة[2] (١٠١) .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم[3] : ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ (١١٥) بفتح النون وتشديد الزاي.

والباقون بإسكان النون مع تخفيف الزاي[4] .

قرأ نافع : ﴿ هَٰذَا يَوْمَ ﴾ (١١٩) بنصب الميم .

والباقون برفعها[5] .

واختلفوا في ياء الإضافة في هذه السورة في الوصل في ستة مواضع، وهي :

﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ (٢٨) .

﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ (٢٨)

﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (٢٩) .

﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ﴾ (١١٥) .

---

(١) التذكرة ٢/ ٣٩١ .

(٢)«قد ... السورة» ساقط من (ق) . و«في هذه السورة» ساقط من (د) .

(٣) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٦١ .

(٤) يُنظَر : الغاية ٢٣٨، التيسير ٢٤١، النشر ٢/ ٢٥٦ .

(٥) يُنظَر : الغاية ٢٣٨، التبصرة ٤٨٩، إرشاد المبتدي ٣٠٢ .

﴿وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ﴾ (١١٦).

﴿مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ﴾ (١١٦).

ففتح نافع وأبو عمرو وحفص[١] : ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ . وأسكنه الباقون .

وفتح الحَرَمِيّان وأبو عمرو : ﴿إِنِّىَ أَخَافُ﴾، و﴿لِىَ أَنْ﴾ . وأسكنهما الباقون .

وفتح نافع : ﴿إِنِّىَ أُرِيدُ﴾، ﴿فَإِنِّىَ أُعَذِّبُهُۥ﴾ . وأسكنهما الباقون .

وفتح نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص : ﴿وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ﴾ . وأسكنه الباقون.

ولاخلاف في إسكان هذه الياءات في الوقف[٢] .

قال في (التّذكرة) : واختلفوا في ما حُذِفَ من الرسم من الياءات في هذه السورة في قوله تعالى : ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟﴾ (٤٤) .

فأثبت أبو عمرو[٣] الياء فيه ساكنةً في الوصل وحذْفها في الوقف . وأثبتها ساكنة في الحالين . وحذَفها الباقون في الحالين .

وأما [١٠٧/ ب] قوله تعالى : ﴿وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ﴾ (٣) فلا خلاف في أن الياء محذوفةٌ فيه في الوصل . وأما في الوقف فأثبتها[٤] يعقوب،

(١) ووافق أبو جعفر نافعًا في جميع المواضع . يُنظَر : التحبير ٣٦١-٣٦٣ .

(٢) ينظر جميع ياءات الإضافة الواردة في السورة : التذكرة ٢/ ٣٩٣، التبصرة ٤٩٠، التيسير ٢٤١، النشر ٢/ ٢٥٦ .

(٣) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر : التحبير ٣٦٢ .

(٤) في (ق)، و(د) بزيادة «فيه» .

وحذَفها[1] الباقون[2] .

(١) في (ق)، و(د) بزيادة «فيه» .

(٢) يُنظَر : التذكرة ٢/ ٣٩٤ .

سورة الأنعام

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي[1]: ﴿مَن يَصْرِفْ﴾ (١٦) بفتح الياء وكسر الراء .

والباقون بضم الياء وفتح الراء[2] .

قرأ يعقوب: ﴿يَحْشُرُهُمْ...ثُمَّ يَقُولُ﴾ (٢٢) بياء الغيبة فيهما .

والباقون بالنون فيهما . كذا في (التَّحبير)[3] .

قرأ حمزة[4] والكسائي[5]: ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن﴾ (٢٣) بالياء التحتية .

والباقون بالتاء الفوقية[6] .

قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص: ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ (٢٣) بالرفع على أنه اسم ﴿تَكُن﴾ .

والباقون بالنصب على أنه خبر ﴿تَكُن﴾[7] .

فحصل : أنَّ نافعًا وأبا عمرو وأبا بكر[8] قرؤوا: ﴿ تَكُن﴾ بالتاء الفوقية،

---

(١) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٣٦٣.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٤٢، المفتاح ١٦١، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٣) ص ٣٦٣.

«كذا في (التَّحبير)» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) «حمزة» ساقطة من (د).

(٥) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٣٩٥.

(٦) يُنظَر: التبصرة ٤٩١، التجريد ٢١٦ – ٢١٧، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٧) يُنظَر: الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ١٣٦-١٣٧، الكشف ١/ ٤٢٦، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٨) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره.

و﴿فِتۡنَتَهُمۡ﴾ بالنصب ؛ فاسم ﴿تَكُن﴾ حينئذٍ ﴿أَن قَالُواْ﴾ أُنِّثَ على تأويل المقالة . كذا في (المدارك)[1].

وحمزة والكسائي[2]: ﴿يَكُن﴾ بالياء التحتية، و﴿فِتۡنَتَهُمۡ﴾ بالنصب.

والباقون -وهم : ابن كثير وابن عامر وحفص- : ﴿تَكُن﴾ بالتاء الفوقية ، و﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾ بالرفع.

قرأ حمزة والكسائي[3]: ﴿وَٱللَّهِ رَبَّنَا﴾ ﴿٢٣﴾ بنصب الباء على النداء[4] .

والباقون بِجَرِّها[5].

قرأ حمزة وحفص[6]: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ ... وَنَكُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ بنصبهما[7] . وابن عامر برفع الأول ونصب الثاني .

(١) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ١/ ٤٩٧.

(٢) ووافقهما يعقوب.

(٣) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٣٦٣.

(٤) ورد في هامش (أ)، و(ق) :[قوله: (على النداء) كذا في (الكشّاف)]. وفي (ر) ورد هذا الهامش هكذا: [كذا في (الكشّاف) ؛ أي: على حذف حرف النداء، وهو الياء]. يُنظَر: تفسير الكشاف ٧/ ٣٢٣.

(٥) يُنظَر: الكشف ١/ ٤٢٧، إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، للعكبري ٢٣٨، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٦) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٣٩٦.

في (س): « والكسائي»، بدل "حفص" . وما أثبته من النسخ الأخرى ، وهو الصواب .

(٧) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (بنصبهما) قال في (التّيْسِير): "بنصب الباء والنون فيهما"]. التيسير ٢٤٢.

والباقون برفعهما[1].

قرأ ابن عامر: ﴿وَلَدَارُ﴾ (٣٢) بلامٍ واحدةٍ مفتوحةٍ وتخفيف الدال، وجرّ ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ للإضافة.

والباقون بلامَين: الأولى مفتوحة، والثانية[2] ساكنة. وإدغام الثانية في الدال، ورفع ﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾ على الوصف[3].

قال في (المقنع): "في الأنعام في مصاحف أهل الشام: ﴿وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ﴾ بلام واحدة، وفي سائر المصاحف بلامَين"[4].

قرأ نافع وابن عامر وحفص[5]: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هنا (٣٢)، وفي الأعراف (١٦٩) بتاء الخطاب.

والباقون بياء الغيبة[6].

قال في (المكرّر): "قرأ نافعٌ ﴿لَيُحْزِنُكَ﴾ (٣٣) بضم الياء وكسر الزاي"[7].

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٤٩١، المفتاح ١٦١، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٢) في (ف): «والثاني».

(٣) يُنظَر: الحجة للقراء السبعة، للفارسي ٣/ ٣٠٠ – ٣٠١، الموضح في وجوه القراءات السبع وعللها، لابن مريم ١/ ٤٦٤ – ٤٦٥، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٤) ص ٥٧٦-٥٧٧.

(٥) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٥٧.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٤٢، الكنز ٢/ ٤٦٦، سراج القارئ ٢٢٠.

(٧) ص ١١٤.

والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

أقول: ولا خلاف في [١٠٨/ أ] فتح اللام.

قرأ نافع والكسائي: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ (٣٣) بإسكان الكاف وتخفيف الذال .

والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال[١] .

ولا خلاف في ضم الياء المثناة التحتية وكسر الذال.

قال في (المكرَّر): قرأ ابن كثير ﴿يُنزِلَ ءَايَةً﴾ (٣٧) بسكون النون وتخفيف الزاي[٢] .

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي[٣] .

قرأ نافع وأبو جعفر: ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ (٤٠، ٤٧)، ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾[٤] (٤٦) ، ﴿أَرَءَيْتَ﴾[٥] (الكهف: ٦٣) ، ﴿أَرَءَيْتَكَ﴾ (الإسراء:٦٢)، ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾[٦] (مريم: ٧٧) ، ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾[٧] (الشعراء: ٧٥) ، ممَّا

---

(١) يُنظَر: المفتاح ١٦٢، التجريد ٢١٧، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٢) يُنظَر: المكرَّر ١١٥.

من قوله «وتشديد الذال...» إلى قوله: «... المكرّر» ساقط من (د).

(٣) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «أقول: ولايوافق أبو عمرو ابن كثير هنا» .

(٤) وجملته في القرآن أربعة عشر موضعًا، أوّلها المذكور.

(٥) وجملته في القرآن ستة مواضع، أوّلها المذكور.

(٦) وجملته في القرآن أربعة مواضع : المذكور، والشعراء (٢٠٥) ، والجاثية (٢٣) ، والنجم (٣٣) .

(٧) وجملته في القرآن سبعة مواضع، أوّلها المذكور.

وقع قبل الراء همزة استفهام، وبعدها همزة الكلمة بتسهيل الهمزة(١) الثانية(٢)؛ فيجعلاها(٣) بين الهمزة والألف . والكسائي بإسقاطها .

والباقون بتحقيقها بالقاف(٤).

ولا خلاف في تحقيق(٥) الهمزة الأولى.

قال شعلة في (شرح الشاطبية) (٦) : وأبدل جماعةٌ من المصريين الهمزة الثانية ألفًا لورش ؛ كالخلاف الذي في ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾(البقرة:٦، يس:١٠).

قال في (التّيْسِير): وحمزةُ إذا وقف على تلك الكلمات وافقَ نافعًا(٧).

---

(١) «الهمزة» ساقطة من (ق).

(٢) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «التي بعد الراء».

(٣) في (ر)، و(س)، و(ف): "فيجعلانها". وهو الصواب نحويًّا . وفي (ق)، و(د): "فيجعلها".

(٤) يُنظَر: التيسير ٢٤٣، سراج القارئ ٢٢١، النشر ١/ ٣٩٧-٣٩٨.

في (ق)، و(د): «بقافين».

(٥) في (د): «تخفيف».

(٦) يُنظَر: شرح شعلة (كنز المعاني في شرح حرز الأماني) ٢٢٣. في الأصل : «قال في الشعلة شرح الشاطبية» . وما أثبته هو الصواب .

(٧) يُنظَر: التيسير ٢٤٣.

في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) ورد بعدها: «قال السخاوي في شرح الرائية: اختلفت المصاحف في إسقاط الألف بعد الراء في: ﴿أَرَءَيْتُمْ ﴾ في جميع القرآن ؛ ففي بعضها بألف، وفي بعضها بغير ألف . وأما ﴿أَرَءَيْتَ ﴾ فاتفقت المصاحف على إسقاط الألف فيه بعد الراء في جميع القرآن ، إلا ما في (الماعون) ؛ فإن المصاحف فيه على الخلاف. انتهى».

قرأ ابن عامر[1]: ﴿فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ هنا (٤٤)، و﴿لَفَتَّحْنَا عَلَيْهِم﴾ في الأعراف (٩٦)، و﴿فُتِّحَتْ يَاجُوجُ﴾ في الأنبياء(٩٦)، ﴿فَفَتَّحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ في القمر (١١)، بتشديد التاء في الأربعة .

والباقون بتخفيفها[2] .

وأما ﴿ فُتِحَتْ ﴾ في موضعي الزمر (٧١، ٧٣)، وفي النبأ (١٩)، فإن الاختلاف في تلك الثلاث غير الاختلاف هنا . وسيجيء في الزمر (٧١).

قال في (النّشْر): قرأ الأصبهاني[3] عن ورش: ﴿يَاتِيكُم بِهُ ٱنظُرْ﴾ (٤٦) بضم الهاء. وكسرها الباقون[4] .

﴿يَصْدِفُونَ ﴾ (٤٦) ذُكِرَ في النساء (٨٧).

قرأ ابن عامر: ﴿بِٱلْغُدْوَةِ﴾ هنا (٥٢)، وفي الكهف (٢٨) بضم الغين وإسكان الدال وواوٍ مفتوحةٍ[5] بعدها[6] من غير ألف بعد الدال . واتفقت المصاحف على رسمها

---

(١) ووافقه أبو جعفر ورويس في المواضع الأربعة، ووافقه روح في الأنبياء والقمر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٥٨.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٤٣، التجريد ٢١٧، النشر ٢/ ٢٥٨.

(٣) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، أبو بكر الأسدي الأصبهاني . شيخ القراء في زمانه . (ت٢٩٦هـ).
يُنظَر في ترجمته : تاريخ أصبهان، للأصبهاني ٢/ ٢٢٦، معرفة القراء ١/ ٤٥٩، غاية النهاية ٢/ ١٦٩.

(٤) يُنظَر: النشر ١/ ٣١٢-٣١٣.

(٥) في (ق): «واوًا ومفتوحة»، وفي (د): «واوًا مفتوحًا» .

(٦) في (د): «بعد».

كذلك[1] . كما في (المقنع)[2].

والباقون بفتح الغين وفتح الدال وألفٍ بعدها من غير واو[3].

قرأ عاصم وابن عامر[4]: ﴿أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ ... فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ﴾ (٥٤) بفتح الهمزتين[5].

و [١٠٨/ ب] نافع[6] بفتح الأولى ، وكسر الثانية.

والباقون بكسرهما[7].

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي[8]: ﴿وَلِيَسۡتَبِينَ﴾ (٥٥) بالياء المثناة التحتية قبل السين، و ﴿سَبِيلُ﴾ برفع اللام.

ونافع[9] بالتاء المثناة الفوقية، و﴿سَبِيلَ﴾ بنصب اللام.

---

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (على رسمها كذلك) ؛ أي: بواوٍ وبغير ألفٍ بعد الدال].

(٢) ص ٣٩٨، ٥١١.

(٣) يُنظَر: المفتاح ١٦٣، سراج القارئ ٢٢١، النشر ٢/ ٢٥٨.

(٤) ووافقهما يعقوب . يُنظَر: التذكرة ٢/ ٣٩٩.

(٥) في (د): «الهمزة».

(٦) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٦٥.

(٧) يُنظَر: التبصرة ٤٩٤، التلخيص ٢٥٦، النشر ٢/ ٢٥٨.

(٨) ووافقهم خلف في اختياره، يُنظَر: النشر ٢/ ٢٥٨.

(٩) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٦٦.

والباقون بالتاء المثناة الفوقية، و ﴿سَبِيلُ﴾ برفع اللام[1].

قرأ الحَرَمِيّان وعاصم وأبو جعفر: ﴿يَقُصُّ﴾ (٥٧) بالصاد المهملة المضمومة المشددة وضم القاف.

والباقون بالضاد المعجمة المكسورة المخففة وإسكان القاف[2].

والوقف عليه للباقين سيأتي في آخر السورة.

قرأ حمزة: ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ (٦١)، و ﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾ في هذه السورة(٧١)، بألفٍ مُمَالة[3] بعد الفاء في الأول، وبعد الواو في الثاني.

والباقون بالتاء الفوقية الساكنة فيهما موضع[4] الألف[5].

قرأ يعقوب: ﴿مَن يُنجِيكُم﴾ هنا (٦٣)، ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِيكَ﴾، ﴿ثُمَّ نُنَجِى رُسُلَنَا﴾ كلاهما في يونس (٩٢، ١٠٣) -بإسكان النون قبل الجيم وتخفيف الجيم[6] في الثلاث.

.

---

(١) يُنظَر: العنوان ٩٢، التجريد ٢١٨، النشر ٢/ ٢٥٨.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٤٤، غاية الاختصار ٢/ ٤٨٠، سراج القارئ ٢٢٢.

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (بألف ممالة)؛ لانقلابها عن الياء، فيكتب بصورة الياء، فرسْمه يحتمل قراءة حمزة أيضًا. فاعرف!].

(٤) في (ف): «مواضع».

(٥) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٠٠، التبصرة ٤٩٦، النشر ٢/ ٢٥٨.

(٦) «الجيم» ساقطة من (د)

والباقون بفتح النون وتشديد[1] الجيم[2].

قرأ أبو بكر: ﴿خِفْيَةً﴾ هنا (٦٣)، وفي أوائل الأعراف[3] (٥٥) بكسر الخاء.

والباقون بضمها[4].

وأما[5] الياء المثناة التحتية فمفتوحة في هذين الموضعين بعد الفاء الساكن؛ بلا خلاف من (الإخفاء)[6].

قال أبو شامة: وأما الذي في آخر الأعراف (٢٠٥): ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ فذاك من (الخوف) بتقديم الياء الساكن على الفاء[7] المفتوحة بأنْ أُبدِلت الواو الواو ياء[8]. انتهى.

والخاء فيه مكسور[9] بلا خلاف.

---

(١) في (ق)، و(د): «وبتشديد».

(٢) يُنظَر: التحبير ٣٦٦، الإتحاف ٢/ ١٥، شرح السمنودي على الدرة ٩٠.

(٣) في (س): «الأعراب».

(٤) يُنظَر: التبصرة ٤٩٦، التيسير ٢٤٤، الكنز ٢/ ٤٦٩.

(٥) «أما» ساقطة من (ق).

(٦) يُنظَر: تفسير البحر المحيط، لأبي حيان ٤/ ٥٤٢.

(٧) «الفاء» ساقطة من (د).

(٨) يُنظَر: إبراز المعاني ٤٤٦.

(٩) في (ف)، و(د): «مكسورة».

قرأ الكوفيون : ﴿لَّبِنْ أَنجَـٰنَا﴾ (٦٣) بالألف بعد الجيم وبعد الألف نون مفتوحة .

وأمالَ الألفَ حمزةُ والكسائي[1] دون عاصم .

والباقون: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ بياء تحتية[2]ساكنة بعد الجيم وتاء فوقية مفتوحة بعد الياء التحتية[3] من غير ألف قبل النون المفتوحة[4] .

ولا خلاف في ألف بعد النون.

قال في (المقنع)[5] [١٠٩/أ]: في الأنعام في مصاحف أهل الكوفة: ﴿لَّبِنْ أَنجَـٰنَا مِنْ هَـٰذِهِۦ﴾ بياء تحتية من غير تاء فوقية، وفي سائر المصاحف: ﴿لَّبِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ بالياء والتاء . وليس في شيء من المصاحف بألفٍ بعد الجيم.

أقول : والياء التحتية في مصاحف أهل الكوفة صورة الألف.

قرأ الكوفيون وهشام[6]: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ (٦٤) بفتح النون وتشديد الجيم .

والباقون بإسكان النون وتخفيف الجيم[1] .

(١) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٣٢٢.

(٢) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (بياء تحتية) أي: في الرسم لا في اللفظ، وهي صورة الألف في قراءة الكوفيين].

(٣) «التحتية» ساقطة من (ق)، و(د).

(٤) يُنظَر: التبصرة ٤٩٦ - ٤٩٧، المفتاح ١٦٤، النشر ٢/ ٢٥٩.

(٥) يُنظَر: المقنع ٥٧٧.

(٦) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٦٧.

قرأ ابن عامر: ﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ﴾(٦٨) بفتح النون الأولى وتشديد السين .

والباقون بتسكين النون الأولى(٢) وتخفيف السين(٣).

قرأ يعقوب: ﴿لِأَبِيهِ ءَازَرُ﴾(٧٤) بضم الراء المهملة .

والباقون بفتحها(٤).

اعلم أنَّ ﴿رَءَا﴾ وقع في القرآن على ثلاثة أوجه:

الأول: أن يقع قبل متحرك.

والثاني: أن يقع قبل ساكن منفصل ؛ أعني: في غير كلمته.

والثالث: أن يقع قبل ساكن متصل ؛ أعني: في كلمته.

أمّا الأول(٥): فوقع في القرآن في ستة عشر موضعًا:

﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ في الأنعام(٧٦).

﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ في هود(٧٠).

---

(١) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٠١، التجريد ٢١٨، النشر ٢/ ٢٥٨-٢٥٩.

(٢) «الأولى» ساقطة من (س).

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٤٤، التلخيص ٢٥٧، غاية الاختصار ٢/ ٤٨٣.

(٤) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٥٩، شرح الدرة للنويري ٢/ ١١٦، الإتحاف ٢/ ١٧.

(٥) وهو : أن يقعَ قبل متحرِّكٍ ، وهذا المتحرك إمّا أن يكون ظاهرًا ؛ كـ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، ﴿رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ﴾، ﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ ، وإمّا أن يكون ضميرًا ؛ كـ ﴿رَءَاكَ﴾ ، ﴿رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾، ﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾. يُنظَر: النشر ٢/ ٤٤- ٤٦.

﴿رَّءَا بُرۡهَـٰنَ رَبِّهِۦ﴾، ﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ في يوسف (٢٤، ٢٨).

﴿رَءَا نَارًا﴾ في طه (١٠).

﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾ في الأنبياء (٣٦).

﴿رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا﴾ في النمل (٤٠).

﴿رَءَاهَا تَهۡتَزُّ﴾ في النمل (١٠)، والقصص (٣١).

﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ في فاطر (٨).

﴿فَرَءَاهُ﴾ في الصافات (٨).

﴿مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾، ﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً﴾، ﴿لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ﴾ في النجم (١١، ١٣، ١٨).

﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ﴾ في التكوير (٢٣).

﴿أَن رَّءَاهُ﴾ في العلق (٧).

فقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر[1] في هذه المواضع كلها بإمالة الراء والهمزة.

ومعنى أمالتهما: أن تنحوَ بفتحهما نحو الكسر . فلا تغفل !

ومن ضرورة إمالة الهمزة إمالة الألف بعدها، وبالعكس[2]. فحصل ثلاث إمالات.

---

(١) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٦٧.

(٢) «وبالعكس» ساقطة من (ق)، و(د).

وأمال أبو عمرو الهمزة(١) في كل تلك المواضع ؛ فيلزمه إمالة الألف أيضًا . وأما الراء فلم يُمِلْهُ في رواية الدوري في شيءٍ من [١٠٩/ ب] تلك المواضع(٢)، وأمالَه في رواية(٣) السوسي في كل(٤) تلك المواضع . كذا قال(٥).

واخْتُلِفَ عن ابن(٦) ذكوان في إمالة الراء والهمزة إذا اتصل بـ﴿رَءَا﴾ ضمير ؛ سواء كان الضمير كافًا، أو هاءً . وجملته تسعة مواضع:

﴿رَءَاكَ﴾ في الأنبياء.

﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ في النمل.

---

(١) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «البتّة».

(٢) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وكذا في إحدى روايتي السوسي».

(٣) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «أخرى عن».

(٤) «كل» ساقطة من (س).

(٥) إبراز المعاني ٤٤٧.

قال ابن الجزري : "انفرد أبو القاسم الشاطبي بإمالة الراء من ﴿رَءَا﴾ عن السوسي بخلاف عنه ؛ فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه . ولا أعلم هذا الوجه رُوي عن السوسي من طريق (الشاطبية) و(التيسير) ؛ بل ولا من طرق كتابنا أيضًا. وقول صاحب (التيسير) : وقد رُوِي عن أبي شعيب مثل حمزة -لا يدل على ثبوته من طرقه ؛ فإنه قد صرح بخلافه في (جامع البيان)". النشر ٢/ ٤٥-٤٦.

وعليه ؛ الاقتصار للسوسي على إمالة الهمزة كالدوري . وما ذكره الشاطبي -رحمه الله تعالى- من أن السوسي أمال الراء بخلف -خروج منه عن طريقه ؛ فلا يُقرأ به من طريقه .

يُنظَر: غيث النفع ٢١٣، أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، للأسقاطي ٩٨، مختصر بلوغ الأمنية ٢٣٦، حل المشكلات ١١٣.

(٦) في (ف) : «أبي» .

﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ في النمل، و القصص[1].

﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ في فاطر.

﴿فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ﴾ في الصافات.

﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً﴾ في النجم.

﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ﴾ في التكوير.

﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ في العلق.

فرُوِي عنه إمالة الراء[2] والهمزة جميعًا في هذه المواضع، ورُوِي عنه فتْحُها من غير إمالة . فلا يميل الألف حينئذٍ ؛ إذْ قد عَرَفْتَ أن إمالة الألف تبعٌ لإمالة الهمزة.

وأما إذا لم يتصل بـ﴿رَءَا﴾ ضمير فلا خلاف عن ابن ذكوان في إمالة الراء والهمزة.

وأمال ورش الراء والهمزة[3] بين اللفظين في كل تلك المواضع الستة عشر[4]؛ فحينئذٍ يميل الألف أيضًا بين اللفظين[5].

---

(١) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «و﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾، ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ في النمل، ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ في القصص».

(٢) في (س): «الألف».

(٣) «وأمال... والهمزة» ساقط من (س).

(٤) في (س): «عنه».

(٥) من قوله «في كل...» إلى قوله «...بين اللفظين» ساقط من (ق)، و(د).

وقرأ الباقون في كل هذه المواضع(١) بفتح الراء والهمزة من غير إمالة(٢).

واعلمْ أن إمالة فتح الراء تستلزم(٣) ترقيق الراء(٤) ؛ كما عرفته في الباب السابع في الأصول(٥) . فلا تغفل !

وأمّا الثاني ؛ وهو : أن يقع ﴿ رَءَا ﴾ قبل(٦) ساكن منفصل . والواقع من ذلك الساكن في القرآن لام التعريف ، وهو في ستة مواضع:

﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾، ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ في الأنعام (٧٧، ٧٨) .

﴿رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾، ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾ في النحل (٨٥، ٨٦).

﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ في الكهف (٥٣).

﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ في الأحزاب (٢٢) .

---

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (وقرأ الباقون في كل هذه المواضع) ، وهم : ابن كثير ، وحفص ، وهشام ، وقالون].

(٢) وهذا الخلاف المذكور في هذا القسم في الحالين، سواء وصل ﴿رَءَا ﴾ بما بعدها، أو وقف عليها.

(٣) في (ق)، و(د): «يستلزم».

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (تستلزم ترقيق الراء)؛ لأن ترقيقه تابع لكسْرِهِ : فإذا كان كسره خالصًا كان أشد ترقيقًا، وإذا كان فيه إمالة كبرى كان ترقيقه أنقص من ترقيقه في الكسر الخالص، وإذا كان فيه إمالة بَيْنَ بَيْنَ كان ترقيقه أنقص من ترقيقه في الإمالة الكبرى . وهذه نكتة استخرجتها، ولم أجد من صرّح به].

(٥) يُنظَر: اللوحة ٦١/ ب.

(٦) في (س): «قبل ﴿رَءَا ﴾» تقديم وتأخير.

فقرأها حمزة(١) بإمالة فتحة الراء فقط.

قال أبو شامة(٢): ولا يميل الألف؛ لسقوطها لأجل الساكن، ولا الهمزة؛ لأن إمالتها إنما كانت لأجل إمالة الألف.

وأبو بكر عنه وجهان: الأول: كحمزة. والثاني: إمالتهما معًا(٣) [١١٠/ أ].

أقول: إنّما أمال الهمزة مع أن إمالتها تبع لإمالة الألف؛ لأن الألف وإنْ كانت ساقطة لكنها منْويّة.

قال: والسوسي عنه وجهان: إمالة فتح الراء وفتح الهمزة معًا، وفتحهما معًا(٤).

وقرأ الباقون بفتحهما معًا(٥).

---

(١) ووافقه خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٦٨.

(٢) يُنظَر: إبراز المعاني ٤٤٧.

(٣) قال ابن الجزري: "والصواب الاقتصار على إمالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا، وهي التي من جملتها طرق الشاطبية، والتيسير. وأما من غير هذه الطرق فإن إمالتهما لم تصح عندنا إلا من طريق خلَفٍ حسبما حكاه الداني، وابن مجاهد فقط، وإلا فسائر مَن ذكر رواية أبي بكر من طريق خلَفٍ عن يحيى لم يذكر غير إمالة الراء وفتح الهمزة، ولم يأخذ بسوى ذلك". النشر ٢/ ٤٧.

(٤) يُنظَر: إبراز المعاني ٤٤٧.

قال ابن الجزري: "وأما إمالة الراء والهمزة عن السوسي فليس إلى الأخْذ به من طريق الشاطبية، ولا من طريق التيسير، ولا من طرق كتابنا سبيلٌ. وبعض أصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسي في ذلك بأربعة أوجه، وهي: فتحهما، وإمالتهما، وبفتح الراء وإمالة الهمزة، وبعكسه. ولا يصح من طريق الشاطبية والتيسير سوى الأول". النشر ٢/ ٤٦-٤٧.

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (وقرأ الباقون بفتحهما معًا)، وهم: نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وحفص، والدوري عن أبي عمرو].

هذا الخلاف المذكور في هذا[1] القسم إنّما هو في حال وصْل ﴿رَءَا﴾ بما بعده، وأمّا إنْ فُصِل من الساكن الذي بعده بأنْ وُقف عليه -فيعود الألف . فيكون الاختلاف فيه عين[2] الاختلاف في ما إذا وقع ﴿رَءَا﴾ قبل متحرّكٍ . كذا في (التّيْسِير)[3] . وقد عرفْتَ ذلك.

وأما الثالث ؛ وهو : ما إذا وقع ﴿رَءَا﴾ قبل ساكن لازم -أعني: في كلمته- ؛ نحو: ﴿فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةً﴾ (**النمل**:٤٤)، ﴿إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۭ بَعِيدٍ﴾(**الفرقان**:١٢)، ﴿وَإِذَا رَأَوۡكَ﴾ (**الفرقان**:٤١)، ﴿وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ﴾(**المطففين**:٣٢)، ﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ﴾(**الأحقاف**:٢٤، **والملك**:٢٧)، ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ﴾(**الأنعام**:٦٨)، ﴿فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ﴾(**يوسف**:٣١)، وشبه ذلك .

فلا خلاف بين القراء في فتح الراء والهمزة في هذا النوع في الوصل والوقف ؛ إذْ لا ألفَ في أصل الكلمة حينئذٍ ، فلا يعود في الوقف . الكل من كتاب ابن القاصح[4]، يشير إلى أن المقصود في هذا الباب إمالة الألف ، ويتبعها إمالة الهمزة ، ويتبعها إمالة الراء.

قرأ نافع وابن عامر بخلاف عن هشام[5]: ﴿أَتُحَٰٓجُّونِّي﴾(٨٠) بنون واحدة مخففة.

---

(١) في (د): «هذه».

(٢) في (د): «بين».

(٣) ص ٢٤٥.

«كذا في (التّيْسِير)» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) يُنظَر: سراج القارئ ٢٢٢ -٢٢٤.

(٥) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٦٨.

مخففة.

والباقون بتشديدها، وكذا هشام في وجهه الآخر(١).

قرأ الكوفيون(٢): ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ هنا (٨٣) ، وفي يوسف (٧٦)بالتنوين في ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ .

والباقون بغير تنوين، بإضافة ﴿دَرَجَٰتِ﴾ إلى ﴿مَّن نَّشَآءُ﴾(٣).

قرأ حمزة والكسائي(٤): ﴿وَٱلَّيْسَعَ﴾ هنا (٨٦)، وفي ص (٤٨) بلام مفتوحة مشددة بعد الواو، وياء ساكنة بعد اللام .

والباقون بإسكان اللام(٥) بعد الواو، وبفتح(٦) الياء(٧).

قال أبو شامة: "فقرأ حمزة والكسائي: على أن اسمه : (لَيْسَعَ) على وزن: (الْحَمَرَ)، فدخلت عليه أل التعريف . وعلى قراءة [١١٠/ ب] الجماعة يكون اسمه: (يَسَعَ) على وزن (يَضَعَ)، ثم دخله الألف واللام"(٨).

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٤٩٨، المفتاح ١٦٤، النشر ٢/ ٢٥٩-٢٦٠.

(٢) ووافقهم يعقوب في هذه السورة . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٠.

(٣) يُنظَر: الحجة لابن خالويه ١٤٤، الكشف ١/ ٤٣٧-٤٣٨، إرشاد المبتدي ٣١٣.

(٤) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٦٩.

(٥) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفه».

(٦) في (س): «وفتح» .

(٧) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٠٤، الكنز ٢/ ٤٧٠، سراج القارئ ٢٢٥.

(٨) إبراز المعاني ٤٥٠.

أقول : فإذا[1] ابتدئ به بدون الواو يُبتدَأ بفتح الهمزة[2] على كلتا القراءتين.

قرأ حمزة والكسائي[3]: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِ﴾(٩٠) بغير هاء بعد الدال المكسورة.

و[4] ابن ذكوان: ﴿ٱقْتَدِهِۦ﴾ بهاء مكسورة بعد الدال ، وبوصل ياء ساكنة إلى الهاء.

وهشام بهاء مكسورة بغير وصل ياء.

والباقون بهاء ساكنة . كذا في (التَّيْسِير)[5].

وزاد الشاطبي[6] لابن ذكوان وجهًا آخر، وهو كما قرأ هشام[7].

---

(١) في (ر)، و(س): «وإذا».

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله :(يبتدأ بفتح الهمزة) وهي ألف الوصل التي دخلت على لام التعريف].

(٣) ووافقه يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٦٩.

(٤) في (ق)، و(د) بزيادة: «قرأ».

(٥) ص ٢٤٦.

(٦) قال الشاطبي:

٦٥٣ - وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ ....

(٧) قال ابن الجزري: "قد رواها الشاطبي عنه، ولا أعلمها- يعني رواية الكسر من غير صله- وردت عنه- يعني عن ابن ذكوان- من طريق-أي : من طريق الشاطبي- ، ولا شك في صحتها عنه، لكنها عزيزة من طرق كتابنا". النشر ٢/ ١٤٢.

وهذا من زيادات (القصيد) على (التيسير) ، فلم يذكره الداني في تيسيره، ولا في جامعه، ولا في مفرداته ؛ فلا يُقرأ به من طريقه . يُنظَر: سراج القارئ ٢٢٥، غيث النفع ٢١٦، مختصر بلوغ الأمنية ٢٨١، حل

والكلّ في وصْل ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ بما بعده ؛ وهو: ﴿قُل﴾ . وأما إذا وقف عليه فلا خلاف بينهم في إثبات هاءٍ ساكنةٍ . كذا في (التذكرة)[1].

قال أبو شامة: "الهاء في ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ هاء السكت، ومن أثبتها في الوصل أجراه مجرى الوقف، واتّبع الرسم . وحرّكها ابن عامر بالكسر مع أن هاء السكت لا يحرّك في حال ؛ لأنه جعلها هاء ضمير راجع إلى (الهدى)، أو إلى (الاقتداء) الذي دل عليه (اقتد). وقيل : تشبيهًا لها بهاء الضمير ؛ كما قد تسكن هاء الضمير تشبيهًا لها[2] بهاء السكت"[3]. انتهى.

فما قاله البيضاوي هنا: "وأشبعها ابن عامر برواية ابن ذكوان على أنها كناية المصدر[4]. انتهى" -من العجب ؛ لأن كونها كناية مبنيٌّ على مُطْلَق تحريكها ، لا على تحريكها مع الإشباع كما عرفتَ . فالصواب[5]: وحركها ابن عامر على أنها كناية المصدر.

المشكلات ١١٦.

(١) ٢/ ٤٠٤.

(٢) «لها» ساقطة من (د).

(٣) يُنظَر: إبراز المعاني ٤٥٠.

(٤) تفسير البيضاوي ١/ ٤٣٥.

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (على أنها كناية المصدر) أي: على أنها ضمير راجع إلى المصدر، وهو (الاقتداء) الذي دل عليه (اقتد)].

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (فالصواب) إنما قال كذلك؛ لأن مفهوم ما قاله البيضاوي: أن تحريكها بدون الإشباع كما قرأه ابن عامر برواية هشام ليس مبنيًّا على أنها كناية المصدر . وهو خطأ].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿يَجْعَلُونَهُۥ ... يُبْدُونَهَا ... يُخْفُونَ﴾(٩١) بياء الغيبة في الأفعال الثلاثة .

والباقون بتاء الخطاب في الثلاثة[1].

قرأ أبو بكر: ﴿لِيُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾(٩٢) بياء الغيبة .

والباقون بتاء الخطاب[2].

ولا خلاف في إفراد : ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ هنا(٩٢) . كذا قال في (التذكرة)[3] في (قد أفلح)[4].

قرأ نافع وحفص والكسائي[5]: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾(٩٤) بنصب النون من ﴿بَيْنَكُمْ﴾ .

والباقون برفعها[6].

قرأ نافع وحفص [١١١/ أ] وحمزة والكسائي ويعقوب وأبو جعفر[7]: ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٤٦، سراج القارئ ٢٢٥، التحبير ٣٦٩.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٤٦، التلخيص ٢٥٩، النشر ٢/ ٢٦٠.

(٣) ٢/ ٥٥٧.

(٤) هي سورة المؤمنون.

(٥) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٧٠.

(٦) يُنظَر: التبصرة ٤٩٩، العنوان ٩٢، غاية الاختصار ٢/ ٤٨٤.

(٧) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٣٠.

﴾ في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ﴾، و ﴿ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾(٩٥)بكسر الياء التحتية وتشديدها .

والباقون بإسكانها(١).

قرأ الكوفيون: ﴿ وَجَعَلَ ﴾(٢) (٩٦) بفتح العين واللام بغير ألف بعد الجيم على وزن (فَعَلَ)، ﴿ ٱلَّيْلَ ﴾ بنصب(٣) اللام .

والباقون: ﴿ وَجَاعِلُ ﴾ بألفٍ بعد الجيم ، مع كسر العين ورفع اللام بعده على وزن (فَاعِلُ)، وجرّ لام ﴿ ٱلَّيْلِ ﴾ للإضافة(٤) .

قال في (المقنع): "في بعض المصاحف: ﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ ﴾ بغير ألف، وفي بعضها

---

(١) تقدّم ذِكْرها في سورة البقرة (١٧٣) .

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: ﴿ وَجَعَلَ ﴾...الخ : وقد وقع ﴿ فَالِقُ ﴾ في موضعين هنا قبل ﴿ جَاعِلُ ﴾ : الأول: ﴿ فَالِقُ ٱلْحَبِّ ﴾ (٩٥) ، والثاني: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾(٩٦) . ولا خلاف في الثاني أنه: ﴿ فَالِقُ ﴾ بالألف، ورسْمه كذلك في جميع المصاحف . وأما ﴿ فَالِقُ ٱلْحَبِّ ﴾ فهو في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف ؛ كما في (المقنع) . ولا خلاف أيضًا بين الأئمة العشرة أنه بالألف، لكن قال السخاوي في شرح الرائية: "قرأ الأعمش: ﴿ فَلَقَ ﴾ بغير ألف ؛ جعلَه فعلًا ماضيًا، ونصَب به ﴿ الْحَبَّ ﴾ . وهي قراءة : النخعي، وابن خُثيم، وابن قيس. انتهى". **أقول** : فترْك الألف في بعض المصاحف على قراءتهم] . يُنظَر: المقنع ٥٤١، الوسيلة ١٤٠.

(٣) في (س): «ينصب».

(٤) يُنظَر: التبصرة ٤٩٩ -٥٠٠، المفتاح ١٦٥، غاية الاختصار ٢/ ٤٨٤.

﴿ وَجَاعِلُ ﴾ بالألف"[1].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[2]: ﴿ فَمُسْتَقِرٌّ ﴾(٩٨) بكسر القاف.

والباقون بفتحها[3].

قرأ الأعشى: (وَجَنَّتٌ) (٩٩)برفع التاء.

والباقون بكسرها[4].

قرأ حمزة والكسائي[5]: ﴿ثُمُرِهِۦٓ ﴾ في الموضعين هنا (٩٩، ١٤١)، وفي **يس** (٣٥) بضم الثاء المثلثة والميم.

والباقون بفتحهما[6].

قرأ نافع[7]: ﴿وَخَرَّقُواْ﴾(١٠٠) بتشديد الراء.

والباقون بتخفيفها[8].

---

(١) ص ٥٤١.

(٢) ووافقهما روح. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٠.

(٣) يُنظَر: العنوان ٩٢، إرشاد المبتدي ٣١٥، سراج القارئ ٢٢٦.

(٤) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٠٥، الإتحاف ٢/ ٢٤.

(٥) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٧٠.

(٦) يُنظَر: التبصرة ٥٠٠، العنوان ٩٢، الكنز ٢/ ٤٧١.

(٧) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦١.

(٨) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٠٦، التبصرة ٥٠٠، إرشاد المبتدي ٣١٥.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ دَارَسْتَ ﴾(١٠٥)بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء.

وابن عامر[١]: ﴿ دَرَسَتْ ﴾ بغير ألف مع فتح السين وإسكان التاء.

والباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء[٢].

وهو مرسوم في المصاحف بغير ألف . كما في (جامع الكلام)[٣].

قرأ يعقوب: ﴿عُدُوًّا﴾(١٠٨) بضم العين والدال وتشديد الواو .

والباقون بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو[٤].

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾(١٠٩) ذُكِرَ في أوائل البقرة (٥٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بِخُلْفٍ عنه[٥]:﴿ إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ ﴾(١٠٩) بكسر الهمزة من ﴿ إِنَّهَآ ﴾ .

والباقون بفتحها . وكذا أبو[٦] بكر في وجهه الآخر[١].

---

(١) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التحبير ٣٧١.

(٢) يُنظَر: المفتاح ١٦٦، سراج القارئ ٢٢٦، النشر ٢/ ٢٦١.

(٣) ق١٧.

من قوله: «وهو مرسوم...» إلى قوله: «...جامع الكلام» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦١، الإتحاف ٢/ ٢٦، شرح السمنودي على الدرة ٩١.

(٥) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦١.

(٦) في (س): «بو».

قرأ ابن عامر وحمزة: ﴿ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾(١٠٩)بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة(٢).

قرأ نافع وابن عامر(٣): ﴿ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا ﴾(١١١)بكسر القاف وفتح الباء .

والباقون بضمهما(٤).

قرأ ابن عامر وحفص : ﴿مُنَزَّلٌ ﴾(١١٤)بفتح النون وتشديد الزاي .

والباقون [١١١/ ب] بسكون(٥) النون وتخفيف الزاي(٦).

ولا خلاف في فتح الزاي.

قرأ الكوفيون(٧): ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾(٨) هنا(١١٥)بغير ألف بعد الميم على التوحيد .

والباقون بألف على الجمع(٩).

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٤٨، إرشاد المبتدي ٣١٦، التحبير ٣٧١.

(٢) يُنظَر: التبصرة ٥٠١، العنوان ٩٢، غاية الاختصار ٢/ ٤٨٦.

(٣) ووافقهما أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٧٢.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٠١، التيسير ٢٤٨،النشر ٢/ ٢٦١-٢٦٢.

(٥) في (س): «بسكنون».

(٦) يُنظَر: التلخيص ٢٦٠، غاية الاختصار ٢/ ٤٨٦، النشر ٢/ ٢٦٢.

(٧) ووافقهم يعقوب . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٢.

(٨) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: وأما قوله تعالى: ﴿ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ ﴾ (الأنعام: ١١٥، والكهف: ٢٧) فلا خلاف في أنه بالألف على الجمع].

(٩) يُنظَر: التيسير ٢٤٨، المفتاح ١٦٧، النشر ٢/ ٢٦٢.

وأما ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في يونس (٣٣، ٩٦) فالخلاف فيه غير الخلاف هنا . وسيأتي في سورته.

وهو مرسوم[1] في المصاحف في السورتين بغير ألف . كما في (جامع الكلام)[2].

الكلام)[2].

قرأ نُصَير[3]: (مَن يُضِلُّ) (١١٧) بضم الياء .

والباقون بفتحها . كذا في (التذكرة)[4].

ولا خلاف في كسْر الضاد[5].

قرأ الكوفيون ونافع[6]: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم﴾ (١١٩) بفتح الفاء[7] وفتح الصاد المشددة.

---

(١) في (د): «مرسومة».

(٢) يُنظَر: جامع الكلام: ق١٧.

(٣) نُصَير بن يوسف، أبو المنذر الرازي البغدادي النحوي . أستاذٌ ، كاملٌ ، ثقةٌ . (توفي في حدود٢٤٠هـ).

يُنظَر في ترجمته : الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٢، معرفة القراء ١/ ٤٢٧، غاية النهاية ٢/ ٣٤٠.

(٤) ٢/ ٤٠٩.

(٥) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (ولاخلاف في كسر الضاد) إن قلت: يُحْتَمل أن يكون الضاد مفتوحًا في قراءة نُصَير. فَبِمَ عرفْتَ أنه مكسور؟ قلت: بما قال الزمخشري والبيضاوي هنا: وقُرِئَ: (مَن يُضِلُّ) أي: يضلّه الله . فظهر أنه على صيغة المعلوم من الإضلال]. يُنظَر: تفسير الكشاف ٨/ ٣٤٣، تفسير البيضاوي ١/ ٤٤٦.

(٦) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٤.

(٧) في (د): «القاف».

المشددة.

والباقون بضم الفاء وكسر الصاد المشددة[1].

قرأ نافع وحفص[2]: ﴿مَّا حَرَّمَ﴾(١١٩) بفتح الحاء والراء.

والباقون بضم الحاء وكسر الراء[3].

ولا خلاف في تشديد الراء.

قرأ ابن وردان: ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ﴾(١١٩) بكسر الطاء.

والباقون بضمها، وقد ذُكِرَ في البقرة[4] (١٧٣).

قرأ الكوفيون: ﴿لَّيُضِلُّونَ﴾(١١٩)، وفي يونس(٨٨): ﴿لِيُضِلُّواْ﴾ بضم الياء.

والباقون بفتحها[5]، لكن اللام الأولى مفتوحة في الأنعام، مكسورة في يونس.

ولا خلاف في فتح الياء في ص (٢٦) في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ﴾. وسيأتي الخلاف في التي في إبراهيم وغيرها. قاله[6] أبو شامة[7].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٤٦، التلخيص ٢٦١، إرشاد المبتدئ ٣١٧.

(٢) ووافقها أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٢.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٤٨، التلخيص ٢٦١، إرشاد المبتدئ ٣١٧.

(٤) من قوله: «قرأ ابن وردان...» إلى قوله: «...البقرة» ساقط من (ق)، و(د).

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٤٨، التلخيص ٢٦١، النشر ٢/ ٢٦٢.

(٦) في (د): «قال».

(٧) يُنظَر: إبراز المعاني ٤٥٨.

قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب: ﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيِّتًا ﴾(١٢٢)بكَسر الياء المثناة التحتية وتشديدها .

والباقون بإسكانها[١].

قرأ ابن كثير وحفص: ﴿ رِسَالَتَهُ ﴾(١٢٤) بغير ألف بعد اللام على التوحيد ، ونصْب التاء .

والباقون: ﴿رِسَالَتِهِ﴾ بألف بعد اللام على الجمع وكسر التاء[٢].

وهو مرسوم في المصاحف بغير ألف بعد اللام . كما في (جامع الكلام)[٣].

قرأ ابن كثير: ﴿ضَيِّقًا﴾ هنا (١٢٥)، وفي الفرقان(١٣) بإسكان الياء .

والباقون بكسرها[٤] وتشديدها[٥] .

ولا خلاف في فتح الضاد[٦].

قرأ نافع وأبو بكر[٧]: ﴿حَرِجًا ﴾(١٢٥) بكسر الراء .

---

(١) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٧٣) .

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٢) يُنظَر: التلخيص ٢٦١، سراج القارئ ٢٢٨، النشر ٢/ ٢٦٢.

(٣) ق١٧.

(٤) في (ق)، و(د): «بكسر الياء».

(٥) يُنظَر: التبصرة ٥٠٣، العنوان ٩٢، الكنز ٢/ ٤٧٤..

(٦) «ولا خلاف...الضاد» ساقط من (د).

(٧) ووافقها أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٧٣.

والباقون بفتحها[1].

قرأ ابن [١١٢/أ] كثير: ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ﴾﴿١٢٥﴾ بإسكان الصاد[2]، مع تخفيف العين المفتوحة بغير ألف بعد الصاد.

وأبو بكر: ﴿يَصَّاعَدُ﴾ بتشديد الصاد المفتوحة وألفٍ بعدها، مع تخفيف العين المفتوحة.

والباقون بتشديد الصاد والعين المفتوحتين من غير ألف[3].

وهو مرسوم في المصاحف بغير ألف. كما في (جامع الكلام)[4].

قرأ حفص: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾ وهو الثاني من هذه السورة﴿١٢٨﴾، ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ﴾ وهو الثاني من يونس﴿٤٥﴾، ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ في سبأ﴿٤٠﴾ بياء الغيبة في الكلمات الأربع؛ أعني: (يحشر) في المواضع الثلاثة، و(يقول) وهو الرابع.

قال في (التَّحبير): "ووافقه روح هنا، ويعقوب في سبأ"[5]. انتهى.

لعل المراد من[1] (هنا): الثاني من الأنعام[2].

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٠٣، التيسير ٢٤٩، النشر ٢/ ٢٦٢.

(٢) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «مخففًا».

(٣) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤١٠، التيسير ٢٤٩، النشر ٢/ ٢٦٢.

(٤) ق٢٠.

من قوله: «وهو مرسوم...» إلى قوله: «...جامع الكلام» ساقط من (ق)، و(د).

(٥) التحبير ٣٧٤.

والباقون بالنون في الكل(٣).

قال: ولا خلاف - أي : للأئمة السبعة(٤)- في الأول بالأنعام، والأول بيونس أنهما - أي: (نحشر)، و(نقول) فيهما- بالنون ، وهما: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ في الأنعام(٢٢)، ويونس(٢٨) (٥).انتهى.

وقرأ يعقوب الأول في الأنعام بياء الغيبة . وقد سبق(٦).

قرأ ابن عامر: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾(١٣٢)بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة(٧).

قرأ أبو بكر: ﴿ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾، و﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ ﴾ حيث وقعا، بألف بعد النون على الجمع .

والباقون بغير ألفٍ على التوحيد(٨).

---

(١) «من» ساقطة من (ف).

(٢) من قوله «قال في (التَّحبير)...» إلى قوله «... الأنعام» ساقط من (ق)، و(د).

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٤٩، سراج القارئ ٢٢٨، النشر ٢/ ٢٦٢.

(٤) «أي : للأئمة السبعة» ساقط من (ق)، و(د).

(٥) يُنظَر: إبراز المعاني ٤٦٠.

(٦) الأنعام (٢٢).

من قوله «انتهى...» إلى قوله «...وقد سبق» ساقط من (ق)، و(د).

(٧) يُنظَر: التيسير ٢٥٠، المستنير ٢/ ١٤٠، النشر ٢/ ٢٦٣.

(٨) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤١١، التيسير ٢٥٠، النشر ٢/ ٢٦٢-٢٦٣.

قال في (النّشر): "وهما هنا (١٣٥)، وفي هود (٩٣، ١٢١)، و يس (٦٧)، والزمر (٣٩)" [١].

أقول : ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ ليس إلا في يس.

والذي ظهر من (المقنع)[٢]: أن المصاحف اتفقت على حذف الألف بعد النون في جميع هذه الكلمات[٣].

قرأ حمزة والكسائي[٤]: ﴿مَن يَكُونُ لَهُۥ﴾ هنا (١٣٥)، وفي القصص (٣٧) بالياء التحتية .

والباقون بالتاء الفوقية[٥].

قرأ الكسائي: ﴿بِزُعْمِهِمْ﴾ في الحرفين (١٣٦، ١٣٨) بضم الزاي .

---

(١) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٣.

ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (وهما هنا، وفي هود ويس والزمر) ليس معناه أنّ كلاهما يوجدان في كل من السور الأربع ؛ بل معناه : أن في كل من هذه السور يوجد واحد منهما، فـ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ في يس فقط، و﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ في السور الثلاث الباقية].

(٢) يُنظَر: المقنع ٢٦٣ -٢٦٥.

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (والذي ظهر من المقنع...) ؛ حيث قال: اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور. ثم عَدَّ الأمثلة ، وقال في آخر الأمثلة: ... و﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾ (**التحريم**:٥) ، و﴿بَيِّنَٰتٍ﴾ (**البقرة**:٩٩) ، و ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ (**سبأ**:٣٧) ، وما كان مثله . انتهى .
أقول : ومِن مثله: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ على قراءة الجمع].

(٤) ووافقهما خلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٣٧٤.

(٥) يُنظَر: التبصرة ٥٠٤، التلخيص ٢٦١، غاية الاختصار ٢/ ٤٨٩.

والباقون بفتحها[1].

اختُلِفَ[2] في قوله تعالى: ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾(١٣٧).

قرأ ابن عامر: ﴿ زُيِّنَ ﴾ بضم الزاي وكسر الياء، ﴿ قَتْلُ ﴾ برفع اللام، ﴿أَوْلَٰدَهُمْ﴾ بنصب[3] الدال، ﴿ شُرَكَآئِهِمْ ﴾ بجرِّ الهمزة.

قال في (الكشّاف): "على إضافة (القتل) إلى (شركاء) ، والفصل بينهما بغير الظرف [١١٢/ ب] "[4]. انتهى.

والباقون بفتح الزاي والياء، ونصب اللام، وجرّ الدال ، ورفع الهمزة[5].

قال في (المقنع): "في الأنعام في مصاحف أهل الشام: ﴿قَتْلُ أَوْلَٰدَهُمْ شُرَكَآئِهِمْ ﴾ بالياء، وفي سائر المصاحف: ﴿شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ بالواو"[6].

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٠٤، التيسير ٢٥٠، النشر ٢/ ٢٦٣.

(٢) في (س): «واختلف».

(٣) في (ف): «بنصبهم».

(٤) الكشاف ٨/ ٣٤٨.

في (ق)، و(د) ورد بعدها : «يعني أن المعروف هو الفصل بينهما بالظرف، وأمّا الفصل بينهما بغير الظرف فهو شاذٌّ».

(٥) يُنظَر: معاني القرآن، للفراء ١/ ٣٥٧، مشكل إعراب القرآن، للقيسي ١/ ٢٧١ -٢٧٢، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي ٥/ ١٦١.

(٦) المقنع ٥٧٧.

أقول : والياء في ﴿شُرَكَآيِهِمۡ﴾ رسم الهمزة المجرورة ، والواو رسم الهمزة المرفوعة(١) .

قرأ ابن عامر وأبو جعفر: ﴿وَإِن تَكُن﴾(١٣٩)بالتاء الفوقية، ورفع ﴿مَيتَةٌ﴾.

وأبو بكر: ﴿ تَكُن﴾ بالتاء الفوقية، ونصْب ﴿مَّيۡتَةً ﴾.

وابن كثير: ﴿يَكُن﴾ بالياء التحتية، ورفع ﴿ مَيْتَةٌ ﴾.

والباقون: ﴿يَكُن﴾(٢) بالياء التحتية، ونصب ﴿مَّيۡتَةً ﴾(٣).

قرأ أبو جعفر:﴿ مَيِّتَةً ﴾ في الموضعين (١٣٩، ١٤٥) بتشديد الياء التحتية وكسرها .

والباقون بإسكانها(٤).

قرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿قَتَّلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ﴾(١٤٠)بتشديد التاء .

---

(١) في (س): «أقول: والواو في ﴿ شُرَكَآؤُهُمۡ ﴾ رسم الهمزة المرفوعة، والياء في ﴿شُرَكَآيِهِمۡ ﴾ رسم الهمزة المجرورة» تقديم وتأخير.

(٢) ﴿يَكُن﴾ ساقطة من (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف).

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٥٠، سراج القارئ ٢٣٠، النشر ٢/ ٢٦٦.

في (ق)، و(د) بزيادة : «قال البيضاوي: "وافق عاصم في رواية أبي بكر ابن عامر في ﴿تَكُنْ﴾ بالتاء، وخالفه هو و ابن كثير في ﴿مَّيۡتَةً ﴾ فنصب كغيرهم . انتهى". وفيه : أنّ ابن كثير رفع ﴿مَيْتَةٌ﴾ لما قال في (النّشْر) "قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿مَيْتَةٌ ﴾ بالرفع . والباقون بالنصب . انتهى". يُنظَر: تفسير البيضاوي ١/ ٤٥٢، النشر ٢/ ٢٦٦.

(٤) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٧٣) .

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

والباقون بتخفيفها. ولا خلاف في فتح القاف[1].

﴿أُكُلُهُۥ﴾(١٤١) ذُكِرَ في البقرة (٢٦٥).

﴿ثَمَرِهِۦٓ﴾(١٤١) ذُكِرَ في هذه السورة (٩٩).

قرأ ابن عامر وعاصم وأبو عمرو[2]: ﴿يَوۡمَ حَصَادِهِۦ﴾(١٤١) بفتح الحاء .

والباقون بكسرها[3].

﴿خُطُوَٰتِ﴾(١٤٢) ذُكِرَ في أواسط البقرة (١٦٨).

قرأ الكوفيون ونافع[4]: ﴿وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ﴾(١٤٣) بإسكان العين .

والباقون بفتحها[5].

ذُكِرَ الخلاف في : ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ في الموضعين هنا (١٤٣، ١٤٤) في الهمزتين من كلمة[6].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٥١، المفتاح ١٦٩، سراج القارئ ٢٠٦.

(٢) ووافقهم يعقوب . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٦.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٥١، التلخيص ٢٦٢، التحبير ٣٧٦.

(٤) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٧٦.

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٥١، التحبير ٣٧٦، النشر ٢/ ٢٦٦.

(٦) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: ذُكِرَ الخلاف...الخ: قال هناك: فلجميع القرّاء فيه وجهان : أحدهما : تسهيل همزة الوصل بجعْلِها بين الهمزة والألف ؛ فيُمَدُّ همز الوصل قدْر نِصْف ألفٍ . والآخر: قلْب همز الوصل ألفًا ، ومدُّها مدًّا زائدًا على الـمَدّ الطبيعي ؛ لأجل الساكن بعدها . وهذا أَوْلى الوجهين لجميع القراء . ولم يحقّق أحد من القراء همزة الوصل بعد همزة الاستفهام ، ولا فصل

قرأ ابن عامر وأبو جعفر: ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ ﴾(١٤٥) بالتاء الفوقية، ورفْع ﴿ مَيْتَةٌ ﴾.

وحمزة وابن كثير: ﴿ تَكُونَ ﴾ بالتاء الفوقية، ونصْب ﴿مَيْتَةً ﴾.

والباقون: ﴿يَكُونَ ﴾ بالياء التحتية، ونصْب ﴿مَيْتَةً ﴾(١).

والخلاف في ﴿مَيْتَةً ﴾ذُكِرَ قبل(٢).

ذُكِرَ ﴿ٱضْطُرَّ ﴾(١٤٥)في أواسط البقرة (١٧٣).

قوله تعالى: ﴿تَذَكَّرُونَ ﴾ في قوله تعالى هنا: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾(١٥٢) لا خلاف في أن في أوله تاء فوقية واحدة، وأنه بفتح الذال وتشديد الكاف وفتحه.

قال في (التَّيْسِير): قرأ حفص وحمزة والكسائي(٣): ﴿تَذَكَّرُونَ ﴾ [١١٣/أ] بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان(٤) بالتاء . والباقون بتشديدها(٥). يعني: إذا كان بالتاء الفوقية الواحدة ، وكان ذاله مفتوحة(٦). ولا خلاف حينئذٍ في فتح كافِهِ وتشديدها(١).

بينهما بألف مد] . يُنظَر: اللوحة ٢١/أ. سراج القارئ ٧٣، الإتحاف ١/ ٣٦-٣٧، غيث النفع ٢٣٠، البدور الزاهرة، للقاضي ١٣٧.

(١) يُنظَر: التيسير ٢٥١، سراج القارئ ٢٣٠، التحبير ٣٧٦.

(٢) أي في سورة البقرة (١٧٣) .

«والخلاف...قبل» ساقط من (ق)، و(د).

(٣) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٧٧.

(٤) في (ف): «كانت».

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٥١.

(٦) ورد في هامش (أ): [قوله: (وكان ذاله مفتوحة) إنما زدناه لئلا ينتقض بما في (المؤمن) :

قال أبو شامة[2] هنا: الأصل (تتذكّرون) بتاءين فوقيتين، فمَن خفَّف الذال حذف التاء الثانية، ومَن شدّدها أدغم التاء الثانية في الذال. انتهى.

قرأ حمزة والكسائي[3]: ﴿وَإِنَّ هَـٰذَا﴾ (١٥٣) بكسر الهمزة مع تشديد النون.

وابن عامر[4] بفتح الهمزة وتخفيف النون وإسكانها.

والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون[5].

﴿صِرَٰطِى﴾ (١٥٣) ذُكِر في الفاتحة[6] (٦).

﴿يَصۡدِفُونَ﴾ في الموضعين (١٥٧) ذُكِر في النساء (٨٧).

﴿فَسَتَذۡكُرُونَ﴾ (٤٤)، وبها في المدثر: ﴿وَمَا تَذۡكُرُونَ﴾ (٥٦)، على قراءة نافع بالتاء الفوقية؛ إذْ لا خلاف في إسكان ذالها، فلا خلاف في ضم كافها وتخفيفها]. وفي (ر)، و(س). ورد هذا الهامش هكذا: [قوله: (وكان ذاله مفتوحة) إنما زدناه؛ لئلا ينتقض بها في (المؤمن): ﴿فَسَتَذۡكُرُونَ﴾، وبها في المدثر على قراءة نافع: ﴿وَمَا تَذۡكُرُونَ﴾؛ إذ لا خلاف في إسكان ذالها]

(١) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ إذا كان في أوله تاء مثناة واحدة فوقية وكان ذاله مفتوحة وكافُهُ مفتوحة مشددة بتخفيف الذال حيث وقع. والباقون بتشديدها. كذا في (التّيْسير)».

(٢) يُنظَر: إبراز المعاني ٤٦٨.

(٣) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٧٧.

(٤) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤١٣.

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٥١، الكنز ٢/ ٤٧٦، النشر ٢/ ٢٦٦.

(٦) «﴿صِرَٰطِى﴾ ذُكِرَ في الفاتحة» ساقط من (د).

قرأ حمزة والكسائي[1]: ﴿إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ﴾ هنا (١٥٨)، وفي النحل (٣٣) بالياء التحتية على التذكير[2].

والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث[3].

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَـرَقُواْ﴾ هنا (١٥٩)، وفي الروم (٣٢) بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء.

والباقون بغير ألف مع تشديد الراء[4].

ورسْمه في جميع المصاحف بغير ألف. كما في (المقنع)[5].

قرأ يعقوب: ﴿عَشۡرٌ﴾ (١٦٠) بالتنوين، ﴿أَمۡثَالُهَا﴾ برفع اللام.

والباقون بغير تنوين، و﴿أَمۡثَالِهَا﴾ بجر اللام[6].

﴿إِلَىٰ صِرَٰطٖ﴾ (١٦١) ذُكِرَ في الفاتحة[7] (٦).

قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿دِينٗا قِيَمٗا﴾ (١٦١) بكسر القاف وفتح الياء مخففًا.

---

(١) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٧٧.

(٢) في (س): «التذكرة».

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٥١، التلخيص ٢٦٢، النشر ٢/ ٢٦٦.

(٤) يُنظَر: المفتاح ١٧٠، سراج القارئ ٢٣١، النشر ٢/ ٢٦٦.

(٥) ص ٥١١.

(٦) يُنظَر: التحبير ٣٧٨، الإتحاف ٢/ ٣٩، الإيضاح لمتن الدرة، للقاضي ٢٥٥.

(٧) «﴿إِلَىٰ صِرَٰطٖ﴾ ذُكِرَ في الفاتحة» ساقط من (د).

والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشدَّدًا[1].

واختلفوا في[2] ياء الإضافة من هذه السورة في الوصل في ثمانية مواضع:

﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ (١٥).

﴿إِنِّىٓ أَرَىٰكَ﴾ (٧٤).

فتحهما الحَرَمِيّان وأبو عمرو[3]، وأسكنهما الباقون.

﴿إِنِّىٓ أُمِرْتُ﴾ (١٤).

﴿وَمَمَاتِى لِلَّهِ﴾ (١٦٢).

فتحهما نافع، وأسكنهما الباقون.

﴿وَجْهِىَ لِلَّذِى﴾ (٧٩).

فتحها نافع وابن عامر وحفص، وأسكنها الباقون.

﴿صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾ (١٥٣).

فتحها ابن عامر، وأسكنها الباقون.

﴿رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ (١٦١).

فتحها نافع وأبو عمرو، وأسكنها[١١٣/ ب] الباقون.

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٠٧، التيسير ٢٥٢، إرشاد المبتدئ ٣٢٥.

(٢) في (ف): «فيه».

(٣) وأبو جعفر وافق نافعًا في جميع المواضع. يُنظَر: التحبير ٣٧٨.

قال في (التذكرة): وأما ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ (١٦٢) فقرأ نافع بإسكان الياء في: ﴿مَحْيَآيْ﴾ ، وفتح ياء ﴿مَمَاتِيَ﴾ ، وفتح الباقون ياء ﴿وَمَحْيَايَ﴾ ، وأسكنوا ياء ﴿وَمَمَاتِي﴾[(١)].

وورش يختار لنفسه عكس ما رواه عن نافع ، فيفتح[(٢)] ياء ﴿وَمَحْيَايَ﴾ ويسكن ياء ﴿وَمَمَاتِي﴾ . كذا في (التّيْسير)[(٣)].

ولا خلافَ بينهم في إسكان الياء في الوقف على الياء في جميع هذه المواضع[(٤)].

وفي هذه السورة ياء واحدة محذوفة في الرسم ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ (٨٠) :

أثبتها في الوصل ساكنة وحذفها في الوقف أبو عمرو[(٥)]، وأثبتها في الحالين ساكنة يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين . **كذا في (التذكرة)**[(٦)].

---

(١) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤١٥.

(٢) في (س): «ففتح».

(٣) ونَصُّهُ : "قال لي عثمان: وأحبُّ إليَّ أنْ تُنصب ﴿وَمَحْيَايَ﴾ وتوقف ﴿وَمَمَاتِي﴾. فدَلَّ هذا من قول ورش على أنه كان يروي عن نافع الإسكان ، ويختار من عند نفسه الفتح". التيسير ص٢٥٣ .

وقال ابن الجزري: "والوجهان صحيحان في ﴿وَمَحْيَايَ﴾ عن ورش من طريق الأزرق ، إلا أن روايته عن نافع بالإسكان واختياره لنفسه الفتح ؛ كما نص عليه غير واحد من أصحابه". النشر ٢/ ١٧٢- ١٧٣ . أما ﴿وَمَمَاتِي﴾ فلم يذكر فيه ابن الجزري إلا الفتح فقط.

(٤) يُنظَر في جميع ياءات الإضافة الواردة في السورة : التذكرة ٢/ ٤١٥، التبصرة ٥٠٧، التيسير ٢٥٢ – ٢٥٣، النشر ٢/ ٢٦٧.

(٥) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٧٩.

(٦) ٢/ ٤١٦.

أقول : وفيها محذوفة أخرى في الرسم على قراءة يعقوب وأبي[1] عمرووابن عامر وحمزة والكسائي[2] ؛ وهو: ﴿ يَقْضِ ٱلْحَقَّ ﴾ (٥٧) -فوقف عليه[3] يعقوب على أصله[4] بالياء الساكن[5]، والباقون بلا ياء ؛ اتّباعًا لرسمه[6].

---

(١) في (ق)، و(د): «وأبو».

(٢) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٧.

(٣) «عليه» ساقطة من (د).

ورد في هامش (س): [قوله: (فوقف عليه) وأما في الوصل فالياء محذوفة ألبتة ؛ لاجتماع الساكنين].

(٤) على أصله ؛ أي : على أصله في ما حُذِفَت منه الياء رسمًا تبعًا لحذفها لفظًا لالتقاء الساكنين.

(٥) في (ف): «الساكنة».

(٦) يُنظَر: المقنع ٣٠١، النشر ٢/ ١٣٨، الإتحاف ٢/ ١٤.

سورة الأعراف

قد تقدَّم مذهب أبي جعفر في: ﴿الٓمٓصٓ﴾(١) في أول البقرة[1] (١).

قرأ ابن عامر : ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾(٣) بالياء التحتية ثم التاء الفوقية، والذال مخفف حينئذٍ ألبتَّة.

والباقون بغير ياء تحتيةٍ ؛ بل بتاء فوقية فقط[2].

وقد تقدَّم في أواخر الأنعام (١٥٢) أنَّ حفصًا وحمزة والكسائي[3] قرؤوا: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال إذا كان في أوله تاء مثنّاة فوقية واحدة حيث وقع . والباقون بتشديدها حيث وقع . ولا خلاف في فتح ذاله وكافِهِ وتشديد كافِهِ[4] . فهنا ثلاث قراءات ؛ فاعرف!.

قال في (المقنع): "في الأعراف في مصاحف أهل الشام: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾

(١) من قوله: «قد تقدم...» إلى قوله: «...البقرة» ساقط من (د).

(٢) يُنظَر: التبصرة ٥٠٨، التيسير ٢٥٤، التحبير ٣٨٠.

من قوله: «والباقون...» إلى قوله: «...فقط» ساقط من (د).

(٣) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٧٧.

(٤) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) وردت هكذا: «وقد تقدَّم في أواخر الأنعام أنَّ حفصًا وحمزة والكسائي قرؤوا: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ إذا كان في أوله تاء مثناة فوقية واحدة بتخفيف الذال حيث وقع . والباقون بتشديدها . ولا خلاف في فتح كافه وتشديدها».

وفي (ق)، و(د) وردت هكذا: «وقد تقدَّم في أواخر الأنعام أنَّ حفصًا وحمزة والكسائي قرؤوا: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال إذا كان في أوله تاء مثناة فوقية واحدة ، وكان ذاله مفتوحة حيث وقع . والباقون بتشديدها حيث وقع».

بالياء والتاء . وفي سائر المصاحف : ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بالتاء من غير ياءٍ"[1].

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ (١١) ذُكِرَ في البقرة (٣٤).

قرأ حمزة والكسائي وابن ذكوان : ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ [١١٤/أ] هنا (٢٥)، و﴿كَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ في الزخرف (١١) بفتح التاء الفوقية وضم الراء فيهما[2] .

والباقون بضم التاء الفوقية وفتح الراء[3].

وأمَّا الذي في الروم (١٩) : ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ ، وفي الجاثية (٣٥) : ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ -فسيأتي الاختلاف فيهما[4] في الروم.

قال في (التذكرة): قرأ المفضَّل: (وَرِيَاشًا) (٢٦) بفتح الياء وألف بعدها .

والباقون: ﴿وَرِيشًا﴾ بإسكان الياء من غير ألف[5].

قال في (المقنع): في الأعراف في بعض المصاحف: ﴿وَرِيشًا﴾ بغير ألف بعد الياء، وفي بعضها: ﴿رِيَاشًا﴾ بالألف[6].

---

(١) المقنع ٥٧٨.

(٢) ووافقهم يعقوب هنا، وخلف في اختياره في الموضعين . يُنظَر: التحبير ٣٨٠.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٥٤، سراج القارئ ٢٣٠، النشر ٢/ ٢٦٧.

(٤) في (ر): «فيها».

(٥) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤١٧.

(٦) يُنظَر: المقنع ٥٤٣. وذكر فيه أيضًا : "ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة العامة إلا ما رويناه عن المفضّل".

قرأ نافع وابن عامر والكسائي[1]: ﴿وَلِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾(٢٦) بنصب ﴿لِبَاسَ﴾ .

والباقون برفعه[2].

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾(٣٠) ذُكِرَ في أواخر البقرة (٢٧٣).

قرأ نافع: ﴿خَالِصَةٌ﴾(٣٢) بالرفع .

والباقون بالنصب[3].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[4]: ﴿مَا لَمْ يُنزِلْ﴾(٣٣) بإسكان النون وتخفيف الزاي.

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي[5] . كذا في (المكرَّر)[6].

ولا خلاف في ضم الياء وكسر الزاي.

﴿رُسُلُنَا﴾(٣٧) ذُكِرَ في المائدة (٣٢).

قرأ أبو بكر: ﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾(٣٨) بياء الغيبة.

والباقون بتاء الخطاب[7].

---

(١) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٦٨.

(٢) يُنظَر: التبصرة ٥٠٩، التيسير ٢٥٤، التحبير ٣٨٠.

(٣) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤١٨، الكنز ٢/ ٤٨٠، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٤) ووافقهما يعقوب . يُنظَر: التحبير ٣٠١.

(٥) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «...بإسكان النون وتخفيفه . والباقون بفتحه وتشديده» .

(٦) ص ١٢٨.

(٧) يُنظَر: التيسير ٢٥٤، سراج القارئ ٢٣٣، النشر ٢/ ٢٦٩.

قرأ أبو عمرو: ﴿لَا تُفْتَحُ﴾ (٤٠) بتاء التأنيث وسكون الفاء بعدها وتخفيف التاء بعد الفاء .

وحمزة والكسائي[١] كذلك إلا أنهما قرآ بياء التذكير .

والباقون بتاء التأنيث وفتح الفاء وتشديد التاء بعدها[٢] .

ولا خلاف في ضم أوله وفتح التاء بعد الفاء.

قرأ ابن عامر[٣]: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ (٤٣) بغير واو قبل ﴿مَا﴾ .

والباقون: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ بالواو[٤] .

قال في (المقنع): "في الأعراف في مصاحف أهل الشام : ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ بغير واو قبل ﴿ مَا ﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ بواو"[٥] .

قرأ الكسائي: ﴿قَالُواْ نَعِمْ﴾، ﴿قَالَ نَعِمْ﴾، ﴿قُل نَعِمْ﴾[٦] بكسر العين من ﴿نَعِمْ﴾ .

---

(١) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٨١.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٥٤، الكنز ٤٨١، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٣) في (ق): «أبو عمرو». وما أثبته من النسخ الأخرى ، وهو الصواب . يُنظَر : التحبير ٣٨١.

(٤) يُنظَر: التيسير٢٥٤ -٢٥٥، إرشاد المبتدي ٣٢٨، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٥) ص ٥٧٨.

(٦) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «قرأ الكسائي: ﴿قَالُواْ نَعِمْ﴾، و﴿قَالَ نَعِمْ﴾، و﴿قُل نَعِمْ﴾ حيث وقعْنَ».

والباقون بفتحها[1].

﴿قَالُواْ نَعَمۡ﴾ في هذه السورة (٤٤)، ﴿قَالَ نَعَمۡ﴾ في هذه السورة (١١٤)، وفي الشعراء (٤٢)، ﴿قُل نَعَمۡ﴾ [١١٤/ ب] في الصافات (١٨).

ولا خلاف في فتح النون وإسكان الميم.

هذا إذا وقع ﴿نَعَمۡ﴾ بعد ﴿قَالُوٓاْ﴾، أو ﴿قَالَ﴾، أو ﴿قُل﴾. وأما إذا لم يقع بعدها كما في قوله تعالى في الأنفال (٤٠): ﴿نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ﴾، وفي الرعد (٢٤): ﴿فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ﴾، وفي الكهف (٣١): ﴿نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ﴾، وفي ص (٣٠): ﴿نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ﴾، وفي الزمر (٧٤): ﴿فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ﴾؛ فهو بكسر النون وإسكان العين وفتح الميم، بلا خلاف[2].

قرأ ورش وأبو جعفر: ﴿مُوَذِّنٌۢ﴾ (٤٤) بإبدال الهمزة واوًا مفتوحة في الوصل والوقف، وكذا حمزة في الوقف.

والباقون بالهمز في الحالين[3].

---

(١) يُنظَر: العنوان ٩٥، التلخيص ٢٦٦، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٢) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «﴿قَالُواْ نَعَمۡ﴾ في هذه السورة. و﴿قَالَ نَعَمۡ﴾ في هذه السورة، وفي الشعراء.و﴿قُل نَعَمۡ﴾ في الصافات. ولا خلاف في إسكان الميم وفتح النون من ﴿نَعَمۡ﴾ بعد ﴿قَالُواْ﴾، و﴿قَالَ﴾، و﴿قُل﴾. وأما إذا لم يقع بعدها؛ كما في قوله تعالى في الكهف: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ﴾، وفي ص: ﴿إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ﴾ -فهو بكسر النون وإسكان العين وفتح الميم، بلا خلاف».

(٣) يُنظَر: التحبير ٢٢٥و٢٣١و٢٣٨، النشر ١/ ٣٩٥و١/ ٤٣٨، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٣٥١.

قرأ البزي وابن عامر وحمزة والكسائي[1]: ﴿أَنَّ لَعْنَةَ ٱللَّهِ﴾ ﴿٤٤﴾ بفتح نون ﴿أَنَّ﴾ وتشديده، وفتح تاء ﴿لَعْنَةَ﴾.

والباقون بإسكان النون ورفْع التاء[2].

ولا خلاف في فتح الهمزة.

قال في (المكرَّر): قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة[3]: ﴿بِرَحْمَةٍۚ ٱدْخُلُواْ﴾ ﴿٤٩﴾ بكسر التنوين في الوصل، وابن ذكوان بوجهين: الضم والكسر.

والباقون بالضم.[4]

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي[5]: ﴿يُغَشِّى ٱلَّيْلَ﴾ هنا ﴿٥٤﴾، وفي الرعد ﴿٣﴾ بفتح الغين وتشديد الشين.

والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين[6].

ولا خلاف في ضم الياء في أوله وكسر الشين.

قرأ ابن عامر: ﴿وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾ ﴿٥٤﴾ برفع الأربعة.

---

(١) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٨١.

(٢) يُنظَر: التلخيص ٢٦٦، التجريد ٢٢٥، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٣) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٣٢٨.

(٤) يُنظَر: المكرَّر ١٣٠.

(٥) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٨٢.

(٦) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤١٩، التيسير ٢٥٥، النشر ٢/ ٢٦٩.

والباقون بنصبها، غير أنَّ التاء في ﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾ مكسورة في موضع النصب[1].

﴿وَخُفْيَةً﴾ (٥٥) ذُكِرَ في الأنعام (٦٣).

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي[2]: ﴿ٱلرِّيحَ﴾ (٥٧) بسكون الياء من غير أَلِف مَدٍّ بعدها[3] على التوحيد.

والباقون: ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾[4] بفتح الياء وألف مدٍّ بعدها؛ على الجمع[5].

قرأ عاصم: ﴿بُشْرًا﴾ (٥٧) بالباء الموحدة مضمومة وإسكان الشين حيث وقع[6].

وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين.

وحمزة والكسائي[7] بالنون مفتوحة وإسكان الشين.

والباقون بالنون مضمومة وضم الشين[8].

وأمَّا ﴿بِٱلْبُشْرَىٰ﴾ في هود[9] (١٩)، و﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ في يوسف (١٩) [١١٥/أ]،

---

(١) يُنظَر: التيسير٢٥٥، المفتاح ١٧٤، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٢) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٠٧.

(٣) في (د): «بعد».

(٤) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (والباقون ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾)، ووافقهم أبو جعفر].

(٥) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٦٤).

(٦) وجملته في القرآن ثلاثة مواضع: المذكور، والفرقان (٤٨)، والنمل (٦٣).

(٧) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٨٢.

(٨) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٢٠، التيسير ٢٥٥-٢٥٦، النشر ٢/ ٢٦٩-٢٧٠.

(٩) وردت أيضًا في العنكبوت ٣١.

و﴿بُشۡرَىٰكُمُ﴾ في الحديد (١٢) -فليس من هذا القبيل[1].

ولا خلاف في أنَّ أولها باءٌ موحّدةٌ مضمومةٌ بعدها شينٌ ساكنةٌ.

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر[2]: ﴿لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ (٥٧) بكسر الياء التحتية وتشديدها.

والباقون بإسكانها[3].

قرأ حفص وحمزة والكسائي[4]: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٥٧) بتخفيف الذال .

والباقون بتشديدها، ولا خلاف في فتح الذال وتشديد الكاف وفتحه[5].

قرأ ابن وردان: ﴿لَا يَخۡرُجُ﴾ (٥٨) بضم الياء المثناة التحتية وكسر الراء[6].

---

(١) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (فليس من هذا القبيل): يعني: أنَّ هذه المذكورات من (البشارة) ؛ كقراءة عاصم في ما في الأعراف . لكن المراد بها في الأعراف : ما كان في آخره تنوين في الوصل . وآخر هذه المذكورات ألف مقصورة].

(٢) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٣٣٠.

(٣) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٧٣) .

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٤) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٣٧٧.

(٥) تقدم ذكرها في سورة الأنعام (١٥٢) .

(٦) بخلَفٍ عنه. قال ابن الجزري:

١١٤ -........................ وَلاَ يَخْرُجُ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخُلْفُ بُــجِّلَا

وقال في (النّشْر): "وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن أصحابه عن ابن وردان بضم الياء

والباقون بفتح الياء وضم الراء[1].

وأمَّا ﴿يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ﴾ (٥٨) فلا خلاف في أنه بفتح الياء وضم الراء[2].

قرأ أبو جعفر: ﴿نَكَدًا﴾ (٥٨) بفتح الكاف .

والباقون بكسرها[3].

قرأ الكسائي[4]: ﴿مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦ﴾ (٥٩) بجرّ الراء والهاء في ﴿غَيْرِهِۦ﴾[5] حيث وقع[6]، إذا كان قبل ﴿إِلَٰهٍ﴾ ﴿مِنْ﴾ الجارة - وهو أربعة[7] مواضع في هذه السورة[8].

والباقون برفعهما[9].

وكسر الراء من قوله: ﴿لَا يُخْرِجُ﴾ . وخالفه سائر الرواة ، فرووه بفتح الياء وضم الراء . وكذلك قرأه الباقون" النشر ٢/ ٢٧٠.

(١) يُنظَر: التحبير ٣٨٣، شرح الدرة للنويري ٢/ ١٣١-١٣٢، الإيضاح لمتن الدرة، للقاضي ٢٥٩.

(٢) من قوله: «وأما ﴿يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ﴾...» إلى قوله: «... وضم الراء» ساقط من (س).

(٣) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٠، الإتحاف ٢/ ٥٢، الإيضاح لمتن الدرة، للقاضي٢٦١.

(٤) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٨٣.

(٥) «في ﴿غَيْرِهِ﴾» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) وجملته في القرآن تسعة مواضع، أوَّلُها المذكور.

(٧) في (ق)، و(د): «أربع».

(٨) الآيات : (٥٩-٦٥-٧٣-٨٥) .

(٩) يُنظَر: الهادي ٣٣٠، التيسير ٢٥٦، النشر ٢/ ٢٧٠.

وليس ﴿مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ في موضعَي القصص(٧١، ٧٢) من هذا القبيل ؛ إذْ ليس قبل ﴿إِلَٰهٌ﴾ (مِنْ) الجارة بل (مَنْ) الموصولة . فـ﴿غَيْرُ﴾ برفع الراء هناك ألبتَّة.

قرأ أبو عمرو: ﴿أُبْلِغُكُمْ﴾ في الموضعين في هذه السورة (٦٢، ٦٨)، وفي الأحقاف (٢٣) بإسكان الباء وتخفيف اللام في الثلاثة .

والباقون بفتح الباء وتشديد اللام[1] .

ولا خلاف في ضم الهمزة وكسر اللام في الثلاثة.

﴿بَصْۜطَةً﴾ (٦٩) ذُكِرَ في البقرة (٢٤٥).

قرأ ابن عامر: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ﴾ (٧٥) في قصة صالح بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾ .

والباقون بغير واو[2].

قولنا : في قصة صالح ؛ احترازٌ عن قوله تعالى في قصة شعيب: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ﴾ (٨٨) فإنه بغير واو بالاتفاق.

قال في (المقنع): "في الأعراف في مصاحف أهل الشام في قصة صالح: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ﴾ بزيادة واو قبل: ﴿قَالَ﴾، وفي سائر [١١٥/ ب] المصاحف: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ بغير واو"[3].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٥٦، التلخيص ٢٦٧، النشر ٢/ ٢٧٠.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٥٦، المفتاح ١٧٥، النشر ٢/ ٢٧٠.

(٣) المقنع ٥٧٨-٥٧٩.

قرأ نافع وحفص[1]: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾(٨١) بهمزة مكسورة على الخبر .

والباقون بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة على الاستفهام[2] . وقد تقدم مذهبهم في التسهيل في باب الهمزتين من كلمة[3].

قال في (المقنع) في باب ذكر ما رُسِمَت الياء فيه: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ في الأعراف بغير ياء قبل النون- يعني: في جميع المصاحف- . وقد حكى نُصَيرٌ أنه بالياء قبل النون في جميع المصاحف ؛ وذلك وَهْمٌ منه[4]. انتهى.

أقول : والياء على ما ذكره نُصَير رسْم الهمزة المكسورة ، لكن الصحيح ما في (المقنع) . وما ذكره نُصَير وَهْمٌ منه . كذا قاله السخاوي[5].

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾(٨٥) ذُكِرَ في هذه السورة (٥٩).

قرأ ابن عامر[6]: ﴿ لَفَتَّحْنَا عَلَيْهِم ﴾(٩٦) بتشديد التاء الفوقية .

والباقون بتخفيفها[7].

قرأ الحَرَمِيّان وابن عامر[1]: ﴿ أَوْ أَمِنَ ﴾(٩٨) بإسكان الواو .

---

(١) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٨٤.

(٢) يُنظَر: الهادي ٣٣١، التيسير ٢٥٦، النشر ١/ ٣٧١.

(٣) يُنظَر: اللوحة ٢٠/ أ.

(٤) يُنظَر: المقنع ٣٩٢-٣٩٣.

(٥) يُنظَر: الوسيلة إلى كشف العقيلة ٣٧١.

(٦) ووافقه أبو جعفر ورويس . يُنظَر: التحبير ٣٦٥.

(٧) تقدم ذكرها في سورة الأنعام (٤٤) .

وورشٌ يلقي حركة همزة ﴿ أَمِنَ ﴾ على الواو ويُسقِط الهمزة[2] .

والباقون بفتح الواو[3] وإثبات همزة ﴿ أَمِنَ ﴾[4] .

قرأ نافع: ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾(١٠٥) بفتح ياء ﴿ عَلَيَّ ﴾ مشددة .

والباقون بإسكانها[5] ، فيقلبونها ألفًا في اللفظ . كذا في (التَّيْسِير)[6] .

وأمَّا في الرّسْم فهو مرسوم بالياء.

قرأ ابن كثير وهشام: ﴿أَرْجِئْهُ﴾ هنا (١١١)، وفي الشعراء (٣٦) بالهمز الساكن بعد الجيم وضم الهاء بعدها ، ووصْل الواو الساكن بالهاء[7] .

وكذا قرأه أبو عمرو[8] إلا أنه لا يصل الواو الساكن بالهاء.

وقرأه ابن ذكوان بالهمز الساكن[1] وبكسر الهاء ، ولا يصل بها ياء ساكنة.

---

(١) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٠.

(٢) في (ق)، و(د) بزيادة قوله: «فيقرأ أوَمِنَ».

(٣) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (والباقون بفتح الواو) ولاخلاف في إثبات الهمزة قبل الواو].

(٤) يُنظَر: الهادي ٣٣١، التيسير ٢٥٧، النشر ٢/ ٢٧٠.

(٥) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٦) ص ٢٥٧.

(٧) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (ووصْل الواو الساكن بالهاء) هذه العبارة عكس ماقاله المصنفون هنا ؛ إذ قالوا بوصل الهاء بالواو الساكن . والمعنى في كليهما واحد، لكن رجحتُ هذا التعبير ؛ لأن نسبة الوصل والتَّرْك إلى الخارج عن الكلمة أولى].

(٨) ووافقه يعقوب . يُنظَر: التحبير ٣٨٥.

وقرأه ورش والكسائي(٢) بغير همز وبكسر الهاء، ووصل ياء ساكنة بالهاء.

وكذا قرأه قالون(٣) إلا أنه لا يصل الياء الساكن بالهاء.

وقرأه عاصم وحمزة بغير همز وبإسكان الهاء(٤).

قال أبو شامة: "والحاصل أنَّ في كلمة ﴿أَرْجِئْهُ﴾ ست قراءات: ثلاث لأصحاب الهمز، وثلاث لمن لم يهمز"(٥). انتهى.

أقول: كل المذكورات في حال وصْل ﴿أَرْجِهْ﴾ [١١٦/أ] بما بعده، وأما إذا وقف عليه فالهاء ساكنة سكونًا محضًا – أي: بلا رَوم ولا إشمام – بلا خلاف، إلا في مذهب مَن ضَمَّها؛ سواء وصلها بواو أو لم يصلها(٦)؛ فإن الروم والإشمام جائزان فيها على مذهبه. كذا في (التَّيْسِير)(٧).

يُشعِر أن الرَّوْمَ لا يجوز على مذهب من كسَرها؛ سواء وصَلها بياء أو لا. ولعل وجه ذلك ما قاله أبو شامة: أن أصل هاء الكناية إذا لم يكن بعد الكسر أو الياء الساكن

---

(١) «بالهاء، وقرأه ... الساكن» ساقط من (د).

(٢) ووافقهما خلف في اختياره وابن جماز. يُنظَر: التحبير ٣٨٥.

(٣) ووافقه ابن وردان. يُنظَر: التحبير ٣٨٥.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥١٢، التيسير ٢٥٧ –٢٥٨، النشر ٢/ ٢٤٧.

«الهاء» ساقط من (ر).

(٥) إبراز المعاني ١١٢.

(٦) ورد في هامش (أ): [قوله: (سواء وصلها بواو أو لم يصلها) يعني: وصلها في حال الوصل بما بعده من الكلمة، لا في حال الوقف عليه؛ إذْ لا يوصل الواو ألبتَّة في حال الوقف].

(٧) يُنظَر: التيسير ٢٥٧ –٢٥٨.

الضم[1] -فكسْر الهاء في ﴿ أَرْجِئهِ ﴾ بالهمز[2]، و﴿ أَرْجِهِ ﴾ بغير همز[3] عارِضٌ . أما في ﴿ أَرْجِئهِ ﴾ فظاهر[4]، وأما في ﴿أَرْجِهِ﴾ فلأنّ أصله الهمز . فاعرِفْ !

ولا رَومَ ولا إشمامَ في الحركة العارضة.

وقد حكى الشاطبي عن بعض الشيوخ جوازَ الروم والإشمام في هاء الكناية كيف كانت[5].

أقول : فيجوز هنا الرَّوْمُ في قراءة من لم يسكن الهاء ؛ سواءً ضمَّها[6] أو كسَرها.

---

(١) يُنظَر: إبراز المعاني ١١١.

(٢) «بالهمز» ساقط من (س)، و(ق)، و(د).

(٣)«بغير همز» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (فظاهر) : وذلك لأن حقه بعد ساكن غير الياء الضم . قوله: (وأما في ﴿ أَرْجِهِ ﴾) يعني: أن أصله بعد الكسْرِ الكسْرُ ، لكن في أصل الكلمة الهمز فوقع بعد ساكن غير الياء على أصلها].

(٥) قال الشاطبي:

٣٧٥ - .... وَبَعْضُهُمْ ... يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا

وقال ابن الجزري: "وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل ؛ فمنعوا الإشارة بالروم والإشمام فيها إذا كان قَبْلها ضم أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة ؛ نحو: (يعلمه، وأمره، وخذوه، وليرضوه)، ونحو : (به، وبربه ، وفيه، وإليه، وعليه) ؛ طلَبًا للخفة ؛ لئلّا يخرجوا من ضمٍّ أو واو إلى ضمة أو إشارة إليها ، ومِن كسْر أو ياء إلى كسرةٍ . وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك ؛ نحو : (منه، وعنه، واجتباه، وأرجئه) لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب، و(يتقه) لحفص ؛ محافظةً على بيان الحركة حيث لم يكن ثِقَل . وهو أعدل المذاهب عندي . والله أعلم". النشر ٢/ ١٢٤.

(٦) ورد في هامش (ر): [قوله: (سواء ضمها) ويجوز حينئذ الإشمام أيضًا].

قرأ حمزة والكسائي[1]: ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ هنا (١١٢)، وفي يونس (٧٩) بتشديد الحاء وفتحها وألف بعدها بدون ألف قبلها.

قال في (التذكرة): ولم يُمِل الألف فيهما أبو الحارث[2] وحمزة . وأمالها باقي رجال الكسائي[3].

وقرأه الباقون : ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ بتخفيف الحاء[4] مع كسرها وألف قبلها بدون ألف بعدها[5].

قال في (التذكرة): "ولا خلافَ بينهم في الشعراء أنه ﴿سَحَّارٍ﴾(٣٧) بتشديد الحاء وألف بعدها"[6]

(١) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٣٨٥.

(٢) الليث بن خالد البغدادي ، المقرئ . ثِقةٌ ، حاذقٌ ، ضابِطٌ . (ت٢٤٠هـ).

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ١/ ٤٢٤، تاريخ الإسلام ١٧/ ٣٠٥، غاية النهاية ٢/ ٣٤.

(٣) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٢٢.

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (وأمالها باقي رجال الكسائي) إن قلت: إنَّ أبا عمرو أيضًا يُمِيلُ كل ألفٍ بعدها راءٌ مجرورةٌ هي لام الفعل، فَلِمَ لم يذكر إمالته هنا؟ قلت: لأنَّ أبا عمرو لا يقرأ هنا ﴿سَحَّارٍ﴾ بل ﴿سَاحِرٍ﴾ . وأما في الشعراء فهو ﴿سَحَّارٍ﴾ بلا خلاف].

(٤) في (ر): «الهاء».

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٥٨، التجريد ٢٢٦، النشر ٢/ ٢٧٠-٢٧١.

(٦) التذكرة ٢/ ٤٢٢. «قال في (التذكرة)» ساقط من (ق)، و(د).

وقال ابن الجزري: "واتفقوا على حرف الشعراء أنه ﴿سَحَّارٍ﴾؛ لأنه جوابٌ لقول فرعون في ما استشارهم فيه من أمر موسى بعد قوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ (٣٤) فأجابوه بما هو أبلغ من قوله؛ رعاية لمراده

أقول[1] : كما هو رسْمُه[2] في جميع المصاحف . كما في (جامع الكلام)[3].

قال في (التذكرة): إن أبا عمرو ورجال الكسائي سوى أبي الحارث أمالوا ما في الشعراء . وقرأه رجال نافع سوى قالون[4] بين اللفظين . وفتحه الباقون[5].

قال في (المقنع): في الأعراف ويونس[6] في بعض المصاحف : ﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ بألفٍ بعد الحاء بدون ألف قبلها . وفي بعضها: ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ بألف قبل الحاء بدون ألف بعدها[7][١١٦/ ب].

قرأ الحَرَمِيّان وحفص[8]: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ هنا (١١٣) بهمزة مكسورة في ﴿إِنَّ ﴾ على الخبر .

بخلاف التي في الأعراف فإن ذلك جواب لقولهم فتناسب اللفظان، وأما التي في يونس فهي أيضًا جواب من فرعون لهم حيث قالوا: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (٧٦) فرفع مقامه عن المبالغة". النشر ٢/ ٢٧١.

(١) «أقول» ساقط من (ق)، و(د).

(٢) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (كما هو رسمه) أي: رسْم مافي الشعراء].

(٣) ق٣٠.

من قوله: «أقول...» إلى قوله: «...جامع الكلام» ساقط من (د).

(٤) في (س): «نافع»، وما أثبته من النسخ الأخرى . وهو الصواب . يُنظَر : التذكرة ٢/ ٤٢٣.

(٥) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٢٣.

(٦) «ويونس» ساقط من (ق)، و(د).

(٧) يُنظَر: المقنع ٥٤٢، ٥٤٤-٥٤٥. في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وكذا مافي يونس».

(٨) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر: النشر ١/ ٣٧٢.

والباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة[1] للاستفهام [2] . وهم على مذاهبهم[3] المذكورة في باب الهمزتين من كلمة[4].

واتفقت المصاحف على رسمه في الأعراف[5] بغير ياء مثنّاة تحتية بعد الألف قبل النون كما في (المقنع)[6] .

وقراءة الباقين تقتضي رسم الياء قبل النون[7] ؛ ليكون صورةً للهمزة المكسورة.

قال الشاطبي:

٦٩٢- ... إنَّ لَـنَا هُنَا

فقال أبو شامة: قوله: هنا . احترازٌ عن الذي في الشعراء[8] ؛ فإنه بالاستفهام اتفاقًا كقراءة الباقين هنا[9].

قال في (المقنع) في باب اتفاق المصاحف : "وفي الشعراء: ﴿ أَبِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ (٤١)

---

(١) من قوله: «في ﴿إِنَّ﴾... » إلى قوله: «...المكسورة» ساقط من (د).

(٢) يُنظَر: الغاية ٢٥٦، التيسير ٢٥٨، النشر ١/ ٣٧٢.

(٣) ورد في هامش (س): [قوله: (وهم على مذاهبهم) ؛ أي: الباقون على مذاهبهم].

(٤) يُنظَر: اللوحة ٢٠/ أ.

(٥) «في الأعراف» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) ص ٣٨٩.

(٧) في (ق)، و(د): «قبله». بدل «قبل النون».

(٨) وهو قوله تعالى: ﴿ أَبِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ (٤١) .

(٩) يُنظَر: إبراز المعاني ٤٧٩.

بالياء والنون"[1].

أقول : والياء صورة للهمزة[2] الثانية[3].

﴿ قَالَ نَعَمْ ﴾ (١١٤) ذُكِرَ في أول هذه السورة (٤٤).

قرأ حفص: ﴿تَلْقَفُ ﴾ هنا (١١٧)، وفي طه (٦٩)، والشعراء (٤٥) بإسكان اللام وتخفيف القاف.

والباقون بفتح اللام وتشديد القاف[4].

وشدّد البزي التاء فيهن عند وصْله بما قبله[5] .

وخففها الباقون . كذا[6] في (التذكرة)[7].

ولا خلافَ في رفْع الفاء هنا، وفي الشعراء ، بخلاف ما في طه [8] . وسيأتي في سورته.

---

(١) المقنع ٥٢٤.

(٢) في (س): «الهمزة».

(٣) من قوله: «قال...» إلى قوله: «... الثانية» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥١٣، التيسير ٢٥٨، غاية الاختصار ٢/ ٤٩٧.

(٥) «عند وصْله بما قبله» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) في (ف): «كما».

(٧) ٢/ ٤٢٣.

(٨) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (بخلاف ما في طه) إذ اختُلِفَ في رفع الفاء وإسكانها].

اعلمْ أنّ ﴿ءَامَنتُمْ﴾ من الإيمان[1] وقع في ثلاث سور[2] : في الأعراف (١٢٣)، وطه (٧١)، والشعراء (٤٩) :

فقرأه حفص[3] هنا[4] بهمزة مفتوحة واحدةٍ بعدها مَدَّةٌ على الخبر.

وقرأ الباقون بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وبَعد الأخيرة مَدَّةٌ[5] .

وحقَّق الثانية أبو بكر وحمزة والكسائي[6] .

وسهَّلها بين الهمزة والألف نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر[7] .

ثم إن قُنبلًا إذا وصَل تلك الكلمة هنا بما قبلها يبدل الهمزة الأولى واوًا مفتوحة؛ لأن قبلها هنا ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ﴾ ونونه[8] مضمومة، والهمزة المفتوحة بعد الضمة [١١٧/ أ] [١١٧/ أ] إذا أُرِيد تسهيلها قُلِبَت واوًا . وأما إذا لم يصل الكلمة بما قبلها ؛ بل وقف على

---

(١) ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (من الإيمان) وأما ﴿ءَأَمِنتُم﴾ من الأمن، فليس بعد همزته مَدٌّ ؛ كما في قوله في الـمُلك (١٦) : ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾].

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (في ثلاث سور) لكن ما في الأعراف: ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾، وما في طه، والشعراء: ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾].

(٣) ووافقه رويس. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٤٧.

(٤) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «﴿ءَامَنتُمْ﴾».

(٥) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «وقرأ الباقون بهمزتين مفتوحتين بعد الأخيرة مَدَّةٌ على الاستفهام».

(٦) ووافقهم روح وخلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٣٨٦.

(٧) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٢٢٠.

(٨) في (د): «ونون».

﴿ فِرْعَوْنُ ﴾ وابتدأ بها -لا يبدل الهمزة الأولى واوًا . كذا قال(1).

وجعل صاحب (التيسير) الهمزة المسهَّلة بَيْنَ بَيْنَ، والـمَدَّة بعدها في تقدير أَلِفَين(2).

وفيه نظر ؛ لأن صاحب (التذكرة) صرَّح بأن الهمزة المسهّلة في تقدير نصف ألف ، فالهمزة المسهلة والـمَدّة(3) بعدها في تقدير أَلِفٍ ونصف أَلِفٍ(4).

وكذا الخلاف في ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ في الشعراء، لكن قنبلًا لا يبدل الهمزة الأولى هناك في الوصل بما قبلها واوًا.

وكذا الخلاف في ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾(5) في طه ، إلا(6) أنَّ(7) قنبلًا وافق هناك حفصًا فقرأه فقرأه بهمزة واحدة مفتوحة بعدها مَدَّةٌ على الخبر . ولم يبدل الهمزة هناك أيضًا في حال وصْلها بما قبلها واوًا ؛ إذ ليس في الشعراء وطه قبل الهمزة حرفٌ مضموم(8) ؛ لأن الآية

(1) يُنظَر: إبراز المعاني ١٣٢-١٣٣.

(2) يُنظَر: التيسير٢٥٨.

(3) في (د): «والمد».

(4) يُنظَر: التذكرة ١/ ١٥٧، وذكر فيه علة ما ذهب إليه بقوله: "لأنها ليست ألفًا محضة، وإنما بين الهمزة والألف" . «ألف» ساقط من (س)

(5) «في ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾» ساقط من (ق)، و(د).

(6) «إلا» ساقط من (د).

(7) «أنَّ» ساقط من (ر).

(8) في (س): «مضمومة».

فيهما ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾(1) .

وقال في (التّيْسِير)(2): ولم يُدخِل أحد منهم ألفًا بين الهمزة المحقّقة والمسهّلة في ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ في هذه المواضع الثلاثة ، كما أدخلها من أدخلها منهم في ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ وبابه؛ وهم: قالون ، وهشام ، وأبو عمرو(3) .

وبابه هو: الهمزتان المفتوحتان من كلمة.

وإنما لم يُدخلوا هنا ألفًا بينهما ؛ لكراهة اجتماع ثلاث ألفات بعد الهمزة . **كذا في (التّيْسِير)**(4) .

أقول : يعني: ثلاث ألفات(5) مَدِّيَّاتٌ ، أولها : الألف الفاصل، وثانيها : الهمز(6)

---

(1) يُنظَر: التبصرة ٥١٣ -٥١٥، التيسير ٢٥٨، النشر ١/ ٣٦٨-٣٦٩.

(2) يُنظَر: التيسير ٢٥٩.

(3) ووافقهم أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٢٢٠.

ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (وبابه: وهم ...الخ) أي: من أدخَلها منهم].

«وهم...وأبو عمرو» ساقط من (ق).

من قوله: «أدخَلها من...» إلى قوله: «...وأبو عمرو» ساقط من (د)

(4) ص ٢٥٩.

(5) «ألفات» ساقط من (س).

ورد في هامش (ر)، و(س): [قوله: (ثلاث ألفات) . هذا على كون تقدير الهمزة المسهّلة ألفًا تامة ؛ كما ذهب إليه صاحب التيسير . وأمَّا على كون تقديره نصفَ ألف ؛ كما قاله صاحب التذكرة -فيجتمع حين إدخال أَلِفٍ بينهما ألفان ونصفُ أَلِفٍ].

الهمز[1] بَيْنَ بَيْنَ ؛ لأنه مدة في تقدير نصف ألف . وثالثها : الألف بعد الهمزة المسهّلة.

وليس إدخال الألف بين الهمزتين في كلمة إلا أصلُ بعضِ مَن يسهِّلُ الثانية ؛ وهم[2] : قالون ، وهشام ، وأبو عمرو . وأما من يحققها فليس مِن أصْله إدخال ألف بينهما ، إلا هشامًا في رواية تحقيقهما . وقد تقدم في باب [١١٧/ ب] الهمزتين المفتوحتين من كلمة[3] . لكن ليس لهشام روايته تحقيقهما في ﴿ءَامَنتُم﴾ في[4] هذه المواضع الثلاثة.

قرأ الحَرَمِيّان[5]: ﴿سَنَقْتُلُ﴾ (١٢٧) بفتح النون وإسكان القاف وتخفيف التاء مع ضمِّها[6].

والباقون بضم النون وفتح[7] القاف وتشديد التاء مع كسْرها[8].

قرأ أبو بكر وابن عامر: ﴿يَعْرُشُونَ﴾ هنا (١٣٧)، وفي النحل (٦٨) بضم الراء .

والباقون بكسرها[9].

---

(١) في (د): «الهمزة».

(٢) ورد في هامش (ر): [قوله: (بعض من يسهِّل الثانية ؛ وهم) الضمير راجع إلى البعض، لا إلى من كان من يسهل الثانية ، هم: الحَرَمِيّان ، وأبو عمرو ، وهشام].

(٣) يُنظَر: اللوحة ١٩/ ب.

(٤) «في» ساقط من (د).

(٥) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧١.

(٦) «مع ضمها» ساقط من (س).

(٧) في (ف): «وفتحها».

(٨) يُنظَر: التبصرة ٥١٥، التيسير ٢٥٨ -٢٥٩، غاية الاختصار ٢/ ٤٩٧.

(٩) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٢٤، التبصرة ٥١٦، النشر ٢/ ٢٧١.

قرأ حمزة والكسائي[1]: ﴿يَعۡكِفُونَ﴾ (١٣٨) بكسر الكاف .

والباقون بضمِّها[2].

قرأ ابن عامر: ﴿وَإِذۡ أَنجَاكُمۡ﴾ (١٤١) بألفٍ بعد الجيم من غير ياء ولا نون بعد الجيم.

والباقون : ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾ بياء تحتية ساكنة بعد الجيم المفتوحة ، وبعد الياء نون مفتوحة بعدها ألف[3].

قال في (المقنع): "في الأعراف في مصاحف أهل الشام: ﴿أَنجَاكُم﴾ بألف من غير ياء ولا نون . وفي سائر المصاحف: ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾ بالياء والنون من غير ألف"[4].

أقول : ورسْمه في سائر المصاحف على قراءة الباقين ؛ لأن الألف محذوفة في الرسم اختصارًا[5].

قرأ نافع: ﴿يَقۡتُلُونَ﴾ (١٤١) بفتح الياء التحتية قبل القاف وإسكان القاف وضم

---

(١) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧١.

(٢) يُنظَر: الغاية ٢٥٩، التيسير ٢٥٩، الإقناع ٢/ ٦٤٩.

من قوله: «قرأ حمزة ...» إلى قوله: «... بضمها» ساقط من (د)

(٣) يُنظَر: التبصرة ٥١٦، غاية الاختصار ٢/ ٤٩٧، النشر ٢/ ٢٧١.

(٤)المقنع ٥٧٩.

ورد في هامش (ر): [قوله: (من غير ألف) أي: لابعد الجيم ولا بعد النون، لكن الألف بعد النون مقدَّر في الرسم].

(٥) «اختصارًا» ساقط من (ق)، و(د).

التاء الفوقية مخفَّفًا[1].

والباقون بضم الياء التحتية وفتح القاف وكسر التاء الفوقية مشدَّدًا[2].

﴿وَوَٰعَدۡنَا﴾ (١٤٢) ذُكِرَ في أوائل البقرة (٥١).

و﴿أَرِنِيٓ﴾ (١٤٣) ذُكِرَ في أواسطها (١٢٨).

قرأ حمزة والكسائي[3]: ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ هنا (١٤٣) بالمدِّ بعد الكاف المشدَّدة وهمزة مفتوحة بعد الـمَدّ من غير تنوين .

والباقون بتنوين الكاف المشددة المفتوحة بغير مَدٍّ وهمْزٍ[4].

إنما قلنا : هنا ؛ احترازًا عن ﴿دَكَّآءَ﴾ في الكهف (٩٨) ؛ فإن عاصمًا وافق حمزة والكسائي هناك[5] . وسيأتي في سورته .

قرأ نافع[6]: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ (١٤٣) بمدٍّ بعد النون في ﴿أَنَا۠﴾ في الوصل .

والباقون بالقصر.

وإنّما قلنا : في الوصل ؛ إذ لا خلاف في مَدِّهِ في الوقف عليه . وقد ذُكِرَ في البقرة

---

(١) في (ق): «بعدها». بدل من «مخففًا».

(٢) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٢٥، التيسير ٢٥٩، الكنز ٢/ ٤٨٥.

(٣) ووافقها خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧١.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥١٦، غاية الاختصار ٢/ ٤٩٨، التحبير ٣٨٨.

(٥) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧١.

(٦) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣١٨.

(٢٥٨) .

قرأ الحَرَمِيَّان[1] [١١٨/ أ]: ﴿بِرِسَٰلَتِي﴾(١٤٤) بغير ألف بعد اللام على التوحيد.

والباقون بألِفٍ على الجمع[2].

وهو مرسوم في المصاحف ﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾[3] بغير ألف، لا بعد السين ولا بعد اللام. كما في (جامع الكلام)[4].

قرأ حمزة والكسائي[5]: ﴿ٱلرَّشَدِ﴾(١٤٦) بفتح الراء والشين .

والباقون بضم الراء وإسكان الشين[6].

قرأ يعقوب : ﴿مِنْ حَلْيِهِمْ﴾(١٤٨) بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء مع كسرها .

وحمزة والكسائي بكسر الحاء واللام والياء جميعًا مع تشديد الياء .

وقرأ الباقون مثل ذلك إلا أنهم ضموا الحاء[7].

---

(١) ووافقهما أبو جعفر وروح . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٢.

(٢) يُنظَر: التبصرة ٥١٧، الكنز ٢/ ٤٨٥، التحبير ٣٨٨.

(٣) «﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) ق١٩.

(٥) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٢.

(٦) يُنظَر: الغاية ٢٥٩، التيسير ٢٦٠، التحبير ٣٨٨.

(٧) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٢٦، التبصرة ٥١٧، الكنز ٢/ ٤٨٥.

قرأ حمزة والكسائي[1]: ﴿لَمۡ تَرۡحَمۡنَا رَبَّنَا وَتَغۡفِرۡ لَنَا﴾ (١٤٩) بتاء الخطاب في الفعلين ونصب الباء الموحَّدة من ﴿رَبَّنَا﴾ على النداء .

والباقون بياء الغيبة في الفعلين ورفع الباء الموحَّدة من ﴿رَبُّنَا﴾[2] .

قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي[3]: ﴿ٱبۡنَ أُمِّ﴾ هنا (١٥٠)، وفي طه[4] (٩٤) بكسر الميم في ﴿أُمِّ﴾.

والباقون بفتحها[5] .

ولاخلاف في ضمِّ همْزته . وقد تقدَّم في أوائل النساء[6] (١١).

قال في (المكرَّر) : قرأ أبو عمرو ﴿يَأۡمُرۡهُم﴾ (١٥٧) بسكون الراء . ورَوى الدوري عنه اختلاس الضم. والباقون بالضم[7]. انتهى. وقد ذُكِرَ في أوائل البقرة (٥٤).

قرأ ابن عامر: ﴿ءَاصَارَهُمۡ﴾ (١٥٧) بفتح الهمزة والصاد وألف بعد الهمزة وألف بعد الصاد .

---

(١) ووافقها خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٢.

(٢) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٢٦، حجة القراءات ، لابن زنجلة ٢٩٥ -٢٩٦، غاية الاختصار ٢/ ٤٩٨.

(٣) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٣٨٩.

(٤) وهو قوله تعالى:﴿ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ ﴾ (٩٤) .

(٥) يُنظَر: المبسوط ٢١٥، التيسير ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٧٢.

(٦) من قوله: «ولا خلاف...» إلى قوله: «...النساء» ساقط من (ق)، و(د)..

(٧) يُنظَر: المكرَّر ١٣٦. وفيه : "والباقون بالإشباع" بدل: "بالضم".

والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد بدون أَلِفَين[1].

قرأ نافع وابن عامر[2]: ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ (١٦١) بالتاء المثناة الفوقية المضمومة مع فتح الفاء.

والباقون بالنون مفتوحة مع كسر الفاء[3].

قال ابن القاصح[4]: في ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾ في الأعراف (١٦١) أربع قراءات:

قرأه ابن عامر: ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ بكسر الطاء بعدها ياء تحتية ساكنة بعدها همزة مفتوحة بعدها تاء فوقية مضمومة بدون ألف بعد الهمزة على التوحيد؛ كما هو رسْمُه في جميع المصاحف. كما في (الإتقان)[5].

وقرأه نافع[6] كذلك إلا أنه [١١٨/ ب] أتى بأَلِفِ مَدٍّ بعد الهمزة على الجمع. وإنما ضم التاء الفوقية فيه حينئذ؛ لأنه نائب فاعل ﴿تُغْفَرْ﴾ بالتاء الفوقية[7]؛ على ما قرأه.

---

(١) يُنظَر: الغاية ٢٦٠، سراج القارئ ٢٣٧، النشر ٢/ ٢٧٢.

(٢) ووافقهما أبو جعفر، ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢١٥.

(٣) يُنظَر: المبسوط ٢١٥، التبصرة ٥١٨، النشر ٢/ ٢١٥.

(٤) يُنظَر: سراج القارئ ٢٣٧.

(٥) ٤/ ١٤٣. ويُنظَر: مرسوم خط المصحف، للعقيلي ١١٧.

(٦) ووافقه أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٢.

(٧) «بالتاء الفوقية» ساقط من (ق)، و(د).

وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي[1] كما قرأه نافع على الجمع ، إلا أنهم يكسرون التاء الفوقية[2]؛ لأنه مفعول ﴿نَّغۡفِرۡ﴾ بالنون[3] ؛ على ما قرؤوه . وجمْع السلامة يُكْسَرْ في محل النصب.

وقرأه أبو عمرو: ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ بفتح الطاء بعدها أَلِف مَدٍّ بعدها ياء تحتية مفتوحة بعدها أَلِف مَدٍّ بعدها ضمير (كم)[4] ؛ على وزن : (قضاياكم) على جمع التكسير.

التكسير.

وإنما قال : في الأعراف ؛ لأن الاختلاف في: ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ﴾ في نوح (٢٥) على غير هذا المذكور . وسيأتي في سورته.

﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ﴾ (١٦٣) ذُكِرَ في النساء (٣٢).

قرأ المفضَّل: (لَا يُسۡبِتُونَ) (١٦٣) بضم الياء التحتية .

والباقون بفتحها . كذا في (التذكرة)[5].

ولا خلاف في كسر الباء الموحدة.

قرأ حفص: ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةً﴾ (١٦٤) بالنصب .

---

(١) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٢.

(٢) «الفوقية» ساقط من (ق).

(٣) «بالنون» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) في (ق) وردت هكذا: «وألفُ مَدٍّ بعدها ، وبعد الألف ياء تحتية مفتوحة ، وبعد الياء أَلِف مَدٍّ ، وبعد الألف ضمير (كم)».

(٥) ٢/ ٤٢٧.

والباقون بالرفع[1].

قرأ نافع[2]: ﴿بِعَذَابِۭ بِيسٍۭ﴾ (١٦٥) بكسر الباء الموحدة من ﴿بِيسٍ﴾ وبعدها ياء مثناة ساكنة من غير همز بعد الباء الموحدة ؛ مثل: (عِيْس) [3].

وابن عامر بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة بعدها سين.

وأبو بكر بخلاف عنه بفتح الباء الموحدة بعدها ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة بعدها سين ؛ مثل: (قَيْصَر).

والباقون بفتح الباء الموحدة بعدها همزة مكسورة وبعد الهمزة ياء ساكنة ؛ مثل: (رَئِيْس) . وقد رُوِي هذا الوجه عن أبي بكر أيضًا[4].

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ (١٦٩) ذُكِرَ في أوائل الأنعام (٣٢).

قرأ أبو بكر: ﴿يُمۡسِكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾ (١٧٠) بإسكان الميم وتخفيف السين .

والباقون بفتح الميم وتشديد السين[5].

ولا خلاف في ضم الياء وكسر السين.

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر[1]: ﴿ذُرِّيَّتِهِمۡ﴾ (١٧٢) بألف بعد الياء التحتية على

---

(١) يُنظَر: الغاية ٢٦٠، الإقناع ٢/ ٦٥١، النشر ٢/ ٢٧٢.

(٢) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٩٠.

(٣) **العِيس**: هي الإبل البيض مع شُقرة يسيرة، واحدها أعْيَس وعَيْساء . يُنظَر: لسان العرب ٦/ ١٥٢ .

(٤) يُنظَر: التيسير ٢٦١، الكنز ٢/ ٤٨٧، النشر ٢/ ٢٧٢-٢٧٣.

(٥) يُنظَر: التبصرة ٥١٩، غاية الاختصار ٢/ ٥٠٠، النشر ٢/ ٢٧٣.

الجمع وكسر التاء الفوقية .

والباقون بغير ألف على التوحيد ونصْب التاء الفوقية[٢] .

واتفقت المصاحف [١١٩/أ] على رسْمه بغير ألف ؛ كما في (المقنع)[٣] في فصل اتفاق المصاحف على حذف الألف من الجمع السالم[٤] .

قرأ أبو عمرو ﴿أَن يَقُولُواْ ﴾(١٧٢)، ﴿أَوْ يَقُولُوٓاْ﴾(١٧٣) بياء الغيبة فيهما .

وقرأهما الباقون بتاء الخطاب[٥] .

﴿يَلْهَثْ ﴾(١٧٦) ذُكِرَ في باب الإدغام[٦] .

قرأ حمزة: ﴿يَلْحَدُونَ﴾ هنا (١٨٠)، وفي حم السجدة[٧] (٤٠) بفتح الياء والحاء.

والباقون بضم الياء وكسر الحاء[٨] . وسيأتي ما في النحل (١٠٣) في سورته.

---

(١) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٣.

(٢) يُنظَر : التيسير ٢٦١، الإقناع ٢/ ٦٥١، التحبير ٣٩١.

(٣) ص ٢٦٣.

(٤) عرَّف الجعبريُّ السالمَ بقوله : "فالمسَلَّم والسَّالِم، والصحيح والمصَحَّح : كل جمع سَلِمَ واحِدُه من التغيير له لفظًا أو تقديرًا". جميلة أرباب المراصد ٢/ ٤٩٣.

(٥) يُنظَر: المبسوط ٢١٦، التبصرة ٥١٩، التحبير ٣٩١

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «فيهما».

(٦) يُنظَر: اللوحة ٤٣/ أ.

(٧) هي سورة فصلت .

(٨) يُنظَر: الغاية ٢٦٢، التبصرة ٥١٩، الكنز ٢/ ٤٨٨.

قرأ عاصم وأبو عمرو(١): ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ (١٨٦) بياء الغيبة ورفع الراء.

وحمزة والكسائي(٢) بياء الغيبة وجزم الراء.

والباقون بالنون ورفع الراء(٣).

قال في (المكرَّر): اتّفق القراء على إدغام تاء التأنيث الساكنة في الدال في: ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾ (١٨٩) (٤).

قرأ نافع وأبو بكر(٥): ﴿جَعَلَا لَهُۥ شِرْكًا﴾ (١٩٠) بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين وتنوين الكاف من غير همز ولا مدٍّ.

والباقون(٦) بضم الشين وفتح الراء ومدٍّ بعد الكاف وهمزة مفتوحة بعد الـمَدّ من من غير تنوين(٧).

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ هنا (١٩٣)، و﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ في الشعراء (٢٢٤) لا خلاف في أنّ في أولهما ياء مثنّاة تحتية مفتوحة بعدها تاء فوقية.

---

(١) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التحبير ٣٩١.

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٩١.

(٣) يُنظَر: الغاية ٢٦٢، التيسير ٢٦٢، النشر ٢/ ٢٧٣.

(٤) يُنظَر: المكرَّر ١٣٩.

(٥) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٣.

(٦) في (ق)، و(د) بزيادة قوله: «﴿شُرَكَآءَ﴾».

(٧) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٣٠، التبصرة ٥٢٠، الكنز ٢/ ٤٨٨.

قرأهما نافع بإسكان التاء الفوقية(١) وفتح الباء الموحَّدة .

والباقون بفتح التاء الفوقية وتشديدها وكسر الباء الموحَّدة(٢).

قرأ أبو جعفر: ﴿يَبْطُشُونَ﴾ هنا (١٩٥)، و﴿يَبْطُشَ﴾ في القصص (١٩)، و﴿يَوْمَ نَبْطُشُ﴾ في الدخان (١٦) بضم الطاء.

والباقون بكسرها(٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي(٤): ﴿طَيْفٌ﴾ (٢٠١) بالياء الساكنة بعد الطاء المفتوحة بغير أَلِف مَدٍّ ولا همزٍ .

والباقون: ﴿طَٰٓئِفٌ﴾ بأَلِفِ مَدٍّ بعد الطاء وهمز مكسور بعد الألف(٥).

قال في (المقنع): في الأعراف في بعض المصاحف: ﴿طَٰٓئِفٌ﴾ بغير أَلِفٍ بعد الطاء(٦)، وفي بعضها: ﴿طَآئِفٌ﴾ بالألف(٧).

قرأ نافع: ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾(٢٠٢) بضم الياء وكسر الميم .

---

(١) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٢) يُنظَر: المبسوط ٢١٧، التبصرة ٥٢٠، الكنز ٢/ ٤٨٨.

(٣) يُنظَر: التحبير ٣٩٢، الإتحاف ٢/ ٧١-٧٢، الإيضاح لمتن الدرة، للقاضي ٢٦٣.

(٤) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التحبير ٣٩٢.

(٥) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٣٠، التيسير ٢٦٢، غاية الاختصار ٢/ ٥٠٢.

(٦) «بعد الطاء» ساقط من (س).

(٧) يُنظَر: المقنع ٥٤٣.

والباقون بفتح الياء وضم الميم[1].

قرأ أبو جعفر: ﴿قُرِئَ﴾ (٢٠٤) بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في الوصل [١١٩/ ب] وساكنة في الوقف.

والباقون لا يغيّرون الهمزة فيه، إلا حمزة في الوقف[2].

ولا خلاف في ﴿وَخِيفَةً﴾ هنا في آخر السورة (٢٠٥) أنّه بكسْر الخاء بعدها ياء ساكن بعدها فاء مفتوح[3].

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل في سبعة مواضع:

﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ (٣٣).

أسكنها حمزة، وفتحها الباقون.

﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ (٥٩)، ﴿مِنْ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾ (١٥٠).

فتحهما الحَرَمِيّان وأبو عمرو[4]، وأسكنهما الباقون.

﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (١٥٠)، والمراد ياء ﴿مَعِيَ﴾[5].

---

(١) يُنظَر: الغاية ٢٦٣، الإقناع ٢/ ٦٥٢، النشر ٢/ ٢٧٥.

(٢) يُنظَر: لوامع الغُرَر ١/ ٢٨٤، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٣٧٠، الإيضاح، للقاضي ١٠٥.

(٣) تقدم ذكرها في سورة الأنعام (٦٣).

في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) وردت هكذا: «بعدها ياء ساكنة بعدها فاء مفتوحة».

(٤) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٩٣.

(٥) «والمراد ياء ﴿مَعِيَ﴾» ساقط من (ق)، و(د).

فتحها حفص، وأسكنها الباقون.

﴿إِنِّيَ ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ (١٤٤).

فتحها ابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها[1] الباقون.

﴿عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ (١٤٦).

أسكنها ابن عامر وحمزة[2]، وفتحها الباقون.

﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾ (١٥٦).

فتحها نافع[3]، وأسكنها الباقون.

ومن أسكنها أين أسكنها يحذفها إذا لقي ساكنًا بعدها[4]، وأما في الوقف فلا خلاف في إسكان الياء في الكل[5].

وفي هذه السورة ياءان محذوفتان من الرسم، وهما:

﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ (١٩٥):

---

(١) في (ر): «وأسكنهما».

(٢) في (س): «حمزة وابن عامر»، تقديم وتأخير.

(٣) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٩٣.

(٤) ورد في هامش (ر): [قوله: (إذا لقي ساكنًا بعدها) وهو في: ﴿رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾، و﴿إِنِّيَ ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾، و﴿عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾].

من قوله: «ومن أسكنها...» إلى قوله: «... بعدها» ساقطٌ من (ق)، و(د).

(٥) يُنظَر جميع ياءات الإضافة الواردة في السورة في: التذكرة ٢/ ٤٣١ -٤٣٢، التبصرة ٥٢١، التيسير ٢٦٣، النشر ٢/ ٢٧٥.

أثبتها أبو عمرو ساكنة في الوصل وحذفها في الوقف[1] .

وأثبتها ساكنة في الحالين يعقوب، وهشام بخلاف عنه .

وحذفها الباقون في الحالين، وكذا هشام في وجهه الآخر[2].

﴿فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ (١٩٥) :

أثبتها ساكنة في الحالين يعقوب[3]، وحذفها الباقون في الحالين[4].

وأما الياء في ﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ﴾ في هذه السورة (١٧٨)، **فقال في (المكرَّر)**: والياء في ﴿ٱلْمُهْتَدِى ﴾ ثابتة وقفًا ووصلًا ؛ لثباتها في المرسوم[5]. انتهى.

يعني : ثابتة ساكنة لجميع القراء وقفًا ووصلًا.

---

(١) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٩٣.

(٢) الخلاف الذي ذكره الشاطبي لهشام ليس من طريقه وطريق أصله ؛ بل لم يثبت من طرق (النشر) إلا في حالة الوقف خاصة ؛ فليس لهشام فيها إلا الإثبات وصلًا ووقفًا.

يُنظَر: غيث النفع ٢٦٠، مختصر بلوغ الأمنية ٢٦٥-٢٦٦، حل المشكلات ١١٩-١٢٠، الوافي شرح الشاطبية ١٦١، البدور الزاهرة، للقاضي ١٥٥.

قال ابن الجزري: "وروى بعضهم عنه -أي: عن هشام- الحذفَ في الحالين . ولا أعلمه نصًّا من طرق كتابنا لأحدٍ من أئمتنا". ثم قال : "وكلا الوجهين صحيحان عنه نصًّا وأداءً حالة الوقف . وأما حالة الوصل فلا آخذُ بغير الإثبات من طرق كتابنا". النشر ٢/ ١٨٥ .

(٣) «يعقوب» ساقط من (د).

(٤) يُنظَر: جميع ياءات الزوائد الواردة في السورة: التذكرة ٢/ ٤٣٢، التبصرة ٥٢١ -٥٢٢، التيسير ٢٦٣، النشر ٢/ ٢٧٥.

(٥) يُنظَر: المكرَّر ١٣٩.

وإنّما قلنا : في هذه السورة ؛ لأن الياء في ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ في الكهف (١٧) محذوفة رسمًا[١] . ففي إثباتها وحذْفها في اللفظ خلافٌ سيأتي في سورته .

(١) اكتفاءً بكسر ما قبلها. يُنظَر: المقنع ٣٠٥، مختصر التبيين ٣/ ٧٩٧.

سورة الأنفال

قرأ نافع[1]: ﴿مُرۡدَفِينَ﴾ ﴿٩﴾ بفتح الدال .

والباقون بكسرها[2].

قرأ نافع[3]: ﴿إِذۡ يُغۡشِيكُمُ﴾ ﴿١١﴾ بضم الياء وإسكان الغين وتخفيف الشين مع كسرها وياء ساكنة بعدها . و﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ بالنصب.

وابن كثير وأبو عمرو : ﴿يَغۡشَىٰكُمُ﴾ بفتح الياء وإسكان [١٢٠/أ] الغين وتخفيف الشين مع فتحها وألف بعدها . و﴿ٱلنُّعَاسُ﴾ بالرفع.

والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مع تشديدها وياء ساكنة بعدها . و﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ بالنصب[4].

قال في (المكرَّر): قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿وَيُنزِلُ﴾ ﴿١١﴾ بسكون النون وتخفيف الزاي[5] .

---

(١) ووافقه أبو جعفر ويعقوب . يُنظَر: التحبير ٣٩٤.

(٢) يُنظَر: التهذيب ٣١، الوجيز ١٩٢، النشر ٢/ ٢٧٥-٢٧٦.

(٣) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: التحبير ٣٩٤.

(٤) يُنظَر: التيسير ٢٦٤، تلخيص العبارات ٩٧، تقريب النشر في القراءات العشر، لابن الجزري ١٤٩.

(٥) يُنظَر: المكرَّر ١٤٢.

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي[1].

ولا خلافَ في ضم الياء وكسر الزاي[2].

﴿ٱلرُّعْبَ﴾ (١٢) ذُكِرَ في آل عمران (١٥١).

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ﴾ في الموضعين هنا (١٧) ذُكِرَ[3] في البقرة (١٠٢).

قرأ الـحَرَمِيّان وأبو عمرو[4]: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ (١٨) بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون . و﴿كَيْدَ﴾ بالنصب.

وحفص بإسكان الواو وتخفيف الهاء ولم ينوِّن النون . وجرَّ ﴿كَيْدِ﴾ بالإضافة.

والباقون مثله[5] إلا أنَّهم نوَّنوا النون[6]، ونصبوا ﴿كَيْدَ﴾[7].

ولا خلافَ في كسر الهاء[8].

قرأ أبو جعفر: ﴿فِيَتُكُمْ﴾ (١٩) بإبدال الهمزة ياء مثناة تحتية[9] مفتوحة وصلًا

(١) ووافق يعقوب ابنَ كثير وأبا عمرو. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٣١٨.

(٢) من قوله: «والباقون...» إلى قوله: «...الزاي» ساقط من (د).

(٣) «ذُكِرَ» ساقطة من (د).

(٤) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٦.

(٥) في (د): «مثلهم».

(٦) «النون» ساقطة من (د).

(٧) يُنظَر: معاني القرآن، للزجاج ٢/ ٤٠٧، التيسير ٢٦٥، التحبير ٣٩٤.

(٨) «ولا خلاف... الهاء» ساقط من (د).

(٩) «تحتية» ساقطة من (ق).

ووقفًا. وحمزة في الوقف.

والباقون لا يغيّرون الهمزة فيه[1].

قرأ نافع وابن عامر وحفص[2]: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٩) بفتح همزة ﴿وَأَنَّ﴾.

وكسرها الباقون[3].

﴿وَتَصْدِيَةً﴾ (٣٥) ذُكِرَ في النساء (٨٧).

﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ﴾ (٣٧) ذُكِرَ في آل عمران (١٧٩).

قرأ رويس: ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٣٩) بتاء الخطاب.

والباقون بياء الغيبة[4].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[5]: ﴿بِٱلْعِدْوَةِ﴾ في الموضعين (٤٢) بكسر العين.

والباقون بضمّها[6].

---

(١) يُنظَر: التحبير ٢٣٢، لوامع الغُرَر ١/ ٢٨٤، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٣٧٣.

في (ق)، و(د) وردت هكذا: «...وصلًا ووقفًا، والباقون لايغيرون الهمزة فيه إلا حمزة في الوقف».

(٢) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٦.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٦٥، تلخيص العبارات ٩٨، تقريب النشر ١٥٠.

(٤) يُنظَر: الجمع والتوجيه لِما انفرد به يعقوب بن إسحاق الحضرمي، للرعيني ٤٦، خلاصة الأبحاث ٢٤٦، النشر ٢/ ٢٧٦.

(٥) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٣٤.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٦٥، الوجيز ١٩٣، الكفاية الكبرى ٢٥٧.

قرأ نافع والبزي وأبو بكر[1]: ﴿مَنْ حَيِيَ﴾ ﴿٤٢﴾ بياءين مُظْهَرَتَين : الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة .

والباقون بياء واحدة مفتوحة مشددة على الإدغام[2] .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب[3]: ﴿تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾ ﴿٤٤﴾ بفتح التاء وكسر الجيم .

والباقون بضم التاء وفتح[4] الجيم[5] .

قرأ ابن عامر: ﴿تَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ ﴿٥٠﴾ بتاءين فوقيتين مفتوحتين[6] .

والباقون بياء تحتية ثم فوقية مفتوحتين[7] .

قرأ حفص وابن عامر وحمزة[8]: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ [١٢٠/ ب] بياء الغيبة .

الغيبة .

(١) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٦.

(٢) يُنظَر: معاني القرآن، للزجاج ٢/ ٤١٨، التيسير ٢٦٥، التحبير ٣٩٥.

(٣) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣١٣.

(٤) في (د): «وكسر».

(٥) تقدم ذكرها في سورة البقرة (٢١٠).

(٦) «مفتوحتين» ساقطة من (د).

(٧) يُنظَر: التيسير ٢٦٥، الكفاية الكبرى ٢٥٨، تقريب النشر ١٥٠.

«مفتوحتين» ساقطة من (د).

(٨) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٧.

والباقون بتاء الخطاب[1].

وقد تقدَّم اختلافهم في حركة السين في أواخر البقرة (٢٧٣).

قرأ ابن عامر: ﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ (٥٩) بفتح الهمزة.

والباقون بكسرها[2].

قرأ رويس: ﴿تُرَهِّبُونَ﴾ (٦٠) بفتح الراء وتشديد الهاء.

والباقون بإسكان الراء وتخفيف الهاء[3].

ولا خلافَ في ضم التاء وكسر الهاء.

قرأ أبو بكر: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسِّلْمِ﴾ (٦١) بكسر السين.

والباقون بفتحها[4].

قرأ الكوفيون: ﴿وَإِن يَكُن﴾ في الموضعين: أحدهما: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا﴾ (٦٥)، والثاني: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ (٦٦) بالياء التحتية فيهما.

وأبو عمرو[5] بالياء التحتية في الأول، وبالفوقية في الثاني.

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٦٥، الكفاية الكبرى ٢٥٨، التحبير ٣٩٦.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٦٦، الوجيز ١٩٤، المصباح الزاهر ٢/ ٤١٩.

(٣) يُنظَر: الجمع والتوجيه ٤٧، خلاصة الأبحاث ٢٤٦، النشر ٢/ ٢٧٧.

(٤) يُنظَر: التيسير٢٦٦، تلخيص العبارات ٩٨، تقريب النشر ١٥٠.

(٥) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٣٦.

والباقون بالتاء الفوقية في الموضعين[1].

وأمّا ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ﴾ (٦٥)، ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ﴾ (٦٦) فلا خلافَ في ﴿يَكُن﴾ فيهما أنه بالياء التحتية[2].

قرأ أبو جعفر: ﴿فِيكُمْ ضُعَفَآءَ﴾ (٦٦) بضم الضاد وفتح العين والفاء ومد بعد الفاء وهمزة مفتوحة بعد المد بغير تنوين ؛ جمع (ضعيف).

وحمزة وعاصم[3] بفتح الضاد وإسكان العين وبعده فاء مفتوح منوَّن بلا مدٍّ ولا همْزٍ .

والباقون كذلك إلا أنهم يضمون الضاد . كذا في (النّشْر)[4].

قرأ أبو جعفر: ﴿مِأْيَةٌ ... مِأْيَتَيْنِ﴾ (٦٦) بإبدال الهمزة فيهما ياء مفتوحة في الوصل والوقف . وحمزة في الوقف.

والباقون لا يغيّرون الهمْز فيه[5].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٦٦، الوجيز ١٩٤، النشر ٢/ ٢٧٧.

(٢) من قوله: «وأمّا ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ﴾...» إلى قوله: «... التحتية» ساقط من (ق)، و(د).

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٧.

(٤) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٧.

(٥) يُنظَر: التحبير ٢٣٢، لوامع الغُرَر ١/ ٢٨٤، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٣٧٨.

في (ق)، و(د) وردت هكذا: «...في الوصل والوقف، والباقون لايغيّرون الهمْز فيه إلا حمزة في الوقف».

قرأ أبو عمرو[1]: ﴿أَن تَكُونَ﴾ (٦٧) بالتاء الفوقية .

والباقون بالياء التحتية[2].

قرأ المفضَّل: ﴿لَهُۥٓ أُسَـٰرَىٰ﴾ (٦٧)، و﴿مِّنَ ٱلۡأُسَـٰرَىٰٓ﴾ (٧٠) بضم الهمزة وفتح السين وألف بعد السين مع فتح الراء وألف بعدها في الموضعين على وزن: (فُعَالى)[3].

وأبو عمرو الثاني كذلك . والأول بفتح الهمزة وإسكان السين[4] وبعدها راء مفتوحة بعدها أَلِف مَدٍّ ؛ على وزن: (فَعْلى).

والباقون في الموضعين كما قرأ أبو عمرو الأول[5].

قرأ حمزة: ﴿مِّن وِلَـٰيَتِهِم﴾ (٧٢) بكسر الواو .

والباقون بفتحها[6].

واختلفوا في ياء [١٢١/ أ] الإضافة في موضعين في الوصل :

وهو : ياء ﴿إِنِّيٓ﴾ في الموضعين ؛ وهما: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ (٤٨) :

فتَحهما الـحَرَمِيّان وأبو عمرو[1]، وأسكنهما الباقون .

---

(١) ووافقه أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٧.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٦٦، الوجيز ١٩٤، تقريب النشر ١٥٠.

(٣) وكذا قرأ أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٩٧.

(٤) «السين» ساقطة من (د).

(٥) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٣٦، التيسير ٢٦٦، التحبير ٣٩٧.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٦٦، بستان الهداة ٢/ ٦٢٩، تقريب النشر ١٥٠.

وأما في الوقف فلا خلافَ في إسكان الياء[2].

وليس في هذه السورة ياء محذوفة في الرسم.

(١) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٩٧

(٢) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٣٧، التيسير ٢٦٦، النشر ٢/ ٢٧٧.

سورة التوبة

قرأ الكوفيون وابن عامر[1]: ﴿أَيِمَّةَ ﴾ (١٢) بهمزتين حيث وقع[2] . وهشام فقط يُدْخِل بينهما ألفًا في رواية عنه ، وفي رواية أخرى لا يُدْخِل .

والباقون بهمزة بعدها ياء مختلسة الكسرة من غير إدخال ألف بينهما . كذا في (التَّيْسير)[3].

وفَسَّرَ في (التَّحْبِير) الياءَ المختلسةَ الكسرةَ بهمزة بَيْنَ بَيْنَ[4]. يعني: بين الهمزة المكسورة والياء الساكن.

وقال في (التَّحْبِير): وأبو جعفر يسهّل الثانية كذلك ويدخل بينهما ألفًا[5]. انتهى.

أقول: وإنما فَسَّر الياءَ المختلسةَ الكسرةَ بِـ(بَيْنَ بَيْنَ) مع أنه خلاف الظاهر لما قال الزمخشري[6] في

(١) ووافقهم روح. يُنظَر: التحبير٣٩٨.

(٢) وجملته في القرآن خمسة مواضع: المذكور، والأنبياء ٧٣، والقصص ٥، ٤١، والسجدة ٢٤.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٦٧.

(٤) يُنظَر: التحبير ٣٩٨.

(٥) يُنظَر: التحبير ٣٩٨.

(٦) محمود بن عمر بن محمد، أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي . النّحويّ ، اللّغويّ ، المتكلّم ، المعتزليّ، المفسِّر . (ت٥٣٨هـ).

يُنظَر في ترجمته : الأنساب، للسمعاني ٣/ ١٦٣-١٦٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٥١، الجواهر المضية ٢/ ١٦٠-١٦١.

(الكشاف)[1] : لفظ ﴿أَيِمَّةَ﴾: بهمزة بعدها همزة بَيْنَ بَيْنَ أي: بين مخرج الهمزة والياء، وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة . وأما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز أن تكون . ومن صرَّح بها فهو لاحِنٌ محرِّفٌ. انتهى.

وقال الكواشي[2]: وفي زعْم الزمخشري نظرٌ ؛ لأن أكثر القراء يقولون ﴿أَيِمَّةَ﴾ بهمزة بعدها ياء مكسورة ، وبعضهم بياء مكسورة كسرة خفيفة[3]. انتهى.

---

(١) يُنظَر: الكشاف ٤٢٥.

(٢) أحمد بن يوسف بن حسن، أبو العباس الكواشي الشافعي . المقرئ ، المفسر ، الزاهد . تقدّم في معرفة القراءات والتفسير والعربية . (ت ٦٨٠هـ).

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ٢/ ٦٨٥، طبقات الشافعية ٢/ ١٣٠- ١٣١، طبقات المفسرين، للسيوطي ١/ ٢٥١-٢٥٢.

(٣) يُنظَر قول الكواشي في تفسيره: ق٨٢.

وقال ابن الجزري أيضًا في زعم الزمخشري: "وهذا مبالغةٌ منه . والصحيح : ثبوت كل الوجوه الثلاثة ؛ أعني: التحقيق ، وبَيْنَ بَيْنَ ، والياء المحضة عن العرب . وصحته في الرواية كما ذكرناه عمّن تقدّم، ولكلٍّ وجْهٌ في العربية سائغٌ قبولُه . والله أعلم". النشر ١/ ٣٨٠.

قال الشاطبي:

١٩٩ - وَآئِمَّةً بِالخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

وقال صاحب غيث النفع: "وأمّا إبدالها ياء محضة فهو وإن كان صحيحًا متواترًا فلا يُقرأ به من طريق الشاطبي ؛ لأنه نسَبَهُ للنحويين - يعني: معظمهم- ، ولم أقرأ به من طريقه على شيخنا -رحمه الله- . ولا عبرة بقول الزمخشري في كشاف حاله ...". غيث النفع ٢٧٠-٢٧١، ويُنظَر: الوافي ٧٣، البدور الزاهرة، للقاضي ١٦٤.

قوله: بعدها ياء مكسورة . هو ما قال في (المكرَّر): وروي عن نافع وابن كثير وأبو عمرو[1] إبدال الثانية ياء خالصة[2]. انتهى.

يعني : ياءً تامّةَ الكسرة خالصةً عن صوت الهمزة.

أقول : وبالجملة في ﴿أَيِمَّةَ﴾ حيث وقع ست قراءات:

الأولى : تحقيق الهمزتين - بالقاف - بدون إدخال ألف بينهما . وهي قراءة الكوفيين وابن عامر.

والثانية : تحقيقهما - بالقاف - مع إدخال ألف بينهما . وهي قراءة هشام فقط[3].

والثالثة : جعْل الهمزة الثانية ياء مختلسة الكسرة من غير إدخال ألف بينهما . وهي قراءة الباقين من القرّاء السبعة.

والرابعة : جعْل الهمزة الثانية بين الهمزة المكسورة والياء الساكن بدون إدخال ألف بين الهمزتين . وهي أيضًا قراءة الباقين من القراء السبعة.

والخامسة : جعْل الهمزة الثانية كذلك مع إدخال ألف بينهما . وهي قراءة أبي جعفر.

والسادسة : جعْل الهمزة الثانية ياءً خالصةً تامّةَ الكسرة . وهي قراءة نافع وابن

(١) في جميع النسخ «ابن عامر» . وما أثبته هو الصواب . يُنظَر : المكرَّر ١٤٨.

(٢) يُنظَر : المكرَّر ١٤٨.

(٣) في (أ)، و(ر) ورد بعدها: «في رواية عنه».

كثير وأبي عمرو[١] . كما قال في (المكرَّر)[٢] .

أقول: والظاهر أنه بدون إدخال ألف بينهما ؛ بقرينة السكوت عن إدخال الألف بينهما[٣] .

قرأ ابن عامر : ﴿لَآ إِيمَـٰنَ لَهُمْ ﴾ (١٢) بكسر الهمزة .

والباقون بفتحها[٤] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[٥]: ﴿أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ (١٧) بسكون السين بدون ألف بعدها على التوحيد .

---

(١) ما أثبته من (د) . وهو الصواب . يُنظَر : المكرَّر ١٤٨ . وفي (ف) بزيادة: «وابن عامر» . وفي النسخ الأخرى: «ابن عامر» بدل«أبي عمرو» وهو خطأ.

في (أ)، و(ر)، و(س) ورد بعدها: «في رواية عنهم».

(٢) ص ١٤٨.

(٣) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿أَيِمَّةَ﴾ بهمزتين حيث وقع، وهشام فقط يُدخِل بينهما ألفًا في رواية عنه، وفي رواية أخرى لا يدخل . والباقون بهمزة محققة بعدها همزة مسهّلة بين الهمزة والياء من غير إدخال ألف بينهما . وأبو جعفر يسهّل الثانية كذلك ويُدخِل بينهما ألفًا . كذا في (التَّحْبِير) . وهذا بخلاف ما إذا كان أول الهمزتين من كلمة همزة استفهام مفتوحة وكانت الهمزة الثانية مكسورة ؛ نحو: ﴿أَءِذَا كُنَّا﴾ فإن بعض من يسهِّل الثانية من الأئمة السبعة يُدخل بينهما ألفًا ؛ كما سبق في باب الهمزتين من كلمة . قال في (المكرَّر): ورُوي أيضًا عن نافع وابن كثير وابن عامر إبدالُ الثانية ياءً خالصةً».

(٤) يُنظَر: التهذيب ٩٨، الكفاية الكبرى ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٧٨.

(٥) ووافقهما يعقوب . يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٨

والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع[١].

ولا خلافَ في قوله: ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ (١٨) أنها[٢] بالألف على الجمع . كذا في (التَّيْسير)[٣].

لكن قال في (التذكرة): "ولا خلافَ في قوله: ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ أنه بالألف إلا ما حدثناه المعدَّل[٤]، قال : حدثنا ابن مجاهد[٥]، قال : حدثني أبو حمزة[٦]، قال : حدثنا حجاج[٧] ، قال : حدثنا حمّاد بن سلمة[٨]، قال: سمعت ابن كثير

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٦٧، بستان الهداة ٢/ ٦٣١، التحبير ٣٩٨.

(٢) في (ف): «أنهما».

(٣) ص ٢٦٧.

(٤) علي بن محمد بن إسحاق، أبو الحسن الحلبي ، القاضي المعدَّل .

يُنظَر في ترجمته : غاية النهاية ١/ ٥٦٤.

(٥) أحمد بن موسى بن العباس التميمي، الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي . شيخ الصنعة، وأوَّل من سبَّع السبعة (ت٣٢٤هـ).

يُنظَر في ترجمته : تاريخ بغداد، للخطيب ٥/ ١٤٤، معرفة القراء ٢/ ٥٣٣، غاية النهاية ١/ ١٣٩.

(٦) أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة . أبو حمزة الأنسي . (ت٢٦٨هـ) .

يُنظَر في ترجمته : السبعة ١١١، ٣١٣ ، تاريخ بغداد ٧/ ٤٩.

(٧) حجّاج بن منهال، أبو محمد البصري الأنماطي . (ت٢١٦هـ).

يُنظَر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٤، طبقات الحفاظ، للسيوطي ١/ ١٧٥.

(٨) حمّاد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري . (ت١٦٧هـ).

كثير يقرأ: ﴿أَن يَعْمُرُواْ مَسْجِدَ ٱللَّهِ﴾ ،﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ ٱللَّهِ﴾ بالتوحيد فيهما"[1].

قال في (المقنع)[2]: أجْمَعَ كُتَّاب المصاحف على حذف [١٢١/ ب] الألف بعد السين في ﴿ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ (البقرة: ١٨٧، والجن: ١٨)، و﴿مَسَٰجِدَ﴾(البقرة: ١١٤) حيث وقع[3].

وقال في (جامع الكلام): في حذف الألف في ﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ الأول[4] في التوبة اختلاف المصاحف[5]. انتهى.

أقول : وهو في مصحف المدينة بغير ألفٍ ؛ على ما رواه قالون عن نافع . كما في (المقنع)[6].

قرأ ابن ورْدان[7]: ﴿سُقَاةَ ٱلْحَآجِّ﴾ (١٩) بضم السين بعدها قاف بعدها ألِف مَدٍّ بعدها تاء فوقية ؛ على وزن : (غُزَاة) .

يُنظَر في ترجمته : معجم الأدباء ٣/ ٢٤٤، غاية النهاية ١/ ٢٥٨، تقريب التهذيب١/ ١٧٨ .

(١) التذكرة ٢/ ٤٣٩ . وهذه الرواية عن ابن مجاهد مذكورة في السبعة ٣١٣.

(٢) يُنظَر: المقنع ٢٣٧.

(٣) وجملته في القرآن أربعة مواضع: المذكور، والتوبة (١٧، ١٨) ، والحج (٤٠) .

(٤) في (ف): «الأولى».

(٥) ق٢٠.

(٦) ص ١٨٦.

(٧) بخلف عنه. يُنظَر: التحبير ٣٩٨.

قال ابن الجزري في الدُرَّة:

١٢٢ - وَقُلْ عَمَرَهْ مَعْهَا سُقَاةَ الْخِلَافَ بِنْ

والباقون كذلك إلا أنَّهم كسَروا السين وزادوا بعد ألف المد ياء مثناة تحتية[1] مفتوحة ؛ على وزن: (كِتَابَة)[2].

قرأ ابن وِرْدان[3]: ﴿وَعَمَرَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ﴾ ﴿١٩﴾ بفتح العين والميم بدون ألف بعد الميم.

والباقون بكسر العين وألف مد بعد الميم[4].

قرأ حمزة : ﴿يَبۡشُرُهُمۡ﴾ ﴿٢١﴾ بفتح الياء المثناة التحتية وسكون الباء الموحّدة وضم الشين مع تخفيفها.

والباقون بضم الياء المثناة التحتية وفتح الباء الموحّدة وكسر الشين مع تشديدها[5].

﴿وَرُضۡوَٰنٍ﴾ في الموضعين من هذه السورة ﴿٢١، ٧٢﴾ قرأه أبو بكر بضم الراء .

---

(١) «مثناة تحتية» ساقط من (د).

(٢) يُنظَر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري ٢/ ٤١٧، النشر ٢/ ٢٧٨، الإتحاف ٢/ ٨٨.

(٣) بخلف عنه. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٨.

قال ابن الجزري في الدُرَّة:

١٢٢ - وَقُلْ عَمَرَهْ مَعْهَا سُقَاةَ الخِلاَفَ بِنْ

(٤) يُنظَر: التبيان، للعكبري ٢/ ٤١٧، التحبير ٣٩٩، الإيضاح، للقاضي ٢٦٩.

(٥) تقدم ذكرها في سورة آل عمران ﴿٣٩﴾.

والباقون بكسرها[1].

قرأ أبو بكر: ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ (٢٤) بألف بعد الراء على الجمع.

والباقون بغير ألفٍ ؛على التوحيد[2].

ورسْمه كذلك في المصاحف . كما في (جامع الكلام)[3].

﴿بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ﴾ (٢٥) ذُكِرَ في الإدغام الصغير[4].

قرأ عاصم والكسائي[5]: ﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ﴾ (٣٠) بتنوين ﴿عُزَيْرٌ﴾ وكسْر تنوينه لالتقاء الساكنين.

والباقون بغير تنوين[6].

قرأ عاصم: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ (٣٠) بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة.

والباقون بضم الهاء بلا همزةٍ بعدها[7].

قال في (التَّحْبِير): قرأ أبو جعفر: ﴿ٱثْنَا عْشَرَ﴾ (٣٦)، و﴿أَحَدَ عْشَرَ﴾ (يوسف: ٤)،

---

(١) تقدم ذكرها في سورة آل عمران (١٥).

(٢) يُنظَر: المصباح الزاهر ٢/ ٤٢٤، بستان الهداة ٢/ ٦٣٢، التحبير ٣٩٩.

(٣) يُنظَر: جامع الكلام: ق٢٠.

(٤) يُنظَر: اللوحة ٤٢/ أ.

(٥) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التحبير ٣٩٩.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٦٨، تلخيص العبارات ٩٩، النشر ٢/ ٢٧٩.

(٧) يُنظَر: التيسير ٢٦٨، تلخيص العبارات ٩٩، التحبير ٤٠٠.

و﴿ تِسْعَةَ عْشَرَ ﴾ (المدثر:٣٠)، بإسكان العين في ﴿عْشَرَ﴾ في الثلاثة . ويَمُدُّ أَلِفُ ﴿ٱثْنَآ﴾ مدًّا زائدًا من أجل الساكن بعدها(١).

والباقون بفتح العين في الثلاثة.

أقول : وهذا الخلاف إذا [١٢٢/ أ] وُصِل ﴿عْشَرَ﴾ بما قبله ، أما إذا ابتُدِئ به فلا خلافَ في فتح العين ؛ وذلك ظاهر . وأما الشين فهو مفتوحٌ للكل(٢) في هذه الثلاثة ، بخلاف ﴿ٱثْنَتَا عَشْرَةَ ﴾ في البقرة (٦٠) ، والأعراف (١٦٠) ، و﴿ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ ﴾ في الأعراف (١٦٠) -فإنّ الشين ساكنٌ للكل فيهما(٣) . ولا يُسكِّن العين فيهما(٤) أبو جعفر(٥) .

---

(١) يُنظَر: التحبير ٤٠٠.

ورد في هامش: (ر): [قوله: (من أجل الساكن بعدها) وقع في (التَّحْبِير) بدله "ويمد ألف اثنا من أجل الساكنين". ومعناه : أن حرف المد الساكن فإذا لقي ساكنًا بعده اجتمع ساكنان ، وقياس اجتماع الساكنين حذف أحدهما أو تحريكه . والقياس حذف حرف المد ، لكن لما زِيْدَ في مد حرف المد فتلك الزيادة كانت فاصلةً بين الساكنين فارتفع اجتماع الساكنين . وتحقيق المقام : أن سبب حذف أحد الساكنين أو تحريكه عُسْرُ اللفظ بهما . ولـمّا زِيْدَ في مد حرف المد سهُل التلفُّظ بالساكنين ...] .

(٢) «للكل» ساقطة من (د).

(٣) تقدم ذِكر سكون الشين للكل في هذه المواضع في سورة البقرة (٦٠).

في (ر)، و(ف)، و(س)، و(أ) ورد بعدها: «وقد سبق في البقرة».

في (ق): «فيها».

(٤) في (ق): «فيها».

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (ولا يسكن العين فيهما أبو جعفر) يدل على ذلك قصر إسكانه على الثلاث السابقة في (التَّحْبِير)].

قرأ ورش[١]: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيُّ﴾ (٣٧) بياء واحدة مشددة مرفوعة بعد السين من غير همز بعدها.

والباقون بياء واحدة ساكنة مَدِّيَّةٍ بعدها همز مرفوع ، فيمدُّون الياء المدّية مدًّا زائدًا لأجل همْزٍ بعدها[٢].

وإذا وقف حمزة وهشام وافَقَا ورشًا . كذا في (التَّيْسير)[٣]. يعني: وافقاه في تشديد الياء ؛ لا في[٤] رفعه أيضًا[٥]. فاعرف![٦]

قرأ حفص وحمزة والكسائي[٧]: ﴿يُضَلُّ﴾ (٣٧) بضم الياء[٨] وفتح الضاد . ويعقوب بضم الياء وكسر الضاد .

والباقون بفتح الياء وكسر الضاد[٩].

---

(١) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٠٠

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٦٨، تلخيص العبارات ٩٩، النشر ١/ ٤٠٥.

(٣) ص ٢٦٨.

(٤) «في» ساقطة من (س).

(٥) «أيضًا» ساقطة من (ق)، و(د).

(٦) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (فاعرف) وجهه أن الوقف محل الإسكان إلا أن يروم].

(٧) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٩.

(٨) في (د) بزيادة: «في ﴿يُضَلُّ﴾».

(٩) يُنظَر: التيسير ٢٦٨، المصباح الزاهر ٢/ ٤٢٤، الإتحاف ٢/ ٩١.

قرأ يعقوب: ﴿وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ﴾ (٤٠) بنصب التاء .

والباقون برفعها[١] .

قرأ الجماعة: ﴿بَعُدَتْ﴾ هنا (٤٢) بضم العين، وفي هود[٢] (٩٥) بكسرها . وسيأتي في هود (٩٥).

﴿أَوْ كَرْهًا﴾ (٥٣) ذُكِرَ في النساء(١٩).

قرأ حمزة والكسائي[٣]: ﴿أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ (٥٤) بالياء التحتية قبل القاف .

والباقون بالتاء الفوقية[٤] .

ولا خلافَ في إسكان القاف[٥] .

قرأ يعقوب: ﴿مَدْخَلًا﴾ (٥٧) بفتح الميم وإسكان الدال .

والباقون بضم الميم وفتح الدال مع تشديدها[٦] .

قرأ يعقوب: ﴿يَلْمُزُكَ﴾، و﴿يَلْمُزُون﴾ هنا (٥٨، ٧٩)، و ﴿لَا تَلْمُزُواْ﴾ في الحجرات(١١) بضم الميم .

---

(١) يُنظَر: المصباح الزاهر ٢/ ٤٢٤، النشر ٢/ ٢٧٩، شرح الدرة للنويري ٢/ ١٥٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ .

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٩.

(٤) يُنظَر: التيسير ٢٦٨، الكفاية الكبرى ٢٦٢، التحبير ٤٠١.

(٥) «ولا خلاف... القاف» ساقط من (د).

(٦) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٧٩، الإتحاف ٢/ ٩٣، شرح السمنودي على الدرة ١٠٢.

والباقون بكسرها[1].

﴿أُذُنٌ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ﴾ (٦١) ذُكِرا[2] في المائدة (٤٥).

قرأ حمزة: ﴿وَرَحۡمَةٖ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ (٦١) بجرِّ ﴿رَحۡمَةٖ﴾.

والباقون برفعه[3].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿تُنۡزَلَ﴾ (٦٤) بسكون النون وتخفيف الزاي.

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي. كذا في (المكرَّر)[4].

ولا خلافَ في ضم التاء وفتح [١٢٣/ ب] الزاي.

اختُلِفَ في قوله تعالى: ﴿إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ﴾ (٦٦):

فقرأه عاصم: ﴿نَّعۡفُ﴾ بنون مفتوحة ورفع الفاء، ﴿نُعَذِّبۡ﴾ بنون مضمومة وكسر الذال، و﴿طَآئِفَةَۢ﴾ الثاني بالنصب.

والباقون: ﴿يُعۡفَ﴾ بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء، ﴿تُعَذَّبۡ﴾ بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الذال، و﴿طَآئِفَةٌ﴾ الثاني بالرفع[5].

(١) يُنظَر: الجمع والتوجيه ٤٩، النشر ٢/ ٢٧٩-٢٨٠، الإتحاف ٢/ ٩٤.

(٢) في (س)، و(ف): «ذُكِر».

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٦٩، الكفاية الكبرى ٢٦٣، النشر ٢/ ٢٨٠.

(٤) ص١٥١. ووافق يعقوب ابنَ كثير وأبا عمرو. يُنظَر: التحبير ٤٠٢.

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٦٩، الوجيز ١٩٧، النشر ٢/ ٢٨٠.

ولا خلافَ في كسر ﴿طَآئِفَةٍ﴾ الأول، وتشديد الذال وسكون الباء في ﴿نُعَذِّبۡ﴾.

قرأ أبو عمرو: ﴿رُسۡلُهُم﴾ (٧٠) بسكون السين .

والباقون برفعها(١) .

قرأ أبو بكر وحمزة: ﴿ٱلۡغِيُوبِ﴾ (٧٨) بكسر الغين .

والباقون بضمها(٢) .

قرأ يعقوب: ﴿ٱلۡمُعۡذِرُونَ﴾ (٩٠) بإسكان العين وتخفيف الذال .

والباقون بفتح العين وتشديد الذال(٣) .

ولا خلافَ في ضم الميم وكسر الذال.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿دَآئِرَةُ ٱلسُّوٓءِ﴾ هنا (٩٨)، وفي الفتح (٦) بضم السين .

والباقون بفتحها فيهما(٤) .

قرأ ورش(٥): ﴿قُرُبَةٌ لَّهُمۡ﴾ (٩٩) بضم الراء .

---

(١) تقدم ذِكرها في سورة المائدة (٣٢).

(٢) تقدم ذِكرها في سورة المائدة (١٠٩).

(٣) يُنظَر: الجمع والتوجيه ٥٠، خلاصة الأبحاث ٢٥٠، النشر ٢/ ٢٨٠.

(٤) يُنظَر: التيسير ٢٦٩، تلخيص العبارات ٩٩، التحبير ٤٠٢.

(٥) «ورش» ساقطة من (د).

والباقون بإسكانها[1].

قرأ يعقوب: ﴿وَٱلْأَنصَارُ﴾ (١٠٠) بالرفع .

والباقون بالجر[2].

قرأ ابن كثير : ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا﴾ في آية: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ (١٠٠) بزيادة ﴿مِن﴾، وجر التاء الثاني في ﴿تَحْتِهَا﴾ .

والباقون بغير ﴿مِن﴾ وفتح التاء[3].

قال في (المقنع): في (براءة) في مصاحف أهل مكة: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ بعد رأس مائة آية[4] بزيادة ﴿مِن﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿تَجْـرِى تَحْتَهَـا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ من غير ﴿مِن﴾[5]. انتهى.

وأما ﴿ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ في الموضعين السابقين من هذه السورة (٧٢، ٨٩) فإنهما بزيادة ﴿مِن﴾ في[6] قراءة الجميع[1].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٦٩، تلخيص العبارات ٩٩، النشر ٢/ ٢١٦.

(٢) يُنظَر: المصباح الزاهر ٢/ ٤٢٨، خلاصة الأبحاث ٢٥٠، النشر ٢/ ٢٨٠.

(٣) يُنظَر: التهذيب ٥٢، تلخيص العبارات ٩٩، التحبير ٤٠٣.

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (بعد رأس مائة آية) يريد ما في آية ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾].

(٥) يُنظَر: المقنع ٥٨٠.

(٦) «في» ساقطة من (د).

قرأ حفص وحمزة والكسائي[2]: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ (١٠٣) بألف مدٍّ بعد اللام بدون واو قبل ألف المد على التوحيد ونصب التاء ، والواو المرسوم حينئذٍ صورة ألف المد بعد اللام.

والباقون: ﴿صَلَوٰتِكَ﴾ بواو مفتوحة بعد اللام [١٢٤/أ] وبعد الواو أَلِف مَدٍّ على الجمع[3] وكسر التاء[4].

واتفقت المصاحف على رسْمه بغير ألف بعد الواو ؛ لما في (المقنع)[5]: اتفقوا على حذف الألف من الرسم في الجمع السالم الكثير الدور ؛ نحو: ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ (البقرة: ٢٥٧)، و﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾(سبأ: ٣٧).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر[6]: ﴿مُرْجَءُونَ﴾ (١٠٦) بهمزة مضمومة بعد الجيم المفتوحة وبواو ساكنة مدية بعد الهمزة[7] .

والباقون بواو ساكنة بعد الجيم المفتوحة بلا همز[8] .

---

(١) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨٠-٢٨١.

(٢) ووافقهم خلف في اختياره . يُنظَر: التحبير ٤٠٣.

(٣) «على الجمع» ساقط من (د).

(٤) يُنظَر: الكفاية الكبرى ٢٦٤، التبيان، للعكبري ٢/ ٤٢٨، النشر ٢/ ٢٨١.

(٥) يُنظَر: المقنع ٢٦٣-٢٦٥.

(٦) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: النشر ١/ ٤٠٦.

(٧) في (ق)، و(د): ورد بعدها: «على وزن مُسْئَلون».

(٨) يُنظَر: التيسير ٢٦٩، المصباح الزاهر ٢/ ٤٢٩، التحبير ٤٠٣.

قرأ نافع وابن عامر[1]: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا﴾ (١٠٧) بغير واو قبل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ .

والباقون بالواو[2].

قال في (المقنع): في (براءة) في مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا﴾ بغير واو قبل ﴿ٱلَّذِينَ﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ بواو[3].

قرأ نافع وابن عامر: ﴿أَفَمَنۡ أُسِّسَ بُنۡيَٰنُهُۥ﴾ (١٠٩)، و﴿أَم مَّنۡ أُسِّسَ بُنۡيَٰنُهُۥ﴾ (١٠٩) بضم همزة ﴿أُسِّسَ﴾ وكسر[4] سينه الأولى في الموضعين، ورفع النون الثانية في ﴿بُنۡيَٰنُهُۥ﴾ في الموضعين .

والباقون بفتح الهمزة والسين، ونصب نون ﴿بُنۡيَٰنَهُۥ﴾ في الموضعين[5].

ذُكِرَ ﴿وَرِضۡوَٰنٍ﴾ (١٠٩) في هذه السورة (٢١).

قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة[6]: ﴿جُرُفٍ﴾ (١٠٩) بإسكان الراء .

والباقون بضمها[1].

---

(١) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٠٣.

(٢) يُنظَر: الوجيز ١٩٩، الكفاية الكبرى ٢٦٤، النشر ٢/ ٢٨١.

(٣) يُنظَر: المقنع ٥٧٩.

(٤) «وكسر» ساقطة من (د).

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٧٠، الكفاية الكبرى ٢٦٤، المصباح الزاهر ٢/ ٤٢٩.

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «ولا خلافَ في تشديد السين الأولى».

(٦) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢١٦.

قرأ قالون وأبو عمرو وأبو بكر والكسائي: ﴿هَارٍ﴾ (١٠٩) بإمالة ألفه(٢)، وأما ابن ذكوان فله الفتح والإمالة، وورش بَيْنَ بَيْنَ.

والباقون بالفتح(٣).

والمراد بالفتح هنا: ترك الإمالة بِقِسْمَيْها(٤).

والراء في ذلك كانت لامًا من الفعل فجُعِلَت عينًا. كذا في (التَّحْبِير)(٥).

يعني: أنَّ أصله: هاور. أو: هاير، من: هار يهور أو يهير. ثم قُدِّمَت اللام إلى موضع العين، وأُخِّرَت العين إلى موضع اللام، وفُعِل فيه ما فعل في (قاضٍ). كذا قال(٦).

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٧٠، تلخيص العبارات ١٠٠، التحبير ٤٠٤.

(٢) ورد في هامش (ر): [قوله: (بإمالة ألفه) قال أبو شامة: أمال ﴿هَارٍ﴾ ابنُ ذكوان بخلاف عنه، والكسائي بكماله، وأبو بكر وأبو عمرو وقالون. انتهى. قوله: بكماله: يعني: الإمالة الكبرى. يعني: أن المذكورين أمالوا ألف ﴿هَارٍ﴾ إمالة كبرى]. يُنظَر: إبراز المعاني ٢٣٤.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٧٠، إبراز المعاني ٢٣٤، النشر ٢/ ٥٧.

ورد في هامش (ر): [قوله: (والباقون بالفتح) وهم ابن كثير وهشام وحفص وحمزة كذا في (التَّيْسير)، وزاد في (التَّحْبِير) أبا جعفر ويعقوب]. يُنظَر: التيسير ٢٧٠، التحبير ٤٠٤.

(٤) بقسميها: أي الإمالة المحضة، والتقليل. يُنظَر: مختصر العبارات ٣٠.

(٥) يُنظَر: التحبير ٤٠٤.

(٦) يُنظَر: إبراز المعاني ٢٣٣.

«كذا قال» ساقط من (ق)، و(د).

قرأ يعقوب: ﴿إِلَىٰٓ أَن تَقَطَّعَ﴾ (١١٠) بتخفيف لام ﴿إِلَىٰ﴾ .

والباقون بتشديدها[1] [١٢٤/ ب].

قال في (التَّحْبِير): قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب: ﴿تَقَطَّعَ﴾ (١١٠) بفتح التاء الفوقية[2] .

والباقون بضمها.

ولا خلافَ في فتح القاف.

قرأ حمزة والكسائي[3]: ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾ (١١١) الأول بصيغة المجهول، والثاني بصيغة المعلوم .

والباقون بعكس هذا . وذُكِرَ مثله في آل عمران(١٩٥).

قرأ أبو جعفر: ﴿ٱلْعُسُرَةِ﴾ (١١٧) بضم السين .

والباقون بإسكانها[4].

---

(١) يُنظَر: التحبير ٤٠٤، الإتحاف ٢/ ٩٩، الإيضاح، للقاضي٢٧٣.

ورد في هامش (ر): [قوله: (الباقون بتشديدها) أقول: وقياس رسمه على قراءة يعقوب ياء بعد اللام، وهي صورة ألف المد، وقياس رسمه على قراءة الجماعة لام أخرى بعد اللام، ولاندري كيف رسم المصحف].

(٢) يُنظَر: التحبير٤٠٥.

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٤٢.

(٤) تقدم نظيرها في سورة البقرة (٢٨٠).

قرأ حفص وحمزة: ﴿يَزِيغُ﴾ (١١٧) بالياء التحتية .

والباقون بالتاء الفوقية[١] .

قرأ الحَرَمِيّان وابن عامر حفص[٢]: ﴿رَءُوفٌ﴾ في الموضعين هنا (١١٧، ١٢٨) بواو مدية بعد الهمزة .

والباقون بغير واو، وقد ذُكِرَ في أواسط البقرة (١٤٣).

قرأ المفضَّل: (فِيكُمْ غَلْظَةً) (١٢٣) بفتح الغين .

والباقون بكسرها . كذا في (التذكرة)[٣] .

قرأ حمزة[٤]: ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ﴾ (١٢٣) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة[٥] .

ولا خلافَ في فتح حرف المضارعة.

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل في موضعين:

﴿مَعِىَ أَبَدًا﴾ (٨٣) :

---

(١) يُنظَر: الكفاية الكبرى ٢٦٥، التبيان، للعكبري ٢/ ٤٣١، النشر ٢/ ٢٨١.

(٢) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٠٦.

(٣) ٢/ ٤٤٥.

(٤) ووافقه يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨١.

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٧١، المصباح الزاهر ٢/ ٤٣١، النشر ٢/ ٢٨١.

أسكنها أبو بكر وحمزة والكسائي[1]، وفتحها الباقون.

﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ (٨٣) :

فتحها حفص، وأسكنها الباقون . ولا خلافَ في إسكانها في الوقف[2].

وليس في هذه السورة شيء من الياءات المحذوفة في الرسم.

(١) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٠٥.

(٢) يُنظَر ياءات الإضافة الواردة في السورة في: التذكرة ٢/ ٤٤٦، التيسير ٢٧١، النشر ٢/ ٢٨١.

سورة يونس عليه السلام

قرأ ابن كثير وقالون وحفص(1): ﴿الٓر﴾ (١) ، ﴿الٓمٓر﴾ (الرعد: ١) بفتح الراء والألف بعدها ؛ أعني: بلا إمالتهما أصلًا(2) . وورشٌ بين اللفظين .

والباقون بإمالتهما(3).

ومعنى إمالة الراء(4): أنْ تَنْحُوَ بفتْحها نحو الكسرة إمالة كبرى .

ومعنى جعْلها بَيْنَ بَيْنَ : أنْ تَنْحُوَ بفتْحها نحو الكسرة إمالة متوسطة .

ثم إنَّ الراء إذا أُمِيلَت تُرقَّق ؛ فلا تَغْفَلْ ! ولعل قدر ترقيقها على قدر أمالتها.

وقد تقدم مذهب أبي جعفر في السكت هنا في البقرة(5) (١).

قرأ ابن كثير والكوفيون: ﴿لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ (٢) بفتح السين وبألف مد بعد السين وبكسر الحاء .

والباقون: ﴿لَسِحْرٌ﴾ بكسر السين و [١٢٥/أ] سكون الحاء بغير ألف بعد

---

(١) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٠٦.

(٢) «أصلًا» ساقطة من (س).

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٧٢، الوجيز ٢٠٠-٢٠١، النشر ٢/ ٦٦-٦٧.

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (ومعنى إمالة الراء) لم يذكر إمالة الألف بعدها؛ لظهور معنى إمالتها].

(٥) من قوله: «وقد تقدم...» إلى قوله: «... البقرة» ساقط من (ق)، و(د).

السين[1].

قال في (المقنع): في يونس في بعض المصاحف: ﴿إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ﴾ بالألف بعد السين[2]. وفي بعضها: ﴿لَسَـٰحِرٌ﴾ بغير ألف[3].

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٣) ذُكِرَ في أواخر[4] الأنعام (١٥٢).

قرأ أبو جعفر: ﴿حَقًّا أَنَّهُۥ﴾ (٤) بفتح الهمزة.

والباقون بكسرها[5].

قرأ قنبل: ﴿ضِئَآءً﴾، و﴿بِضِئَآءٍ﴾ هنا (٥)، وفي الأنبياء (٤٨)، والقصص (٧١) بهمزة مفتوحة بعد الضاد.

والباقون بياء مفتوحة بعد الضاد[6].

وأما الهمزة التي في آخره والمد قبلها فثابتتان في قراءة الجميع.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص[7]: ﴿يُفَصِّلُ ٱلْأَيَـٰتِ﴾ (٥) بياء الغيبة.

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٧٢، تلخيص العبارات ١٠٠، التحبير ٤٠٦.

(٢) «بعد السين» ساقط من (د).

(٣) يُنظَر: المقنع ٥٤٤.

(٤) «أواخر» ساقطة من (ق).

(٥) يُنظَر: الكفاية الكبرى ٢٦٦، خلاصة الأبحاث ٢٥٣، النشر ٢/ ٢٨٢.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٧٢، تلخيص العبارات ١٠١، النشر ١/ ٤٠٦.

(٧) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٠٧.

والباقون بالنون[1].

قرأ ابن عامر[2]: ﴿لَقَضَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ (١١) بفتح القاف والضاد وألف في آخره مقلوبة من الياء، ﴿أَجَلَهُمۡ﴾ بنصب اللام.

والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة في آخره، ﴿أَجَلُهُمۡ﴾ برفع اللام[3].

قرأ أبو عمرو: ﴿رُسۡلُهُم﴾ (١٣) بسكون السين.

والباقون برفْعها[4].

ولا خلافَ في: ﴿أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ﴾ (١٥) أنه بفتح الباء وتشديد الدال، بخلاف ﴿أَن يُبۡدِلَهُمَا﴾ في الكهف (٨١)، و﴿أَن يُبۡدِلَهُۥٓ﴾ في التحريم (٥)، و﴿أَن يُبۡدِلَنَا﴾ في نٓ[5] (٣٢)، وسيأتي في الكهف[6] (٨١).

قرأ قنبل: ﴿وَلَأَدۡرَىٰكُم بِهِۦ﴾(١٦) بغير أَلِف مَدٍّ بعد اللام قبل الهمزة.

والباقون بالألف، إلا البزي فإنه منه روايتين: أحداهما: كقراءة قنبل، والأخرى

(١) يُنظَر: التيسير ٢٧٢، الوجيز ٢٠١، تقريب النشر ١٥٢.

(٢) ووافقه يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨٢.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٧٢، الكفاية الكبرى ٢٦٦، التحبير ٤٠٧.

(٤) تقدم ذكرها في سورة المائدة (٣٢).

(٥) هي سورة القلم.

(٦) من قوله: «ولا خلاف...» إلى قوله: «...الكهف» ساقط من (ق)، و(د).

كقراءة الجماعة[١].

قرأ ابن كثير وقالون وحفص وهشام[٢]: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾[٣] (الحاقة: ٣)، ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ (١٦) حيث وقع بفتح الراء بلا إمالة . وورشٌ بين اللفظين .

والباقون بالإمالة[٤]، إلا ابن ذكوان فإن عنه وجهين: الإمالة والفتح[٥]، ويُتْبِعُ إمالةَ الراء[٦] إمالةَ الألف بعدها[٧].

قرأ حمزة والكسائي[٨]: ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ هنا (١٨)، وفي الموضعين في أول النحل(١،

(١) يُنظَر: التيسير ٢٧٣، شرح شعلة على الشاطبية ٢٥٨، تقريب النشر ١٥٢.

(٢) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٠٧.

(٣) وجملته في القرآن ثلاثة عشر موضعًا، أولها المذكور.

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (والباقون بالإمالة) وهم: أبو عمرو وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي . وقد عرفت معنى إمالة الراء في أول هذه السورة]. وفي (ق) ورد هذا الهامش هكذا: [قوله: (والباقون بالإمالة) وهم: أبو عمرو وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي].

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٧٣، تلخيص العبارات ١٠١، التحبير ٤٠٧.

(٦) ورد في هامش (أ)، و(س): [قوله: (ويتبع إمالة الراء) أي: كبرى أو صغرى ؛ فالإمالة هنا تعم الكبرى والصغرى بخلاف الإمالة في قولنا : والباقون بالإمالة . فإن المراد بها : الكبرى . والإمالة الصغرى وهي : الإمالة بَيْنَ بَيْنَ -وهي قراءة ورش- ؛ فمَن أمالَ الراء إمالة كبرى أمال الألف أيضًا إمالة كبرى، ومَن أمال الراء بَيْنَ بَيْنَ أمال الألف أيضًا بَيْنَ بَيْنَ].

(٧) في (ق) ورد بعدها: «على الوجهين».

(٨) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٠٧.

٣»، وفي موضع في الروم «٤٠» بتاء الخطاب في الأربعة .

والباقون بياء الغيبة في الأربعة[١] .

قرأ روح: ﴿يَمْكُرُونَ﴾«٢١» بياء الغيبة .

والباقون بتاء الخطاب[٢] .

قرأ ابن عامر[٣]: ﴿يَنشُرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾«٢٢» [١٢٥/ ب] بياء تحتية مفتوحة بعدها نون ساكنة بعدها شين معجمة مضمومة[٤] بعدها راء[٥] من (النَّشْر) .

والباقون: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ بياء تحتية مضمومة بعدها سين مهملة مفتوحة بعدها ياء مشددة مكسورة بعدها راء من (التَّسْيير)[٦] .

قال في (المقنع): "في يونس في مصاحف أهل الشام: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يَنشُرُكُمْ﴾ بالنون والشين[٧]، وفي سائر المصاحف: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ بالسين والياء"[٨] .

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٧٣، الكفاية الكبرى ٢٦٧، بستان الهداة ٢/ ٦٤٣.

(٢) يُنظَر: الجمع والتوجيه ٥٢، النشر ٢/ ٢٨٢، شرح الدرة للنويري ٢/ ١٦١.

(٣) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨٢.

(٤) «مضمومة» ساقطة من (د).

(٥) في (س): «ياء».

(٦) يُنظَر: التهذيب ٩٩، الكفاية الكبرى ٢٦٧، التحبير ٤٠٨.

(٧) ورد في هامش (ر): [قوله: (بالنون والشين) يعني: المعجمة].

(٨) المقنع ٥٨٠.

أقول : لا[(١)] فرق بين الشين المعجمة والمهملة في المصاحف الأئمة ؛ إذْ لا نقْط فيها. وإنما الفرق بين النون قبل الشين، وبين الياء بعد السين ؛ يعْرفه أصحاب الكتابة[(٢)].

الكتابة[(٢)].

ولا خلافَ في ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ هنا (٢٢) أنَّ بعد الجيم ياء تحتية ساكنة بعدها تاء فوقية مفتوحة ، بخلاف ما في الأنعام (٦٣) . وقد سبق فيه[(٣)].

قرأ حفص: ﴿مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ (٢٣) بنصْب العين .

والباقون بالرفع[(٤)].

قرأ ابن كثير والكسائي[(٥)]: ﴿قِطْعًا﴾ (٢٧) بإسكان الطاء .

والباقون بفتحها[(٦)].

ولا خلافَ في كسر القاف وتخفيف الطاء.

ولا خلافَ في: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ هنا (٢٨) أنَّها بالنون . كذا في

(١) في (ق): «ولا».

(٢) ورد في هامش (أ)، و(س): [قوله: (يعرفه أصحاب الكتابة) أمَّا صورة قراءة أهل الشام فهي: ﴿يَنشُرُكُمْ﴾، وأمَّا صورة قراءة الباقين فهي: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾].

(٣) «فيه» ساقطة من (ر).

(٤) يُنظَر: التيسير ٢٧٣، تلخيص العبارات ١٠١، تقريب النشر ١٥٢.

(٥) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٥٠.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٧٣، الكفاية الكبرى ٢٦٨، التحبير ٤٠٨.

(التذكرة)[1].

قرأ حمزة والكسائي[2]: ﴿هُنَالِكَ تَتْلُواْ﴾ (٣٠) بتاءين فوقيتين ؛ من (التلاوة) .

والباقون بتاء فوقية ثم باء موحّدة ؛ من (البلوى)[3].

قرأ أبو جعفر ونافع وحفص وحمزة والكسائي[4]: ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ في الموضعين هنا (٣١) بكسر الياء التحتية وتشديدها .

والباقون بسكونها[5].

قرأ نافع وابن عامر[6]: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ هنا (٣٣)، وفي آخر السورة (٩٦)، وفي غافر(٦) بالألف بعد الميم على الجمع .

والباقون بغير ألِفٍ على التوحيد[7].

---

(١) ٢/ ٤٥١.

«كذا في (التذكرة)» ساقط من (ر)، و(س)، و(أ).

من قوله: «ولا خلاف...» إلى قوله: «...بالنون» ساقط من (ق)، و(د).

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٠٨.

(٣) يُنظَر: معاني القرآن، للأخفش ١/ ٣٧٣، التيسير ٢٧٤، النشر ٢/ ٢٨٣.

(٤) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٠٩.

(٥) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٧٣).

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «وتخفيفها».

(٦) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٠٨.

(٧) يُنظَر: التيسير ٢٧٤، تلخيص العبارات ١٠١، النشر ٢/ ٢٦٢.

وهو في الموضعين هنا ، وفي غافر مرسوم في المصاحف بغير ألف . كما في (جامع الكلام)[1].

قرأ ابن كثير وورش وابن عامر: ﴿أَمَّن لَّا يَهَدِّى﴾ ﴿٣٥﴾ بفتح الياء والهاء وتشديد الدال المكسورة.

وقالون وأبو عمرو كذلك إلا أنَّهما يختلسان [١٢٦/أ] فتح الهاء . والنَّصُّ عن قالون بإسكان الهاء[2] ؛ أي: مع تشديد الدال.

وأبو بكر بكسر الياء والهاء وتشديد الدال.

وحفص[3] بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال.

وحمزة والكسائي[4] بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال . كذا في (التَّيْسير)[5].

ولا خلافَ في كسر الدال.

قال ابن القاصح: وذُكِرَ في (التَّيْسير) لقالون وجهان : اختلاس فتح الهاء ، وإسكانها . ولم يذكر الشاطبي عن قالون إسكانها ؛ لأنه جمع بين ساكنين على غير حدِّه[6].

---

(١) يُنظَر: جامع الكلام: ق٢٢، ٣٨.

(٢) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٠٩.

(٣) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٠٩.

(٤) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٠٩.

(٥) ص ٢٧٤.

حدِّه[1]. انتهى.

أقول : لو كان لزوم اجتماع الساكنين على غير حدِّه من أسباب هجر القراءة المروية عن الأئمة -لَزِمَ هجْر تشديد البزي التاء في أوائل الفعل المستقبل في ما لَزِمَ منه اجتماع الساكنين على غير حدِّه ؛ نحو: ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ (التوبة: ٥٢)، و﴿أَن تُوَلُّواْ﴾ (هود: ٣)، وشبههما.

ذُكِرَ ﴿تَصْدِيقَ﴾ (٣٧) في النساء (٨٧).

قرأ حمزة والكسائي[2]: ﴿وَلَٰكِنِ ٱلنَّاسُ﴾ (٤٤) بإسكان نون ﴿لَٰكِنِ﴾ وكسرها لالتقاء الساكنين، ورفْع ﴿ٱلنَّاسُ﴾ .

والباقون بفتح نون ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ وتشديدها ، ونصب ﴿ٱلنَّاسَ﴾[3].

قرأ حفصٌ: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ﴾ (٤٥) بياء الغيبة .

والباقون بالنون[4].

---

(١) يُنظَر: سراج القارئ ٢٤٨.

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. التحبير ٤٠٩.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٧٤، الكفاية الكبرى ٢٦٨، النشر ٢/ ٢١٩.

(٤) تقدم ذكرها في سورة الأنعام (١٢٨).

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «ولا خلافَ في الأول أنه بالنون وهو: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ كذا في (التذكرة)، أقول: كما أن ﴿نَقُولُ﴾ بالنون بلا خلاف».

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ في الموضعين هنا (٥٠، ٥٩) ذُكِرَ في أوائل الأنعام (٤٠).

واعْلَمْ أنَّ: ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ في موضعي يونس (٥١، ٥٩) فيه ثلاث همزات:

الأول : همزة الاستفهام .

والثاني: همزة الوصل المتصلة بلام التعريف .

والثالث: همزة (آن) بمدّ بعد الهمزة وفتح النون ؛ بمعنى: (الزمان).

أما همز الوصل المتصل بلام التعريف فقد سبق في باب الهمزتين من كلمة : أنه إذا كان قبله همزة استفهام .

وجملة ما وقع [١٢٦/ ب] في القرآن[١] منه ستة مواضع :

﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ في موضعي الأنعام (١٤٣، ١٤٤) .

﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ في موضعي يونس (٥١، ٩١) .

﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ في يونس (٥٩) .

﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾ في النمل (٥٩) .

فلجميع القرَّاء في هذه[٢] المواضع وجهان : تسهيل همز الوصل[٣] بجعله بين

(١) في (ف): «القراءة».

(٢) «هذه» ساقطة من (د).

(٣) ورد في هامش (ر): [قوله: (تسهيل همز الوصل) قال في (التَّيْسير): "ولم يحققها أحد منهم" من التحقيق بالقاف]. يُنظَر: التيسير ٢٧٥

الهمزة والألف، وبقلبه ألفًا[1]. فارجع إلى بابه[2].

وصرَّح الشاطبي[3] بأن[4] ليس بين الهمزتين هنا[5] مدُّ حجْزٍ[6] في مذهبِ مَن يُدخِل مدَّ الحجْز بين الهمزة المحقَّقة والمسهَّلة[7].

وأما همْز (آن) بعد لام التعريف الساكن فقرأه نافع[8] بإسقاطها بعد نقْل فتحتها إلى لام التعريف .

(١) في (ق) وردت هكذا: «والآخر قلب همز الوصل ألفًا».

(٢) يُنظَر: اللوحة ٢١/ أ .

(٣) قال الشاطبي:

١٩٤ - وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا...

(٤) في (ق): «أنَّ».

(٥) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «على تقدير تسهيل الثانية».

(٦) ورد في هامش (أ)، و(س): [قوله: (بأن ليس بين الهمزتين هنا مد حجز) إن قلت: ما ثمرة كونه وعدم كونه بين الهمزتين هنا على تقدير قلب همز الوصل ألفًا؟ قلت: المد قدْر ألف وعدم مدِّه زائدًا على قدْر مدّ الألف قبل الساكن ؛ فاعرف!].

(٧) ورد في هامش (أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (في مذهب مَن يُدخِل مدّ الحجز بين الهمزة المحققة والمسهلة) يعني: في الهمزتين المفتوحتين من كلمة . والمسهِّلون الهمزة الثانية حينئذ : ابن كثير ، وقالون، وأبو جعفر ، ورويس ، وأبو عمرو ، وهشام . وقد سبق في باب الهمزتين من كلمة : أن ابن كثير ورويسًا لا يُدخلان قبل المسهَّلة ألِفًا، وأبا عمرو وأبا جعفر وقالون وهشام يُدخِلونها).

(٨) ووافقه ابن وردان. يُنظَر: التحبير ٤١٠.

والباقون بإسكان لام التعريف وإثبات همز (آنَ) بعدها[1].

وعلى تقدير قلب همز الوصل ألفًا ؛ فعلى قراءة نافع[2] تحرَّك الساكن بعد حرف المد فيجوز في حرف المد وجهان: القصر؛ نظرًا إلى الحركة العارضة . والزيادة على المد الطبيعي ؛ نظرًا إلى السكون الأصلي . وهو الراجح . وقد سبق في باب المد[3]. ففي ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ وجوه خمسة: اثنان لغير نافع، وثلاثة لنافع[4].

﴿قِيلَ﴾ (٥٢) ذُكِرَ في أوائل البقرة (١١).

﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾ (٥٩) ذُكِرَ هنا (٥١).

قرأ رويس: ﴿فَلۡتَفۡرَحُواْ﴾ (٥٨) بتاء الخطاب .

---

(١) يُنظَر: التذكرة ١/ ١٦٧، التيسير ٢٧٥، النشر ١/ ٤٠٩-٤١٠.

(٢) وابن وردان كما تقدم.

في (ق)، و(د) وردت هكذا: «وإثبات همز (آنَ) بعدها، فعلى قراءة نافع على تقدير قلب همز الوصل ألفًا ».

(٣) يُنظَر: اللوحة ١٧/ ب.

(٤) ورد في هامش (ر): [قوله: (اثنان لغير نافع) وهما: ابقاء اللام على سكونه مع جعل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ، وقلبه ألفًا. قوله: (وثلاثة لنافع) وهو تحريك اللام مع جعل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ، وقلبه ألفًا . وعلى تقدير قلبه ألفًا فيه وجهان: الزيادة على المد الطبيعي، وعدم الزيادة ؛ فصار الوجوه ثلاثة . وإذا نظرنا إلى الخلاف في مرتبة الزيادة على المد الطبيعي تزيد الوجوه على الخمسة ؛ فاعرف!].

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «فإذا ضُمَّ إلى هذه الوجوه سكت حمزة على اللام الساكن قبل همزة (آن) على كل من الوجهين في تسهيل همز الوصل تصير الوجوه سبعة».

والباقون بياء الغيبة[1].

قرأ ابن عامر[2]: ﴿مِمَّا تَجۡمَعُونَ﴾ (٥٨) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة[3].

قرأ الكسائي: ﴿وَمَا يَعۡزِبُ﴾ هنا (٦١)، وفي سبأ (٣) بكسر الزاي .

والباقون بضمها[4].

قرأ حمزة[5]: ﴿وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ﴾ (٦١) برفع الراء فيهما[6] .

والباقون بفتحها فيهما[7].

﴿لَا خَوۡفٌ﴾ (٦٢) ذُكِرَ في أوائل البقرة (٣٨).

﴿وَلَا يَحۡزُنكَ﴾ (٦٥) ذُكِرَ في آل عمران (١٧٦).

قرأ رويس بخلف عنه: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ﴾ (٧١) بوصل همزة ﴿أَجۡمِعُوٓاْ﴾ وإسقاطها

(١) يُنظَر: خلاصة الأبحاث ٢٥٣، النشر ٢/ ٢٨٣، الإتحاف ٢/ ١١٦.

(٢) ووافقه أبوجعفر ورويس. يُنظَر: التحبير ٤١٠.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٧٥، الكفاية الكبرى ٢٦٩، النشر ٢/ ٢٨٥.

(٤) يُنظَر: الوجيز ٢٠٣، تلخيص العبارات ١٠٢، النشر ٢/ ٢٨٥.

(٥) ووافقه يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨٥.

(٦) «فيهما» ساقطة من (د).

(٧) يُنظَر: الوجيز ٢٠٤، شرح شعلة على الشاطبية ٢٦٠، التحبير ٤١١.

«فيهما» ساقطة من (ر).

بوصلها إلى الفاء وبفتح ميمه ؛ على أنه أمرٌ من باب (فتح) [١٢٧/ أ]، فإذا ابتدأ بالهمزة كسرها .

والباقون بهمزة مفتوحة بعد الفاء وكسر الميم ؛ على أنه أمرٌ من باب (أكرم) . وكذا قرأه رويس في وجهه الآخر . كذا في (التَّحْبِيرِ)[(١)].

قرأ يعقوب: ﴿وَشُرَكَآءُكُمْ﴾ (٧١) برفع الهمزة - قال في (النّشْر): على أنه معطوف على ضمير ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ - [(٢)].

والباقون بنصب الهمزة[(٣)].

﴿بِكُلِّ سَٰحِرٍ﴾ (٧٩) ذُكِرَ في الأعراف (١١٢).

قرأ أبو عمرو[(٤)]: ﴿ءَآلسِّحرُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾ (٨١) بهمزتين : الأولى: همزة استفهام ؛ فهي مفتوحة . والثانية : همزة وصل متصلة بلام

---

(١) ص٤١١، وذكر فيه "والباقون بهمزة مفتوحة وكسر الميم، وهو طريق الكتاب عن رويس".

فالمعمول به من طريق الدرة والتحبير : أنّ رويسًا قرأ كالجماعة. يُنظَر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، للمتولي ٣٦٥، الإيضاح، للضباع ٢٧٦-٢٧٧.

وأما من طريق النشر فله الوجهان . قال ابن الجزري:

١٣٠ - ... وَوَصْلُ فَاجْمَعُوا افْتَحْ طَوَى

(٢) يُنظَر: النشر: ٢/ ٢٨٦.

(٣) يُنظَر: خلاصة الأبحاث ٢٥٥، النشر ٢/ ٢٨٦، شرح السمنودي على الدرة ١٠٧.

(٤) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤١١.

التعريف . فلأبي عمرو[(١)] في همز الوصل وجهان : جعْلها بين الهمزة والألف ؛ فيمدُّها قدر نصف ألِفٍ . وإبدالُها ألفًا ؛ فيمدُّها مدًّا زائدًا لأجل الساكن بعدها . كذا في (المكرَّر)[(٢)]. وذلك على قياس ما سبق من همز الوصل المتصلة بلام التعريف بعد همزة الاستفهام[(٣)] .

والباقون بهمزة وصل فقط ؛ فتسقط في الوصل[(٤)].

قوله تعالى : ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ (٨٧) بتاء فوقية بعدها باء موحدة بعدها واو مشددة بعدها همزة كلها مفتوحات ، وبعد الهمزة ألف مد -هذا لا خلافَ[(٥)] [فيه][(٦)] عند وصله بما بعده.

وأمَّا عند الوقف عليه فقرأه حفص بخلف عنه بياء بدلًا من الهمزة[(٧)] .

---

(١) ووافقه أبو جعفر.

(٢) ص ١٦٢.

(٣) يُنظَر: اللوحة ٢١/ أ.

(٤) يُنظَر: معاني القرآن، للأخفش ١/ ٣٧٦-٣٧٧، التهذيب ٧٤، النشر ١/ ٣٧٧-٣٧٨.

(٥) «لا خلاف» ساقط من (ق).

(٦) مابين المعكوفتين ساقط من (الأصل)، وما أثبته من النسخ الأخرى.

(٧) وهذا الوجه – إبدال الهمز ياء- لحفص لم يثبت عنه من طريق صحيح، فلا يُقرأ به. وقد صرح الشاطبي بعدم صحته بقوله:

٧٥١ - ... حُكْمٌ تَبَوَّءا ... بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا

وقال صاحب غيث النفع: "وهو وإن كان صحيحًا في نفسه فلا يُقرأ به من طريق الشاطبي؛ لأنه لم يصح منها ، فذِكْره له حكايةً لا روايةً ، وليس محل وقف". غيث النفع ٣٠٠ . ويُنظَر : إبراز المعاني ٥١٠،

والباقون سوى حمزة بالهمزة[1]، وكذا حفص في وجهه الآخر[2] . ورجَّحه صاحب التيسير[3] لحفص .

وأما حمزة فهو على أصله في الوقف على كلمة فيها همز متوسط مفتوح تحرك ما قبله بالفتح . وأصله هنا : جعْل الهمز بين الهمز والألف، وقد روي عنه إبدال الهمز ألفًا[4] .

وقد سبق ذلك في باب وقف حمزة على كلمة فيها همز متوسط[5] .

وقد ذُكِرَ الخلاف في حركة الباء الموحّدة في ﴿ بُيُوتًا ﴾، و﴿ بُيُوتَكُمْ ﴾ (٨٧) في البقرة (١٨٩).

﴿لِيُضِلُّواْ ﴾ (٨٨) ذُكِرَ في الأنعام (١١٩).

قرأ ابن ذكوان: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ (٨٩) بتخفيف النون .

الإتحاف ٢/ ١١٨.

(١) «بالهمزة» ساقطة من (ر).

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٦٧، التحبير ٤١١-٤١٢، الوافي شرح الشاطبية ٢٣٦.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٧٦.

(٤) يُنظَر: تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، للقبيباتي ١٤٣، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٤٠٦، الإتحاف ٢/ ١١٨

(٥) يُنظَر: اللوحة ٣٧/ ب.

من قوله: «على كلمة...» إلى قوله: «... متوسط» ساقط من (ق)، و(د).

والباقون بتشديده[1] .

ولا خلافَ في تشديد التاء الفوقية الثانية . كذا في (التَّيْسير)[2].

وكذا لا خلافَ في فتحها وكسر الباء الموحدة.

لكن قال أبوشامة[3]: ورويَ أيضًا [١٢٧/ ب] عن ابن ذكوان سكون[4] التاء الثانية وفتح الباء الموحّدة وتشديد النون.

قال في (المكرَّر): "وهو ضعيف جدًّا"[5].

وقال أبو شامة: وروى الأهوازي[6] عن ابن عامر بسكون التاء الثانية وفتح الباء الموحّدة وتخفيف النون[7].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٦٧، تلخيص العبارات ١٠٢التحبير ٤١٢.

في (ق): «بتشديد النون». وفي (س): «بتشديدها».

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٧٦.

(٣) يُنظَر: إبراز المعاني ٥١٠.

(٤) في (س): «بسكون».

(٥) المكرَّر ١٦٣.

(٦) الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي . شيخ القراء في عصره . (ت ٤٤٦هـ).

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ٢/ ٧٦٦، غاية النهاية ١/ ٢٢٠، كشف الظنون ١/ ٢١١.

(٧) يُنظَر: إبراز المعاني٥١٠.

وأشار المحقق ابن الجزري في (النّشْر) إلى صحة تخفيف التاء مع تشديد النون ومع تخفيفها أيضًا من طرق أخرى، وقال: "وذلك كله ليس من طُرقنا ". النشر ٢/ ٢٨٧.

ولا خلافَ في فتح التاء الفوقية الأولى.

قرأ حمزة والكسائي[1]: ﴿ءَامَنتُ إِنَّهُۥ﴾ (٩٠) بكسر همزة ﴿إِنَّهُۥ﴾.

والباقون بفتحها[2].

ذُكِرَ ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ (٩١) من قبل (٥١).

قرأ قتيبة[3] ويعقوب: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ﴾ (٩٢) بإسكان النون الثانية مع تخفيف الجيم.

والباقون بفتح النون الثانية مع تشديد الجيم. كذا في (التذكرة)[4].

ذُكِرَ ﴿فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ﴾ (٩٤) في النساء (٣٢).

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٩٦) ذُكِرَ في هذه السورة (٣٣).

قرأ أبو بكر: ﴿وَنَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ﴾ (١٠٠) بالنون.

والباقون بياء الغيبة[5].

قرأ يعقوب: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ (١٠٣) بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم.

---

(١) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨٧.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٦٧، الكفاية الكبرى ٢٧٠، تقريب النشر ١٥٣.

(٣) «قتيبة» ساقطة من (ق)، و(د).

(٤) ٢/ ٤٥٤.

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٦٧، تلخيص العبارات ١٠٢، التحبير ٤١٢.

والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم(١).

قرأ أبو عمرو: ﴿رُسْلَنَا﴾ (١٠٣) حيث وقع بسكون السين.

والباقون برفعها(٢).

قرأ حفص والكسائي ويعقوب: ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠٣) بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم.

والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم(٣).

قال في (المكرَّر): وأما الوقف على ﴿نُنجِ﴾ في ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فجميع القراء - أي: السبعة(٤)- يقفون على الجيم ؛ لأنها مرسومة في المصحف بالجيم بلا ياء ، فهي في القراءة وقفًا ووصلًا بلا ياء لجميع القراء(٥).

قال في (التَّحْبِير): وقد تقدّم مذهب يعقوب في الوقف(٦) على ذلك. أي: في الفصل السابع من باب الوقف على مرسوم الخط. وهو: أنه يقف بالياء الساكن على كلمة

---

(١) تقدم ذكرها في سورة الأنعام (٦٣).

(٢) تقدم ذكرها في سورة المائدة (٣٢).

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٦٧، الكفاية الكبرى ٢٧٠، التحبير ٤١٣.

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (أي السبعة) إنما فسرنا كذلك؛ لأن صاحب المكرَّر لا يذكر إلا قراءات السبعة ، ولأن يعقوب يقف بالياء الساكن بعد الجيم هنا . والمراد هنا بمذهب يعقوب في ما سيروي عن (التحبير) : وقْفُهُ على الياء الساكن بعد الجيم هنا].

(٥) يُنظَر: المكرر ١٦٤.

(٦) «في الوقف» ساقط من (ر).

آخرها ياء حُذِفَت رسمًا لسقوطها من اللفظ[1] [2].

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل في خمسة مواضع:

﴿لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾ (١٥)، و﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ (١٥).

فتَحَهما الحَرَمِيّان وأبو عمرو[3]، وأسكنهما الباقون.

﴿نَفْسِيَ إِنْ أَتَّبِعُ﴾ (١٥)، ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ [١٢٨/ أ] لَحَقٌّ﴾ (٥٣).

فتَحَهما نافع وأبو عمرو[4]، وأسكنهما الباقون.

﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ (٧٢).

فتَحَها نافع وابن عامر[5] وأبو عمرو وحفص[6]، وأسكنها الباقون.

ولا خلافَ في إسكان الكل في الوقف[7].

---

(١) يُنظَر: التحبير ٤١٣.

(٢) يُنظَر: التحبير ٢٧٥.

من قوله: «وهو أنه يقف...» إلى قوله: «... اللفظ» ساقط من (ق)، و(د).

(٣) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤١٣.

(٤) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: المصدر السابق.

(٥) «وابن عامر» ساقطة من (د).

(٦) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: المصدر السابق

(٧) يُنظَر ياءات الإضافة الواردة في السورة في: التذكرة ٢/ ٤٥٥، التيسير ٢٦٧-٢٦٨، ، النشر ٢/ ٢٨٧-٢٨٨.

وفي هذه السورة ياء واحدة محذوفة في الرسم في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ (٧١) :

أثبتها يعقوب ساكنة في الوصل والوقف، وحذفها الباقون في الحالين . كذا في (التَّحْبِير)[1].

وفيها محذوفة أخرى في الرسم ؛ وهو في قوله تعالى: ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾(١٠٣) . وقد سبق.

(١) يُنظَر: التحبير ٤١٣.

سورة هود عليه السلام

﴿الٓر﴾ (١) ذُكِرَ في يونس (١).

﴿إِلَّا سَحِرٌ﴾ (٧) ذُكِرَ في المائدة (١١٠).

قال في (المقنع): في هود في بعض المصاحف: ﴿إِلَّا سَاحِرٌ﴾ بألف بعد السين، وفي بعضها: ﴿إِلَّا سِحْرٌ﴾ بغير ألف[(١)].

قال في (المكرَّر): قرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿يُضَعَّفُ﴾ (٢٠) بتشديد العين بغير ألف قبلها[(٢)].

والباقون بتخفيفها وبألف قبلها[(٣)].

ولا خلافَ في فتح العين وضم الفاء[(٤)].

واتفقت المصاحف على حذف الألف فيه قبل العين[(٥)] من الرسم هنا ، وفي

---

(١) يُنظَر: المقنع ٥٤٥.

(٢) يُنظَر: المكرَّر ١٦٦.

(٣) ووافق أبو جعفر ويعقوب ابن كثير وابن عامر. يُنظَر: التحبير ٣١٧.

من قوله: «قال في (المكرَّر)...» إلى قوله: «... قبلها» ساقط من (د).

(٤) «وضم الفاء» ساقط من (د).

(٥) من قوله: «واتفقت...» إلى قوله: «...العين» ساقط من (د).

الأحزاب (٣٠) ؛ على ما ظنه السخاوي[١] .

لكن[٢] قال الشاطبي في الرائية:

٥٣- يُضَاعِفُ الخُلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَا[٣]

يعني: اختلاف المصاحف في إثبات الألف[٤].

قوله: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ في الموضعين هنا[٥] (٢٤، ٣٠) لا خلافَ في فتح ذاله وكافه وتشديد كافه ، وإنَّما الخلاف في تشديد ذاله : خفَّفه حفص وحمزة والكسائي[٦] ، وشدَّده

(١) قال السخاوي: "فذكر أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نُصَير الخلف في موضعَي البقرة، وموضعي الحديد، وأنّ ذلك في بعض المصاحف بالحذف، وفي بعضها بالإثبات . ولم يذكر ما في هود والأحزاب بحذف ولا إثبات ؛ وذلك في ما رواه قالون عن نافع الذي في هود والأحزاب بالحذف، ولم يذكر غيرهما . وهذا لايوجب إطلاق الخلاف في الجميع . أما في البقرة والحديد فقد نصَّ نُصَير على الخلف فيهما ، وأما ما في هود والأحزاب فلو كان يعلم فيه خلافًا لذَكَره ؛ لأنه أورد في الباب ما اختلف فيه المصاحف، وقد ذكرهما نافع بلا خلاف". الوسيلة ١١١-١١٢.

(٢) من قوله: «واتفقت...» إلى قوله: «... لكن» ساقط من (ق).

(٣) ورد في هامش (ر): [قوله: (كيف جا) يعني: ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ﴾ هنا (٢٠)، وفي الحديد (١٨)، ﴿يُضَٰعَفُ لَهُ﴾ في الفرقان (٦٩)، ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ في الحديد (١١)، ﴿يُضَٰعَفۡ لَهَا﴾ في الأحزاب(٣٠)].

(٤) في (ق) بزيادة: «قبل العين، وقال السخاوي معترضًا على إطلاقه ذُكِرَ في (المقنع) فيما رواه قالون عن نافع في هود والأحزاب بالحذف، فلو كان يعلم فيه خلافًا لذكره».

(٥) «في الموضعين هنا» ساقط من (ق).

(٦) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢١٦.

الباقون[1].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي[2]: ﴿أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾(٣٠) بفتح الهمزة .

والباقون بكسرها[3].

قرأ أبو عمرو: ﴿بَادِئَ﴾ في: ﴿بَادِئَ ٱلرَّأْيِ﴾ (٢٧) بهمزة مفتوحة بعد الدال بغير ياء تحتية .

والباقون بياء تحتية بعد الدال بغير همزة[4].

ولم يُمِل أَلِفَ ﴿بَادِىَ﴾ إلا الأعشى وحده ، وكلهم قرؤوا: ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ بهمزة ساكنة بعد الراء ، إلا حمزة في الوقف، وأبا عمرو [١٢٨/ ب] في الوصل والوقف في رواية السوسي ؛ فإنهما أبدلا[5] من الهمزة ألفًا . كذا في (التذكرة)[6].

---

(١) تقدم ذكرها في سورة الأنعام (١٥٢).

في (ق): ورد بعدها: «ذُكِرَ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ في أوائل البقرة». وليس هنا موضع ذكرها.

(٢) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤١٤.

(٣) يُنظَر: الهادي٣٥٧ ، التيسير ٢٧٨، النشر ٢/ ٢٨٨.

(٤) يُنظَر: السبعة ٣٣٢، الكنز٢/ ٥٠٦، النشر ١/ ٤٠٧.

(٥) في (ق): «فإنهم أبدلوا».

(٦) ٢/ ٤٥٧.

وأبو جعفر وافق السوسي في إبدال الهمزة مطلقًا. يُنظَر: البدور الزاهرة، للقاضي ١٨٨.

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ في ثلاثة[1] مواضع هنا (٢٨، ٦٣، ٨٨) ذُكِرَ في أوائل الأنعام (٤٠).

قرأ حفص وحمزة والكسائي[2]: ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ هنا (٢٨) بضم العين وتشديد الميم . والباقون بفتح العين وتخفيف الميم[3] . ولا خلافَ في كسر الميم.

وإنما قلنا: هنا ؛ إذ لا خلافَ بينهم في القصص (٦٦) أنه بفتح العين وتخفيف الميم ؛ وهو في قوله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾[4] .

ذُكِرَ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ (٣٤) في أوائل البقرة[5] (٢٨).

قرأ حفص: ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ بتنوين اللام ، وهو[6] هنا (٤٠) ، وفي المؤمنين[7] (٢٧) .

---

(١) في (الأصل)، و(ق): «ثلاث»، وما أثبته من النسخ الأخرى.

(٢) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨٨.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٧٨، التجريد ٢٣٩، إرشاد المبتدي ٣٦٨.

(٤) يُنظَر: الهادي ٣٥٧، التبصرة ٥٣٨، التجريد ٢٣٩.

قال ابن الجزري: "واتفقوا على الفتح والتخفيف من قوله تعالى في القصص: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾؛ لأنها في أمر الآخرة، ففرقوا بينها وبين أمر الدنيا، فإن الشبهات تزول في الآخرة، والمعنى ضلت عنهم حجتهم وخفيت محجتهم - والله أعلم -". النشر ٢/ ٢٨٨.

(٥) من قوله: «ذُكِرَ...» إلى قوله: «... البقرة» ساقط من (ق).

(٦) «وهو» ساقط من (ق)، و(د).

(٧) في (ر): « المؤمنون».

والباقون بغير تنوينٍ للإضافة[1].

قرأ حفص وحمزة والكسائي[2]: ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ (٤١) بفتح الميم.

والباقون بضمها.

وأمال الألف التي بعد الراء حمزة والكسائي وأبو عمرو[3] وحفص[4].

وقرأها ورش بين اللفظين[5].

وفتَحَها الباقون[6]. ويتبع إمالتها كبرى أو صغرى إمالة فتح الراء[7] قبلها نحو إمالتها.

وكلهم قرأ: ﴿مُرْسَىٰهَآ﴾ (٤١) بضم الميم[8].

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٣٨، التيسير ٢٧٨، النشر ٢/ ٢٨٨.

(٢) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤١٥.

(٣) ورد في هامش (ر): [قوله: (وأبو عمرو) فهو بضم الميم ويميل الألف].

(٤) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٤١٥.

(٥) في (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ف)، و(د): «وقرأها ورش بالفتح وبين اللفظين». بزيادة وجه الفتح له، وما أثبته من (ق)وهو الصواب؛ إذْ ليس له فيه إلا التقليل. ويُنظَر: البدور الزاهرة، للقاضي ١٩١، الإرشادات الجلية ٢٣٧.

(٦) يُنظَر: الهادي ٣٥٨-٣٥٩، التبصرة ٥٣٨-٢٣٩، إرشاد المبتدي ٣٦٩.

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (ويتبع إمالتها كبرى أو صغرى إمالة فتح الراء) وأما ترقيق الراء حينئذ فعلى قدر الإمالة، كما سبق].

(٨) يُنظَر: السبعة ٣٣٣، الهادي ٣٥٩.

قال في (المكرَّر): وأمال الألف بعد السين حمزة والكسائي محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين . وفتحها الباقون[1].

تذَكَّر ما سبق![2].

قرأ عاصم هنا: ﴿يَبُنَيَّ﴾ (٤٢) بفتح الياء التحتية المشددة .

والباقون بكسْرها[3].

وإنما قلنا: هنا ؛ لأن ما في يوسف(٥) والصافات (١٠٢) لم يفتحه إلا حفص . والخلاف في ما في لقمان (١٣، ١٦، ١٧) على غير هذا النحو . وسيأتي الكل[4].

---

(١) يُنظَر: المكرَّر ١٦٨ . ووافق خلف في اختياره حمزة والكسائي. يُنظَر: البدور الزاهرة، للقاضي ١٩١ .

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (تذَكَّر ما سبق) وهو : أنه يتبع إمالة الألف هنا كبرى أو صغرى إمالة السين قبلها نحو أمالتها].

(٣) يُنظَر: التبصرة ٥٣٩، التيسير ٢٧٩ ، النشر ٢/ ٢٨٩.

(٤) يوسف(٥)، ولقمان (١٣).

من قوله: «قرأ عاصم...» إلى قوله:«...الكل» في (أ)، و(ر)، و(س): وردت بدلها هكذا: «اعلم أنَّ: ﴿بُنَيَّ﴾ الذي أوله باء موحدة بعدها نون بعدها ياء مشددة -وقع في القرآن على صيغتين : **إحداهما**: بفتح الباء الموحدة وكسر النون جمع (ابن)، وهو في أربعة مواضع فقط في القرآن، في البقرة (١٣٢) : ﴿يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ﴾ ، وفي يوسف (٦٧، ٨٧): ﴿يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ﴾، ﴿يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ﴾ ، وفي إبراهيم(٣٥): ﴿وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ﴾. أجمع القراء على فتح الياء المثناة المشددة في أواخرها، وقد سبق في الأصول في ياء الإضافة المرسومة. **والأخرى**: بضم الباء الموحدة وفتح النون تصغير (ابن)، وهو في هود (٤٢)، وفي يوسف: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ﴾(٥) ، وفي لقمان ثلاثة مواضع (١٣، ١٦، ١٧)، وفي الصافات (١٠٢). فقرأ عاصم ما في هود بفتح الياء المشددة في آخره . والباقون بكسرها، وسيأتي الخلاف في البواقي».

﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ (٤٢) ذُكِرَ في باب[1] الإدغام[2].

﴿وَغِيضَ﴾ (٤٤)، ﴿وَقِيلَ﴾[3] (٤٤) ذُكِرا[4] في أوائل البقرة (١١).

قرأ الكسائي[5]: ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ﴾(٤٦) بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين على أنه فعل ماض، ﴿غَيۡرَ صَٰلِحٍ﴾ بنصب الراء.

والباقون بفتح الميم، ورفع اللام مع التنوين، و﴿غَيۡرُ﴾ برفع الراء[6].

قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر: ﴿فَلَا تَسۡـَٔلَنِّ﴾ (٤٦) بفتح[7] اللام وكسر النون وتشديدها.

وابن كثير كذلك، إلا أنه بفتح النون [١٢٩/ أ].

والباقون بإسكان اللام وكسر النون وتخفيفها. كذا في (التَّحْبِيرِ)[8].

وحُذف الياء من آخره في الرسم على قراءة الجماعة غير ابن كثير؛ إذ لا ياء في

(١) «باب» ساقطة من (س).

(٢) يُنظَر: اللوحة ٤٩/ ب.

(٣) «﴿وَقِيلَ﴾» ساقطة من (ق)، و(د).

(٤) في (س)، و(د): «ذُكِر».

(٥) ووافقه يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨٩.

(٦) يُنظَر: الحجة لابن خالويه ١٨٦، التيسير ٢٧٩، إرشاد المبتدي ٣٧٠.

(٧) في (ر) وقع بعد كلمة «بفتح» كلمة «النون» وهو حشو.

(٨) ص ٤١٦.

آخره[1] على قراءته .

وسيأتي الاختلاف في إثبات الياء بعد النون على قراءة غير ابن كثير في آخر السورة.

قرأ الكسائي[2]: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦ﴾ في ثلاثة[3] مواضع في هذه السورة (٥٠، ٦١،٨٤) بكسر الراء والهاء .

والباقون بضمهما . وقد ذُكِرَ في الأعراف (٥٩).

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾(٦٣) ذُكِرَ في أوائل الأنعام (٤٠).

قرأ نافع والكسائي[4]: ﴿مِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾ (٦٦)، وفي المعارج (١١): ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ﴾[5] بفتح ميم ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ .

والباقون بكسرها[6] .

لا خلافَ في ﴿ثَمُودَ﴾ في قوله تعالى هنا: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾(٦١) أنَّه بفتح الدال من غير تنوين.

---

(١) في (ف): «أواخره».

(٢) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٨٣.

(٣) في (أ)، و(س)، و(ف): «ثلاث»، وما أثبته من النسخ الأخرى.

(٤) ووافقها أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٨٩.

(٥) «وفي المعارج ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ﴾» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) يُنظَر: الهادي ٣٦٠، التيسير ٢٨٠، الكنز٢/ ٥٠٧.

قرأ حفص وحمزة[1]: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ هنا (٦٨)، ﴿وَثَمُودَاْ﴾ في الفرقان (٣٨)، والعنكبوت (٣٨) بفتح الدال من غير تنوين ووقفا بغير ألف .

والباقون بالتنوين ، ووقفوا بالألف عوضًا عنه[2] .

وكذا الاختلاف في ﴿ثَمُودَاْ﴾ في النجم (٥١)، غير أنَّ أبا بكر وافق فيه حفصًا وحمزة[3] .

قال في (المقنع): ولا خلافَ[4] بين المصاحف في إثبات الألف بعد الدال في ﴿ثَمُودَاْ﴾ في هود ، والفرقان ، والعنكبوت ، والنجم[5]. انتهى.

أقول: ﴿ثَمُودَ﴾ ذُكِرَ في هود في أربعة[6] مواضع[7] . وإثبات الألف في الرسم إنما إنما هو في ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾.

قرأ الكسائي: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودٍ﴾ (٦٨) بكسر دال ﴿ثَمُودٍ﴾ مع التنوين .

---

(١) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: النشر ٢٨٩-٢٩٠.

(٢) يُنظَر: التبصرة ٥٤٠، التجريد ٢٤٠، إرشاد المبتدي ٣٧١.

(٣) يُنظَر: المصادر السابقة.

في (ق)، و(د) وردت هكذا: «وسيأتي الاختلاف في ﴿ثَمُودَاْ﴾ في النجم في سورته».

(٤) في (د): «والاختلاف».

(٥) يُنظَر: المقنع ٣٥٠.

(٦) في (أ)، و(س)، و(ف)، و(د): «أربع». وفي (ق): «ثلاث». وما أثبته من (الأصل)، و(ر).

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (في أربعة مواضع) رابعها ﴿كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾(٩٥)، ولا خلافَ في ضم داله بغير تنوين].

والباقون بفتح الدال من غير تنوين[1].

﴿رُسُلُنَآ﴾ (٦٩) ذُكِرَ في يونس (١٠٣).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿قَالَ سِلْمٌ﴾ هنا (٦٩)، وفي الذاريات (٢٥) بكسر السين وإسكان اللام.

والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها[2].

قال في (المقنع) في ما رواه قالون عن نافع: أن الألف غير مكتوبة في المصاحف بعد اللام في ﴿قَالُواْ سَلَٰمًاۖ قَالَ سَلَٰمٌ﴾ حيث وقعا[3]. وكذا في (جامع الكلام)[4].

وهو هنا وفي الذاريات[5] لا غير[6].

وأما ما في الحجر (٥٢) فهو: ﴿فَقَالُواْ سَلَٰمًا﴾، وليس فيه: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾، لكنه أيضًا بغير ألف بعد اللام في [١٢٩/ ب] المصاحف. كما في (جامع الكلام)[7].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٨٠، التجريد ٢٤٠، النشر ٢/ ٢٩٠.

في (أ)، و(ر)، و(س) وردت بعدها: «ولا خلافَ في ضم دال ﴿ثَمُودُ﴾ بغير تنوين في قوله تعالى: ﴿كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾».

(٢) يُنظَر: الهادي ٣٦١، التبصرة٥٤١، إرشاد المبتدي ٣٧٢.

(٣) يُنظَر: المقنع ١٨٧-١٨٨، ٢٢٥.

(٤) ق٢٢.

(٥) في قوله تعالى:﴿فَقَالُواْ سَلَٰمًاۖ قَالَ سَلَٰمٌ﴾ (٢٥).

(٦) أي: لم يجتمع هذان اللفظان في آية واحدة إلا في هاتين السورتين.

(٧) ق٢٤.

﴿رَءَا﴾ (٧٠) ذُكِرَ في الأنعام (٧٦).

قرأ ابن عامر وحمزة وحفص: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾(٧١) بنصب الباء الموحدة. والباقون برفعها(١).

قرأ نافع وابن عامر والكسائي(٢): ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ هنا (٧٧)، وفي العنكبوت (٣٣)، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ في الملك (٢٧) بإشمام كسر السين الضم.

والباقون بإخلاص الكسر. كذا في (التَّيْسير)(٣).

وقد ذُكِرَ حقيقة هذا الإشمام في أوائل البقرة (١١).

قرأ الحَرَمِيّان(٤): ﴿فَٱسۡرِ﴾، و﴿أَنِ ٱسۡرِ﴾ حيث وقعا بوصل الألف من (سَرَى) (سَرَى) من باب (ضَرَب)؛ فهي مكسورة في الابتداء.

والباقون بقطع الألف مفتوحةً من (أَسْرَى)(٥).

قال أبو شامة: ﴿فَأَسۡرِ﴾ في ثلاث سور: هنا (٨١)، والحجر (٦٥)، والدخان (٢٣). وأما ﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾ ففي طه (٧٧)، والشعراء (٥٢)(٦).

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٤١، التيسير ٢٨٠، الكنز ٢/ ٥٠٨.

(٢) ووافقهم أبو جعفر ورويس. يُنظَر: التحبير ٢٩٢- ٢٩٣.

(٣) ص١٩٩.

(٤) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤١٧.

(٥) يُنظَر: الكشف ١/ ٥٣٥، التيسير ٢٨١، النشر ٢/ ٢٩٠.

(٦) يُنظَر: إبراز المعاني ٥١٩.

وقال: وإذا وصلت الهمزة يُكسر نون ﴿أَنِ﴾ لكلِّ مَن وصل الهمزة، وتسكن لمن قطع الهمزة ؛ لكنها تفتح[1] لحمزة إذا وقف على ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ على رواية نقل الحركة له في الوقف[2]. انتهى.

يعني : نقل فتحة همزة ﴿أَسْرِ﴾ إلى النون وإسقاط الهمزة.

إن قُلتَ : أليس ورشٌ ينقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها ويسقطها ؛ فَلِمَ لَـمْ يذكره أبو شامة؟

قلتُ : هو يقرأ هذه الكلمة بوصل الهمزة[3].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ﴾(٨١) برفع التاء .

والباقون بالنصب[4].

قرأ حفص وحمزة والكسائي[5]: ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ (٨٧) بالألف بعد اللام على الإفراد .

والباقون بالواو بعد اللام وبعد الواو أَلِف مَدٍّ على الجمع[6] .

---

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ) و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (لكنها تفتح) استثناء من قوله: وتسكن لمن قطع الهمزة] .

(٢) يُنظَر: إبراز المعاني ٥١٩.

(٣) ورد في هامش (ر): [قوله: (بوصل الهمزة) حتى لو قرأه بقطع الهمزة يجري على أصله في همزة القطع].

(٤) يُنظَر: الهادي ٣٦٢، التيسير ٢٨١، الكنز ٢/ ٥٠٩.

(٥) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٠.

(٦) في (ف): «الجميع».

والتاء مرفوعة على القراءتين[1].

قال في (المقنع) في (باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار) : "في هود كتبوا: ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ ليس بين الواو والتاء ألف"[2].

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (٨٨)، ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ (٩٣) ذُكِرَا في الأنعام (٤٠، ١٣٥) [3].

قرأ الجماعة[4]: ﴿بَعِدَتْ﴾ هنا (٩٥) بكسر العين، وفي التوبة (٤٦) بضمّها.

قال البيضاوي هنا[5]: "وقُرِئ: (بَعُدَتْ) بضم العين على الأصل ؛ فإنَّ الكسرَ تغييرٌ[6] [١٣٠/ أ] ؛ لتخصيص معنى البُعد بما يكون بسبب الهلاك"[7] . انتهى.

قوله: وقُرِئ ؛ أي: في الشواذ.

قرأ حفص وحمزة والكسائي[8]: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾ (١٠٨) بضم السين .

والباقون بفتحها[1].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٢٨١، التجريد ٢٣٤، النشر ٢/ ٢٩٠.

(٢) المقنع ٥١٥.

(٣) على الترتيب.

(٤) في (ف): «الجماعات».

(٥) «هنا» ساقطة من (د).

(٦) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (تغييرٌ) أي: تغييرٌ للضم الذي هو الأصل].

(٧) تفسير البيضاوي ١/ ٦٤٤.

(٨) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٠.

قرأ الـحَرَمِيّان وأبو بكر: ﴿إِن كُلًّا﴾ (١١١) بإسكان النون .

والباقون بفتحها وتشديدها[٢] .

قرأ عاصم وابن عامر وحمزة: ﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ هنا (١١١) ، و﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾ في يس (٣٢)، و﴿لَّمَّا عَلَيْهَا﴾ في الطارق(٤) بتشديد الميم في الثلاثة[٣] .

والباقون بتخفيفها[٤] .

قال أبو شامة[٥]: فالقراءات في ﴿ إِنَّ ﴾، و﴿لَّمَّا﴾ في هود أربعٌ : تخفيفهما لنافع وابن كثير، وتشديدهما لابن عامر وحمزة وحفص[٦]، وتخفيف ﴿إن﴾ وتشديد ﴿لَّمَّا ﴾ لأبي بكر وحده، وتشديد ﴿ إِنَّ ﴾ وتخفيف ﴿لَمَا﴾ لأبي عمرو والكسائي[٧]. انتهى.

ومراده من تخفيف ﴿إِنَّ﴾: إسكان نونه.

قرأ أبو جعفر: ﴿زُلُفَا﴾(١١٤) بضم اللام .

---

(١) يُنظَر: السبعة ٣٣٩، التبصرة ٥٤٢، إرشاد المبتدي ٣٧٣.

(٢) يُنظَر: الهادي ٣٦٣، التيسير٢٨١، النشر ٢/ ٢٩٠-٢٩١.

(٣) ووافقهم أبو جعفر هنا وفي الطارق، و ابن جماز في يس. يُنظَر: التحبير ٤١٨.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٤٢، التجريد ٢٤٠، النشر ٢/ ٢٩١.

(٥) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٢٢.

(٦) ووافقهم أبو جعفر.

(٧) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره.

والباقون بفتحها[1].

قرأ ابن جماز: ﴿أُوْلُواْ بِقْيَةٍ﴾(١١٦) بكسر الباء الموحدة وإسكان القاف وتخفيف الياء المثناة التحتية .

والباقون بفتح الباء الموحدة وكسر القاف وتشديد الياء المثناة[2].

قال في (التَّحْبِير): "قرأ نافع وحفص: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾ (١٢٣) بضم الياء وفتح الجيم . والباقون بفتح الياء وكسر الجيم[3]".

فدخل في الباقين يعقوب وأبو جعفر[4].

قرأ نافع وابن عامر وحفص[5]: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾(١٢٣) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة[6].

---

(١) يُنظَر: الكنز ٢/ ٥٠٩، التحبير ٤١٩، الإيضاح لمتن الدرة، للقاضي ٢٨٢.

(٢) يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٢، الإتحاف ٢/ ١٣٦-١٣٧، شرح السمنودي على الدرة ١١١.

(٣) التحبير ٤١٩.

(٤) وكذا خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٠٩.

(٥) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: التحبير ٤١٩.

(٦) يُنظَر: الهادي ٣٦٤، التيسير ٢٨١-٢٨٢، النشر ٢/ ٢٦٣.

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل في ثمانية عشر موضعًا(١):

﴿ فَإِنِّيٓ أَخَافُ ﴾(٣).

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾(٢٦) .

﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ ﴾(٤٦) .

﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ ﴾(٤٧) .

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾(٨٤).

﴿شِقَاقِيٓ أَن ﴾(٨٩).

فتح الستةَ الـحَرَمِيّان وأبو عمرو(٢)، وأسكنها الباقون.

﴿ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾(١٠) .

﴿ نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ ﴾(٣٤) .

﴿إِنِّيٓ إِذًا ﴾(٣١) .

(١) ورد في هامش (ر): [قوله: (في ثمانية عشر موضعًا) **إن قلتَ** : في هذه السورة ست ياءات إضافة لم تُذْكَر وهي: ﴿أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴾ (٥٤)، ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ﴾ (٥٥)، ﴿ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ﴾ (٥٦)، ﴿عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ﴾ (٦٣) فكيف يُقْرَأ الياء فيها؟ **قلتُ** : قد ذُكِر في آخر البقرة: "فما لم يُذْكَر في آخر السورة من ياءات الإضافة المرسومة فهي إمّا مُجْمَعٌ على إسكانها ، أو على فتحها . فليُطْلَبْ بيانُها من المذكور سابقًا. انتهى". **أقول**: فطلبنا هذه الستة فوجدنا في النوع السادس مُجْمَعًا على إسكانها] .

(٢) ووافق أبو جعفر نافعًا في كل هذه المواضع والتي بعدها. يُنظَر: التحبير ٤٢٠.

﴿فِي ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ﴾(٧٨).

فتَح الأربعة نافع وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾(٢٩).

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾[1](٨٤).

فتَحَهما [١٣٠/ ب] نافع والبزي وأبو عمرو، وأسكنهما الباقون.

﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾(٢٩)، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾(٥١).

فتَحَهما نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص، وأسكنهما الباقون.

﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾(٥١).

فتحها نافع والبزي[2]، وأسكنها الباقون.

﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾(٥٤).

فتَحَها نافع، وأسكنها الباقون.

﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾(٨٨).

فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾(٩٢).

فتحها الـحَرَمِيّان وأبو عمرو وابن ذكوان، وأسكنها الباقون.

(١) «﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾» ساقطة من (د).

(٢) «والبزي» ساقطة من (س).

ولا خلافَ في إسكان الكل في الوقف[1].

وفي هذه السورة من الياءات المحذوفات من[2] الرسم أربع:

﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾(٤٦).

أثبتها ساكنة في الوصل وحذفها في الوقف ورش وأبو عمرو[3]، وأثبتها ساكنة في الحالين يعقوب.

وحذفها الباقون في الحالين غير ابن كثير؛ إذ لا ياء في آخره على قراءته[4] حتى يُتَصوّر حذفه رسمًا أو لفظًا. وقد سبق.

﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾(٥٥).

أثبتَها ساكنةً في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين[5].

﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾(٧٨).

أثبتها ساكنة في الوصل أبو عمرو[6]، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في

(١) يُنظَر جميع ياءات الإضافة الواردة في هذه السورة في: التذكرة ٢/ ٤٦٢-٤٦٣، التبصرة ٥٤٣-٥٤٤، التيسير ٢٨٢، التجريد ٢٤١، النشر ٢/ ٢٩٢.

(٢) في (س): «في».

(٣) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٠.

(٤) ورد في هامش (ر): [قوله: (إذ لا ياء في آخره على قراءته]؛ لأنه يقرؤه بفتح اللام وفتح النون وتشديدها، وإنما الياء في آخره على قراءة كسر النون مشدَّدًا أو مخفَّفًا).

(٥) من قوله: «﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾...» إلى قوله:«... الحالين» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٠.

الحالين.

﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾(١٠٥).

أثبتها ساكنة في الحالين ابن كثير ويعقوب، وأثبتها ساكنة في الوصل وحذفها في الوقف[١] نافع وأبو عمرو والكسائي[٢]، وحذفها الباقون في الحالين[٣].

---

(١) في (ق): «في الوصل».

(٢) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٠.

(٣) يُنظَر جميع ياءات الزوائد الواردة في هذه السورة في: التذكرة ٢/ ٤٦٤، التبصرة ٥٤٤، التيسير ٢٨٢، التجريد ٢٤١، النشر ٢/ ٢٩٢-٢٩٣.

في (ق)، و(د) وردت بعدها: «﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ أثبتها ساكنة في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين».

سورة يوسف عليه السلام

﴿الٓر﴾ (١) ذُكِرَ في يونس (١).

قرأ ابن عامر(١): ﴿يَـٰٓأَبَتَ﴾ (٤) بفتح التاء حيث وقع(٢).

والباقون بكسرها(٣).

وهو مرسومٌ في المصاحف حيث وقع(٤) بالتاء المجرورة. كما في (المقنع)(٥).

ووقف ابن كثير وابن عامر(٦) على ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ بالهاء.

والباقون بالتاء؛ اتّباعًا لرسم المصحف(٧).

---

(١) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٣.

(٢) وجملته في القرآن ثمانية مواضع، أولها المذكور.

(٣) يُنظَر: الغاية ٢٨٥، الكافي ٢/ ٤٠٢، النشر ٢/ ٢٩٣.

(٤) «حيث وقع» ساقط من (ق)، و(د).

(٥) ص ٥٠٠.

«كما في (المقنع)» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) ووافقهما أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ١٣١.

في (ق)، و(د) ورد بعدها: «ويعقوب».

ورد في هامش (الأصل): [قوله: (ووقف ابن كثير وابن عامر) كذا في (التَّيْسير) في باب الوقف على مرسوم الخط]. يُنظَر: التيسير ١٨١.

(٧) يُنظَر: المفتاح ٢٠١، النشر ٢/ ١٣١، الإتحاف ٢/ ١٣٩.

ورد في هامش (ر): [قوله: (ووقف ابن كثير...إلى آخره) يعني: إذا اضطر إلى الوقف عليه لِمَا قال في

﴿أَحَدَعَشَرَ﴾ (٤) ذُكِرَ في التوبة (٣٦).

قرأ حفص: ﴿يَبُنَيَّ﴾ هنا (٥)، وفي الصافات (١٠٢) بفتح الياء المشددة(١) .

والباقون بكسرها(٢).

قد ذُكِرَ تسهيل الهمزة في: ﴿رُءْيَاكَ﴾ (٥) [١٣١/أ] ، و﴿رُءْيَىَ﴾ (٤٣، ١٠٠)، و﴿لِلرُّءْيَا﴾ (٤٣) -في الأصول في تسهيل الهمز المفرد(٣)، وهو : أنَّ أبا جعفر والسوسي يقلبان همزته في الوصل والوقف واوًا ساكنة ، لكنّ أبا جعفر يقلب الواو ياء ويدغم الياء في الياء دون السوسي .

والباقون يحققون الهمزة، إلا حمزة في الوقف ؛ فإنه يفعل فيه كما يفعل السوسي(٤) .

قرأ ابن كثير :﴿ءَايَتُ لِّلسَّآبِلِينَ﴾ (٧) بدون ألف في ﴿ءَايَتُ﴾ بعد الياء التحتية على التوحيد .

والباقون بألِفٍ على الجمع(٥) .

(التذكرة) هنا: "ولا ينبغي أن يُتَعمَّد الوقف عليه لأحد من القراء؛ لأنه غير تامٍ ولا كافٍ. انتهى."]. التذكرة ٢/ ٤٦٥.

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (بفتح الياء المشددة) أي: الياء المثناة التحتية في آخره].

(٢) يُنظَر: المبسوط ٢٤٤، الإقناع ٢/ ٦٦٩، النشر ٢/ ٢٨٩.

(٣) يُنظَر: اللوحة ٢٤/ ب، ٢٥/ أ.

(٤) ولحمزة في الوقف وجه آخر كقراءة أبي جعفر. يُنظَر: غيث النفع ٣١٨، البدور الزاهرة، للقاضي ١٩٧.

(٥) يُنظَر: المبسوط ٢٤٤، التيسير ٢٨٣، النشر ٢/ ٢٩٣.

واتفقت المصاحف على رسْمه هنا بتاء مجرورة[1]. كما في (المقنع)[2]، لكن اختلفت[3] في رسْم ألف بعد الياء التحتية[4] هنا ؛ ففي بعض المصاحف بألِفٍ، وفي بعضها بغير ألف . كما يظهر من (المقنع)[5].

قال في (المكرَّر): قوله تعالى: ﴿مُّبِينٍ ٱقۡتُلُواْ﴾ (٨، ٩) قرأه نافع وابن كثير وهشام والكسائي بضم التنوين في الوصل . والباقون بالكسر[6]. انتهى.

في (ف): «الجميع».

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (على رسمه هنا بتاء مجرورة) **إنما قلنا: هنا** ؛ لِمَا في (المقنع) أنَّ (آية) كُتِبَ في المصاحف بالهاء إلا ما في العنكبوت (٥٠): ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾، وفي يوسف(٧): ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ فإنهما مرسومان في المصاحف بالتاء المجرورة]. يُنظَر: المقنع ٤٩٨-٤٩٩.

(٢) يُنظَر: المقنع ٤٩٩.

(٣) أي: المصاحف.

(٤) «التحتية» ساقطة من (ق).

(٥) يُنظَر: المقنع ١٨٨، ٣٤٠.

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (كما يظهر من المقنع) إنما قلنا كذلك؛ لأنه لم يُصَرِّح بالخلاف فيه، لكنه نقل عن نافع في أول الكتاب في يوسف: ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ بغير ألف في مصحف المدينة . وذكر في باب ما رُسِمَ بإثبات الألف نقلًا عن أبي عبيد: وفي يوسف ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ بالألف] .

(٦) يُنظَر: المكرَّر ١٧٩. ووافق أبو جعفر وخلف في اختياره نافع وابن كثير وهشام والكسائي. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٢٥.

ولا خلافَ في كسْر نون الكلمة.

قرأ نافع[١]: ﴿غَيَبَٰتِ﴾ في الموضعين (١٠، ١٥) بألِفٍ بعد الباء الموحدة على الجمع .

والباقون بدون ألِفٍ على التوحيد[٢].

وهو في الموضعين هنا مرسوم في جميع المصاحف بالتاء المجرورة، وبحذف الألفين[٣] . كما في (جامع الكلام)[٤] . وهو الظاهر من (المقنع)[٥].

وفي ﴿لَا تَأۡمَ۫نَّا﴾ (١١) ثلاث قراءات[٦] مشهورة ، ذكرها أبو شامة[٧]:

الأولى : إظهار النون الأولى واختلاس حركتها -وهي : الضمة- ، ويسمَّى هذا إشمامًا أيضًا - كما سبق في باب الوقف[٨]- ، ورَوْمًا أيضًا -كما في (النّشْر)[٩]- . وهذا

---

(١) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٢.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٨٣، الكافي ٢/ ٤٠٢، النشر ٢/ ٢٩٣.

(٣) ورد في هامش (ر): [قوله: (وبحذف الألفين) هكذا ﴿غَيَبَٰتِ﴾] .

(٤) ق٢١.

(٥) ص ٤٩٩،١٨٨، ٥١٥.

(٦) ورد في هامش (ر): [قوله: (ثلاث قراءات) أي: في نونه . وفي همزه قراءتان: **الأولى** : تحقيق همزِهِ بالقاف. **والثاني** : قلْبُه ألفًا . والثاني لأبي جعفر وورش والسوسي في الوصل والوقف، ولحمزة في الوقف. والأول للباقين كما عُلِمَ من الأصول] .

(٧) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٣٢.

(٨) يُنظَر: اللوحة ١٥/ أ.

(٩) يُنظَر: النشر ١/ ٣٠٤.

ليس بإدغام محض ؛ لأن الحرف الأول[١] لم يسكن بالكلّية ؛ بل اختلس حركتها ، فتلك الحركة المختلسة تفصل[٢] بين المدغم والمدغم فيه، لكنه[٣] يشبه الإدغام لسرعة تلفُّظ الحرف الأول.

والقراءة الثانية: إدغام النون في النون[٤] إدغامًا محضًا مع إشمام ضمة النون الأولى، وهذا الإشمام عين الإشمام في باب الوقف، إلا أنَّ هذا الإشمام مع [١٣١/ ب] تلفُّظك بالنون الأولى المدغمة[٥] . وهو شيء يحتاج إلى رياضة[٦] .

---

(١) «الأول» ساقطة من (د).

(٢) في (ق): «يفصل».

(٣) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(س)، و(د): [قوله: (لكنه) أي: اختلاس حركتها].

(٤) «في النون» ساقطة من (د).

(٥) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (مع تلفظك بالنون الأولى المدغمة) وأما الإشمام في باب الوقف فهو بُعَيد التلفظ بالحرف الموقوف عليه، وقد ذُكِرَ في باب الوقف].

(٦) **وبالأولى** قطع الشاطبي، واختاره الداني ؛ حيث قال: "وهذا قول عامة أئمتنا، وهو الصواب؛ لتأكيد دلالته، وصحته في القياس". التيسير ٣٨٣-٣٨٤

وبالثانية قطع سائر الأئمة، واختاره صاحب النشر ؛ حيث قال: "لأني لم أجِد نصًا يقتضي خلافه، ولأنه أقرب إلى حقيقة الإدغام، وأصرح في اتباع الرسم، وبه ورد نصّ الأصبهاني". النشر ١/ ٣٠٤

والوجهان صحيحان مقروء بهما لكل القراء السبعة، وإن كان وجه الإشمام أكثر شهرة، وعليه جمهور أهل الأداء.

وقال الضباع: "وبالإشمام قطع أكثر أهل الأداء، واختاره المحقق ابن الجزري، وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا". إرشاد المريد ٢١٨

والثالثة: الإدغام المحض بلا إشمام.

قال ابن القاصح: "فهذه ثلاثة أوجه قرأنا بها لكل واحد من السبعة"(١).

قال أبو شامة: ذَكَر(٢) الشاطبي(٣) الوجه الأول والثاني - أي: لجميع الأئمة السبعة- ولم يذكر الثالث(٤).

أقول: ونسب ابن الجزري الثالث في (التَّحْبِير) إلى أبي جعفر(٥).

يُنظَر: التبصرة ٥٤٥، التيسير ٣٨٣-٣٨٤، النشر ١/ ٣٠٤، الإتحاف ٢/ ١٤١، إرشاد المريد ، للضباع ٢١٨، الوافي ٢٤١.

(١) سراج القارئ ٢٥٥.

(٢) في (س): «ذُكِرا».

(٣) في (ق): «والشاطبي ذَكَر».

(٤) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٣٢. ورد في هامش (ر): [قوله: (ولم يذكر الثالث) ولم يذكر في (التَّيْسير) إلا الأول]. يُنظَر: التيسير ٢٨٣-٢٨٤.

(٥) يُنظَر: التحبير ٤٢٢.

ورد في هامش (الأصل)، و(أ) و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (ونسب ابن الجزري الثالث في (التَّحْبِير) إلى أبي جعفر) أقول: وكذا نسبه إليه في (النّشْر)، وقال في (النّشْر): "انفرد ابن مهران عن قالون بالإدغام المحض كقراءة أبي جعفر...، والجمهور على خلافه. انتهى". أي: الجمهور من رواة قالون. قال البيضاوي هنا: "والمشهور ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ بالإدغام والإشمام . وعن نافع ترك الإشمام. انتهى". يريد عن نافع في بعض الروايات عن قالون، وهو رواية ابن مهران عنه . فظهر أن المراد من الإشمام في قوله: (بالإدغام والإشمام) هو : ضمّ الشفتين ؛ لأنه هو المرويّ تَرْكُه عن قالون. (...) وهو الإشمام هنا ؛ لأنه عين الأول . فالمراد من الإدغام في كلامه هو : الإدغام المحض ؛ لأن ذلك الإشمام لايقارن بالإدغام المحض. فترَكَ البيضاوي ذِكْر الوجه الأول مع أنه من القراءات المشهورة أيضًا].

قال أبو شامة: وقد قُرِئ[1]: (لَا تَأْمَنُنَا) بنونين مُظْهَرَتين على الأصل . وهي قراءة شاذة ؛ لأنها على خلاف خط المصحف ؛ لأنه رُسِمَ بنون واحدة[2].

قال ابن القاصح[3]: قرأ نافع[4]: ﴿يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ﴾ ﴿١٢﴾ بياء الغيبة فيهما وكسر العين من ﴿يَرْتَعِ﴾ بدون ياء بعد[5] العين[6].

والكوفيون[7] بياء الغيبة فيهما وسكون العين من ﴿يَرْتَعْ﴾.

وأبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين من ﴿نَرْتَعْ﴾.

والبزي بالنون فيهما وكسر العين من ﴿نَرْتَعِ﴾ بدون ياء بعد العين.

وقنبل عنه وجهان: بالنون فيهما وكسر العين من ﴿نَرْتَعِ﴾ بدون ياء بعد العين كالبزي، وبالنون فيهما مع وصل ياء ساكنة إلى العين[8].

النشر ١/ ١٠٤، ٣٠٣، تفسير البيضاوي ١/ ٦٥٥.

(١) «وقد قُرِئ» ساقط من (د).

(٢) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٣١.

(٣) يُنظَر: سراج القارئ ٢٥٥.

(٤) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٢.

(٥) «بعد» ساقطة من (ر).

(٦) «العين» ساقط من (ق)، و(د).

(٧) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٢٢.

(٨) قال ابن الجزري: "والوجهان جميعًا صحيحان عن قنبل، وهما في (التَّيْسير)، والشاطبية، وإن كان الإثبات ليس من طريقهما، وهذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه ". النشر ٢/ ١٨٧.

فذلك خمس قراءات في ﴿يَرۡتَعۡ﴾ .

ولا خلافَ في ﴿يَلۡعَبۡ﴾ أنه بفتح العين وإسكان الباء الموحدة ؛ ففيه قراءتان فقط.

﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ﴾ (١٣) ذُكِرَ في آل عمران (١٧٦).

قرأ ورش والكسائي والسوسي(١): ﴿ٱلذِّيۡبُ﴾ (١٣) بإبدال الهمز ياء ساكنة في الوصل والوقف .

والباقون بالهمز في الحالين، إلا حمزة في الوقف فإنه يبدلها ياء في الوقف على أصله في الوقف على ما فيه همز(٢).

وقال صاحب غيث النفع: "ذِكْره- أي الشاطبي- الخلاف لقنبل في إثبات الياء بعد عين ﴿نَرۡتَع﴾ في الحالين؛ حيث قال :

٤٤١ - وَفِي نَرْتَعِيْ خُلْفٌ زَكاَ...

هو مما خرج فيه عن طريقه ؛ ولذا لم نذكره . **فإن قلتَ**: ذكره في (التَّيْسير) وهو أصله. **قلتُ**: ذَكَره على وجه الحكاية لا على وجه الرواية . ويدُلُّكَ على ذلك : أنه لم يذكره في باب الزوائد، وإنما ذكره في آخر السورة بلفظ "وروى". بتصرف. غيث النفع ٣٢٠.

في (ق) ورد هكذا: «والبزي بالنون فيهما وكسر العين من ﴿نَرۡتَع﴾ بدون إشباع كسره، وستعرف معنى إشباع كسره . وقنبل عنه وجهان : بالنون فيهما وكسر العين من ﴿نَرۡتَع﴾ كالبزي، وبالنون فيهما مع إشباع كسر العين في﴿نَرۡتَعِي﴾ . ومعنى إشباعه : وصْل ياء ساكنة إليه ».

(١) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٢٣ .

(٢) يُنظَر: التحبير ٤٢٣، الإتحاف ٢/ ١٤٢، غيث النفع ٣٢٠.

قرأ الكوفيون: ﴿يَـٰبُشۡرَىٰ﴾(١٩) بألف بعد الراء[1] من غير ياء بعدها .

وأمالها حمزة والكسائي[2] ولم يُمِلْها عاصم .

والباقون: ﴿يَٰبُشۡرَايَ﴾ بألِفٍ بعدها ياء مفتوحة[3].

وأمال الألِفَ ورشٌ بين اللفظين، ويتبع إمالتها كبرى أو صغرى إمالة فتح الراء قبلها[4] نحو إمالتها .

وغيرُ ورش[5] من الباقين أخْلَصَ فتحها، إلا أبا [١٣٢/ أ] عمرو ؛ إذْ رُوِيَ عنه ثلاثة أوجه : الإمالة ، وبين اللفظين ، وإخلاص الفتح ؛ وهو الأشهر . كذا قاله ابن القاصح[6].

قال أبو شامة[7]: والفتح، وبَيْنَ بَيْنَ هنا لأبي عمرو خروج عن الأصل الذي ذُكِرَ

(١) في (ر): «بألف بعدها».

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٣.

(٣) أي مفتوحة في الوصل، ساكنة في الوقف.

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (ويتبع إمالتها كبرى أو صغرى إمالة فتح الراء قبلها) أقول: فإذا أُمِيلَت الراء إمالة كبرى تُرَقَّق ترقيقًا أكبر، لكن دون ترقيقها في الكسر المحض، وإذا أُمِيلَت إمالة صغرى تُرَقَّق ترقيقًا بَيْنَ بَيْنَ].

(٥) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «ومن عدا ورش».

(٦) يُنظَر: سراج القارئ ٢٥٥.

(٧) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٣٣.

لأبي عمرو في باب الإمالة ؛ حيث ذُكِرَ هناك(1): قرأ أبو عمرو ما كان من جميع ما تقدّم فيه راء بعدها ألف مقلوبة من الياء بإمالة الألف(2).

قال في (جامع الكلام):﴿بُشْرَاى﴾ في يوسف بالألف قبل الياء في بعض المصاحف، وبغير ألف قبلها في بعضها(3). انتهى.

فظهر أنَّ الياء فيه مرسوم في جميع(4) المصاحف.

قوله: في بعضها ؛ وهو المصاحف المدنية ، وأكثر الكوفية والبصرية . كما في (المقنع)(5).

قرأ نافع وابن ذكوان(6): ﴿هِيْتَ لَكَ﴾(٢٣) بكسر الهاء وياء ساكنة تحتية(7) بعدها مع فتح التاء الفوقية.

وابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة بعدها مع ضم التاء الفوقية.

وهشام بكسر الهاء وهمزٍ ساكنٍ بعدها ، لكن رُوِيَ عنه ضمُّ التاء الفوقية،

(١) في (د): «هنا».

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (قرأ أبو عمرو ما كان ...الخ) فاعل ذُكِرَ في قوله: حيث ذُكِرَ هنا].

(٣) يُنظَر: جامع الكلام: ق٢١.

(٤) «جميع» ساقطة من (ر).

(٥) ص٤٤١.

(٦) ووافقها أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٣.

(٧) في (س): «وياء مثناه تحتية ساكنة».

وفتْحُها[1].

والباقون بفتح الهاء وياء ساكن بعدها وفتح التاء الفوقية.

فذلك خمس قراءات . قاله ابن القاصح[2].

﴿رَّءَا بُرْهَـٰنَ﴾ (٢٤) ، ﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ (٢٨) ذُكِرا في الأنعام (٧٦).

قرأ الكوفيون ونافع[3]: ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ (٢٤) إذا كان في أوله ألف ولام حيث وقع[4] بفتح اللام بعد الخاء .

والباقون بكسرها . كذا في (التَّيْسير)[5].

---

(١) قال ابن الجزري: "ولذلك جمع الشاطبي بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدته، فخرج بذلك عن طرق كتابه لتحري الصواب". النشر ٢/ ٢٩٤ ؟ وقال الصفاقسي: "وزاد له ضم التاء فخرج في ذلك عن طريقه ؛ ولذا لم نتبعه فيه". غيث النفع ٣٢٢ . وعليه فلا يقرأ له من الحرز والتيسير إلا بفتح التاء. يُنظَر: إرشاد المريد ٢١٩، البدور الزاهرة، للقاضي ١٩٩، الإرشادات الجلية ٢٤٨.

في (أ) و(ر) و(س) و(ف) ورد بعدها: «والثاني هو الأشهر».

ورد في هامش (ر): [قوله: (رُوِيَ عنه ضم التاء الفوقية وفتْحها) قال في (التَّيْسير): "وقد رُويَ عنه ضم التاء. انتهى". فظهر أن أشهر الروايتين عنه فتح التاء] . يُنظَر: التيسير ٢٨٥ .

في (ق)، و(د): وردت هكذا: «وهشام...لكن في وجه ضم التاء الفوقية، وفي وجه فتحها».

(٢) يُنظَر: سراج القارئ ٢٥٥.

(٣) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٥.

(٤) وجملته في القرآن ثمانية مواضع، أولها المذكور.

(٥) ص٢٨٥.

«كذا في (التَّيْسير)» ساقط من (ق)، و(د).

وإنما قال[1]: إذا كان في أوله ألف ولام ؛ لِمَا قال أبو شامة: "قوله: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾[2] (الأعراف: ٢٩) لا خلافَ في كسْر لامه"[3].

قرأ أبو جعفر: ﴿مِنَ ٱلْخَاطِينَ﴾ (٢٩) بحذف الهمزة وصلًا ووقفًا .

والباقون بإثباتها في الحالين ، إلا حمزة في الوقف فإنه يحذفها رعايةً لخط المصحف؛ إذ لا صورة للهمز في المصحف . أو يجعلها بين الهمز المكسور والياء الساكن[4].

وقد سبق في الأصول في تسهيل الهمز المفرد[5].

قرأ أبو عمرو: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ في الموضعين (٣١، ٥١) بألف بعد الشين في الوصل [١٣٢/ ب] ، فإذا وقف على ﴿حَٰشَ﴾ أثبت الألف بعد الشين في رواية . وحذَفها في

---

(١) أي: صاحب التيسير.

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ في العنكبوت (٦٥)، والمؤمن (١٤-٦٥)، ولم يكن (٥)] .

المؤمن هي : سورة غافر، ولم تكن هي سورة البينة. ووردت هذه الآية أيضًا في الأعراف (٢٩)، وهو أول موضع لورودها، و **يونس** (٢٢)، و **لقمان** (٣٢).

(٣) إبراز المعاني ٥٣٤.

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (لا خلافَ في كسر لامه) وأقول: وكذا لا خلافَ في كسر لام المفرد المجرّد عن الألف واللام وهو: ﴿مُخْلِصًا﴾ (**الزمر**: ٢، ١١، ١٤)، إلا ما في مريم (٥١) فإنَّ في لامه خلافًا كما هنا . وسيأتي في سورته].

(٤) يُنظَر: تحفة الأنام ٦٣، البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٤٣٥، غيث النفع ٣٢٥.

(٥) يُنظَر: اللوحة ٢٩/ أ.

رواية أخرى، وهو المشهور عنه اتّباعًا للخط؛ لأنه بدون ألف بعد الشين في جميع المصاحف . كما في (الإتقان)[1] .

والباقون بغير ألف في الحالين . كذا في (التذكرة)[2].

قرأ يعقوب: ﴿رَبِّ ٱلسَّجْنُ﴾ (٣٣) بفتح السين .

والباقون بكسرها[3].

قرأ ابن وردان: ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾[4] (٣٧) بكسر هاء الكناية بلا وصل ياء ساكنة بها .

والباقون بوصلها[5].

قرأ حفص: ﴿دَأَبًا﴾ (٤٧) بفتح الهمزة[6] .

(١) ٤/ ١٤٣. ويُنظَر: المصاحف، لأبي داود ٢/ ٢٥١، ٣/ ٤١٩، المقنع ٢١٤-٢١٥، مختصر التبيين ٣/ ٧١٤.

(٢) ٢/ ٤٦٧.

قال ابن الجزري: "واتفقوا على الحذف وقفًا ؛ اتّباعًا للمصحف". النشر ٢/ ٢٩٥. وعليه فلا يُقرأ بإثبات الألف وقفًا.

(٣) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٦٧، النشر ٢/ ٢٩٥، شرح الدرة للنويري ٢/ ١٨٣-١٨٤.

(٤) في (أ)، و(س)، و(ر) ورد بعدها «في الوصل».

(٥) يُنظَر: التحبير ٤٢٤، الإتحاف ٢/ ١٤٧، شرح السمنودي على الدرة ٢٤.

في (ر)، و(س)، و(أ)، و(ف) ورد بعدها: «وأما في الوقف عليه فإن الهاء ساكن للكل بلا وصل ياء كما سبق في هاء الكناية».

(٦) ورد في هامش (أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (قرأ حفص ﴿دَأَبًا﴾ بفتح الهمزة) ؛ أي: بدون تسهيلها

والباقون بإسكانها .

ومَن أسكنها لا يقلبها ألفًا، إلا السوسي(١)، وكذا حمزة في الوقف(٢).

قرأ حمزة والكسائي(٣): ﴿وَفِيهِ تَعۡصِرُونَ﴾ (٤٩) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة(٤).

﴿فَسۡـَٔلۡهُ﴾ (٥٠) ذُكِرَ في النساء (٣٢).

قرأ الأعشى: (مَا بَالُ ٱلنُّسۡوَةِ) (٥٠) بضم النون .

والباقون بكسرها. كذا في (التذكرة)(٥).

قوله تعالى: ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ (٥٣) اجتمع فيه في وصْل ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ بـ﴿إِلَّا﴾ همزتان مكسورتان من كلمتين ؛ فرُوِيَ(٦) فيه عن قالون والبزي وجهان:

وصلًا ووقفًا ؛ على ما عُرِفَ في باب الهمز] .

(١) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٢٣١.

(٢) يُنظَر: المبسوط ٢٤٦، التبصرة ٥٤٨، النشر ٢/ ٢٩٥.

في (ق)، و(د) وردت هكذا: «ومن أسكنها لا يقلبها ألفًا، إلا حمزة في الوقف على كلمة﴿دَأۡبًا﴾، والسوسي في الوصل والوقف».

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٥.

(٤) يُنظَر: السبعة ٣٤٩، التيسير ٢٨٥، النشر ٢/ ٢٩٥.

(٥) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٦٧.

(٦) في (س): «ورُوِيَ».

أحدهما: تسهيل الهمزة الأولى بين الهمزة والياء[1]، وتحقيق همزة ﴿إِلَّا﴾ على أصلهما في الهمزتين المكسورتين من كلمتين.

والآخر: إبدال الهمزة الأولى واوًا مكسورة وإدغام الواو الساكنة قبلها فيها، فتحصل واو مشددة مكسورة بعد السين المضمومة . وهذا على خلاف أصلهما.

وإذا وقفا على ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ يحققان – بالقاف - همزته كهمزة ﴿إِلَّا﴾، وقد ذُكِرَ ذلك في الهمزتين من كلمتين .

والباقون على أصولهم في الهمزتين المكسورتين من كلمتين[2] .

قرأ ابن كثير: ﴿حَيْثُ نَشَآءُ﴾ (٥٦) بالنون .

والباقون بياء الغيبة[3] .

قال في (التذكرة): ولا خلافَ بينهم في قوله تعالى: ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ﴾ (٥٦)

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (بين الهمزة والياء) أي: بين الهمزة المكسورة والياء الساكن كما سبق مثله غير مرة].

(٢) الوجه الأول من زيادات الشاطبية، والوجه الثاني هو ماذهب إليه الجمهور، وهو المذكور في (التَّيْسير). والعمل على الوجهين عند المحققين. يُنظَر: غيث النفع ٣٢٧، البدور الزاهرة ٢٠٣، الإرشادات الجلية ٢٥٢، التحفة المرضية ١/ ٤٠٥ .

في (ق)، و(د) وردت هكذا:«وإذا وقفا على ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ يحققان بالقاف همزته البته كذا قال. والباقون على أصولهم في الهمزتين من كلمتين».

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٨٦، المفتاح ٢٠٣، النشر ٢/ ٢٩٥ .

أنهما بالنون[1].

قوله: أنهما؛ أي: ﴿نُصِيبُ﴾، و﴿نَّشَآءُ﴾.

قرأ حفص وحمزة والكسائي[2]: [١٣٣/ أ] ﴿وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ﴾(٦٢) بالألِفِ بعد الياء التحتية وبعد الألف نون مكسورة قبل الضمير[3].

والباقون: ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾ بتاء فوقية مكسورة بعد الياء التحتية المفتوحة من غير ألف ولا نون قبل الضمير[4].

وهو مرسوم في جميع المصاحف بغير ألف. كما في (المقنع)[5]؛ فتكون صورةَ رسْمه على قراءة الباقين.

قرأ حمزة والكسائي[6]: ﴿أَخَانَا يَكْتَلْ﴾(٦٣) بياء الغيبة.

والباقون بالنون[7].

قرأ حفص وحمزة والكسائي[1]: ﴿حَـٰفِظًا﴾(٦٤) بفتح الحاء وألف بعدها مع كسر

---

(١) يُنظَر: التذكرة (ت: أيمن سويد) ٢/ ٣٨١.

(٢) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٥.

(٣) «قبل الضمير» ساقط من (ق).

(٤) يُنظَر: المبسوط ٢٤٧، الإقناع ٢/ ٦٧٢، النشر ٢/ ٢٩٥.

(٥) يُنظَر: المقنع ٥١٦.

(٦) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٥.

(٧) يُنظَر: الغاية ٢٨٨، التيسير ٢٨٦، الكافي ٢/ ٤٠٦.

الفاء .

والباقون: ﴿حِفۡظٗا﴾ بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف[٢].

واتفقت المصاحف على رسمه بغير ألف بعد الحاء . كما في (المقنع)[٣].

قال في (المكرَّر): قرأ ورش[٤] ﴿مُوَذِّنٌ﴾ (٧٠) بإبدال الهمزة واوًا مفتوحة وقفًا ووصلًا . وحمزة في الوقف فقط . والباقون بإثبات الهمزة في الحالين[٥].

قرأ يعقوب: ﴿يَرۡفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن يَشَآءُ﴾(٧٦) بياء الغيبة في الفعلين .

والباقون بالنون فيهما[٦].

ذُكِرَ الخلاف في تنوين ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ في الأنعام (٨٣).

قرأ البزي بخلف عنه : ﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ﴾(٨٠) ، ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾(٨٧) ، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ (١١٠) الكل في هذه السورة، و﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ في الرعد (٣١) بألف مد بعد التاء الفوقية فيما عدا الثالث والخامس، وبعد الياء التحتية فيهما ، وبعد ألف المد في الكل ياء تحتية مفتوحة بعدها سين بدون همز بعد

---

(١) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٥-٢٩٦.

(٢) يُنظَر: المبسوط ٢٤٧، الإقناع ٢/ ٦٧٢، النشر ٢/ ٢٩٥-٢٩٦.

(٣) ص ٥١٦.

(٤) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٤٤٠.

(٥) يُنظَر: المكرَّر ١٨٦.

(٦) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٦٩، النشر ٢/ ٢٩٦، لوامع الغُرر ٢/ ٥٧٧.

الياء التحتية [1].

وهذه القراءة مبنية على القلب، و معناه: أنَّ هذه الكلمات من: (يَئِس يَيْأَس) من باب (عَلِمَ). ففي ماضيه بعد فائه التي هي الياء التحتية همزة، فقُدِّمَت الهمزة إلى مكان الياء في هذه الكلمات، وأُخِّرَت الياء إلى مكان الهمزة، ثمَّ[2] قُلِبَت الهمزة فيهن [١٣٣/ ب] ألفًا ؛ فألِف المد فيهن مقلوبة من الهمزة.

وقرأهن الباقون على أصلها بياء تحتية ساكنة بعد التاء الفوقية المفتوحة في ما عدا الثالث والخامس، وبعد الياء التحتية المفتوحة في الثالث والخامس، و[3] بهمزة مفتوحة بين الياء الساكنة التحتية وبين السين الذي هو آخر الكلمة من غير ألف مد .

وكذا قرأهن البزي في وجهه الآخر[4].

وإذا وقف حمزة على هذه الكلمات ألقى فتحة الهمزة إلى الياء الساكن قبلها وأسقط الهمزة. وفي رواية عنه يقلب الهمز ياء تحتية مفتوحة ثم يدغم الياء في الياء على أصله في الوقف على ما فيه همز[5] . وقد سبق في الأصول[6].

---

(١) في (أ)، و(ر)، و(س)، وردت هكذا: «بدون همز قبل السين».

(٢) «ثم» ساقطة من (د).

(٣) من قوله: «بياء تحتية ساكنة...» إلى قوله: «...الخامس، و» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) «الآخر» ساقطة من (د).

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٨٦-٢٨٧، النشر ١/ ٤٠٥-٤٠٦، تحفة الأنام ١٥١.

(٦) يُنظَر: اللوحة ٣٢/ ب.

قال في (المقنع)[1]: كتبوا -أي: في جميع المصاحف- : ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ﴾، ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ﴾ كلاهما في يوسف، ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ﴾ في الرعد بالألف في الثلاثة . ووجدت في بعض مصاحف أهل العراق: ﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ ﴾، ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾ في يوسف بالألف فيهما . وفي بعضها بغير ألف فيهما ؛ وذلك الأكثر[2]. انتهى.

أقول : فرسْم الألف في الكل يوافق قراءة البزي.

﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾(٨٢) **ذُكِرَ في النساء** (٣٦).

والواو في ﴿ تَفْتَؤُاْ ﴾ (٨٥) صورة الهمز المضموم، والألف بعده[3] مزيدة في الرسم[4].

---

(١) يُنظَر: المقنع ٥١٥-٥١٧.

(٢) أي: الحذف.

(٣) «بعده» ساقطة من (د).

(٤) يُنظَر: البديع في معرفة ما رُسم في مصحف عثمان -رضي الله عنه-، لأبي معاذ ٤٠، مختصر التبيين ٣/ ٧٢٦، نثر المرجان ٣/ ٢٦٣.

ورد في هامش(أ)، و(س): [قوله : (صورة الهمز المضموم، والألف بعده مزيدة في الرسم) قال في (المقنع) في (فصل زيادة الألف) : وكذلك زيدت في نحو قوله تعالى : ﴿يَعْبَؤُاْ﴾ (**الفرقان**: ٧٧)، ﴿تَفْتَؤُاْ﴾، ﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾ (**طه**: ١١٩) مما رُسِمَت الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واوًا على مراد الوصل . انتهى. وهذا يخالف قياس الخط العربي ؛ لما قال في (الشافية) : "أن الهمز الآخر إن كان متحركًا كُتِبَ بحرف حركة ما قبله. انتهى". وخط المصاحف قد يخالف الخط العربي ؛ لما قال في (الكشاف) في أوائل البقرة : "وقد اتفقت في خط المصحف أشياء خارجة عن القياسات التي بُنِيَ عليها علم الخط والهجاء. انتهى". المقنع ٤٠٤-٤٠٧، تفسير الكشاف ٣٣، الشافية، لابن الحاجب ١٤١.

قرأ ابن كثير[1]: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ﴾(٩٠) بهمزة مكسورة في ﴿إِنَّكَ﴾ على الخبر .

والباقون بهمزتين أولهما مفتوحة وثانيهما مكسورة على الاستفهام[2] . وهم على أصولهم في[3] الهمزتين[4] .

﴿وَكَأَيِّن﴾(١٠٥) ذُكِرَ في أواسط آل عمران (١٤٦).

قرأ حفص: ﴿نُوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾ هنا(١٠٩)، وفي النحل(٤٣)، والأول من الأنبياء(٧)، بالنون المضمومة وكسر الحاء وياء ساكنة بعد الحاء .

والباقون بياء تحتية مضمومة وفتح الحاء وألف مد بعدها .

وحمزة والكسائي[5] يميلانها[6] على أصلهما، وورش بَيْنَ بَيْنَ على أصله[7] .

وأما التي في الثاني من الأنبياء(٢٥)، وهو: ﴿إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ﴾ فالخلاف فيه على غير

---

(١) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٧.

(٢) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف): وردت هكذا: «والباقون بهمزتين مفتوحة ثم مكسورة على الاستفهام».

(٣) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «تسهيل إحدى».

(٤) يُنظَر: التبصرة ٢٨٣-٢٨٤، التيسير ٢٨٧، النشر ١/ ٣٧٢.

في (ر)، و(أ)، و(س)، و(ف) ورد بعدها: «وهو مرسوم في المصاحف بغير ياء بعد الهمزة على صورة الخبر كما في (المقنع)».

(٥) ووافقهما خلف في اختياره.

(٦) في (ق): «يميلونها».

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(س)، و(د): [قوله: (يميلانها) أي: يميلان فتح الحاء وألف المد].

(٧) يُنظَر: المبسوط ٢٤٨، التيسير ٢٨٧، التجريد ٢٤٤.

هذا الذي [١٣٤/ أ] ذُكِر. وسيأتي في سورته.

قال أبو شامة: ولا خلافَ في التي في أول الشورى (٣): ﴿ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيۡكَ ﴾ أنه بياء الغيبة، لكن اختُلِفَ في كسر الحاء فيه وفتحها[١]. وسيأتي في سورته.

قرأ نافع وعاصم وابن عامر[٢]: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾(١٠٩) بتاء الخطاب.

والباقون بياء الغيبة[٣].

قرأ الكوفيون[٤]: ﴿كُذِبُواْ ﴾(١١٠) بتخفيف الذال.

والباقون بتشديدها[٥].

ولا خلافَ في ضم الكاف وكسر الذال.

قرأ عاصم وابن عامر[٦]: ﴿فَنُجِّيَ ﴾(١١٠) بنون واحدة مضمومة بعدها جيم مكسورة مشددة بعدها ياء مفتوحة.

والباقون بنونين أولاهما مضمومة وثانيهما ساكنة بعدها جيم مكسورة مخففة

(١) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٣٧-٥٣٨.

(٢) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٥٧.

(٣) يُنظَر: الإقناع ٢/ ٦٧٢، النشر ٢/ ٢٥٧، الإتحاف ٢/ ١٥٦.

(٤) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٦.

(٥) يُنظَر: المبسوط ٢٤٨، التجريد ٢٤٤، النشر ٢/ ٢٩٦.

(٦) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٦.

بعدها ياء ساكنة[1].

وهو مرسوم في جميع المصاحف بنون واحدة . كما في (المقنع)[2].

ذُكِرَ ﴿تَصۡدِيقَ﴾(١١١) في النساء (٨٧).

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل[3] في اثنين وعشرين موضعًا:

﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ﴾(١٣).

فتحها الـحَرَمِيّان[4]، وأسكنها الباقون.

﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾(٢٣) .

﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾(٣٦) .

﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾(٣٦)[5].

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ﴾(٤٣) .

﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾(٦٩) .

﴿أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ﴾(٨٠) .

---

(١) يُنظَر: السبعة ٣٥٢، التيسير ٢٨٧، الكنز٢/ ٥١٦.

(٢) يُنظَر: المقنع ٥١٦.

(٣) «في الوصل» ساقط من (س).

(٤) ووافق أبو جعفر نافعًا في جميع المواضع. يُنظَر: التحبير ٤٢٨.

(٥) في (ق) وردت هكذا: «﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾، ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾» تقديم وتأخير.

﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾(٩٦).

فتح السبعة الـحَرَمِيّان وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾(٣٦).

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾(٣٦). أعني: الياء من ﴿إِنِّيٓ﴾ في الموضعين[1].

﴿رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ﴾(٣٧). أعني: الياء من ﴿رَبِّيٓ﴾ فقط ؛ كما يظهر من كلام أبي شامة[2]

فلا خلافَ في إسكان ياء ﴿إِنِّي﴾ في ﴿إِنِّي تَرَكۡتُ﴾[3].

﴿نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ﴾(٥٣).

﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي﴾(٥٣). أعني: الياء من ﴿رَبِّي﴾ الأول، وأما الثاني: فلا

---

(١) في (ق) وردت هكذا: «﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ أعني: الياء من ﴿إِنِّيٓ﴾ فقط، وأما ياء ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ في الموضعين فقد سبق الخلاف فيه هنا».

وفي (د) وردت هكذا: «....أعني: الياء من ﴿إِنِّيٓ﴾ فقط، وأما ياء ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ في الموضعين فقد سبق الخلاف فيه هنا».

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (الياء من ﴿إِنِّيٓ﴾ في الموضعين) وأما ياء ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ ...الخ : أقول: فالأَوْلى تقديم ﴿إِنِّيٓ﴾ على ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ في الذكر، لكن لَمَّا وقع في (التَّيْسير) كذلك اقتدينا به] . يُنظَر: التيسير ٢٨٨.

(٢) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٣٩.

(٣) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «في الحالين».

خلافَ في إسكان الياء فيه.

﴿ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ ﴾(٨٠). أعني: الياء من ﴿ لِيٓ ﴾ فقط ؛ إذ الخلاف في إسكان ياء ﴿أَبِيٓ﴾ قد[1] سبق هنا[2].

﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾(٩٨).

﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِى ﴾(١٠٠) والمراد ياء ﴿بِيٓ ﴾ ؛ إذ لا [١٣٤/ ب] خلافَ في إسكان ياء ﴿أَخْرَجَنِى ﴾ في الحالين[3].

فتحَ الثمانية نافع وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

﴿مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾(٣٨).

﴿لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ ﴾(٤٦).

أسكنها الكوفيون[4]، وفتحها الباقون.

﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ ﴾[5] (٥٩)، ﴿سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ ﴾(١٠٨).

فتَحَها نافع، وأسكنها الباقون.

---

(١) «قد» ساقطة من (د).

(٢) «هنا» ساقطة من (ق)

(٣)«في الحالين» ساقط من (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف).

(٤) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٢٨.

(٥) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) ورد بعدها: «المراد ياء ﴿أَنِّيٓ﴾».

﴿وَحُزْنِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾(٨٦).

فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيَ إِنَّ﴾[1](١٠٠).

فتحها ورش[2]، وأسكنها الباقون.

ولا خلافَ في إسكان هذه الياءات في الوقف[3].

وفي هذه السورة ست ياءات محذوفات في الرسم:

﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾(٦٦).

أثبتها ساكنة ابن كثير[4] في الوصل والوقف، وأثبتها ساكنة أبو عمرو[5] في الوصل وحذفها في الوقف . وحذفها الباقون في الحالين.

---

(١) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «﴿بَيْنَ إِخْوَتِيَ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ والمراد ياء ﴿إِخْوَتِيَ﴾ إذ ياء ﴿رَبِّي﴾ هنا لاخلافَ في إسكانها».

(٢) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٨.

(٣) يُنظَر جميع ياءات الإضافة الواردة في هذه السورة في: التذكرة ٢/ ٤٧١-٤٧٢، التبصرة ٥٥٠-٥٥١، التيسير ٢٨٨، النشر ٢/ ٢٩٦-٢٩٧.

في (أ)، و(ر)، و(ف)، و(س) ورد بعدها: «قال في (المكرَّر): وأما الياء من ﴿أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ (٥٩) فجميع القراء أثبتوها في الوقف لثباتها في الرسم، وحذفوها في الوصل لالتقاء الساكنين . انتهى»

(٤) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٢٩.

(٥) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٢٩.

﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ﴾(٩٠).

أثبتها ساكنة في الحالين قنبل[١]، وحذفها الباقون في الحالين.

﴿نَرْتَعِ﴾(١٢) .

رُوي عن[٢] قنبل إثبات الياء فيه ساكنة في الحالين، ورُوي عنه حذفها في الحالين . والباقون يحذفونها في الحالين.

﴿فَأَرْسِلُونِ﴾(٤٥) ، ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾(٦٠) ، ﴿أَن تُفَنِّدُونِ﴾(٩٤).

أثبتها ساكنة في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون[٣] في الحالين[٤].

---

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (أثبتها ساكنة في الحالين قنبل) قال أبو شامة: "وهي قراءة ضعيفة، ووجهه: أنَّ من العرب من يجري المعتل في الجزم مجرى الصحيح، فلا يحذف منه شيئًا من حروفه للجزم، كما لا يحذف من الصحيح، ويكتفى بإسكان آخره". وكذا إثبات الياء ساكنة في «يرتع»]. إبراز المعاني ٣١٣.

(٢) «عن» ساقطة من (د).

(٣) «الباقون» ساقطة من (د).

(٤) يُنظَر جميع ياءات الزوائد الواردة في هذه السورة في: التذكرة ٢/ ٤٧٣، التبصرة ٥٥٢، التيسير ٢٨٨، التحبير ٤٢٩، النشر ٢/ ٢٩٧.

في (ق)، و(د) وردت بعدها: «أقول: وفي هذه السورة ياء أخرى محذوفة في الرسم، وهي في قوله تعالى: ﴿أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ (٥٩)حذفها يعقوب في الوصل، وأثبتها ساكنة في الوقف . وحذفها الباقون في الحالين . كما سبق في الأصول في باب الوقف على مرسوم المصاحف».

سورة الرعد

﴿الٓمٓر﴾ (١) ذُكِرَ في يونس (١).

ذُكِرَ ﴿يُغْشِى ٱلَّيْـلَ ٱلنَّهَارَ﴾ (٣) في الأعراف (٥٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص[1]: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾(٤) برفع الأربعة.

قال أبو شامة: رابعها ﴿غَيْرُ﴾[2]، لا ﴿صِنْوَانٍ﴾؛ لأنها مجرورة [١٣٥/ أ] اتفاقًا؛ لإضافة ﴿غَيْرُ﴾ إليه[3].

والباقون بجرّ الأربعة[4].

---

(١) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٧.

(٢) «﴿غَيْرُ﴾» ساقطة من (د).

(٣) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٤١.

(٤) يُنظَر: السبعة ٣٥٦، الكنز ٢/ ٥٢٠، النشر ٢/ ٢٩٧.

في (ر)، و(أ)، و(ف)، و(س) ورد بعدها: «قال في (التذكرة): "وقرأ المفضل: (صُنْوَانٌ وَغَيْرُ صُنْوَانٍ) بضم الصاد في الموضعين، وكسرها الباقون. انتهى". فدخل في الباقين حفص. ورأيتُ مكتوبًا في طرف نسخة من تفسير البيضاوي نقلًا عن الوسيط: ورُوِيَ عن حفص: (صُنْوَانٌ) بضم الصاد. انتهى. يعني: رواية شاذة عنه غير مأخوذة بها له. فالعجب ما قاله البيضاوي هنا: "وقرأ حفص بالضم وهو لغة بني تميم. انتهى". يعني: والباقون بالكسر . وهذا يدل على أن الضم قراءة مأخوذة لحفص، وليس كذلك».

قرأ عاصم وابن عامر[1]: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ﴾(٤) بالياء التحتية .

والباقون بالتاء الفوقية[2] .

قرأ حمزة والكسائي[3]: ﴿وَيُفَضِّلُ﴾(٤) بياء الغيبة .

والباقون بالنون[4] .

و﴿ٱلْأُكُلِ﴾(٤) ذُكِرَ في أواخر البقرة (٢٦٥).

واختلفوا في الاستفهامين إذا اجتمعتا[5] في آية واحدة، أو كان كل[6] منهما في آية[7] على التعاقب ؛ وذلك في أحد عشر موضعًا :

موضعٌ في هذه السورة(٥) ؛ وهي: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ﴾.

وفي سبحان[8]: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ في موضعين من

---

(١) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٧.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٨٩، التجريد ٢٤٥، غاية الاختصار ٢/ ٥٣٢.

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٣٠.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٥٢، التلخيص ٢٩٨، النشر ٢/ ٢٩٧.

(٥) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «واختلفوا في همزتَي الاستفهامين المفتوحتين الداخلتين على همزة القطع المكسورة إذا وقعتا...»

(٦) في (س) بزيادة: «واحد».

(٧) «في آية» ساقط من (س).

(٨) هي سورة الإسراء.

تلك السورة (٤٩، ٩٨).

وفي قد أفلح[1] موضع (٨٢) ؛ وهو: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

وفي النمل موضع (٦٧) ؛ وهو: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾.

وفي العنكبوت موضع (٢٨، ٢٩) ؛ وهو: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾.

وفي الٓمٓ السجدة[2] موضع (١٠) ؛ وهو: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾.

وفي الصافات موضعان (١٦، ٥٣) : الأول: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾، والثاني: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾.

وأما قوله تعالى قُبَيْل الموضع الثاني (٥٢): ﴿يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ فخارجٌ عن محل الخلاف ؛ لأنه مما أُجْمِعَ فيه على الاستفهام . كذا قاله أبو شامة[3].

وفي الواقعة موضع (٤٧) ؛ وهو: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

وفي النازعات موضع (١٠، ١١) ؛ وهو: ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ﴾، ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾.

---

(١) هي سورة المؤمنون .

(٢) هي سورة السجدة.

(٣) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٤٤.

قال ابن القاصح[1]: قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر[2] بالاستفهام في الأول والثاني في جميع [١٣٥/ ب] هذه المواضع.

وكذا ابن كثير وحفص إلا في العنكبوت فإنهما قرآ الأول فيه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر . والثاني بهمزتين على الاستفهام.

وقرأ ابن عامر في جميع المواضع في الأول بهمزة مكسورة على الخبر، وفي الثاني بهمزتين على الاستفهام، إلا في ثلاثة[3] مواضع ؛ ففي اثنين من هذه الثلاثة[4]، وهما ما في النمل والنازعات -عَكَسَ فجعَل الأول منهما على الاستفهام، والثاني على الخبر . وزاد في النمل نونًا في الخبر ، فقرأ : ﴿ إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ ﴾ بنونين مفتوحتين أولاهما مشددة والثانية مخففة . وفي الثالث وهو ما في الواقعة جعَلهما جميعًا على الاستفهام[5].

وقرأ نافعٌ في جميع المواضع الأول منهما استفهامًا، والثاني خبرًا، إلا ما في النمل والعنكبوت فعكَسَ فيهما فجعل الأول فيهما خبرًا ، والثاني استفهامًا . ولم يَزِدْ في ﴿أَإِنَّا ﴾ في النمل نونًا[6].

---

(١) يُنظَر: سراج القارئ ٢٦٠.

(٢) ووافقهم خلف في احتياره. يُنظَر: التحبير ٤٣١.

(٣) في (د) : «ثلاث».

(٤) في (ق) : «ثلاث».

(٥) ووافق أبو جعفر ابن عامر، وخالف أصله في موضعين : في الأول من الصافات والواقعة، فقرأ في الأول بالاستفهام وفي الثاني بالخبر. يُنظَر: التحبير ٤٣٢.

(٦) ووافق يعقوب نافعًا، إلا في النمل، فقرأ بالاستفهام في الأول والثاني. يُنظَر التحبير ٤٣١.

وقرأ الكسائي في جميع المواضع الأول منهما استفهامًا، والثاني خبرًا، إلا ما في العنكبوت خاصة فجعلهما استفهامًا . وزاد في النمل نونًا في الخبر ، فقرأ: ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ بنونين . كما سبق.

قال أبو شامة هنا : "والتحقيق والتسهيل يؤخذ من أصولهم في ذلك"[1]. انتهى.

أي: في الهمزتين . والمراد : تسهيل الثانية ؛ وهو : جعْلها بين الهمزة المكسورة والياء الساكن.

وقال في (التذكرة) بدله :جعلها "كالياء المختلسة الكسرة"[2]. ومرادُه : بَيْنَ بَيْنَ.

وعبَّر في (التَّيْسير)[3] عن الهمزة المسهَّلة من[4] هذه المذكورات بالياء. ومراده: بَيْنَ بَيْنَ ؛ لا صريح الياء . وهذا من مسامحاته.

والمسهِّلون من الأئمة السبعة الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمةٍ الأولى مفتوحةً والثانية مكسورةً ؛ هم: الحَرَمِيّان ، وأبو عمرو . والمحققون هم الباقون .

وأدخَل بين الهمزتين ألفًا بعضُ المسهِّلين ؛ وهم : قالون ، وأبو عمرو، وبعض المحققين ؛ وهو: هشام دون الآخرين . فاعلم ذلك !

من قوله:«ولم يزد...» إلى قوله:«...نونًا» ساقط من (ق).

(١) إبراز المعاني ٥٤٤.

(٢) التذكرة ٢/ ٤٧٦.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٩٠.

(٤) في (ر) : «في».

ولم يسهِّل الهمزة الأولى في هذا الباب أحدٌ من الأئمة [(١)].

واعلم أنَّ صاحب (التيسير) صرَّح الخلاف[(٢)] في بعضها في سورته ، وأحال بعضها إلى الرعد . ونحنُ نُصَرِّح الخلاف[(٣)] في كل واحدٍ في سورته -إن شاء الله تعالى- ؛ تسهيلًا للطالبين .

فما في هذه السورة قرأه نافع والكسائي[(٤)] :

الأول ؛ وهو: ﴿أَءِذَا﴾: بهمزتين على الاستفهام . ونافعٌ يسهِّل الثانية كما عرفت، وقالون يُدخِل بينهما ألفًا.

والثاني ؛ وهو: ﴿إِنَّا﴾: بهمزة واحدة مكسورة بعدها نونٌ واحدةٌ مشدَّدة على الخبر.

وقرأه ابن عامر[(٥)] الأول بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والثاني بهمزتين محققتين -بالقاف- على الاستفهام.

---

(١) من قوله: «ولم يسهل...» إلى قوله: «...من الأئمة» ساقط من (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف).

من قوله: « قال أبو شامة...» إلى قوله: «...الأئمة» ساقط من (ق)، و(د).

(٢) في (ر) : «بالخلاف».

(٣) في (ر) : «بالخلاف».

(٤) ووافقهما يعقوب كما تقدم . ورويس يسهِّل الهمزة الثانية من غير إدخال، وروح يحقق الهمزة الثانية من غير إدخال . يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٤٤٩ .

(٥) ووافقه أبو جعفر كما تقدم، وله في الهمزة الثانية التسهيل مع الإدخال. يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ١/ ٤٤٩.

وقرأه الباقون على الاستفهام في الموضعين [١٣٦/أ] ، و[على][١] التحقيق في الهمزتين[٢] .

وهشامٌ يُدخِل بينهما ألفًا.

و(إذا) الاستفهامية كما هنا كُتِبَتْ في جميع المصاحف بدون ياء بعد الهمزة حيث وقع، إلا في الواقعة . كما في (المقنع)[٣].

و(إنّا) الاستفهامية كما هنا كُتِبَ في جميع المصاحف بدون ياء بعد الهمزة حيث وقع، إلا في النمل(٦٧): ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾، وفي الصافات(٣٦): ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا﴾ . كما في (المقنع)[٤].

أقول: والكَتْبُ بدون ياء على صورة الخبر، والكَتْبُ بالياء على صورة الاستفهام ؛ فلا تَغفل ![٥].

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (الأصل)، وما أثبته من النسخ الأخرى.

(٢) ابن كثير له في الهمزتين تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، وأبو عمرو أيضًا تسهيل الثانية مع الإدخال. يُنظَر: البدور الزاهرة، للقاضي ٢٠٩.

(٣) يُنظَر: المقنع ٣٨٩-٣٩٠.

(٤) يُنظَر: المقنع ٣٨٨-٣٨٩.

(٥) في (ق)، و(د) وردت هكذا: « فما في هذه السورة: قرأ نافع والكسائي الأول وهو ﴿أَءِذَا﴾: بهمزتين على الاستفهام، والثاني وهو ﴿إِنَّا﴾: بهمزة واحدة مكسورة بعدها نونٌ واحدةٌ مشددة على الخبر. وقرأه ابن عامر الأول بهمزة واحدة مكسورة بعدها ذال مفتوحة على الخبر، والثاني بهمزتين على الاستفهام. وقرأه الباقون على الاستفهام في الموضعين . وكلُّ من قرأ على الاستفهام فهو على أصله في التسهيل والتحقيق في الهمزتين من كلمةٍ : الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة . فارجع إلى بابه!».

قال في (التذكرة): أجمع القُرَّاء على التنوين في الوصل في قوله تعالى: ﴿وَالٍ﴾ (١١)، و﴿هَادٍ﴾ (٧، ٣٣) [1]، و﴿وَاقٍ﴾ (٣٤، ٣٧) [2]، و﴿بَاقٍ﴾؛ الثلاث الأُوَل وقعت في هذه السورة، والأخير في النحل (٩٦). **واختلفوا في الوقف**: فوقف ابن كثير وحده على هذه الأربع بالياء الساكن مكان التنوين- يعني: إعادةً للياء الساقط لاجتماع الساكنين- . والباقون بغير ياء وبغير تنوين[3]. انتهى.

يعني: اتّباعًا للرسم.

وأما ما أَشْبَهَ هذه الأربع مما حُذِفَ من آخره الياء لاجتماع الساكنين: أحدهما: الياء، والآخر: التنوين؛ نحو: ﴿رَاقٍ﴾ (**القيامة**: ٢٧)، و﴿عَالٍ﴾[4] (**يونس**: ٨٣)، و﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ (**البقرة**: ١٧٣)، و﴿غَوَاشٍ﴾ (**الأعراف**: ٤١)، و﴿لَيَالٍ﴾ (**مريم**: ١٠، **الحاقة**: ٧)، و﴿بِوَادٍ﴾ (**ابراهيم**: ٣٧)، ﴿وَلَا حَامٍ﴾ (**المائدة**: ١٠٣)، و﴿مُسْتَخْفٍ﴾ (**الرعد**: ١٠)، و﴿زَانٍ﴾ (**النور**: ٣)، و﴿دَانٍ﴾ (**الرحمن**: ٥٤)، و﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ (**الأنعام**: ١٣٤)، و﴿مُلَاقٍ﴾ (**الحاقة**: ٢٠)، و﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ (**الرحمن**: ٤٤)، و﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ (**التوبة**: ١٠٩).

وهذه خمسة عشر[5]، فأجمع القراء على حذف الياء فيها وصلًا ووقفًا[6]. وقد

---

(١) وأيضًا وقعت في الزمر ٢٣، ٣٦، وغافر ٣٣.

(٢) وأيضًا وقعت في غافر ٢١.

(٣) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٨٠.

(٤) ولفظه: ﴿لَعَالٍ فِي ٱلْأَرْضِ﴾.

(٥) «وهذه خمسة عشر» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) يُنظَر: الهادي ٣٧٧، النشر ٢/ ١٣٧، غيث النفع ٣٣٦.

سبق في الأصول في الباب الثالث عشر(١).

قرأ الأعشى: ﴿إِلَّا كَبَـٰسِطِ﴾ (١٤) بالصاد.

وقرأه الباقون بالسين. كذا في (التذكرة)(٢).

قوله تعالى: ﴿أَفَٱتَّخَذۡتُم﴾ (١٦) بعد الفاء المفتوحة فيه تاء مفتوحة مشددة؛ لسقوط همز الوصل المكسور.

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي(٣): ﴿أَمۡ هَلۡ يَسۡتَوِي﴾ (١٦) بالياء التحتية قبل السين.

والباقون بالتاء الفوقية(٤).

قرأ حفص وحمزة والكسائي(٥): ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ (١٧) بياء الغيبة.

والباقون بتاء الخطاب(٦).

﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ﴾ (٣١) ذُكِرَ في يوسف (٨٠).

قرأ الكوفيون(٧): ﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ هنا (٣٣)، ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ في غافر (٣٧)

---

(١) يُنظَر: اللوحة ٧٦/ ب.

(٢) ٢/ ٤٧٨.

(٣) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٧.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٥٦، التجريد ٢٤٧-٢٤٨، الكنز ٢/ ٥٢٠.

(٥) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٧.

(٦) يُنظَر: الهادي ٣٧٨، التبصرة ٥٥٦، غاية الاختصار ٢/ ٥٣٣.

(٧) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٨.

﴿٣٧﴾ بضم الصاد فيهما[1] .

والباقون بفتحها فيهما[2] .

﴿أُكُلُهَا﴾ ﴿٣٥﴾ ذُكِرَ في أواخر البقرة ﴿٢٦٥﴾.

قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو[3]: ﴿وَيُثْبِتُ﴾ ﴿٣٩﴾ [١٣٦/ ب] بإسكان الثاء المثلثة وتخفيف الباء الموحدة .

والباقون بفتح الثاء المثلثة وتشديد الباء الموحدة[4] .

ولا خلافَ في ضم الياء المثناة التحتية في أوله وكسر الباء الموحدة.

قرأ الكوفيون وابن عامر[5]: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾ ﴿٤٢﴾ بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعد الفاء على الجمع على وزن: (الفُجَّار) .

والباقون: ﴿ٱلْكَٰفِرُ﴾ بفتح الكاف وألف بعدها وبعد الألف فاء مجرورة على

---

(١) ورد في هامش (ر): [قوله: (بضم الصاد فيهما) وأما ﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ في البقرة ﴿٢١٧﴾، ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ في التوبة ﴿٩﴾، ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ في المنافقين ﴿٢﴾، فهي بفتح الصاد بلا خلاف].

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٩١، التلخيص ٢٩٩، الإتحاف ٢/ ١٦٢.

«فيهما» ساقط من (د).

(٣) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٣٣.

(٤) يُنظَر: السبعة ٣٥٩، التيسير ٢٩٢، النشر ٢/ ٢٩٨.

(٥) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٨.

الإفراد[1].

واتفقت المصاحف على رسْمه بدون ألف قبل الفاء وبعدها . كما في (الإتقان)[2].

وليس في هذه السورة ياء إضافة مرسومة.

وفي هذه السورة من الياءات المحذوفة في الرسم سبع:

سبق ثلاث منها ؛ وهي: ﴿وَالٍ﴾(١١)، و﴿هَادٍ﴾(٧)، و﴿وَاقٍ﴾(٣٤). وبقي أربع، وهي:

﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾(٩).

أثبتها ساكنة في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب، وحذفها فيهما الباقون.

و﴿مَـَٔابِ﴾(٣٦) و﴿مَتَابِ﴾(٣٠) و﴿عِقَابِ﴾(٣٢).

أثبتها ساكنة في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين[3]

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٥٧، التلخيص ٢٩٩، الكنز٢/ ٥٢١.

(٢) ٤/ ١٤٣. ويُنظَر: مختصر التبيين ٣/ ٧٤٣، الجامع ١١١، سمير الطالبين ٤٣، ٧٢.

(٣) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) وردت هكذا : « ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ بالتاء المثناة الفوقية بعد الميم، و﴿عِقَابِ﴾، و﴿وَإِلَيْـهِ مَـَٔابِ﴾ بالهمز بعد الميم، أثبتها ساكنة في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين كذا في (التذكرة).وأمَّا ﴿وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ فليس فيه ياء».

يُنظَر في جميع ياءات الزوائد في السورة : التذكرة ٢/ ٤٧٨-٢٤٩، التبصرة ٥٥٧، التيسير ٢٩٢، النشر ٢/ ٢٩٨.

سورة إبراهيم عليه السلام

﴿الٓر﴾ (١) ذُكِرَ في يونس (١).

و﴿صِرَٰطِ﴾(١) ذُكِرَ في الفاتحة (٧).

قرأ نافع وابن عامر[1]: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾ (٢) برفع الهاء من لفظ الجلال[2].

ورويس رفعها في الابتداء بلفظ الجلال، وإذا وصله[3] بـ﴿ٱلْحَمِيدِ﴾ جر الهاء.

والباقون بجرِّها في الحالين[4].

قرأ أبو عمرو: ﴿رُسْلُهُم﴾ (٩) بإسكان السين، و﴿سُبْلَنَا﴾(١٢) بإسكان الباء.

والباقون بضمهما[5].

قرأ نافع[6]: ﴿ٱلرِّيَٰحُ﴾(١٨) بالجمع[7].

والباقون: ﴿ٱلرِّيحُ﴾ بالإفراد[8].

---

(١) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٣٤.

(٢) في الحالين.

(٣) في (ق): «وصلها».

(٤) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٨١، العنوان ١١٥، النشر ٢/ ٢٩٨.

(٥) تقدم ذكرهما في سورة المائدة (٣٢).

(٦) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٣٠٧-٣٠٨.

(٧) ورد في هامش (ر): [قوله: (قرأ نافع: ﴿ٱلرِّيَٰحُ﴾ بالجمع) ووافقه أبو جعفر].

(٨) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٦٤).

وهو في المصاحف بغير ألف . كما في (جامع الكلام)[1].

قرأ حمزة والكسائي[2]: ﴿خَـٰلِقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ (١٩) بألف بعد الخاء في ﴿خَـٰلِقُ﴾ ، وكسْر اللام ورفع القاف ؛ على وزن: (فَاعِل) . وجر ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾.

والباقون: ﴿خَلَقَ﴾ بفتح اللام والقاف من غير ألف ؛ على وزن: (فَعَلَ)، ونصب ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ ، إلا أنَّ التاء من ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾[١٣٧/ أ] تُكْسَر في موضع النصب؛ لأنها تاء جمع المؤنث السالم[3].

وهو[4] في المصاحف بغير ألف بعد الخاء . كما في (جامع الكلام)[5].

قرأ حمزة: ﴿بِمُصۡرِخِيِّ﴾(٢٢) بكسر الياء المثناة التحتية في آخره[6] .

والباقون بفتحها، إلا أبا عمرو فإنَّه أجاز فيها الأمرين[7] : الفتح ،

(١) ق٢٥.

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٩٨.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٩٣، المبهج ٦٥٧-٦٥٨، النشر ٢/ ٢٩٨.

(٤) «هو» ساقط من (ق)

(٥) ق٢٥.

(٦) قال الداني: "وهي لغةٌ حكاها الفراء وقطرب، وأجازها أبو عمرو". التيسير ٢٩٣-٢٩٤.
«المثناة آخره» ساقطة من (ق).

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (إلا أبا عمرو فإنه أجاز الأمرين) قال البيضاوي: "وقرأ حمزة بكسر الياء". وسكت عن ذكر قراءة الباقين ؛ فمفهومه : أنَّ الباقين قرؤوه بفتح الياء. فالصواب أن يُقَال: قرأ حمزة وأبو عمرو في وجهٍ بكسر الياء] . تفسير

والكسر[1].

ولا خلافَ في تشديدها[2].

﴿أُكُلَهَا﴾ (٢٥) ذُكِرَ في أواخر البقرة (٢٦٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[3]: ﴿لِيَضِلُّواْ﴾ هنا (٣٠)، و ﴿لِيَضِلَّ﴾ في الحج (٩)، ولقمان[4] (٦)، والزمر (٨) بفتح الياء في الأربعة.

والباقون بضمها[5].

ولا خلافَ في كسر الضاد في هذه الأربع[1].

البيضاوي ١/ ٧٠٦.

في (س): «الأمرين فيها». تقديم وتأخير.

(١) يُنظَر: الهادي ٣٨١، النشر ٢/ ٢٩٨، الإتحاف ٢/ ١٦٧-١٦٨.

قال ابن الجزري: "واختلفوا في: ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ فقرأ حمزة بكسر الياء، وهي لغة بني يربوع. نص على ذلك قطرب، وأجازها هو والفراء، وإمام اللغة والنحو والقراءة أبو عمرو بن العلاء. وقياسها في النحو صحيح؛ وذلك أن الياء الأولى -وهي ياء الجمع- جرَتْ مجرى الصحيح؛ لأجل الإدغام، فدخلت ساكنة عليها ياء الإضافة وحُرِّكَتْ بالكسر على الأصل في اجتماع الساكنين...". النشر ٢/ ٢٩٨-٢٩٩.

فيفهم منه: أن أبا عمرو أجاز وجه كسر الياء، لكن لم يُنقل عنه قراءةٌ إلا بفتح الياء.

(٢) في (ق): «تشديد الياء».

(٣) ووافقهما رويس هنا، وفي الحج، والزمر. يُنظَر: التحبير ٤٣٥.

(٤) في (س): «والقمر».

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٩٤، العنوان ١١٥، النشر ٢/ ٢٩٩.

﴿لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ (٣١) ذُكِرَ في أواخر البقرة (١٩٧).

قرأ هشامٌ بخلف عنه: ﴿أَفۡـِٔيدَةً﴾ هنا (٣٧) خاصة بياء ساكنة بعد الهمزة الثانية .

والباقون بغير ياء، وكذا هشام في وجهه الآخر . كذا في (النشر)[2] .

إنما قال[3]: **هنا خاصة**[4] ؛ لأن: ﴿أَفۡـِٔدَةً﴾ وقع في غير هذه السورة أيضًا، ولم يُرْوَ عن هشام في غير هذه السورة ياء بعد الهمزة[5] .

قال أبو شامة: وجه قراءة الياء: إشباع كسر الهمزة حتى يبلغ الحرف الذي أُخِذَت منها حركة الهمزة[6] . والغرض بذلك: التفريق بين الهمزة والدال ؛ لأنهما حرفان شديدان[7] . وهذه قراءة ضعيفة بعيدة عن فصاحة القرآن[8]، فما كل[1] ما

---

(١) في (ف): «الأربعة».

(٢) ٢/ ٢٩٩-٣٠٠.

(٣) أي: في (النّشْر).

(٤) «إنما...خاصة)» ساقط من (د).

(٥) قال ابن الجزري: "واتفقوا على قوله تعالى: ﴿وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٌ﴾ أنّه بغير ياء؛ لأنه جمْع فؤاد، وهو القلب، أي قلوبهم فارغة من العقول، وكذلك سائر ما ورد في القرآن ففرَّق بينهما، وكذلك قال هشام هو من الوفود". النشر: ٢/ ٣٠٠.

(٦) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (حتى يبلغ) أي: الكسر. (الحرف الذي أُخِذَت منها حركة الهمزة) فالمراد من ذلك الحرف: الياء المثناة التحتية؛ لأن حركة الهمزة الكسر] .

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (لأنهما حرفان شديدان) فيصعب على اللسان التلفظ بهما بلا فصل بينهما] .

(٨) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (بعيدة عن فصاحة القرآن) إذ

يُروَى عن هؤلاء الأئمة يكون مختارًا ؛ بل رُوِيَ عنهم وجوهٌ ضعيفةٌ . وهنا قراءة أخرى وهي: ﴿أَفِدَةً﴾ بكسر الفاء من غير همز . ووجهُها: أنها أُلْقِيَت حركة الهمزة على الساكن قبلها ، وحُذِفَت الهمزة . وهذه قراءة جيدة ؛ وهي صورة ما يفعله حمزة في الوقف عليها[2]. انتهى.

أقول : لكن هذه القراءة لم تُرْوَ عن الأئمة المشهورين[3] إلا عن حمزة في الوقف.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾(٤٢) ذُكِرَ في أواخر البقرة (٢٧٣).

قال أبو شامة: وهنا قراءة صحيحة تُروَى عن عاصم وأبي عمرو ؛ وهي: ﴿إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ﴾ (٤٢) بالنون[4]. انتهى.

أقول: والباقون [١٣٧/ ب] بياء الغيبة ، وكذا عاصم وأبو عمرو في أشهر

ليس زيادة الياء فيه بعد الهمزة لغة فصيحة، فتكون هذه القراءة شاذة].

(١) ورد في هامش (أ)، و(س): [قوله: (فما كل) (ما) نافية].

(٢) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٥٢-٥٥٣.

(٣) في (د) بزيادة: «في الوصل».

(٤) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٥٣.

قال ابن الجزري: "وانفرد القاضي أبو العلاء عن النخاس عن رويس ﴿إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ﴾ بالنون، وهي رواية أبي زيد وجبلة عن المفضل، وقراءة الحسن البصري، وغيره . ورَوى سائر أصحاب النخاس وسائر أصحاب رويس بالياء . وبذلك قرأ الباقون". النشر ٢/ ٣٠٠.

وقال صاحب الإتحاف: "ولم يعوّل على ذلك في (الطيبة) كعادته". الإتحاف ٢/ ١٧١.

«انتهى» ساقطة من (ق).

الروايتين عنهما.

وأبدل[1] الهمزة فيه واوًا مفتوحةً ورشٌ[2] وصلًا ووقفًا .

وحمزة في الوقف[3].

قرأ الكسائي: ﴿لَتَزُولُ﴾ (٤٦) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية .

والباقون بكسْر الأولى ونصْب الثانية[4].

قال البيضاوي: "وعن يعقوب: (قِطْرٍ آنٍ) "[5] (٥٠).

يعني : قرأ : (قِطْرٍ) بكسر القاف وسكون الطاء[6] وكسر الراء وتنوينه، و(آنٍ)بهمزة مفتوحة بعدها أَلِف مَدٍّ بعدها نون مكسورة منونة.

وقال البيضاوي في بيان هذه القراءة: "والقِطْر: النحاس أو الصفر[7] المذاب .

---

(١) في (ف): «وإبدال».

(٢) ووافقه أبو جعفر . يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٩.

في (ق) : «وأبو جعفر وورش».

(٣) يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٩.

(٤) يُنظَر: التيسير ٢٩٤، العنوان ١١٥، إرشاد المبتدي ٣٩٤.

(٥) تفسير البيضاوي ١/ ٧١٥.

(٦) «الطاء» ساقطة من (د).

(٧) «الصفر» ساقطة من (أ)، و(ف)، و(ق) و(د). وما أثبته من النسخ الأخرى، ومن قول البيضاوي في تفسيره ١/ ٧١٥.

والآني: المتناهي حَرُّه"[1].

وقرأ الباقون المجموع كلمة واحدة : اسم عصارة الأَبْهَل[2] ؛ فهي بفتح القاف وكسر[3] الطاء[4] وفتح الراء ، بعدها أَلِف مَدٍّ ، بعدها نون مكسورة منونة[5].

وهو على ما قرأه يعقوب مما حُذِفَ من آخره الياء في الرسم، وكذا في اللفظ لأجل التنوين . ويحذفه يعقوب في الوقف أيضًا كما سبق في الأصول في الباب الثالث عشر[6].

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل في أربعة مواضع:

﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ (٢٢) قد سبق.

﴿مَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾(٢٢).

---

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٧١٥.

(٢) **الأَبْهَل**: حَمْل شجرةٍ وهي : العَرْعَر . وقيل: الأبهلُ ثمر العَرْعَر . قال ابن سيده: وليس بعربيٍّ محض. وقال الأزهري: الأبهل: شجرةٌ يقال لها الأيرسُ. وليس الأبهل بعربية محضة . يُنظَر : لسان العرب (ب هـ ل) ١١/ ٧٣.

(٣) في (الأصل)، و(ف): «وإسكان»، وما أثبته من النسخ الأخرى.

(٤) ورد في هامش (أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (وكسر الطاء) كذا وجدناه في عامة المصاحف، وقد وجدنا في بعضها بسكون الطاء ؛ فلعله غلط].

(٥) في (أ)، و(ر)، (س) وردت بعدها: «قال في الصحاح: القَطِرَان: بكسر الطاء، تقول فيه: قطرن البعير، طليته بالقطران».

(٦) يُنظَر: اللوحة ٧٦/ ب.

فتحها حفص، وأسكنها الباقون.

﴿ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ﴾(٣١).

أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي[١]، فحذفوها لالتقاء الساكنين، وفتحها الباقون.

﴿إِنِّىٓ أَسۡكَنتُ ﴾(٣٧).

فتحها الـحَرَمِيّان وأبوعمرو[٢]، وأسكنها الباقون.

ولا خلافَ في إسكان الكل في الوقف[٣].

وفي هذه السورة ثلاث ياءات محذوفات في الرسم:

﴿ خَافَ وَعِيدِ ﴾ (١٤).

أثبتها في الوصل ساكنة وحذفها في الوقف ورش، وأثبتها ساكنة[٤] في الحالين يعقوب . وحذفها الباقون في الحالين.

﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ ﴾(٢٢).

(١) ووافقهم روح. يُنظَر: التحبير ٤٣٦.

(٢) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٣٦.

(٣) يُنظَر جميع ياءات الإضافة الواردة في السورة: التذكرة ٢/ ٤٨٣، التبصرة ٥٥٩، التيسير ٢٩٤-٢٩٥، إرشاد المبتدي ٣٩٤، النشر ٢/ ٣٠٠.

(٤) «ساكنة» ساقطة من (س).

أثبتها في الوصل ساكنة وحذفها في الوقف أبو عمرو[1]، وأثبتها ساكنة[2] في الحالين يعقوب [١٣٨/ أ] . وحذفها الباقون في الحالين.

﴿تَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾(٤٠).

أثبتها في الحالين ساكنة البزي ويعقوب، وأثبتها في الوصل ساكنة ورش وأبو عمرو وحمزة[3]، وحذفوها في الوقف . وحذفها الباقون في الحالين[4].

(١) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٣٦.

(٢) «ساكنة» ساقطة من (س).

(٣) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٣٦.

(٤) يُنظَر جميع ياءات الزوائد الواردة في السورة: التذكرة ٢/ ٤٨٤، التبصرة ٥٥٩-٥٦٠، التيسير ٢٩٥، إرشاد المبتدي ٣٩٥، النشر ٢/ ٣٠١.

سورة الحِجْر

﴿الٓر ﴾(١) ذُكِرَ في سورة[1] يونس (١).

﴿وَقُرۡءَانٖ ﴾ (١) في البقرة في آية الصوم (١٨٥).

قرأ نافع وعاصم[2]: ﴿ رُبَمَا ﴾(٢) بتخفيف الباء.

والباقون بتشديدها[3].

قال في (المكرَّر): قرأ أبو عمرو: ﴿وَيُلۡهِهِمِ﴾(٣) عند وصله بـ﴿ٱلۡأَمَلُ﴾ بكسر الهاء الثانية والميم، وحمزة والكسائي برفعهما. والباقون بكسر الهاء ورفع الميم[4].

وأما في الوقف عليه فالجميع بكسر الهاء وإسكان الميم . وأما الهاء الأولى فمكسورة للجميع.

قرأ حفص وحمزة والكسائي[5]: ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ (٨) بنونين : الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة . وكسْر الزاي المشددة ، و﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ بالنصب.

---

(١) «سورة» ساقطة من (س). وفي (د): «سور».

(٢) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠١.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٩٦، العنوان ١١٦، إرشاد المبتدي ٣٩٦.

(٤) يُنظَر: المكرَّر ٢٠٤. روح وافق أبا عمرو . ورويس وخلف في اختياره وافقا حمزة والكسائي. يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ١٢.

(٥) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٣٧.

وأبو بكر بالتاء الفوقية مضمومة بعدها نون مفتوحة ، وفتح الزاي المشددة، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع.

والباقون كذلك ، غير أنهم يفتحون التاء الفوقية من ﴿تَنَزَّلُ﴾[1].

قال في (المكرَّر): وشدّد التاء البزيُّ في الوصل بما قبله . وأما الزاي فهي مشددة للجميع[2]. انتهى.

وأمَّا ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾(٢١) فلا خلافَ في أنَّه بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الزاي المكسورة[3].

قرأ ابن كثير: ﴿سُكِرَتْ﴾(١٥) بتخفيف الكاف.

والباقون بتشديدها[4].

قرأ حمزة: ﴿ٱلرِّيحَ﴾(٢٢) بالإفراد .

والباقون: ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ بالجمع[5].

قال في (المقنع): وفي الحِجْر في بعض المصاحف: ﴿ٱلرِّيَاحَ﴾ بالألف على الجمع،

(١) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٨٥، التيسير ٢٩٦، النشر ٢/ ٣٠١.

(٢) يُنظَر: المكرَّر ٢٠٤.

(٣) يُنظَر: الإتحاف ٢/ ١٧٤، البدور الزاهرة ٢١٨.

(٤) يُنظَر: التيسير ٢٩٦، العنوان ١١٦، النشر ٢/ ٣٠١.

(٥) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٦٤).

وفي بعضها: ﴿ٱلرِّيحَ﴾ بغير ألف على الإفراد[1].

﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ (٤٠) ذُكِرَ في يوسف (٢٤).

و﴿صِرَٰطٌ﴾ (٤١) في الفاتحة (٧).

قرأ يعقوب: ﴿عَلِيٌّ﴾ في قوله تعالى: ﴿عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (٤١) بكسر اللام ورفع الياء المشددة منوَّنة .

والباقون بفتح اللام ونصب الياء المشددة[2] من غير تنوين[3][١٣٨/ ب].

﴿جُزْءٌ﴾ (٤٤) ذُكِرَ في البقرة (٢٦٠).

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص وهشام[4]: ﴿وَعُيُونٍ﴾[5] (الحجر: ٤٥)، و﴿ٱلْعُيُونِ﴾ (يس ٣٤) حيث وقعا بضم العين .

والباقون بكسرها[6].

وعُلِمَ الخلاف في تحريك[1] تنوين ﴿عُيُونٍ ٱدْخُلُوهَا﴾ (٤٥، ٤٦) في باب تحريك

---

(١) يُنظَر: المقنع ٥٤٦.

(٢) «المشددة» ساقطة من (س).

(٣) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٨٦، إرشاد المبتدي ٣٩٧، النشر ٢/ ٣٠١.

(٤) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٢٢٦.

(٥) وجملته في القرآن ثمانية مواضع: أولها المذكور.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٩٧، التجريد ٢٥٠، الإتحاف ٢/ ١٧٦.

أول[2] الساكنين[3].

وليُحْتَرَزْ عن قلْب همْزِ ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ﴾(٤٩) عينًا وإدغامها في العين.

قرأ حمزة[4]: ﴿نَبْشُرُكَ﴾(٥٣) بفتح النون وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة.

والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة[5].

قرأ نافع: ﴿تُبَشِّرُونِ﴾(٥٤) بكسر النون في آخره مخففة، وابن كثير بكسرها مشددة[6].

والباقون بفتحها مخففة، ويعقوب وأبو جعفر[7] مع الباقين[8].

ولا خلافَ فيه في ضم التاء المثناة الفوقية وفتح الباء الموحدة وكسر الشين وتشديده.

---

(١) «تحريك» ساقطة من (س).

(٢) «أول» ساقطة من (د).

(٣) يُنظَر: اللوحة ٦٨/ ب.

(٤) «حمزة» ساقطة من (د).

(٥) تقدم ذكرها في سورة آل عمران (٣٩).

(٦) مع المد المشبع.

(٧) «وأبو جعفر» ساقطة من (ق).

(٨) يُنظَر: التجريد ٢٥٠، إرشاد المبتدي ٣٩٨، النشر ٢/ ٣٠٢.

ثمّ مَن كَسَرَ نونَه لا يُثبت ياء الإضافة بعدها لا وصلاً ولا وقفاً، وليس فيه ياء عند مَن فتحه.

قرأ أبو عمرو والكسائي[1]: ﴿وَمَن يَقۡنِطُ﴾(٥٦)، وفي الروم(٣٦): ﴿يَقۡنِطُون﴾، وفي الزمر(٥٣): ﴿لَا تَقۡنِطُواْ﴾ بكسر النون في الثلاثة.

والباقون بفتحها[2].

ولا خلافَ في فتح الياء التحتية في الأَوَّلَيْن، وفتح التاء الفوقية في الثالث.

قرأ حمزة[3] والكسائي[4]: ﴿إِنَّا لَمُنۡجُوهُمۡ﴾(٥٩) بإسكان النون وتخفيف الجيم .

والباقون بفتح النون وتشديد الجيم[5].

قرأ أبو بكر: ﴿قَدَرۡنَآ إِنَّهَا﴾ هنا (٦٠)، وفي النمل (٥٧) بتخفيف الدال .

والباقون بتشديدها[6].

ولا خلافَ في ﴿أَتَيۡنَٰكَ﴾ هنا[7] (٦٤) أنه بالقصر. أعني: بدون مدٍّ بعد الهمزة.

---

(١) ووافقهما يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٣٨.

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٩٧، العنوان ١١٦، الإتحاف ٢/ ١٧٧-١٧٨.

(٣) «حمزة» ساقطة من (د).

(٤) ووافقهما يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٣٩.

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٩٧، إرشاد المبتدي ٣٩٨، النشر ٢/ ٢٥٩.

(٦) يُنظَر: التيسير ٢٩٧، العنوان ١١٦، النشر ٢/ ٣٠٢.

(٧) في (ر): «هناك».

﴿ فَأَسْرِ ﴾ (٦٥) ذُكِرَ في هود (٨١).

اعلم أن: ﴿ ٱلْأَيْكَةِ ﴾ وقع في القرآن في أربع سور: هنا (٧٨) ، وفي الشعراء (١٧٦) ، و ص (١٣)، و ق (١٤) .

ولا خلافَ هنا وفي ق أنَّ أصلها (أَيْكة) بهمزة مفتوحة بعدها ياء ساكنة .

ودخل على هذه الكلمة في هاتين السورتين الألف واللام للتعريف[1] [١٣٩/ أ]. وورشٌ على أصله في نقل حركة الهمزة[2] ؛ فاعرف !

وأما ما في الشعراء و ص فسيأتي الخلاف فيها في الشعراء(١٧٦).

قال في (المكرّر): قرأ ورش وأبو عمرو وحفص[3]: ﴿ بُيُوتًا ﴾(٨٢) بضم[4] الباء الموحدة . والباقون بكسرها[5].

ذُكِرَ ﴿ فَٱصْدَعْ ﴾(٩٤) في النساء (٨٧).

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل في أربعة مواضع:

---

(١) في (ق)، و(د) وردت بعدها: «وسقط الألف قبل اللام عند وصله بما قبله».

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (على أصله في نقل حركة الهمزة) يعني: على أصله المذكور في باب (الهمز المفرد) فينقل هنا فتحة همزة (أَيْكَة) إلى لام التعريف ويُسقط الهمزة].

(٣) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: التحبير ٣١٢.

(٤) في (ق) : «برفع».

(٥) يُنظَر: المكرَّر ٢٠٦.

﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ﴾ (٤٩) .

و﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾ (٨٩).

فتَحَهُنَّ الحَرَمِيّان وأبو عمرو(١)، وأسكنهُنَّ الباقون.

﴿بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ﴾ (٧١).

فتحها نافع، وأسكنها الباقون.

ولا خلافَ في إسكان الكل في الوقف(٢).

وفي هذه السورة ياءان محذوفتان من الرسم:

﴿فَلَا تَفۡضَحُونِ﴾ (٦٨) ، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ (٦٩).

أثبتها ساكنة في الوصل والوقف يعقوب، وحذفها الباقون(٣) في الحالين(٤).

وقد سبق ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ (٥٤).

---

(١) ووافق أبو جعفر نافعًا في كل المواضع. يُنظَر: التحبير ٤٣٩.

(٢) يُنظَر جميع ياءات الإضافة الواردة في السورة: التذكرة ٢/ ٤٨٨، التبصرة ٥٦٢، التيسير ٢٩٧-٢٩٨، التجريد ٢٥١، النشر ٢/ ٣٠٢.

(٣) «الباقون» ساقطة من (د).

(٤) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٨٨، التلخيص ٣٠٥، إرشاد المبتدي ٣٩٩، النشر ٢/ ٣٠٢.

سورة النحل

قرأ حمزة والكسائي[1]: ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ في الموضعين (١، ٣) بتاء الخطاب.

والباقون بياء الغيبة[2].

قال في (التذكرة)[3]: قرأ المفضَّل وروح: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ (٢) بالتاء الفوقية المفتوحة، وفتح النون بعدها، وفتح الزاي وتشديدها، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع.

وابن كثير وأبو عمرو ورويس: ﴿يُنزِلُ﴾ بالياء التحتية المضمومة وإسكان النون وكسر الزاي مع تخفيفها، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ بالنصب.

والباقون بالياء التحتية المضمومة وفتح النون وكسر الزاي مع تشديدها، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ بالنصب.

قال أبو شامة : ذكر ابن مجاهد عن أبي بكر عن عاصم: (تُنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ) بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الزاي ؛ على ما لم يُسَمَّ فاعله . ورفْع ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ . فهذه قراءة واضحة من جهة العربية، وقد دوَّنها الأئمة[4] في كتبهم[5].

---

(١) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٠٧.

(٢) تقدم ذكرها في سورة يونس (١٨).

(٣) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٨٩.

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق): [قوله: (وقد دوَّنها الأئمة) أي: المصنفون لا القرَّاء المشهورون].

(٥) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٥٧. ذكر ابن مجاهد هذه القراءة في السبعة ٣٧٠. ولم تُذكر في (النّشر)، فلا يُقرأ بها.

انتهى.

لعل المراد: مع فتح النون وتشديد الزاي[1].

قرأ أبو جعفر: ﴿إِلَّا بِشَقِّ﴾ (٧) بفتح الشين.

والباقون بكسرها[2] [١٣٩/ ب].

﴿لَرَءُوفٌ﴾ (٧) ذُكِرَ في آخر التوبة (١١٧).

و﴿قَصۡدُ﴾ (٩) في النساء (٨٧).

قرأ أبو بكر[3]: ﴿نُنۢبِتُ لَكُم﴾ (١١) بالنون المضمومة في أوله .

والباقون بياء الغيبة المضمومة[4].

ولا خلافَ في كسر الباء الموحّدة وسكون النون قبلها.

قرأ ابن عامر: ﴿وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ﴾ (١٢) الأربعة بالرفع.

وحفص برفع[1]: ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ﴾، ونصْب الأَوَّلَيْن.

---

(١) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (لعل المراد: مع فتح النون وتشديد الزاي) إنما ظننّاه كذلك؛ لأن أبا بكر قرأه في الرواية المشهورة عنه بالياء التحتية المضمومة وكسر الزاي مع فتح النون وتشديد الزاي، فذكر في هذه الرواية الغير مشهورة عنه التاء الفوقية بدل الياء التحتية، وفتح الزاي بدل كسره، فبقي باقي هيئة الكلمة على حالها] .

(٢) يُنظَر: الغاية ٣٨١، التحبير ٤٤٠، لوامع الغُرَر ٢/ ٥٩٦.

(٣) في (س): «أبو جعفر» بدل من «أبو بكر» . وما أثبته من النسخ الأخرى ، وهو الصواب .

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٦٣، الفريدة البارزية ٣٥٠، الكنز ٢/ ٥٣١.

والباقون بالنصب في الأربعة؛ لكن ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ بالكسر في موضع النصب ؛ ففتحوا الثلاثة الأُوَل، وكسروا الرابع[٢].

لا[٣] خلافَ في: ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ ﴿١٣﴾ أنه بفتح الذال وتشديده.

وأما ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١٧﴾ **فقال في (المكرَّر)**: أنَّه قرأه حفص وحمزة والكسائي[٤] بتخفيف الذال المفتوحة. والباقون بتشديدها[٥].

أقول: ولا خلافَ في تشديد الكاف وفتحها فيهما.

قرأ عاصم[٦]: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ بياء الغيبة.

والباقون بتاء الخطاب[٧].

﴿قِيلَ﴾ ﴿٢٤﴾ ذُكِرَ في أوائل البقرة ﴿١١﴾.

قرأ البزي بخلف عنه: ﴿أَيْنَ شُرَكَاىَ الَّذِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ بألف مد بعد الكاف، وياء[١]

(١) «برفع» ساقطة من (د).

(٢) يُنظَر: التيسير ٢٩٨، التلخيص ٣٠٦، النشر ٢/ ٣٠٢-٣٠٣.

(٣) في (س): «ولا».

(٤) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٧٧.

(٥) يُنظَر: المكرَّر ٢١٠.

(٦) ووافقه يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠٣.

(٧) يُنظَر: التبصرة ٥٦٣، الكافي ٢/ ٤١٦، النشر ٢/ ٣٠٣.

مفتوحة بعد المد، بدون همز قبل الياء المفتوحة .

والباقون كذلك ؛ لكن بهمْزٍ مكسور قبل الياء . وكذا البزي في وجهه الآخر .

ومن[2] همَزَ يمُدّ الألف بعد الكاف مدًّا زائدًا ؛ لأجل الهمزة[3] .

قال في (المكرَّر): "وتَرْك الهمْز ضعيفٌ جدًّا"[4] .

قرأ نافع: ﴿تُشَـٰٓقُّونِ﴾ (٢٧) بكسر النون.

والباقون بفتحها[5] . ولا خلافَ في تخفيفها .

ثم إن نافعًا حذف الياء بعد النون وصلًا ووقفًا، وليس فيه ياء عند مَن فتحه.

قرأ حمزة[6] : ﴿يَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ في الموضعين (٢٨، ٣٢) بالياء التحتية المفتوحة قبل التاء الفوقية المفتوحة ؛ على التذكير .

---

(١) في (د) وقع بعد «وياء» كلمة «بعد». وهو حشو.

(٢) في (د): «من» بدون حرف الواو.

(٣) يُنظَر: التيسير ٢٩٨، مفردة قراءة ابن كثير ١٧٢، النشر ٢/ ٣٠٣.

(٤) المكرَّر ٢١٠.

وقال المحقق ابن الجزري : "والحق أن هذه الرواية لم تثبت عن البزي من طريق التيسير والشاطبية، ولا من طريق كتابنا. وهو خروج من صاحب التيسير، ومن الشاطبي عن طرقهما . فعلى هذا ذِكْر الداني له حكاية لا رواية، ويدل عليه قوله في المفردات : والعمل على الهمز، وبه آخُذ". النشر ٢/ ٣٠٣ . ويُنظَر : التيسير ٢٩٨ ، غيث النفع ٣٥٢ .

(٥) يُنظَر: التيسير ٢٩٨، العنوان ١١٧، النشر ٢/ ٣٠٣.

(٦) ووافقه خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤١.

والباقون بتاءين فوقيتين مفتوحتين على التأنيث[1].

قرأ حمزة والكسائي[2]: ﴿يَأْتِيَهُمُ﴾ [١٤٠/ أ] في قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ﴾ (٣٣) بالياء التحتية قبل الهمزة؛ على التذكير.

والباقون بالتاء الفوقية قبلها على التأنيث[3].

قرأ الكوفيون: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ (٣٧) بفتح الياء قبل الهاء الساكنة وكسر الدال.

والباقون بضم الياء قبل الهاء الساكنة[4] وفتح الدال[5].

فمَن كسَر الدال أتى بعدها بياء ساكنة، ومَن فتحها أتى بعدها بألِفِ مدٍّ.

قرأ ابن عامر والكسائي: ﴿فَيَكُونَ﴾ هنا (٤٠)، وفي **يس** (٨٢) بنصب النون.

والباقون بالرفع[6].

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ (٤١) سيُذْكَر في العنكبوت[7] (٥٨).

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٦٤، التجريد ٢٥٢، النشر ٢/ ٣٠٣.

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٧٧.

(٣) تقدم ذكرها في سورة الأنعام (١٥٨).

(٤) «قبل الهاء الساكنة» ساقط من (ق).

(٥) يُنظَر: الكافي ٢/ ٤١٦، المبهج ٢/ ٦٦٦، النشر ٢/ ٣٠٤.

(٦) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١١٧).

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (سيُذْكَر في العنكبوت) وهو أنَّه هنا بعد اللام نون مضمومة، بعدها باء موحدة مفتوحة، بعدها واو مكسورة مشددة، بعدها همزة مفتوحة،

﴿نُوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ (٤٣) ذُكِرَ في يوسف (١٠٩).

﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ﴾ (٤٣) ذُكِرَ في النساء (٣٢).

﴿لَرَءُوفٌ﴾ (٤٧) ذُكِرَ في آخر التوبة (١١٧).

قرأ حمزة والكسائي[1]: ﴿أَوَ لَمۡ تَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ﴾ (٤٨) بتاء الخطاب.

والباقون بياء الغيبة[2].

قرأ أبو عمرو[3]: ﴿تَتَفَيَّؤُاْ﴾ (٤٨) بتاءين فوقيتين مفتوحتين[4] قبل الفاء .

والباقون بياء تحتية مفتوحة بعدها فوقية مفتوحة[5].

والواو التي في آخره صورة الهمزة المضمومة[6]، والألف التي بعد الواو زيدت[7]

بعدها نون مفتوحة مشددة، بعدها ضمير الجمع . وأبدل هَمْزَهُ ياءً مفتوحة في الوصل والوقف الأعشى، وحمزة في الوقف فقط . وهَمَزَهُ الباقون في الحالين].

(١) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠٤.

(٢) يُنظَر: الغاية ٢٩٧، التجريد ٢٥٢، النشر ٢/ ٣٠٤.

(٣) ووافقه يعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠٤.

(٤) «مفتوحتين» ساقطة من (ر).

(٥) يُنظَر: العنوان ١١٧، المبهج ٢/ ٦٦٧، النشر ٢/ ٣٠٤.

«مفتوحة» ساقطة من (ق).

(٦) «المضمومة» ساقطة من (ق)، و(د).

(٧) في (ف): «وزيدت».

في الرسم[1].

قرأ نافع وأبو جعفر: ﴿مُفۡرِطُونَ﴾ (٦٢) بكسر الراء، وشدَّدها أبو جعفر، وخفَّفها نافع .

والباقون بفتح الراء مخفَّفة.

ومَن شدَّد[2] الرَّاء فتح الفاء، ومَن خفَّفه أسكن الفاء[3].

قرأ أبو جعفر: ﴿تَسۡقِيكُم﴾ هنا (٦٦)، وفي المؤمنين (٢١) بتاء فوقية مفتوحة .

ونافع وابن عامر وأبو بكر[4]: ﴿نَسۡقِيكُم﴾ بنون مفتوحة .

والباقون بنون مضمومة[5].

﴿بُيُوتًا﴾ (٦٨) ذُكِرَ في البقرة (١٨٩).

﴿يَعۡرِشُونَ﴾ (٦٨) ذُكِرَ في الأعراف (١٣٧).

قرأ أبو بكر[6]: ﴿تَجۡحَدُونَ﴾ (٧١) بتاء الخطاب.

---

(١) يُنظَر: البديع ٤٠، المقنع ٤٠٤-٤٠٥، مختصر التبيين ٣/ ٧٧٢.

(٢) في (د): «شدَّدها».

(٣) يُنظَر: التلخيص ٣٠٧، التحبير ٤٤٢، لوامع الغُرَر ٢/ ٥٩٧.

(٤) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٤٢.

(٥) يُنظَر: التبصرة ٥٦٥، غاية الاختصار ٢/ ٥٤١، التحبير ٤٤٢.

(٦) ووافقه رويس. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠٤.

والباقون بياء الغيبة(١).

﴿مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ (٧٨) ذُكِرَ في النساء (١١).

قرأ ابن عامر وحمزة(٢): ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ﴾ (٧٩) بتاء الخطاب.

والباقون بياء الغيبة(٣).

قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ظَعۡنِكُمۡ﴾ (٨٠) بإسكان العين.

والباقون بفتحها(٤).

﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ في الموضعين (٨٥، ٨٦) ذُكِرَ في الأنعام (٧٧) [١٤٠/ ب].

ولا خلافَ في ﴿ٱلسَّلَمَ﴾ هنا في قوله تعالى: ﴿يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ﴾ (٨٧) أنه بغير ألف بعد اللام. وقد ذُكِرَ في النساء (٩٠).

قال في (المكرَّر): قرأ حفص وحمزة والكسائي(٥): ﴿لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾ (٩٠) بتخفيف الذال المفتوحة. والباقون بتشديدها(٦).

ولا خلافَ في فتح الكاف وتشديده.

---

(١) يُنظَر: التيسير ٣٠٠، المبهج ٢/ ٦٦٨، النشر ٢/ ٣٠٤.

(٢) ووافقهما يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠٤.

(٣) يُنظَر: التيسير ٣٠٠، النشر ٢/ ٣٠٤، الإتحاف ٢/ ١٨٧.

(٤) يُنظَر: التيسير ٣٠٠، الإقناع ٢/ ٦٨٣، غاية الاختصار ٢/ ٥٤٢.

(٥) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٧٧.

(٦) يُنظَر: المكرَّر ٢١٤.

قرأ ابن كثير وعاصم[1]: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ﴾ (٩٦) بالنون قبل الجيم .

والباقون بياء الغيبة قبلها[2].

وأمّا: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم﴾ (٩٧) فهو بالنون قبلها للكل . قاله ابن القاصح[3].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿بِمَا يُنزِلُ﴾ (١٠١) بإسكان النون وتخفيف الزاي .

والباقون بفتح النون وتشديد الزاي .

ولا خلافَ في ضم الياء وكسر الزاي[4].

قرأ ابن كثير: ﴿ٱلْقُدْسِ﴾ (١٠٢) بسكون الدال.

والباقون برفعها[5].

---

(١) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠٥.

(٢) يُنظَر: التيسير ٣٠١، النشر ٢/ ٣٠٥، الإتحاف ٢/ ١٨٩،

ورُوِيَ عن ابن ذكوان وجهان: الياء ونص عليها الأخفش عن ابن ذكوان، والنون ورواها عنه الأخفش. وأشار الشاطبي إلى ضعف وجه النون عن ابن ذكوان تبعًا لـ(التيسير) بقوله: "مُوَهَّلَا". لكن المحقق ابن الجزري في (النّشْر) صحَّح الوجهين عن ابن ذكوان ؛ فيُقْرَأ له بهما. يُنظَر: التيسير ٣٠١، النشر ٢/ ٣٠٥، الإتحاف ٢/ ١٨٩، غيث النفع ٣٥٨.

(٣) يُنظَر: سراج القارئ ٢٦٥.

(٤) تقدم ذكرها في سورة البقرة (٩٠).

(٥) تقدم ذكرها في سورة البقرة (٨٧).

قرأ حمزة والكسائي[1]: ﴿يَلۡحَدُونَ﴾ (١٠٣) بفتح الياء والحاء .

والباقون بضم الياء وكسر الحاء[2].

قرأ ابن عامر: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا فَتَنُواْ﴾ (١١٠) بفتح الفاء والتاء .

والباقون بضم الفاء وكسر التاء[3].

قرأ أبو جعفر: ﴿ٱلۡمَيِّتَةَ﴾ (١١٥) بكسر الياء التحتية وبتشديدها .

والباقون بإسكانها وتخفيفها .

ولا خلافَ في فتح الميم[4].

قرأ ابن كثير: ﴿فِي ضِيۡقٍ﴾ هنا (١٢٧)، وفي النمل (٧٠) بكسر الضاد.

والباقون بفتحها[5].

ولا خلافَ في إسكان الياء.

قال في (التَّيْسير): وليس في هذه[6] السورة من ياءات[7] الإضافة المرسومة

---

(١) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٣.

(٢) يُنظَر: التيسير ٣٠١، التجريد ٢٢٩، إرشاد المبتدي ٣٤١. .

(٣) يُنظَر: المبسوط ٢٦٦، التيسير ٣٠١، النشر ٢/ ٣٠٥.

(٤) تقدَّم ذِكْرها في سورة البقرة (١٧٣).

(٥) يُنظَر: الغاية ٢٩٩، التلخيص ٣٠٧، النشر ٢/ ٣٠٥.

(٦) «هذه» ساقطة من (د).

(٧) في (س): «ياء».

شيء[1].

وقال في (التَّحْبِير): وفيها ياءان محذوفتان من الرسم: ﴿فَاتَّقُونِ﴾ (٢)، ﴿فَارْهَبُونِ﴾ (٥١): أثبتهما ساكنة في الوصل والوقف يعقوب[2]، وحذفهما الباقون في الحالين[3].

أقول: وفيها ياء أخرى محذوفة في الرسم: ﴿تُشَاقُّونِ﴾ على قراءة نافع. وقد سبق[4].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٣٠١.

(٢) «يعقوب» ساقطة من (د).

(٣) يُنظَر: التحبير ٤٤٤.

(٤) من قوله: «أقول...» إلى قوله: «...وقد سبق» ساقط من (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف).

سورة (سبحان)

وتسمَّى : سورة إسراء، وسورة بني إسرائيل.

ذُكِرَ ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (٢) في أوائل البقرة (٤٠).

قرأ أبو عمرو: ﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ﴾ (٢) بياء [١٤١/أ] الغيبة قبل التاء المثناة الفوقية .

والباقون بتاءين فوقيتين للخطاب[١] .

قرأ أبو بكر وابن عامر وحمزة[٢]: ﴿لِيَسُوٓءَ﴾ (٧) بياء الغيبة وفتح الهمزة بعد الواو الساكن، من غير واو بعد الهمزة على وزن: (لِيَقُوْلَ).

والكسائي كذلك[٣] ، إلا أنَّه قرأ بالنون بدل الياء.

والباقون بياء الغيبة وهمزة مضمومة بين واوين ساكنين مديَّين ؛ على الجمع على وزن : (لِيَقُولُوا)[٤].

واتفقت المصاحف على رسمه بواو واحدة[٥] بعد السين، وبألف بعد الواو . كما

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٦٧، المفتاح ٢١٧، إرشاد المبتدي ٤٠٦.

(٢) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠٦.

(٣) «كذلك» ساقطة من (د).

(٤) يُنظَر: التيسير ٣٠٢، التلخيص ٣١٠، النشر ٢/ ٣٠٦.

(٥) «واحدة» ساقطة من (س).

في (المقنع)[1].

اعلمْ أنَّ الواو قبل الهمزة في هذه الكلمة أصلية، ولـمّا لم يكن في هذه الكلمة واو بعد الهمزة على قراءة حمزة -فإذا وقف حمزة على هذه الكلمة :

فإما أن يحذف الهمزة ويقف على الواو الساكن . وإما أن يبدل الهمزة واوًا ويدغم الواو في الواو[2] ثم يسكن الواو المدغم فيه للوقف[3] . وقد عرفت ذلك في الأصول[4].

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ ﴾ (٩) ذُكِرَ في البقرة في آية الصوم (١٨٥).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿وَيَبْشُرُ﴾ (٩) بفتح الياء[5] المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخفَّفة .

والباقون بضم الياء المثناة التحتية، وفتح الباء الموحدة، وكسْر الشين مشددة[6].

قرأ أبو جعفر: ﴿وَيُخْرَجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ (١٣) بياء الغيبة مضمومة في ﴿يُخْرَجُ﴾ وفتح الراء .

ويعقوب بياء الغيبة[7] مفتوحة وضم الراء .

---

(١) ص ٣٣٢.

(٢) «في الواو» ساقط من (د).

(٣) يُنظَر: تحفة الأنام ١٥٩، المكرَّر ٢١٧، البدور الزاهرة، للقاضي ٢٢٩.

(٤) يُنظَر: اللوحة ٣٠/ ب.

(٥) «الياء» ساقطة من (د).

(٦) تقدَّم ذِكْرها في سورة آل عمران (٣٩).

(٧) من قوله: «مضمومة...» إلى قوله: «... الغيبة» ساقط من (د).

والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء[1].

وكلهم اتفقوا على نصب ﴿كِتَابًا﴾ (١٣) . كذا في (التَّحْبِير)[2].

قرأ ابن عامر[3]: ﴿يُلَقَّىٰهُ﴾ (١٣) بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف .

والباقون بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف[4].

قرأ أبو جعفر: ﴿ٱقْرَا كِتَٰبَكَ﴾ (١٤) بإبدال الهمز الساكن ألفًا.

والباقون بإثبات الهمز[5].

قرأ يعقوب: ﴿ءامَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ (١٦) بمدٍّ بعد الهمزة في ﴿ءامَرْنَا﴾[١٤١/ ب].

والباقون بلا مَدٍّ[6].

قرأ حمزة والكسائي[7]: ﴿إِمَّا يَبْلُغَآنِّ﴾ (٢٣) بألفٍ بعد الغين مع كسْر النون .

والباقون بغير ألف مع فتح النون.

---

(١) يُنظَر: التذكرة (ت:سويد) ٢/ ٤٠٤، الكنز ٢/ ٥٣٧، التحبير ٤٤٥.

(٢) ص ٤٤٥.

(٣) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٣٠٦.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٦٧، النشر ٢/ ٣٠٦، إيضاح الرموز ٤٨٩.

(٥) ووافقه حمزة في الوقف. يُنظَر: النشر ١/ ٣٩٠، البدور الزاهرة ٢٢٩.

ورد في هامش (ر): [قوله: (بإثبات الهمز) إلا حمزة في الوقف فإنه يقلبها ألفًا].

(٦) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٩٨، النشر ٢/ ٣٠٦، شرح الدرة للنويري ٢/ ٢٠٤.

(٧) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٦.

ولا خلافَ في ضم اللام وفتح الغين وتشديد النون[1].

ذُكِرَ إمالة ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ (٢٣) في باب الإمالة[2].

قرأ نافع وحفص[3]: ﴿أُفِّ﴾ هنا (٢٣)، وفي الأنبياء (٦٧)، والأحقاف (١٧) بكسر الفاء الفاء وبالتنوين.

وابن كثير وابن عامر[4] بفتح الفاء من غير تنوين.

والباقون بكسرها من غير تنوين[5].

ولا خلافَ في تشديد الفاء.

ثُمَّ إنَّ ذلك الخلاف في الوصل، وأما في الوقف عليه فلا خلافَ في إسكان الفاء المشدَّد بغير تنوين.

قرأ الأعشى: (وَلَا تَبْصُطْهَا كُلَّ ٱلْبَصْطِ) (٢٩) بالصاد فيهما.

والباقون بالسين[6].

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٦٧-٥٦٨، التلخيص ٣١٠، التحبير ٤٤٦.

(٢) يُنظَر: اللوحة ٥٦/ ب.

(٣) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٤٦.

(٤) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٤٦.

(٥) يُنظَر: التيسير ٣٠٢-٣٠٣، التلخيص ٣١١، النشر ٢/ ٣٠٦-٣٠٧.

(٦) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤٩٩، الروضة ٢/ ٧٤٦، الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات، لأبي نصر العراقي ٣٣٢.

ولا خلافَ في: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ﴾ (٣٠) أنَّه بالسين[1].

قرأ ابن كثير: ﴿كَانَ خِطَآءً﴾ (٣١) بكسر الخاء وفتح الطاء، وبمدٍّ بعد الطاء، وبعد المد همْزٌ ؛ كـ (قِتَالًا).

وابن ذكوان[2] بفتح الخاء والطاء، وبهمز بعد الطاء من غير مدٍّ بعد الطاء.

والباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء، وبهمز بعد الطاء من غير مدٍّ[3].

قرأ حمزة[4] والكسائي[5]: ﴿فَلَا تُسْرِف﴾ (٣٣) بتاء الخطاب.

والباقون بياء الغيبة[6].

قرأ حفص وحمزة والكسائي[7]: ﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ هنا (٣٥)، وفي الشعراء (١٨٢) بكسر القاف.

والباقون بضمها[8].

---

(١) من قوله: «ولا خلاف...» إلى قوله: «...أنه بالسين» ساقط من (ق).

(٢) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٤٧.

(٣) يُنظَر: الهادي ٣٩١، الوجيز ٢٣٠، النشر ٢/ ٣٠٧.

(٤) «حمزة» ساقطة من (د).

(٥) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٧.

(٦) يُنظَر: التيسير ٣٠٣، التجريد ٢٥٤، إرشاد المبتدي ٤٠٩.

(٧) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٧.

(٨) يُنظَر: التبصرة ٥٦٨، غاية الاختصار ٢/ ٥٤٧، إيضاح الرموز ٤٩١.

قال في (التذكرة): "وقرأ الأعشى: (بِٱلْقُصْطَاسِ) بصادَين في السورتين. والباقون بسينَيْن"[1].

أقول: والأعشى طريق أبي بكر[2]؛ فظهر أنَّ الأعشى يضم[3] القاف.

قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾ (٣٨) بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة مشبعة من غير تنوين.

والباقون بفتح الهمزة وبعدها تاء فوقية مفتوحة منوَّنة[4].

والكل يقفون عليه بالهاء الساكنة؛ فاعرف![5].

قرأ حمزة والكسائي[6]: ﴿لِيَذْكُرُواْ﴾ هنا (٤١)، وفي الفرقان[7] (٥٠) بإسكان الذال

---

(١) التذكرة ٢/ ٤٩٩-٥٠٠.

(٢) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: والأعشى طريق أبي بكر؛ فلأبي بكر طريقان: أحدهما: يحيى بن آدم، وهو الذي اختاره الشاطبي. والآخر: الأعشى. كما سبق في أول الكتاب].

(٣) في (س): «أن الأعشى قرأ بضمٍّ».

(٤) يُنظَر: التيسير ٣٠٣، المبهج ٢/ ٦٧٢، النشر ٢/ ٣٠٧.

(٥) ورد في هامش (ر): [قوله: (فاعرف) إشارة إلى أنَّ المنصوب المنوَّن يوقف عليه بقلب التنوين ألفًا، إلا إذا كان المنوَّن تاء التأنيث كما هنا، و﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ (**الكهف**: ٦٥، **والأنبياء**: ٨٤) فإنه يُوقَف عليه بالهاء الساكنة وبحذف التنوين. كما سبق في باب الوقف].

من قوله: «والكل...» إلى قوله: «...فاعرف» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٨.

(٧) «هنا وفي الفرقان» ساقط من (ق)، و(د).

وضم الكاف مع تخفيفها .

والباقون بفتح [١٤٢/ أ] الذال والكاف وتشديدهما[١].

قرأ ابن كثير وحفص: ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ (٤٢) بياء الغيبة .

والباقون بتاء الخطاب[٢].

قرأ حمزة والكسائي[٣]: ﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ (٤٣) بتاء الخطاب .

والباقون بياء الغيبة[٤].

قرأ الـحَرَمِيّان وابن عامر وأبو بكر[٥]: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ (٤٤) بالياء التحتية ؛ على التذكير.

والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث[٦].

وبالجملة : إنَّ ابن كثير قرأ ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾، ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾، ﴿يُسَبِّحُ﴾ الثلاثة بالياء التحتية.

وقرأ حفص الأول والثاني بالياء التحتية، والأخير بالتاء الفوقية.

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٦٨-٥٦٩، المفتاح ٢١٨، غاية الاختصار ٢/ ٥٤٥.

(٢) يُنظَر: التيسير ٣٠٣، الوجيز ٢٣٠-٢٣١، التحبير ٤٤٨.

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٨.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٦٩، المبهج ٢/ ٦٧٣، النشر ٢/ ٣٠٧.

(٥) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٤٨.

(٦) يُنظَر: الغاية ٣٠٢، الهادي ٣٩٢، النشر ٢/ ٣٠٧.

وقرأ أبو عمرو[1] الأول والأخير بالتاء الفوقية، والأوسط بالياء التحتية[2].

وقرأ حمزة والكسائي[3] الثلاثة بالتاء الفوقية.

وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر[4] الأول بالتاء الفوقية[5]، والثاني والثالث بالياء التحتية . كذا في (التذكرة)[6].

قرأ يعقوب: ﴿فِيهُنَّ﴾ (٤٤) بضم الهاء وصلًا ووقفًا .

والباقون بكسرها في الحالين[7] .

وقد سبق في الباب التاسع[8].

واخْتُلِفَ في قوله تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ في الموضعين من هذه السورة (٤٩، ٩٨) :

فقرأ نافع والكسائي[9] الأول - وهو ﴿أَءِذَا﴾ -

---

(١) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٤٨.

(٢) من قوله: «وقرأ أبو عمرو...» إلى قوله: «...بالياء التحتية» ساقط من (د).

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٨.

(٤) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: المصدر السابق.

(٥) «بالتاء الفوقية» ساقط من (د).

(٦) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥٠٠.

(٧) يُنظَر: التحبير ١٩٦-١٩٧وَ٢٧٦، البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٣٤.

(٨) يُنظَر: اللوحة ٦٨/ أ.

(٩) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٣٥.

بهمزتين[1] على الاستفهام، والثاني -وهو ﴿إِنَّا﴾ - بهمزة واحدة مكسورة[2] على الخبر.

وابن عامر[3] على العكس، فجعل الأول بهمزة واحدة مكسورة بعدها ذال على الخبر، وجعل الثاني بهمزتين على الاستفهام.

وقرأ الباقون كليهما بالاستفهام[4].

ولا خلافَ في أنَّ في الثاني نونًا واحدة مشددة.

ومن قرأ بالهمزتين فيهما أو في أحدهما فهو على أصله في التسهيل في الهمزتين من كلمة.

و﴿أَءِذَا﴾، و﴿أَءِنَّا﴾ في الموضعين هنا كُتِبا في جميع المصاحف بدون ياء بعد الهمزة . كما سبق في الرعد[5] (٦٠).

قرأ حمزة[6]: ﴿زُبُورًا﴾ (٥٥) بضم الزاي.

والباقون بالفتح[7].

---

(١) في (ق)، و(د) ورد بعدها: «الأولى مفتوحة والثانية مكسورة».

(٢) «مكسورة» ساقطة من (د).

(٣) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٣٥.

(٤) في (ق)، و(د) وردت هكذا: «وقرأ الباقون بهمزتين في الأول والثاني على الاستفهام فيهما».

(٥) من قوله: «و﴿أَءِذَا﴾، و﴿أَءِنَّا﴾...» إلى قوله: «... الرعد» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) ووافقه خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٥٤.

(٧) تقدم ذكرها في سورة النساء (١٦٣).

ذُكِر ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ (٦٠) في أوائل يوسف (٥).

و﴿لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ﴾ (٦١) في [١٤٢/ ب] أوائل البقرة (٣٤).

و﴿أَرَءَيۡتَكَ﴾ (٦٢) في أوائل الأنعام (٤٠).

قرأ حفص: ﴿وَرَجِلِكَ﴾ (٦٤) بكسر الجيم.

والباقون بإسكانها[1].

ولا خلافَ في فتح الراء.

قال في (التَّحْبِير): قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿أَن نَّخۡسِفَ﴾، ﴿أَوۡ نُرۡسِلَ﴾ (٦٨)، ﴿أَن نُّعِيدَكُمۡ﴾، ﴿فَنُرۡسِلَ﴾، ﴿فَنُغۡرِقَكُم﴾ (٦٩) بالنون في الخمسة .والباقون بياء الغيبة في الخمسة، إلا أبا جعفر ورويسًا في: ﴿فَتُغۡرِقَكُم﴾ فإنَّهما قرآه فقط بتاء فوقية للتأنيث ؛ على أنَّ ضميره لِـ﴿ٱلرِّيحِ﴾ . وشدَّد ابن وردان الراء[2]. انتهى.

أقول: فإذا شدَّد الراء فهو يفتح الغين ؛ وهو ظاهر.

قرأ أبو جعفر: ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيَٰحِ﴾ (٦٩) بفتح الياء وألفٍ بعدها على الجمع.

والباقون بإسكان الياء بدون ألف على التوحيد[3].

---

(١) يُنظَر: التيسير ٣٠٤، التلخيص ٣١١، إيضاح الرموز ٤٩٣.

(٢) يُنظَر: التحبير ٤٤٨-٤٤٩. فيكون لابن وردان وجهان: التأنيث مع تشديد الراء ومع تخفيفها.

(٣) تقدَّم ذِكْرها في سورة البقرة (١٦٤).

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي[1]: ﴿ أَعۡمَىٰ ﴾ في الموضعين ﴿٧٢﴾ بالإمالة، وأبو عمرو[2] بالإمالة في الأول فقط، وبالفتح في الثاني، وورش بَيْنَ بَيْنَ[3] فيهما على أصله.

والباقون بالفتح فيهما[4].

قرأ روح بخلف عنه: (لَا يُلَبَّثُونَ) ﴿٧٦﴾ بضم الياء التحتية وفتح اللام وتشديد الباء الموحدة .

والباقون بفتح[5] الياء التحتية وسكون اللام وتخفيف الباء الموحدة ، وكذا روح في وجهه الآخر .

ولا خلافَ في فتح الباء الموحدة . كذا في (النّشْر)[6].

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي[7]: ﴿ خِلَٰفَكَ ﴾ ﴿٧٦﴾ بكسر الخاء وفتح

---

(١) ووافقهم خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٩.

(٢) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٤٩.

(٣) «بين» ساقطة من (ف).

(٤) يُنظَر: التيسير ٣٠٤، إبراز المعاني ٢١٨، التحبير ٤٤٩.

(٥) من قوله: «اللام...» إلى قوله: «...بفتح» ساقط من (د).

(٦) ٢/ ٣٠٨.

قال صاحب الإتحاف: "وهي انفرادةٌ للعلّاف خالف فيها جميع أصحاب روح، وأصحاب المعدل، وأصحاب ابن وهب ؛ كما نبَّه عليه في (النشر) ، وأسقطه من (طيبته) ؛ فلا يُقرأ من طُرق الكتاب". الإتحاف ٢/ ٢٠٣.

(٧) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٩.

اللام وألف بعدها .

والباقون بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف(1).

وهو مرسومٌ في المصاحف بدون ألف . كما في (جامع الكلام)(2).

قرأ أبو عمرو: ﴿مِن رُّسْلِنَا﴾ (٧٧) بسكون السين(3) .

والباقون بضمها(4).

قال في (المكرَّر): قرأ أبو عمرو(5): ﴿ وَنُنزِلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ (٨٢)، ﴿ حَتَّىٰ تُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ (٩٣) بسكون النون وتخفيف الزاي فيهما . والباقون بفتح النون وتشديد الزاي. (6)

(6)

أقول: ولا خلافَ في كسر الزاي.

والمراد بالنون [١٤٣/ أ] في ﴿وَنُنزِلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ النون الثانية.

---

(١) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥٠١، التيسير ٣٠٤-٣٠٥، الكنز ٢/ ٥٣٩.

(٢) ق٢٦.

من قوله: «وهو مرسوم...» إلى قوله: «...جامع الكلام» ساقط من (ق).

(٣) في (ق): «النون».

(٤) تقدَّم ذِكْرها في سورة المائدة (٣٢) .

في (ق): «برفعها».

(٥) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٣١٨.

(٦) يُنظَر: المكرَّر ٢٢٢.

قرأ ابن ذكوان[1]: ﴿وَنَآءَ بِجَانِبِهِۦ﴾ هنا (٨٣)، وفي فصلت (٥١) بجعل الهمزة المفتوحة في ﴿نَآءَ﴾ بعد الألف ؛ كـ (قَالَ).

والباقون بجعْل الهمزة قبل الألف ؛ كـ (على).

وأمال الكسائي وخلف[2] فتحة النون والهمزة ، فيجعلان فتْحَهُما قريبًا إلى الكسرة . ويُميلان الألف بعد الهمزة[3] ، فيجعلانها قريبة إلى الياء.

وأمال[4] خلّاد فتحة الهمزة فقط فيهما، فيُميل الألف بعدها . ورُوِيَ عن السوسي مثل ذلك.

قال أبو شامة: والمشهور عن السوسي الفتح في ﴿نَا﴾ في السورتين[5].

يعني : أن لا يميل فيهما أصلًا لا النون ، ولا الهمزة ، ولا الألف بعدها.

وأمال أبو بكر فتحة الهمزة فقط هنا ؛ فيُميل الألف بعدها . وأخلص فتحة الهمزة في فصلت ، فلا يميل شيئًا منه[6].

---

(١) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٤٩.

(٢) عن حمزة وفي اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٤٩.

(٣) «الهمزة» ساقطة من (د).

(٤) في (س): «وأما».

(٥) يُنظَر: إبراز المعاني ٢٢٠. قال ابن الجزري: "وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم خلافًا، ولذا لم يذكره له في المفردات ولا عوَّل عليه". النشر ٢/ ٤٤.

(٦) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(ق)، و(د): [قوله: (فلا يُميل شيئًا منه)؛ لأن إمالة فتحة النون لأجل إمالة الهمزة، فإذا لم يمل الهمزة فلا يميل فتحة النون البتة].

والباقون بفتح النون والهمزة في السورتين، فلا يُميلون الألف أيضًا[1].

قال في (التَّيْسير): "وورشٌ على أصله في ذوات الياء"[2].

يعني: أنه مستثنًى من الباقين؛ فإنه[3] يُميل بَيْنَ بَيْنَ كل أَلِفٍ منقلبةٍ عن الياء؛ فيُميل الهمزة والألف بعدها بَيْنَ بَيْنَ.

قرأ الكوفيون[4]: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ (٩٠) بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مخفَّفًا.

والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددًا[5].

ولا خلافَ في قوله تعالى: ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ﴾ (٩١) أنَّه بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددًا[6].

قرأ نافع وابن عامر وعاصم[7]: ﴿كِسَفًا﴾ هنا[8] (٩٢) بفتح السين.

---

(١) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥٠١-٥٠٢، العنوان ١٢٠، البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٣٨.

(٢) التيسير ٣٠٥.

(٣) «فإنه» ساقطة من (د).

(٤) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٥٠.

(٥) يُنظَر: المبسوط ٢٧١، التيسير ٣٠٥، الوجيز ٢٣٢.

(٦) يُنظَر: الهادي، للقيرواني ٣٩٤، إبراز المعاني ٥٦٤، النشر ٢/ ٣٠٨.

(٧) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥٠.

(٨) «هنا» ساقطة من (ق)، و(د).

والباقون بإسكانها[1].

وقع ﴿كِسَفًا﴾ في خمس سورٍ : في سبحان (٩٢)، والشعراء (١٨٧)، والروم (٤٨)، وسبأ(٩)، والطور (٤٤).

واخْتُلِفَ في فتح سِينه وإسكانه في ما عدا الطور، وليس الخلاف في ما عداه على نَسَقٍ واحدٍ[2].

وأمَّا مافي الطور **فقال أبو شامة**: "ولم يُخْتَلف في إسكان الذي في الطور"[3].

يعني: في إسكان سينه.

قال البيضاوي في سبحان: وقد سكَّن حفص ﴿كِسْفًا﴾[4] فيما عدا الطور[5] [١٤٣/ ب]. انتهى.

أقول: هذا غلَطٌ من وجهين؛ لأن حَفصًا فتح في الجميع إلا في الطور فإن سينه ساكنٌ للكل. فالصواب أن يقال: أنّ حفصًا فتَحَ ﴿كِسَفًا﴾ في ما عدا الطور.

قرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ (٩٣) بفتح القاف وألف بعدها[6] وفتح

---

(١) يُنظَر: التيسير ٣٠٥، إرشاد المبتدي ٤١٣، إيضاح الرموز ٤٩٥.

(٢) من قوله: «وليس...» إلى قوله: «... واحد» ساقط من (ق)، و(د).

(٣) إبراز المعاني ٥٦٤.

(٤) «﴿كِسْفًا﴾» ساقطة من (س).

(٥) يُنظَر: تفسير البيضاوي ١/ ٧٩١.

(٦) في (ق): « بعد القاف».

اللام .

والباقون بضم القاف وسكون اللام بغير ألف(1).

قال في (المقنع): وفي سبحان في مصاحف أهل مكة والشام: ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ بألف بعد القاف، وفي سائر المصاحف: ﴿قُلْ﴾ بدون ألف(2).

﴿فَسْئَلْ﴾ (١٠١) ذُكِرَ في النساء (٣٢).

قرأ الكسائي: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ (١٠٢) بضم التاء .

والباقون بفتحها(3).

﴿وَقُرْءَانًا﴾ (١٠٦) ذُكِرَ في البقرة في آية الصوم (١٨٥).

والوقف على ﴿أَيًّا مَّا﴾ (١١٠) ذُكِرَ في باب الوقف على مرسوم الخط(4).

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل في موضع واحدٍ ؛ وهو قوله تعالى: ﴿رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا﴾ (١٠٠).

فتَحَها نافع وأبو عمرو(5)، وأسكنها الباقون.

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٧١، الوجيز ٢٣٣، غاية الاختصار ٢/ ٥٥١.

(٢) يُنظَر: المقنع ٥٨١.

(٣) يُنظَر: الإشارة بلطيف العبارة ٣٥٤، الإقناع ٢/ ٦٨٧، النشر ٢/ ٣٠٩.

(٤) يُنظَر: اللوحة ٧٢/ أ.

(٥) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥١.

ولا خلافَ في إسكانها في الوقف[1].

وفي هذه السورة ياءان محذوفتان من الرسم:

﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾(٦٢).

أثبتها ساكنة في الوصل والوقف ابنُ كثير ويعقوب، وأثبتها في الوصل ساكنة نافع وأبو عمرو[2]، وحذفاها في الوقف. وحذفها الباقون في الحالين.

﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾(٩٧).

أثبتها في الوصل ساكنة نافع وأبو عمرو، وحذفاها في الوقف، وأثبتها ساكنة في الحالين يعقوب. وحذفها الباقون في الحالين[3].

(١) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥٠٤، التبصرة: ٥٧١، التيسير ٣٠٦، النشر ٢/ ٣٠٩.

(٢) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥١.

(٣) يُنظَر جميع ياءات الزوائد الواردة في السورة: التذكرة ٢/ ٥٠٤، التبصرة ٥٧١، التيسير ٣٠٦، الإقناع ٢/ ٦٨٧، النشر ٢/ ٣٠٩.

سورة الكهف

قرأ حفص: ﴿عِوَجَا﴾ (١) يسكت عليه سكتة دون مقدار التنفس، فيقلب تنوينه ألفًا كما هو كذلك في الوقف، ثم يقول: ﴿قَيِّمًا﴾.

وكذلك يسكت على ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ في يس (٥٢)، ثم يقول: ﴿هَٰذَا﴾.

وعلى ﴿مَنْ﴾ في: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في القيامة (٢٧)، ثم يقول: ﴿رَاقٍ﴾[(١)].

وعلى ﴿بَلْ﴾ في: ﴿بَلْ رَانَ﴾ في المطففين (١٤)، ثم يقول: ﴿رَانَ﴾، بدون وقف في الكل ؛ بل يفعل كذلك في الكل في الوصل [١٤٤/ أ].

والباقون يَصِلون في الكل بدون سكت، ويُدْغِمون النون في الراء في: ﴿مَّن رَاقٍ﴾، ويدغمون اللام في الراء في: ﴿بَل رَانَ﴾[(٢)].

قرأ أبو بكر: ﴿مِن لَّدْنِهِۦ﴾ (٢) بإسكان الدال ، ويشمُّها شيئًا من الضم ويكسر النون والهاء ، ويَصِلُ بالهاء ياء ساكنة في حال الوصل.

والباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء.

وابن كثير على أصله، يَصِلُ بالهاء هنا واوًا مضمومة . بخلاف الباقين[(٣)].

---

(١) «﴿رَاقٍ﴾» ساقطة من (د).

(٢) يُنظَر: الهادي ٣٩٦، التيسير ٣٠٧، التحبير ٤٥٢.

(٣) يُنظَر: التبصرة ٥٧٢، التيسير ٣٠٧، إرشاد المبتدي ٤١٥.

في (أ)، و(س)، و(ق) وردت بعدها «من الباقين».

ولا خلافَ بينهم أنَّ الهاء في ﴿لَّدُنۡهُ﴾ ساكنة في الوقف . كذا في (التذكرة)(١).

وفسَّر أبو شامة الإشمام هنا - نقلًا عن الأهوازي - "باختلاس ضمة الدال". ثم قال نقلًا عن السخاوي: "حقيقة هذا الإشمام أنْ يشير بالعضو إلى الضمة بعد إسكان الدال، ولا يدركه الأعمى؛ لكونه إشارةً بالعضو من غير صوت. انتهى"(٢).

والحاصل: أنَّ في الإشمام هنا لأبي بكر خلافًا للآخذين عنه. والصواب الإشارة بالعضو(٣) ؛ كما صرح به أبو شامة(٤) في قوله تعالى: ﴿مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾ (٧٦) . وسننقله هناك(٥).

قوله : بعد إسكان الدال . فيه نظر ؛ لِمَا قال الجعبري(٦): ليس الإشمام هنا بعد الدال(٧) ؛ لأنه إنْ لم يكن مع الدال لَزِمَ سكتة . أي: في زمان ضم الشفتين.

---

(١) يُنظَر: التذكرة (ت: سويد) ٢/ ٤١٢.

(٢) إبراز المعاني ٥٦٧.

(٣) في (ق) وردت هكذا «قال: والصواب الإشارة بالعضو».

(٤) «أبو شامة» ساقطة من (د).

(٥) من قوله: «كما صرح...» إلى قوله:«... هناك» ساقط من (ق).

(٦) برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، أبو إسحاق . الأستاذ المحقق ، شيخ القراء، الشافعي . (ت٧٣٢هـ).

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ٣/ ١٤٦٣، غاية النهاية ١/ ٢١، بغية الوعاة ١/ ٤٢٠. ويُنظَر قول الجعبري في شرح متن الشاطبية (كنز المعاني) ٤/ ١٨٨٥.

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (ليس الإشمام هنا بعد الدال) أي: على قول من قال: إن المراد بالإشمام هنا: الإشارة بالعضو من غير صوت. قوله: كالإشمام في ﴿لَا تَأۡمَ۬نَّا﴾:

أقول: فيكون الإشمام هنا كالإشمام في ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ في يوسف (١١).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿وَيَبْشُرَ﴾ (٢) بفتح الياء المثناة التحتية وبسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة.

والباقون بضم التحتية وفتح الموحّدة وكسر الشين مشددة. وقد سبق في آل عمران[1] (٣٩).

قرأ أبو جعفر: ﴿هَيِّ﴾ (١٠)، و﴿يُهَيِّ﴾ (١٦) بإبدال الهمز فيهما ياء ساكنة في الوصل والوقف، وحمزة في الوقف.

والباقون بإثبات الهمز[2].

قرأ نافع وابن عامر[3]: ﴿مَرْفِقًا﴾ (١٦) بفتح الميم وكسر الفاء.

والباقون بكسر الميم وفتح الفاء[4].

أي: الإشارة إلى حركة النون المدغمة إدغامًا محضًا بالعضو من غير صوت مع تلفُّظك بالنون المدغمة، وهو شيئ يحتاج إلى رياضة. وهو في القراءة الثانية فيه؛ كما سبق في يوسف].

(١) «وقد ...آل عمران» ساقط من (ق)، و(د).

(٢) يُنظَر: النشر ١/ ٣٩٠، البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٤٣، الإتحاف ٢/ ٢١١.

في (ق)، و(د) وردت هكذا: «... ياء ساكنة. والباقون بإثبات الهمز إلا حمزة في الوقف».

(٣) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥٣.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٧٣-٥٧٤، التيسير ٣٠٨، الإتحاف ٢/ ٢١٠.

قرأ ابن عامر[1] [١٤٤/ ب]: ﴿تَزْوَرُّ﴾ (١٧) بإسكان الزاي المعجمة وتشديد الراء من غير ألف بعد الزاي المعجمة.

والكوفيون بفتح الزاي المعجمة وتخفيفها وإثبات ألف بعدها وتخفيف الراء.

والباقون كذلك، إلا أنَّهم يشدِّدون الزاي المعجمة[2].

وذُكِرَ ذلك في (الإتقان)[3] في ما اتفقت المصاحف على حذف الألف فيه.

وذُكِرَ ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ (١٨)، و﴿يَحْسَبُونَ﴾ (١٠٤) في أواخر البقرة (٢٧٣).

قرأ الحَرَمِيّان[4]: ﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾ (١٨) بتشديد اللام الثانية[5].

والباقون بتخفيفها.

وكلهم هَمَزَه في الوصل والوقف، إلا أبا جعفر والسوسي في الحالين، وحمزة إذا وقف؛ فإنَّهم أبدلوا من الهمزة الساكنة[6] هنا ياء ساكنة[7].

﴿رُعْبًا﴾ (١٨) ذُكِرَ في آل عمران (١٥١).

---

(١) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥٠٨.

(٢) يُنظَر: التيسير ٣٠٨، غاية الإختصار ٢/ ٥٥٢، النشر ٢/ ٣١٠.

(٣) يُنظَر: الإتقان ٤/ ١٤٣. ويُنظَر: المقنع ١٨٩، مختصر التبيين ٣/ ٨٠٤، دليل الحيران ١٣٣.

(٤) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥٣.

(٥) «الثانية» ساقطة من (د).

(٦) «الساكنة» ساقطة من (ق).

(٧) يُنظَر: التذكرة (ت: سويد) ٢/ ٤١٣، التيسير ٣٠٨، الوجيز ٢٣٤-٢٣٥.

قرأ أبو بكر وأبو عمرو وحمزة[1]: ﴿بِوَرْقِكُمْ﴾ (١٩) بإسكان الراء.

والباقون بكسْرها[2].

قرأ حمزة والكسائي[3]: ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةِ سِنِينَ﴾ (٢٥) من غير تنوين في ﴿مِاْئَةِ﴾ .

ونوَّنها الباقون[4].

قرأ ابن عامر: ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ (٢٦) بتاء الخطاب وجزم الكاف .

والباقون بياء الغيبة ورفع الكاف[5].

﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ (٢٨) ذُكِرَ في الأنعام (٥٢).

قال في (المكرَّر): قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: ﴿أُكْلَهَا﴾ (٣٣) بسكون الكاف. والباقون بضمها[6].

قال في (التذكرة): قرأ عاصم[7]: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ (٣٤)، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ (٤٢) بفتح الثاء المثلثة والميم فيهما، وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم في الموضعين. والباقون

---

(١) ووافقهم روح وخلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٥٣.

(٢) يُنظَر: التيسير ٣٠٨، المفتاح ٢٢٣، التحبير ٤٥٣.

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٥٤.

(٤) يُنظَر: التذكرة (ت: سويد) ٢/ ٤١٣، التبصرة ٥٧٤، الوجيز ٢٣٥.

(٥) يُنظَر: التيسير ٣٠٨-٣٠٩، غاية الاختصار ٢/ ٥٥٣، التحبير ٤٥٤.

(٦) يُنظَر: المكرَّر ٢٢٩.

(٧) ووافقه أبو جعفر وروح. يُنظَر: التحبير ٤٥٤.

بضمها في الموضعين، إلا رويسًا فإنه فتحها في الأول، وضمها في الثاني[1].

﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ﴾ (٣٤)، ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾ (٣٩) ذُكِرا في أواخر البقرة في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾[2] (٢٥٨).

قرأ الـحَرَمِيّان وابن عامر[3]: ﴿خَيۡرٗا مِّنۡهُمَا﴾ (٣٦) بالميم بعد الهاء على التثنية.

والباقون بغير ميم على التوحيد[4].

قال في (المقنع): في الكهف في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام: ﴿خَيۡرٗا مِّنۡهُمَا﴾ بزيادة ميم [١٤٥/أ] بعد الهاء على التثنية، وفي سائر المصاحف بغير ميمٍ ؛ على التوحيد[5].

قرأ ابن عامر[6]: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ (٣٨) بإثبات الألف بعد النون في ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ في الوصل.

والباقون بحذفها في الوصل.

وأما في الوقف فالكل أثبت الألف فيه، إلا قتيبة وحده فإنه وقف: ﴿لَّٰكِنَّ﴾

---

(١) يُنظَر: التذكرة (ت: سويد) ٢/ ٤١٣.

(٢) من قوله: «﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ﴾...» إلى قوله: «...﴿قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾» ساقط من (ق)، و(د).

(٣) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥٤.

(٤) يُنظَر: الهادي، للقيرواني ٣٩٩، التبصرة ٥٧٥، النشر ٢/ ٣١٠-٣١١.

(٥) يُنظَر: المقنع ٥٨١.

(٦) ووافقه أبو جعفر ورويس. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١١.

بغير ألف[1].

ورسْمه في جميع المصاحف بالألف بعد النون . كذا في (المقنع)[2].

ولا ينبغي أن يُتَعَمَّد الوقف عليه ؛ لأنه غير تامٍّ ولا كافٍ . كذا في (التذكرة)[3].

قرأ حمزة والكسائي[4]: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ﴾ (٤٣) بالياء التحتية على التذكير .

والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث[5].

قرأ أبو جعفر: ﴿فِيَةٌ﴾ (٤٣) بإبدال الهمز ياء مفتوحة في الوصل والوقف، وحمزة في الوقف[6] .

والباقون بإثبات الهمز[7].

قرأ حمزة والكسائي[8]: ﴿ٱلْوِلَـٰيَةُ﴾ (٤٤) بكسر الواو.

---

(١) يُنظَر: التذكرة ٢/ ٤١٤، التيسير ٣٠٩، النشر ٢/ ٣١١.

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (فإنه وقف: ﴿لَّـٰكِنَّ﴾ بغير ألف) والنون مشدَّد في الوصل والوقف أَلْبَتَّةَ . ولو خُفِّفَ النون في الوقف لقال: بغير أَلِفٍ وتشديدٍ].

(٢) ص٣٤١، ٥٧٠.

(٣) ٢/ ٤١٤. (ت: سويد)

(٤) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١١.

(٥) يُنظَر: التيسير ٣٠٩، الكنز ٢/ ٥٤٥، النشر ٢/ ٣١١.

(٦) من قوله: «في الوصل..» إلى قوله: «...الوقف» ساقط من (ق)، و(د).

(٧) يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٤٩.

(٨) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٥٥.

والباقون بفتحها[1].

قرأ أبو عمرو والكسائي: ﴿لِلَّهِ ٱلْحَقُّ﴾ (٤٤) برفع القاف.

والباقون بجرِّها[2].

قرأ عاصم وحمزة[3]: ﴿عُقْبًا﴾ (٤٤) بإسكان القاف.

والباقون بضمها[4].

قرأ حمزة والكسائي[5]: ﴿ٱلرِّيحُ﴾ (٤٥) بغير ألف[6] بالتوحيد.

والباقون: ﴿ٱلرِّيَـٰحُ﴾ بالجمع[7].

قال في (المقنع): "في الكهف في بعض المصاحف: ﴿تَذْرُوهُ ٱلرِّيَـٰحُ﴾ بغير ألف - وهو في مصاحف أهل المدينة والشام . قاله السخاوي-[8]، وفي بعضها: ﴿ٱلرِّيَاحُ﴾

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٧٥، التيسير ٣٠٩، التحبير ٤٥٥.

(٢) يُنظَر: التيسير ٣٠٩، الوجيز ٢٣٧، التحبير ٤٥٥.

(٣) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٥٥.

(٤) يُنظَر: التيسير ٣٠٩، غاية الاختصار ٢/ ٥٥٥، التحبير ٤٥٥.

(٥) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٣٠٧.

(٦) في (س) وقع بعدها «على» وهو حشو.

«بغير ألف» ساقط من (ق)، و(د).

(٧) تقدم ذكرها في سورة البقرة (١٦٤).

(٨) لم أقف على قول السخاوي في الوسيلة ولا في فتح الوصيد.

بالألف"[1].

قرأ الكوفيون ونافع[2]: ﴿نُسَيِّرُ﴾ (٤٧) بالنون وكسر الياء التحتية بعد السين، و﴿ٱلْجِبَالَ﴾ بالنصب .

والباقون بالتاء الفوقية بدل النون وفتح الياء التحتية بعد السين، و﴿ٱلْجِبَالُ﴾ بالرفع[3].

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ (٥٠) ذُكِرَ في البقرة (٣٤).

قرأ أبو جعفر: ﴿مَّآ أَشْهَدنَٰهُمْ﴾ (٥١) بنون مفتوحة وألف بعدها .

والباقون بالتاء الفوقية مضمومة من غير ألف[4].

قرأ أبو جعفر: ﴿وَمَا كُنتَ﴾ (٥١) بفتح التاء.

والباقون بضمها[5].

قرأ حمزة: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ (٥٢) بالنون.

ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (وهو في مصاحف أهل المدينة والشام، قاله السخاوي) وهذا من زيادتنا، وليس في (المقنع)].

(١) يُنظَر: المقنع ٥٤٧.

(٢) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١١.

(٣) يُنظَر: التبصرة ٥٧٥-٥٧٦، غاية الاختصار ٢/ ٥٥٥، النشر ٢/ ٣١١.

(٤) يُنظَر: التحبير ٤٥٥، لوامع الغُرَر ٢/ ٦١٦، الإتحاف ٢/ ٢١٧

(٥) يُنظَر: الكنز ٢/ ٥٤٦، التحبير ٤٥٥، شرح الدرة للنويري ٢/ ٢١٧.

والباقون بياء الغيبة[1].

﴿رَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ (٥٣) ذُكِرَ في الأنعام (٧٧).

قرأ الكوفيون[2]: ﴿قُبُلًا﴾ (٥٥) بضم القاف والباء.

والباقون بكسر القاف وفتح الباء[3].

﴿هُزُوًا﴾ (٥٦) ذُكِرَ في البقرة (٦٧).

قال في (المكرَّر): قرأ ورش: ﴿يُوَاخِذُهُم﴾ (٥٨) [١٤٥/ ب] بإبدال الهمز واوًا مفتوحة[4].

أقول: وكذا أبو جعفر.

والباقون بالهمز، إلا حمزة في الوقف فإنه أبدل كَوَرْشٍ.

قرأ أبو بكر: ﴿لِمَهْلَكِهِم﴾ (٥٩)، وفي النمل(٤٩): ﴿مَهْلَكَ أَهْلِهِۦ﴾ بفتح الميم واللام قبل الكاف.

وحفصٌ بفتح الميم وكسر اللام فيهما.

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٧٦، التيسير ٣١٠، النشر ٢/ ٣١١.

(٢) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١١.

(٣) يُنظَر: السبعة ٣٩٣، التبصرة ٥٧٦، النشر ٢/ ٣١١.

(٤) يُنظَر: المكرر ٢٣٣.

والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما[1].

﴿أَرَءَيْتَ﴾ (٦٣) ذُكِرَ في أوائل الأنعام (٤٠).

قرأ حفص: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ (٦٣)، وفي الفتح (١٠): ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ بضم الهاء فيهما في الوصل.

والباقون بكسرها فيهما في الوصل.

وابن كثير يصل بالهاء في: ﴿أَنسَىٰنِيهِ﴾ ياء ساكنة في الوصل دون الباقين، وأما في الوقف فالهاء ساكن للكل[2].

قرأ أبو عمرو[3]: ﴿رَشَدًا﴾ (٦٦) بفتح الراء والشين .

والباقون بضم الراء وإسكان الشين[4].

قرأ نافع وابن عامر[5]: ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّي﴾ (٧٠) بفتح اللام وتشديد النون .

والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون.

ولا خلافَ بينهم في إثبات الياء في آخره ساكنةً في الوصل والوقف؛ لأنها من المرسومات، إلا ما رُوِيَ عن ابن ذكوان بخلفٍ عنه أنه حذفها في الوصل والوقف . وفي

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٧٦، النشر ٢/ ٣١١، إيضاح الرموز ٥٠٥.

(٢) يُنظَر: التذكرة (ت: سويد) ٢/ ٤١٦، التيسير ٣١٠، التحبير ٤٥٦.

(٣) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٥٦.

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٧٦-٥٧٧، التيسير ٣١٠، التحبير ٤٥٦.

(٥) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥٦.

وجهه الآخر أثبتها ساكنة في الحالين[1].

قرأ حمزة والكسائي[2]: ﴿لِيَغْرَقَ﴾ (٧١) بياء الغيبة مفتوحة وفتح الراء، ﴿أَهْلُهَا﴾ برفع اللام.

والباقون بتاء الخطاب مضمومة وكسر الراء، و﴿أَهْلَهَا﴾ بنصب اللام[3].

قرأ الكوفيون وابن عامر[4]: ﴿زَكِيَّةً﴾ (٧٤) بتشديد الياء التحتية من غير ألف بعد الزاي.

والباقون بالألف بعد الزاي مع تخفيف الياء التحتية[5].

قال في (المقنع) في باب ذِكر ما رُسِمَ بإثبات الألف: قال اليزيدي[6]: ﴿زَاكِيَةً﴾ في الكهف مكتوبة بالألف في مصاحف أهل المدينة وأهل مكة[7]. انتهى.

يعني: وفي سائر المصاحف بغير ألف.

---

(١) يُنظَر: التذكرة (ت: سويد) ٢/ ٤١٦-٤١٧، التبصرة ٥٧٧-٥٧٨، النشر ٢/ ٣١٢-٣١٣.

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٥٧.

(٣) يُنظَر: التيسير ٣١٠-٣١١، المفتاح ٢٢٥، التحبير ٤٥٧.

(٤) ووافقهم روح. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١١.

(٥) يُنظَر: التبصرة ٥٧٨، التيسير ٣١١، النشر ٢/ ٣١١.

(٦) يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري، المعروف بـ (اليزيدي). نحوي، مقرئ، ثقة، علّامة كبير. (ت ٢٠٢هـ).

يُنظَر في ترجمته: معرفة القراء ١/ ٣٢٠، غاية النهاية ٢/ ٣٧٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٣.

(٧) يُنظَر: المقنع ٣٤٩.

قرأ نافع وأبو بكر وابن ذكوان[1]: ﴿نُّكُرًا﴾ في الموضعين [١٤٦/ أ] هنا (٧٤، ٨٧)، وفي الطلاق (٨) بضم الكاف .

والباقون بإسكانها[2].

قال في (النّشْر): "واتفقوا على: ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِى﴾ (٧٦) ، إلا ما انفرد به هبة الله بن جعفر[3] عن المعدل[4] عن روح من فتح التاء وإسكان الصاد وفتح الحاء، .وهي رواية زيد[5] وغيره عن يعقوب[6]. انتهى".

قوله : واتفقوا على ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِى﴾ .

يعني: على[7] أنه بضم التاء وفتح الصاد وألف بعدها وكسر الحاء من

(١) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٥٦.

(٢) يُنظَر: التبصرة ٥٧٨، التيسير ٣١١، التحبير ٤٥٦.

(٣) هبة الله بن جعفر بن محمد، أبو القاسم البغدادي . مقرئٌ ضابطٌ ، مشهور . (ت ٣٥٠هـ) تقريبًا.

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ٢/ ٦٠٧، غاية النهاية ٢/ ٣٥٠، تاريخ بغداد ٢/ ١٧٣.

(٤) محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو العباس التيميّ، المعروف بالمعدّل . إمامٌ ضابطٌ ، مشهورٌ . (توفي بعد ٣٢٠هـ).

يُنظَر في ترجمته : معرفة القراء ٢/ ٥٦٥-٥٦٦، غاية النهاية ٢/ ٢٨٢.

(٥) زيد بن أحمد بن إسحاق، أبو علي الحضرمي. روى القراءة عرضًا عن عمه يعقوب ابن إسحاق الحضرمي.

يُنظَر في ترجمته : غاية النهاية ١/ ٢٩٦.

(٦) النشر ٢/ ٣١٣. قال صاحب الإتحاف: "وأسقطها من الطيبة على قاعدته". الإتحاف ٢/ ٢٢٢.

(٧) «على» ساقطة من (د).

(المصاحبة). وقرأه يعقوب على أنه ثلاثي من (الصُّحْبَة).

قال في الصحاح: صَحِبَهُ صُحْبَةً بالضم[1].

فما قاله البيضاوي: "وعن يعقوب: (فَلَا تَـصْحَـبْنِي) ، أي: فلا تجعلني صاحبك[2]. انتهى" -وَهْمٌ منه؛ لأنه فسَّره على أنه من الأفعال . فهو على ما فسَّره بضم التاء وكسر الحاء ؛ كما قال في الصحاح : أَصْحَبْتُهُ الشيء : جعلتُه له صَاحِبًا[3]. انتهى.

فالصواب في تفسير قراءة يعقوب: فلا تكن صاحبي . وهو عين تفسير قراءة الجماعة[4] إلا أن المفاعلة أبلغ.

واتفقت المصاحف على رسمه بدون ألف بعد الصاد كما في (الإتقان)[5].

قرأ نافع[6]: ﴿مِن لَّدُنِي﴾ (٧٦) بضم الدال وتخفيف النون.

وأبو بكر بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون.

---

(١) يُنظَر: الصحاح، للجوهري ١/ ١٦١.

(٢) تفسير البيضاوي ٢/ ٢٥.

(٣) يُنظَر: الصحاح ١/ ١٦١.

(٤) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س): [قوله: (وهو عين تفسير قراءة الجماعة) يقول البائس الفقير: قال الرازي في التفسير الكبير: "قراءة الكل ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ بالألف، إلا يعقوب فإنه قرأ (تَـصْحَـبْنِي) من صَحِبَ، والمعنى واحد. انتهى". فكأن البيضاوي لم يطلع عليه]. تفسير الرازي الكبير"مفاتيح الغيب" ٢١/ ٤٨٧.

(٥) ٤/ ١٤٣. ويُنظَر: المقنع ٢١١، مختصر التبيين ٣/ ٨١٥، الدرة الصقيلة ٣٥٤.

(٦) ووافقه أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥٧.

والباقون بضم الدال وتشديد النون.

ولا خلافَ في كسر النون وياء ساكنة بعدها في الوصل والوقف[(١)].

قال أبو شامة: وفي حقيقة هذا الإشمام من الخلاف ما سبق في ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ في أول السورة (٢)، والصواب هنا وفي ما سبق : الإشارة بالعضو[(٢)]. انتهى.

قرأ المفضَّل: (أَن يُضِيفُوهُمَا) (٧٧) بكسر الضاد وإسكان الياء[(٣)].

والباقون بفتح الضاد وكسر الياء مع تشديدها. كذا في (التذكرة)[(٤)].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو[(١)]: ﴿لَتَخِذْتَ﴾ (٧٧) بتخفيف التاء الفوقية بعد اللام

---

(١) يُنظَر: التذكرة (ت: سويد) ٢/ ٤١٧، التبصرة ٥٧٨-٥٧٩، النشر ٢/ ٣١٣-٣١٤.

(٢) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٧٢. قال ابن الجزري: "أكثر أهل الأداء على إشمامها الضم بعد إسكانها، ولم يذكر غيره في (التَّيْسير)، وتبعه على ذلك الشاطبي . وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال، ونص عليهما جميعًا الحافظ أبو عمرو الداني في مفرداته، وجامعه، وقال فيه: والإشمام في هذه الكلمة يكون إيماءًا بالشفتين إلى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون، ويكون أيضًا إشارة بالضم إلى الدال فلا يخلص لها سكون ؛ بل هي على ذلك في زنة المتحرك . وإذا كان إيماءًا كانت النون المكسورة نون (لَدُن) الأصلية ؛ كسرت لسكونها وسكون الدال قبلها، وأُعْمِل العضو بينهما . ولم تكن النون التي تصحب ياءَ المتكلم ؛ بل هي المحذوفة تخفيفًا لزيادتها . وإذا كان إشارة بالحركة كانت النون المكسورة التي تصحب ياء المتكلم لملازمتها إياه كُسرت كَسْر بناء ، وحذفت الأصلية قبلها للتخفيف. وهذا قولٌ لا مزيد على حسنه وتحقيقه . وهذان الوجهان مما اختص بهما هذا الحرف ؛ كما أن حرف أول السورة، وهو ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ يختص بالإشمام ليس إلا من أجل الصلة بعد النون". النشر ٢/ ٣١٣.

(٣) في (ق)، و(د) وردت بعدها «وتخفيفها».

(٤) ٢/ ٤١٧. (ت: سويد) .

وكسر الخاء ؛ على أن ليس [١٤٦/ ب] بعد اللام همز وصل ساقط ؛ كما هو رسمه في جميع المصاحف . كما في (الإتقان) [٢] .

والباقون: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ بتشديد التاء وفتح الخاء ؛ على أن بعد اللام همز وصل ساقط مكسور في الابتداء[٣].

وسبق الاختلاف في إدغام الذال في التاء في باب الإدغام[٤] ؛ وهو : أنَّ ابن كثير وحفصًا أظهراه[٥] .

والباقون أدغموه[٦] .

فحصل هنا أربع قراءات:

قرأه ابن كثير[٧] بتخفيف التاء وكسر الخاء وإظهار الذال.

وحفص بتشديد التاء وفتح الخاء وإظهار الذال.

وأبو عمرو[١] بتخفيف التاء وكسر الخاء وإدغام الذال.

---

(١) ووافقهما يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥١٤.

(٢) ٤/ ١٤٣، ويُنظَر: المقنع ١٩٠، ٥١٩، مختصر التبيين ٣/ ٨١٦، جميلة أرباب المراصد ٣٣٨.

(٣) يُنظَر: التبصرة ٥٧٩، التيسير ٣١١، النشر ٢/ ٣١٤.

(٤) يُنظَر: اللوحة ٤٧/ ب.

(٥) ووافقهما رويس. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥١٤.

(٦) يُنظَر: البدور الزاهرة، للنشار ٢/ ٥٤، غيث النفع ٣٧٦.

(٧) ووافقه رويس.

من قوله: «وحفصًا...» إلى قوله: «... ابن كثير» ساقط من (د).

والباقون بتشديد التاء وفتح الخاء وإدغام الذال.

قرأ نافع وأبو عمرو(٢): ﴿أَن يُبَدِّلَهُمَا﴾ هنا (٨١)، و﴿أَن يُبَدِّلَهُ﴾ في التحريم (٥)، و﴿أَن يُبَدِّلَنا﴾ في نٓ (٣٢) في الثلاثة بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال .

والباقون بإسكان الباء الموحدة(٣) ، وتخفيف الدال في الثلاثة(٤).

وأمَّا ﴿أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾ في يونس (١٥) فلا خلافَ في أنَّه بفتح الباء وتشديد الدال(٥).

قرأ ابن عامر(٦): ﴿رُحُمًا﴾ (٨١) بضم الحاء(٧) .

والباقون بإسكانها(٨).

قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿فَأَتْبَعَ﴾(٩) (٨٥)، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ الثاني في موضعين (٨٩، ٩٢)

---

(١) ووافقه روح.

(٢) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٥٧.

(٣) «الموحدة» ساقطة من (ر)، و(ق).

(٤) يُنظَر: الروضة ٢/ ٧٦٥، التيسير ٣١١، النشر ٢/ ٣١٤.

(٥) من قوله: «وأمَّا ﴿أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾...» إلى قوله: «... الدال» ساقط من (ق)، و(د).

(٦) ووافقه أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: النشر ٢/ ٢١٦.

(٧) «بضم الحاء» ساقط من (د).

(٨) يُنظَر: السبعة ٤٠٢، التبصرة ٥٧٩، الكنز ٢/ ٥٤٨.

(٩) «﴿فَأَتْبَعَ﴾» ساقطة من (د).

بقطع الهمزة وفتحها وإسكان التاء الفوقية[1] في الثلاثة.

والباقون بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها، وإذا ابتدؤوا كسروا الهمزة[2].

قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي[3]: ﴿فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾ (٨٦) بألف مدٍّ بعد بعد الحاء وياء مثناة تحتية[4] مفتوحة بعد الميم من غير همز.

والباقون: ﴿حَمِئَةٍ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الميم بدون أَلِف مَدٍّ بعد الحاء[5].

﴿نُكْرًا ﴾ (٨٧) ذُكِرَ في هذه السورة (٧٤).

قرأ حفص وحمزة والكسائي: ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (٨٨) بنصب الهمزة من ﴿ جَزَآءً ﴾ مع تنوينه وكسر التنوين لالتقاء الساكنين[6].

والباقون برفع الهمزة من غير تنوين[7].

وكلتا القراءتين عند وصل ﴿ جَزَآءً ﴾ بـ ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾، وأما عند الوقف على ﴿جَزَآءً﴾ [١٤٧/ أ] فعلى القراءة الأولى يُبدَل التنوين ألفًا.

---

(١) في (ق)، و(د) وردت بعدها: «وتخفيفها».

(٢) يُنظَر: التيسير ٣١١، الكنز ٢/ ٥٤٨، النشر ٢/ ٣١٤.

(٣) ووافقهم أبو جعفر وخلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١٤.

(٤) «مثناة تحتية» ساقط من (ق).

(٥) يُنظَر: التبصرة ٥٨٠، الروضة ٢/ ٧٦٦، النشر ٢/ ٣١٤.

(٦) ووافقهم يعقوب وخلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١٥.

(٧) يُنظَر: التيسير ٣١٢، النشر ٢/ ٣١٥، إيضاح الرموز ٥٠٨.

قال في (المقنع): وفي الكهف في بعض المصاحف: ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بغير واو، أي: بعد الألف، وفي بعضها: ﴿جَزَآؤُاْ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بواو، أي: بعد الألف[1]. انتهى.

أقول: والأول على قراءة نصب الهمزة، والثاني على قراءة رفعها[2]، والواو رسْم الهمزة المضمومة[3]، وعلى الأول لا يرسم التنوين ألفًا كما لم يرسم الهمزة؛ لِـمَا[4] قال في في (المقنع): اتفقت المصاحف على حذف ألف النصب إذا كان المنصوب همزة قبلها ألف؛ لئلا يجتمع ألفان؛ نحو: ﴿مَآءً﴾، و﴿غُثَآءً﴾، و﴿سَوَآءً﴾[5]. انتهى[6].

قوله: ألف النصب. يعني: ألف المنصوب المنون[7].

قرأ أبو جعفر: ﴿يُسُرًا﴾ (٨٨) بضم السين.

---

(١) يُنظَر: المقنع ٥٤٧.

(٢) في (أ)، و(ر)، و(س)، و(ف) وردت هكذا: «قال في (المقنع): وفي الكهف في بعض المصاحف: ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بغير واو، وفي بعضها: ﴿جَزَآؤُاْ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بواو. انتهى. وبعد الواو في الرسم ألف، وليس قبل الواو رسم ألف كما في الرائية. فحُذِفَ رسم ألف المد. وأما الألف بعد الواو فهو زائد في الرسم. أقول: والأول يحتمل قراءة نصب الهمزة ورفعها، والثاني على قراءة رفعها فقط».

(٣) «المضمومة» ساقطة من (ق)، و(د).

(٤) في (س): «كما».

(٥) يُنظَر: المقنع ٢٨٢.

(٦) «انتهى» ساقطة من (ق).

(٧) ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (ألف المنصوب المنوَّن) والألف رسمه التنوين لانقلابه ألفًا في الوقف].

والباقون بإسكانها . وقد سبق في أواسط البقرة (١٨٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص: ﴿بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ﴾ (٩٣) بفتح السين.

والباقون بضمها[١].

قرأ حمزة والكسائي[٢]: ﴿يُفۡقِهُونَ﴾ (٩٣) بضم الياء وكسر القاف .

والباقون بفتحهما[٣].

قرأ عاصم[٤]: ﴿إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾ هنا (٩٤)، وفي الأنبياء (٩٦) بالهمز الساكن فيهما بعد الياء .

والباقون بألف المد بعد الياء من غير همز[٥] ؛ على وزن: ﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ (البقرة:١٠٢) . قاله[٦] أبو شامة [٧].

قرأ حمزة والكسائي[٨]: ﴿لَكَ خَرَٰجًا﴾ هنا (٩٤)، وفي المؤمنون[١] (٧٢) في قوله تعالى:

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٨٠، التيسير ٣١٢، التحبير ٤٥٨.

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: التحبير ٤٥٨.

(٣) يُنظَر: التبصرة ٥٨٠، التيسير ٣١٢، التحبير ٤٥٨-٤٥٩.

(٤) «عاصم» ساقطة من (د).

(٥) يُنظَر: السبعة ٣٩٩، التيسير ٣١٢، التحبير ٤٥٩.

(٦) في (ر): «قال».

(٧) يُنظَر: إبراز المعاني ٥٧٦.

(٨) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١٥.

تعالى: ﴿أَم تَسۡـَٔلُهُم خَرَاجًا﴾ بفتح الراء وألف بعدها .

والباقون بإسكان الراء من غير ألف[٢].

وأما ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ ﴾ في المؤمنين (٧٢) فالخلاف فيه ليس على طِبقِ ما ذُكِرَ هنا . وسيأتي في سورته.

قال في (المقنع): "وفي الكهف في بعض المصاحف: ﴿فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرَاجًا﴾ بالألف، وفي بعضها: ﴿خَرۡجًا﴾ بغير ألف"[٣].

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر[٤]: ﴿وَبَيۡنَهُمۡ سُدًّا﴾ (٩٤) بضم السين.

والباقون بفتحها[٥].

قرأ ابن كثير: ﴿قَالَ مَا مَكَّنَنِي﴾ (٩٥) بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية [١٤٧/ ب] مكسورة .

والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة .

ولا خلافَ في إثبات ياء ساكنة ممدودة في آخر الكلمة وصلًا ووقفًا[١].

«والكسائي» ساقطة من (د).

(١) في (ق) : «المؤمنين».

(٢) يُنظَر: التبصرة ٥٨١، التيسير ٣١٢، النشر ٢/ ٣١٥.

(٣) المقنع ٥٤٧.

(٤) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٥٩.

(٥) يُنظَر: التبصرة ٥٨٠، التيسير ٣١٢، النشر ٢/ ٣١٥.

قال في (المقنع): وفي الكهف في مصاحف أهل مكة : ﴿مَا مَكَّنَنِي فِيهِ﴾ بنونين، وفي سائر المصاحف: ﴿مَكَّنِّي﴾ بنون واحدة(٢).

قرأ أبو بكر: ﴿رَدْمًا ٱئْتُونِي﴾ (٩٥، ٩٦) عند وصْل ﴿رَدْمًا﴾ بـ﴿ٱئْتُونِي﴾ بكسْر تنوين ﴿رَدْمًا﴾ وهمز ساكن بعد التنوين، وبعد الهمز تاء فوقية مضمومة من: (أَتَى يَأْتِي) ثلاثيًا، فَبَيْنَ التنوين والهمز الساكن همز وصْلٍ ساقط . وإذا ابتدأ بـ﴿ٱئْتُونِي﴾ كسَر همزة الوصل وأبدل من الهمز الساكن بعدها ياء.

والباقون بإسكان تنوين ﴿رَدْمًا﴾ وهمز قطع مفتوح بعد التنوين ، وبعد الهمزة أَلِف مَدٍّ ، وبعد ألف المد تاء فوقية مضمومة أيضًا ؛ من (الإيتاء) ، من باب (أفعل). وذلك في الحالين ؛ أي: عند وصْل ﴿رَدْمًا﴾ بـ﴿ءَاتُونِي﴾، وعند الابتداء بـ﴿ءَاتُونِي﴾ . وإذا وُقِف على ﴿رَدْمًا﴾ يُبدل التنوين ألفًا في كلتا القراءتين(٣).

قال في (التَّيْسير): وورشٌ على أصله يلقي فتحة الهمزة على التنوين(٤) قبلها ويسقط الهمزة(٥).

---

(١) يُنظَر: التبصرة ٥٨١، التيسير ٣١٢، ، التحبير ٤٥٩.

(٢) يُنظَر: المقنع ٥٨١.

(٣) يُنظَر: الكشف ٢/ ٧٨، التيسير ٣١٢-٣١٣، التحبير ٤٥٩-٤٦٠.

(٤) «على التنوين» ساقط من (د).

(٥) يُنظَر: التيسير ٣١٣.

أقول(١): وهذا استثناء من قراءة الباقين في حال الوصل ؛ فاعرف !

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر(٢): ﴿بَيْنَ ٱلصُّدُفَيْنِ﴾ ﴿٩٦﴾ بضم الصاد والدال.

وأبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال .

والباقون بفتحهما(٣).

قرأ حمزة وأبو بكر بخلفٍ عنه: ﴿قَالَ ٱئْتُونِىٓ﴾ ﴿٩٦﴾ عند وصْل ﴿قَالَ﴾ بـ﴿ٱئْتُونِىٓ﴾ بهمزٍ ساكن بعد اللام وبعد الهمز تاء فوقية مضمومة ؛ مِن : (أَتى) ثلاثيًّا ؛ فَبَيْنَ اللام والهمز الساكن همز وصل ساقط . وإذا ابتدآ كسرا همزة الوصل وأبدلا من الهمزة الساكنة ياء .

والباقون بهمز قطع مفتوحة بعد اللام وبعد الهمز أَلِف مَدٍّ وبعد ألف المد [١٤٨/أ] تاء فوقية مضمومة ؛ أيضًا من (الإيتاء) . وذلك في الحالين ؛ أي : عند وصل ﴿قَالَ﴾ بـ﴿ءَاتُونِىٓ﴾ ، وعند الابتداء بـ﴿ءَاتُونِىٓ﴾(٤).

قال في (المقنع) في باب ما اتفقت على رسمه المصاحف : وفي الكهف كتبوا ﴿رَدْمًا

---

(١) «أقول» ساقطة من (ق)، و(د).

(٢) ووافقهم يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥١٧.

(٣) يُنظَر: التبصرة ٥٨٢، التيسير ٣١٣، النشر ٢/ ٣١٦.

(٤) يُنظَر: الكشف ٢/ ٧٨، التيسير ٣١٣، التحبير ٤٦٠.

ءَاتُونِي﴾، ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾ بغير ياء - يعني: بغير ياء تحتية قبل التاء الفوقية فيهما-[1]. انتهى[2].

فرسْمهما إنما هو[3] على قراءتهما من (الإيتاء) من باب (أفعل)، وأما قراءتهما من (أَتَى) من باب (فَعَلَ) ؛ فهي تقتضي رسم الياء التحتية قبل الفوقية.

قرأ حمزة: ﴿فَمَا ٱسۡطَّٰعُوٓاْ أَن﴾ (٩٧) بتشديد الطاء.

والباقون بتخفيفها[4].

قال أبو شامة: "أصله: (استطاعوا) ؛ فقراءة الجماعة بحذف التاء، وقراءة حمزة بإدغامها في الطاء. قال ابن مجاهد: هو رديء ؛ لأنه جمع بين ساكنين. وقال الزجاج[5]: من قرأ بإدغام التاء في الطاء فَلَاحِنٌ مُخطِئٌ[6]. انتهى"[1].

---

(١) يُنظَر: المقنع ٥١٨.

(٢) «انتهى» ساقطة من (ق)، و(د).

(٣) «إنما هو» ساقط من (ق)، و(د).

(٤) يُنظَر: التبصرة ٥٨٢، التيسير ٣١٣، النشر ٢/ ٣١٦.

(٥) إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق النحوي . من أهل الدين والفضل، حَسَن الاعتقاد، (ت٣١١هـ).

يُنظَر في ترجمته : معجم الأدباء ١/ ٨٢، البلغة ١/ ٤٥، بغية الوعاة ١/ ٤١١.

(٦) إبراز المعاني ٥٧٩. ورد في هامش (الأصل)، و(أ)، و(ر)، و(س)، و(د): [قوله: (هو رديء)، مع قوله: (فلاحِنٌ مخطئ) يؤيد قول ابن الحاجب: "القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الأداء". انتهى. وذلك لأنه لا يجوز الحكم على القراءة المتواترة عنه ﷺ بأنها : رديءٌ أو خطأٌ ؛ إذ ذلك الحكم عليها كفر. فقول ابن الجزري: "وقد نص على تواتر ذلك كله أئمة الأصول ، ولا نعلم أحدًا تقدم ابن

قرأ الكوفيون: ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ (٩٨) بمد بعد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد من غير تنوين .

والباقون بالقصر والتنوين بدون همز(٢).

أعني : أن آخر الكلمة حينئذ كافٌ منصوب منوَّن عند وصْل ﴿دَكًّا﴾ بما بعده، أما إذا وقف على ﴿دَكًّا﴾ فينقلب تنوينه ألفًا.

قرأ الأعشى: (أَفَحَسْبُ ٱلَّذِينَ) (١٠٢) بإسكان السين ورفع الباء .

والباقون بكسر السين وفتح الباء . كذا في (التذكرة)(٣).

﴿يَحۡسَبُونَ﴾ (١٠٤) ذُكِرَ في أواخر البقرة (٢٧٣).

الحاجب على ذلك". انتهى. وَهْمٌ منه -بلا شكٍّ- قوله: (على تواتر ذلك كله) أي: على تواتر الأداء كله).

يُنظَر قول ابن الحاجب في كتابه : مختصر منتهى السؤل والأمل ١/ ٣٧٧-٣٧٩، وقول ابن الجزري في النّشْر ١/ ٣٠.

(١) قول ابن مجاهد في السبعة ٤٠١ "وهذا غير جائز ؛ لأنه قد جمع بين السين وهي ساكنة، والتاء المدغمة وهي ساكنة"

قال ابن الجزري: "والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع . قال الحافظ أبو عمرو: ومما يقوّي ذلك ويسوّغه أن الساكن الثاني لـمّا كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعةً واحدة صار بمنزلة حرف متحرك ؛ فكأن الساكن الأول قد وَلِيَ متحركًا . وقد تقدم مثل ذلك في إدغام أبي عمرو، وقراءة أبي جعفر ، وقالون ، والبزي، وغيرهم . فلا يجوز إنكاره". النشر ٢/ ٣١٦

(٢) يُنظَر: السبعة ٤٠٢، التيسير ٣١٣، التحبير ٤٦٠.

(٣) ٢/ ٤٢١. (ت: سويد)

و﴿هُزُوًا﴾[1] (١٠٦) في أوائل البقرة (٦٧).

قرأ حمزة والكسائي[2]: ﴿قَبۡلَ أَن يَنفَدَ﴾ (١٠٩) بالياء التحتية؛ على التذكير.

والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث[3].

واختلفوا في ياء الإضافة في الوصل في تسعة مواضع:

﴿قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ (٢٢).

﴿وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ (٣٨).

﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ [أَن][4]﴾ (٤٠).

﴿لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ (٤٢).

فتح الأربعة الحَرَمِيّان وأبو عمرو[5]، وأسكنها الباقون.

﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ في ثلاثة[6] مواضع (٦٧، ٧٢، ٧٥).

فتَحَهُنّ حفص، وأسكنهُنَّ الباقون.

---

(١) في (د) بعدها بزيادة «ذُكِر».

(٢) ووافقهما خلف في اختياره. يُنظَر: النشر ٢/ ٣١٦.

(٣) يُنظَر: السبعة ٤٠٢، التبصرة ٥٨٢-٥٨٣، النشر ٢/ ٣١٦.

(٤) مابين المعكوفتين أثبته من (د). وفي النسخ الأخرى ساقط.

(٥) ووافق أبو جعفر نافعًا في كل المواضع. يُنظَر: التحبير ٤٦١.

(٦) في (الأصل)، و(ق): «ثلاث». وما أثبته من النسخ الأخرى.

﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾(٦٩).

فتَحَها نافع، و [١٤٨/ ب] أسكنها الباقون.

﴿مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾(١٠٢).

فتحها نافع وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

ولا خلافَ في إسكان الكلّ في الوقف(١).

وأما ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي﴾ (٧٠) فقد سبق ذِكر الخلاف فيه.

وفي هذه السورة من الياءات المحذوفات في الرسم ست:

﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ (١٧).

أثبتها ساكنة في الوصل وحذفها في الوقف نافع و(٢) أبو عمرو، وأثبتها ساكنة في الحالين يعقوب . وحذفها الباقون في الحالين.

﴿أَن يَهۡدِيَنِ﴾ (٢٤).

﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ (٤٠).

﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ (٦٦).

(١) يُنظَر جميع ياءات الإضافة الواردة في السورة: التبصرة ٥٨٢-٥٨٣، التيسير ٣١٣، الإرشاد ٤٢٤، النشر ٢/ ٣١٦.

(٢) «نافع و» ساقطة من (ق)، و(د).

أثبَتَهُنَّ في الحالين ساكنةً ابنُ كثير[1] . وأثبتهن في الوصل ساكنةً وحذفَهُنَّ في الوقف نافع وأبو عمرو[2] . وحذَفَهُنّ الباقون في الحالين.

﴿إِن تَـرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ ﴾ (٣٩).

أثبَتَها ساكنةً في الحالين ابن كثير[3]، وأثبتها ساكنة في الوصل قالون وأبو عمرو[4]، وحذفاها في الوقف . وحذفها الباقون في الحالين.

﴿مَا كُنَّا نَبۡغِ ﴾ (٦٤).

أثبتها ساكنة في الحالين ابن كثير[5]، وأثبتها ساكنة في الوصل نافع والكسائي وأبو عمرو[6]، وحذفوها في الوقف . وحذفها الباقون في الحالين[7].

قال في (التَّيْسير) هنا: "وفيها من المحذوفات سبع"[8]. وجعل السابع ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِى ﴾.

---

(١) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥٢١.

(٢) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٦١.

(٣) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التذكرة ٢/ ٥٢١.

(٤) ووافقهما أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٦١.

(٥) ووافقه يعقوب. يُنظَر: التحبير ٤٦١.

(٦) ووافقهم أبو جعفر. يُنظَر: التحبير ٤٦١.

(٧) يُنظَر جميع ياءات الزوائد الواردة في السورة: التبصرة ٢٦٥-٢٦٦، التيسير ١١٢، الإرشاد ٤٢٤-٤٢٥، النشر ٢/ ٣١٦.

(٨) التيسير ٣١٤.

وهو سهو عظيم(١)؛ لأنه من المرسومات ؛ ولذا لم يُذكر هنا في (التذكرة)(٢)، ولم يُذكر في (المقنع)(٣) في الكهف من المحذوفات في الرسم إلا الست المذكورة هنا(٤).

(١) ورد في هامش (ر): [قوله: (وهو سهو عظيم) ولعلّ منشأ سَهْوِهِ أنَّ ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ في هود (٤٦) من المحذوفات في الرسم ، فاشتبه عليه الأمر ، فقاس ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾ هنا على مافي هود] .

(٢) يُنظَر: التذكرة (ت: سويد) ٢/ ٤٢٢.

(٣) يُنظَر: المقنع ٣٠٥.

(٤) من قوله: «قال...» إلى قوله: «... هنا» ساقط من (ق)، و(د).

الخاتمة

الحمد لله على نعمائه ، والشكر على تيسيره وامتنانه ، والصلاة والسلام على رسله وأنبيائه . الحمد لله الذي أعانني على إتمام تحقيق جزء من كتاب (تهذيب القراءات العشر) . وقد خرجتُ من هذا العمل بنتائج توصّلتُ إليها ، وتوصيات آمل من الباحثين وذوي الشأن في هذا المجال الاهتمام بها .

أولا : أهمّ النتائج :

١- من أراد التبحُّر في هذا العلم فلا تكفيه الإحاطة بخلافات القراء فقط ؛ بل لابد له من الاطّلاع على جميع العلوم المتعلقة به ؛ كالرسم والفواصل والضبط ؛ لأن علم القراءات بجميع فروعه شيءٌ واحدٌ لا يتجزّأ . فهاهو مؤلّف الكتاب كان مُلِمًّا بالرسم ، إلى جانب إحاطته بخلافات القراء.

٢- عِظَمُ الجهود التي بذَلها علماء الرسم للحفاظ على هجاءِ مصاحف عثمان -رضي الله عنه- ، وصيانتِها عن التغيير.

٣- يُعدُّ المرعشي من الجهابذة الأعلام البارزين والمصنِّفين في شتى العلوم . وعلى الرغم من غزارة مؤلفاته إلا أنه لم يخرج إلينا منها إلا القليل النادر، وأكثرها لا زال مخطوطًا.

إن المعوَّل عليه أولًا وأخيرًا في اختلاف القراءات وعلومها هو : التلقي ، والرواية الصحيحة الثابتة عن الرسول – صلى الله عليه وسلم- .

ثانيًا : أهم التوصيات :

١- هناك رسائلُ جامعية قيِّمةٌ لا زالت منذ عدة سنوات حبيسة أدراج مكتبات الجامعات أو مكتبات أصحابها ؛ فأقترح على أصحاب تلك الرسائل أن يسارعوا في طباعتها بعد النظر فيها ، ومِنْ ثَمّ إخراجها للناس.

٢- أقترح على قسم القراءات إقامة مشروعٍ علميٍّ يهدفُ إلى جَمْع جميع القراءات التي فوق العشر .

٣- أوصي طلبة العلم بتحقيق مؤلفات المرعشي المخطوطة ، وإخراجها إلى حيز الوجود .

وأخيرًا... أسأل الله الكريم المنان أن يهيئ لهذا العلم من يُظهِره ويجلّيه للناس حق التجلية ، وأن يرزقني القبول ، ويجعل ما كتبته في ميزان حسناتي ، ويدّخر لي الأجر والمثوبة ليومٍ لاينفعُ فيهِ مالٌ ولابنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ .

الفهارس العامة

وتشتمل على :

- فهرس القراءات القرآنية .
- فهرس القراءات الشاذة .
- فهرس الأشعار .
- فهرس الأعلام .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .

فهرس القراءات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿ٱلرَّحِيمِ مَّٰلِكِ﴾	٣، ٤	٩٣
﴿مَٰلِكِ﴾	٤	٩٤
﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾	٦	٩٥
﴿صِرَٰطَ﴾	٧	٩٥
﴿عَلَيْهِمْ﴾	٧	٩٦-٩٧
سورة البقرة		
﴿يُومِنُونَ﴾	٣	١٠١
﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾	٥	١٠٢
﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	٦	١٠٢
﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ﴾	٩	١٠٣
﴿يَكْذِبُونَ﴾	١٠	١٠٤
﴿قِيلَ﴾	١١	١٠٤
﴿ءَامَنَ﴾	١٣	١٠١
﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	٢٨	١٠٦
﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ﴾	٢٩	١٠٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾	٣٠	١٩٣-١٩٤
﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ﴾	٣٣	١٩٣-١٩٤
﴿لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ﴾	٣٤	١٠٨
﴿فَأَزَالَهُمَا﴾	٣٦	١٠٨
﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾	٣٧	١٠٨
﴿فلَا خَوۡفٌ عليهِم﴾	٣٨	١٠٩
﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	٤٠	١٠٩
﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾	٤٠	١٩٦
﴿فَٱتَّقُونِ﴾	٤١	١٩٦
﴿وَلَا تُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ﴾	٤٨	١١٠
﴿وَعَدۡنَا﴾	٥١	١١٠
﴿بَارِئِكُمۡ﴾	٥٤	١١١
﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾	٥٥	١١٣
﴿يُغۡفَرۡ لَكُمۡ﴾	٥٨	١١٤
﴿النبيئين﴾	٦١	١١٧
﴿عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾	٦١	١١٥
﴿الصابين﴾	٦٢	١٢١
﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾	٦٧	١١١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿هُزُوًا﴾	٦٧	١٢١
﴿قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ﴾	٧١	١٢٤
﴿فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ﴾	٧٤	١٠٧
﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾	٧٤	١٢٤
﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾	٧٨	١٢٥
﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾	٨١	١٢٦
﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾	٨٣	١٢٦
﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾	٨٣	١٢٦
﴿تَظَٰهَرُونَ﴾	٨٥	١٢٧
﴿أَسَرَىٰ﴾	٨٥	١٢٧
﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾	٨٥	١٢٨
﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾	٨٥	١٢٩
﴿ٱلْقُدُسِ﴾	٨٧	١٢٩
﴿بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ﴾	٩٠	١٢٩
﴿مُّؤْمِنِينَ﴾	٩١	١٠١
﴿بَصِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾	٩٦	١٣٢
﴿جِبْرِيلَ﴾	٩٧، ٩٨	١٣٢
﴿وَمِيكَىٰلَ﴾	٩٨	١٣٣
﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾	١٠٢	١٣٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾	١٠٢	١٣٤
﴿أَن يُنزِلَ عَلَيْكُم﴾	١٠٥	١٣٥
﴿مَا نُنسِخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾	١٠٦	١٣٥
﴿أَوْ نَنسَـُٔهَا﴾	١٠٦	١٣٥
﴿أَمَانِيهِمْ﴾	١١١	١٢٥
﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾	١١٦	١٣٦
﴿فَيَكُونَ﴾	١١٧	١٣٦
﴿وَلَا تَسْـَٔلُ﴾	١١٩	١٣٧
﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	١٢٤	١٣٧
﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	١٢٤	١٩٣-١٩٥
﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾	١٢٥	١٣٧
﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾	١٢٥	١٩٣-١٩٤
﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾	١٢٦	١٤١
﴿أَرِنَا﴾	١٢٨	١٤١
﴿وَأَوْصَىٰ﴾	١٣٢	١٤٢
﴿أُوتِىَ﴾	١٣٦	١٠١
﴿ٱلنَّبِيُّٓءِ﴾	١٣٦	١١٧
﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾	١٤٠	١٤٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿لَرَءُوفٌ﴾	١٤٣	١٤٣
﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾	١٤٤	١٤٤
﴿ مُوَلِّيهَا ﴾	١٤٨	١٤٤
﴿ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾	١٤٩	١٤٤
﴿ليلا﴾	١٥٠	١٤٥
﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾	١٥٢	١٩٣-١٩٤
﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾	١٥٢	١٩٦
﴿ وَمَن يَطَّوَّعَ ﴾	١٨٤- ١٨٥	١٤٥
﴿ٱلرِّيَٰحِ ﴾	١٦٤	١٤٦-٤٦٥
﴿ وَلَوۡ تَرَى ٱلَّذِينَ ﴾	١٦٥	١٤٩
﴿ إِذۡ يُرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ ﴾	١٦٥	١٤٩
﴿ إِنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ ﴾﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾	١٦٥	١٥٠
﴿ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴾	١٦٦	١٥٠
﴿خُطُوَٰتِ﴾	١٦٨	١٥٠
﴿ٱلۡمَيۡتَةَ ﴾	١٧٣	١٥١
﴿ فَمَنُ ٱضۡطُرَّ ﴾	١٧٣	١٥٣
﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ﴾	١٧٧	١٥٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ ﴾	١٧٧	١٥٥-١٥٦
﴿ مِن مُّوصٍ ﴾	١٨٢	١٥٦
﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾	١٨٤	١٥٦
﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾	١٨٥	١٥٧
﴿ ٱلْيُسْرَ ﴾	١٨٥	١٥٧
﴿ ٱلْعُسْرَ ﴾	١٨٥	١٥٧
﴿ وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ ﴾	١٨٥	١٥٩
﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾	١٨٦	١٩٥
﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ ﴾	١٨٦	١٩٤
﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾	١٨٩	١٥٩
﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾	١٨٩	١٥٦
﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ ﴾ ﴿ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ ﴾	١٩١	١٥٩
﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾ ، ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾	١٩٧	١٦٠
﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾	١٩٧	١٩٦
﴿ رَءُوفٌۢ ﴾	٢٠٧	١٦١
﴿ فِي ٱلسِّلْمِ ﴾	٢٠٨	١٦١
﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾	٢١٠	١٦١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ تَرۡجِعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾	٢١٠	١٦١
﴿ لِيُحۡكَمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾	٢١٣	١٦١
﴿ حَتَّىٰ يَقُولُ ﴾	٢١٤	١٦٢
﴿ إِثۡمٌ كَثِيرٌ ﴾	٢١٩	١٦٢
﴿ قُلِ ٱلۡعَفۡوُ ﴾	٢١٩	١٦٢
﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ ﴾	٢٢٠	١٦٢
﴿ مُومِنٌ ﴾	٢٢١	١٠١
﴿ حَتَّىٰ يَطَّهَّرۡنَ ﴾	٢٢٢	١٦٣
﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ﴾، ﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم ﴾	٢٢٥	١٦٣
﴿ إِلَّآ أَن يُخَافَآ ﴾	٢٢٩	١٦٣
﴿ يومن ﴾	٢٣٢	١٠١
﴿ لَا تُضَآرُّ ﴾	٢٣٣	١٦٤
﴿ مَّا أَتَيۡتُم ﴾	٢٣٣	١٦٤
﴿قَدَرُهُۥ ﴾	٢٣٦	١٦٦
﴿تُمَآسُّوهُنَّ ﴾	٢٣٦، ٢٣٧	١٦٦
﴿بِيَدِهِ عُقۡدَةُ ﴾	٢٣٧	١٦٧
﴿وَصِيَّةٌ ﴾	٢٤٠	١٦٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾	٢٤٥	١٦٨
﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾	٢٤٥	١٦٩
﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	٢٤٦	١٧٠
﴿عَسِيۡتُمۡ﴾	٢٤٦	١٧٠
﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ﴾	٢٤٩	١٩٤
﴿غُرۡفَةَۢ﴾	٢٤٩	١٧١
﴿بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ﴾	٢٤٩	١٦٧
﴿دِفَٰعُ ٱللَّهِ﴾	٢٥١	١٧١
﴿لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾	٢٥٤	١٧١
﴿أَنَا أُحۡيِۦ﴾	٢٥٨	١٧١
﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾	٢٥٨	١٩٤-١٩٥
﴿لَمۡ يَتَسَنَّهۡ﴾	٢٥٩	١٧٣
﴿نُنشِزُهَا﴾	٢٥٩	١٧٤
﴿قَالَ ٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ﴾	٢٥٩	١٧٥
﴿أَرِنِي﴾	٢٦٠	١٤١-١٧٥
﴿فَصُرۡهُنَّ﴾	٢٦٠	١٧٥
﴿جُزۡءًا﴾	٢٦٠	١٧٥
﴿يُضَٰعِفُ لِمَن﴾	٢٦١	١٧٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾﴿ أُكُلَهَا ﴾	٢٦٥	١٧٦
﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾	٢٦٧	١٧٨
﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾	٢٦٩	١٨٣
﴿ فَنِعِمَّا ﴾	٢٧١	١٨٣
﴿ نُكَفِّرُ ﴾	٢٧١	١٨٥
﴿ يَحْسَبُهُمُ ﴾	٢٧٣	١٨٥
﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾	٢٧٥	١٨٦
﴿ فَأْذَنُواْ ﴾	٢٧٩	١٨٦
﴿ ذُو عُسْرَةٍ ﴾	٢٨٠	١٨٦
﴿ مَيْسَرَةٍ ﴾	٢٨٠	١٨٧-١٥٨
﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ ﴾	٢٨٠	١٨٧
﴿ تُرْجَعُونَ ﴾	٢٨١	١٨٧
﴿ أَن يُمِلَّ هُوَ ﴾	٢٨٢	١٨٧-١٠٨-١٠٧
﴿ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ إِن تَضِلَّ ﴾	٢٨٢	١٨٧
﴿ فَتُذَكِّرُ ﴾	٢٨٢	١٨٨
﴿ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً ﴾	٢٨٢	١٨٨
﴿ وَلَا يُضَآرَّ ﴾	٢٨٢	١٨٨
﴿ فَرِهَـٰنٌ ﴾	٢٨٢	١٨٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿فَيَغۡفِرُ﴾ ﴿وَيُعَذِّبُ﴾	٢٨٤	١٨٩
﴿وَكِتَابِهِۦ﴾	٢٨٥	١٨٩
﴿لَا يُفَرِّقُ﴾	٢٨٥	١٩٠
﴿لَا تُؤَاخِذۡنَآ﴾	٢٨٦	١٩٠
سورة آل عمران		
﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾	٣	١٩٨
﴿سَيُغۡلَبُونَ وَيُحۡشَرُونَ﴾	١٢	١٩٨
﴿تَرَوۡنَهُم﴾	١٣	١٩٨
﴿وَرُضۡوَٰنٌ﴾	١٥	١٩٩
﴿أَنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ﴾	١٩	٢٠٠
﴿وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾	٢٠	٢٣٦
﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾	٢٠	٢٣٨
﴿يَقَاتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾	٢١	٢٠٠
﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ﴾ ﴿لِيَحۡكُمَ﴾	٢٣	١٦١-٢٠٠
﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾ ﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾	٢٧	١٥٢-٢٠٠
﴿تَقِيَّةً﴾	٢٨	٢٠١
﴿رَءُوفُۢ﴾	٣٠	٢٠١
﴿عِمۡرَانَ﴾	٣٣	٢٠٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ﴾	٣٥	٢٣٧
﴿بِمَا وَضَعَتۡ﴾	٣٦	٢٠٢
﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾	٣٦	٢٣٧
﴿وَكَفَّلَهَا﴾	٣٧	٢٠٢
﴿زَكَرِيَّا﴾	٣٧	٢٠٢
﴿فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾	٣٩	٢٠٥
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ﴾	٣٩-٤٥	٢٠٥-٢٠٦
﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ﴾	٤١	٢٣٧
﴿كُن فَيَكُونُ﴾	٤٧	١٣٦-٢٠٧
﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾	٤٨	٢٠٧
﴿إِنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾	٤٩	٢٠٨-٢٣٧
﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾	٤٩	٢٠٨
﴿ٱلطَّآئِرِ﴾	٤٩	٢٠٨
﴿فَيَكُونُ طَآئِرَۢا﴾	٤٩	٢٠٨
﴿بُيُوتِكُمۡ﴾	٤٩	١٥٩-٢٠٩
﴿وَأَطِيعُونِ﴾	٥٠	٢٣٨
﴿أَنصَارِيٓ﴾	٥٢	٢٠٩
﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾	٥٢	٢٣٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾	٥٧	٢٠٩
﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾	٦٦، ١١٩	٢١٠
﴿النبيء﴾	٦٨	١١٧
﴿ ءَأَن يُؤْتَىٰٓ ﴾	٧٣	٢١٧
﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ ﴿ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ ﴾	٧٥	٢١٧-٢١٨
﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾	٧٨	٢١٩
﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾	٧٩	٢١٩
﴿النبوءة﴾	٧٩	١١٧
﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾	٨٠	٢١٩
﴿ لِمَآ ءَاتَيْنَٰكُم ﴾	٨١	٢١٩-٢٢٠
﴿يَبْغُونَ ﴾	٨٣	٢٢٠
﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾	٨٣	٢٢٠
﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	٩٣	٢٢١
﴿ تُنزَلَ ﴾	٩٣	٢٢١
﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾	٩٣	٢٢١
﴿حَجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾	٩٧	٢٢١
﴿وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ﴾	١٠٣	١٧٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾	١٠٩	٢٢١
﴿ٱلْأَنبِيَآءَ﴾	١١٢	١١٧-٢٢٢
﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾	١١٥	٢٢٢
﴿لَا يَضِرْكُمْ﴾	١٢٠	٢٢٢
﴿مُنزَلِينَ﴾	١٢٤	٢٢٣
﴿مُسَوِّمِينَ﴾	١٢٥	٢٢٣
﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾	١٣٠	٢٢٣
﴿مُّضَعَّفَةً﴾	١٣٠	٢٢٣
﴿سَارِعُوٓاْ﴾	١٣٣	٢٢٤
﴿قُرْحٌ﴾	١٤٠	٢٢٤
﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾	١٤٣	١٨٠
﴿نُؤْتِهْ﴾	١٤٥	٢١٧
﴿كَأَيِّن﴾	١٤٦	٢٢٥
﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ﴾	١٤٦	٢٢٦
﴿ٱلرُّعْبَ﴾	١٥١	٢٢٦
﴿مَا لَمْ يُنزِلْ﴾	١٥١	٢٢٧
﴿تَغْشَىٰ﴾	١٥٤	٢٢٧
﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾	١٥٤	٢٢٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿بُيُوتِكُمْ﴾	١٥٤	٢٢٧
﴿ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾	١٥٦	٢٢٧
﴿مُتُّمْ﴾	١٥٧، ١٥٨	٢٢٨
﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾	١٥٧	٢٢٨
﴿يَنصُرْكُمُ﴾	١٦٠	١١١
﴿أَن يَغُلَّ﴾	١٦١	٢٢٨
﴿ مَا قُتِلُواْ ﴾	١٦٨	٢٢٩
﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ ﴾	١٦٩	٢٢٩
﴿أَلَّا خَوْفٌ﴾	١٧٠	٢٢٩
﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ ﴾	١٧١	٢٢٩
﴿ الْقَرْحُ ﴾	١٧٢	٢٢٤-٢٣٠
﴿إِيمَـٰنًا﴾	١٧٣	١٠١
﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم ﴾	١٧٥	٢٣٨
﴿ وَلَا يُحْزِنكَ﴾	١٧٦	٢٣٠
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾	١٧٨	١٨٥
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾	١٧٨	٢٣١
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾	١٧٨	٢٣١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ حَتَّىٰ يُمَيِّزَ ﴾	١٧٩	٢٣١
﴿ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾	١٨٠	٢٣١
﴿ سَيُكۡتَبُ ﴾﴿ وَقَتۡلَهُمُ ﴾﴿ وَيَقُولُ ﴾	١٨١	٢٣١
﴿ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلۡكِتَٰبِ ﴾	١٨٤	٢٣٢
﴿ لَيُبَيِّنُنَّهُۥ ﴾﴿ وَلَا يَكۡتُمُونَهُۥ ﴾	١٨٧	٢٣٣
﴿ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ ﴾	١٨٨	٢٣٣
﴿ فَلَا تَحۡسِبُنَّهُم ﴾	١٨٨	٢٣٤
﴿ وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ ﴾	١٩٥	٢٣٤
﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾	١٩٦	٢٣٥
﴿ لَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾	١٩٨	٢٣٦
سورة النساء		
﴿ تَسَآءَلُونَ ﴾	١	٢٣٩
﴿ وَٱلۡأَرۡحَامِ ﴾	١	٢٣٩
﴿ فَوَٰحِدَةٌ ﴾	٣	٢٣٩
﴿ قِيَمًا ﴾	٥	٢٣٩
﴿ ضِعَٰفًا خَافُواْ ﴾	٩	٢٣٩
﴿ سَيُصۡلَوۡنَ ﴾	١٠	٢٤٠
﴿ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٌ ﴾	١١	٢٤٠
﴿ فَلِإِمِّهِ ﴾	١١	٢٤٠

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ يُوصَىٰ بِهَآ ﴾	١٢-١٣	٢٤٤
﴿ نُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٍ ﴾	١٣	٢٤٤
﴿ نُدۡخِلۡهُ نَارًا ﴾	١٤	٢٤٤
﴿ وَٱلَّذَانِّ ﴾	١٦	٢٤٤
﴿ كَرۡهٗاۖ ﴾	١٩	٢٤٥
﴿ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾	١٩	٢٤٥
﴿ٱلۡمُحۡصَنَٰتُ ﴾ ، ﴿ مُحۡصَنَٰتُ ﴾	٢٥	٢٤٦
﴿ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ ﴾	٢٥	٢٤٦
﴿تِجَٰرَةً ﴾	٢٩	٢٤٧
﴿ مُّدۡخَلٗا ﴾	٣١	٢٤٧
﴿ وَسۡلُواْ ٱللَّهَ ﴾	٣٢	٢٤٧
﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ ﴾	٣٣	٢٤٩
﴿ حَفِظَ ٱللَّهَ ﴾	٣٤	٢٤٩
﴿ ٱلۡبَخَلِ ﴾	٣٧	٢٤٩
﴿ رِيَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾	٣٨	٢٤٩
﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ ﴾	٤٠	٢٥٠
﴿ يُضَعِّفۡهَا ﴾	٤٠	٢٥٠
﴿ لَوۡ تَسَوَّىٰ ﴾	٤٢	٢٥٠
﴿ أَوۡ لَمَسۡتُمُ ﴾	٤٣	٢٥١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ﴾	٤٩، ٥٠	٢٥١
﴿يَأْمُرُكُمْ﴾	٥٨	٢٥١
﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا﴾	٥٨	٢٥١
﴿قِيلَ﴾	٦١	٢٥١
﴿أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟﴾، ﴿أَوِ ٱخْرُجُوا۟﴾	٦٦	٢٥١
﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾	٦٦	٢٥٢
﴿صِرَٰطًا﴾	٦٨	٢٥٢
﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾	٧٢	٢٥٢
﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَمَا تَكُونُوا۟﴾	٧٧، ٧٨	٢٥٣
﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ﴾	٧٨	٢٥٣
﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾	٨١	٢٥٣
﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾	٨٧، ١٢٢	٢٥٣
﴿حَصِرَةً صُدُورُهُمْ﴾	٩٠	٢٥٤
﴿لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾	٩٤	٢٥٥-٢٢٦
﴿فَتَبَيَّنُوا۟﴾	٩٤	٢٥٥
﴿مُؤْمِنًا﴾	٩٤	٢٥٦
﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾	٩٥	٢٥٧
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾	٩٧	١٧٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾	١٠٩	٢١٠-٢٥٧
﴿ فَسَوۡفَ يُؤۡتِيهِ ﴾	١١٤	٢٥٧
﴿نُوَلِّهِۦ﴾ ،﴿نُصۡلِهِۦ﴾	١١٥	٢١٧-٢١٨-٢٥٧
﴿ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ ﴾	١٢٣	١٢٥
﴿ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾	١٢٤	٢٥٧
﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	١٢٥	١٣٨
﴿أَن يُصۡلِحَا ﴾	١٢٨	٢٥٨
﴿ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ ﴾	١٣٥	٢٥٨
﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	١٣٦	١٣٨
﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ﴾	١٣٦	٢٥٨
﴿ وَقَدۡ نَزَّلَ ﴾	١٤٠	٢٥٩
﴿فِي ٱلدَّرۡكِ ﴾	١٤٥	٢٥٩
﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ﴾	١٤٦	٢٥٩
﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡ ﴾	١٥٢	٢٥٩
﴿ أَن تُنَزِّلَ ﴾	١٥٣	٢٥٩
﴿أَرِنَا ﴾	١٥٣	٢٦٠
﴿ لَا تَعۡدُواْ ﴾	١٥٤	٢٦٠

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾	١٥٥	٢٦١
﴿سَيُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا﴾	١٦٢	٢٦١
﴿زَبُورًا﴾	١٦٣	٢٦١
﴿لِئَلَّا﴾	١٦٥	١٤٥-٢٦١
﴿صِرَٰطًا﴾	١٧٥	٢٦١
سورة المائدة		
﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ﴾	٢	١٧٨
﴿وَرِضۡوَٰنًا﴾	٢	٢٦٣
﴿شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ﴾	٢-٨	٢٦٣
﴿إِن صَدُّوكُمۡ﴾	٢	٢٦٣
﴿ٱلۡمَيۡتَةُ﴾	٣	١٥١-٢٦٣
﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ﴾	٣	٢٨٠
﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ﴾	٥	٢٦٤
﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ﴾	٦	٢٦٤
﴿وَأَرۡجُلَكُمۡ﴾	٦	٢٦٣
﴿قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗ﴾	١٣	٢٦٤
﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ﴾	١٦	١٩٩-٢٦٣
﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	٢٨	٢٧٨-٢٧٩

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾	٢٩	٢٧٨-٢٧٩
﴿ مِنۡ اجۡلِ ذَٰلِكَ ﴾	٣٢	٢٦٤
﴿رُسُلُنَا ﴾	٣٢	١٨٩-٢٦٥
﴿لَا يَحۡزُنكَ ﴾	٤١	٢٦٦
﴿ ٱلسُّحُتَ ﴾	٤٢، ٦٢، ٦٣	٢٦٧-٢٧١
﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ ﴾	٤٣	٢٦٧
﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ ﴾	٤٤	٢٧٩
﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ ﴾	٤٥	٢٦٧
﴿وَٱلۡعَيۡنَ ﴾، ﴿وَٱلۡأَنفَ ﴾، ﴿وَٱلۡأُذُنَ ﴾، ﴿وَٱلسِّنَّ ﴾، ﴿وَٱلۡجُرُوحَ ﴾	٤٥	٢٦٧
﴿ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ ﴾	٤٥	٢٦٨
﴿ وَلِيَحۡكُمَ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ ﴾	٤٧	٢٦٨
﴿ تَبۡغُونَ ﴾	٥٠	٢٦٨
﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ﴾	٥٣	٢٦٩
﴿ مَن يَرۡتَدِدۡ ﴾	٥٤	٢٧٠
﴿ وَٱلۡكُفَّارِ أَوۡلِيَآءَ ﴾	٥٧	٢٧٠
﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتِ ﴾	٦٠	٢٧٠-٢٧١
﴿ رِسَالَتِهِۦ ﴾	٦٧	٢٧١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَٱلصَّٰبُونَ ﴾	٦٩	١٢١-٢٧١
﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ ﴾	٧١	٢٧٢
﴿مُومِنُونَ ﴾	٨٨	١٠١
﴿ يُوَاخِذُ﴾	٨٩	٢٧٣
﴿بِمَا عَٰقَدتُّمُ﴾	٨٩	٢٧٣
﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ ﴾	٩٥	٢٧٤
﴿ أَوْ كَفَّٰرَةٌ مَسَٰكِينَ ﴾	٩٥	٢٧٤
﴿ قِيَمًا لِّلنَّاسِ ﴾	٩٧	٢٧٤
﴿ يُنزَلُ ٱلْقُرَءَانُ ﴾	١٠١	٢٧٥
﴿قِيلَ ﴾	١٠٤	٢٧٥
﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ ﴾	١٠٧	٢٧٥
﴿ ٱلْأَوَّلِينِ ﴾	١٠٧	٢٧٦
﴿ ٱلْغِيُوبِ ﴾	١٠٩	٢٧٦
﴿ٱلْقُدُسِ ﴾	١١٠	٢٧٧
﴿ كَهَيَّةِ ٱلطَّآيِرِ﴾﴿ طَآيِرًا﴾	١١٠	٢٧٧
﴿ سَاحِرٌ﴾	١١٠	٢٧٧
﴿ هَلْ تَسْتَطِيعُ ﴾	١١٢	٢٧٧
﴿ أَن يُنزِلَ عَلَيْنَا﴾	١١٢	٢٧٥-٢٧٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿مُنَزِّلُهَا﴾	١١٥	٢٧٨
﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾	١١٥	٢٧٩
﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾	١١٦	٢٧٩
﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ﴾	١١٦	٢٧٩
﴿ هَٰذَا يَوۡمَ ﴾	١١٩	٢٧٨
سورة الأنعام		
﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾	١٤	٣١٨
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	١٥	٣١٨
﴿ مَّن يُصۡرَفۡ ﴾	١٦	٢٨١
﴿ يَحۡشُرُهُمۡ ... ثُمَّ يَقُولُ ﴾	٢٢	٢٨١
﴿ ثُمَّ لَمۡ يَكُن ﴾	٢٣	٢٨١
﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾	٢٣	٢٨١
﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا ﴾	٢٣	٢٨٢
﴿وَلَا نُكَذِّبَ ...وَنَكُونَ﴾	٢٧	٢٨٢
﴿ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ ﴾	٣٢	٢٨٣
﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾	٣٢	٢٨٣
﴿ لَيُحۡزُنُكَ ﴾	٣٣	٢٨٣
﴿ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾	٣٣	٢٨٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾	٣٧	١٣٠-٢٨٤
﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾	٤٠، ٤٧	٢٨٤
﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾	٤٤	٢٨٦
﴿يَأْتِيكُم بِهِ ٱنظُرْ﴾	٤٦	٢٨٦
﴿أَرَءَيْتُمْ﴾	٤٦	٢٨٤
﴿يَصْدِفُونَ﴾	٤٦، ١٥٧	٢٥٣-٢٨٦-٣١٧
﴿بِٱلْغُدْوَةِ﴾	٥٢	٢٨٦
﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ ....فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ﴾	٥٤	٢٨٧
﴿وَلِيَسْتَبِينَ﴾ ، ﴿سَبِيلُ﴾	٥٥	٢٨٧
﴿يَقُصُّ﴾	٥٧	٢٨٨
﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾	٥٧	٣٢٠
﴿تَوَفَّتْهُ﴾	٦١	٢٨٨
﴿مَن يُنجِيكُم﴾	٦٣	٢٨٨
﴿خِفْيَةً﴾	٦٣	٢٨٩
﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾	٦٣	٢٨٩
﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾	٦٤	٢٩٠
﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ﴾	٦٨	٢٩٠
﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾	٧١	٢٨٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ لِأَبِيهِ ءَازَرُ ﴾	٧٤	٢٩١
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ ﴾	٧٤	٣١٨
﴿رَءَا كَوۡكَبٗا ﴾	٧٦	٢٩١
﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ ﴾	٧٧	٢٩٥
﴿رَءَا ٱلشَّمۡسَ ﴾	٧٨	٢٩٥
﴿وَجۡهِيَ لِلَّذِي ﴾	٧٩	٣١٨
﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي ﴾	٨٠	٢٩٧
﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ ﴾	٨٠	٣١٩
﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ ﴾	٨٣	٢٩٨
﴿ وَٱلۡيَسَعَ ﴾	٨٦	٢٩٨
﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ ﴾	٩٠	٢٩٩
﴿ يَجۡعَلُونَهُۥ....يُبۡدُونَهَا ...يُخۡفُونَ ﴾	٩١	٣٠١
﴿ لِيُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ ﴾	٩٢	٣٠١
﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ ﴾	٩٤	٣٠١-١٥٢
﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ ﴾، ﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ﴾	٩٥	٣٠١
﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ ﴾	٩٦	٣٠٢
﴿ فَمُسۡتَقَرّٞ ﴾	٩٨	٣٠٣
﴿ ثُمُرِهِۦٓ ﴾	١٤١،٩٩	٣٠٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَخَرَّقُواْ ﴾	١٠٠	٣٠٣
﴿ دَارَسْتَ ﴾	١٠٥	٣٠٣
﴿ عُدُوًّا ﴾	١٠٨	٣٠٤
﴿يُشْعِرُكُمْ﴾	١٠٩	٣٠٤-١١١
﴿ إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ ﴾	١٠٩	٣٠٤
﴿ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾	١٠٩	٣٠٥
﴿ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا ﴾	١١١	٣٠٥
﴿مُنَزَّلٌ﴾	١١٤	٣٠٥
﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	١١٥	٣٠٥
﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم﴾	١١٩	٣٠٦
﴿مَّا حَرَّمَ﴾	١١٩	٣٠٧
﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ ﴾	١١٩	٣٠٧-١٥٤
﴿لَّيُضِلُّونَ﴾	١١٩	٣٠٧
﴿مَيْتًا﴾	١٢٢	٣٠٧-١٥١
﴿رِسَالَتَهُۥ﴾	١٢٤	٣٠٨
﴿ ضَيِّقًا ﴾	١٢٥	٣٠٨
﴿ حَرَجًا ﴾	١٢٥	٣٠٨
﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ ﴾	١٢٥	٣٠٩

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾	١٢٨	٣٠٩
﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	١٣٢	٣١٠
﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾	١٣٥	٣١٠
﴿مَن يَكُونُ لَهُۥ﴾	١٣٥	٣١١
﴿بِزُعْمِهِمْ﴾	١٣٦، ١٣٨	٣١٢
﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾	١٣٧	٣١٢
﴿وَإِن تَكُن﴾	١٣٩	٣١٣
﴿مَيْتَةً﴾	١٣٩، ١٤٥	٣١٣-١٥١
﴿قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ﴾	١٤٠	٣١٤
﴿أُكُلُهُۥ﴾	١٤١	٣١٤-١٧٦
﴿ثَمَرِهِۦٓ﴾	١٤١	٣١٤
﴿يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾	١٤١	٣١٤
﴿خُطُوَٰتِ﴾	١٤٢	٣١٤
﴿وَمِنَ ٱلْمَعْزِ﴾	١٤٣	٣١٤
﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾	١٤٣، ١٤٤	٣١٤
﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾	١٤٥	٣١٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿مَيْـتَةً﴾	١٤٥	٣١٥
﴿ٱضْطُرَّ﴾	١٤٥	٣١٥
﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾	١٥٢	٣١٥
﴿وَإِنَّ هَٰذَا﴾	١٥٣	٣١٦
﴿صِرَٰطِى﴾	١٥٣	٣١٧
﴿صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾	١٥٣	٣١٨
﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾	١٥٣	١٧٨
﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ﴾	١٥٨	٣١٧
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟﴾	١٥٩	٣١٧
﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾	١٦٠	٣١٧
﴿رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾	١٦١	٣١٩
﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾	١٦١	٣١٨
﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾	١٦١	١٣٨-٣١٨
﴿وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى﴾ ﴿وَمَمَاتِى لِلَّهِ﴾	١٦٢	٣١٩-٣١٨
﴿أَنَا أَوَّلُ﴾	١٦٣	١٧١
سورة الأعراف		
﴿الٓمٓصٓ﴾	١	٣٢١
﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾	٣	٣٢١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾	١١	٣٢٢
﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾	٢٥	٣٢٢
﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾	٢٦	٣٢٣
﴿وَيَحْسَبُونَ﴾	٣٠	١٨٥-٣٢٣
﴿خَالِصَةً﴾	٣٢	٣٢٣
﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ﴾	٣٣	٣٢٣
﴿حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾	٣٣	٣٥٣
﴿رُسُلُنَا﴾	٣٧	٣٢٣
﴿وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾	٣٨	٣٢٤
﴿لَا تُفَتَّحُ﴾	٤٠	٣٢٤
﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ﴾	٤٣	٣٢٤
﴿قَالُوا۟ نَعَمْ﴾	٤٤	٣٢٥
﴿مُؤَذِّنٌۢ﴾	٤٤	٣٢٦
﴿أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ﴾	٤٤	٣٢٦
﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟﴾	٤٩	٣٢٦
﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ﴾	٥٤	٣٢٦
﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾	٥٤	٣٢٧
﴿وَخُفْيَةً﴾	٥٥	٢٨٩-٣٢٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ٱلرِّيحَ ﴾	٥٧	١٤٥-٣٢٧
﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾	٥٧	٣٢٨-١٥١
﴿بُشْرًا﴾	٥٧	٣٢٧
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	٥٧	٣٢٨
﴿ لَا يَخْرُجُ ﴾	٥٨	٣٢٨
﴿ نَكِدًا ﴾	٥٨	٣٢٩
﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾	٥٩، ٨٥	٣٢٩-٣٣١
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	٥٩	٣٥٣
﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾	٦٢، ٦٨	٣٣٠
﴿بَصْۜطَةً﴾	٦٩	٣٣٠
﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ ﴾	٧٥	٣٣٠
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾	٨١	٣٣١
﴿ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم ﴾	٩٦	٢٨٦-٣٣٢
﴿ أَوَ أَمِنَ ﴾	٩٨	٣٣٢
﴿رُسُلُهُم﴾	١٠١	٢٦٥-١٨٩
﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ ﴾	١٠٥	٣٣٢
﴿ أَرْجِهْ ﴾	١١١	٣٣٢
﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾	١١٢	٣٣٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾	١١٣	٣٣٧
﴿ قَالَ نَعَمْ ﴾	١١٤	٣٢٥-٣٣٨
﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾	١١٧	٣٣٨
﴿ءَامَنتُم﴾	١٢٣	٣٣٩
﴿ سَنَقْتُلُ ﴾	١٢٧	٣٤٢
﴿ يَعْرِشُونَ ﴾	١٣٧	٣٤٣
﴿ يَعْكِفُونَ﴾	١٣٨	٣٤٣
﴿ وَإِذْ أَنجَاكُم ﴾	١٤١	٣٤٣
﴿ يَقْتُلُونَ﴾	١٤١	٣٤٤
﴿ وَعَدْنَا ﴾	١٤٢	١١٠-٣٤٤
﴿أَرِنِي﴾	١٤٣	١٤١-٣٤٤
﴿ جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾	١٤٣	٣٤٤
﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾	١٤٣	١٧١-٣٤٥
﴿ بِرِسَٰلَٰتِي ﴾	١٤٤	٣٤٥
﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾	١٤٤	٣٥٤
﴿عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾	١٤٦	٣٥٤
﴿ ٱلرَّشَدِ ﴾	١٤٦	٣٤٥
﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾	١٤٨	٣٤٦
﴿ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾	١٤٩	٣٤٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ٱبْنَ أُمَّ ﴾	١٥٠	٣٤٦
﴿مِنۢ بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ ﴾	١٥٠	٣٥٣
﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	١٥٠	٣٥٤
﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾	١٥٦	٣٥٤
﴿يَأْمُرُهُم ﴾	١٥٧	١١١-٣٤٧
﴿ ءَاصْرَهُمْ ﴾	١٥٧	٣٤٧
﴿ تُغْفَرْ لَكُمْ ﴾	١٦١	٣٤٧
﴿خَطِيٓـَٔتِكُمْ ﴾	١٦١	٣٤٧
﴿ وَسَلْهُم ﴾	١٦٣	٢٤٧-٣٤٨
﴿قَالُواْ مَعْذِرَةً ﴾	١٦٤	٣٤٩
﴿ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ ﴾	١٦٥	٣٤٩
﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾	١٦٩	٢٨٣-٣٤٩
﴿ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ ﴾	١٧٠	٣٤٩
﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾	١٧٢	٣٥٠
﴿ أَن يَقُولُواْ ﴾	١٧٢	٣٥٠
﴿ أَوْ يَقُولُوٓاْ ﴾	١٧٣	٣٥٠
﴿يَلْهَثْ ﴾	١٧٦	٣٥٠
﴿ يَلْحَدُونَ ﴾	١٨٠	٣٥١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَيَذَرُهُمْ﴾	١٨٦	٣٥١
﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا﴾	١٨٨	١٧٢
﴿جَعَلَا لَهُۥ شِرْكًا﴾	١٩٠	٣٥١
﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾	١٩٣	٣٥٢
﴿يَبْطُشُونَ﴾	١٩٥	٣٥٢
﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾	١٩٥	٣٥٥
﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾	١٩٥	٣٥٥
﴿طَيْفٌ﴾	٢٠١	٣٥٢
﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾	٢٠٢	٣٥٣
﴿قُرِئَ﴾	٢٠٤	٣٥٣
سورة الأنفال		
﴿مُرْدَفِينَ﴾	٩	٣٥٧
﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ﴾	١١	٣٥٧
﴿وَيُنَزِّلُ﴾	١١	٣٥٧
﴿ٱلرُّعْبَ﴾	١٢	٣٥٨
﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾	١٧	١٣٤-٣٥٨
﴿مُوهِنُ كَيْدَ﴾	١٨	٣٥٨
﴿فِئَتُكُمْ﴾	١٩	٣٥٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	١٩	٣٥٩
﴿وَلَا تَوَلَّوْا۟﴾	٢٠	١٧٩
﴿ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾	٢٤	١٣٤
﴿وَتَصْدِيَةً﴾	٣٥	٣٥٩-٢٥٣
﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ﴾	٣٧	٣٥٩-٢٣١
﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾	٣٩	٣٥٩
﴿بِٱلْعِدْوَةِ﴾	٤٢	٣٥٩
﴿مَنْ حَيَ﴾	٤٢	٣٦٠
﴿تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾	٤٤	٣٦٠
﴿وَلَا تَنَـٰزَعُوا۟﴾	٤٦	١٧٩
﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ﴾	٤٨	٣٦٣
﴿تَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾	٥٠	٣٦٠
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾	٥٩	٣٦٠
﴿أنهم لَا يُعْجِزُونَ﴾	٥٩	٣٦١
﴿تُرْهِبُونَ﴾	٦٠	٣٦١
﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾	٦١	٣٦١
﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا﴾	٦٥	٣٦٢-٣٦١
﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ﴾	٦٦	٣٦٢-٣٦١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فِيكُمْ ضَعْفَآءَ ﴾	٦٦	٣٦٢
﴿ أَن تَكُونَ ﴾	٦٧	٣٦٢
﴿له أُسارى﴾	٦٧	٣٦٣
﴿ مِّنَ ٱلْأُسَارَىٰٓ ﴾	٧٠	٣٦٣
﴿ مِّن وَلَـٰيَتِهِم ﴾	٧٢	٣٦٣
سورة التوبة		
﴿أَئِمَّةَ ﴾	١٢	٣٦٥
﴿لَآ إِيمَـٰنَ لَهُمْ ﴾	١٢	٣٦٨
﴿أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾	١٧	٣٦٨
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾	١٨	٣٧٠
﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾	١٩	٣٧٠
﴿وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ﴾	١٩	٣٧١
﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم ﴾	٢١	٢٠٦-٣٧١
﴿وَرِضْوَٰنٍ ﴾	٢١، ٧٢	٣٧١
﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾	٢٤	٣٧٢
﴿بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾	٢٥	٣٧٢
﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ ﴾	٣٠	٣٧٢
﴿يُضَـٰهِـُٔونَ ﴾	٣٠	٣٧٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ٱثۡنَا عَشَرَ ﴾	٣٦	٣٧٣
﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ ﴾	٣٧	٣٧٤
﴿ يُضَلُّ ﴾	٣٧	٣٧٤
﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾	٤٠	٣٧٥
﴿ هَلۡ تَرَبَّصُونَ ﴾	٥٢	١٧٩
﴿ كَرۡهًا ﴾	٥٣	٢٤٥-٣٧٥
﴿ أَن يُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ ﴾	٥٤	٣٧٥
﴿ مُدَّخَلًا ﴾	٥٧	٣٧٥
﴿ يَلۡمِزُكَ ﴾	٥٨	٣٧٦
﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ ﴾	٦١	٢٦٨-٣٧٦
﴿ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾	٦١	٣٧٦
﴿ تُنَزَّلَ ﴾	٦٤	٣٧٦
﴿ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ ﴾	٦٦	٣٧٦
﴿ رُسُلُهُم ﴾	٧٠	٣٧٧
﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	٧٠، ١١٤	١٣٨
﴿ ٱلۡغُيُوبِ ﴾	٧٨	٣٧٧
﴿ يَلۡمِزُونَ ﴾	٧٩	٣٧٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾	٨٣	٣٨٤
﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾	٩٠	٣٧٧
﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾	٩٨	٣٧٧
﴿قُرُبَةٌ لَّهُمْ﴾	٩٩	٣٧٨
﴿وَٱلْأَنصَارُ﴾	١٠٠	٣٧٨
﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا﴾	١٠٠	٣٧٨
﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾	١٠٣	٣٧٩
﴿مُرْجَؤُونَ﴾	١٠٦	٣٧٩
﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا﴾	١٠٧	٣٨٠
﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُۥ﴾ ﴿أَم مَّنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُۥ﴾	١٠٩	٣٨٠
﴿وَرِضْوَانٍ﴾	١٠٩	٣٨٠
﴿جُرْفٍ﴾	١٠٩	٣٨١
﴿هَارٍ﴾	١٠٩	٣٨١
﴿إِلَىٰٓ أَن تَقَطَّعَ﴾	١١٠	٣٨٢
﴿فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتُلُونَ﴾	١١١	٣٨٢
﴿ٱلْعُسُرَةِ﴾	١١٧	٣٨٣
﴿يَزِيغُ﴾	١١٧	٣٨٣
﴿رَءُوفٌ﴾	١١٧، ١٢٨	٣٨٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ أَوَلَا تَرَوْنَ ﴾	١٢٣	٣٨٣
سورة يونس		
﴿الٓر ﴾	١	٣٨٥
﴿لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴾	٢	٣٨٥
﴿تَذَكَّرُونَ ﴾	٣	٣٨٦
﴿حَقًّاۚ إِنَّهُۥ ﴾	٤	٣٨٦
﴿ ضِيَآءً ﴾	٥	٣٨٦
﴿يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ ﴾	٥	٣٨٦
﴿ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾	١١	٣٨٧
﴿ رُسُلُهُم ﴾	١٣	٣٨٧
﴿لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ ﴾	١٥	٤٠٤
﴿إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾	١٥	٤٠٤
﴿نَفْسِىٓۖ إِنْ أَتَّبِعُ ﴾	١٥	٤٠٤
﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦۖ ﴾	١٦	٣٨٧-٣٨٨
﴿ عَمَّا تُشْرِكُونَ ﴾	١٨	٣٨٨
﴿ يَمْكُرُونَ ﴾	٢١	٣٨٩
﴿ يَنشُرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۖ ﴾	٢٢	٣٨٩
﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	٢٣	٣٩٠

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ قِطَعًا ﴾	٢٧	٣٩٠
﴿ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾	٢٨	٣١٠-٣٩٠
﴿ هُنَالِكَ تَبۡلُواْ ﴾	٣٠	٣٩١
﴿ٱلۡمَيِّتِ ﴾	٣١	٣٩١
﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٣٣، ٩٦	٣٠٦-٣٩١
﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ ﴾	٣٥	٣٩٢
﴿تَصۡدِيقَ ﴾	٣٧	٣٩٣
﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ ﴾	٤٤	٣٩٣
﴿ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ ﴾	٤٥	٣٠٩
﴿أَرَءَيۡتُمۡ ﴾	٥٠، ٥٩	٣٩٤
﴿ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾	٥١، ٥٩	٣٩٤
﴿قِيلَ ﴾	٥٢	٣٩٦
﴿وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ﴾	٥٣	٤٠٤
﴿ فَلۡيَفۡرَحُواْ ﴾	٥٨	٣٩٦
﴿مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾	٥٨	٣٩٧
﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡ ﴾	٥٩	٣٥٤
﴿ قُرۡءَانٖ ﴾	٦١	١٥٧
﴿ وَمَا يَعۡزُبُ ﴾	٦١	٣٩٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ ﴾	٦١	٣٩٧
﴿ لَا خَوۡفٌ ﴾	٦٢	٣٩٧
﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ ﴾	٦٥	٣٩٧
﴿ فَأَجۡمِعُوٓاْ ﴾	٧١	٣٩٧
﴿ وَشُرَكَآءَكُمۡ ﴾	٧١	٣٩٨
﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾	٧١	٤٠٥
﴿ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾	٧٢	٤٠٤
﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾	٧٩	٣٣٥
﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ ﴾	٨١	٣٩٨
﴿ أَن تَبَوَّءَا ﴾	٨٧	٣٩٩
﴿ بُيُوتًا ﴾	٨٧	٤٠٠
﴿ بُيُوتَكُمۡ ﴾	٨٧	٤٠٠
﴿ لِيُضِلُّواْ ﴾	٨٨	٣٠٧-٤٠٠
﴿ وَلَا تَتَّبِعَآنِ ﴾	٨٩	٤٠٠
﴿ ءَامَنتُ إِنَّهُۥ ﴾	٩٠	٤٠٢
﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ ﴾	٩٢	٢٨٨-٤٠٢
﴿ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ﴾	٩٤	٢٤٧-٤٠٢
﴿ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ ﴾	١٠٠	٤٠٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا ﴾	١٠٣	٢٨٨-٤٠٢
﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	١٠٣	٤٠٣
سورة هود		
﴿الٓر ﴾	١	٤٠٦
﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ ﴾	٣	١٧٩
﴿ فَإِنِّيٓ أَخَافُ ﴾	٣	٤٢١
﴿يُضَعَّفُ ﴾	٥	٤٠٦
﴿ سَاحِرٌ ﴾	٧	٤٠٦
﴿عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾	١٠	٤٢١-٤٢٢
﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾	٢٤، ٣٠	٤٠٧
﴿ أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ ﴾	٢٥	٤٠٨
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾	٢٦	٤٢١
﴿ بَادِيَ ٱلرَّأْيِ ﴾	٢٧	٤٠٨
﴿أَرَءَيْتُمْ ﴾	٢٨، ٦٣، ٨٨	٤٠٩
﴿فعُمِّيت ﴾	٢٨	٤٠٩
﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ ﴾	٢٩	٤٢٢
﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾	٢٩، ٥١	٤٢٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾	٣١	٤٢١-٤٢٢
﴿تُرۡجَعُونَ﴾	٣٤	٤٠٩
﴿نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ﴾	٣٤	٤٢١-٤٢٢
﴿مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ﴾	٤٠	٤٠٩
﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾﴿وَمُرۡسَىٰهَآ﴾	٤١	٤١٠
﴿وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ﴾	٤٢	١٠٧
﴿يَٰبُنَيَّ﴾	٤٢	٤١١
﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾	٤٢	٤١٢
﴿وَقِيلَ﴾ ﴿وَغِيضَ﴾	٤٤	١٠٤-٤١٢
﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾	٤٦	٤١٢
﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾	٤٦	٤١٢-٤٢٣
﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾	٤٦	٤٢١
﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ﴾	٤٧	٤٢١
﴿مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾	٥٠-٨٤-٦١	٤١٣
﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾	٥١	٤٢٢
﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾	٥٤	٤٢٢
﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾	٥٥	٤٢٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾	٥٧	١٧٩
﴿أَرَءَيْتُمْ﴾	٦٣	٤١٣
﴿مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾	٦٦	٤١٣
﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟﴾	٦٨	٤١٤
﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾	٦٨	٤١٥
﴿رُسُلُنَآ﴾	٦٩	٤١٥
﴿قَالَ سلم﴾	٦٩	٤١٥
﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾	٧٠	٢٩١-٤١٦
﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾	٧١	٤١٦
﴿سِيٓءَ﴾	٧٧	١٠٤-٤١٦
﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾	٧٨	٤٢٣
﴿فِي ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ﴾	٧٨	٤٢٢
﴿فَأَسْرِ﴾	٨١	٤١٦
﴿إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ﴾	٨١	٤١٧
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾	٨٤	٤٢٢
﴿وَإِنِّيٓ أَخَافُ﴾	٨٤	٤٢١
﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾	٨٧	٤١٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿أَرَءَيْتُمْ﴾	٨٨	٤١٨
﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾	٨٨	٤٢٢
﴿شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم﴾	٨٩	٤٢١
﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾	٩٢	٤٢٢
﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾	٩٣، ١٢١	٣١١-٤١٨
﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾	١٠٥	٤٢٤
﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾	١٠٥	١٧٩
﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾	١٠٨	٤١٩
﴿إِن كُلًّا﴾	١١١	٤١٩
﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾	١١١	٤١٩
﴿زُلَفًا﴾	١١٤	٤٢٠
﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾	١١٦	٤٢٠
﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾	١٢٣	٤١٩
﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	١٢٣	٤٢٠
سورة يوسف		
﴿الٓر﴾	١	٤٢٥
﴿قُرْءَانًا﴾	٢	١٥٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾	٤	٤٢٥
﴿أَحَدَ عَشَرَ ﴾	٤	٣٧٣-٤٢٦
﴿يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ ﴾	٥	٤٢٦
﴿رُءۡيَاكَ ﴾	٥	٤٢٦
﴿ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾	٧	٤٢٦
﴿مُّبِينٍ ٱقۡتُلُواْ ﴾	٨، ٩	٤٢٧
﴿ غَيَٰبَتِ ﴾	١٠، ١٥	٤٢٨
﴿لَا تَأۡمَ۫نَّا ﴾	١١	٤٢٨
﴿ نَرۡتَعۡ ﴾﴿ يَلۡعَبۡ ﴾	١٢	٤٣١-٤٥٠
﴿ لَيَحۡزُنُنِيٓ ﴾	١٣	٢٣٠-٤٣٢
﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾	١٣	٤٣٢
﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ ﴾	١٣	٤٤٦
﴿يَٰبُشۡرَىٰ ﴾	١٩	٤٣٣
﴿هَيۡتَ لَكَ ﴾	٢٣	٤٣٤
﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ ﴾	٢٣	٤٤٦-٤٤٧
﴿رَّءَا بُرۡهَٰنَ ﴾	٢٤	٢٩١-٤٣٤
﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾	٢٤	٤٣٥
﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾	٢٨	٢٩١-٤٣٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ﴾	٢٩	٤٣٦
﴿ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾	٣١	٤٣٦
﴿ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ ﴾	٣٣	٤٣٧
﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ ﴾﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ ﴾	٣٦	٣٤٦
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ ﴾﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ ﴾	٣٦	٤٤٦-٤٤٧
﴿ تُرۡزَقَانِهِۦٓ ﴾	٣٧	٤٣٧
﴿رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ ﴾	٣٧	٤٤٧
﴿مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾	٣٨	٤٤٨
﴿رُءۡيَٰيَ ﴾	٤٣	٤٢٦
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ ﴾	٤٣	٤٤٦-٤٤٧
﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾	٤٥	١٧٢
﴿فَأَرۡسِلُونِ ﴾	٤٥	٤٥٠
﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ ﴾	٤٦	٤٤٨
﴿دَأَبٗا ﴾	٤٧	٤٣٧
﴿ وَفِيهِ تَعۡصِرُونَ ﴾	٤٩	٤٣٨
﴿فَسۡـَٔلۡهُ ﴾	٥٠	٤٣٨
﴿نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ ﴾﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي ﴾	٥٣	٤٤٧
﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾	٥٣	٤٣٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿حيث نَّشَآءُ﴾	٥٦	٤٣٩
﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾	٥٩	٤٤٨
﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾	٦٠	٤٥٠
﴿وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ﴾	٦٢	٤٤٠
﴿أَخَانَا يَكۡتَلۡ﴾	٦٣	٤٤٠
﴿حَٰفِظٗا﴾	٦٤	٤٤٠
﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا﴾	٦٦	٤٤٩
﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾	٦٩	٤٤٦-٤٤٧
﴿مُؤَذِّنٌ﴾	٧٠	٤٤١
﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ﴾	٧٦	٢٩٨-٤٤١
﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ﴾	٨٠	٤٤١
﴿يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾	٨٠	٤٤٨
﴿أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ﴾	٨٠	٤٤٦-٤٤٧
﴿وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ﴾	٨٢	٢٤٧-٤٤٣
﴿تَفۡتَؤُاْ﴾	٨٥	٤٤٣
﴿وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾	٨٦	٤٤٨
﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ﴾ ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾	٨٧	٤٤١
﴿إِنَّكَ لَأَنتَ﴾	٩٠	٤٤٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ﴾	٩٠	٤٥٠
﴿أَن تُفَنِّدُونِ﴾	٩٤	٤٥٠
﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾	٩٦	٤٤٧
﴿أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾	٩٨	٤٤٨
﴿وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي﴾	١٠٠	٤٤٨
﴿وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ﴾	١٠٠	٤٤٩
﴿وَكَأَيِّن﴾	١٠٥	٤٤٤
﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾	١٠٨	٤٤٨
﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾	١٠٩	٤٤٤
﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾	١٠٩	٤٤٥
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾	١١٠	٤٤١
﴿كُذِبُواْ﴾	١١٠	٤٤٥
﴿فَنُجِّيَ﴾	١١٠	٤٤٥
﴿تَصۡدِيقَ﴾	١١١	٤٤٦
سورة الرعد		
﴿الٓمٓرۚ﴾	١	٤٥١
﴿يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ﴾	٣	٣٢٦-٤٥١
﴿يُسۡقَىٰ بِمَآءٍ﴾	٤	٤٥٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ٱلۡأُكُلِ﴾	٤	١٧٦-٤٥٢
﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ﴾	٤	٤٥١
﴿وَيُفَضِّلُ﴾	٤	٤٥٢
﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾ ﴿أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ﴾	٥	٤٥٢
﴿هَادٍ﴾	٧	٤٥٨
﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾	٩	٤٦١
﴿وَالٍ﴾	١١	٤٥٨
﴿أَمۡ هَلۡ يَسۡتَوِي﴾	١٦	٤٥٩
﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾	١٧	٤٥٩
﴿وَإِلَيۡهِ مَتَابِ﴾	٣٠	٤٦١
﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾	٣١	٤٤١-٤٥٩
﴿عِقَابِ﴾	٣٢	٤٦١
﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾	٣٣	٤٥٩
﴿وَاقٍ﴾	٣٤	٤٥٨
﴿أُكُلُهَا﴾	٣٥	٤٦٠
﴿وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ﴾	٣٦	٤٦١
﴿وَاقٍ﴾	٣٧	٤٦٠
﴿وَيُثۡبِتُ﴾	٣٩	٤٦٠

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ﴾	٤٢	٤٦٠
سورة إبراهيم		
﴿الٓر﴾	١	٤٦٢
﴿صِرَٰطِ﴾	١	٤٦٢
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾	٢	٤٦٢
﴿رُسُلُهُم﴾	٩	٤٦٢
﴿سُبُلَنَا﴾	١٢	١٩٠-٢٦٦-٤٦٢
﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾	١٤	٤٦٩
﴿ٱلرِّيحُ﴾	١٨	١٤٥-٤٦٢
﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾	١٩	٤٦٣
﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم﴾	٢٢	٤٦٨
﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾	٢٢	٤٦٣
﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾	٢٢	٤٦٩
﴿أُكُلَهَا﴾	٢٥	٤٦٤
﴿لِّيُضِلُّواْ﴾	٣٠	٤٦٤
﴿لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾	٣١	١٧١-٤٦٥
﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾	٣١	٤٦٨-٤٦٩
﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾	٣٥	١٣٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿أَفۡئِدَةً﴾	٣٧	٤٦٥
﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾	٣٧	٤٦٩
﴿وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾	٤٠	٤٧٠
﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ﴾	٤٢	٤٦٦
﴿لِتَزُولَ﴾	٤٦	٤٦٧
سورة الحجر		
﴿الٓر﴾﴿وَقُرۡءَانٖ﴾	١	٤٧١
﴿رُّبَمَا﴾	٢	٤٧١
﴿وَيُلۡهِهِمُ﴾﴿ٱلۡأَمَلُ﴾	٣	٤٧١
﴿مَا تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾	٨	١٧٩
﴿ما نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾	٨	٤٧١
﴿سُكِّرَتۡ﴾	١٥	٤٧٢
﴿ٱلرِّيحَ﴾	٢٢	١٤٥-٤٧٢
﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾	٤٠	٤٧٣
﴿صِرَٰطٌ﴾	٤١	٤٧٣
﴿عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ﴾	٤١	٤٧٣
﴿جُزۡءٌ﴾	٤٤	٤٧٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَعُيُونٍ﴾	٤٥	٤٧٣
﴿وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا﴾	٤٥، ٤٦	٤٧٤
﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ﴾	٤٩	٤٧٧
﴿نُبَشِّرُكَ﴾	٥٣	٢٠٦-٤٧٤
﴿تُبَشِّرُونِ﴾	٥٤	٤٧٤
﴿وَمَن يَقۡنَطُ﴾	٥٦	٤٧٥
﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ﴾	٥٩	٤٧٥
﴿قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا﴾	٦٠	٤٧٥
﴿فَأَسۡرِ﴾	٦٥	٤١٧-٤٧٦
﴿فَلَا تَفۡضَحُونِ﴾	٦٨	٤٧٧
﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾	٦٩	٤٧٧
﴿بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ﴾	٧١	٤٧٧
﴿بُيُوتًا﴾	٨٢	٤٧٦
﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾	٨٩	٤٧٧
﴿فَٱصۡدَعۡ﴾	٩٤	٢٥٤-٤٧٦
سورة النحل		
﴿عَمَّا تُشۡرِكُونَ﴾	١، ٣	٣٨٨-٤٧٨
﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾	٢	٤٧٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ إِلَّا بِشِقِّ ﴾	٧	٤٧٩
﴿لَرَءُوفٌ ﴾	٧	٤٧٩
﴿قَصْدُ ﴾	٨	٤٧٩
﴿قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾	٩	٢٥٣-٤٧٩
﴿ نُنۢبِتُ ﴾	١١	٤٧٩
﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ ﴾	١٢	٤٧٩
﴿لَأَيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾	١٢	٤٨٠
﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾	١٤	٤٨٠
﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾	١٧	٤٨٠
﴿قِيلَ﴾	٢٤	٤٨٠
﴿ أَيْنَ شُرَكَاىَ ٱلَّذِينَ ﴾﴿ تُشَٰقُّونِ ﴾	٢٧	٤٨١
﴿ يَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾	٢٨	٤٨١
﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ﴾	٣٣	٣١٧-٤٨٢
﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ﴾	٣٧	٤٨٢
﴿فَيَكُونَ﴾	٤٠	١٣٦-٤٨٢
﴿نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾	٤٣	٤٤٤-٤٨٣
﴿فَسْـَٔلُوٓاْ ﴾	٤٣	٤٨٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿لَرَءُوفٌ﴾	٤٧	٤٨٣
﴿أَوَ لَمْ تَرَوْاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ﴾	٤٨	٤٨٣
﴿تَتَفَيَّؤُا﴾	٤٨	٤٨٣
﴿مُفَرِّطُونَ﴾	٦٢	٤٨٤
﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾	٦٣	١٠٧
﴿تَسْقِيْكُمْ﴾	٦٦	٤٨٤
﴿بُيُوتًا﴾	٦٨	٤٨٤
﴿يَعْرُشُونَ﴾	٦٨	٤٨٤
﴿تَجْحَدُونَ﴾	٧١	٤٨٤
﴿مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾	٧٨	٢٤٢-٤٨٥
﴿أَلَمْ تَرَوْاْ إِلَى الطَّيْرِ﴾	٧٩	٤٨٥
﴿ظَعَنِكُمْ﴾	٨٠	٤٨٥
﴿رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾	٨٥-٨٦	٢٩٥-٤٨٥
﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾	٩٠	٤٨٥
﴿بَاقٍ﴾	٩٦	٤٨٥
﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ﴾	٩٦	٤٨٦
﴿بِمَا يُنْزِلُ﴾	١٠١	٤٨٦
﴿الْقُدُسِ﴾	١٠٢	٤٨٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿يَلْحِدُوْنَ﴾	١٠٣	٤٨٧
﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ﴾	١١٠	٤٨٧
﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾	١١٥	١٥١-٤٨٧
﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾	١٢٠، ١٢٣	٣٥٨
﴿فِي ضَيۡقٖ﴾	١٢٧	٤٨٧
سورة الإسراء		
﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	٢	٤٨٩
﴿أَلَّا يَتَّخِذُوْا﴾	٢	٤٨٩
﴿لِيَسُوْءَ﴾	٧	٤٨٩
﴿وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	٩	٢٠٦
﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾	٩	٤٩٠
﴿وَيُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	١٣	٤٩٠
﴿يُلَقَّاهُ﴾	١٣	٤٩١
﴿اقْرَا كِتَابَكَ﴾	١٤	٤٩١
﴿آمَرْنَا مُتْرَفِيْهَا﴾	١٦	٤٩١
﴿إِمَّا يَبْلُغَانِّ﴾	٢٣	٤٩١
﴿أَوۡ كِلَاهُمَا﴾	٢٣	٤٩٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿أُفٍّ﴾	٢٣	٤٩٢
﴿كَانَ خِطْأً﴾	٣١	٤٩٣
﴿فَلَا تُسْرِفْ﴾	٣٣	٤٩٣
﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾	٣٥	٤٩٣
﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾	٣٨	٤٩٣
﴿لِيَذْكُرُوْا﴾	٣٨	٤٩٣
﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾	٤٢	٤٩٥
﴿عَمَّا تَقُوْلُوْنَ﴾	٤٣	٤٩٥
﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ﴾	٤٤	٤٩٥
﴿فِيهِنَّ﴾	٤٥	٤٩٦
﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا﴾ ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾	٤٩	٤٥٣-٤٩٦
﴿زُبُورًا﴾	٥٥	٢٦١-٤٩٧
﴿ٱلرُّءْيَا﴾	٦٠	٤٩٨
و﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾	٦١	٤٩٨
﴿أَرَءَيْتَكَ﴾	٦٢	٤٩٨
﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾	٦٢	٥٠٥
﴿وَرَجِلِكَ﴾	٦٥	٤٩٨

الصفحة	رقمها	الآية
٤٩٨	٦٨	﴿أَنْ نَخْسِفَ﴾
٤٩٨	٦٨	﴿ نُرْسِلَ ﴾
٤٩٨	٦٩	﴿أَنْ نُعِيْدَكُمْ ﴾
٤٩٨	٦٩	﴿فَنُرْسِلَ﴾
٤٩٨	٦٩	﴿فَنُغْرِقَكُمْ﴾
١٤٥-٤٩٨	٦٩	﴿قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ ﴾
٤٩٩	٧٢	﴿أَعْمَىٰ ﴾
٥٠٠	٧٦	﴿خِلَٰفَكَ ﴾
٥٠٠	٧٧	﴿مِنْ رُسْلِنَا﴾
١٣٠-٥٠٠	٨٢	﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾
٥٠١	٨٣	﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾
٥٠٢	٩٠	﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا ﴾
٥٠٣	٩٢	﴿كِسَفًا ﴾
١٣٠-٥٠٠	٩٣	﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا ﴾
٥٠٤	٩٣	﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾
٥٠٥	٩٧	﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾
٥٠٥	١٠٠	﴿رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذًا ﴾
٢٤٧	١٠١	﴿ فَسَلْ بَنِيَ إِسْرَآءِيلَ﴾

الآية	رقمها	الصفحة
﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾	١٠٢	٥٠٤
﴿وَقُرْءَانًا﴾	١٠٦	٥٠٤
﴿أَيًّا مَّا﴾	١١٠	٥٠٤
سورة الكهف		
﴿عِوَجَا ۜ﴾	١	٥٠٦
﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾	٢	٥٠٦
﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	٢	٢٠٦-٥٠٨
﴿هَيِّئْ﴾	١٠	٥٠٨
﴿يُهَيِّئْ﴾	١٦	٥٠٨
﴿مِرْفَقًا﴾	١٦	٥٠٨
﴿تَزَٰوَرُ﴾	١٧	٥٠٩
﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾	١٧	٥٣٢
﴿تَحْسَبُهُمْ﴾	١٨	٥٠٩
﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾	١٨	٥٠٩
﴿رُعْبًا﴾	١٨	٢٢٦-٥٠٩
﴿بِوَرِقِكُمْ﴾	١٩	٥١٠
﴿قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾	٢٢	٥٣١
﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾	٢٤	٥٣٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾	٢٥	٥١٠
﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾	٢٦	٥١٠
﴿بِٱلْغُدْوَةِ﴾	٢٨	٢٨٦-٥١٠
﴿أُكُلَهَا﴾	٣٣	٥١٠
﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾	٣٤	٥١٠
﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ﴾	٣٤	٥١١
﴿خَيْرًا مِّنْهُمَا﴾	٣٦	٥١١
﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾	٣٨	١٧٢-٥١١
﴿وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا﴾	٣٨	٥٣١
﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾	٣٩	٥١١
﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ﴾	٣٩	٥٣٣
﴿فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن﴾	٤٠	٥٣١
﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾	٤٠	٥٣٣
﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾	٤٢	٥١٠
﴿لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا﴾	٤٢	٥٣١
﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ﴾	٤٣	٥١٢
﴿فِئَةٌ﴾	٤٣	٥١٢
﴿الْوِلَايَةُ﴾	٤٤	٥١٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾	٤٤	٥١٣
﴿عُقْبًا﴾	٤٤	٥١٣
﴿الرِّيْحَ﴾	٤٥	١٤٥-٥١٣
﴿نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾	٤٧	٥١٤
﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾	٥٠	٥١٤
﴿مَا أَشْهَدْنَاهُمْ﴾	٥١	٥١٤
﴿وَمَا كُنتُ﴾	٥١	٥١٤
﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾	٥٢	٥١٥
﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾	٥٣	٢٩٥-٥١٥
﴿قُبُلًا﴾	٥٥	٥١٥
﴿هُزُوًا﴾	٥٦	٥١٥
﴿يُوَاخِذُهُمْ﴾	٥٨	٥١٥
﴿لِمَهْلَكِهِمْ﴾	٥٩	٥١٥
﴿أَرَءَيْتَ﴾	٦٣	٢٨٤-٥١٦
﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾	٦٣	٥١٦
﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾	٦٤	٥٣٣
﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾	٦٦	٥٣٣
﴿رَشَدًا﴾	٦٦	٥١٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿مَعِىَ صَبْرًا﴾	٦٧- ٧٥-٧٢	٥٣٢
﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾	٦٩	٥٣٢
﴿فَلَا تَسْأَلَنِّيْ﴾	٧٠	٥١٦
﴿لِيُغْرِقَ أَهْلُهَا﴾	٧١	٥١٧
﴿زَكِيَّةً﴾	٧٤	٥١٧
﴿نُكُرًا﴾	٨٧-٧٤	٥١٨
﴿مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾	٧٦	٥٢٠
﴿لَتَخِذْتَ﴾	٧٧	٥٢١
﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾	٨١	٥٢٢
﴿رُحْمًا﴾	٨١	٥٢٢
﴿فَأَتْبَعَ﴾	٨٥	٥٢٣
﴿فِيْ عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾	٨٦	٥٢٣
﴿نُكْرًا﴾	٨٧	٥٢٣
﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾	٨٨	٥٢٣
﴿يُسُرًا﴾	٨٨	٥٢٥
﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾	٨٩	٥٢٣
﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾	٩٣	٥٢٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿يُفْقِهُوْنَ﴾	٩٣	٥٢٥
﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾	٩٤	٥٢٥
﴿لَكَ خَرَاْجًا﴾	٩٤	٥٢٦
﴿وَبَيْنَهُمْ سُدًّا﴾	٩٤	٥٢٦
﴿قَالَ مَا مَكَّنَنِيْ﴾	٩٥	٥٢٧
﴿رَدْمًا ائْتُوْنِيْ﴾	٩٥، ٩٦	٥٢٧
﴿بَيْنَ الصُّدُفَيْنِ﴾	٩٦	٥٢٨
﴿قَالَ ا۟تُوْنِيْ﴾	٩٦	٥٢٨
﴿فَمَا اسْطَّاعُوْا أَنْ﴾	٩٧	٥٢٩
﴿دَكَّآءَ﴾	٩٨	٣٤٤-٥٣٠
﴿مِن دُونِيَ أَوْلِيَآءَ﴾	١٠٢	٥٣٢
﴿يَحْسَبُونَ﴾	١٠٤	٥٠٩
﴿هُزُوًا﴾	١٠٦	٥٣١
﴿قَبْلَ أَن تَنفَدَ﴾	١٠٩	٥٣١
سورة مريم		
﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءَ إِذْ نَادَىٰ﴾	٢، ٣	٢٠٣-٢٠٤
﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾﴿نُبَشِّرُكَ﴾	٧	٢٠٣-٢٠٤-٢٠٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿لِتُبَشِّـرَ بِهِ﴾	٢٣	٢٠٦
﴿مُتُّ﴾	٣٣	٢٢٨
﴿فَيَكُونَ﴾	٣٥	١٣٦
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	٤١، ٤٦، ٥٨	١٣٨
﴿يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾	٦٠	٢٥٧
﴿أَفَرَءَيْتَ﴾	٧٧	٢٨٤
سورة طه		
﴿رَءَا نَارًا﴾	١٠	٢٩١
﴿هَٰذَانِّ﴾	٦٣	٢٤٤
﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾	٦٩	١٧٩-٣٣٨
﴿ءَامَنتُمْ﴾	٧١	٣٣٩
﴿أَنْ أَسْرِ﴾	٧٧	٤١٧
﴿وعدنا﴾	٨٠	١١٠
﴿ٱبْنَ أُمِّ﴾	٩٤	٣٤٦
سورة الأنبياء		
﴿نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾	٧	٤٤٤
﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾	٣٦	٢٩٢-٢٩٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ضِئَآءٗ ﴾	٤٨	٣٨٦
﴿ أُفّٖ ﴾	٦٧	٤٩٢
﴿ ٱلرِّيحَ ﴾	٨١	١٤٥
﴿ فُتِّحَتۡ يَأۡجُوجُ ﴾	٩٦	٢٨٦-٥٢٥
﴿ لَا يَحۡزُنُهُمُ ﴾	١٠٣	٢٣٠
﴿ ٱلزَّبُورِ ﴾	١٠٥	٢٦١
سورة الحج		
﴿ لِيَضِلَّ ﴾	٩	٤٦٤
﴿ الصَّابِينَ ﴾	١٧	١٢١
﴿ هَٰذَانِّ ﴾	١٩	٢٤٤
﴿ دِفَٰعُ ٱللَّهِ ﴾	٤٠	١٧١
﴿ أُمۡنِيَتِهِۦ ﴾	٥٢	١٢٥-١٢٦
﴿ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ ﴾	٥٨	٢٢٩
﴿ مَّدۡخَلٗا ﴾	٥٩	٢٤٧
﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ﴾	٦٤	١٠٧
سورة المؤمنون		
﴿ مِن كُلِّ زَوۡجَيۡنِ ﴾	٢٧	٤٠٩
﴿ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ﴾	٥٠	١٧٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ أَمْ تَسْئَلُهُمْ خَرَاجًا ﴾﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ ﴾	٧٢	٥٢٦
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾	٨٢	٢٢٨-٤٥٣
﴿ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ ﴾	٨٨	١٦٧
سورة النور		
﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾	١٥	١٧٩
﴿ بُيُوتٍ ﴾	٣٦	١٥٩
﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾	٤٨، ٥١	١٦١
﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ ﴾	٥٤	١٧٩
﴿ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾	٦١	٢٤٢
سورة الفرقان		
﴿ ضَيِّقًا ﴾	١٣	٣٠٨
﴿ وَثَمُودَا ﴾	٣٨	٤١٤
﴿ الرِّيَاحَ ﴾	٤٨	١٤٥
﴿ مَيْتًا ﴾	٤٩	١٥١
﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾	٥٠	٤٩٤
سورة الشعراء		
﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾	٢٠	١٧٩

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ أَرۡجِهۡ ﴾	٣٦	٣٣٢
﴿ قَالَ نَعَمۡ ﴾	٤٠	٣٢٥
﴿تَلۡقَفُ ﴾	٤٥	٣٣٨
﴿ءَامَنتُمۡ﴾	٤٩	٣٣٩
﴿أَنۡ أَسۡرِ ﴾	٥٢	٤١٧
﴿أَفَرَءَيۡتُم ﴾	٧٥	٢٨٤
﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا ﴾	١١٥	١٧٢
﴿بِٱلۡقِسۡطَاسِ ﴾	١٨٢	٤٩٣
﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾	٢٢١- ٢٢٢	١٧٩
﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴾	٢٢٤	٣٥٢
سورة النمل		
﴿رَءَاهَا تَهۡتَزُّ ﴾	١٠	٢٩٢-٢٩٤
﴿ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ ﴾	١٨	٢٣٥
﴿رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا ﴾	٤٠	٢٩٢-٢٩٣
﴿مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ﴾	٤٩	٥١٥
﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ ﴾	٥٩	٣٩٤
﴿ٱلرِّيَٰحَ ﴾	٦٤	١٤٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾	٦٧	٤٥٣
﴿فِي ضَيْقٍ﴾	٧٠	٤٨٧
﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾	٨٧	١٦٦
سورة القصص		
﴿ يَبْطُشَ ﴾	١٩	٣٥٢
﴿يُصْدِرَ﴾	٢٣	٢٥٤
﴿ هَٰتَيْنِ ﴾	٢٧	٢٤٤
﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾	٣١	٢٩٢-٢٩٤
﴿ مَن يَكُونُ لَهُۥ ﴾	٣٧	٣١١
﴿ فِيٓ إِمِّهَا﴾	٥٩	٢٤٠
﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	٦١	١٠٨
﴿ ضِئَآءٍ ﴾	٧١	٣٨٦
سورة العنكبوت		
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾	٢٨	٤٥٣
﴿إِبْرَٰهِيمَ ﴾	٣١	١٣٨
﴿سِيٓءَ بِهِمْ ﴾	٣٣	٤١٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَثَمُودَاْ﴾	٣٨	٤١٤
﴿لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُ﴾	٦٤	١٠٧
﴿سُبُلَنَا﴾	٦٩	١٩٠-٢٦٦
سورة الروم		
﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾، ﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾	١٩	١٥٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ﴾	٣٢	٣١٧
﴿يَقۡنَطُونَ﴾	٣٦	٤٧٥
﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا﴾	٣٩	١٦٦
﴿عَمَّا تُشۡرِكُونَ﴾	٤٠	٣٨٩
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾	٤٨	١٤٥
﴿وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ﴾	٦٠	٢٣٥
سورة لقمان		
﴿لِيُضِلَّ﴾	٦	٤٦٤
﴿فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾	٧	٢٦٨
﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم﴾	٣٣	٢٣٥
﴿وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾	٣٤	١٣١
سورة السجدة		
﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ﴾	١٠	٤٥٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾	٢٩	١٤٢
سورة الأحزاب		
﴿لَأَتَوْهَا ﴾	١٤	١٦٦
﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾	٢٢	٢٩٥
﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾	٣٠	٢٤٥
﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾	٣٣	١٧٩
﴿تُمَٰسُّوهُنَّ ﴾	٤٩	١٦٦
﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾	٥٠	١١٨
﴿أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ ﴾	٥٢	١٧٩
﴿لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن ﴾	٥٣	١١٨
سورة سبأ		
﴿ وَمَا يَعْزُبُ ﴾	٣	٣٩٧
﴿ ٱلرِّيحَ ﴾	١٢	١٤٥
﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾	١٦	١٧٦
﴿وَحِيلَ ﴾	٥٤	١٠٤
﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾	٤٠	٣٠٩
سورة فاطر		
﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا ﴾	٨	٢٩٢-٢٩٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ٱلرِّيحَ﴾	٩	١٤٥
﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾	٩	١٥١
سورة يس		
﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾	١٠	١٠٢
﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾	٣٢	٤١٩
﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾	٣٣	١٥١
﴿ثَمَرِهِۦ﴾	٣٥	٣٠٣
﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾	٥٢	٥٠٦
﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ﴾	٦٧	٣١١
﴿فَيَكُونَ﴾	٨٢	١٣٦
﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾	٨٣	١٦٧
سورة الصافات		
﴿فَرَءَاهُ﴾	٨	٢٩٢-٢٩٤
﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾	١٦	٤٥٣
﴿قُلۡ نَعَمۡ﴾	١٨	٣٢٥
﴿مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ﴾	٢٥	١٧٩
﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾	٥٣	٤٥٣
﴿يَٰبُنَيَّ﴾	١٠٢	٤٢٦

الآية	رقمها	الصفحة
سورة ص		
﴿ٱلرِّيحَ﴾	٣٦	١٤٥
﴿وَٱلْيَسَعَ﴾	٤٨	٢٩٨
سورة الزمر		
﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾	٦	٢٤٢
﴿لِيَضِلَّ﴾	٨	٤٦٤
﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ﴾	٢٠	٢٣٦
﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾	٣٩	٣١١
﴿لَا تَقْنَطُواْ﴾	٥٣	٤٧٥
﴿وَجِاْىٓءَ﴾	٦٩	١٠٤
﴿فُتِحَتْ﴾	٧١، ٧٣	٢٨٦
﴿وَسِيقَ﴾	٧١ , ٧٣	١٠٤
سورة غافر		
﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	٦	٣٩١
﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾	٣٧	٤٥٩
﴿يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾	٤٠	٢٥٧
﴿رُسُلُكُم﴾	٥٠	١٨٩-٢٦٥
﴿فَيَكُونَ﴾	٨٦	١٣٦

الآية	رقمها	الصفحة
سورة فصلت		
﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾	٢٩	٢٤٤
﴿ يَلْحَدُونَ ﴾	٤٠	٣٥١
سورة الشورى		
﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾	١٣	١٣٩
﴿نُؤْتِهِۦ﴾	٢٠	٢١٨
﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾	٢٣	٢٠٦
﴿ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾	٢٨	١٣١
﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾	٣٣	١٤٦
سورة الزخرف		
﴿ فِىٓ إِمِّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	٤	٢٤٠
﴿مَّيْتًا﴾	١١	١٥١
﴿ كَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ ﴾	١١	٣٢٢
﴿ جُزْءًا ﴾	١٥	١٧٥
﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾	٤١	٢٣٥
﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ﴾	٤٢	٢٣٥
﴿ وَسَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا ﴾	٤٥	٣٤٧
﴿ يَوْمَ نَبْطُشُ ﴾	١٦	٣٥٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فَأَسْرِ ﴾	٢٣	٤١٧
سورة الدخان		
﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾	٥	١٤٦
سورة الأحقاف		
﴿ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا ﴾	٩	١٧٢
﴿ كَرۡهٗا ﴾	١٥	٢٤٥
﴿ أُفّٖ ﴾	١٧	٤٩٢
سورة محمد		
﴿ عَسَيۡتُمۡ ﴾	٢٢	١٧٠
﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾	٣٨	٢١٠
سورة الفتح		
﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ ﴾	٦	٣٧٧
﴿ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾	١٠	٥١٦
سورة الحجرات		
﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾	٦	٢٥٥
﴿ لَا تَلۡمِزُوٓاْ ﴾	١١	٣٧٦
﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ ﴾	١١	١٧٩
﴿ مَيۡتٗا ﴾	١٢	١٥١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾	١٢	١٧٩
﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾	١٣	١٧٩
سورة ق		
﴿مَّيْتًا﴾	١١	١٥١
سورة الذاريات		
﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾	٢٤	١٣٩
﴿قالَ سلمٌ﴾	٢٥	٤١٥
سورة الطور		
﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾	٢٣	١٧١
سورة النجم		
﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾	١١	٢٩٢
﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً﴾	١٣	٢٩٢-٢٩٤
﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ﴾	١٨	٢٩٢
﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾	٣٢	٢٤٢
﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾	٣٧	١٣٩
﴿ثَمُودَاْ﴾	٥١	٤١٤
سورة القمر		
﴿فَفَتَّحْنَآ أَبْوَابَ السَّمَآءِ﴾	١١	٢٨٦

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الواقعة		
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾	٤٧	٤٥٣
﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾	٦٥	١٨٠
سورة الحديد		
﴿ فَيُضَاعِفَهُ لَهُ ﴾	١١	١٦٨
﴿ غَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ ﴾	١٤	١٢٥
﴿ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾	٢٣	١٦٦
﴿ لِئَلَّا ﴾	٢٩	١٤٥
﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾	٢٦	١٣٩
﴿ ٱلْبُخْلِ ﴾	٣٧	٢٤٩
سورة المجادلة		
﴿ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾	١٠	٢٣٠
سورة الممتحنة		
﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾	٤	١٣٩
﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾	٩	١٧٩
سورة الصف		
﴿ سَاحِرٌ ﴾	٦	٢٢٧

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الطلاق		
﴿بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾	١	٢٤٥-٢٤٦
﴿بُيُوتِهِنَّ﴾	٣٦	١٥٩
﴿نُّكۡرٗا﴾	٨	٥١٨
سورة التحريم		
﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾	٤	١٢٧
﴿جِبۡرِيلَ﴾	٤	١٣٢
﴿أَن يُبۡدِلَهُۥٓ﴾	٥	٥٢٢
سورة الملك		
﴿هَلۡ تَرَىٰ﴾	٣	١٧٨
﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾	٨	١٨٠
﴿يَنصُرُكُم﴾	٢٠	١١١
﴿سِيٓـَٔتۡ﴾	٢٧	١٠٤-٤١٦
سورة القلم		
﴿أَن يُبۡدِلَنَا﴾	٣٢	٥٢٢
﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾	٣٨	١٨٠
سورة الحاقة		
﴿أَدۡرَىٰكَ﴾	٣	٣٨٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿هَلۡ تَرَىٰ﴾	٨	١٧٨
﴿أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ﴾	١٢	٢٦٨
﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾	١٩، ٢٩	١٧٣
﴿حِسَابِيَهۡ﴾	٢٠، ٢٦	١٧٣
﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾	٢٩	١٧٣
سورة المعارج		
﴿مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ﴾	١١	٤١٣
سورة المدثر		
﴿تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾	٣٠	٣٧٣
سورة القيامة		
﴿قُرۡءَانَهُۥ﴾	١٨	١٥٧
﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾	٢٧	٥٠٦
سورة النبأ		
﴿فُتِحَتِ﴾	١٩	٢٨٦
سورة النازعات		
﴿أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ﴾	١٠، ١١	٤٥٣

الآية	رقمها	الصفحة
سورة عبس		
﴿ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ﴾	١٠	١٨٠
سورة الشمس		
﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ﴾	٢٣	٢٩٢-٢٩٤
سورة المطففين		
﴿بَلۡۜ رَانَ ﴾	١٤	٥٠٦
سورة الطارق		
﴿لَّمَّا عَلَيۡهَا ﴾	٤	٤١٩
سورة الفجر		
﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾	٢٣	١٠٤
سورة الليل		
﴿ ٱلۡيُسۡرَىٰ ﴾	٧	١٥٨
﴿ ٱلۡعُسۡرَىٰ ﴾	١٠	١٥٨
﴿نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴾	١٤	١٨٠
سورة العلق		
﴿أَن رَّءَاهُ ﴾	٧	٢٩٢-٢٩٤

الآية	رقمها	الصفحة
سورة القدر		
﴿شَهۡرٍ تَنَزَّلُ﴾	٣، ٤	١٨٠
سورة الهمزة		
﴿يَحۡسَبُ﴾	٣	١٨٥
سورة الإخلاص		
﴿كُفُوًا﴾	٤	١٢٢

فهرس القراءات الشاذة

السورة	رقم الآية	القراءة	القارئ	الصفحة
الفاتحة	٢	(ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ) الإمالة	قتيبة	٩١
البقرة	٧	(غِشَاوَةً) بالنصب	المفضل	١٠٢
البقرة	٤٠-٤٧-١٢٢	(نِعْمَتِي) بإسكان الياء	المفضل	١٩٤
البقرة	٦٠	(عَشِرَةَ) بكسر الشين		١١٦
البقرة	٨٥	(تُرَدُّونَ) بالتاء	المفضل	١٢٨
البقرة	١٠٢	(عَلَى ٱلْمَلِكَيْنِ) بكسر اللام بعد الميم	قتيبة	١٣٣
البقرة	١٤٣	(لَرَءُوفٌ) بتسهيل الهمز	الحنبلي عن أبي جعفر	١٤٣
البقرة	٢٣٠	(نُبَيِّنُهَا) بالنون	المفضل	١٦٤
البقرة	٢٤٠	(يَتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ) بفتح الياء	المفضل	١٦٧
البقرة	٢٥٩	(نَنشُرُهَا) بفتح	المفضل	١٧٤

السورة	رقم الآية	القراءة	القارئ	الصفحة
		النون الأولى وضم الشين		
آل عمران	١- ٢	(الٓمٓ ٱللَّهُ)بسكون الميم وإثبات الألف	الأعشى	١٩٧
آل عمران	١٢٠	(لَا يَضُرَّكُمْ) بضم الضاد وفتح الراء وتشديدها	المفضل	٢٢٢
المائدة	١١٢	(هَلْ تَسْتَطِيعُ) بالتاء والإظهار	الأعشى	٢٧٨
الأنعام	٩٩	(وَجَنَّتٌ) برفع التاء	الأعشى	٣٠٣
الأنعام	١١٧	(مَن يُضِلُّ) بضم الياء	نصير	٣٠٦
الاعراف	٢٦	(وَرِيَاشًا) بفتح الياء وألف بعدها	المفضل	٣٢٢
الأعراف	١٦٣	(ا يُسْبِتُونَ) بضم الياء	المفضل	٣٤٨
التوبة	١٢٣	(فِيكُمْ غَلْظَة)بفتح الغين	المفضل	٣٨٣

السورة	رقم الآية	القراءة	القارئ	الصفحة
يونس	٨٧	(أَن تَبَوَّءَا)بإبدال الهمزة ياء وقفا	حفص	٣٩٩
هود	٢٧	(بَادِىَ) بالإمالة	الأعشى	٤٠٨
هود	٩٥	(بَعُدَتۡ) بضم العين		٤١٨
يوسف	١١	(لَا تَأۡمَنُنَا)بنونين مظهرتين		٤٣١
يوسف	٥٠	(مَابَالُ ٱلنِّسۡوَةِ) بضم النون	الأعشى	٤٣٨
الرعد	١٤	(إِلَّا كَبَٰسِطِ) بالصاد	الأعشى	٤٥٩
إبراهيم	٤٢	(إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمۡ) بالنون	عاصم وأبو عمرو	٤٦٦
إبراهيم	٥٠	(قِطۡرٍ آنٍ)	يعقوب	٤٦٧
النحل	٢	(تُنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ) بالتاء ورفع (ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ)	عاصم	٤٧٨
النحل	٢٧	(أَيۡنَ شُرَكَاىَ	البزي	٣٨١

السورة	رقم الآية	القراءة	القارئ	الصفحة
		ٱلَّذِينَ) بدون همز قبل الياء		
الإسراء	٢٩	(وَلَا تَبْصُطْهَا كُلَّ الْبَصْطِ) بالصادفيهما	الأعشى	٤٩٢
الإسراء	٣٥	(بِٱلْقُصْطَاصِ) بصادين	الأعشى	٤٩٤
الإسراء	٧٦	(لَا يُلَبَّثُون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء	روح	٤٩٩
الكهف	٣٨	(لَٰكِنَّ) وقف عليها بدون ألف	قتيبة	٥١١
الكهف	٧٦	(فَلَا تَصْحَبْنِيْ)بفتح التاء وإسكان الصاد وفتح الحاء	يعقوب	٥١٨
الكهف	٧٧	(أَنْ يُضِيْفُوْهُمَا) بكسر الضاد وإسكان الياء	المفضل	٥٢١

السورة	رقم الآية	القراءة	القارئ	الصفحة
الكهف	١٠٢	(أَفَحَسْبُ ٱلَّذِينَ) بإسكان السين ورفع الباء	الأعشى	٥٣١

فهرس الأشعار

٥٣- يُضَاعِفُ الخُلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَا .... ١٧٦ ، ٤٠٧

٢٠٨ - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا ٢١٤

٤٥٩- وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا ١١٩

٦٩٢- ... إِنَّ لَنَا هُنَا ٢٣٨

فهرس الأعلام

إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق النحوي ٥٢٩

أحمد بن محمد بن عبدالله ، الإمام أبو الحسن ، البزي ، المكي ١٦٢

أحمد بن موسى بن العباس التميمي ٣٦٩

أحمد بن يوسف بن حسن، أبو العباس الكواشي الشافعي ٣٦٦

أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة . أبو حمزة الأنسي ٣٦٩

برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، أبو إسحاق ٥٠٧

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المصري الشافعي ٢١٦

جمال الدين محمد بن حسن بن محمد أبو عبد الله الفاسي ٢٠٥

حجّاج بن منهال، أبو محمد البصري الأنماطي ٣٦٩

الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ٤٠١

حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر الأسدي ، الكوفي ، الغاضري ، البزّار ١٢١

حفص بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الدوري ، الأزدي ، البغدادي ١١٢

حمّاد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري ٣٧٠

حمزة بن حبيب بن عمارة ، الإمام ، أبو عمارة ، الكوفي ، التيمي ، الزيات ٩٦

خلّاد بن خالد ، أبو عيسى ، الشيباني مولاهم ، الصيرفي ، الكوفي ٩٥

خلف بن هشام بن ثعلب ، أبو محمد البزار ، البغدادي ٩٥

روح بن عبد المؤمن ، الإمام ، أبو الحسن ، البصري ١٥٣

زبّان بن العلاء بن عمار ، أبو عمرو التميمي المازني البصري ٩٢

زيد بن أحمد بن إسحاق، أبو علي الحضرمي ٥١٨

سليمان بن مسلم بن جمّاز ١٥٤

شعبة بن عياش بن سالم ، الحناط الأسدي ، الكوفي ١٢٩

صالح بن زياد بن عبد الله ، أبو شعيب السوسي ١٠١

طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ، أبو الحسن ، الحلبي ١٢٣

عاصم بن بهدلة أبي النَّجود ، أبو بكر الأسدي الكوفي ٩٣

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري ، الدمشقي ١٤

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو القاسم ، المقدسي ، الشافعي ٨٧

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، القرشي الفهري ، الدمشقي ١٠٥

عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبي ١١٤

عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي ٨٩

عبدالله بن كثير بن عمرو ، أبو معبد ، الكناني ، المكي ، الداري ٩٧

عثمان بن سعيد ، أبو سعيد القبطي ، المصري ، الملقب بـ(ورش) ١٠١

عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو ، الداني ، الأموي مولاهم ، القرطبي ١٣٤

علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي ، مولاهم ، الكوفي ، أبو الحسن ، الكسائي ٩٤

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو الحسن ، البغوي ، البغدادي ١٤٠

علي بن عثمان بن محمد ، أبو البقاء ، العذري ، المعروف بـ(ابن القاصح) ١١٩

علي بن محمد بن إسحاق، أبو الحسن الحلبي ٣٦٩

عيسى بن مينا بن وردان ، أبو موسى ، الزرقي ، الملقب بـ(قالون) ٩٧

عيسى بن وردان ، أبو الحارث الحذَّاء المدني ١٥٤

القاسم بن سلّام الخراساني ١٤٠

القاسم بن فِيُرُّة بن خلف بن أحمد ، الشاطبي ، الرعيني ، الأندلسي ١١٨

قتيبة بن مهران الأزاذاني ، أبو عبد الرحمن الأصبهاني ٩١

الليث بن خالد البغدادي ٣٣٥

محمد بن أحمد بن الفتح ، أبو عبد الله الحنبلي ١٤٣

محمد بن المتوكل ، الإمام أبو عبد الله اللؤلؤي ، البصري ١٥٢

محمد بن عبد الرحمن بن خالد ، الإمام ، أبو عمر ، المخزومي مولاهم ، المكي ٩٥

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، أبو بكر الأسدي الأصبهاني ٢٨٦

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، أبو العباس المبرد النحوي ١٨٤

محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو العباس التيميّ ٥١٨

محمود بن عمر بن محمد، أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي ٣٦٥

المفضَّل بن محمد بن يعلى ، أبو محمد الضبي الكوفي ١٠٢

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم ، أبو رويم ، الليثي ١٠٠

نُصَير بن يوسف، أبو المنذر الرازي البغدادي النحوي ٣٠٦

نور الدين ، عبد الرحمن بن أحمد الجامي ١١٥

هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله الدمشقي ٢٣٢

هبة الله بن جعفر بن محمد، أبو القاسم البغدادي ٥١٨

هشام بن عمار بن نُصير ، أبو الوليد السلمي ، الدمشقي ١٠٤

يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا الصُّلَحيّ القرشي ، الكوفي ، الأحول ١٩٩

يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري ٥١٧

يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ٩٩

يعقوب بن إسحاق بن زيد ، أبو محمد الحضرمي ، البصري ١٠٦

يعقوب بن محمد بن خليفة ، أبو يوسف ، الأعشى ، التميمي ، الكوفي ١٩٧

فهرس المصادر والمراجع

○ **أولًا : كتاب الله – جلّ في عُلاه– .**

○ **المصحف الشريف على رواية حفص عن عاصم**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

○ **المصحف الشريف على رواية ورش عن نافع**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ثانيًا : المخطوطات :

١- **بيان جهد المقل**، لمحمد بن أبي بكر المرعشي (ت ١١٤٥هـ)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (٢٨١٢).

٢- تفسير **الكواشي** ويعرف بـ" **التلخيص في تفسير القرآن**"، لموفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي، مخطوطات مجلس الشورى، إيران، محفوظ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلى سورة الجن، برقم (ف٩٧٦-١٢١٨٦).

٣- **جامع الكلام في رسم مصحف الإمام**، محفوظ بمركز جمعة الماجد للتراث بدبي تحت رقم (١٥) ومنه نسخة في المكتبة الأزهرية بمصر تحت رقم (٣٠٠/ ٢٢٣٠٧).

٤- **الصافية شرح الشافية**، ليوسف بن عبد الملك الشهير بقرة سنان (ت ٨٥٢هـ)، الناسخ: خضر بن عبد الرحمن، مخطوطات دائرة الآثار، بغداد، موجودة بمكتبة صلاح الدين، أربيل، برقم (٣٣).

٥- **فتح المنان المروي بمورد الظمآن**، لابن عاشر الأنصاري، مكتبة الحرم النبوي

الشريف برقم (١٠٧/ ٨).

ثالثًا : الكتب المطبوعة:

٦- **إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع**، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (ت٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.

٧- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**، لأحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: د. شعبان إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٨- **الإتقان في علوم القرآن**، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الرحمن فهمي الزواوي، دار الغد الجديد، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٩- **أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات**، أحمد بن عمر الأسقاطي (ت ١١٥٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي، كنوز أشبيليا، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

١٠- **أحكام القرآن**، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

١١- **أخبار النحويين البصريين**، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، نشر مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣ هـ - ١٩٦٦ م.

١٢- **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**، لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (ت٥٢١هـ)، دراسة وتحقيق: عمر حمدان الكبيسي.، المكتبة الفيصلية، ط ١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

١٣- **إرشاد المريد إلى مقصود القصيد شرح الشاطبية**، لعلي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، دار كنوز المعرفة، القاهرة، ط ١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

١٤- **الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية**، لمحمد سالم محيسن، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٧ه- ١٩٩٧م.

١٥- **أساس البلاغة**، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

١٦- **أسماء سور القرآن وفضائلها**، د منيرة محمد الدوسري، دار ابن الجوزي، ط٢، ١٤٢٩ه.

١٧- **الإضاءة في بيان أصول القراءة**، لمحمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٨- **إعراب القراءات الشواذ**، لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ)، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

١٩- **أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء**، لمحمد راغب الطباخ الحلبي، تحقيق: محمد كمال، دار القلم العربي، حلب، ط٢، ١٤٠٨- ١٩٨٨م.

٢٠- **الأعلام**، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٥، ٢٠٠٢م.

٢١- **الإقناع في القراءات السبع**، لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، حققه وقدم له: د. عبد المجيد قطامش، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٢- **الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة**، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار نينوى، ط ١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٢٣- **إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات**، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، المكتبة العلمية، باكستان، لاهور.

٢٤- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

٢٥- **الأنساب**، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٢٦- **إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة**، للإمام شمس الدين محمد بن خليل القباقبي (ت ٨٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد خالد شكري، دار عمار للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٢٧- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء

التراث العربي، بيروت، لبنان.

٢٨- **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل،** لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩١هـ.

٢٩- **الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة،** للشيخ عفيف الدين أبي التوفيق عثمان بن عمر الزبيدي (ت ٨٤٨هـ)، حققه وعلق عليه ووجه قراءاته: عبد الرزاق بن علي موسى، دار ابن القيم، الرياض، ط ٢، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٣٠- **الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر.** لعبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، قام بتصحيحه وعلق عليه وربطه بمتن الشاطبية بعنوان: تنوير المصباح على كتاب الإيضاح الدكتور: عبد القيوم سندي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٣١- **البحر المحيط في التفسير،** لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠ه.

٣٢- **البداية والنهاية،** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت.

٣٣- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،** للمؤلف محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.

٣٤- **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة،** لعبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، مكتبة أنس بن مالك، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٣٥- **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**، لأبي حفص سراج الدين عمر النشار (ت ٩٣٨هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، عالم الكتب، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣٦- **البديع في معرفة ما رُسِمَ في مصحف عثمان رضي الله عنه**، لأبي معاذ الجهني الأندلسي (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار.

٣٧- **بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي**، لأبي بكر بن الجندي (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق ودراسة: د. حسين بن محمد العواجي، دار الزمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٣٨- **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٣٩- **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي، (ت٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧ م.

٤٠- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا.

٤١- **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٢- **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني

الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٤٣- **تاريخ آداب اللغة العربية**، لجرحي زيدان (ت١٣٣٢هـ)، راجعها وعلق عليها: شوقي ضيف، دار الهلال.

٤٤- **تاريخ أصبهان**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٤٥- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان (ت١٣٧٥هـ)، أشرف على الترجمة العربية: أ. د: محمود فهمي حجازي، ١٩٩٥م.

٤٦- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤٧- **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبي عبدالله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

٤٨- **تاريخ بغداد**، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٩- **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت ١٢٣٧هـ)، دار الجيل، بيروت.

٥٠- **التبصرة في القراءات السبع**، للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي- القيرواني القرطبي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: محمد غوث الندوي، الدار السلفية، الهند، ط ٢، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٥١- **التبيان في إعراب القرآن**، لأبي البقاء عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٥٢- **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي المقري (ت ٥١٦هـ)، دراسة وتحقيق: د/ ضاري إبراهيم العاصي الدوري، دار عمار للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٥٣- **تحبير التيسير في القراءات العشر**، للإمام شمس الدين محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، دراسة وتحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، فرع الزرقاء، ط ٢، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٥٤- **تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباني (ت ٩٢٦هـ)، تحقيق: أ.د. موسى بن مصطفى العبيدان، النادي الأدبي بمنطقة تبوك، ط ١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٥٥- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، شمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٥٦- **التحفة المرضية في تحرير وجمع القراءات السبع من طريق الشاطبية**، تحرير وجمع: د. محمد إبراهيم محمد سالم، دار البيان العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٥٧- **تذكرة الحفاظ**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية،بيروت،ط١.

٥٨- **التذكرة في القراءات الثمان**، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية،

دمشق، سورية.

٥٩- **التذكرة في القراءات الثمان**، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٦٠- **ترتيب العلوم**، لمحمد بن أبي بكر المرعشي- (١١٤٥هـ)، تحقيق: أحمد محمد السيد، دار البشائر الإسلامية،١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٦١- **التعريفات** ، لعلي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، حققه وقدم له ووضع فهارسه: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٦٢- **تفسير البيضاوي** ، المسمى : **"أنوار التنزيل وأسرار التأويل"**، لأبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق: وائل أحمد عبد الرحمن، دار التوفيقية للتراث، القاهرة.

٦٣- **تفسير الرازي الكبير (مفاتيح الغيب)**، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ.

٦٤- **تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، اعتنى به وخرج أحاديثه وعلق عليه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، لبنان، بيروت، ط٢، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٦٥- **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف

علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٦٦- **تقريب التهذيب،** لأحمد بن علي بن حجر، أبي الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٦٧- **تقريب النشر في القراءات العشر،** للإمام شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، وضع حواشيه عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٦٨- **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع،** لأبي علي الحسن بن خلف ابن بليمه (ت ٥١٤هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط ١، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

٦٩- **تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد شرح عقيلة أتراب القصائد،** لأبي البقاء علي بن عثمان بن القاصح (ت ٨٠١هـ)، تحقيق: محمد الدسوقي أمين كحيلة، دار السلام، ط ١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٧٠- **التلخيص في القراءات الثمان،** لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٨٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٧١- **التمهيد في علم التجويد،** لأبي الخير شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

٧٢- **تهـذيب التهـذيب**، لأحمد بـن عـلي بـن حجـر، أبي الفضـل العسـقلاني الشـافعي (ت٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٧٣- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لجمال الدين يوسف بن الزكي عبدالرحمن، أبي الحجاج المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٧٤- **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٧٥- **التهـذيب لما تفرَّد بـه كـل واحـد مـن القـراء السـبعة**، لأبي عمـرو الـداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار نينوى، ط ١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٧٦- **التوقيف على مهمات التعاريف**، لمحمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق : د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٧٧- **التيسـير في القـراءات السـبع**، للإمـام أبي عمـرو عـثمان بـن سـعيد الـداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٣٢هـ — ٢٠١١م.

٧٨- **الثقـات**، لأبي حـاتم محمـد بـن حبـان بـن أحمـد التميمـي البسـتي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٧٩- **جـامع البيـان عـن تأويـل آي القـرآن**، لأبي جعفـر محمـد بـن جريـر الطـبري (ت٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٨٠- **جامع البيان في القراءات السبع المشهورة**، للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية،

بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٨١- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٨٢- **الجامع لأحكام القرآن**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: مجدي محمد باسلوم، دار البيان العربي، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٨٣- **الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف**، لابن وثيق الأندلسي (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط ١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٩م.

٨٤- **الجرح والتعديل**، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١ - ١٩٥٢م.

٨٥- **جمال القراء وكمال الإقراء**، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.

٨٦- **الجمع والتوجيه بما انفرد به يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري**، لأبي الحسن شُريح بن محمد الرعيني (ت ٥٣٩هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٨٧- **جمهرة اللغة**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق:

رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٨٨- **جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد**، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد خضير الزوبعي، دار الغوثاني، دمشق، ط ١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٨٩- **جهد المقل**، لمحمد بن أبي بكر المرعشي. (١١٥٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. سالم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط٢، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٩٠- **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، لعبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبي محمد، (ت٧٧٥هـ)، دار النشر: مير محمد كتب خانه، كراتشي.

٩١- **حجة القراءات**، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٩٢- **الحجة في القراءات السبع**، للحسين بن أحمد بن خالويه أبي عبد الله (ت٣٧٠هـ)، تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٦، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٩٣- **الحجة للقراء السبعة**، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي- بشير جويجابي، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٩٤- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر

٩٥- **حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات**، لمحمد بن عبد الرحمن

الخليجي (ت ١٣٨٩هـ)، دراسة وتحقيق: عمر بن مالم أبه حسن المراطي، أضواء السلف، ط ١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٩٦- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٤، ١٤٠٥هـ.

٩٧- **خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث**، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: إبراهيم بن نجم الدين المراغي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٩٨- **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، لمحمد أمين بن فضل الله الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.

٩٩- **دائرة معارف القرن العشرين**، محمد فريد وجدي، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٩٧١م.

١٠٠- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأبي العباس أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

١٠١- **الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة**، لأبي بكر عبد الغني الشهير باللبيب (ت ٧٣٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد العلي أيت زعبلول، من إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، ط ١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

١٠٢- **الدُّرّة الفريدة في شرح القصيدة**، لابن النجيبين الهمداني (ت ٦٤٣هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: د. جمال محمد طلبة السيد، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

١٠٣- **دليل الحيران شرح مورد الظمآن**، في رسم وضبط القرآن للخراز، للإمام إبراهيم بن أحمد المارغيني التونسي (ت ١٣٤٩هـ)، دار الحديث، القاهري، تحقيق: جمال السيد رفاعي الشايب، المكتبة الأزهرية- القاهرة، ط ١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

١٠٤- **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة**، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحان، دار عمار، الأردن، ط ٣، ١٤١٧هـ.

١٠٥- **الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير**، محمد المتولي، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، ط ١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٠٦- **الروضة في القراءات الإحدى عشرة**، لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ)، دراسة وتحقيق: د. مصطفى عدنان محمد سلمان، مكتبة العلوم والحكم، ط ١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.

١٠٧- **السبعة في القراءات**، لأبي بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٢.

١٠٨- **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي**، لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد المعروف بابن القاصح (ت ٨٠١هـ)، ضبطه وصححه وخرج آياته: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ- ٢٠٠٤م.

١٠٩- **سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين**، جمع وتأليف وتعليق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري- مصر، ط ١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

١١٠- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

١١١- **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، لأبي الفضل محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني (ت١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

١١٢- **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، لعلى محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)، نقحه: الشيخ محمد علي الحسيني، المكتبة الأزهرية- القاهرة، ط ١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١١٣- **سنن أبي داود**، لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١١٤- **سنن الترمذي = الجامع الكبير**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

١١٥- **السنن الصغرى للنسائي = المجتبى من السنن**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١٦- **سير أعلام النبلاء**، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة

الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.

١١٧- **الشافية في علم التصريف**، ومعها الوافية نظم الشافية للنيسابوري، عثمان بن عمر ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة، ط ١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

١١٨- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرناؤوط، دار بن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.

١١٩- **شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية** ، المسمى : **"مختصر بلوغ الأمنية"** للإمام نور الدين علي بن محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، دراسة وتحقيق: الخير عمر بن صالح أبه بن حسن، دار أضواء السلف – الرياض، ط ١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

١٢٠- **شرح الجعبري على متن الشاطبية** ، المسمى : **"كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني"**، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث،

١٢١- **شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المروية**، للإمام محمد بن محمد بن محمد أبي القاسم النويري (ت ٧٩٧هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: عبد الرافع بن رضوان الشرقاوي، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٢٢- **شرح السمنودي على متن الدرة المتممة للقراءات العشر**، منصور بن عيسى السمنودي، كان حيا (١٦٧٤م)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

١٢٣- **شرح الشاطبية،** للإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، ط١.

١٢٤- **شرح الفاسي على الشاطبية المسمى باللآلئ الفريدة في شرح القصيدة،** لأبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (ت ٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الرازق بن علي موسى، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٢٥- **شرح الهداية في توجيه القراءات،** لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت نحو ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

١٢٦- **شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده** ، للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت ١٠٩٣هـ)، لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٢٧- **شرح شعلة** ، المسمى : **"كنز المعاني في شرح حرز الأماني"**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بـ "شعلة" (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

١٢٨- **شرح طيبة النشر في القراءات العشر،** لابن الناظم أحمد بن محمد بن الجزري (٨٥٩هـ)، حققه وضبطه وراجعه: علي الضباع، مكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ط١، ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.

١٢٩- **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد، محب الدين النُّوَيْري (ت ٨٥٧هـ)، تقديم وتحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٣٠- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٣١- **صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٣٢- **طبقات الحفاظ**، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤٠٣هـ .

١٣٣- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

١٣٤- **طبقات الشافعية**، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٣٥- **الطبقات الكبرى**، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.

١٣٦- **طبقات المفسرين**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٦هـ.

١٣٧- **طبقات المفسرين**، لأحمد بن محمد الأدنه وي (ت٩٤٥هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٣٨- **طبقات النحويين واللغويين**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف.

١٣٩- **الطبقات**، لخليفة بن خياط أبي عمر الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

١٤٠- **العبر في خبر من غبر**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت – الكويت، ط٢، ١٩٨٤م.

١٤١- **عثمانلي مؤلفلري**، لمحمد طاهر بورسلي، استانبول ١٩٧٢م، والكتاب باللغة التركية، وعنوانه: " المؤلفون العثمانيون".

١٤٢- **العقد النضيد في شرح القصيد =شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع**، لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، من أول الكتاب إلى أول باب الفتح والإمالة، تحقيق: د. أيمن سويد، مكتبة ابن تيمية، ط ١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٤٣- **العنوان في القراءات السبع**، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت ٤٥٥هـ)، حققه وقدم له: د/ زهير زاهد، و د/ خليل العطية، عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٤٤- **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ)، دراسة وتحقيق: د/ أشرف محمد فؤاد طلعت.

١٤٥- **غاية النهاية في طبقات القرَّاء**، لأبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، عني بنشره: برجستراسر، مكتبة ابن تيمية.

١٤٦- **الغاية في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: محمد غياث الجنباز، دار الشوق، الرياض، ط ٢، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

١٤٧- **غيث النفع في القراءات السبع**، للإمام علي بن سالم بن محمد الصفاقسي. (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٤٨- **فتح الوصيد في شرح القصيد**، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٤٩- **فهرس الآثار الخطية في المكتبة القادرية**، للدكتور عماد عبد السلام رؤوف، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٨٠م.

١٥٠- **فهرس الخزانة التيمورية**، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٨م.

١٥١- **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي**، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مخطوطات علوم القرآن والقراءات)، المطابع التعاونية، ط٢.

١٥٢- **الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف**، إعداد: محمد بن سيد أحمد، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٦م.
١٥٣- **فهرس كتب القراءات القرآنية في مكتبة المصغرات الفلمية في قسم المخطوطات**، في عمادة شؤون المكتبات في الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، ١٤١٥هـ.
١٥٤- **فهرس مخطوطات خزانة التراث**، قام باصداره مركز الملك فيصل، الرياض، ٢٠١٠م.
١٥٥- **فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية**، تصنيف: فؤاد السيد، القاهرة، ١٣٨٠-١٩٦١م.
١٥٦- **فهرس مخطوطات كوبرلي**، إعداد: د. رمضان ششن، وجواد إيزكي، وجميل آفيكار، استانبول، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٥٧- **فهرس مكتبة قوله**، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٥٠هـ- ١٩٣١م.
١٥٨- **فوات الوفيات**، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: علي محمد بن يعوض الله، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
١٥٩- **الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب**، لنور الدين عبد الرحمن الجامي (ت ٨٩٨ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أسامة طه الرفاعي.
١٦٠- **القاموس المحيط**، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
١٦١- **الكافي في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لمحمد بن أحمد أبي عبد الله

الـذهبي الدمشـقي (ت٧٤٨هـ)، تحقيـق: محمـد عوامـة، دار القبلـة للثقافـة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة،ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢.

١٦٢- **كتاب المصاحف**، لأبي بكر عبد الله بن سليمان السجستاني ابن أبي داود (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٦٣- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.

١٦٤- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٥، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٦٥- **الكفاية الكبرى في القراءات العشر**، لأبي العز محمد بن الحسين الواسطي القلانسي (ت ٥٢١هـ)، تحقيق: عثمان محمود غزال، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م.

١٦٦- **الكنز في القراءات العشر**، لعبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (ت ٧٤٠هـ)، دراسة وتحقيق: د/ خالد أحمد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

١٦٧- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٦٨- **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن على ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)، دار

صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

١٦٩- **لسان الميزان**، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٧٠- **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، للإمام شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصبور شاهين، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

١٧١- **لوامع الغرر شرح فرائد الدُّرَر في القراءات الثلاث**، للإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن إسماعيل الكوراني (ت ٨٩٣هـ)، تحقيق ودراسة: د. ناصر بن سعود القثامي، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٧٢- **المبسوط في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي.

١٧٣- **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي**، لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط (ت٥٤١هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن، ط ١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

١٧٤- **متن الشاطبية**، المسمى : **"حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"** للإمام القاسم بن فِيْرُّة الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم الزعبي، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٧٥- **متن طيبة النشر في القراءات العشر**، للإمام محمد بن محمد بن علي ابن الجزري

(ت ٨٣٣هـ)، ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم الزعبي، ط ٢، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٧م.

١٧٦- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لأبي الفتح عثمان بن جني(٣٩٢هـ)، تحقيق: د. علي النجدي ناصف، د. عبد العليم النجار، د. عبد الفتاح شلبي، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

١٧٧- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

١٧٨- **المحكم والمحيط الأعظم**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.

١٧٩- **مختار الصحاح**، للإمام أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٨٠- **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، لأبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٨١- **مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات**، لإبراهيم سعيد الدوسري، دار الحضارة للنشر، الرياض، ط ١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

١٨٢- **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، لابن خالويه، عالم الكتب، بيروت

١٨٣- **مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل**، للإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق د. نزيه حماد، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٧هـ.

١٨٤- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**، لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت٧٦٨هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٨٥- **مرسوم الخط**، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار ابن الجوزي- الدمام، ط ١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٨٦- **مرسوم خط المصحف**، للإمام إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي (ت ٦٢٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن عمر الجنايني، طُبع بتمويل الهيئة القطرية للأوقاف، دولة قطر، ط ١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٨٧- **مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ**، لابن الطحان السماتي (ت ٥٦١هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، مكتبة الصحابة، الإمارات، الشارقة، ط ١.

١٨٨- **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

١٨٩- **المستنير في القراءات العشر**، للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق: د. عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ط ١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٩٠- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت

٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.

١٩١- **مشاهير علماء الأمصار**، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م.

١٩٢- **مشكل إعراب القرآن**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي. (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ.

١٩٣- **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، للإمام المبارك بن الحسن أبي الكرم الشهرزودي (ت ٥٥٠هـ)، تحقيق: عثمان غزال، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

١٩٤- **مصطلحات علم القراءات في ضوء علم المصطلح الحديث**، حمدي الهدهد، دار البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨م.

١٩٥- **معانى القرآن** ، لأبي الحسن ، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م.

١٩٦- **معاني القراءات**، للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، حققه وعلق عليه: الشيخ أحمد فريد اليزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٩٧- **معاني القرآن وإعرابه**، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزَّجَّاج، (ت ٣١١هـ)، شرح وتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٩٨- **معاني القرآن**، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الكوفي (ت ٢٩١هـ)، تحقيق: د. شاكر سبع نتيش الأسدي، مطبوعات الناصرية، العراق، ط١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

١٩٩- **معاني القرآن**، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٠٠- **معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٠١- **معجم البلدان**، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٢٠٢- **المعجم العربي التركي**، لعبد اللطيف بندر أوغلو، ومحمد خورشيد، وإبراهيم، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٠٣- **معجم اللغة العربية المعاصرة**، للدكتور:أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢٠٤- **معجم المطبوعات العربية والمعربة**، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨م.

٢٠٥- **معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر**، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٠٦- **معجم المؤلفين**، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٢٠٧- **المعجم الوسيط**، لإبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.

٢٠٨- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

٢٠٩- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لأبي عبد الله محمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، دار عالم الكتب، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢١٠- **مفتاح السعادة ومصباح السيادة**، لطاش كبرى زاده (ت ٩٦٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٢١١- **المفتاح في اختلاف القراء السبعة المسمين بالمشهورين**، لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٢١٢- **مفردة ابن كثير المكي**، لأبي موسى جعفر بن مكي الموصلي (ت ٧١٣هـ)، تحقيق: د. خالد أحمد المشهداني، دار سعد الدين، دمشق، ط ١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٧م.

٢١٣- **مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي**، لأبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. عمار أمين الددو، ط ١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٢١٤- **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: نورة الحميّد، دار التدمرية، الرياض، ط

١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٢١٥- **المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر**، لأبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري المعروف بالنشار (ت٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢١٦- **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، لأحمد بن عبد الكريم بن محمد الأشموني (ت نحو ١١٠٠هـ)، ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد، لزكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)، تحقيق: شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م .

٢١٧- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج (ت٥٩٧هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٥٨هـ.

٢١٨- **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، لأبي الخير شمس الدين ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٢١٩- **المنح الإلهية بشرح الدرة المضية في علم القراءات الثلاثة المرضية**، لعلي بن محسن الرميلي الصعيدي (ت بعد ١١٣٠هـ)، دراسة وتحقيق: غدير الشريف وأخريات، دار ابن الجزري، ط ١، ١٤٣٤هـ.

٢٢٠- **المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية**، لملّا علي القاري (ت١٠١٤هـ)، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٦٧هـ- ١٩٤٨م.

٢٢١- **منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف**، للقاسم بن فِيُرُّة الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٢٢٢- **الموضح في وجوه القراءات وعللها**، للإمام نصر بن علي بن محمد المعروف بابن مريم (ت بعد ٥٦٥هـ)، تحقيق ودراسة: د. عمر حمدان الكبيسي، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، ط ١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٢٢٣- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٢٢٤- **نثر المرجان في رسم نظم القرآن**، لمحمد غوث النائطي الأركاتي (ت ١٢٣٨هـ)، أضواء السلف، مصورة عن طبعة الفاروقي بمطبعة عثمان بن ياسين بحيدر آباد.

٢٢٥- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.

٢٢٦- **النشر في القراءات العشر**، لأبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تصحيح: علي محمد الضباع، دار الفكر، بيروت.

٢٢٧- **نظم الدُّرَر في تناسب الآيات والسور**، لأبي الحسن برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (٨٨٥)، تحقيق : عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٢٨- **نَكْتُ الهمْيان في نُكَت العميان**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٢٢٩- **نهاية الأرب في فنون الأدب**، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت٧٣٣هـ)، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٢٣٠- **الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها**، لمحمد سالم محيسن، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٢٣١- **الهادي في القراءات السبع**، لمحمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٣هـ)، تحقيق: د/ خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن، ط ١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٢٣٢- **هجاء مصاحف الأمصار**، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حاتم الضامن.

٢٣٣- **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**، لعبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد المرصفي المصري الشافعي (ت١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط٢.

٢٣٤- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٣٥- **الوافي بالوفيات**، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٣٦- **الوافي في شرح الشاطبية**، لعبد الفتاح القاضي (ت١٤٣٠هـ)، دار السلام للطباعة والنشر، ط٣، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م.

٢٣٧- **الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**، للإمام العلامة أبي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي (ت ٤٦٦هـ)، حققه وعلق عليه: د.

دريد حسن أحمد، قدم له وراجعه: د. عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م.

٢٣٨- **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٣، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٢٣٩- **وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، لبنان .

رابعًا : **الرسائل العلمية** :

٢٤٠- **الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورة**، للإمام أبي نصر منصور بن أحمد العراقي، المتوفي في حدود سنة (٤٥٠هـ)، دراسة وتحقيق: د/ أحمد بن عبد الله الفريح، ، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية العالية الدكتوراه، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م. من أول سورة الأعراف إلى نهاية سورة النور.

٢٤١- **التبيان في شرح موارد الظمآن**، لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي (ابن آجطا) (ت نحو ٧٥٠هـ)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية، تحقيق: عبد الحفيظ بن محمد نور بن عمر الهندي، من أول الكتاب إلى نهاية مباحث الحذف من الرسم لعام ١٤٢١هـ- ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١- ٢٠٠٢م.

٢٤٢- **تنبيه العطشان على مورد الظمآن في الرسم القرآني**، لأبي علي حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي (٨٩٩هـ)، تحقيق الطالب: محمد سالم حوشه،

بحث مقدم استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بجامعة المرقب من أول الكتاب إلى نهاية باب حذف الياء في القرآن، ٢٠٠٥- ٢٠٠٦م.

٢٤٣- **التنوير في ما زاده النشر على الحرز والتيسير للأئمة السبعة البدور**، للإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي (ت ٩٧٩هـ)، دراسة وتحقيق وشرح: عبد العزيز بن سليمان المزيني، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في القراءات عام ١٤٢٦هـ- ١٤٢٧هـ.

٢٤٤- **الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية**، للإمام هبة الله بن عبد الرحيم الجهني المعروف بابن البارزي (ت٧٣٨هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله بن حامد السليماني، رسالة لنيل درجة الماجستير بجامعة أم القرى، ١٤١٦هـ- ١٤١٧هـ.

٢٤٥- **الكافي في القراءات السبع**، لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، دراسة وتحقيق: سالم بن غرم الله الزهراني، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.

٢٤٦- **مصطلح الإشارات في القراءات المروية عن الثقات**، للإمام علي بن عثمان المعروف بابن القاصح (ت ٨٠١هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله بن حامد السليماني، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، ١٤٢٢هـ.

خامسًا: البحوث المنشورة في المجلات :

٢٤٧- **فهرس مخطوطات محرم جلبي المرعشي**، د. طه حسن، مجلة المورد، مج ٤، العدد٤، ١٩٧٥م.

فهرس الموضوعات .

العنوان.. أ

البسملة .... ب

ملخص الرسالة باللغة العربية .... ج

شكر وتقدير....................................... د

المقدمة ١

أهمية الموضوع وأسباب اختياره........................ ٣

خطة البحث ٤

القسم الأول : الدراسة................................... ٧

الفصل الاول : دراسة عن مؤلف الكتاب.......................... ٨

المبحث الأول : اسمه ، ومولده ، ونشأته ٩

المبحث الثاني : شيوخه ، وتلاميذه ١٤

المبحث الثالث : مذهبه الفقهي وعقيدته ١٩

المبحث الرابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ٢٠

المبحث الخامس : مصنفاته.............................. ٢١

المبحث السادس : وفاته ٣٤

الفصل الثاني : التعريف بالكتاب ٣٥

المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب ٣٦

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ٣٨

المبحث الثالث : منهج المؤلف في الكتاب ، واصطلاحاته ٣٩

المبحث الرابع : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه ٤٦

المبحث الخامس : القيمة العلمية للكتاب ، والمآخذ عليه ٤٩

المبحث السادس : وصف النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق الكتاب ٥٢

نماذج من صور المخطوطات ٦٢

القسم الثاني : النص المحقق ٨٦

الكتاب الثاني : في فرش الحروف ٨٧

سورة فاتحة الكتاب ٩١

سورة البقرة ٩٩

سورة آل عمران ١٩٧

سورة النساء ٢٣٩

سورة المائدة ٢٦٣

سورة الأنعام ٢٨١

سورة الأعراف ٣٢١

سورة الأنفال ٣٥٧

سورة التوبة ٣٦٥

سورة يونس ٣٨٥

سورة هود ٤٠٦

سورة يوسف ٤٢٥

سورة الرعد ٤٥١

سورة إبراهيم ٤٦٢

سورة الحِجْر ٤٧١

سورة النحل ٤٧٨

سورة الإسراء (سبحان) ٤٨٩

سورة الكهف ٥٠٦

الخاتمة ، والنتائج ، والتوصيات ٥٣٥

الفهارس العامة ٥٣٧

abstract

Search Title: refine ten readings, the Imam Muhammad ibn Abi Bakr Al Marashi, known as (Sagkulai Zadeh) (v ١١٤٥e) - the study and investigation. From the beginning of the second book [in letters brushes, to the end of the cave.

INT: Najat girl Abdul Rahim Bin Hleyoih Prince.

Degree: PhD.

Plan Search: Search of: Introduction, and consists of two parts, and a conclusion, the general indexes.

Included provided on: the importance of the subject, and the reasons for his choice, and research plan.

Section I: (study) included two chapters:

Chapter I: The study of the author of the book, and included: name, birth and upbringing, and the aging and his disciples, and the doctrine of jurisprudence, and faith, science and prestige, and scientists praise him, and his works, and his death.

Chapter II: The definition of the book, and included: achieving the title of the book, and documenting the proportion of the book to the author, and the methodology of the author in the book and Astalahath, scientific sources upon which the author-author of the book, the scientific value of the book, and the drawbacks it, then described the written copies relied upon in the investigation , with models of them, and the methodology of the investigation.

Section II: The text investigator.

Conclusion Finally, the general indexes.

supervisor — student

d. Yassin Jassem Mahamd — Najat A. Alameer